# الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8256 TUESDAY DECEMBER 9, 1997




### في اجتماعه برئاسة مكتوم

# مجلس الوزراء يطلع على «اعلان أبوظبي» ويوافق على انشاء ٢٠٠ مسكن في الفجيرة



■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

واطلع المجلس على تقرير شامل حول ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي عقدت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ابوظبي خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر الماضي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما اطلع المجلس على اعلان ابوظبي والبيان الختامي الصادر عن الندوة وقرار انشاء مكتب للتنسيق والمتابعة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وبمشاركة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والامانة العامة للجامعة العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات التي توصلت اليها.

ووافق المجلس كذلك على مذكرتين من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات تتضمن الاولى انشاء ٢٠٠ مسكن شعبي بمنطقة القرية في الفجيرة بتكلفة ٨٦ مليون درهم سيتم تنفيذها على ٤ مراحل بواقع ٥٠ مسكنا لكل مرحلة والثانية اقامة سد وادي البصيرة بالمنطقة الشرقية بقيمة ٣٤ مليون درهم. (طالع ص ٢)

# فهد يستقبل محمد بن زايد

■ الرياض: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ليلة أمس الأول الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وحضر المقابلة عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء بالمملكة العربية السعودية.



### القمة الاسلامية تبدأ أعمالها اليوم

# السعودية تدعو للمجادلة بالحسنى

## الكويت تطالب ايران بانهاء المشكلات مع دول الخليج



ايرانية تقوم بتوزيع الوثائق خلال الاجتماع التمهيدي للوزراء. (أ.ب)

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ تستضيف العاصمة الايرانية طهران اليوم القمة الاسلامية الثامنة تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة» ويرأس وفد الدولة فيها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الذي وصل إلى هناك امس.

وتريد ايران ان يكون هذا اللقاء الهام قمة حسن سلوك تؤكد توجهها السياسي الجديد التصالحي في مرحلة الرئيس محمد خاتمي وتنفي عنها تهمة الارهاب الغربية.

ويقول الايرانيون ان الحضور العربي الملفت خاصة من المملكة العربية السعودية التي يمثلها ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز اضافة الى مشاركة نحو ٥٥ دولة اسلامية، يسقط مقولة العزلة التي تريد فرضها الادارة الامريكية على ايران.

وأكدت مصادر قريبة من مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي ان افتتاحه المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام يأتي لتعزيز جهود خاتمي نحو تطبيع علاقات طهران الاقليمية والدولية خاصة مع الدول الاسلامية وتحديدا مع الدول العربية. وذكرت المصادر ان خامنئي يريد ابلاغ الحاضرين رسالة انه يؤيد جهود الرئيس خاتمي نحو تدشين فصل جديد من العلاقات الايرانية - العربية وقد حرص خاتمي على ان يكون في استقبال ولي العهد السعودي للاهمية التي توليها ايران لدور السعودية في انجاح القمة وتحسين علاقات ايران الخليجية والعربية فيما اكدت مصادر عليمة ان الامير عبدالله اجتمع فور وصوله الى الرئيس الايراني السابق ورئيس مجلس مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني الذي كان له حظ كبير في تحسين العلاقات السعودية - الايرانية.

وقال الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تصريح لدى وصوله العاصمة الايرانية طهران انه لم يأت من المملكة العربية السعودية مهبط الوحي الى هذا البلد المسلم العزيز الجار بمفهوم سياسي مغلق على مفاهيم وتناقضات كثيرا ما اضنت لغة الاسلام الجليلة وسماحتها بل بقلب مفتوح للحوار والمجادلة بالحسنى والاصغاء الى كل ما فيه خير للاسلام والمسلمين ممن يعانون اليوم في اوطانهم العربية والاسلامية انواعا من الاذى والتجاوزات الدموية.

واوضح ان كل شبر يراق عليه قطرة دم ظلما وعدوانا محنة للمسلمين بالغة الخطورة الى حد الاثم مؤكدا على اهمية حضور المملكة العربية السعودية في مثل هذه اللقاءات الاخوية الساعية الى توحيد كلمة المسلمين على الحب والاخاء وبمفهوم شرعي يتسع باتساع روح الاسلام.

واضاف ان انعقاد هذا المؤتمر جاء في وقت أشد ما يكون المسلمون اليوم في انحاء الارض حاجة الى انعقاده في ظروف حساسيتها بالغة السخونة لتوحيد كلمة المسلمين على الحق والعدل في كل ما قد يثار في هذا المؤتمر من قضايا شعوبنا وأمن هذه الشعوب التي تداخل أمنها مع أمن هذا العالم خصوصا وان هذه المنطقة الحساسة بالغة الاهمية قائمة عليها علامات استفهام وتساؤلات حادة على كل لسان في هذا العالم القريب منا والبعيد لما لها من قدسية التي نأمل ان تأتي الاجوبة عنها حكيمة وغير مثيرة وسديدة ان شاء الله.

ووصف الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية علاقات بلاده بايران بانها جيدة.

واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات الايرانية الخليجية بعد القمة الاسلامية نوعا من الفهم المشترك لحل كل الاشكالات التي تعترض هذه العلاقات. واشار في تصريح للاذاعة الايرانية مساء أمس الى ان وزراء خارجية الدول الاسلامية حاولوا من خلال تعاونهم تهيئة الجو الذي يساعد على نجاح القمة وقال: الحمد لله قد تهيأت الاجواء لنجاح قرارات القمة الاسلامية. (ق.ن.أ)

### أكدتا رفضهما للمواقف العربية

# تركيا واسرائيل تتعهدان بتوسيع التعاون العسكري

## أنقرة لن تلتزم بقرارات القمة الاسلامية

■ أنقرة: أكدت تركيا واسرائيل امس ان الانتقادات الحادة من قبل الدول العربية والاسلامية لن تثنيهما عن تعزيز بل توسيع تعاونهما العسكري والامني في المستقبل. ووصف الجانبان خلال محادثات اجراها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي مع المسؤولين الاتراك في انقرة هذا التعاون بانه استراتيجي بالنسبة لامنهما القومي وقالا انه غير موجه ضد اي دولة في المنطقة.

واكد المسؤولون الاتراك بهذه المناسبة عدم التزامهم بالقرارين المعروضين على مؤتمر القمة الاسلامية في طهران لادانة التعاون مع اسرائيل والغزو التركي لشمال العراق الذي تستمر موجته الجديدة لليوم الخامس على التوالي.

وصرح مسؤولون عسكريون في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا بان طائرات (اف ١٦) قصفت امس مواقع مزعومة لحزب العمال الكردستاني «خواكورك» العراقية الجبلية حيث تلتقي حدود العراق وتركيا وايران.

واضافوا ان عملية برية شاملة بدأت في المنطقة وان حلفاء تركيا في الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي قتلوا ٣٠ مسلحا للحزب التركي المحظور ليبلغ عدد قتلاه حتى الآن ١٢٠ مسلحا.

كما اكد عصمت سيجين وزير الدفاع التركي ان قواته ستبقى في المنطقة الى حين التأكد من خلوها من عناصر حزب العمال الكردستاني على حد قوله. وكان يتحدث عقب لقائه ووزير الخارجية اسماعيل جيم مع الرئيس التركي سليمان ديميريل قبيل توجهه الى طهران في اطار التحركات التركية لمواجهة الدبلوماسية العربية خلال القمة. واعلنت وزارة الخارجية التركية انه ليس لديها معلومات بشأن انسحاب القوات التركية من شمال العراق في الوقت الراهن.

وكانت محطة «ان تي في» الاخبارية قد ذكرت صباح امس أن القوات التركية بدأت انسحابا تدريجيا من شمال العراق بهدف عدم احراج ديميريل في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. وفي المقابل قالت مصادر دبلوماسية تركية ان حكومة انقرة لن تتخذ مثل هذا القرار الذي قد يعتبر رضوخا تركيا للضغوط العربية وبشكل خاص الدبلوماسية السورية والمصرية والعراقية التي لعبت دورا مهما في قرارات القمة. (وكالات)

# جمود في مفاوضات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن

■ صنعاء: وصلت المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية الى طريق مسدود، في وقت نسبت فيه وكالة «فرانس برس» الى مصادر دبلوماسية قولها ان الاشتباكات الحدودية توالت. فقد قال عبدالله البشيري الأمين العام للرئاسة اليمنية ان المحادثات بين الخبراء الفنيين السعوديين واليمنيين لم تسفر عن أي جديد في قضية ترسيم الحدود. وأضاف يقول خلال وداعه مساء الأحد وفدا سعوديا جاء الى عدن لاجراء مناقشات حول ترسيم الحدود «ليس هناك لدى اليمن اكثر مما قدمه» خلال المفاوضات.

وكان الوفد السعودي برئاسة وزير الدولة مساعد بن محمد العيبان قد وصل الى عدن بصورة مفاجئة يوم السبت الماضي لاجراء محادثات حول ترسيم الحدود والتوتر على جانبيها. لكنه لم يتمكن من الاجتماع الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في عدن التي يمكث فيها في الوقت الراهن، وجاءت زيارة الوفد بعد ان تحدث مصدر مقرب من الحكومة اليمنية عن فشل المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني في الرياض الاسبوع الماضي.

ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول يمني شارك في المحادثات التي اجراها الوفد السعودي في عدن «ان الجانب السعودي لم يأت بجديد ليسهل الوصول الى الصيغة النهائية لاتفاق حول مشكلة الحدود».

وأعربت السعودية امس مجددا عن أملها في الوصول الى حل لقضية الحدود مع اليمن في أسرع وقت ممكن بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين.

جاء ذلك في تعقيب لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز على كلام البشيري وبثته وكالة الانباء السعودية امس، ونسبت الوكالة للوزير السعودي قوله ان موقف السعودية لم يتغير وابلغ للمسؤولين في اليمن.. (وكالات)

### الرياض مستعدة للتوسط بين واشنطن وطهران

■ طوكيو: أكد ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز استعداد بلاده للتوسط بين امريكا وايران «اذا طلبت واشنطن ذلك». وقال في حديث صحفي امس لاشك ان كل خلاف بين طرف وآخر في هذا العالم المعاصر ستوصله الحكمة والسياسة العاقلة المبصرة لاخطار الخلافات وتبعاته الى بر السلامة وهو تحقيق العدل فيما هو مختلف عليه. لذلك لا اعتقد انه يصعب على شعب ايران الشقيق وقيادته وكذلك دولة كبرى وصديقة كالولايات المتحدة الامريكية الوصول الى حل أي خلاف بينهم. (وكالات)


اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي

اندماج اكبر بنكين في سويسرا لتكوين اكبر مؤسسة مصرفية في العالم

الرياضي

زهير بخيت: أنا ضحية الاخفاق في كأس العالم


# بنظرة عين.. تسحب نقودك من المصرف الآلي!

■ فيصل يوسف:

■ بنظرة عين.. ستتمكن من سحب نقودك آلياً من المصارف. قد يبدو الأمر لأول وهلة وكأنه ضرب من ضروب الخيال العلمي غير أنه بدأ بالفعل يأخذ طريقه الى مؤسسات الصيرفة المعروفة بـ «بيلدنج سوسيتي» في بريطانيا بعد أن أعلن مسؤولون بريطانيون أنهم بصدد استحداث تقنية غير مسبوقة تتمثل في إحلال ماسحة الكترونية محل الصراف الآلي، تعتمد على القزحية «حدقة العين» في عملية تحقيق الهوية بما يؤدي لسد الثغرات التي ينفذ منها المحتالون لنهب ودائع الآخرين، ويعتقد خبراء مصرفيون ان نجاح هذه التجربة سيؤذن ببداية عصر جديد في مجال تنظيم العمليات المصرفية وقطع الطريق أمام محاولات الغش والاحتيال.

وتقوم الفكرة أساسا على كون قزحية عين أي انسان متفردة تماماً ولاتوجد قزحيتان متشابهتان لدى أي شخصين في الدنيا بما في ذلك التوائم، وقد صمم نظام «بيلدنج سوسيتي» بكاميرتي فيديو مدمجتين تقومان بالتقاط صور رقمية لقرنيتي الزبون بمجرد ادخال بطاقة الائتمان في الفتحة المخصصة لها بالجهاز، وعندها تبدأ الماسحة بمقارنة الصور الرقمية الملتقطة بالمعلومات المخزنة في قاعدة البيانات، وتنتهي معالجة البيانات التي لاتستغرق أكثر من ثانيتين، باعطاء أمر بالسحب أو الاحتفاظ بالبطاقة في حال اكتشاف أي مفارقة بين الهويتين، وتمتاز كاميرتا الفيديو بدقة فائقة تمكنهما من التقاط أدق الخصائص المميزة لحدقة العين على بعد ثلاثة أقدام بما في ذلك خلف العدسات اللاصقة والنظارات السميكة الملونة.

وذكر مهندسو شركة «سينسار» الأمريكية صاحبة الابتكار ان الجهاز الجديد يتفوق على كافة الماكينات الأخرى التي تعمل بمسح الصوت أو الوجه أو البصمة، وقالوا ان من بين ١٢٠ ألف معاملة بواسطة تحقيق الشخصية بالقزحية لم يسجل الجهاز إلا خطأ واحدا فقط، ومعلوم ان القزحية تعد أكثر أعضاء الجسم تميزا لجهة كونها تتمتع بـ (٢٥٠) خاصية فريدة مقارنة بالبصمة التي تتميز بـ (٤٠) خاصية لاغير، ويقول العلماء ان حدقة العين بعكس الصوت، تظل كما هي دون تغيير طوال الفترة الممتدة بين ولادة الانسان والخمس دقائق الأولى بعد وفاته.

وسيبدأ تطبيق أول تجربة على الصراف الآلي الجديد في أوروبا مع مطلع العام القادم. وسيتم تخصيص ماسحة لمهام السحب الآلي وأخرى للمعاملات البنكية الأخرى بما يتيح للعملاء تعريف هويتهم دون حاجة لإبراز بطاقة الهوية أو جواز السفر. وقال متحدث باسم شركة «سينسار» ان الماسحة الجديدة متعددة الأغراض ويمكن للأجهزة الأمنية الاستفادة منها من خلال وضعها على مكان خفي في المناطق التي تكثر بها الجريمة باعتبار انها تحدد هوية المشتبه فيهم بالعيون خلال زمن قياسي لايتعدى ثانيتين وتقوم بإصدار اشارات تنبيه للشرطة.

## اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم
# الموافقة على انشاء سد وادي البصيرة بالمنطقة الشرقية بتكلفة ٣٤ مليون درهم

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

واطلع المجلس على تقرير شامل حول ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي عقدت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ابوظبي خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر الماضي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وبمشاركة اكثر من ٣٠٠ شخصية من الباحثين والخبراء والمفكرين من الدول العربية والدول الصديقة من الاكاديميين المهتمين بقضايا الوطن العربي.

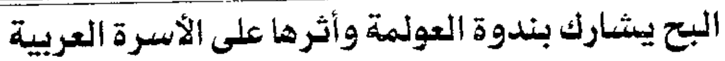
وقد اطلع المجلس على اعلان ابوظبي والبيان الختامي الصادر عن الندوة والقرار الخاص الذي تبنته بانشاء مكتب للتنسيق والمتابعة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة وبمشاركة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والامانة العامة للجامعة العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات التي توصلت اليها.

ووافق المجلس على مذكرتين من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات تتضمن الاولى انشاء ٢٠٠ مسكن شعبي بمنطقة القرية في امارة الفجيرة بتكلفة ٨٦ مليون درهم سيتم تنفيذها على اربع مراحل بواقع ٥٠ مسكنا في كل مرحلة والثانية اقامة سد (وادي البصيرة) بالمنطقة الشرقية بقيمة ٣٤ مليون درهم.

واطلع المجلس على تقرير من سمو وزير الاعلام والثقافة حول توصيات ومداولات الاجتماع السادس لوزراء الاعلام والثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالدوحة خلال شهر اكتوبر الماضي.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الاقتصاد والتجارة يتضمن نتائج اجتماع وقرارات الدورة الستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي عقد في القاهرة خلال شهر سبتمبر الماضي وكذلك على تقرير من معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حول نتائج اجتماعات ومداولات الدورة الرابعة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية التي عقدت خلال شهر اكتوبر الماضي بالقاهرة.

ونظر المجلس في عدد من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. «وام»



## البح يشارك بندوة العولمة وأثرها على الأسرة العربية
# الجامعة العربية تشيد بتجربة صندوق الزواج

■ اجتمع سعادة جمال عبيد البح مدير صندوق الزواج بسعادة السفير ضو علي سويدان الامين العام المساعد ورئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية وذلك لتبادل الخبرات المشتركة فضلا عن التعريف بتجربة صندوق الزواج بدولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح سعادة السفير بأن تجربة صندوق الزواج بكل المقاييس تعتبر تجربة اجتماعية غير مسبوقة ومع خصوصية المجتمع الذى طبقت فيه الا انه يمكن الاستفادة منها والتعريف بها على مستوى الدول العربية حيث سيكون بامكان كل دولة ان تطوع تجربة صندوق الزواج وفق الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بها وان دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فضلا عن جهود معالى مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشئون الاجتماعية ورئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ساعد على انجاح خطط وبرامج ومشروعات الصندوق.

وضمن هذا الفهم ابدى معالى السفير اعجابه بالتجربة واستعداد الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية على تطوير سبل التعاون المشترك بين الادارة وصندوق الزواج خصوصا فى ميادين الدراسات الاجتماعية والتعاون العلمى والفنى بما يعود بالفائدة على مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة ويدعم مجالات التعاون العربى المشترك فى ضوء المتغيرات الاقليمية.

وفى الختام رحب سعادة السفير بمشاركة صندوق الزواج فى الندوة التى نظمتها ادارة شئون المرأة والاسرة حول اثار العولمة الاقتصادية على الاسرة العربية متمنيا ان تكون هذه المشاركة كفاتحة عهد لمشاركات مستقبلية تصب فى خانة الاسرة باعتبارها الخلية الاولى التى يتشكل من خلالها المجتمع.

ويذكر ان سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج شارك فى ندوة مستقبل الاسرة العربية والعولمة الاقتصادية التى عقدت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة التى بدأت اعمالها امس الأول واختتمت أمس.

وقدم مدير عام الصندوق فى الندوة ورقة عمل تحتوى على انجازات مؤسسة صندوق الزواج الذى انشىء بمبادرة كريمة قبل خمسة اعوام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة.

وقد اشادت جميع الوفود المشاركة فى الندوة بفكرة صندوق الزواج فى دولة الامارات العربية المتحدة التى كانت مثار اهتمامهم وطلبوا المزيد من المعلومات عن الصندوق.

وقد عقد سعادة جمال البح على هامش اجتماعات الندوة عدة اجتماعات مع الوفود المشاركة لتبادل الاستفادة من تجارب الدول العربية الاخرى فى هذا المجال.

كما سيعقد سعادته اليوم اجتماعا مع المسؤولين عن الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مصر للاطلاع على تجربة الصندوق بالاضافة الى الالتقاء مع مسؤولى جمعيات النفع العام بجمهورية مصر العربية. (وام)

# مغادرة أمين منظمة الوحدة الافريقية

■ الشارقة: غادر البلاد صباح أمس الدكتور سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية متوجها الى اديس أبابا بعد أن شارك فى افتتاح فعاليات المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث.

كما اجرى سلسلة من المباحثات مع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

وكان فى وداعه بمطار دبى الدولى سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمعرض وعدد من المسؤولين.

وأعرب الدكتور سالم أحمد سالم لدى مغادرته البلاد عن تقديره وامتنانه لما حظيت به منظمة الوحدة الافريقية من اهتمام وتسهيلات لانجاح مشاريعها فى رعاية هذا الحدث الكبير الذى جمعت له كل مقومات وعناصر النجاح بفضل اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم التوجه لتعزيز التعاون المشترك بين الشعوب والى الرعاية الكريمة التى حظى بها هذا الحدث من جانب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

واشار معالى سالم أحمد سالم الى أن المنظمة فى اطار تعاونها مع الجامعة العربية ستعمل جاهدة على الاستفادة من النتائج الايجابية التى تحققت خلال الدورة الثالثة لهذا المعرض وكذلك متابعة الدعوة لتنفيذ توصيات ملتقى التعاون العربى الافريقى وافساح المجال أمام فعاليات القطاع الخاص للقيام بدور أكثر شمولا فى تنمية وتطوير حجم المبادلات العربية الافريقية وكذلك الاسهام فى اقامة مشروعات استثمارية مشتركة تجارية وصناعية وخدمية وأيضا فى مجال الصناعات والمشاريع النفطية.

ووجه معاليه الشكر والتقدير الى اللجان التنظيمية للمعرض وفعالياته وغرفة تجارة وصناعة الشارقة لحسن الترتيب والتنظيم وكرم الضيافة. (وام)

# الرقباني يستقبل السفير الاريتري

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون في المجالات الزراعية والثروة السمكية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون بين البلدين.

معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى طهران للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية «وام»

## قاهم القاسمي وشوونا سو يبحثان دعم العلاقات التجارية بين الامارات واليابان

■ اجتماع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة مساء امس مع السيد شوونا سو رئيس جمعية الصداقة بين دولة الامارات واليابان ورئيس شركة كهرباء طوكيو والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء الذي عقد في المجمع الثقافي بحضور السفير الياباني المعتمد لدى الدولة السيد هيرو هارو كونيكي بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات التجارية والاستثمارية، والتاكيد على اهمية التبادل الثقافي في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الشعبين الصديقين.

احتفالا باعياد الاتحاد ويوم الاسرة العربية

# قرينة رئيس الدولة تكرم الأسر المثالية

## معرض سنوي للاسر المنتجة لتشجيع وتحفيز طاقات المرأة

■ عبلة النويس:

■ في اطار احتفالات دولة الامارات باعياد الاتحاد ويوم الاسرة العربية اعلنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عن اسماء الاسر الثلاث الفائزة بجائزة الاسرة المثالية حيث تم تكريمهم ماديا ومعنويا وتم اختيارهم من خلال ثلاثة شروط تكرس قيم الاسرة الخليجية والعربية والمسلمة وهي ان تكون هذه الاسرة متماسكة ونجحت في تعليم ابنائها واستقرت على ارض الوطن للمشاركة في تنمية مستقبلها والاسر الثلاث هي:

● اسرة السيد سيف راشد احمد بن خدية القبيسي (ابوظبي).

● اسرة السيد سالم عبيد الطريفي الشامسي (الشارقة).

● اسرة السيد محمد ابراهيم عبيد النعيمي (رأس الخيمة)

وتأتي جائزة الاسرة المثالية انطلاقا من الرؤية الواعية والايمان العميق بأن الاسرة القوية المتماسكة هي اللبنة الاولى والركيزة الاساسية لبناء مجتمع صالح قادر على مواجهة كافة التحديات التي يفرضها العصر الحديث ومؤهل في نفس الوقت لمواكبة مسيرة التنمية الوطنية والاستجابة بفاعلية لموجات التطور والتقدم بما يتماشى مع مقتضيات القرن الحادي والعشرين. وكل ذلك مع الحفاظ على الهوية الخليجية والعربية والاسلامية المميزة لابناء شعب الامارات.

وتأكيدا لهذا المفهوم الواعي المتكامل للاسرة تم اختيار يوم الاسرة العربية الذي يتزامن مع احتفالات الدولة بافراح العيد الوطني السادس والعشرين للاحتفال بتكريم الاسرة الاماراتية ككل.

كما قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بافتتاح معرض الاسر المنتجة وذلك بهدف تشجيع المرأة على العمل والانتاج داخل بيتها ولرفع المستوى المادي للاسرة وكذلك لشغل وقت الفراغ لدى الفتيات والسيدات بما يعود بالنفع عليهن وعلى اسرهن وعلى المجتمع ككل وذلك دون التعرض للصعوبات المعروفة التي تترتب على خروج المرأة للعمل والتي من اهمها صعوبة المواءمة والموازنة بين التزاماتها نحو بيتها واولادها وبين مسؤوليات العمل.

وقد قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ترافقها السيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي وصاحبات السمو الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة بتفقد اجنحة المعرض التي ضمت عددا ضخما من الاعمال اليدوية والفنية والملابس والمأكولات.

وصرحت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في ختام جولتها بانه تقرر اقامة هذا السوق سنويا وفي مثل هذا الموعد من كل عام تواكبا مع الاحتفال بيوم الاسرة العربية وتشجيعا للمرأة على الاستفادة من قدراتها وطاقاتها الابداعية.

وقد تم خلال الحفل استقبال سمو الشيخة فاطمة بكلمة ترحيبية من الاتحاد النسائي القتها فاطمة الرميثي جاء فيها:

اننا اليوم اذ نفرد للاسرة يوما متميزا بها تقليدا محليا واقليميا، انما نسلط الضوء على دور هذه المؤسسة الاولية والتي تلعب دورا حيويا في امداد المجتمعات بكوادر بناء الحضارة.. وعليه فكل ما تقدمه الدول لشعوبها انما يصب في القنوات المؤدية الى بناء الفرد المؤهل للارتقاء بتلك المؤسسة التي تعود بذلك المردود الافضل الذي تتطلع اليه جميع تلك المجتمعات.

وجاء في الكلمة ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رئيسها ومعلمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، اعطت للاسرة بافرادها جل اهتمامها ورعايتها.

وكذلك كان الاهتمام من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ولم يكن ذلك الاهتمام شعارات تطلق بل كان واقعا ملموسا حيا الى أبعد الحدود.. حيث دأبت سموها بصدق بالغ لارتقاء مجتمعها في متابعة مكانة المرأة في دولة الامارات باعتبارها المؤسس الاول والفعال داخل اطار الاسرة بدءا بأهمية التعليم وفتح مجالاته المتعددة والمواكبة للمتغيرات امامها، واخذ مواقع العمل والخدمة في المجتمع بما يتوافق مع طبيعة هذا المجتمع وتقاليده الاسلامية، ورسم سياسة متكاملة للتثقيف والتوعية المستمرة على كافة الاصعدة والاشراف عليها ورعايتها. الامر الذي ادى الى وجود فخر واعتزاز لابنة الامارات بما تجده من تميز لها واهتمام بها.. فكان العرفان منها لتلك الايادي الكريمة المحبة.. متجليا في وصول المرأة في دولتنا الغالية والحمد لله الى العديد من مواقع الخدمة والانتاج. فاصبحت الفكرة الواعية هي العطاء للاسرة والعطاء للوطن وجهين لعملة واحدة في حقيقتها.

كذلك فاننا نقف اليوم لنتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية رئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية.. رئيسة جمعية مرشدات الامارات الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر على استحقاقها للتكريم الدولي من قبل ست من منظمات الامم المتحدة وهي: صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وقد شمل الاحتفال فقرات فنية ضمت مجموعة من العروض المسرحية والرقصات الخليجية بالاضافة الى القاء مجموعة من القصائد الشعرية.

وتم في ختام الحفل تكريم الأسر الثلاث الفائزة بجائزة الأسرة المثالية.

### معرض الصور

ومن ناحية أخرى قد قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بافتتاح معرض الصور الوثائقية التي تم تنظيمها بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وبعرض لاهم مراحل مسيرة العمل النسائي بالدولة كما ضم المعرض أيضا قسما خاصا للوحات من الفن التشكيلي لفنانات اماراتيات.

وكانت صاحبة السمو قد حضرت صباح أمس الحفل الكبير الذي أقامته جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين بمناسبة الاحتفال بأعياد الاتحاد.

وحضرت الحفل الشيخة خولة أحمد السويدي قرينة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الى جانب عدد كبير من سيدات المجتمع، وقد كانت في استقبال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والمرافقات لها لدى وصولهن الى مقر الفرع السيدة شمسة هزيم وعدد من العاملات بالجمعية.

وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية جاء فيها ان الامارات تعيش هذه الأيام ذكرى غالية عظيمة لأيام الوحدة والوفاء التي شهد العالم خلالها ميلاد الخير والوحدة والعطاء متمثلا في قيام دولة الامارات العربية المتحدة وسطوع نجمها في كبد سماء العالم.

كما جاء في الكلمة أيضا ان العالم أجمع شهد بنهضة ابنة الامارات وتفوقها في كل مجال تطرقه وكل عمل تقدمه. وذلك في غضون فترة قياسية من الزمن من عمر الاتحاد المجيد الذي جنت وحققت ابنة الامارات خلاله مكاسب يصعب حصرها وذلك في ظل قائد الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتحت الرعاية المباشرة من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي كانت للبذل والعطاء تاجا.. ولعزة فتاة الامارات رمزا وعنوانا.. ولخدمة قضايا المرأة خير مناصر ومعين.

وفي ختام كلمة جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين تم تقديم أسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمناسبة تكريم سموها من جانب ست منظمات عالمية تابعة لهيئة الأمم المتحدة تقديراً لجهود سموها الوطنية والعالمية على صعيد خدمة قضايا المرأة والطفل والعمل الخيري والانساني.

كما قدمت أيضا السيدة محفوظة الجنيبي مديرة الانشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية في كلمة خاصة أسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة تكريم سموها من جانب منظمات هيئة الأمم المتحدة وذلك نيابة عن سعادة عيسى بن خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعن كافة العاملين والعاملات بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وأعقب تلك الكلمات تقديم عدة فقرات شعرية واستعراضية شاركت في تقديمها الدارسات في مركز تعليم الكبار وطالبات مدرسة البطين الخاصة.

وقد تم تخصيص الفقرة الأخيرة من الحفل لتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين في مركز تأهيل المعاقين بأبوظبي، وقد تقدمت السيدة مريم الرومي مديرة المركز في كلمتها التي سبقت التكريم بأرق التهاني والتبريكات باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومراكز ومؤسسات الفئات الخاصة الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمناسبة تكريم سموها من جانب المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة مشيرة الى أن هذا التكريم جاء تعبيرا عن تقدير وامتنان العالم لجهود سموها الصادقة والمتواصلة في سبيل دعم كافة قضايا المرأة والطفل والانسان بصفة عامة.

كما أعلنت أيضاً السيدة مريم الرومي أنه بناء على توجيهات انسانية من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك فقد تم تغيير مسمى مركز تأهيل المعاقين الى مركز الرعاية والأمل، وأعقب ذلك قيام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتكريم طلاب وطالبات مركز تأهيل شباب المجتمع الذين أثبتوا تفوقهم في مجالات مختلفة. وبعد ذلك قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بافتتاح المعرض التسوقي الأول الذي تقيمه جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين في اطار الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرون للدولة حيث ضم المعرض أجنحة عديدة لمؤسسات وشركات محلية وعالمية.

معرض الاسر المنتجة

## هل المطلوب حفلة صمت عربية أم حفلة زار ؟

■ أسوأ ما يمكن أن توصف به وسيلة إعلام هو أن تكون طعنة في صميم الوطن، وأداة للنيل من رموزه.

فما بالك إذا كانت اليد التي توجه الطعنة دخيلة على الوطن، وممتدة من الخارج؟!

من الواضح ان وسيلة الاعلام، تكون قد تحولت الى طابور خامس يساعد الدخيل على التخريب. والتآمر.

لكن وسيلة الاعلام التي أقصدها لها باع طويل في هذا المجال. فليس بالامكان محاولة التهرب والتستر تحت مظلة الهفوة غير المقصودة. او من باب «لكل جواد كبوة»!

هل يمكن أن تنشر صحيفة. تصدر عن مؤسسة طويلة عريضة، مقالا لشخص من الخارج. بدون أن يطلع عليه أي مسؤول من سلسلة مراتب الاشراف على التحرير؟!

وهل يمكن أن نصدق ان مؤسسة صحفية غير ناشئة. بل وتدعي الريادة الصحفية، عاجزة عن فهم سوء النوايا المبيتة وراء الكلمات، والعبارات التافهة الموجهة الى وطننا العزيز؟!

إذا كانت عاجزة عن الفهم فلماذا تفتح صفحاتها لمن هب ودب. بل ولماذا تصدر إذا كانت غير قادرة على تحمل المسؤولية الاعلامية ازاء الوطن؟!

هذه خيانة أمانة واضحة ولاتحتاج الى دليل. لأن عدم وجود الأساليب الدكتاتورية. التي تقضي بمرور المطبوعات على مقص الرقابة أولا، لايعني ان من حق وسائل الاعلام أن تفتح الباب على مصراعيه أمام أي دخيل مغرض.

نحن نفهم جيداً لماذا استاء القلم الدخيل. ونعرف كل المعرفة لماذا أفرغ ذلك القلم المغرض كل ما فيه من نناعق.

ان الذين ينشرون مقالاً يدعو الى «حفلة صمت عربية» هم في الحقيقة والواقع أحوج الى حفلة صمت تخرس هذا النوع من الاعلام المعادي للوطن وللشعب.

وسيلة الاعلام تلك في حاجة الى حفلة صمت تسكت الابواق التي تكيل الطعنات الى الوطن!!

ويالالعار!

■ اضاءة

● من المستغرب أن يفوت هذا المقال على الاستاذ في هذه الوسيلة وإذا فات على الاستاذ فكيف يفوت على الدكتور في المؤسسة المحترمة؟.

عبدالله البواردي



## قرينة حاكم عجمان تفتتح فعاليات أسبوع التبرع بالدم

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية صباح أمس فعاليات اسبوع التبرع بالدم الذى بدأت فعالياته صباح أمس بمستشفى خليفه بن زايد بمنطقة الجرف فى عجمان.

وحضر الحفل عدد من القيادات النسائية وأعضاء مجلس أمهات مدارس عجمان ومديرات المدارس وعضوات الهيئة الادارية فيها ودارسات في مركز تعليم الكبار فى جمعية أم المؤمنين النسائية والعضوات.

وكان فى استقبال قرينة صاحب السمو حاكم عجمان لدى وصولها الآنسه آمنه الماجدي مسؤولة التثقيف الصحى نيابة عن ادارة المنطقة وعدد من المسؤولات وعضوات الهيئة الطبية والصحية فى مستشفيات وعيادات المنطقة.

وبدأت مراسم الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقت آمنه الماجدي باسم ادارة المنطقة الطبية كلمة رحبت فيها بمقدم الشيخة فاطمة وتوجهت اليها بالشكر والتقدير على رعايتها لفعاليات هذه المناسبة واكدت فيها على اهمية المناسبة والتبرع بالدم لتجديد خلايا الدم وتنشيط الدورة الدموية لدى المتبرع بما ينعكس من صحة وعافية على المتبرع وعلى المريض والمحتاج الى الدم وكذلك لزيادة نشاط النخاع العظمى فى انتاج كميات جديدة من الخلايات بمساعدة بعض أعضاء الجسم واشارت فى كلمتها الى ان التبرع بالدم يقي المتبرع من الاصابة بالأمراض القلبية مؤكدة على اهتمام المسؤولين في بنك الدم بعجمان بوجود كميات الدم النظيف السليم حفاظا على الأرواح والصحة والوقاية من الامراض المعدية التى تنتقل بواسطة الدم.

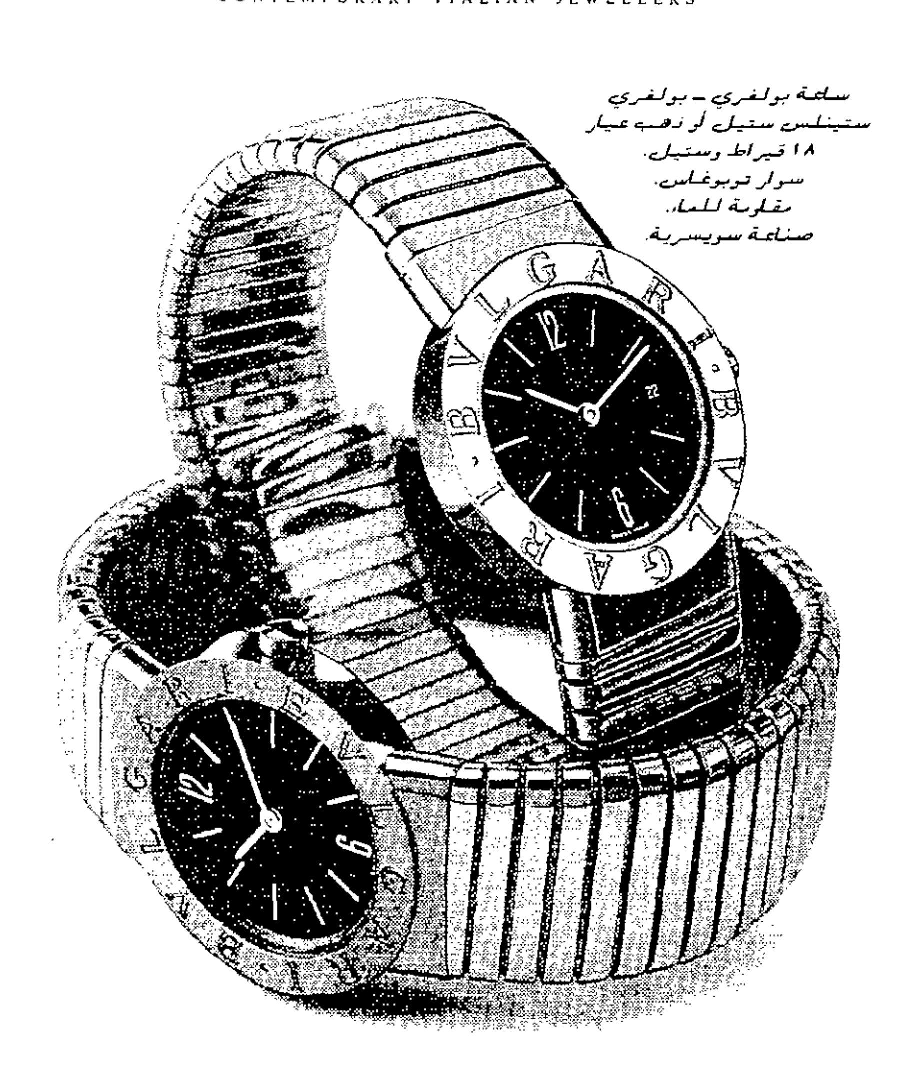
وفي ختام كلمتها اشادت بالرعاية الكريمة والاهتمام الكبير من قبل قرينة صاحب السمو حاكم عجمان بالصحة العامة وتأكيدها الدائم لمواكبة التطورات العالمية فى هذا الشأن والارتقاء بالخدمات الطبية والصحية وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات مشيرة الى الاهتمام الخاص من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

بعد ذلك قامت الشيخة فاطمة بافتتاح أولى فعاليات هذه المناسبة مبادرة بالتبرع بالدم معبرة عن سرورها وابتهاجها بالقيام بهذا الواجب التطوعى حيث اقبلت المتبرعات بعدها بالتبرع بسخاء وعبرن عن ابتهاجهن وأكدن اهمية الحدث ومشاركتهن فى تأدية الواجب حيث بلغ عدد المتبرعات خلال الساعات الاولى ٤٥ متبرعة.

وأكدت الشيخة فاطمة لوكالة أنباء الامارات على أهمية التبرع منوهة بالجهود الطبية للنساء فى المنطقة وشكرت لهن مشاركتهن وتبرعهن احساسا منهن بالواجب وتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهن بما يدعو الى العمل بهذا الحماس والمشاركة فى كل عمل وطني وانساني. (وام)













سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

خلال الاجتماع

## تحت رعاية طحنون
# سلطان بن طحنون يفتتح اليوم فعاليات مهرجان العين

العين ـ أحمد الخشن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تفتتح في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم فعاليات مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث، والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة بالتعاون مع الدوائر المحلية بالعين، في قرية التراث بمنطقة هيلي.

وقد تم مساء أمس الأول عقد اجتماع لممثلي الجهات المشاركة بالمهرجان برئاسة السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان لمناقشة المستجدات، والاطلاع على الاستعدادات الجارية لافتتاح المهرجان في الموعد المقرر والفعاليات التي ستصاحب الافتتاح.

وقد أكد نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي في بداية الاجتماع بأن هذا المهرجان هو مهرجان تسوقي تراثي هدفه الأول تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في مدينة العين «عاصمة البادية» وذلك لابراز المعالم الجمالية، والحضارية، والسياحية التي تتمتع بها مدينة العين، من مزج رائع بين الجبال والكثبان الرملية، والحدائق الغناء والأشجار الوارقة الظلال، بالاضافة الى ما تتمتع به المدينة من مناخ جميل، وخاصة في هذا الوقت، مما يؤهلها لممارسة دور سياحي رائد ليس على مستوى الامارات فحسب، بل على المستوى العالمي. وأشار السيد محمد سعيد بالهلي الى ان المهرجان سيسهم من خلال فعالياته المختلفة والتي تتضمن سوقا تجاريا ضخما يتسع الى اكثر من ٢٢٥ محلا تجاريا تضم مختلف انواع البضائع من تحف وهدايا وملابس واكسسوارات وعطور، وادوات زينة، وأدوات منزلية، وغيرها من الامور، اضافة الى المعالم الجمالية التي تم انشاؤها ضمن القرية من البازرة، وحي البدو، ثم حي الحضر ومضمار السباق، وبيت الشعر والمجلس التراثي، وغيرها من المعالم الجمالية التي جمعت بين عراقة الماضي وأصالته، وبين الحاضر بكل معطياته مما يساعد دون شك على تقديم فعاليات تحبب الأبناء بتراث الآباء والأجداد ومما يساعد على تقديم التراث في صورة جميلة لزائري المهرجان من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية، خاصة وأن المهرجان قد فتح أبوابه لمشاركة مختلف أبناء الجاليات العربية والجاليات المقيمة بالدولة، لتقديم عروض توضح العادات والتقاليد والفولكلور الشعبي لهذه الجاليات خلال المهرجان. ومن خلال المسرح الذي اقيم خصيصا لتقديم العروض الفنية للمهرجان والذي يتسع الى قرابة ١٥٠٠ متفرج. واكد السيد محمد سعيد بالهلي على ان هذا المهرجان، هو مهرجان محبة، ومهرجان تأكيد هوية، وتأكيد انتماء، فهو مهرجان جميع أبناء مدينة العين والمقيمين فيها. ولذا فالمنتظر ان يسهم الجميع في انجاحه، وتقديم كل العون والدعم له، ليحقق أهدافه المنشودة.

وأكد المجتمعون خلال اللقاء على أهمية توفير المناخ الصحي السليم لزوار المهرجان، من حيث توفير النظام الأمني، وتوفير سبل الأمن والسلامة من خلال اقامة عيادة صحية متكاملة مزودة بسيارتي اسعاف تضم كل المستلزمات الاسعافية لمواجهة أي طارىء وتوفير أماكن خاصة للجلوس في المسرح للعائلات وتخصيص يوم خاص للسيدات كل اسبوع على امتداد فترة المهرجان. وتحديد اماكن الدخول المسموح بها الى القرية. وتجهيز المواقف وغيرها من المرافق الخدمية ضمن المهرجان. وقد تم خلال الاجتماع تحديد برنامج حفل الافتتاح والذي يبدأ بوصول سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية، والذي يفتتح المهرجان نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان حيث ستعزف الموسيقى السلام الوطني من فرقة القوات المسلحة ويقوم سعادته بقص الشريط متوجها الى السوق التجاري داخل الخيمة ومنه التجول في أنحاء القرية. والتوجه الى بيت الشعر، ثم الى المسرح حيث ستقدم فرق الفنون الشعبية مجموعة من عروضها وأهازيجها. ويتوجه بعدها سعادته الى البازرة، والعودة الى المجلس قبل مغادرة مكان الاحتفال.

# سفارتنا في بكين تحتفل بالعيد الوطني

■ بكين: أقام سعادة اسماعيل عبيد يوسف سفير الدولة في جمهورية الصين الشعبية حفل استقبال كبيرا بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

حضر الحفل معالي شين مين جانغ وزير الصحة الصيني وسعادة جي بي دينغ مساعد وزير الخارجية الصيني وسعادة صونغ تشينغ ساي مدير ادارة غرب آسيا وشمال افريقيا في ادارة العلاقات والاتصالات في الحزب الشيوعي الصيني وعدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي وغرف التجارة لبلدية بكين ومديرو الجامعات والمعاهد العلمية الصينية ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بكين.

وقد اشاد معالي وزير الصحة الصيني بمستوى النهضة والتطور الذي حققته دولة الامارات في شتى المجالات المختلفة، كما نقل معاليه تهاني الحكومة الصينية وتمنياتها لحكومة ولشعب دولة الامارات بتحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

ومن جهة أخرى نشرت صحيفة «المعلومات الدولية» التي تصدرها اذاعة بكين الدولية صفحة كاملة في عددها الصادر اليوم تضمن العديد من المقالات التي تناولت الانجازات التي تحققت بالدولة في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية وغيرها من مجالات التنمية والبناء. (وام)


سمو نائب حاكم الشارقة في وداع امين عام الجامعة العربية

## زار مدينة الشارقة للخدمات وأشاد بنشاطها الانساني
# أمين عام الجامعة العربية يغادر البلاد

■ غادر الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية البلاد بعد عصر أمس فى طريقه الى طهران للمشاركة فى أعمال المؤتمر الاسلامى الذى تستضيفه الجمهورية الاسلامية الايرانية والذى تبدأ فعاليات أعماله اليوم.

وكان فى وداع معاليه بمطار الشارقه الدولى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة وسعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد سعيد الجروان مدير عام الغرفة.

وأعرب معالى الدكتور عصمت عبد المجيد فى تصريح قبل مغادرته عن سعادته فى المشاركة فى فعاليات المعرض التجارى العربى الافريقى الذى تستضيفه الشارقة حاليا متوجها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته ودعمه للمعرض الذى يعد انجازا كبيرا يستحق العمل من أجل الاستمرار فيه وتعزيزه ليحقق اهدافه ويؤتي ثماره المرجوة.

وتمنى معاليه وهو يتجه الى ايران بقلب وعقل مفتوحين ان تحقق زيارته علاقات عربية ايرانيه طيبه وتأتى بأطيب النتائج.

وكان معالى عصمت عبد المجيد قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضى فى زيارة للدولة استغرقت ٤ أيام شارك خلالها فى افتتاح فعاليات المعرض التجارى العربى الافريقى.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يرافقه الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة ظهر أمس قد قام بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر في الشارقة.

وقام معالية بجولة فى المدينة استمع خلالها الى شرح حول تأسيس المدينة ودور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فى دعمها ومركز التدخل المبكر وطبيعة عمل الاقسام التى يضمانها والخدمات التى تقدم وعدد الاطفال المعاقين المستفيدين من ذلك.

وقام الامين العام لجامعة الدول العربية بتسجيل كلمة فى سجل المركز اشاد فيها بهذه التجربة الانسانية التربوية ثم قام الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم بتسجيل كلمة مماثلة.

ووجه الأمين العام فى تصريح فى ختام الزيارة الشكر لاعطائه فرصة الاطلاع على جهد انسانى على اعلى مستوى تقوم به مجموعة مركز التدخل المبكر ويعبر عن روح انسانية عالية وعن المشاركة فى التخفيف من الآلام والمصاعب التى يصادفها عدد من الاطفال المعاقين.

وحيا معاليه هذه المبادرة والقائمين عليها وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى لما قدمه للشباب من فرص لكى يعملوا فى هذا المركز مشيرا الى انها ظاهرة جديرة بالاحترام والتقدير والمساعدة وجديرة ايضا بالتشجيع من اعلى المستويات. (وام)

## مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحتفل بيوم الأسرة العربية
# تكريم الأسر المثالية.. وحلقة نقاشية حول الارشاد المبكر

الشارقة ـ أنور محمود:

■ احتفلت أمس مدينة الشارقة للخدمات الانسانية باليوم العربي للأسرة، بحضور سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات وأكثر من ١٧٠ من الأمهات والآباء.

بدأ الحفل بتلاوة لآيات من الذكر الحكيم من الطالب جمال سليمان، ثم القت ابتسام أحمد المدرسة في معهد التربية الفكرية محاضرة عن مسؤولية الأسرة في رفع قدرات الطفل المعاق اكدت فيها على ان تنشئة الطفل المعاق وتنمية مهاراته وقدراته لن تتأتى الا من خلال اهتمام وتعاون الأسرة مع المؤسسة المختصة. وان أهمية دور الأسرة في تربية الأبناء الأسوياء والمعاقين على حد سواء تعود الى أهمية تأثير ما يمنحه الآباء من الرعاية والاهتمام على نمو اطفالهم ولاسيما خلال السنوات المبكرة من أعمارهم.

وقالت: ان تطبيق البرامج المناسبة على الطفل في سن مبكرة يساعد كثيرا في التحاق الأطفال بمدارس التعليم العادي لحالات التخلف العقلي البسيط.

ثم قامت بتلخيص محاضرتها في مجموع من التوصيات أهمها:

تخصيص الوقت المناسب للاهتمام بالطفل، وأحاطته بجو من المحبة واشراك أطفال الأسرة الآخرين في انجاح البرامج والخطط الموضوعة لتدريب الطفل المعاق، وايجاد نوع من التوازن بين الاهتمام بالطفل المعاق وبناء علاقات اجتماعية بناءة ومتابعة الطفل في حال غياب الأبوين وخلق جو ملائم داخل البيت وتلقينه القواعد الأساسية في الحياة من خلال تقديم المثل والقدوة الحسنة والسماح له بالقيام بالأعمال التي في مقدرته اتقانها، والقيام بها على أكمل وجه، وتعزيزه في حالة الخطأ على أن ينسجم هذا التعزيز مع حجم هذا الخطأ الذي قام به.. كما يجب تجنب الغضب الشديد واعداد برنامج يومي للطفل وعدم تقديم وعود كاذبة لا تستطيع الأسرة تنفيذها في حال وعده بمكافأة مثلا، والابتعاد عن اطلاق التهديدات الفارغة، وأخيرا اشعار الطفل انه يتعلم وبأنه عنصر مهم في الأسرة.

كما اشتمل برنامج احتفال المدينة باليوم العربي للأسرة على مشاهدة شريط فيديو عن «أثر العامل الريزيسي آر اتش» باعتباره أحد الأسباب الرئيسية المسببة للتخلف العقلي، وهو عدم توافق دم الأم الحامل والجنين ويحدث ذلك عندما تتزوج امرأة لا يوجد العامل في دمها برجل يوجد العامل في دمه.. وفي مثل هذه الحالة قد يرث الجنين العامل الريزيس عن الأب. وقد ينتقل من دم الجنين العامل الريزيسي عن الأب. وقد ينتقل من دم الجنين الى دم الأم. وخاصة أثناء الولادة. فيقاوم دم الأم دم الجنين بانتاج أجسام مضادة تنتقل الى دم الطفل عبر المشيمة، واذا حدث ذلك فإن كريات الدم الحمراء تتلف لدى الطفل، وينتج عن ذلك فقر دم، واصفرار وتلف دماغي وغير ذلك، وفي الحالات الشديدة قد يؤدي هذا الوضع الى وفاة الطفل.

ثم كانت الفقرة الفنية هي التالية من برنامج الحفل قام بتقديمها أطفال من معهد التربية الفكرية في المدينة بعنوان «طبيب حينا».

ثم تلا ذلك حلقة نقاشية بين الاستاذة آمنة راشد مشرفة الارشاد الأسري في مركز التدخل المبكر وبين الحضور دارت حول مفاهيم الارشاد الأسري والتدخل المبكر، وضرورة التواصل مع المدرسة والاستفادة من حملات التوعية التي تنظمها.

ثم قامت بعد ذلك والدة طفل لتعرض على الحضور تجربتها مع اعاقة ابنها «وائل غريب» الذي يعاني من عرض التوحد.. وقد لخصت تلك التجربة بكلمات وعبارات مؤثرة قالت فيها: أعرف ان طفلي لن يصبح طبيعيا، وقد تقولون ان هذا يأس مني ولكن أظنه واقعا ينبغي التعايش معه وحقيقة يجب التعامل معها.. كما أدرك ان نهار طفلي وشمسي سيشرقان من المدرسة. فلذا لا أخجل من اعاقة طفلي.. أرافقه في كل مكان وأطلب من الآخرين اذا استغربوا تصرفاته أن يسألوني عن كل ما يدور في بالهم حول اعاقته.. أحاول بامكانياتي البسيطة وقدراتي المتواضعة أن أنشر الوعي بين الناس بهذه الاعاقة.. وأملي ان اجد تفهما من الجميع في المستقبل، وتعاونا مع أولياء أمور المعاقين ومساعدتهم.

ثم ألقى بعد ذلك سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات كلمة هنأ فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائد مسيرة الاتحاد وراعي النهضة الاجتماعية والاقتصادية بمناسبة العيد الوطني، وقال: لعله من حسن الطالع ان تلتقي أيام الاتحاد المجيد مع اليوم العربي للأسرة لتؤكد مدى الاهتمام بالأسرة كأساس لبناء المجتمع، ذلك الاهتمام الذي أصبح قاعدة ثابتة في توجهات دولتنا الفتية.

كما تحدث عن جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات ودور الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي في تأسيسها والمعاني التي تمثلها الرئاسة الفخرية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للجمعية.. ثم توجه في ختام كلمته الى جميع أولياء أمور المعاقين بدعوتهم للانتساب الى الجمعية ورفدها بطاقاتهم وآرائهم ورؤاهم.

وفي نهاية الحفل تم تكريم ٤ أسر مثالية قامت باهتمام متواصل بأطفالها، وتعاونها مع المدينة في هذا المجال وهي اسرة الطالب عبدالرحمن سعده من معهد الأمل للصم، واسرة الطالب عبدالله محمد عبدالله من روضة الأمل للصم، واسرة الطالبة سعدية سليم العليدي من قسم التأهيل المهني فتيات وأسرة الطالبة ايمان مطر عبدالرحمن من معهد التربية الفكرية. وقد وجه الأهالي وأولياء الأمور في ختام الحفل شكرهم وتقديرهم سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام المدينة ولجميع العاملين فيها على حسن اهتمامهم ورعايتهم لأبنائهم.

## الصرف يبدأ غدا
# برنامج صرف المساعدات الاجتماعية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر نوفمبر ابتداء من صباح غد الاربعاء.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الخود مدير المكتب واشار الى ان عدد الحالات المستحقة برأس الخيمة للشهر الحالي (٤٥٦٩) حالة وقد خصص المكتب عدة لجان لمتابعة عملية الصرف في جميع المدن والقرى والمناطق النائية كالتالي:

الاربعاء ٩٧/١٢/١٠ رأس الخيمة المدينة والصرف للرجال والنساء كما سيتم الصرف في مناطق الحويلات والمنيعي وشوكه وكدرا.

الخميس ٩٧/١٢/١١ رأس الخيمة المدينة رجال ونساء اضافة الى مسلفي والرمس نساء والغيل واذن.

السبت ١٢/١٣ رأس الخيمة المدينة نساء والجزيرة الحمراء للنساء والرمس للرجال وشعم غليله وخور خوير والجير.

الاحد ١٢/١٤ الجزيرة الحمراء رجال وخت والحمرانية وشعم والجير وغليله وخور خوير.

الاثنين ١٢/١٥ الدقداقة والحيل والفحلين والنخيل والعريبي وسيح الغب وشمل.

الثلاثاء ١٢/١٩ شمل.

الاربعاء ١٢/١٧ المعيريض وجلفار

الخميس ١٢/١٨ الغب والنخيل (نساء)

السبت ١٢/٢٠ الغب والنخيل (اصحاب الوكالات).

الاحد ١٢/٢١ المعيريض وجلفار (نساء).

الاثنين ١٢/٢٢ المعيريض وجلفار (وكالات)

ويهيب مكتب الشؤون برأس الخيمة بمستحقي المساعدات ضرورة التواجد بمراكز الصرف حسب البرنامج المعد وعدم التخلف والتأكيد على صلاحية الوكالات.

## مؤتمر الجراحة السنوي يبدأ غداً بالعين
# ورش عمل حول جراحة التجميل والعناية بالجروح

■ العين ـ الاتحاد: بدأت أمس اعمال مؤتمر الجراحة السنوي الثامن بورشة عمل في فندق انتركونتننتال العين والتي اشتملت على محاضرات ومناقشات بدأها الدكتور ج. اوجنكلوش اخصائي جراحة التجميل في مستشفى توام تحدث فيها عن موضوع الجراحة التجميلية كجزء من الجراحة العامة وتناول خلالها ثلاث نقاط رئيسية هي كيف يمكن للجراح العام مواجهة اي موقف بدون وجود جراح تجميل وما الذي يميز جراح التجميل عن بقية الجراحين والقاء الضوء على بعض التجارب التي صادفها خلال سنوات خبرته بهدف تعميم الفائدة على الجراحين المشاركين ثم انتقل الى الحديث عن تفاصيل العناية الصحية بالجروح وكيفية اجراء الرقع الجلدية.. وانهى حديثه بالتأكيد على ضرورة ان يتعرف كل جراح عام على القواعد الاساسية لجراحة التجميل.

ثم ألقى د. حكم عبدالرحمن التاجي محاضرة بعنوان الطرق الحديثة لعلاج معوقات اليرقان ثم المشاركة في ورشة عمل حول الخياطة (الدرزة) بجهاز المناظير.

وسيتم الافتتاح الرسمي للمؤتمر صباح اليوم بفندق انتركونتننتال العين بحضور سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية ود. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية والمنسق العام للمؤتمر د. كريستير لونجمان.

يلي ذلك افتتاح المعرض الخاص بالمؤتمرات ثم محاضرة لوزارة الصحة يلقيها الدكتور صديقي من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات حول «مهارات الجراحة». ثم حلقة مفتوحة لأوراق عمل مقدمة من الدكتور بيترجو من مستشفى الجامعة الوطني بسنغافورة ود. سهيل كاظم من مستشفى القاسمي بالشارقة.

ثم محاضرة حول استئصال الطحال بالمنظار يلقيها د. فرخة من مستشفى المفرق ثم يقدم د. صالح من مستشفى الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ومحاضر بجامعة الملك سعود ورقة حول جراحة الصدر ثم طاقم اطباء من جامعة عين شمس بالقاهرة ومحاضرة حول استئصال الطحال لمرضى الثلاسيميا وكيفية حماية الطحال للأطفال. ثم يقدم طاقم طبي من مستشفى توام يضم د. جلبي الوز ونجمان و د. عطا الله ورقة عمل حول عملية (الفتاق) ثم يقدم د. رزق من مستشفى خولة بسلطنة عمان ورقة عمل حول طرق علاج جروح البطن التي تنتج عن الاصابات.

ثم يتم عقد حلقة مفتوحة لاوراق عمل مختلفة مقدمة كالتالي: مراجعة عشر سنوات للأورام العجيبة الخاصة بالأطفال في مستشفى توام يقدمها كل من د. نواز، د. منى، د. شاوش د. جاكوبنز، د. قصير، د. سالم وطرق معالجة الكسور بالعظم الكتفي يقدمها د. كوني من مستشفى العين الحكومي كما يقدم ورقة عمل حول آلام الجزء السفلي من الظهر ومصادرها وطرق علاجها.

كما يقدم د. جراند و د. زابو ود. كوستوس من مستشفى توام ورقة عمل حول تشابك المسامير في كسور الفخذ. ثم يقدم د. كوني ورقة عمل حول التحليل الدقيق والناقد لعلم جراحة العظام وتطوير رعاية المرضى ويشارك بالورقة ايضا كل من د. بسيم و د. المري من جامعة الامارات وفي نهاية المؤتمر يتم عقد حلقة مفتوحة حول طرق علاج سرطان الرقبة والرأس يقدمها كل من البروفيسور تيجنسوم ود. عمار ود. الخطيب ود. بوربلي من مستشفى توام. وينتهي المؤتمر مساء بعد غد الخميس.

## بتكلفة ٢٥٦ مليون درهم
# الصحة تطلب ادراج ٢٥ مشروعا جديدا ضمن البرنامج الاستثماري في دبي والامارات الشمالية

■ صلاح الحفناوي:

■ طلبت وزارة الصحة ادراج عدد كبير من المشروعات الصحية ضمن البرنامج الاستثماري للعام القادم.. تشمل مستشفيات ومراكز صحية ومراكز تخصصية لطب الاسنان ومستودعات طبية ومجمعات لعيادات وادارات الطب الوقائي وأبنية ادارية في مناطق دبي والامارات الشمالية.

صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال انه روعي في تحديد المشروعات المطلوب ادراجها في البرنامج الاستثماري تلبية الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية العامة والتخصصية في ضوء الزيادة الطبيعية في تعداد السكان واستقراء مؤشرات الزيادة المتوقعة خلال السنوات القادمة واحلال أبنية جديدة محل ابنية المنشآت الصحية التي انتهى عمرها الافتراضي وتلبية احتياجات تحديث وتطوير الخدمات الصحية والتي تتصدر اولويات العمل الصحي التي حددها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

وأضاف سعادته ان المشروعات الجديدة المطلوب ادراجها في البرنامج الاستثماري للعام القادم تشمل ٢٥ مشروعا تبلغ تكلفتها التقديرية المقترحة حوالي ٢٥٦ مليونا و ٤٠٠ الف درهم وتتوزع بواقع ٣ مشروعات في منطقة دبي الطبية.. و ٥ مشروعات في منطقة الشارقة الطبية.. و ٤ مشروعات في منطقة عجمان الطبية.. و ٥ مشروعات في منطقة أم القيوين الطبية .. و ٤ مشروعات في منطقة رأس الخيمة.. و ٤ مشروعات في منطقة الفجيرة الطبية.

واضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان المشروعات المقترحة لمنطقة دبي الطبية تشمل مكتب المنطقة الطبية بمنطقة هور العنز وبتكلفة ٧ ملايين و ٢٥٠ الف درهم.. ومركزا تخصصيا لطب الاسنان في منطقة ابو هيل بتكلفة ٦ ملايين و ٥٠٠ الف درهم.. ومركزاً للرعاية الصحية الاولية بمنطقة الجميرا بتكلفة ٤ ملايين درهم.. وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروعات الثلاثة حوالي ١٧ مليونا و ٧٥٠ الف درهم. وتشمل المشروعات المقترحة لمنطقة الشارقة الطبية مستشفى كلباء (مشروع احلال) في كلباء بتكلفة ٩٥ مليون درهم.. ومركز تخصصي لطب الاسنان في منطقة دسمان بتكلفة ٥ ملايين و ٨٥٠ الف درهم ومشروع توسعات واضافات لمستشفى القاسمي بمنطقة الخزامية بتكلفة ٨ ملايين درهم.. ومركزا للرعاية الصحية الاولية في منطقة الصجعة بتكلفة ٤ ملايين درهم.. ومركزا مماثلا للرعاية الصحية الاولية بمنطقة الصناعية بتكلفة ٤ ملايين درهم..

وتبلغ التكلفة التقديرية الاجمالية للمشروعات الخمسة حوالي ١١٦ مليونا و ٨٥٠ الف درهم.

وأضاف سعادة الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ان المشروعات المقترحة لمنطقة عجمان الطبية تشمل جميعها لعيادات وادارات الطب الوقائي في عجمان بتكلفة ٧ ملايين درهم.. ومركزا تخصصيا لطب الأسنان في عجمان بتكلفة ٥ ملايين و ٨٥٠ الف درهم ومجمع المخازن والمستودعات الطبية بمنطقة الزهراء (مشروع احلال) بتكلفة ٣ ملايين و ٢٥٠ الف درهم ومبنى ادارة المنطقة الطبية في عجمان بتكلفة ٥ ملايين درهم.. وتبلغ التكلفة التقديرية الاجمالية للمشروعات المقترحة في منطقة عجمان حوالى ٢١ مليونا و ١٠٠ الف درهم.

وتشمل المشروعات المقترحة لمنطقة ام القيوين الطبية مركزا للرعاية الصحية الاولية بمنطقة السلمة بتكلفة ٤ ملايين درهم ومركزا للرعاية الصحية الاولية بمنطقة فلج المعلا (مشروع احلال) بتكلفة ٤ ملايين درهم.. ومجمعا لعيادات وادارات وأقسام الطب الوقائي بأم القيوين بتكلفة ٧ ملايين درهم ومبني ادارة المنطقة الطبية في ام القيوين بتكلفة ٥ ملايين درهم.. مخازن اثاث ومستودعات طبية بأم القيوين (مشروع احلال) بتكلفة ٣ ملايين و ٦٥٠ الف درهم.. وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروعات الخمسة المقترحة لمنطقة ام القيوين الطبية حوالي ٢٣ مليونا و ٦٥٠ الف درهم.

وفي منطقة رأس الخيمة الطبية تشمل المشروعات المقترحة مبنى لادارة المنطقة الطبية في منطقة الحدية بتكلفة ٧ ملايين و ٢٥٠ الف درهم.. ومركزا لطب الاسنان بمنطقة دفات يتسع لـ ٦ عيادات تخصصية بتكلفة حوالي ٥ ملايين و ٨٥٠ الف درهم.. ومشروع مخازن ومستودعات بمستشفى صقر (في محيط المستشفى) بمنطقة القصيدات بتكلفة مليون درهم وهو من مشاريع الاحلال.. ومركزا للرعاية الصحية الاولية في جلفار بتكلفة ٤ ملايين درهم.

وتبلغ التكلفة التقديرية الاجمالية للمشروعات المقترحة في منطقة رأس الخيمة حوالي ١٨ مليونا و ١٠٠ الف درهم.

وتشمل المشروعات المقترحة لمنطقة الفجيرة الطبية مشروع اضافات وتوسعات جديدة على مستشفى الفجيرة بتكلفة ٢٧ مليون درهم.. ومركزا تخصصيا لطب الاسنان يتسع لـ ٦ عيادات تخصصية ويقام داخل محيط مستشفى الفجيرة بتكلفة ٥ ملايين و ٨٥٠ الف درهم ومركزا للرعاية الصحية الاولية بمنطقة الطويين (مشروع احلال) بتكلفة ٤ ملايين درهم.. وتبلغ التكلفة التقديرية الاجمالية للمشروعات الاربعة المقترحة في منطقة الفجيرة الطبية حوالى ٥٨ مليونا و ٩٥٠ الف درهم.

### محمد بن بطي يشيد بدعم زايد وخليفة لمشاريع الخدمات

# مشاريع طرق وجسور وأنفاق جديدة في أبوظبي

## تحسين السير والمرور في الطرق الخارجية والداخلية

■ أحمد هاشم:

■ أشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لمشاريع الخدمات وحرص سموهما على تطوير مدينة أبوظبي والتي أصبحت بحمد الله تعالى تضاهي أكثر المدن تطورا في العالم في شتى المجالات.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي قد استعرض عددا من مشاريع الطرق الجارية والجديدة، وقد تفضل بالموافقة على عدد من مشاريع الطرق الجديدة التي عرضت على سموه بعد الاجتماع الأسبوعي للمجلس التنفيذي.

وتتضمن المشاريع الجديدة تحسين السير والمرور في شارع القرم «الكورنيش الشرقي» وتحسين جسر المقطع وبناء مواقف متعددة الطوابق للسيارات وتنفيذ معابر «أنفاق» للمشاة على الطرق الرئيسية في مدينة أبوظبي وتحسين حركة السير والمرور في المدينة من خلال حارات خاصة للدوران الحر لليمين ومواقف منفصلة لسيارات الأجرة والباصات في جميع الطرق الرئيسية في المدينة.

وقد بين معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان تحسين السير والمرور على طريق القرم «شارع الكورنيش الشرقي» يتضمن تنفيذ نفق عند التقاطع مع قصر البحر وثلاثة جسور وتقاطعات علوية، الأول عند التقاطع مع شارع السعادة والثاني عند التقاطع (١١١) المجاور للمطار القديم والثالث عند التقاطع (١١١ أ) المجاور لنادي ضباط الشرطة، الأمر الذي يؤدي الى الغاء جميع الاشارات المرورية على الطريق والى تخفيض المدة الزمنية اللازمة للانتقال على الطريق بالاتجاهين.

كما أوضح بأن مشروع جسر المقطع الذي يجري تنفيذه الآن يتضمن توسيع للجسر الحالي بزيادة عدد المسارات لتصبح أربعة مسارات بدلاً من اثنين في كل اتجاه مما يساعد على انسيابية وسهولة الحركة من المدينة واليها ويخفف الازدحام أثناء ساعات الذروة خاصة وان الجسر يرتبط من خلال تفرعات شارع المطار القديم بكل من شارع القرم «الكورنيش الشرقي» وطريق الشاطئ الغربي وشارع المطار الجديد «شارع المرور».

كما أشار معالي رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن الى الدراسات التي قامت بها دائرة بلدية أبوظبي حول أفضل السبل لتأمين العبور الآمن للمشاة على الطرق الرئيسية في المدينة والتي كان من نتيجتها اقتراح تنفيذ معابر مشاة علوية وأنفاق أرضية الأمر الذي تم عرضه على صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وتفضل بالموافقة عليه والتوجيه بالبدء بتصميم وتنفيذ أربعة معابير وفق الأولويات المقررة وفي المواقع التالية:

- شارع زايد الأول - بين شارع المطار والطريق الشرقي «المطار الجديد» وشارع حمدان بن محمد - بين شارع بني ياس والطريق الشرقي «المطار الجديد» وشارع حمدان بن محمد - بين شارع بني ياس وشارع السلام وشارع الفلاح - بين شارع المطار والطريق الشرقي «المطار الجديد». أما في مجال تحسين السير والمرور على الطرق الرئيسية في المدينة بين معالي رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بأن صاحب السمو ولي عهد أبوظبي قد أقر مشروعا متكاملاً لتحسين السير على الطرق الرئيسية في المدينة من خلال تنفيذ حارات دوران حر على اليمين وزيادة أطوال مسارات التخزين والغاء الفتحات الخطرة القريبة من التقاطعات وزيادة المواقف السطحية أينما أمكن بالاضافة الى انشاء عدد كبير من المواقف المخصصة لوقوف الباصات وسيارات الأجرة على جميع الطرق الرئيسية خارج مسارات الحركة وقد تم الانتهاء من هذه الأعمال في شارع السلام وشارع المطار القديم وتقاطع مستشفى الجزيرة ومدخل مستشفى الكورنيش. وسيتم فورا البدء في تنفيذ ما بقي من هذه الأعمال من خلال مشروع مستقل يغطي كافة أنحاء أبوظبي. وقد أشار معاليه الى موافقة صاحب السمو ولي عهد أبوظبي على استكمال أعمال تصميم وتنفيذ التقاطع العلوي المجاور للمحكمة الشرعية ومدينة زايد الرياضية على طريق الخليج العربي بحيث يسمح التقاطع الجديد بالالتفاف في جميع الاتجاهات بيسر وأمان من والى الطريق المذكور واغلاق جميع فتحات الالتفاف على هذا الطريق.

نماذج للطرق والجسور

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

أنفاق للمشاة

## إنشاء مواقف متعددة الطوابق ومنفصلة للباصات وسيارات الأجرة

---

دوحة الخير

## دوحة الخير

■ منذ نحو عشر سنوات كنت احضر احدى الحلقات النقاشية الاجتماعية في العاصمة الفنلندية هلسنكي في أقصى الشمال الاوروبي، كنا في الشتاء ودرجة الحرارة في الخارج تزيد على العشرين درجة مئوية ولكن تحت الصفر، كنت مشغولا بهذا البرد الذي لم اعتده وصرفني عن متابعة ما يجري بشكل دقيق. حتى جاءت لحظة استرعت انتباهي واعادت الدفء الى كياني، فقد كانت المتحدثة وهي شاعرة من ارض الليلاند واحدى الناشطات البارزات في مجال الحركة النسائية هناك تتحدث بكثير من الاجلال والتقدير عن الدور الرائد الذي تقوم به قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لاجل نهضة المرأة والارتقاء بدورها في المجتمع.

تذكرت تلك الموقعة ونحن نعيش هذه الايام الاستحقاق الدولي الذي حظيت به سموها وست من منظمات الامم المتحدة تقوم بتكريم سموها تقديرا للدور الرائد الذي قامت به لخدمة المرأة والمجتمع ليس على هذه الارض المعطاء فحسب بل امتدت اياديها البيضاء الى العديد من القطاعات النسائية والاجتماعية في الكثير من المجتمعات الشقيقة والصديقة.

وهذا التكريم الدولي الذي نحتفي به هو في الواقع تقدير لنهج كامل ومتكامل أرسى لبناته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله باني النهضة العصرية الحديثة التي تعيشها الامارات والتي كان ولايزال محورها الاساسي.. الانسان.

ونحن اذ نهنئ انفسنا في امارات المحبة والسلام على هذا التقدير الدولي لسموها نتضرع للمولى عز وجل ان يحفظ سموها ذخرا للوطن وابنائه وبناته في ظل قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة.

اضاءة للشاعر العماد مصطفى طلاس:

يا دوحة الخير في قول وفي عمل
فيك الاصالة نبراس من الازل
تهدي عوارفها للناس قاطبة
تغني الحياة وتحميها من الزلل

---

## نشاط مركز رقابة الأغذية والبيئة

■ أصدر مركز رقابة الأغذية والبيئة تقريرا تناول الأنشطة والخدمات الرئيسية المختلفة للمركز من أجل الترشيد والتحسين والارتقاء في أداء الاعمال المنوطة به من خلال اختصاصاته حيث انه الجهة العلمية المؤهلة لأحكام الرقابة على المواد الغذائية المختلفة سواء المستورد منها أو المصنع محليا. وذكر التقرير انه في مجال فحص العينات تم اجراء التحاليل والفحوصات على عدد ٨٩٩ عينة من الأغذية والمشروبات والمياه كان صالحا منها ٨٢٨ عينة وأغلبيتها من مياه الشرب والأغذية والألبان والحلوى. أما اجمالي عدد العينات الغفيرة فهي ٢٥ عينة معظمها من الدجاج والاغذية سريعة التحضير والعصائر. أما في مجال التفتيش على الاغذية تم تشديد الرقابة على نقاط الدخول المختلفة لضمان سلامة وجودة الأغذية الواردة والمتداولة في السوق ونتج عن هذه الحملات المستمرة اعدام كميات من الاغذية غير صالحة للاستهلاك. وبلغت كميات المواد الغذائية التي تم التفتيش عليها وفحصها ٩٨٨١٩ طنا و٢٨٩ كيلو جراما واجمالي المواد التي تم اعدادها ٦٧ طنا و٤٧١ كيلو جراما، والكميات التي تمت اعادتها للمصدر الاصلي ٦٠ طنا و٤٧٠ كيلو جراما.

---

### تفقد المنطقة الشرقية الزراعية

## الجاسم يدعو المزارعين لترشيد استهلاك المياه واستخدام طرق الري الحديثة

■ الفجيرة: الاتحاد: قام امس سعادة محمد موسى الجاسم الوكيل المساعد بوزارة الزراعة والثروة السمكية بزيارة الى المنطقة الشرقية الزراعية، تفقد خلالها الأقسام المختلفة بالمنطقة والتقى بالمهندسين والمرشدين الزراعيين العاملين بها.

وتأتي الزيارة في اطار اهتمام المسؤولين بوزارة الزراعة والالتقاء بالعاملين والمهندسين والمرشدين الزراعيين لتقديم التوجيهات ومواجهة المعوقات والصعوبات في الميدان، وذلك بهدف تقديم افضل الخدمات الى المزارعين في الدولة.

ووجه سعادة وكيل وزارة الزراعة المساعد المهندسين والمرشدين الزراعيين بتسهيل تقديم المساعدات الى المزارعين وحل جميع المشكلات التي تواجههم في مزارعهم، وتقديم الارشادات والتعليمات الزراعية بطرق مبسطة وسهلة لوصول المعلومة الصحيحة اليهم وذلك بهدف الرقي في القطاع الزراعي بالدولة.

كما امر المرشدين العاملين بقسم الارشاد الزراعي بالمنطقة والالتقاء بأصحاب المزارع لمعرفة المشاكل التي تواجههم.

وقال سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة المساعد ان الوزارة ستقوم بمخاطبة اصحاب المزارع مباشرة حول المشاكل التي تواجههم في الزراعة وعمل ملفات لكل مزرعة موضحا انه لن تسلم هذه الرسائل للعامل بالمزرعة بل الى صاحب المزرعة لكي تكون هناك حلقة وصل بين الوزارة واصحاب المزارع، والتأكد من وصول التعليمات اليهم.

وقال: ان الهدف من ذلك هو الرقي بقطاع الزراعة بالدولة الذي يرعاه ويدعمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله حيث ان سموه يوليه اهتماما كبيرا لانه ركيزة قوية لأي مجتمع، واضاف ان الغاية من لقاء المزارعين ميدانيا والاتصال بهم خلق حلقة تواصل بين الوزارة والمزارعين. وقال: لقد وصلت مياه الآبار الى معدلات جيدة في الاعوام الاخيرة وذلك لسقوط امطار الخير على الدولة، ونأمل من المزارعين عدم الاسراف بالمياه عند ري مزارعهم لان المياه ثروة غالية يجب المحافظة عليها للاجيال القادمة.

وطالب المزارعين باستخدام طرق الري الحديثة التي تقدمها الوزارة بهدف تقليل الفاقد من المياه عن الري بدلا من الطرق التقليدية.

كما طالب المزارعين بالتوجه الى المناطق الزراعية عند وجود مشكلة تواجههم في الحقل الزراعي او الاستفسار عن اي مسائل تتعلق بهذا القطاع، لايجاد الحل المناسب لها، وقال على المزارعين الاستفادة من الدعم الذي تقدمه وزارة الزراعة لهم من خلال مكائن الري والأسمدة المركبة ومواد الرش والري والمحاريث الحديثة.

---

### اجتماع الامانة العامة للبلديات

## مسح شامل للفواكه والخضروات المنتجة محلياً

### تأكيد ضرورة الالتزام بمواصفات استيراد وتداول المبيدات

جاسم محمد درويش

■ عقد بمكتب الامانة العامة للبلديات بأبوظبي صباح امس اجتماع موسع برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للامانة العامة للبلديات وحضور ممثلين عن وزارة الزراعة والثروة السمكية والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ورؤساء أقسام الزراعة والوقاية من الآفات ببلديات الدولة وأعضاء اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية العاملة بالامانة العامة للبلديات لمناقشة موضوع استخدام مبيدات الآفات.

وقال سعادة الأمين العام عقب الاجتماع بأنه تمت مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالمبيدات وآثارها الصحية على الانسان والبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتم الاتفاق على ان تقوم مختبرات بلديات الدولة باجراء مـ..ـحات على الخضروات والفواكه المنتجة محليا والمتداولة في الاسواق كما اوصى المجتمعون بالتأكيد على الالتزام بتطبيق المواصفات الخليجية الخاصة باستيراد وتداول المبيدات للآفات الزراعية لاسيما فيما يتعلق بقضايا التخزين والنقل وطرق الاستعمال مع الاستفادة من اللوائح المحلية الصادرة بهذا الخصوص.

كما أكد المجتمعون على الاهتمام بالارشاد واتباع وسائل وطرق متقدمة ومتنوعة للتوعية والارشاد في مجال تداول واستخدام المبيدات الزراعية بالاضافة لعقد دورات تدريبية بالتنسيق والتعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية ودوائر اقسام الزراعة في بلديات الدولة وغيرها من الجهات الرسمية.

كما اوصى المجتمعون بتشكيل لجنة فرعية لتوحيد قوائم المبيدات المحظور استخدامها من قبل الجهات المعنية بالدولة وتضم هذه اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارة الزراعة والثروة السمكية والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وممثلين عن بلديات ابوظبي ودبي والعين ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والامانة العامة للبلديات.

---

### مدارس أبوظبي تحتفل بتكريم الشيخة فاطمة من الأمم المتحدة

# السويدي: التكريم وسام على صدر كل مواطن ومواطنة

## المرأة حققت انجازات مذهلة في ميادين التعليم والتعلم

■ هالة العدوي

تحتفل مدارس منطقة أبوظبي التعليمية بتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمناسبة تكريمها من قبل ست منظمات انسانية تابعة للأمم المتحدة تقديرا لجهودها في خدمة قضايا المرأة والنهوض بها وعطائها في دعم العمل الخيري والانساني في العالم.

وصرح سعادة عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية.. ان هذه الاحتفالات ستبرز هذه المناسبة بالشكل الذي يلائمها حيث ستقام هذه الاحتفالات خلال فترة تكريم سموها.. وقال ان منطقة أبوظبي التعليمية ستقوم بالتعميم على مدارس المنطقة بضرورة التأكيد وابراز قيمة هذا التكريم والذي يأتي متناغما مع مشروع التربية السلوكية الذي نقوم بتطبيقه في مدارس أبوظبي ابتداء من العام الدراسي الحالي.

وأضاف سعادة عيسى السويدي.. ان هذا التكريم يندرج تحت احدى القيم التي نقوم ببثها وغرسها في نفوس الطلاب وهي قيمة الانتماء للوطن خاصة في مجال العمل الوطني التطوعي موضحا ان منطقة أبوظبي التعليمية ستترك لكل مدرسة حرية توظيف هذه المناسبة، كما تراها حسب المستويات والمراحل السنية المختلفة.

عيسى السويدي

### وسام لكل الوطن

وأكد سعادة عيسى السويدي.. ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة يعتبر وساما على صدر كل مواطن ومواطنة على أرض هذا الوطن.. وما قامت به سمو الشيخة فاطمة من انجازات ومنجزات لا تعد ولا تحصى.. ولسنا نحن هنا في مجال المجاملة ولكن يكفي نظرة بسيطة الى المناطق النائية التي لم يتصور أحدا ان التعليم سوف يصل اليها.. فنجد من خلال هذه النظرة ان الأمية أوشكت أن تنتهي من تلك المناطق وهذا يعتبر سابقة حضارية لم تسبقها كثير من الدول في هذا المجال تحقق بجهود ومتابعات سمو الشيخة فاطمة على مدى ستة وعشرين عاما من العطاء المتواصل والدعم المستمر.

وأكد عيسى السويدي «للاتحاد» ان النشاط التربوي التعليمي المخصص للمرأة في المناطق النائية حقق نجاحات رائعة وكبيرة يحتذى بها من قبل كثير من الدول والبلدان العربية والصديقة.. وايضا كان لسموها دور توجيهي كبير في تحريك وتشجيع المرأة للانخراط في مجال العمل والعطاء فيه بصورة أفضل.. ويكفي نظرة بسيطة على واقع العملية التعليمية لنرصد زيادة أعداد المعلمات في مجال التعليم على مستوى الدولة، وهو ما يؤكد مدى الاقبال الكبير لابنة الامارات على مهنة التدريس وهو ما يعتبر مؤشرا حقيقيا وصادقا بأن المرأة بدأت تأخذ مكانها في المجتمع وتثبت وجودها وجدارتها لتؤكد أنها على مستوى الثقة والأمانة التي كلفتها بها سمو الشيخة فاطمة.

وأضاف السويدي ان دعم سمو الشيخة فاطمة لا يقتصر على مجال التعليم فقط بل شمل كل ميادين الحياة العملية العلمية وكافة المجالات الاجتماعية التي لا استطيع في الحقيقة حصرها خاصة وقوفها ودعمها للعديد من الأسر المواطنة.. كما قامت بانشاء مكتب لشؤون المواطنات ايضا الذي يختص بالنظر في مشكلات المرأة المواطنة وايجاد الحلول لها وتزويدها بالمشورة القانونية المجانية وتمثيلها في المحاكم وتقديم المساعدة المالية لها، وهذا يعتبر بمثابة بعد انساني كبير من سموها تجاه المرأة في الامارات..

وقال السويدي ان تكريمنا لسمو الشيخة فاطمة وفرحتنا بهذه المناسبة ليس لمجرد حصول سموها على جوائز وشهادات تقدير من مؤسسات عالمية ولكنه اعتراف بكل ما قدمته وبحقها في ان نذكر سموها بعطائها الكبير في مجال الخدمات الانسانية المختلفة على المستوى المحلي وعلى الصعيد العالمي أيضا.. وحقيقة فنحن أيضا جنود في هذا الوطن لخدمته من خلال توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعاية ودعم سمو الشيخة فاطمة ومتابعتها المستمرة والمتواصلة.. وعلى مستوى منطقة أبوظبي التعليمية فنحن دائما نتلقى توجيهات سديدة من سموها ونتحرك في اطار هذه التوجيهات.

ويختتم عيسى السويدي تصريحه «للاتحاد» قائلا: في الحقيقة نحن نعتبر ان أي توجيه من قبل سموها لنا يعتبر بمثابة تكليف نفخر به.. ونتمنى ان تحذو ابنة الامارات حذو سمو الشيخة فاطمة وان تقتدي بنهجها في العمل الوطني.. وأخيرا أؤكد ان هذا التكريم مفخرة لنا ويعطي دفعة معنوية كبيرة للرجال والنساء على حد سواء للمزيد من العمل والعطاء.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهودها وان يمد في عمرها وان يحفظها لتواصل دعمها وعطائها اللامحدود في جميع المجالات.

---

### تلقت درع جمعية رعاية الطفل والأمومة بالبحرين

# تهان لقرينة رئيس الدولة بمناسبة تكريمها من الأمم المتحدة

## الإشادة بجهود الشيخة فاطمة في دعم المرأة والعمل الانساني

■ تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة برقية تهنئة من السيده نوال ملك قرينة سعادة سفير دولة فلسطين لدى الدولة عميد السلك الدبلوماسي أعربت فيها عن أخلص التهاني بمناسبة اعلان ست منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة تكريم سموها تقديرا لجهودها فى خدمة المرأة والعمل الانساني بدولة الامارات.

وقالت السيدة نوال ملك في برقيتها ان مثل هذا التكريم جاء فى وقت أصبحت فيه ابنة الامارات تأخذ دورها جنبا الى جنب مع ابن الامارات فى عملية البناء والاعمار والمشاركة الفاعلة فى شتى ميادين العمل والعطاء فى ظل القيادة التاريخية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى ظل مسيرة الارتقاء بدور المرأة التى تقودها سمو الشيخة فاطمة بكل حكمة وجدارة حتى أصبحت دولة الامارات العربية المتحده مثالا يحتذى به واحتلت مكانة مرموقة بين دول العالم بأسره.

ووصفت قرينة السفير الفلسطيني هذا التكريم بأنه يعد تكريما لكل العرب والمسلمين مشيدة بالجهود التى تبذلها سمو الشيخة فاطم ووصفتها بأنها عنوان عطاء متواصل وتستحق بجدارة عالية كل التكريم والتقدير والاحترام على عطائها السخي فى دعم العمل الخيري والانساني.

كما تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة مماثلة من السيدة زينب أحمد فواز قرينة سعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

والمنظمات التى قررت تكريم سمو الشيخة فاطمة هى صندوق الامم المتحده للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحده للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحده لتنمية المرأة وبرنامج الأمم المتحده للمتطوعين وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

واجمعت تلك المنظمات فى شهادات التكريم التى ستقدمها الى سمو الشيخة فاطمة ان سموها تستحق التكريم لتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة فى دعم قضايا المرأة ومحو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية المعاقين والمسنين والأيتام وان سموها أصبحت خلال ربع قرن شخصية مرموقة على الصعيد الدولى بفضل انجازاتها المتميزة فى مختلف مجالات العمل الاجتماعي والخيري والانساني.

من جهة أخري تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة درع جمعية رعاية الطفل والأمومة بدولة البحرين الشقيقة وذلك تقديرا وعرفانا من الجمعية على التشجيع والرعاية التى تحظى بها من سموها.

كما تلقت سموها شهادة تقدير من الجمعية وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم المتطوع الدولى.

وتم تسليم الدرع وشهادة التقدير عبر القنوات الدبلوماسية. (وام)

---

### في رسالة تهنئة من بنت الامارات لقرينة رئيس الدولة

# زرعت فينا حب الوطن وسرنا في طريقك فعرفنا المجد

■ العين - الاتحاد: بمناسبة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام من قبل ست منظمات توجهت د. ميثاء سالم الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات في جامعة الامارات بكلمة الى سموها تعبيرا عن تقدير ابنة الامارات لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.. وفيما يلي نص الكلمة:

إليك يا صاحبة السمو.. إليك يا أمنا الحبيبة.. إليك يا رائدة النهضة النسائية في البلاد.. إليك يا أم الامارات.. نزجي أجمل التهاني، وأرق الاماني، داعين المولى عز وجل أن يوفقك دائما على درب الخير والنماء، في هذا البلد الكريم المعطاء. وان يسدد خطاك لتظلي دائما نبراسا ومنارة تهتدي بها الأجيال.

اليك يا من زرعت فينا حب الوطن، والالتزام بالمسؤولية وأسمى قيم العمل والعطاء.

إليك يا من غرست فينا الأمل، فأضحى شجرة وارفة الظلال، نأوي اليها لنشعر بالأمان، ونتأمل فيها فتهدينا سواء السبيل والنهج القويم.

في ظل توجيهاتك الرشيدة ورعايتك الخيرة تعاظم شأن ابنة الامارات، وأثبتت بالقول والفعل، انها اهل للثقة والانجاز، علما وعملا وطموحا على حد سواء.

على نهجك الخير، نقتبس معالم نهضتنا المجيدة، وفي اطار توجيهاتك السديدة، نختط طريق المجد، وندعم مقومات الأصالة، ونصل حاضرنا بماضينا التليد.

سرنا في طريقك فعرفنا المجد، واقتدينا بك فعرفنا السمو، تعلمنا منك كيف يكون الوفاء وكيف تتغلب العزيمة والاصرار على كل الصعاب، باركت فينا الطموح وسعيت بنا للنجاح، أنت رمز لشموخ دائم وشارة لعطاء يتدفق.

لقد قدت مسيرة المرأة في بلادك، لم تبخلي بالجهد والوقت والمال. واصلت العمل بالليل والنهار، فكنت عونا مخلصا لقيادة حكيمة، تبحر بأبنائها الى شط الأمان، وتأخذ بأيديهم الى قمم المجد والعلا.

ماذا نقول عن انجازاتك الوفيرة، ومساهماتك الرائدة.. لقد أصبحنا بك ومعك في أحسن حال.

نهنئك دائما بالنجاح.. ونهنيء أنفسنا بصاحبة المجد والفخار، يا نعمة من نعم الله على هذا الوطن.. دمت لنا، وللجميع.

---

### سعود بن صقر القاسمي

# الإمارات وفرت كافة الامكانيات التعليمية للنهوض بأبناء الدولة وايجاد التخصصات العلمية والتقنية

▣ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أكد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة ان الانجازات التي تحققت في ظل الاتحاد عديدة وأبرزها الخدمات التي توفرت للانسان باعتباره الثروة الحقيقية لبناء الشعوب، جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي عقدته جماعة الصحافة بمجلة فرقة بلادي لروضة الرمس، الذي شاركت فيه المعلمات مريم بريكي وفاطمة الشحي وعائشة اسماعيل وسهام حسين.

وقال ان الامارات حرصت على توفير اكبر قدر من الخدمات التعليمية والعلمية التي جعلت من ابن الامارات نموذجا يحتذى في مجالات التحصيل العلمي في كافة التخصصات.

واضاف الشيخ سعود بن صقر القاسمي ان انشاء العديد من المدارس على مستوى الدولة والجامعات وكليات التقنية العليا ساهمت في ايجاد اكبر كم من التنوع العلمي الذي يلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع لبناء مستقبل زاهر على ارض الدولة.

وحول اختيار سموه لرئاسة مجلس آباء رأس الخيمة قال ان رئاسته شرف له لمساهمته في رفع المستوى التعليمي برأس الخيمة لان التعليم هو حلقة متصلة يشارك فيها البيت والمدرسة والمجتمع.

واشار الى ان مجلس الآباء يقوم بتفعيل دور البيت وايجاد قنوات الاتصال بينه وبين المدرسة وذلك بالتعاون المستمر بهدف انجاح العملية التعليمية وتذليل العقبات وحل المشاكل والمعوقات التي تواجه العملية التربوية والتشاور المستمر والحوار هو افضل السبل لتحقيق ذلك.

وحول كلمة الاتحاد وماذا تعني لسموه قال ان الاتحاد تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا ومصيرنا اما العمل هو حياة الانسان وعزه وجهده.

وعن الروضة اضاف انها بداية الطريق نحو المستقبل والمدرسة هي تربية وتعليم وصقل المهارات والاعداد الجيد لاجيال المستقبل.

ووجه الشيخ سعود بن صقر نصيحته لكل شخص ان يحسن استغلال الوقت وخاصة الى الطلاب الذين يجب عليهم تنظيم اوقاتهم لتحقيق افضل النتائج ونوه بضرورة بذل الجهد منذ بداية العام الدراسي لبلوغ ارفع المستويات العلمية سواء كان ذلك لطلبة المدارس أو الجامعات.

---

### معرض للكتاب بنادي الفتيات بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة شمسة بنت ماجد حرم صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين ينظم النادي معرض الكتاب الثاني اعتبارا من اليوم حتى الخامس عشر من ديسمبر الحالي.

وقد حددت أيام التاسع والعاشر والحادي عشر من الشهر الجاري لزيارة طالبات المدارس التابعة لمنطقة أم القيوين التعليمية وأيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لزيارة طلاب مدارس الامارة كما خصص يوم الجمعة لزيارة العائلات للمعرض الذي يقام بمقر نادي الفتيات بأم القيوين ويفتح ابوابه امام الزوار على فترتين صباحية وتبدأ من التاسعة صباحا وتنتهي في الثانية عشرة ظهرا ومسائية وتبدأ في السادسة وتنتهي في التاسعة مساء.

---

### استمرار استقبال المتبرعين بالدم في طبية أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: تواصل منطقة أم القيوين الطبية استقبال المتبرعين بالدم في اطار فعاليات اسبوع التبرع بالدم الذي تنظمه ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بمناسبة يوم التطوع العالمي.

وذكر الدكتور محمد عمر رئيس قسم المختبرات بمنطقة أم القيوين الطبية ان بنك الدم بمستشفى أم القيوين العام يواصل استقبال المتبرعين من الساعة السابعة صباحا وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر ومن الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء مشيرا الى اهمية التبرع من حيث الفائدة التي تعود على المتبرع والتي قال ان من أهمها تنشيط الدورة الدموية ونخاع العظام، ذلك الى جانب الاثر الانساني العظيم للتبرع بالدم لانقاذ المرضى المحتاجين لقطرات دم وما لذلك من أجر وثواب عظيمين.

---

جانب من فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني «تصوير: ضياء شودري»

### تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

# برنامج للسيدات في الأسبوع الثقافي الياباني

▣ هدى عزت:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وضمن الأنشطة المصاحبة لفعاليات الأسبوع الثقافي الياباني المنظم من قبل سفارة اليابان بدعم من جمعية الصداقة بين الامارات واليابان وبالتعاون مع المجمع الثقافي تنظم السفارة اليابانية بالدولة والجالية اليابانية واللجنة النسائية للمجمع الثقافي صباح اليوم برنامجا خاصا للسيدات حيث خصصت مرافق المجمع لاستقبال الراغبات في الحضور والمشاركة في البرنامج المقرر الذي يشتمل على العديد من الأنشطة الفنية والثقافية أبرزها عروض متنوعة تقام على خشبة مسرح المجمع لعرض زي الكيمونو الياباني وعرض ايكيبانا (تنسيق الزهور الياباني) الحائز على شهرة عالمية، الى جانب عرض موسيقي للطبول اليابانية التقليدية، ويختتم البرنامج بحفل شاي في الطابق الأول بقاعة الاستقبال.

وتتواصل الأنشطة المقررة للأسبوع أمام الجمهور في الخامسة من مساء اليوم حيث تقام مراسم حفل شاي آخر في قاعة الاستقبال تليها محاضرة للبروفيسور الياباني كاتاكورا عن المجتمعين العربي والياباني في قاعة المحاضرات، تليها محاضرة أخرى للبروفيسور ساساكي عن التجارة البحرية قديما والتبادل الثقافي بين الخليج العربي وشرق آسيا.

ويعرض على خشبة المجمع في الساعة الثامنة فيلم ياباني بعنوان المدرسة.

وكانت فعاليات الاسبوع التي افتتحت أمس الأول قد اشتملت على العديد من المعارض الفنية منها معرض لوحات فنية لأعمال أربعة فنانين تشكيليين هم: أكيرا فوجيلوا ونوريكو كوما وفوميو كيتا إوكا وايكو هيايلما، الذين قطنوا لفترات طويلة في عدد من البلدان العربية وتأثروا بأجوائها وبيئتها مما جعلهم يصورون جمال المنطقة بأعمالهم التشكيلية المتنوعة.

كما كان لمعرض الصور الفوتوغرافية صدى متميز لاسيما للصور الخاصة بزيارة صاحب السمو رئيس الدولة لليابان عام ١٩٩٠.

كما عرض ضمن معرض الفنون الياباني زي للكيمونو المؤلف من ٥ قطع (وهو زي تقليدي تراثي ياباني للرجال والنساء على حد سواء) الى جانب معرض للبورسيلين الياباني، وخوذة الساموراي ومعرض الدمى اليابانية الى جانب معرض للكتب الفنية اليابانية الذي شمل قرابة ٤٠٠ كتاب تناولت في معظمها أبرز الأعمال الفنية اليابانية ومعرض أزهار شرانق الحرير المصنع يدويا.

وكانت فرقة هونجو هيديتارو قد قدمت حفلا موسيقيا تقليديا استخدمت فيه الآلات الموسيقية الرئيسية المستخدمة في الموسيقى اليابانية مثل آلة شاميسين (العود) وآلة شاكوهاتشي (فلوت) وآلة توزومي (طبلة).

#### حفل اهداء

وكانت سفارة اليابان المنظمة للحدث بالتعاون مع المجمع الثقافي قد نظمت صباح أمس حفل اهداء رسوم أطفال إمارات نيجاتا المتحدة في مركز الأطفال بمقر المجمع.

وقد قام السيد تاكاهاشي الأمين العام لامارات نيجاتا المتحدة بإهداء صور من أطفال نيجاتا الى نظرائهم في الامارات العربية المتحدة كجزء من برنامج تبادل بين الامارات العربية وامارات نيجاتا حيث تم أيضا اهداء للرسومات بين الأطفال مسبقا.

الجدير بالذكر ان امارات نيجاتا المتحدة كانت قد شكلت كرابطة بين المدن والقرى التابعة لمقاطعة نيجاتا وبدأت كاتحاد بين ثمان مدن وقرى أطلقت هذا الاسم عليها بتخويل من صاحب السمو رئيس الدولة الذي بعث في فبراير عام ١٩٩٠ موافقته على استخدام الاسم. وتعتبر العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة نيجاتا علاقات وثيقة ومستمرة.

وقد تواصلت مساء أمس الأنشطة المختلفة على مسرح المجمع بعرض لموسيقى الطبول اليابانية ومعرض للكيمونو وكورس غنائي من أداء أطفال يابانيين الى جانب عرض للموسيقى اليابانية التقليدية.

---

### أخبار تربوية

● الشارقة - الاتحاد: قررت أمس تعليمية الشارقة المشاركة في اليوم المفتوح للمعاقين بحضور أولياء أمور طلاب التربية الخاصة بمدارس الشارقة الذي سيقام يوم السبت الموافق ٢٠ ديسمبر الجاري، استجابة منها للدعوة التي توجهت بها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بصفتها الجهة المنظمة لليوم المفتوح للمعاقين في اطار فعاليات عام ١٩٩٧ كعام التكافل مع أسر المعاقين.

● الشارقة - الاتحاد: قررت أمس تعليمية الشارقة تكليف ١٥ معلمة واخصائية اجتماعية بمدارس المنطقة بالمشاركة في فعاليات معسكر الطالبات الذي سيقام في المركز النموذجي لثقافة الطفل في ضاحية المغيدر تحت شعار «حب العمل والعطاء» يومي ١٠ و ١١ ديسمبر الجاري.

● الشارقة - الاتحاد: نظرا لمشاركة مدارس الشارقة التعليمية في مسيرة العطاء والعمل التي تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية غدا الاربعاء، فقد عهد لادارة المنطقة المساهمة في تنظيم طابور السير الذي يشارك فيه طلاب المدارس.. ومن ثم فقد أصدر مدير منطقة الشارقة التعليمية تعميما لمديري المدارس يطالبهم فيه بالايعاز الى المدرسين الأوائل ومدرسي التربية الرياضية بالمدارس المشاركة في المسيرة بضرورة التواجد في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الغد بميدان الاتحاد قرب سوق الشارقة المركزي وذلك للانضمام الى فريق العمل المنظم للحدث.

---

# كليات التقنية تطرح مفهوما تربويا جديدا في إجتماع لجنة عمداء التقنية بدول التعاون في الكويت

■ تطرح كليات التقنية العليا في الدولة مفهوما تربويا جديدا امام الاجتماع الخامس للجنة عمداء ومديري الكليات التقنية بدول مجلس التعاون والذي سيبدأ في دولة الكويت اليوم.

صرح بذلك الدكتور سليمان الجاسم، مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات، والذي يمثل الكليات في الاجتماع يرافقه الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع للكليات.

وقال الدكتور سليمان، في تصريح لدى مغادرته الى الكويت امس لحضور الاجتماع، بانه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين، بحث عدد من الموضوعات منها الفاقد التعليمي والتوجيه والارشاد التقني والطلابي، بالاضافة الى بحث تطوير التعاون القائم بين الكليات التقنية في دول مجلس التعاون.

واشار الى ان كليات التقنية العليا في دولة الامارات اعدت ضمن مشاركاتها في الاجتماع ورقة عمل حول الفاقد التعليمي واخرى حول التوجيه والارشاد التقني والطلابي، وقال ان ورقة الكليات بشأن الفاقد التعليمي طرحت مفهوما تربويا جديدا، يتبنى الجانب الايجابي ويدعو الى استبدال مفهوم «الفاقد التعليمي» بمفهوم «الاستمرار الدراسي».

وقال اعتادت المؤسسات التعليمية التركيز على «الفاقد التعليمي» او «التسرب الدراسي» بين طلبتها، اسبابه وعلاجه، والفاقد التعليمي هو الجانب السلبي في قضية استمرار وانقطاع الطلبة عن الدراسة، بعد ان يكونوا قد انتظموا بها. ولكننا في كليات التقنية العليا نرى ضرورة التركيز على الناحية الايجابية وليس السلبية في عملية الاستمرار الدراسي لطلبة التعليم العالي.

واضاف انه عندما نبحث في «الفاقد التعليمي» اوالتسرب الدراسي للطلبة يتجه التركيز على اسباب انقطاع الطلاب عن الدراسة وسبل علاجه. في حين عندما يتم البحث في «الاستمرار الدراسي» ينصب التركيز على السبل الكفيلة بالاحتفاظ باكبر نسبة ممكنة من الطلبة مستمرين ومنتظمين في صفوف الدرس. وهذا بالطبع لايعني اهمال العوامل التي تحدو بهم الى الانقطاع عن الدراسة، ولكن يعني فقط اعطاء الاولوية للوسائل الكفيلة بضمان استمرار وانتظام اكبر عدد ممكن من الطلبة في دراستهم ولهذا سيتم التركيز هنا على الاستمرار الدراسي اولا والفاقد التعليمي ثانيا.

واشارالى ان المثال العملي الذي يوضح الفرق في التوجه بين المصطلحين هو الآتي: بدلا من ان نقول بانه «نجحت كليات التقنية العليا في دولة الامارات في تخفيض نسبة الفاقد التعليمي اوالتسرب الدراسي في السنة التحضيرية للدبلوم العالي من ٤٤٪ في العام الدراسي ١٩٩٢/٩٣ الى ١٨٪ في عام ١٩٩٦/٩٧ نرى من الافضل ان يقال نجحت كليات التقنية العليا في دولة الامارات في زيادة نسبة المستمرين والمنتظمين في الدراسة في السنة التحضيرية للدبلوم العالي من ٥٦٪ في العام الدراسي ١٩٩٢/٩٣ الى ٨٢٪ في عام ١٩٩٦/٩٧».

وقال ان ورقة العمل الاخرى تبحث في عمليات واجراءات التوجيه والارشاد التقني والطلابي المتبعة في كليات التقنية العليا في الدولة، كما وتلقي الضوء على نموذج التسجيل والقبول الموحد لمؤسسات التعليم العالي في الدولة.

---



---

### يناقش تحديات القرن الواحد والعشرين والجمع بين النمو والعداله الاجتماعية

# العمل تشارك بالاجتماع الاقليمي الآسيوي في بانكوك

▣ دبي - علي الهنوري:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بالاجتماع الاقليمي الآسيوي الثاني عشر لمنظمة العمل الدولية في بانكوك - اليوم ولمدة ثلاثة أيام.

ويترأس معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وفد الدولة الذي يضم سعادة الوكيل محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسالم المهيري مدير ادارة العلاقات الدولية، وسعيد الشعالي مدير مكتب الوزير، ويوسف جعفر حسن من الوزاره وخليفة خميس عضو اتحاد التجارة والصناعة الدولية وصالح عبدالرحمن المرزوقي رئيس لجنة التنسيق للجمعيات ذات النفع العام.

وسيناقش الاجتماع التقرير المقدم للمدير العام للاجتماع وهو الأساس منه تنطلق المناقشات والاقتراحات لعمل المستقبل ويتضمن التقرير أنشطة مختارة في منطقة آسيا والمحيط الهادي وهو البند الوحيد في جدول الاعمال والذي سوف يناقش في الجلسة العامة ويتضمن آخر التطورات لانشطة المنظمة في منطقة آسيا والمحيط الهادي ويشمل ميادين العمالة والفقر وتنمية الموارد البشرية والعلاقات الصناعية وحماية العمال ويعالج التقرير أنشطة المنظمة في اطار يستند الى عولمة الاقتصادات وتحريرها في الاقليم ومانشأ عن ذلك من تحديات وفرص ويقع التقرير في ٤ فصول وجداول احصائية وملاحق بالتصديقات على اتفاقيات العمل الدولية.

ويناقش الفصل الاول من التقرير العماله والفقر وتنمية الموارد البشرية ويتضمن استعراضا لأسواق العمل وعمل المرأة وعمل الاطفال والهجرة والقطاع غير النظامي.

والفصل الثاني يتناول العلاقات الصناعية وحماية العماله والعوله، ومعايير العمل الدولية وحقوق الانسان وحماية العمال وظروف العمل والسلامة والصحة المهنية والضمان الاجتماعي وادارة العمل وتفتيش العمل وظروف عمل الاطفال.

والفصل الثالث يتناول دور منظمة العمل الدولية في أقليم اسيا والمحيط الهادي ويستعرض سياسات المشاركة النشطة والتعاون التقني واللامركزية والانشطة الخاصة بأصحاب الاعمال والعمال والعمال المهاجرين.

والفصل الرابع يتناول تحديات القرن الواحد والعشرين ويسعى الى الجمع بين النمو والعدالة الاجتماعية. وفي نهاية التقرير يضع المدير العام نقاطا أساسية لبلورة الحوار وهي كيف يستطيع وزراء العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال ممارسة نفوذ أكبر على قرارات السياسة الاساسية التي تؤثر على النمو والاستخدام والاستثمار وتخفيف الفقر وكيف تستطيع منظمة العمل الدولية تدعيمهم في تعزيز دورهم وما هي السياسات والمناهج المحددة على المستويين الكلي والجزئي التي حققت نجاحا أكبر في الجمع بين النهوض بالعمالة والنمو المصحوب بالعدالة من أجل الفقراء والمهاجرين وسائر السكان المستهدفين وما هي التدابير الخاصة التي قد تكون ضرورية نظرا لتأثير الهيئات الثلاثية المكونة للمنظمة ومنظمة العمل الدولية ذاتها في تشجيع مثل هذه السياسات والنهج وماذا يمكن أن نفعل على المستوى الوطني وعلى مستوى المنشأة لزيادة الاستثمار في الموارد البشرية. بأي طريقة يمكن ان يشجع ذلك في ايجاد علاقة صناعية أكثر ايجابية وفي زيادة الانتاجية والنمو؟ ما هو الدعم المطلوب من منظمة العمل الدولية؟ وما هي الخطوات اللازمة لضمان ان يصحب النمو تحسينات في السلامة والصحة المهنيتين، وظروف العمل والضمان الاجتماعي.

وما هي الاسهامات المناسبة التي يمكن أن تقدمها ادارات العمل وتفتيش العمل والتمثيل الجماعي للعمال، والمفاوضات والآليات الثنائية في تحسين نوعية الوظائف؟ وكيف يمكن أن يكون لمنظمة العمل الدولية تأثير أكبر.

---

# هيئة الأعمال الخيرية بعجمان تشارك بندوة اقليمية في لبنان

■ عجمان - الاتحاد: بدعوة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تشارك هيئة الأعمال الخيرية في عجمان كممثل عن القطاع غير الحكومي بالدولة في ندوة اقليمية تعقد في لبنان بدأت امس وتستمر حتى يوم الخميس القادم، ويمثل الهيئة السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي.

يتناول موضوع الندوة (نظام ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية). جاء ذلك استجابة للاهتمام المتزايد من قبل الدول العربية لتطوير المداخل وايجاد الحلول المبدعة للمشاكل الادارية في مجال التنمية الاجتماعية.

وتهدف الندوة التي يشارك فيها المعنيون بالتنمية الاجتماعية والاصلاح الاداري، ومسؤولو المنظمات الاقليمية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة الى ايجاد فرصة لحوار بناء ومتواصل بين المسؤولين في الدول العربية حول القضايا الرئيسية في مجال التنمية الاجتماعية، وتحديد المجالات والأنشطة التي يمكن الاستفادة منها في مجالات نظام ادارة الدولة وتقوية المؤسسات المسؤولة عن التنمية الاجتماعية.

تعالج الندوة ثلاث قضايا رئيسية هي: سياسة واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والمؤسسات المشتركة في صياغتها وتنفيذها، وآليات وأدوات التنمية الاجتماعية ووضع وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية.

---

## الشرهان يلتقي اليوم بقطاع الشؤون التعليمية

■ دبي - الاتحاد: يلتقي صباح اليوم الثلاثاء معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومدراء الادارات ورؤساء الأقسام بقطاع الشؤون التعليمية وذلك بمركز تطوير رياض الاطفال.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها معالي الوزير والمسؤولون بالوزارة، والتي بدأت بلقاءات معاليه مع مدراء المدارس في جميع المناطق التعليمية، ثم تلاها لقاءات معاليه بالموجهين ومديري الادارات بقطاع الادارة.

وتهدف هذه اللقاءات الى دراسة المشكلات والمعوقات التي تواجه المسيرة التربوية، وكذلك رأي العاملين على كافة المستويات التربوية بأساليب التطوير التعليمي والنهوض بها استعدادا لدخول القرن الواحد والعشرين.

## وفد من التربية يطلع على التجربة العمانية في مجال التدريب الفني

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ انهى وفد من دولة الامارات العربية المتحدة الزيارة الاستطلاعية على تجربة السلطنة في مجال التدريس الفني، وذلك بعد ثلاثة ايام من اللقاءات المثمرة، اطلع خلالها الوفد الاماراتي على تجربة سلطنة عمان في مجال التعليم الفني والتدريب المهني. وضم الوفد الاماراتي كلا من عبيد خلفان الرومي مدير ادارة التدريب المهني وعبدالله محمد الحاجه رئيس قسم التدريب المهني بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالدولة.

وصرح مصدر مسؤول من هيئة التدريب المهني في سلطنة عمان بان زيارة الوفد الاماراتي الى السلطنة تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين والاستفادة من التجارب في مجال التدريب الفني.

وقال: ان الوفد الاماراتي قام خلال فترة الزيارة بجولة شملت العديد من المرافق الفنية والتعليمية في السلطنة، وذلك للاطلاع على الاساليب الدراسية بهذه المؤسسات، كما تفقد الوفد على سير العمل بالكلية الصناعية بمسقط والاسلوب المتبع في عملية الدراسة، واطلع الوفد على العديد من القوانين والاجراءات التي تطبقها الكليات الفنية في السلطنة في مجال التدريب المهني، وتم اعطاء شرح واف للوفد الاماراتي على نظام المستويات المهنية الذي يعرف بنظام (N.V.Q.S) ومدى ملائمة هذا النظام على الكليات العمانية.

وقال: ان الوفد الاماراتي اعرب عن اعجابه بما رآه من تطور في مجال التدريب الفني والمهني، واشادوا بتجربة السلطنة في هذا المجال وبما يدل على كافة الاصعدة وعلى أرقى المستويات. وأشار الى ان الوفد الاماراتي قام بزيارة الى مركز التدريب المهني التابع لشركة تنمية نفط عمان، كما التقى الوفد مع المسؤولين في هيئة التدريب المهني والمسؤولين بالمعاهد الفنية.

وقال: ان كلا من سلطنة عمان ودولة الامارات تربطهما علاقات اخوية في مختلف المجالات، وتطلع ان تكون هناك زيارات مماثلة لوفد عماني الى دولة الامارات للاطلاع على تجربة الامارات في مجال التدريب الفني.

## توحيد اسئلة امتحانات الفصل الأول بمراكز تعليم الكبار

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استعدادا لامتحانات نصف العام الدراسي لجميع مراحل محو الامية وتعليم الكبار اصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية بيانا طالبت فيه الهيئات الادارية والتدريسية بجميع المراكز بضرورة الاطلاع على اللوائح الصادرة من ادارة تعليم الكبار والخاصة بالتقويم والامتحانات وأعلنت المنطقة عن توحيد اسئلة امتحانات نصف العام الدراسي لجميع المراحل الدراسية من الخامس الابتدائي وحتى الثاني الثانوي الادبي بجميع مراكز الذكور والاناث ويتم التنسيق بين الموجهين ومديري ومديرات المراكز لاختيار المدرسين والمدرسات لوضع الاسئلة في اسرع وقت ممكن بحيث يقوم المدرسون والمدرسات المكلفون بوضع اسئلة واعدادها مع نموذج الاجابة موزع عليها الدرجات في موعد اقصاه ١٢/٩ وان يكونوا من داخل ملاك الوزارة وفي حالة المدرس أو المدرسة من خارج الملاك يقوم الموجه بوضع الاسئلة مع نماذج الأجابة ويقوم الموجهون بالمرور على المراكز المكلفة بوضع الاسئلة ومراجعتها واعتمادها مع نماذج الاجابة ويراعى ما نصت عليه لوائح التقويم والامتحانات الخاصة بتعليم الكبار بشأن شروط وضع الاسئلة والشروط الواجب توافرها في واضعها ومعتمدها وتقوم المراكز المكلفة بوضع الاسئلة بطباعتها وسحبها وتغليفها حسب الاعداد المرفقه لجميع المراكز كما تقوم المراكز المكلفة بوضع الاسئلة باعتماد نسخة مصححة للاسئلة ووضعها داخل مظروف الاسئلة ويكتب على المظروف من الخارج عبارة (بداخلة نسخة مصححة) وتقع مسؤولية المحافظة على سرية الاسئلة على واضعها ومعتمدها وطابعها وكل من له علاقة بتغليفها.

لذا يحظر ارسال الاسئلة مع غير واضعها في حالة اعتمادها خارج المركز.

وأكد الاستاذ علي الشريف منسق تعليم الكبار برأس الخيمة على ضرورة الاهتمام والدقة في جميع اعمال الامتحانات كما تكرر التأكيد بضرورة الالتزام بما نصت عليه لوائح التقويم والامتحانات الخاصة بالكبار.



خلال جولة مدير المنطقة بالعين.. «تصوير: محمد سليم»

## افتتاح المعرض العلمي الشامل بمدرسة المناصير الثانوية بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أكد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية على أهمية الأنشطة العلمية ودورها في دفع المسيرة التعليمية، مشيرا الى ان وزارة التربية والتعليم والشباب لا تدخر جهدا في سبيل تطوير الوسائل التعليمية بالشكل الذي يتناسب ويواكب التطورات الحديثة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض المواد العلمية بمدرسة المناصير الثانوية للبنات، بحضور عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بالوزارة ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ونعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة وفايزة احمد سعيد مسؤولة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة وخير النساء الانصاري مديرة المدرسة. وقد اشتمل المعرض العلمي على العديد من المجسمات والوسائل التربوية التي تبرز النهضة الحديثة في الامارات.

كما ضم المعرض اقساما متنوعة عن التطور الزراعي والصناعي، اضافة الى مجال الخدمات التي تقدمها الدولة لحماية البيئة المحلية من التلوث.

كما احتوى المعرض العلمي على أجنحة خاصة عن الصناعات المحلية في الامارات والعديد من المراجع والدوريات العلمية.

هذا وقد شارك في اعداد وتنفيذ الرحلة العلمية في سماء الامارات بالمعرض العلمي مدرسات الفلسفة والاقتصاد والجغرافيا والجيولوجيا.



د. حمود القشعان اثناء القاء المحاضرة

### في اطار الاحتفال بيوم الاسرة العربية

## محاضرة عن الطفل والاسرة بالاتحاد النسائي

■ سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وفي اطار الاحتفال بفعاليات يوم الاسرة العربية بالاتحاد النسائي القى صباح امس الدكتور حمود فهد القشعان من كلية الآداب جامعة الكويت، محاضرة بعنوان «كيف نزرع الثقة في شخصيتي الطفل والمراهق» تناول فيها الآثار السلبية لغياب دور الام وقسوة الاب فيما سماه ديناميكية الاسرة التي يغيب فيها الحوار والتشجيع. أشار الى الاطفال الذين يتحولون الى ضحايا لهذه الديناميكية، كالطفل المهمل وكبش الفداء.

وحث الدكتور القشعان الآباء والامهات على تشجيع اطفالهم على الحوار لتنظيم افكارهم وعلى ان يعطوا الحب لابنائهم بغير شروط بحيث لايكون احساس الاطفال بحب والديهم مشروطا بفعل شيء أو عدم فعل أي شيء آخر.

وقال ان الحوار مع الطفل يزرع الثقة في نفسه خاصة عندما يكون هذا الحوار شاملا وواعيا يستخدم فيه الاهل الاشارات اللفظية والحركية.

ونبه الدكتور القشعان الى اهمية توجيه الابناء على انفراد وليس امام اصدقائهم أو اخوتهم. وأشار الى ان الطفل يبني ثقته بنفسه بشكل غير مباشر من خلال تصرفات الآباء عبر اشارات العيون وشعوره بحنو الوالدين عليه في نبرة الصوت ولمسة اليد ومعاملته بلطف.

كما اشار الى ان الجو العام للاسرة وصورة الوالدين من اهم عوامل بناء ثقة الطفل بنفسه ويدعمها الطريقة التي يتعامل بها مع اصدقائه في المراحل المختلفة من عمره.

واختتم الدكتور القشعان حديثه بالتحذير من المدمرات الوالديه السبع للاطفال وهي: مدمر الحماية الزائدة ومدمر التوقعات السلبية ومدمر التوقعات المثالية ومدمر كثرة اللوم والنقد، ومدمر الاهمال والتسيب ومدمر التذبذب في التوجيه واخيرا مدمر التفرقة والتفضيل.

## لجنة سيدات المجمع الثقافي تستعد للاحتفال بليلة النصف من شعبان

■ هدى عزت: يصادف يوم الاثنين المقبل مناسبة النصف من شعبان والتي تعتبر من المناسبات الدينية المهمة في دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى، والدول الاسلامية اجمع.

وفي هذا الاطار، تقيم لجنة سيدات المجمع الثقافي احياء لليلة في الباحة الخلفية من المجمع احتفالا تحت عنوان «حق الليلة»، حيث سيشمل برنامج الاحتفال العديد من الانشطة الخاصة بالليلة والمقتصرة على السيدات والاطفال.

ويشارك في احياء الليلة الجليلة مجموعة من سيدات الجاليات الاسلامية في الدولة مثل، فلسطين ولبنان، والبحرين والسعودية وسوريا ومصر وتونس والمغرب، والاردن والسودان والعراق واندونيسيا وباكستان والهند، كما تشارك اللجنة النسائية من الهلال الاحمر بالتنظيم والاحتفال.

وسيبدأ الحفل بتحضير خاص للمساحات في الباحة الخلفية من المجمع الثقافي حيث ستمثل كل بقعة دولة عربية أو اسلامية يتم تمرير الاطفال المشاركين في الحفل ضمن حدودها لتبادل الحلويات والتهاني وهو اسلوب تقليدي للاحتفال بالمناسبة منذ القدم حيث يقوم الاطفال بارتداء الملابس التقليدية الملونة وحمل الاكياس القطنية واللف من منزل لآخر لاخذ الحلويات والمكسرات مع ترديد الاغاني الخاصة بالمناسبة.

كما سيقام مسرح للعرائس تشارك فيه مجموعة من العرائس التي ستقدم عرضا خاصا بمعاني الليلة.

الجدير بالذكر ان البرنامج يبدأ في الخامسة عصرا ويستمر حتى الساعة الثامنة.. والدعوة للسيدات والاطفال فقط.

## التربية تحدد مواعيد التحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي

■ دبي - ايهاب الخضرجي: انتهت وزارة التربية والتعليم والشباب من تحديد الاجراءات التنظيمية والمواعيد الخاصة بالتحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧.

وطلبت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية التعليمية بالدولة الاستعداد لأعمال التحكيم المركزي للمسابقات وتسهيل كافة الأمور المتعلقة بها وذلك ضمانا لاجرائها في مواعيدها المحددة وتحقيقها لأهدافها التربوية والتعليمية التي نظمت لتحقيقها.

وقالت سعادتها ان مواعيد التحكيم المركزي لهذه المسابقات تحددت كالتالي:

■ مسابقات النشاط الاجتماعي: وتضمنت مسابقتين: المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي، ومسابقة مؤسسة صندوق الزواج، وتحدد يوم الخميس ٥ مارس المقبل آخر موعد لتسليم أسماء المدارس الفائزة بها على مستوى المنطقة. وستقوم لجنة التحكيم المركزي بالمرور على المناطق التعليمية لكلتا المسابقتين في الفترة من ١٠ مارس المقبل وحتى يوم ٢ ابريل ٩٨.

■ مسابقة حماية البيئة: وآخر موعد لتسليم أسماء المدارس الفائزة يوم ٥ مارس المقبل، وستمر لجنة التحكيم على المناطق التعليمية خلال الفترة من ٢١ مارس المقبل وحتى الاول من شهر ابريل ٩٨.

■ مسابقات الاعلام المدرسي: مسابقة المؤتمرات الصحفية، وتحدد يوم ١١ ديسمبر الحالي كأول موعد لتسليم أسماء المدارس المشاركة، وكذلك موعد مؤتمري الصحافة لمدرستي البنين والبنات واسم الشخصية المرشحة للمؤتمر.

■ مسابقة هواة جمع الطوابع البريدية: وتحدد يوم ٨ يناير المقبل آخر موعد لوصول اسماء الفائزين على مستوى المناطق التعليمية الى الوزارة. وستقوم لجنة التحكيم المركزي بالمرور على المناطق التعليمية خلال الفترة من يوم ٢ فبراير ٩٨ وحتى يوم ١٩ من الشهر نفسه.

■ مسابقة المجلات الحائطية: وتحدد عصر الخميس ١٢ مارس المقبل آخر موعد لتسليم الاعمال المشاركة من المناطق التعليمية الى الوزارة. وسيتم التحكيم المركزي قبل نهاية الاسبوع الثالث من شهر مارس ٩٨.

■ مسابقة التصوير الفوتوغرافي: وتحدد يوم ٥ مارس ٩٨ آخر موعد للاشتراك في هذه المسابقة. ثم تقدم الصور لاجراء التحكيم المركزي، وبدون مقابلات شخصية.

■ مسابقة التحقيق الصحفي المصور: وتحدد يوم الخميس الموافق ٢٦ فبراير ٩٨ آخر موعد لوصول التحقيقات الصحفية المصورة الى الوزارة ثم يتم التحكيم مركزيا.

■ مسابقة المجلات المدرسية المطبوعة: وآخر موعد لوصول المجلات المشاركة من المناطق الى الوزارة يوم ١٢ مارس المقبل. وسيتم التحكيم مركزيا قبل نهاية الاسبوع الرابع من شهر مارس المقبل.

■ مسابقة المذيع التلفزيوني الواعد، ومسابقة المذيع الاذاعي الواعد: وآخر موعد لتسلم الاسماء الفائزة من المناطق التعليمية في مسابقة المذيع التلفزيوني يوم ١٢ فبراير ٩٨، وآخر موعد لمسابقة المذيع الاذاعي يوم ٨ يناير المقبل.

وسيتم التحكيم في مقار تليفزيونات واذاعات الدولة خلال الفترة من الاول من شهر مارس وحتى ٢٥ من الشهر نفسه.

■ مسابقة باناسونيك للتصوير بالفيديو، وآخر موعد لوصول الأعمال الفائزة على مستوى المناطق يوم ٥ مارس المقبل، وسيتم التحكيم مركزيا وبدون مقابلات شخصية.

■ مسابقة المسرح المدرسي: مسابقة التأليف للمسرح المدرسي: وآخر موعد لتقديم النصوص يوم ٨ يناير ٩٨.

■ مسابقة العرض المسرحي: وآخر موعد لتقديم أسماء المدارس الفائزة على مستوى المنطقة يوم ١٨ فبراير المقبل. وسيتم التحكيم المركزي من خلال عروض جماهيرية ومن خلال المهرجان الختامي للمسرح المدرسي.

■ مسابقة الهلال الأحمر، وآخر موعد لتسليم اسماء المدارس الفائزة على مستوى المنطقة يوم ١٥ مارس المقبل. وستمر لجنة التحكيم المركزي على المناطق لاختيار افضل المشروعات.

■ مسابقة المكتبات المدرسية، وسيتم التحكيم المركزي على مستوى الدولة لهذه المسابقة خلال الفترة من ٧ وحتى ١٢ مارس المقبل.

■ مسابقة الشطرنج، وتقام التصفيات النهائية للمسابقة لجميع المراحل «بنين وبنات» عشرة لاعبين من كل مرحلة بالصالة المغلقة للنادي الاهلي بدبي يوم الثلاثاء الموافق ١٠ مارس المقبل.

■ مسابقة الوعي المروري: وآخر موعد لتقديم أسماء المدارس والأعمال الفائزة على مستوى المنطقة يوم الخميس الموافق ٢٦ فبراير عام ٩٨.

■ المسابقات العلمية والتقنية، مسابقة النشاط التقني: وآخر موعد لتسلم تصاميم الأعمال الفائزة على مستوى المنطقة يوم ٣٠ ديسمبر الحالي. وسيتم التحكيم مركزيا خلال الفترة من ٢٨ فبراير ٩٨ وحتى ٧ من مارس عام ٩٨.

مسابقة سباق السيارات الشمسية، وتجرى التصفيات النهائية للطلاب والطالبات بمقر مؤتمر الطاقة الشمسية بالشارقة يوم الاحد الموافق ٢٢ مارس المقبل.

■ مسابقة اولمبياد الكيمياء، وآخر موعد لتسليم الأسماء الفائزة على مستوى المناطق يوم ١٩ فبراير ٩٨. وستتم التصفية النهائية لمسابقة البنين بثانوية دبي يوم السبت ٢٨ فبراير للجانب النظري، والاحد الاول من مارس للجانب العملي.

وتتم التصفية بالنسبة للبنات يوم ٢٨ فبراير للجانب النظري، والاول من مارس للجانب العملي.

■ مسابقة الخط العربي، وآخر موعد لتسلم الاعمال الفائزة على مستوى المناطق يوم ١٩ فبراير المقبل، وستقوم لجنة التحكيم المركزي بالمرور على المناطق خلال الفترة من ٧ وحتى ١٥ مارس عام ٩٨.

■ مسابقة القصة القصيرة: وآخر موعد لتسليم الأعمال الفائزة على مستوى المنطقة يوم ٢٥ ديسمبر الحالي.

وسيتم التحكيم المركزي للمناطق التعليمية في دبي والامارات الشمالية للبنين يوم ٢١ فبراير ٩٨، وللبنات يوم ٢٢ فبراير ٩٨. وللمناطق ابوظبي، والعين، والغربية سيتم التحكيم مركزيا للبنات والبنين يوم ٢٤ فبراير.

■ المسابقات المنهجية، مسابقة التربية الاسلامية: ويتم التحكيم المركزي لهذه المسابقة خلال الفترة من ٢٠ ديسمبر الحالي، وحتى ١٦ مارس المقبل.

■ مسابقة اللغة الانجليزية: ويعقد الاختبار التحريري للطلاب المشاركين في التصفيات النهائية على مستوى الدولة يوم الاثنين الموافق ١٦ مارس ٩٨ بمدرسة ثانوية دبي وذلك للبنين. واليوم نفسه للبنات بمدرسة الاتحاد الثانوية للبنات.

وسيعقب انتهاء الامتحان التحريري مقابلة شخصية.

■ مسابقة التربية الأسرية، وسيتم التحكيم المركزي بالمرور على المناطق التعليمية خلال الفترة من ٢٥ فبراير ٩٨ وحتى ١٠ مارس ٩٨.

## حصة نموذجية حول الاستذكار بمنطقة الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ اشتركت ١٣ اخصائية اجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية في حصة توجيهية نموذجية موضوعها الاستذكار اقيمت بمدرسة مسافي الثانوية المشتركة في اطار خطة تبادل الزيارات بين الاخصائيات الاجتماعيات بالمنطقة.

وقد تم خلال هذه الحصة عرض عدة نشرات قدمتها الاخصائية الاجتماعية بمدرسة مسافي عن الاستذكار تحمل عنوان «دعوة للنجاح» أكدت فيها على ضرورة حرص الطلاب والطالبات على النوم المبكر مالايقل عن ٧ ساعات لتمكين خلايا المخ من استعادة قدراتها على الفهم والتركيز اثناء المذاكرة وتثبيت المعلومات والاشارة الى ان افضل أوقات المذاكرة هي فترة بعد أداء صلاة الفجر.

ونوهت الاخصائية الى أهمية وضع جدول منظم بالأيام والتواريخ والوقت والمواد الدراسية تلتزم به الطالبة أو الطالب مع تلخيص المواد المقررة وكتابتها في بطاقات من أجل تثبيت المعلومات والتوقف عن المذاكرة عند الاحساس بالملل ومحاولة ممارسة اي هواية مفضلة للعودة مرة ثانية للمذاكرة بنشاط جديد.

ونصحت الاخصائية الاجتماعية من خلال النشرات الطالبات عدم ترديد كلمة انا فاشلة أو ان هذه المادة صعبة بل يجب التفكير الدائم بالنجاح والحرص على انتقاء الصديقات ذوات الاخلاق الحسنة والابتعاد عن الغش.

واختتمت الاخصائية نشرتها بعبارة «أنت تستحقين النجاح فكوني متفائلة تجدين النجاح حليفك».



### تكريم شخصية العام والفائزين الثلاثاء القادم

## اعلان البحوث الفائزة بمسابقة راشد للدراسات الانسانية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة أمس اسماء الفائزين في مسابقة راشد للدراسات الانسانية (الدورة الثالثة).

وفاز بالمحور الاول حول الحقوق الاتصالية للمعاق آمنه عبيد راشد وفازت بالمركز الاول وعلي بن سعيد بن عامر بالمركز الثاني.

كما فاز سعيد محمد غانم بالمركز الاول وسعاد الطيب محمد احمد بالمركز الثاني في محور كيف تطور لغة الطفل المعاق.

وفاز بالمحور الاول حول مدى تلبية المنشآت العامة لاحتياجات المعاق: شيخان الوائيلي بالمركز الاول وفازت اسيا نعمة داوود بالمركز الثاني وكانت اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية برئاسة سعادة الدكتور سعيد عبد الله حارب نائب مدير جامعة الامارات قد قامت من خلال لجنة تضم مجموعة من اساتذة جامعة الامارات في كافة التخصصات المعنية بتقييم البحوث الواردة من عدد من الباحثين في الدول العربية وانتهت الى تحديد البحوث الفائزة.

وصرحت السيدة مريم عثمان مديرة المركز بأن الهدف الاساسي من هذه المسابقة هو حث الباحثين والدارسين على دراسة مشاكل وقضايا الاعاقة ووضع الحلول الدقيقة لها من منظور علمي دقيق الى جانب تزويد المكتبة العربية بالبحوث والدراسات والمراجع في مجال العلوم الانسانية وقضايا الاعاقة اضافة الى تزويد بنك المعلومات بمركز راشد بهذا النمط من البحوث. لاسيما وان مركز راشد يقيم هذه المسابقة بصفة سنوية ودورية بالفعل حققت المسابقة نتائج طيبة ورائدة بشهادة اغلب الباحثين والدارسين ومما يؤكد ذلك استقبال المركز الى مجموعة كبيرة من البحوث ومن مختلف الدول العربية والخليجية الى جانب البحوث المحلية مما يعكس التطور المتواصل لهذا النوع من الدراسات.

وأكدت مديرة المركز ان الفائزين سوف يكرمون في حفل كبير يقام ليلة الثلاثاء ١٦ ديسمبر الجاري بالمركز التجاري - قاعة المؤتمرات والذي سوف يحضره الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود «الشخصية الانسانية» لعام ٩٧ والذي سوف يكرم على اساس انه الشخصية الانسانية هذا العام.

## تنقلات وتعيينات محدودة لمديرات المدارس

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس عدة قرارات تضمنت تكليف مديرتين جديدتين لمدرستين بمنطقتي دبي التعليمية وأم القيوين التعليمية، الى جانب قرار آخر تضمن نقل مديرات الى مدارس أخرى بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

تضمن القرار الأول تكليف مريم سالم عبدالله بوهارون مساعدة مديرة مدرسة المناهل الابتدائية للبنات بمنطقة أم القيوين التعليمية للقيام بعمل مديرة مدرسة أحمد بن راشد التأسيسية للبنين بالمنطقة نفسها.

وتضمن القرار الثاني تكليف حمدة محمد سيف جمعة مساعدة مديرة مدرسة الخنساء الاعدادية المشتركة للبنات بمنطقة دبي التعليمية بعمل مديرة مدرسة بالمدرسة نفسها التي تعمل بها حاليا.

كما تضمن القرار الأخير نقل كل من عبدالستار عبدالحافظ عبدالصمد الى مدرسة المنيعي الثانوية للبنين، وعبدالحميد محمد ابراهيم الى مدرسة كدرة الثانوية للبنين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

## انتخاب الإمارات نائبا لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

■ جمال أبوطالب:

■ انتخب سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية نائبا لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، حيث تم انتخاب مندوب بنجلاديش رئيسا للمجلس ومندوبان آخران نائبين لرئيس المجلس يمثلان آسيا وافريقيا، كما تم انتخاب ممثل الأردن مقررا.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وقال ان انتخاب دولة الامارات نائبا لرئيس المجلس التنفيذي يأتي تقديرا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لجهوده الدائمة والمستمرة في دعم القضايا الاسلامية وتقديرا لسموه على تفضله بالتبرع السخي للمنظمة ببناء مقرها الدائم في الرباط بالمغرب.

وقد أعرب المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في نهاية أعماله امس في الرياض عن تقدير الدول الاعضاء لصاحب السمو رئيس الدولة لتبرعه ببناء المقر الدائم للمنظمة في الرباط وتم ارسال برقية شكر وتقدير لسموه.

وقد اعاد المؤتمر العام للمنظمة ترشيح معالي د. عبدالعزيز التويجري مديرا عاما للمنظمة لدورتين متتاليتين كل منها ٣ سنوات استثناء.. تقديرا لجهوده المتواصلة لتحقيق اهداف المنظمة.

محمد عبدالله فارس

## قرينة ولي عهد رأس الخيمة تشهد حفلا للمدارس الخاصة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم صاحب السمو ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة رئيسة مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد بن صقر للتعاون والتفوق الطلابي حفل المدارس الخاصة الثاني ضمن فعاليات مهرجان الجائزة والذي اقيم على مسرح نادي الفتيات صباح امس وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم القرآن الكريم، عقب ذلك قدمت المدارس مجموعة من الرقصات الشعبية والفلكلورية.

## مهارات التفكير في محاضرة برأس الخيمة الخميس المقبل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقام صباح يوم الخميس القادم الموافق ١٢/١١ محاضرة حول (تعليم وتنمية مهارات التفكير) وذلك بمدرسة جلفار الثانوية ويحاضر فيها الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات ورئيس لجنة المتفوقين من طلبة وطالبات الجامعة ومدرس في قسم المناهج بكلية التربية.

صرحت بذلك مريم السعدي مديرة مدرسة جلفار الثانوية وذكرت بأن المحاضرة تتناول التجديد والتطوير في فن التفكير وفن التميز بين الاهم.

## دورات في حفظ القرآن وترتيله بمركز محمد بن خالد الديني في العين

■ مع بدء اطلالته كصرح ثقافي وأدبي من بوابات الخير والايمان التي تزخر بها دولة الامارات دعا مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي جميع النساء المسلمات ممن يرغبن في تعلم القرآن الكريم المبادرة بالحضور الى المركز الكائن بمدينة العين منطقة فلج هزاع لتسجيل اسمائهن خلال الفترة الصباحية من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا وفي الفترة المسائية من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة الثامنة استعدادا للانتظام في دورات تعليم القرآن الكريم التي سيشتمل منهجها على حفظ القرآن الكريم وترتيله وتفسيره. بالاضافة الى تعليم العلوم الشرعية التي تلزم كل مسلمه وذلك لكافة المستويات. علما بأن هذه الدورات التعليمية دون مقابل ابتغاء وجه الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية وعلم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).



خلال افتتاح الدورة

## ضاحي خلفان يفتتح دورة المستحدثات الشرطية

□ دبي - عيسى حميد: افتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس دورة المستحدثات الشرطية السادسة للضباط والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ويشارك فيها ٢٩ ضابطا من شرطة دبي ووزارة الداخلية. والتي سوف يتم فيها استعراض ١٧ مستحدثا في العلوم الشرطية والتي تستمر لمدة ١٠ أيام. وأكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في كلمته الافتتاحية على أهمية مشاركة الضباط المشاركين في النقاش لتكوين حصيلة علمية مشيرا الى ان الدورة تعتبر فرصة طيبة من أجل التعرف على أحدث المستجدات الشرطية في العالم وقال ان دورة المستحدثات الشرطية هي دورة متخصصة للغاية وحث المشاركين العمل على ملاحقة المؤتمرات واكتساب الخبرات ومتابعة كل ماهو جديد في الأجهزة الشرطية.

وقد ألقى الدكتور محمد عبدالرحمن المنسق العلمي للدورة كلمة قال فيها يلقي البرنامج العلمي لهذه الدورة شاملا لمجموعة متنوعة من الموضوعات الجديدة في كثير من التخصصات الشرطية والأمنية منها مايتعلق بتطبيقات الحاسب الآلي مثل موضوع الخرائط الالكترونية واستخداماتها الامنية بالاضافة الى استعراض أحدث التقنيات وأساليب كشف الجريمة بالمختبر الجنائي والطب الشرعي وسيتم كذلك من خلال الدورة اطلاع المشاركين على أحدث مؤتمرين عالميين شاركت فيهما شرطة دبي خلال العام المنصرم احدهما عقد في القاهرة عن السكان والأمن والآخر في اسطنبول عن الاحصاء الدولي فضلا عن الاطلاع على الجديد في عالم الشرطة لعام ٩٧ بمايتضمنه من أفكار وتقنيات حديثة وفي المجال الاكاديمي يتضمن البرنامج عرض رسالة ماجستير لأحد الضباط المواطنين بالاضافة الى القاء الضوء على احدى رسائل الدكتوراه بالوطن العربي.

وقال الدكتور عبدالرحمن انه روعي اطلاع الدارسين على الفكر الشرطي الجديد والخلاق على ارض الوطن المتمثل في موضوع الابداع بين الالهام والواقع فضلا عن أحدث معطيات الفكر الشرطي الذي يتناوله موضوع استخدام الدمى في استجواب المجني عليهم من الاطفال بالاضافة الى العديد من الموضوعات الحيوية الأخرى التي يتضمنها برنامج الدورة وسوف يستعرض المشاركون في الدورة ١٧ مستحدثا هي الجديد في عالم الشرطة والخرائط الالكترونية. تخطيط عنصر الوقت في العمليات الامنية. استخدام الدمى في التحقيق مع المجني عليهم من الاطفال. الابداع بين الالهام والواقع. الأمن بالدوائر التلفزيونية المغلقة أضواء على مؤتمر السكان والامن الانتاجية الشرطية. أحدث تقنيات المختبر الجنائي السياسة الجنائية لمكافحة المخدرات. عرض رسالة ماجستير. أضواء على مؤتمر معهد الاحصاء الدولي وأسلوب مبتكر لمواجهة احدى الجرائم الجنائية.

## تخريج ٥ دورات تخصصية بمعهد تدريب الضباط السبت القادم

■ تحت رعاية سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط يتم صباح السبت القادم تخريج ٥ دورات تخصصية بمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة.

ويعقد غدا الاربعاء سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة.. كما يتناول خلال المؤتمر الصحفي احتفالات وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية الذي يصادف يوم ١٨ ديسمبر الحالي.

## ضابطان بشرطة دبي يحصلان على درجة خبير دولي

■ دبي - الاتحاد: حصل الرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير بالادارة العامه للمرور بشرطة دبي والنقيب محمد حسين العلي عضو اللجنه الفنية لحوادث السير على شهادتين بدرجة خبير من المنظمة الدولية لترخيص خبراء حوادث السير بالولايات المتحدة الامريكية وتمنح هذه الشهادة بدرجة خبير عالمي لصاحبها في مجال حوادث السير واعادة بناء الحادث المروري على مستوى امريكا وكندا وبموجب ذلك يصبح حامل هذه الشهادة ذا خبرة قانونية في مجال التحقيق في حوادث السير. وقد اجتاز الرائد محمد الزفين والنقيب العلي الامتحان التحريري لمدة ثماني ساعات وبموجبه حصلا على الشهادة من المفوضية المعترف بها لمنح شهادة الخبرة في مجال التحقيق المروري واعادة بناء الحادث من امريكا اعتبارا من شهر يوليو الماضي.

سيارات مقدمة الحوادث خلال التصنيع

اول سيارة استراحة تم تصنيعها محليا • تصوير: أحمد مرزوق •

### في الادارة العامة للدفاع المدني بأبوظبي

# تصنيع سيارات متطورة لمهام المناوبات والحوادث

## دعوة خريجي التقنية والمدارس الصناعية للعمل بالدفاع المدني

□ تغطية - جمال أبوطالب

■ وجهت الادارة العامة للدفاع المدني الدعوة للطلاب خريجي المدارس الصناعية والفنية تخصص ميكانيكا وكهرباء وغيرها من التخصصات الفنية لتدعيم جهاز الدفاع المدني بالكوادر المواطنة في مختلف المجالات.

كما رحبت الادارة العامة للدفاع المدني بفتح مجالات التعاون مع كليات التقنية العليا لتدريس مساقات خاصة بأعمال الدفاع المدني مثل مساق مفتش الوقاية والسلامة في المنشآت المختلفة ومساعد مهندس الحريق وغيرها من المساقات التدريسية التي تتعلق بالدفاع وتأهيل الكوادر الفنية المواطنة للعمل في مجالات الدفاع المدني المختلفة.

أعلن ذلك سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية.

وقال انه يمكن تدريب طلاب المدارس الصناعية في ورش ادارات الدفاع المدني حيث تم تزويد هذه الورش بأحدث الاجهزة والمعدات التي تساعد الضباط الفنيين والافراد الفنيين على استخدام وتأهيل وصيانة وتصنيع اجزاء للآليات والمعدات بهدف تطويرها لرفع كفاءتها التشغيلية في الحوادث المختلفة.

وقال انه تم حتى الآن تصنيع ١٥ سيارة مختلفة المهام لأعمال الدفاع المدني.. منها ٣ سيارات مقدمة حوادث يجري حاليا الانتهاء من استكمال تصنيعها وادخالها الخدمة في الشهر القادم. ويجري ايضا الانتهاء من تصنيع سيارة استراحة وتزويدها بالثلاجة واسرة النوم وغرفة اجتماعات بجانب ماتم تصنيعه من سيارات أخرى تمثل سيارة غرفة عمليات متنقلة وسيارات انارة وتناكر مياه وتريللا سحب المعدات المعطلة في مواقع الحادث الطارئة. كما يجري حاليا تعبئة طفايات الاطفاء بالبودرة واتابيب الاكسجين وانابيب ثاني اكسيد الكربون الخاصة بأعمال الاطفاء والانقاذ والاسعاف.

وقال سعادته انه نتيجة لتصنيع اجزاء من آليات الدفاع المدني ومعداته تحقق انخفاض الاعتماد على استيراد الآليات الحديثة المماثلة لها والتي تتكلف مبالغ باهظة.

واضاف ان الادارة العامة للدفاع المدني بجانب عمليات التطوير المحلية التي تقوم بها لأجهزة الدفاع المدني تقوم بعمليات الصيانة الدورية لمختلف الآليات والمعدات بورش الادارات العامة للدفاع المدني وورش الوزارة نظرا لقلة تشغيل واستخدام الآليات التي لاتتحرك الا في الحوادث الطارئة التي تقع في نطاق اختصاص المركز أو الادارة الموجودة بها هذه الآليات.

وفي جولة «للاتحاد» داخل ورشة الادارات العامة للدفاع المدني للوقوف على الآليات والمعدات التي تم تصنيعها او تطويرها.. حيث وجدت سيارة غرف العمليات التي تم تصنيعها لتشتمل على مختلف انواع الحوادث حيث تقوم بتوجيه وحدات الدفاع المدني من خلال اجهزة الاتصال المتوفرة بالسيارة ومراقبة حركة هذه الوحدات عند توجهها لموقع الحادث من خلال شاشات التليفزيون داخل غرفة عمليات السيارة والقيام في نفس الوقت بتصوير عمليات المكافحة والانقاذ وتحرك الافراد ويمكن الاستمرار في هذا العمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

بجانب تزويد هذه السيارات بمولدات كهرباء لانارة موقع الحادث وتكييف غرفة العمليات مع تزويد السيارة بسلم هيدروليكي يعمل بواسطة الكهرباء للصعود والنزول من سيارة غرفة العمليات.

والسيارة عبارة عن سيارة ثقيلة قديمة تم شطبها من الخدمة وتم اعادة صيانتها وتصنيعها لتتحول الى سيارة عمليات زودت بكل الأجهزة والمعدات اللازمة لتقوم بعملها على أكمل وجه في مختلف انواع الحوادث.

كما تم تصنيع سيارة انارة متحركة.. حيث تم الاستفادة من هيكل سيارة قديمة وتم اعادة صيانتها وتصنيع الجزء الخاص بالانارة لتستعمل في انارة مواقع الحوادث الليلية مع استخدام مولد كهرباء لتوفير الطاقة الكهربائية لأجهزة الانقاذ.. وتحتوي السيارة على نقاط كهرباء لتزويد الموقع بالانارة اللازمة وقد تم تصنيع سيارتين تعملان حاليا بالخدمة.

كما تم ايضا تصنيع سيارة استراحة وهي عبارة عن باص قديم تم تحويله الى غرفة استراحة لاستخدامه في الحوادث الكبيرة لتكون وسيلة نقل وراحة للأفراد حيث تحتوي السيارة على كراس قابلة للطي لتصبح أسرة نوم للأفراد مع توفير وسائل الاعاشة من ثلاجة وطاولة طعام واجتماعات في نفس الوقت وجهاز تليفزيون وأجهزة اتصالات مرتبطة مع غرفة عمليات الادارة. ويمكن استخدامها لمدة ثلاثة ايام متواصلة.

وفي ورشة الدفاع المدني تم تصنيع سيارة مقدمة الحوادث. حيث تم تحويل سيارات بيك أب ذات الدفع بأربع عجلات مستعملة لتستخدم كمقدمة حوادث بمراكز الدفاع المدني بتصنيع صندوق ملائم لطول السيارة مع تزويده بأبواب جرارة من الالمنيوم وأرفف متحركة لاستخراج المعدات اثناء الحوادث بسهولة ويسر.. مع تركيب انارة هيدروليكية في أعلى السيارة لانارة موقع الحادث مع تزويدها بمعدات اطفاء وانقاذ تشمل أجهزة تنفيس مقصات ومنتجات هيدروليكية حديثة وأخرى كهربائية تستعمل في حوادث الانقاذ حيث ان السيارة مزودة ايضا بوسائد هوائية لدفع السيارة التي وقعت لها حوادث على الطرقات.. وقد تم تصنيع ٣ سيارات ويجري تصنيع ٤ سيارات أخرى لمقدمات حوادث في ورش الدفاع المدني بأبوظبي بامكانيات محلية وبجهود الضباط والأفراد العاملين بالورشة.

وتم ايضا تصنيع سيارات تناكر سعة ٣٠٠٠ جالون مياه مزودة بمضخة خلفية لضخ المياه بطاقة ٣٠٠٠ لتر «عند ٨ بار» مع تركيب خانق علوي يستعمل في اطفاء الحرائق التي تحتاج الى المياه فقط وتركيب نظام الهوزريل لاستعماله في اطفاء الحرائق الصغيرة وتركيب أبواب المنيوم مع ادراج انزلاقية لحفظ معدات الأطفاء المزودة بها السيارة حيث تم تصنيع ٣ سيارات تعمل حاليا في الخدمة.

كما تم ايضا في ورشة الدفاع المدني تصنيع تريللا لاستخدامها في سحب وتحميل سيارات الدفاع المدني المعطلة وجهزت بونش سحب يستطيع سحب السيارة لتحميلها على التريللا ونقلها لورشة الاصلاح. وهي تعمل حاليا في الخدمة.

وتجري عمليات تجربة لتصنيع معدات اخرى بأيد محلية ذات كفاءة فنية عالية.



العمل مستمر في ورش الدفاع المدني

العميد علي فهد شهيل

## الدفاع المدني في أم القيوين ينفذ برنامجا تدريبيا للطلاب

□ أم القيوين - فريد يوسف:

□ تواصل ادارة الدفاع المدني بأم القيوين برنامج التوعية والارشاد الذي تنظمه لتوعية الطلبة والطالبات بمدارس الامارة.

وذكر النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بادارة الدفاع المدني في أم القيوين ان البرنامج الذي يقوم بتنفيذه ضباط الادارة يشتمل على محاضرات وبرامج عملية تتضمن تدريب الطلاب على اجراءات الأمن والسلامة الخاصة بالحرائق وطرق الوقاية منها وكيفية استخدام طفاية الحريق وكيفية التعامل مع الحوادث المنزلية وكذلك تدريب الطلاب على عمليات الاخلاء والتصرف اثناء المخاطر الناجمة عن حرائق المنازل والمركبات.

وأكد النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا ان الطلبة والطالبات من كافة مدارس المنطقة اظهروا تجاوبا واستيعابا لكل انشطة وفعاليات برنامج التوعية والارشاد المتصل بأعمال الدفاع المدني الذي قال انه سيستمر بشكل دوري تحقيقا للأمن والسلامة لكافة افراد المجتمع.

## براءة الصحفيين السويركي وهنيدي من تهمة القذف طبقا لقانون العقوبات

□ دبي - الاتحاد: أصدرت امس محكمة جنح - دبي حكما ببراءة الزميلين رأفت حسين يوسف السويركي مدير تحرير مجلة الرياضة والشباب ومحمد ربيع هنيدي المحرر الاول بالمجلة من جريمة القذف.

وجاء حكم المحكمة بقبول الاعتراض المقدم من الزميلين شكلا والبراءة بعد ان اعترضا على الحكم الصادر ضدهما غيابيا في ١٧ نوفمبر الماضي المتضمن ادانتهما بجريمة القذف خلافا لاحكام المادتين ٣٧١، ٣٧٢ من قانون العقوبات والحكم على كل منهما بالحبس شهرين بعد ان حضرا المحكمة وتأكيدهما انهما غير مذنبين عن التهمة المسندة اليهما. كما قدم محاميهما مذكرة طلب فيها براءتهما وأبرز عددي المجلة الصادرين في ٧، ٢٨ مايو ٩٦.

وأشارت حيثيات الحكم الى ان مجلة الرياضة والشباب التي يعمل الزميل رأفت مديرا لتحريرها والزميل ربيع محررا اولا بها نشرت في ٧ مايو ٩٦ على الصفحة ٢٦ خبرا بأن متعهد حفلة الفنانة نجوى كرم المدعو زهير محمد العنيسي هرب بالنقود التي جمعها من أجل الحفلة تحت عنوان «بعد ان هرب المتعهد تألقت نجوى كرم رغم قضية النصب».

وان المتعهد زهير أخذ ١٣٠ الف درهم وهرب من دبي الى سوريا دون ان يفي بالتزاماته لاقامة الحفل مما اضطر ادارة فندق انتركونتيننتال لتقديم بلاغ بحق زهير للشرطة وبعدها تعهد الفندق بالتنسيق مع المشتكي توفيق سالم بالالتزامات المالية التي ترتبت على الحفلة وتمت الحفلة في موعدها واخذت الفنانة نجوى كرم جميع مستحقاتها.

وأشارت الحيثيات الى ان المجلة نشرت في ٢٨ مايو ٩٦ خبرا ان المتهم زهير «يحمل ملفه ويعترف» جاء فيه على لسان زهير انه لم يكن نصابا وانما نصب عليه وانه استطاع ان يوقف عملية النصب والاحتيال التي حيكت ضده كما اوضح الصورة كاملة للقائمين على المجلة وابرز لهم وثائق كانت بحوزته وطلب منها نشرها وتصويرها على صفحات المجلة حتى يثبت للناس حسن نيته وبراءته من عملية النصب التي اذيعت ونشرت ضده في نفس المجلة وتم نشر اقواله وتصوير الوثائق ونشرها على صفحات المجله.

واشارت المحكمة الى أن المشتكين طارق وتوفيق كلاهما شركاء للمتهم زهير في اقامة الحفل واعتبرا ان كلام المجلة الذي نشر بناء على أقوال زهير موجه ضدهما وأن كلمة «زهير وشركاؤه» تعني طارق وتوفيق وحيث ان زهير لم يذكر للمجلة اسم اي واحد من المشتكين بالذات وأتى بكلمة مبهمة لا يستطيع أي قارىء للخبر في المجلة ان يعرف ان المقصود منها أي من المشتكين..

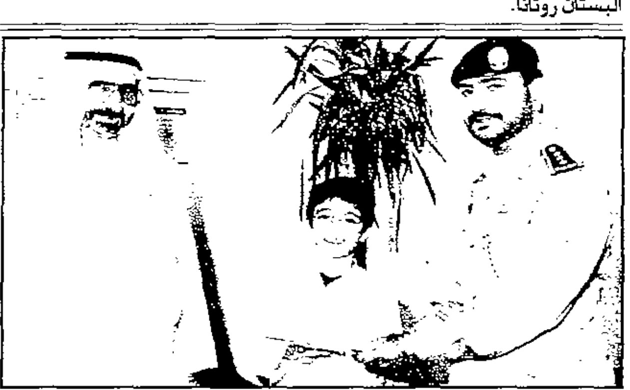
كما ان الصحفيين نشرا الخبر في المجله في المرة الثانية نفيا للاشاعة التي ذكرتها المجلة في المرة الاولى كما ان سوء القصد غير متوفر لدى رأفت وربيع عندما نشر الخبر في المجله وامتدحا جهود المشتكي توفيق ابو سالم في انجاح الحفل ودفعه للنقود لغياب زهير وحيث ان اركان جريمة القذف المسندة للمتهمين غير متوفرة في فعلهما لعدم تحديد شخص المجني عليه بالذات وعدم تحديد الوقائع بالذات رأت المحكمة ان فعلهما لا يشكل جرما يعاقب عليه القانون مما يقتضي اعلان براءتهما.

## مؤتمر صحفي لضاحي خلفان حول عبور المشاة

■ دبي - الاتحاد: يعقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح غد مؤتمرا صحفيا بمكتبه للاعلان عن الحملة المرورية التي تزمع شرطة دبي تنظيمها حول عبور المشاة والتي تهدف الى توعية اصحاب المركبات الى اهمية الاماكن المخصصة لعبور المشاة تنفيذا لقانون السير والمرور الاتحادي الجديد ولائحته التنفيذية.

## .. و مؤتمر صحفي للدفاع المدني بدبي الخميس

■ دبي - الاتحاد: تنظم ادارة الدفاع المدني بدبي يوم غد الخميس مؤتمرا اعلاميا للاعلان عن تفاصيل مؤتمر الامارات لمكافحة الكوارث وحماية البيئة وذلك بفندق البستان روتانا.




خلال التكريم

## تكريم طالب لامانته

■ الشارقة - الاتحاد: كرمت شرطة الشارقة الطالب ياسر رياض (٩) سنوات من الصف الرابع بمدرسة الخان الابتدائية لامانته وحسن تصرفه تجاه مال الغير وقدم النقيب يوسف موسى مدير فرع التحقيق بالقيادة العامة لشرطة الشارقة للطالب ياسر شهادة تقدير وهدية رمزية معربا عن تقدير شرطة الشارقة لحسن تصرفه تجاه مال الغير والذي يدل على امانته وحسن تربيته مما يجعل منه قدوة حسنة لزملائه.. وكان الطالب ياسر قد عثر على اسواره ذهبية قيمه اثناء تواجده بشارع عبد الناصر بالشارقة وقام بتسليمها للقيادة العامة لشرطة الشارقة لاعادتها لاصحابها.

# حوادث وقضايا

## التحقيق في وفاة سيدة

■ توفيت سهير محمود رجب مصرية الجنسية واصيبت طفلتاها أميرة «٢ سنوات» وأسماء «سنتان ونصف» بحالة إغماء.. حيث تم نقل الطفلتين الى مستشفى الشيخ خليفة بن زايد بعجمان بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني. وكان عبدالناصر عبدالمنعم قد ابلغ الدفاع المدني بحالة اغماء لزوجته وارتفاع درجة حرارة الطفلتين.

حيث توجهت سيارة اسعاف الدفاع المدني الى مكان البلاغ وتبين وفاة الزوجة واصابة الطفلتين بسبب ارتفاع درجة الحرارة في الجسم. وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج. وتولت الشرطة التحقيق لمعرفة سبب وفاة الزوجة.

## اصابة ٣ اشخاص في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين بشعبية خليفة بأبوظبي نتج عن الحادث اصابة ٣ اشخاص وتم نقلهم الى مستشفى المفرق وهم زوار حسين نور حيدر باكستاني الجنسية ومرافقه ابراهيم كوتي هندي الجنسية والسيد صلاح عبدالله سوداني الجنسية المرافق لقائد السيارة الثانية. وتم نقلهم جميعا من مكان الحادث بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني.

## ٤ حوادث حريق بدبي الاسبوع الماضي

■ دبي - الاتحاد: أفادت ادارة الدفاع المدني بدبي ان حوادث الحريق التي وقعت خلال الاسبوع الماضي ٤ حوادث بمواقع مختلفة وهي بشقة وسيارة وباخرة وفيلا وقدرت الخسائر المالية بواقع ٦٠ ألف درهم بينما بلغت الممتلكات المنقذة بمليونين و ٦٠ ألف درهم ولم تسفر الحوادث عن وقوع أي اصابات او وفيات.

وأفادت المصادر ان اسباب هذه الحوادث نسيان وعاء الطهي على شعلة الموقد مشتعلة بالاضافة لتطاير شرار ماكينة لحام.

وأهابت ادارة الدفاع المدني بالجمهور الى اخذ الحيطة والحذر ومراعاة استخدام غاز الطهي ومراقبة الأطفال والتأكد من ابتعادهم عن المواد الخطرة التي قد تعرض سلامتهم للخطر.

## .. و ٦ حوادث حريق والخسائر ٨١ الف درهم

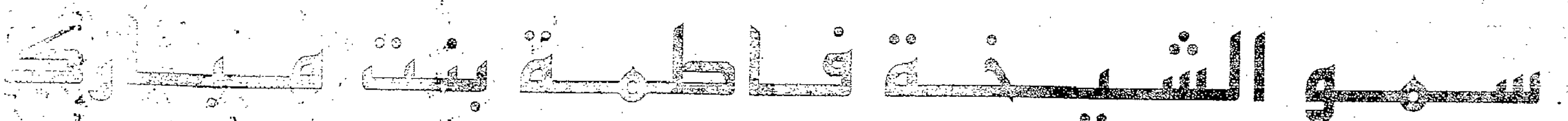
■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة. اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٨١ الف درهم حيث احترقت غرفة بأحد فنادق منطقة ديرة بدبي وسيارتين ومحتويات منزل بمنطقة البستان بعجمان وغرفة كرفان بالكامل بالمنطقة الصناعية بالشارقة ومحتويات شقة بمنطقة ديرة بدبي.

## الحبس سنة لمتهم باصدار شيك بدون رصيد

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي امس حكماً بحبس أ. ع (صومالي ٤٧ سنة) بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ١٨٨ الف درهم نظير معاملات تجارية.

# أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة



## سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام - رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية - رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر - رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها التكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة التالية

| | |
|---|---|
| UNFPA صندوق الامم المتحدة للسكان | WHO منظمة الصحة العالمية |
| UNIFEM منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة | UNICEF صندوق الامم المتحدة للطفولة |
| UNV برنامج الامم المتحدة للمتطوعين | UNDP برنامج الامم المتحدة الإنمائي |

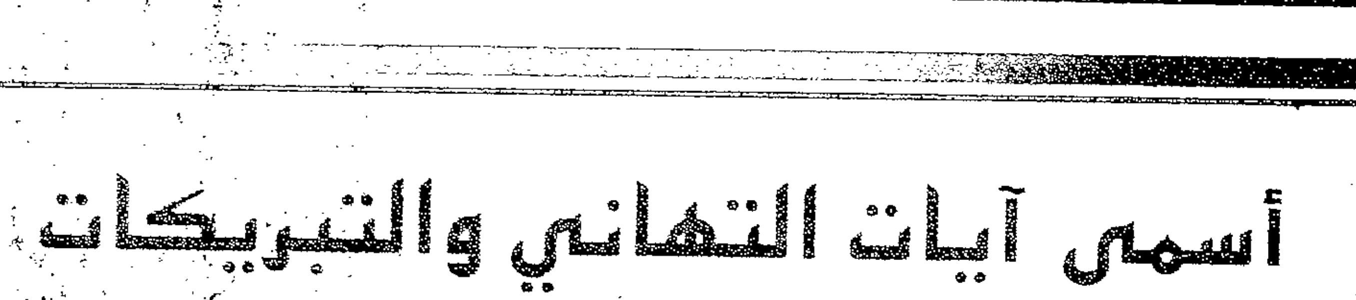
وجهودها وعطائها في مسيرة التربية والتعليم وخدمة المجتمع

في دولة الامارات العربية المتحدة




مدير منطقة ابوظبي التعليمية

وكافة العاملين بالمنطقة و مدارسها



# أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

## سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام - رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية - رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر - رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها التكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة التالية

| | |
|---|---|
| UNFPA صندوق الامم المتحدة للسكان | WHO منظمة الصحة العالمية |
| UNIFEM منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة | UNICEF صندوق الامم المتحدة للطفولة |
| UNV برنامج الامم المتحدة للمتطوعين | UNDP برنامج الامم المتحدة الإنمائي |

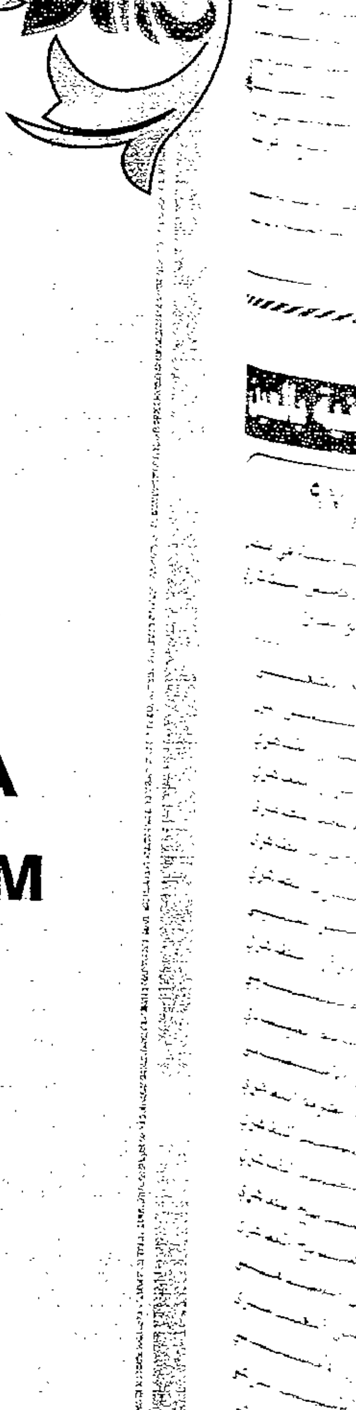
وجهودها وعطائها في مسيرة

التربية والتعليم وخدمة المجتمع

في دولة الامارات العربية المتحدة



سعيد وفاطمة محمد غيلان السبوسي










خلال تفقد المعرض «تصوير محمد سليم»

### على هامش المؤتمر الدولي للأحواض الترسيبية

# مدير الجامعة يفتتح معرضا للصور والبيانات عن العصر الطباشيري

■ العين - الاتحاد: على هامش فعاليات المؤتمر الدولي حول الرصيف الكربوناتي لعصري الجوراسي والطباشيري انظمة ونماذج الاحواض الترسيبية في الشرق الاوسط والذي تنظمه كلية العلوم بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية الصخور الرسوبية الامريكية بفندق هيلتون العين افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات معرض البحوث الذي اقيم بمشاركة مجموعة من الهيئات والمؤسسات الجيولوجية المحلية والعالمية.

واستمع الدكتور هادف الظاهري الى شرح من الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم حول هذا المعرض، والذي اشتمل على بوسترات، وأبحاث، وصور، وبيانات شاركت فيها كل من شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وجامعة الامارات واحدى شركات البترول النيوزيلندية وبعض الجامعات الاجنبية كجامعة ونزر في كندا.

كما اشتمل المعرض على عدد من الابحاث العلمية الهامة منها بحث للدكتور عبدالرحن الشرهان وبحث من الدكتور محمد البخاري رئيس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم، وعدد من الابحاث التي تقدم بها خبراء وباحثون من عدة دول وجامعات ومؤسسات جيولوجية عربية واجنبية.

وصرح السيد احمد صقر السويدي مسؤول الجيولوجيا في شركة ادنوك بان المعرض يهدف الى اعطاء صورة عن عصري الطباشيري والجوراسي باعتبارهما من اهم العصور التي مرت بهما المنطقة، فهما عصرا تكون الغاز والبترول وهذا ما يوضح مدى اهمية المعرض.

# طلاب من الجامعة يشاركون باليوم الرياضي لجامعة قابوس

■ العين - الاتحاد: اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بايفاد وفد طلابي يضم ١٥ طالبا الى سلطنة عمان للمشاركة في فعاليات اليوم الرياضي الي تنظمه جامعة السلطان قابوس يوم الخميس القادم.

ويرأس الوفد السيد اسماعيل محمد احمد المكلف بتسيير العمل بادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية «طلاب» ومرافقة المدرب اشرف الشربيني.

اما الطلبة فهم: علي عبدالله الفردان، حسن حبيب حسن، عباس عبدالحسن مهدي، عدنان خليل ميرزا، محمد فيصل سالمين. علي فهد علي النعيمي. احمد بركات حسن، عبيد محمد عبيد، احمد عبدالله الحوسني. طاهر علي ابراهيم. نجم سالم العطاس، عبدالرحمن علوس عمر، سعيد جمعة الماس. خالد علي عبدالرب المالكي، سعيد غريب سعيد.

# حفل تعارف لطالبات كلية الصيدلة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

■ عجمان - الاتحاد: نظمت كلية الصيدلة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حفل تعارف بين طالبات الفرقتين الاولى والثانية المنتسبات بمركز ابوظبي ومركز العين والمقر الرئيسي بعجمان. حضر الاحتفال الدكتور عمر عثمان عمر. مستشار المكتب الفني للجامعة واعضاء هيئة التدريس وعدد من الاداريين. في بداية الاحتفال القى الدكتور فوزي طه قطب عميد كلية الصيدلة كلمة رحب فيها بالطالبات، وحثهن على متابعة الدراسة بكل جد. مؤكدا على حاجة البلاد لهذا التخصص العلمي مشيرا الى ان ادارة الجامعة حريصة على توفير كل مستلزمات نجاح الدراسة من مختبرات ومناهج وتدريب عملي.

كما القت احدى طالبات الكلية كلمة وجهت فيها الشكر لادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس، واكدت باسم زميلاتها على اهمية هذه اللقاءات الفردية بين الزميلات لمزيد من التعاون والنشاط الذي يحفز الطالبات على المثابرة في الدراسة بكل جد. واجريت بين الطالبات مسابقات عديدة. وتم توزيع الجوائز على الفائزات.

# جامعة الشارقة تتلقى طلبات الالتحاق للفصل الدراسي الثاني

■ الشارقة - انور محمود:

■ صرح امس الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة، الامين العام بان الجامعة ستستمر في تلقي طلبات الالتحاق الى كليات الجامعة الاربع: الشريعة والدراسات الاسلامية، والعلوم الانسانية والاجتماعية. والاقتصاد والتجارة، والهندسة والعلوم التطبيقية، للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٧ حتى يوم الاربعاء الموافق ٢٤ ديسمبر المقبل بمبنى الجامعة في منطقة المويلح.

# شكر لزايد ومكتوم لدعمهما المستمر للأعمال الخيرية ندوة الوقف الاسلامي تختتم أعمالها في العين وتوصي بضرورة الاصلاح الاداري للأوقاف

■ العين - احمد الخشن:

■ بعث المشاركون بندوة الوقف الاسلامي، والتي نظمتها كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات والتي استمرت من ٦ - ٧ ديسمبر الجاري برقيتي شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء عبروا فيهما عن تقديرهم للجهود الدائمة لسموهما في دعم الجهات. والاعمال الخيرية في الدولة.

كما بعث المشاركون برقية شكر الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على رعايته المباركة لهذه الندوة، وعلى دعمه لانشطة جامعة الامارات، بوجه عام وكلية الشريعة والقانون بشكل خاص. كما وجه المشاركون برقية شكر الى دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي. لما قامت به من جهد بطبع كافة بحوث الندوة على نفقتها.

وقال د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بان المشاركين بندوة الوقف الاسلامي كانوا قد اختتموا جلسات عملهم باعتماد التوصيات النهائية للمؤتمر والتي نصت على ان الوقف من الموارد المهمة لتيسير حركة المجتمع اقتصاديا. وادامة النفع العام في مجالات مختلفة اجتماعية وعلمية وصحية وبيئية.. وبناء المساجد والمدارس والمكتبات وغيرها من اوجه النفع العام، مما يخفف على الدولة بعض اعبائها. ويوفر للامة حاجياتها. كما اوصت بضرورة الاصلاح الاداري للاوقاف وذلك نظرا لما آل اليه الوقف من اهمال. وتدخلات افسدت دوره ورسالته. الامر الذي جعل الناس يتقاعسون عن المساهمة في وقف بعض اموالهم في اوجه الخير ولاعادة الثقة للناس في هذا المضمار لابد من الامور التالية:

بث الوعي الديني الصحيح في الناس، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الوقف بواسطة الندوات والمحاضرات والخطب ووسائل الاعلام المختلفة من نشرات شهرية تحدد فيها الاولويات في الوقف الاسلامي باعتبار ان الوقف ذو طبيعة عالمية لاتختص بقطر دون قطر. وايجاد الاطر التنظيمية المختلفة من تشريعات ولوائح ونظم توفر للوقف الاستقلال المناسب والادارة الجيدة. ووسائل التنمية الحديثة. وتحديث طرق الاستثمار التي تعود بالنفع على الوقف. ودعوة الاثرياء والخيرين من المسلمين للمساهمة الفعالة بالوقف في المجالات التنموية المختلفة. سواء عن طريق فردي او جماعي، وذلك عن طريق صندوق مشترك. لما للوقف المشترك من قدرة قد تعجز عنها الاوقاف الفردية.

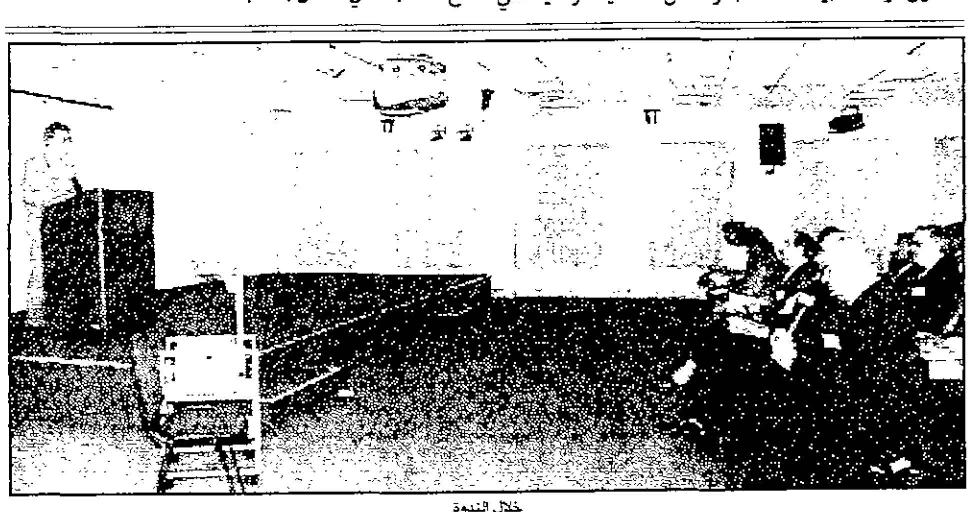
وحث العلماء وطلاب الدراسات العليا. ورواد البحث العلمي على الاسهام في كتابة بحوث نافعة في موضوع الوقف من حيث تاريخه واهميته ووسائل استثمار امواله ودوره التنموي في بناء الحضارة. وتخصيص مكافأة سنوية لاحسن بحث كتب في الوقف الاسلامي، تشجيعا للباحثين في هذا المجال.


جانب من الحفل «تصوير: ربحي سعد»

# حفل لطالبات التقنية بالعين بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

■ العين - الاتحاد: في اطار احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة اتحاد الامارات، قدمت طالبات كلية التقنية العليا بالعين مجموعة من اللوحات الفنية. والاناشيد الوطنية الرائعة. التي ترجمت مشاعر الحب والوفاء لقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقدكان الحفل نتاج تمازج وتفاعل كبير من قبل الطالبات الموهوبات في الكلية وخاصة من قبل الطالبتين امل المزروعي، وانيسة عمر واللتين استطاعتا من خلال موهبتهما الموسيقية بالعزف على الاورج تشكيل فرقة طلابية قدمت مجموعة من الاناشيد الوطنية التي اثارت احاسيس طالبات الكلية. معبرة عن اسمى مشاعر الحب والوفاء لزايد القائد والوالد والانسان.

وقد كان للاشراف المتميز الذي ساهمت فيه كل من الطالبة نيلا سلطان السلامي خريجة العلوم الصحية في كلية التقنية دوره الايجابي والتي جاءت لتشارك زميلاتها فرحتهن بالتنظيم والاشراف والمتابعة. كما كان لجهود السيدة تونيا ميخائيل منسقة الانشطة في الكلية الفضل في ابراز الطاقات الابداعية لطالبات الكلية لتزداد الفرحة بهاء وجمالا وتتناسب مع المناسبة التي تحتفل بها البلاد.


خلال الندوة

### في ندوة للكليات للتعريف بالمساقات المالية والمصرفية

# دعوة لتوثيق التعاون بين كليات التقنية والمصارف لتحقيق سياسة التوطين

■ نظمت كلية ابوظبى للطلاب التابعة لكليات التقنية العليا بمقرها صباح أمس ندوة لتعريف المصرفيين فى الدولة بمساقات الخدمات المالية والمصرفيه التى يتم تدريسها فى عدد من الكليات وكذلك نوعية الشهادات التى يحصل عليها الطلاب فى هذه التخصصات عند التخرج ومدى قدرتهم على العمل والانتاجيه فى وظائفهم الجديدة بعد تأهيلهم الضرورى لذلك . وفى بداية الندوة القى السيد جيف كنينكهام مديركلية ابوظبى للطلاب كلمة رحب فيها بالمصرفيين الذين حضروا ممثلين لعدد من البنوك العاملة فى الدولة للتعرف على نوعية المساقات ومستوى الطلاب عند التخرج ولبحث القضايا المتعلقة بتوظيف هؤلاء الطلاب فى المؤسسات المصرفيه . كما القى السيد لؤى البستنجى المدير العام لجمعية المصارف فى الامارات كلمة اكد فيهااهمية توطين مختلف مجالات التنمية فى الدولة وخاصة العمل المصرفى مشيرا الى اسهام عدد من البنوك المحلية فى عملية التوطين وخاصة بعد التعرف على المستوى الجيد لخريجى كليات التقنية فى التخصصات المصرفية المطلوبة واستعدادهم الجاد للعمل مثل بقية الموظفين فى المصارف العاملة بالدولة . وبعد ذلك قدمت السيدة مونيكا بار المنسقه لبرامج الخدمات المالية والمصرفية فى الادارة المركزية لكليات التقنية العليا عرضا ملخصا للبرامج والمساقات المالية والمصرفية التى يتم تدريسها للطلبة والطالبات فى ثلاث كليات بالدولة . كما تحدث السيد بهاساكر سنها المشرف على برامج الخدمات المالية والمصرفيه بكلية دبى للطلاب عن خريجى هذه التخصصات الذين التحقوا بسوق العمل المصرفى والسمعة الطيبه التى حصلوا عليها بسبب نشاطهم وقدرتهم على العمل فى هذه التخصصات بعد اعدادهم الاعداد اللازم . وتم عقب الندوة مناقشة عدد من الاسئلة والقضايا المتعلقة بتوطين المصارف والجهات الاكثر جذبا لخريجى هذه التخصصات وما تقدمه لهم من مساعدات ماليه اثناء الدراسة لضمان التحاقهم بها بعد التخرج وامكانية قيام بعض البنوك بتنفيذ مثل هذه السياسة لجذب الخريجين اليها للاسهام فى عملية توطينها .

واوضحت السيده مونيكا بار من خلال احصائية شملت الاعوام من ٩٢م الى ١٩٩٧ ان ١٥ ٪ فقط من طلاب التخصصات المالية والمصرفية التحقوا بالمصارف بينما اتجه الاخرون الى مؤسسات اخرى مغايره وقالت ان هناك نحو ٦٣ طالبا وطالبه يدرسون حاليا فى هذه التخصصات معربة عن الامل فى ان يزداد هذا العدد ليصل الى نحو ١٥٠ طالبا وطالبة مع بداية سبتمبر المقبل . من جهته اكد السيد بسكارسنها الحاجة الى وجود خريجين اكثر لالحاقهم بالمصارف مشيرا الى ان المصارف التى يبلغ عددها نحو ٤٨ بنكا فى الدولة بحاجة الى مثل هؤلاء الطلاب لتنفيذ سياسة التوطين .

وفى ختام الندوة دعا المشاركون الى زيادة التعاون بين كليات التقنية العليا ومختلف المصارف العاملة فى الدوله لتحقيق سياسة التوطين والعمل على ايجاد صيغة للشراكة فيما بين الكليات والمصارف للوصول الى هذا الهدف خاصة وان نسبة المواطنين العاملين حاليا فى البنوك لا تزيد على ١٠ ٪ من المجموع الكلى للموظفين فيها وان المطلوب رفع هذه الزيادة لتصل الى ٥٠ ٪ خلال السنوات العشر القادمة . (وام)

# معرض فني بكلية عجمان في العين

■ العين - الاتحاد، في اطار احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني السادس والعشرين افتتح السيد مدير مركز جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالعين فعاليات معرض العين الوطني والذي اشتمل على لوحات فنية تصور الماضي العريق لابناء المنطقة ولوحات تجسد الاصالة والمعاصرة في تمازج فني كشف الكثير من المواهب والطاقات الفنية الكامنة لدى الطلبة.

وقد حفل المعرض بلوحات وصور فوتوغرافية عن الماضي والحاضر، تجسد الانجازات التي تحققت في ظل المسيرة الاتحادية المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، اضافة الى مجسمات لمدينة العين وبعض قلاع العين وجبل حفيت ومعرض للاسلحة القديمة ومعرض للاعشاب الطبية الموجودة في المنطقة والتي تستخدم لعلاج الكثير من الامراض. وحضر حفل الافتتاح قرابة ٤٠ طالبا من طلبة الكلية بالعين، واعضاء هيئة التدريس في الكلية.

## وزير العدل يصدر اللائحة التنفيذية لتنظيم مهنة المحاماة

# الترافع عن ٢٥٪ من القضايا المسجلة شرط تجديد قيد المحامي المواطن

■ خالد البدري:

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ بشأن تنظيم مهنة المحاماة حيث قررت اللائحة ان تنشأ بوزارة العدل جداول للمحامين على النحو التالي جدول المحامين المشتغلين وجدول المحامين غير المشتغلين وجدول المحامين المتدربين.

ونصت المادة الثانية من اللائحة ان يسلم المحامي المقيد بجدول المحامين المشتغلين أو المحامين المتدربين بطاقة قيد تجدد سنويا.

وتضمن القرار ٢٢ مادة وهي:

مادة (٣)

يقدم طلب القيد في جدول المحامين المشتغلين أو جدول المحامين غير المشتغلين الى رئيس لجنة قبول المحامين على النموذج المعد لذلك مرفقا به المستندات الآتية:

● شهادة تثبت جنسية طالب القيد مصدق عليها حسب الاصول.

● شهادة الميلاد، أو مستخرج رسمي عنها، أو شهادة تقدير السن من الهيئة الطبية المختصة بوزارة الصحة بحسب الاحوال.

● صورة مصدقة حسب الاصول من الشهادة المثبتة للمؤهل العلمي الحاصل عليه الطالب في الحقوق أو الشريعة والقانون على ان تكون الشهادة محررة باللغة العربية فان كانت محررة بلغة اجنبية وجب ارفاق ترجمة قانونية باللغة العربية مصدقة حسب الاصول.

● شهادة حسن سير وسلوك من السلطة المختصة بذلك على ان تكون مصدقة حسب الاصول.

● صحيفة الحالة الجنائية من السلطة المختصة بذلك تثبت عدم سبق الحكم الجنائي على طالب القيد لأسباب ماسة بالشرف أو الامانة.

● شهادة من الجهة التي يعمل بها طالب القيد تثبت عدم الحكم عليه تأديبيا لأسباب ماسة بالشرف أو الامانة.

● بالنسبة الى طالب القيد من غير المواطنين يجب عليه ان يقدم فضلا عن المستندات السابقة شهادة مصدقة من جمعية المحامين أو الجهة التي كان يعمل بها تفيد سبق اشتغاله بالمحاماة أو يعمل قضائي على النحو المبين في المادة (٧) من القانون الاتحادي رقم (٢٣) لسنة ١٩٩١ المشار اليه.

● بيان بمكان وعنوان المكتب الذي يزاول طالب القيد المهنة من خلاله.

● اذا كان طالب القيد من غير المواطنين فعليه ان يقدم ما يفيد موافقة احد المحامين المواطنين المقيدين في جدول المحامين المشتغلين الذي يفتح مكتبا لمزاولة مهنة المحاماة على استقلال ولاول مرة، وذلك للعمل بمكتبه مع تقديم تعهد من صاحب المكتب يقرر فيه كفالته لطالب القيد المطلوب عمله من خلال مكتبه.

● ست صور شخصية مقاس ٤×٦ سم.

تودع الوثائق المشار اليها فيما تقدم في الملف الخاص بطلب القيد.

مادة (٤)

كما على الوكلاء من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والذين يزاولون المهنة قبل صدور القانون الاتحادي رقم (٢٣) لسنة ١٩٩١ المشار اليه ان يقدموا الى لجنة قبول المحامين شهادة تثبت مزاولتهم للمهنة قبل صدوره.

مادة (٥)

ويشترط لتجديد قيد المحامي المواطن ان يكون قد ترافع خلال السنة السابقة على تجديد القيد في عدد من القضايا المسجلة بمكتبه بما لايقل عن ٢٥٪ منها ويثبت ذلك بالاحكام والوثائق الرسمية الصادرة من المحاكم باختلاف درجاتها.

مادة (٦)

على كل محامي مقيد بجدول المحامين المشتغلين ان يخطر الشؤون الفنية بوزارة العدل بعنوان مكتبه أو اي تغيير يطرأ عليه.

مادة (٧)

لايجوز للمحامي ان يتخذ اكثر من مكتب بالمدينة الواحدة.

مادة (٨)

يجب على كل محام في حالة فتح مكاتب اخرى للمحاماة ان يعمل من خلال كل مكتب منها محام مواطن.

معالي محمد نخيرة الظاهري

مادة (٩)

يقدم طلب القيد في جدول المحامين المتدربين الى رئيس لجنة قبول المحامين على النموذج المعد لذلك مرفقا به المستندات الآتية:

● شهادة تثبت جنسية الطالب مصدق عليها حسب الاصول.

● شهادة الميلاد، أو مستخرج رسمي عنها، أو شهادة تقدير السن من الهيئة الطبية المختصة بوزارة الصحة حسب الاصول.

● صورة مصدقة حسب الاصول من الشهادة المثبتة للمؤهل العلمي الحاصل عليه الطالب في الحقوق أو الشريعة والقانون على ان تكون الشهادة محررة باللغة العربية فان كانت محررة بلغة اجنبية وجب ارفاق ترجمة قانونية باللغة العربية مصدقة حسب الاصول.

● شهادة حسن سير وسلوك من السلطة المختصة بذلك مصدقة حسب الاصول.

● صحيفة الحالة الجنائية من السلطة المختصة بذلك تثبت عدم سبق الحكم الجنائي على طالب القيد لأسباب ماسة بالشرف أو الامانة.

● شهادة من الجهة التي كان يعمل بها طالب القيد - ان سبق له العمل - تثبت عدم الحكم عليه تأديبيا لاسباب ماسة بالشرف أو الامانة.

● ست صور شخصية مقاس ٤×٦ سم.

تودع الوثائق المشار اليها فيما تقدم في الملف الخاص بطلب القيد.

مادة (١٠)

تعد الشؤون الفنية بالوزارة بيانا بأسماء مكاتب المحامين الذين يتولون مهام التدريب، ويتم توزيع المحامين المتدربين على هذه المكاتب عن طريق الشؤون الفنية بالوزارة.

ويشترط فيمن يتولون مهمة التدريب ان يكون قد مضى على قيدهم بجدول المحامين المشتغلين مدة لاتقل عن خمس سنوات.

مادة (١١)

يتولى المحامي المشرف على التدريب تدريب المحامي في الاشهر الستة الاولى على الاعمال الفنية والادارية والتي تشمل اعداد البحوث والمراجع واستخلاص احكام المحاكم وتحضير صحف الدعاوى ومستنداتها وكتابة المذكرات.

كما يتولى المشرف على التدريب في الاشهر الستة التالية تعريفه على أقسام المحاكم المختلفة وطرق تسجيل الدعاوى وسيرها، كما يتولى تدريبه على المرافعة امام المحاكم.

مادة (١٢)

يجوز للمحامي المتدرب الحضور امام النيابة العامة والشرطة مع المحامي المشرف على التدريب.

كما يجوز للمحامي المتدرب الحضور امام المحاكم الابتدائية بحضور المحامي المشرف على التدريب وذلك في النصف الثاني من مدة التدريب.

مادة (١٣)

على المحامي المشرف على التدريب موافاة الشؤون الفنية بالوزارة بتقرير كل ثلاثة اشهر مبينا فيه مدى التزام المحامي المتدرب بالحضور والمواظبة على التدريب ومدى التقدم الذي يحققه وفقا للمرحلة الزمنية التي امضاها.

وعلى المحامي المشرف ان يقدم الى اللجنة في نهاية مدة التدريب تقريرا شاملا ومفصلا عن المحامي المتدرب خلال هذه الفترة، مرفقا به كشفا عن القضايا التي حضرها المحامي المتدرب امام المحاكم خلال فترة تدريبه على ان يعتمد الكشف من رئيس المحكمة المختصة.

مادة (١٤)

يجوز للمحامي المتدرب ان يطلب تغيير المحامي المشرف على التدريب.

ويقدم الطلب مسببا الى الشؤون الفنية بالوزارة، والتي تصدر قرارها في الطلب على وجه السرعة.

مادة (١٥)

يجوز للجنة قبول المحامين أو لرئيسها في حالة الاستعجال ان تأذن لمحام أو اكثر من مواطني احدى الدول العربية المشتغلين بالمحاماة بالمرافعة في قضية معينة امام احدى المحاكم بشرط المعاملة بالمثل، على ان يراعى ما يأتي:

١- ينشأ سجل خاص للمحامين الذين يؤذن لهم بالمرافعة في قضية معينة امام احدى المحاكم.

٢- يدون في السجل المشار اليه في البند السابق اسم المحامي وجنسيته ورقم الدعوى المرخص له بالمرافعة فيها.

٣- على المحامي طالب الاذن ان يقدم وثيقة مصدقة من الجهة المختصة بدولته تفيد حقه في المرافعة امام المحاكم من ذات درجة المحكمة المطلوب المرافعة امامها.

مادة (١٦)

يجوز للمحامي سواء كان خصما اصيلا أو وكيلا في الدعوى ان ينيب عنه في الحضور والمرافعة وغير ذلك من اجراءات التقاضي محاميا آخر تحت مسؤوليته دون توكيل خاص، ما لم يكن في سند التوكيل الصادر اليه ما يمنع ذلك.

وتصدر الانابة في هذا الشأن بكتاب من المحامي المنيب الى المحامي المناب مبينا فيه رقم الدعوى التي ينيبه فيها وسبب الانابة على ان يعتمد ذلك الكتاب من رئيس المحكمة المنظورة امامها الدعوى.

وعلى المحاكم المختصة لرسال كشوف شهرية الى ادارة شؤون المحامين بالوزارة مبينا فيها اسماء المحامين والانابات الصادرة منهم أو اليهم وكذلك ارقام الدعاوي المنابين فيها.

مادة (١٧)

اذا قررت المحكمة ندب محام للدفاع عن متهم في جناية طبقا لاحكام المادة (٢٤) من القانون الاتحادي رقم (٢٣) لسنة ١٩٩١ المشار اليه، وجب عليها ان تحيل الامر الى الشؤون الفنية بالوزارة لتختار له المحامي، ويتم الاختيار من سجل خاص باسماء المحامين يعد لهذا الغرض بادارة المحامين بالوزارة ويراعى الدور ومكان مكتب المحامي عند الاختيار.

ولايجوز للمحامي المنتدب للدفاع ان يمتنع عن الدفاع والحضور الا بعد استئذان المحكمة، وعليه ان يستمر في الحضور حتى تقبل المحكمة تنحيته وندب غيره.

واذا تم قبول اعتذار المحامي يتم وضع اسمه بالجدول ليتم اختياره مرة اخرى في الدور.

مادة (١٨)

يكون حضور المحامي امام المحاكم بالرداء الخاص بالمحاماة. ويحدد وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بقرار منه مواصفات هذا الرداء.

مادة (١٩)

يكون اعلان المحامي عن نفسه على مكتبه والاوراق الخاصة بمزاولة مهنته، بكتابة اسمه ولقبه ودرجته العلمية ودرجات المحاكم التي يزاول المهنة امامها.

مادة (٢٠)

على الجهات المختصة تنفيذ احكام هذا القرار.

مادة (٢١)

يلغى القرار الوزاري رقم (٥٠١) لسنة ١٩٩٢ باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (٢٣) لسنة ١٩٩١ المشار اليه كما يلغي كل حكم يخالف أو يتعارض مع احكام هذا القرار.

مادة (٢٢)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

## تحت رعاية صقر القاسمي

# الاجتماع الخامس لمسؤولي التدريب بالاجهزة الامنية العربية يعقد برأس الخيمة الشهر الحالي

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يعقد الاجتماع التنسيقي الخامس للمسؤولين عن التدريب في الأجهزة الأمنية بالدول العربية وذلك يوم الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

صرح بذلك العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بأبوظبي رئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي توجه بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على رعايته الكريمة لهذا الاجتماع العربي الذي تنظمه اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع وزارة الداخلية واهتمامه الكبير بأجهزة الأمن، كما توجه بالشكر لمعالي وزير الداخلية لمتابعته اعمال سير الاجتماع كما توجه بالشكر للشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وذلك للامكانات التي تم توفيرها للمشاركين في الاجتماع.

وأشار سعادة العميد سالم الى انه سيكون على هامش الاجتماع مساء يوم السابع عشر من هذا الشهر احتفال وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية والذي سيقام هذا العام بامارة رأس الخيمة وسيتم من خلاله تكريم ضيوف الدولة من المشاركين في الاجتماع وتكريم الشرطة المثاليين والمتعاونين مع الشرطة على مستوى الدولة.

وبناء على توجيهات معالي وزير الداخلية عقد صباح أمس الاجتماع الأول للجان المعدة والمنفذة للاجتماع التنسيقي.

حضر الاجتماع سعادة العميد سالم عبيد الشامسي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي والعقيد عبدالله جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وعدد من الضباط من مختلف الادارات بوزارة الداخلية، وقد قام الحضور بجولة تفقدية للقاعات التي سيعقد بها الاجتماع.

خلال الاجتماع «تصوير: راميش»

## ٣٥ طالبا يزورون ادارة حرس الحدود والسواحل

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون القائم بين أجهزة وزارة الداخلية تم التنسيق بين ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي وقطاع الأنشطة التربوية والمركزية في وزارة التربية والتعليم والشباب لتعريف الطلبة والطالبات بالدور الملقى على عاتق حرس الحدود والسواحل في حماية المجتمع، حيث قام وفد طلابي مكون من خمسة وثلاثين طالبا ومشرفان من المدرسة الاعدادية الجديدة من منطقة العين التعليمية بزيارة مقر ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي وكان في استقبالهم الرائد جمعة خليفة ثاني مدير الادارة بالوكالة، كما القى المساعد مهدي رحمة محاضرة مختصرة عن دور حرس الحدود والسواحل، وتم اصطحاب الطلبة في جولة بحرية على متن احدى الدوريات البحرية، شملت ميناء راشد والحوض الجاف وخور الممزر للتعرف على معالم دبي الحضارية. كما قام مدير الادارة بالوكالة بتقديم درع تذكاري للمدرسة.

# تخريج دورة مأموري الاتصالات التحويلية لضباط الصف وافراد الدفاع المدني

■ شهد العقيد حسن سالم الزعابي مدير ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية صباح امس حفل تخريج دورة مأموري الاتصالات التحويلية الرابعة والتي شارك فيها (٢٣) من ضباط الصف والافراد من مختلف ادارات الدفاع المدني بالدولة. حضر الحفل عدد من الضباط بالادارة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى العقيد سالم حسن الزعابي مدير ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة كلمة، اشاد فيها بالخريجين، وقال إن هؤلاء هم نخبة من شباب الوطن الذين تسلحوا بالعلم وتسابقوا للانتساب بسلك الشرطة والأمن، واختاروا مجال الاتصالات ليؤدوا واجباتهم في أهم التخصصات، لذلك كان استيعابهم جيدا وكانوا عند حسن الظن بهم، وحث الخريجين على بذل المزيد من الجهد، وتطبيق ماتعلموه خلال الدورة في أماكن عملهم وتمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية.

وكان الرائد ابراهيم محجوب مدير معهد التدريب التقني بالادارة القى كلمة أشاد فيها باهتمام وحرص العقيد حسن الزعابي على توفير كافة الامكانيات للمعهد مما كان له الاثر الكبير في اظهار المعهد بالمستوى الجيد، والقيام بدورة لتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات اللازمة لتلبية احتياجات العمل الحالية والمستقبلية لكافة مرافق وزارة الداخلية في مجال الاتصالات والكمبيوتر.

وقال مدير معهد التدريب التقني ان هذه الدورة استغرقت مدة خمسة اسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية وعملية اشتملت على قواعد التخاطب اللاسلكي، والتدريب على اجهزة الاتصال المتحركة وقواعد تحرير البرقيات، واسس تنظيم مكتب المخابرة والبريد.

وفي ختام كلمته حث الخريجين على بذل المزيد من الجهد، والاخلاص في العمل ليردوا الجميل للوطن، ويسلهموا في تحقيق الأمن والاستقرار على أرض الدولة.

وفي نهاية الحفل قام العقيد حسن الزعابي يرافقه الرائد ابراهيم محجوب بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين، وحصل الشرطي منتصر عبدالكريم على المركز الاول والشرطي ابراهيم محمد الحلو على المركز الثاني، والشرطي سعيد عبدالجبار على المركز الثالث.



خلال حفل التخريج

الخريجون «تصوير: ربحي سعد»

خلال حفل التخريج

# تخريج الدورة الثانية لتخطيط وتحقيق حوادث السير بشرطة العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اقامت ادارة شرطة العين امس حفل تخريج الدورة الثانية لتخطيط وتحقيق حوادث السير، وحضر حفل التخريج المقدم صالح أحمد الملا ضابط مركز شرطة الجيمي نيابة عن سعادة العقيد محمد بن سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين كما حضر الحفل النقيب أحمد نخيرة العامري مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين وعدد من ضباط الادارة.. وذلك بقاعة المحاضرات بقسم المرور والترخيص بالعين وقد بدأت فعاليات الحفل بكلمة القاها النقيب حمد ناصر حمد مدير فرع التحقيق والحوادث بقسم المرور والترخيص بالعين ضابط الدورة اشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاهتمام بالعمل الشرطي ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لجهاز الشرطة وحرص معالي الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية على المساهمة في الجهود التي تبذل لتحسين الاداء الشرطي وتعليمات سمو العقيد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي واهتمامه بتسليح رجال الشرطة بالعلم والمعرفة بكافة تخصصاتهم مشيرا الى ان هذه الدورة تمثل اضافة جديدة تضاف الى رصيد مثيلاتها على درب اعداد وتأهيل رجال المرور بالخبرة والتجربة والتدريب ليكونوا قادرين على التعامل مع مختلف الظروف والمواقف حتى ينعم جميع من على ارض الوطن بنعمة الامن والاستقرار والطمأنينة.

وقال حمد ناصر بأن الجهاز المروري يعتبر في اي دولة من دول العالم من أهم المؤسسات التي تضطلع بدور هام واساسي في تنظيم حياة الناس على الطرقات حيث ان خسائر الدول من الارواح نتيجة حوادث المرور على الطرقات تفوق بكثير خسائرها نتيجة الحروب والكوارث وهذا يستدعي الاهتمام بتفعيل العمل المروري بكافة تخصصاته لمواجهة الواقع المتفاقم يوما بعد يوم.

واضاف اننا ونحن نحتفل بتخريج هذه الدورة نتمنى ان نكون قد وفقنا في اعداد هذه الدورة وتوجه بالشكر للمشرفين على الدورة لما بذلوه من جهود وخص بالشكر فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين وهنأ الخريجين مذكرا اياهم بحجم العبء الملقى على عاتقهم داعيا لهم بالتوفيق في عملهم.

ثم ألقى أحد الخريجين كلمة اشاد فيها بالاهتمام الذي توليه ادارة شرطة العين بهم من خلال تزويدهم بالمعلومات والخبرات التي تساعدهم على اداء عملهم بكفاءة وقد وجه الشكر للقائمين على الدورة مشيرا الى الفائدة الكبيرة التي حققوها من خلال مشاركتهم بالدورة.. وفي نهاية الحفل قام المقدم صالح أحمد الملا بتوزيع الجوائز والشهادات على خريجي الدورة والحاضرين.

## طرح قلائد ذهبية تحمل صور شخصيات ديزني

■ دبي - الاتحاد: اعلن امس في دبي ولاول مرة في منطقة الخليج والشرق الاوسط عن طرح قلائد ذهبية عيار ٢٤ قيراطا تحمل صور شخصيات ديزني وهي ميكي ماوس وميني ماوس ودونالد داك وديزني دك وانكل سكروج وجوفي. وقال رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي ان المجلس يتبنى طرح المنتجات الجديدة واجراء ابحاث ودراسات بالتعاون مع التجار والمختصين لاستمرار تنشيط الاسواق. وقال ان اكثر من ٨٠٪ من السكان يمكن ان يهتموا بهذه المنتجات.

وقال دي.في.بلقي ان دراسات المجلس في المنطقة اظهرت ان ٥٠٪ من مبيعات الذهب تتم بهدف الاهداء في المناسبات و٢٠٪ من هذه الهدايا تقدم بدون مناسبات.

## أخبار قصيرة

● الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ورشة فنية اليوم لطلبة مركز الشارقة للفنون باشراف فنانين من وفد الاكاديمية الملكية للفنون الذي يزور الشارقة حاليا وتستمر الورشة يوما واحدا وتعقد على فترتين صباحا ومساء.

● أبوظبي: تهتم مدارس ابوظبي بانضباط الطلاب ودخولهم الى ساحات المدرسة في الموعد الصباحي لتحية العلم، ويتم اغلاق ابواب المدارس في الساعة السابعة والربع صباحا حتى ينتظم الطلاب في طابور الصباح وتحية العلم.. ويقوم مساعدو مديري المدارس بالاشراف على استقبال الطلاب حتى الساعة السابعة والنصف صباحا عند باب المدرسة لتنبيههم بأهمية انتظام الدوام المدرسي.

● الفجيرة - الاتحاد: تبدأ اليوم ورشة عمل للمعلمين الاوائل وأمناء المواد بعنوان «اساليب التدريس المعاصرة» بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة، والتي تنظمها ادارة المدرسة، ويشارك بها الاستاذ بركات شهاب موجه مادة الرياضيات والاستاذ غالب عطايا موجه مادة الجغرافيا بمنطقة الفجيرة التعليمية.

## صرخة وصرعة

■ أنا حر.. هذه حرية شخصية كلمات نسمعها كثيرا وحرارا وتكرارا. ولكن ما معناها وما حدودها، وما مداها وما مضمونها، وهل المجاهرة بالخطأ حرية؟

ارى تصرفات غريبة وعجيبة ولاتمت الينا ولا الى عاداتنا بأي صلة باسم الحرية.. هل لانك حر تأتي بافعال لايتقبلها العقل والمنطق وتتفوه بما لايليق وبكلمات ليست كالكلمات.

قبل الاقدام على اي قول او فعل لابد لاي منا ان يعلم جيدا انه يعيش في مجتمع.. اسلامي حتى النخاع ذي عقيدة راسخة لاتزعزعها ولاتزلزلها اي رياح عاتية.

نحن بمجتمع عربي تربعت الاصاليل في نفوس شعبه وتشربها لايرضى بالخطأ وكل ماهو سيئ وتخيل.

فمن اراد ان يعيش بيننا فليعلم انه في ارض تحتضن كل من يحبها ويحترمها ولكن بعضهم يتمادى.. باسم الحرية يفعل كل ما اشتهت نفسه ويلبس ما اراد وفي اي وقت شاء.

ان فعل منكرا وارتكب خطأ تفاخر به وراح يضحك ويقهقه معتزا مختالا بما اقدم عليه انه بذلك يمجد الخطأ وينشر السوء.

فعلينا بالعقل والمنطق والخوف الرادع فلكل شيء حدود ومدى ونقطة يجب الوقوف عندها فالتمادي في الاقوال والافعال شيء غير مرغوب فيه ويسيء للآخرين باسم الحرية الشخصية.

وبعض الفتيات اختلط والتبس عليهن الامر والمعنى فلم يميزن بين الحرية والانسلاخ والخروج عن نطاق الدين والعادات والمتوارث فنادين بالحرية الزائفة والتحرر وحقوقهن المسلوبة والمغتصبة فاصبح منادين به وبالاعليهن فخلعن ثوبهن العربي الاصيل والمحتشم ولبسن ثوبا لايليق بهن ولايليق بعقولهن ولايستسيغه مجتمعهن ودخلن مجالات عدة لاتليق بهن ولاتلائم تكوينهن وخسرن الكثير عندما الغين صوت العقل والاهل فخسرن انفسهن لانهن لهثن وراء القشور.

ما احلى واروع وارقى ان تكون المرأة عزيزة رفيعة الشأن والقدر.. مثل النجمة العالية والجوهرة المصونة الكل يتمنلها.

ما اجملك وانت متسربلة بعباءة الحياء والانفة والكرامة والترفع عن كل ما هو دنيء فالمرأة روح جميلة ونقية بل انها من اعظم ما خلق الله على هذه الارض وبهذا الكون.. وهذه الدعوات الخبيثة الى الخروج والتحرر الى آخر هذه الشعارات الرنانة والصيحات الكاذبة غير صحيحة.. لكنهم ارادوا العبث والفرجة فقط وللاسف لقيت هذه الدعوات أذانا سامعة ومصغية بلاوعي او تفكر بل انساق بعضهن وبكل بساطة وسذاجة فاصبحن كالدمى تحركهن صرعة ودعوة وصرخة جديدة كل يوم.

فالحرية هي احترام حقوق الآخرين وعدم الخروج على اللباقة والاحترام واللياقة والمعقول وجرح مشاعر الآخرين بما يؤذيهم ويؤذيك وهي عدم التعارض مع العقيدة والفطرة السليمة وحدود المسموح به أخلاقيا وعرفيا.

نورا خوري . ابوظبي

## خجل وحياء

■ الخجل والحياء صفتان تبعدان عن بعضهما كل البعد، فالخجل طبيعة بشرية تغلب على المرء في حياته اما الحياء فهوصفة اخلاقية يتزين بها اصحاب النفوس السامية.

الخجل ذو اسباب واثار نفسية كامنة في اغوار اي شخص دون ان يعرف لانه في اغلب الاحوال نشأ منذ الطفولة لذا يمكن ان نقول انه وليد بيئة خاطئة مضطربة.

والخجل انواع كما ذكر علماء النفس خجل المواقف وخجل الشخصية، فخجل المواقف هو الخجل الناشيء عن قلة الثقة بالنفس والشعور بالنقص وهذا ما نلحظه في حياتنا العامة، فالطالب الخجول يقصيه خجله عن المشاركة الهادفة في محيطه الاجتماعي والتخلف عن كسب المعرفة والجبن في مواجهة استاذه وهو من اشد الناس حاجة الى المساعدة، فالتشجيع الدائم له بعبارات المديح والاطراء كفيل بتقوية شخصيته وشد عزيمته.

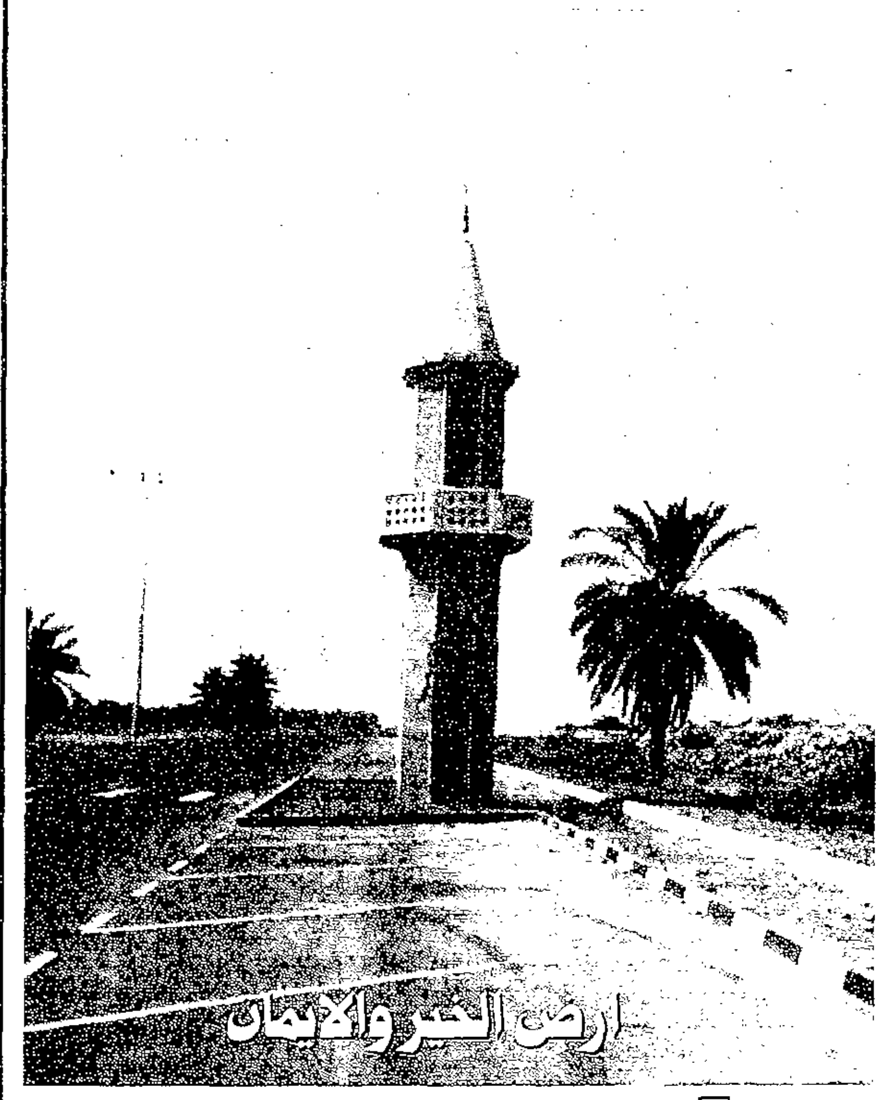
فمن منا لم يقف الخجل في طريقه عقبة وتصبب عرقا ازاء موقف محرج في سؤال او خطأ غير مقصود؟ ولكن لايعني هذا ان كل شخص منا خجول.

اما خجل الشخصية فهويمتد الى اعماق الشخصية ان الطفل المدلل الذي يحظى بالرعاية والحب والعطف المبالغ فيه من امه لدرجة القيام بشؤونه الخاصة مع انه في سن يستطيع ان يعتمد فيها على نفسه، يصبح ضحية لجهل امه يهاب المجتمع والحياة الصاخبة وينشأ خجولا يعيش في قلق دائم يهدده بين الفنية والاخرى.

في هذه الحالة يكمن العلاج في معرفة اسباب هذا الخجل ومن ثم وضع خطة جديدة للتخلص من الاثار المنقصة.

اما الحياء فهو عفة.. احتشام.. معرفة بقواعد الدين واعرافه وابتعاد عن كل قول ساقط وفعل دنيء فهو بحد ذاته شعبة من شعب الايمان.

منى عتيق ربيع الدرمكي . العين




حديث الكاميرا

لم يبق من المسجد القديم الا مئذنته.. وقفت شامخة تشهد بان ارضنا الطيبة كانت ومازالت وستظل مهد القيم الاسلامية النيرة.. وان كل بقعة من هذه الارض الطيبة كانت دائما مسجدا وطهورا.. وقد ظلت المئذنة والنخلة المتجاورتان في ارضنا عبر العصور رمزا للخير والنماء والايمان.

تصوير . سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

## مهب الريح

■ اسمحوا لي ان تكون بدايتي ردا على مقالة الاخت (عبير الزهور . ابوظبي) بتاريخ ١٨ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ وهي بعنوان «بنت بلدك سندك» التي قررت فيها ان زواج المواطن من اجنبية او وافدة دون تحديد لجنسية هذه الوافدة يجعل اللهجة والعادات والتقاليد والملامح المميزة للطفل الاماراتي في مهب الريح علاوة على الضرر الذي سوف يلحق بالطفل الذي تكون أمه غير مواطنة.

اللهجة الان محرفة ومزيفة (مكسرة) وذلك ناتج عن التأثير الخطير الذي تتعرض له لغتنا العربية عامة واللهجة المحلية خاصة، بفعل الكم الهائل من الوافدين الاسيويين الذين يمثلون نسبة كبيرة بالخليج.

نرى من يتكلم بلسان لا هو بالعربي ولا هو بالاعجمي. مزيج وخليط من شتى اللهجات مما يأتي بنتيجة سلبية على اطفالنا واولادنا لاننا لانستطيع ان نمنع تعامل اولادنا واطفالنا مع هؤلاء الوافدين، اذن الزوجة او الام غير المواطنة ليست هي السبب في عدم مطابقة لهجة الطفل لغيره من الاطفال الذين يتمتعون بأم مواطنة.

هل يخلو بيت من خادمة على اختلاف جنسيتها. علما بان هذه الخادمة تكون مسؤولة بالدرجة الاولى عن تربية الصغار واعداد الاطفال واستشهد بما كتبته الاخت مريم عامر . العين، بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ والتي تقول بسبب وجود الخادمة نجد الطفل غريبا عن امه والام غريبة عن طفلها والزوج غريبا عنهما، وتهتم به الخادمة حتى يصل الامر الى زواجه منها.

اي عادات وتقاليد هذه التي سوف يأخذها الطفل سواء أكانت امه مواطنة ام وافدة من مثل هذه الخادمة؟

علم الانسان محدود لايعطينا الحق بان نقول ان المرأة غير المواطنة عندما تنجب طفلا سوف يكون متميزا ومختلفا عن نظيره من ام مواطنة هذه الاشياء بيد الله سبحانه وتعالى.

من ناحية ما يسببه اطفال المدارس والجامعات من سخرية واستهزاء بمن يعرفون ان امه غير مواطنة، فهذا شيء لايصدقه عقل وخاصة اننا على مشارف الولوج الى القرن الواحد والعشرين بكل تحدياته فكيف نتقدم ونحن مازلنا نسخر ونستهزيء ونفرق وندعو الى التعصب الا يحق لنا ان نعلم اولادنا احترام الاخرين وان نزرع في قلوبهم حب الناس بما يتماشى وديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا.

اما من ناحية قبول الفتاة الزواج برجل امه غير مواطنة. فهذا شيء يرجع لها ولاسرتها، والرجل لايعيبه شيء طالما على خلق ودين.

احمد عبدالرؤوف مرسي . ابوظبي

## زحام بلا معنى

ظاهرة زادت عن حدها فسببت ازدحاما نحن في غنى عنه فترى في مكان واحد عددا كبيرا من سيارات الاجرة ولكنك عندما تحتاج اليها لاتجدها. فلو وزعت هذه المجموعة من التكاسي حسب نظام معين على جميع المناطق لخف الازدحام ولتوفرت المواصلات في جميع المناطق وما اجبر احد على الانتظار طويلا. فارجو من الجهات المعنية متابعة هذا الامر ووضع الحلول المناسبة له.

احمد العيسائي . العين

## صاحب المال

عثر احد القراء على مبلغ من المال في منطقة السوق بمدينة العين على من فقد هذا المبلغ الاتصال مساء على الرقم ٦٥٧٣٠٨ العين للتعرف عليه واستلامه.

## اغراض

القارىء محمد علي عثر على كيس بلاستيك به بعض الاغراض وعلى صاحب هذه الاغراض الاتصال على هاتف رقم ٢٠٥١٢٣٩ من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.

## طبيب القوم

■ دار الحديث عن الادارة وغيابها في بعض الاماكن في وزارة الصحة، ودراسة الادارة في الكتب تفيد ولكن لاتغني عن التدريب العملي المستمر، وحاجة الوزارة لتدريب الاطباء المواطنين في مجال الادارة، اصبحت ملحة.. فهم اساس استقرار العملية العلاجية مستقبلا.

هل رأيتم مضيفا يعطي اوامره لقائد الطائرة!! ثم هل رأيتم بحارا يعطي اوامره لربان السفينة..!! او شرطيا يعطي تعليمات لضابط..!! الجواب طبعا بالنفي.

ولكن في بعض الاماكن في وزارة الصحة قل ما شئت ولاحرج!.

نحن نعلم حرص الوزارة الدائم على النهوض بجميع المراكز الصحية الى اعلى المستويات.. فقد صدرت تعليمات منذ سنين عديدة بان يكون لكل مركز صحي طبيب يديره ويكون مسؤولا عنه.. ولقيت هذه التعليمات ركودا شديدا في تنفيذها.. والطبيب رغم انه المسؤول بحكم القانون، يجد صعوبة كبيرة في كثير من الاحيان بتنفيذ تلك المسؤولية الملقاة على عاتقه.. والحاذق من الاطباء هو الذي يستميل من حوله حتى يطاع.. وصدق المثل الذي يقول «خادم القوم سيدهم».. ومديرو المناطق الطبية محاطون بجبال من المشاكل، ويجدون صعوبة كبيرة في تصحيح مسار الامور او اضافة شيء جديد لمصلحة العمل. لذلك كان من الأهمية ان يكلف اطباء الامتياز المواطنون بالعمل لمدة سنة او سنتين بالمراكز الصحية الاولية، فوجودهم في تلك المراكز وتبادلهم الادارة والعمل مع الاطباء الموجودين حاليا سيرجع للادارة هيبتها وسيساعد على تنفيذ القرارات، بالاضافة الى ذلك سيعرف الاطباء المواطنون سلبيات العمل ومعوقاته ويضعون بالتالي الحلول المناسبة.. وكذلك من المهم احلال المواطنين الجامعيين مكان بعض الاداريين (الذين لايحملون حتى الاعدادية ومسجلين على انهم من حملة الثانوية) والوزارة لا تعلم عنهم شيئا.

ولنا اسوة حسنة بوزارة التربية والتعليم والشباب التي عندما قامت بالتوطين وضعت الرجل المناسب في المكان المناسب.. فعندما اصبح لديها كادرمن المدرسين الجامعيين التربويين المواطنين، قامت بالتوطين والاحلال. ان تدريب الاطباء المواطنين في المراكز الصحية مثله مثل التأهيل التربوي للمعلمين.. وحتى يكون لديهم الخبرة في ابعاد العمل ومشاكله.

نرجو تأكيد القرار السابق بان يكون الطبيب هو المسؤول عن المركز الصحي، والا يتدخل احد في شؤونه، حتى لايكونوا غرباء في عملهم، وتستفيدوا منهم باقصى حد ممكن (الطبيب هو الاساس في العملية العلاجية) ولابد ان يأخذ وضعه وحقه.

لقد قال العالم الفيزيائي الشهير نيوتن . في قانون الحركة الثاني.. تبقى الاجسام على حالتها من السكون او الحركة ما لم تؤثر عليها قوة فتغير من ذلك.

مجموعة من الاطباء والفنيين بالمراكز الصحية

**نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)**



## مركزي وتلقيني

■ قامت الدولة بدور ريادي في نشر التعليم واحرزت تقدما يثير الاعجاب في نموه الكمي وتعمل حاليا على صعيد التطوير التربوي للنهوض بالنمو النوعي لعملية التعليم ومع ذلك فلاتزال هناك سمات سلبية ومن ضمنها أن النظام التربوي الحالي مركزي النزعة بحيث يعوق عمليات اتخاذ القرارات السليمة التي تستند الى احتياجات المجتمع وتعمل على احداث نوع من التغيير في طريقة تفكير الناس.

ومن المفروض الا يرتكز القرار في قمة الهرم التعليمي بل يتيح المجال للعاملين في قاعدة هذا النظام للتفاعل الايجابي.

ويعتمد النظام الحالي في التدريس على التعليم التلقيني الاستقبالي الذي يقوم على ضخ المعلومات في اذهان التلاميذ والتسميع لهم دونما اهتمام بتفاعلاتهم الداخلية وفي الوقت نفسه يهمل التعليم العلاجي الذي يستجيب لمعاناة التلاميذ ومشكلاتهم.. كما ان المنهاج يركز على دور المعلم ويتجاهل الدور الايجابي للتلميذ وبالتالي لايعير اهتماما للعمل الجماعي او التعاوني الذي يشترك فيه التلاميذ ويكتسبون منه الاتجاهات الاجتماعية الايجابية والمنهاج يركز على النواحي العقلية ويغفل نواحي النمو الاخرى ولذا فان تقييم التلاميذ يرتكز فقط على اختبارات التحصيل ويغفل اساليب التقويم الاخرى.

ان الكتاب المدرسي هو المورد التعليمي الوحيد للتلميذ وان استخدام المكتبة في المدرسة محدود للغاية، وان المعلمين لايستخدمون طرق التدريس الحديثة المبنية على الاكتشاف والتعلم الذاتي والاستدلال ويعتبرون هذه الاساليب مضيعة للوقت الذي يجب استثماره لتغطية المقررات الدراسية. فهناك قصور في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وخاصة تكنولوجيا التعليم لاسباب عديدة من بينها ضعف اعداد المعلمين في هذه المرحلة وعدم توفر المخصصات اللازمة لمثل هذه الوسائل. وفي مناهج دولة الامارات لايوجد ربط في المواد الدراسية بالحياة العملية فالتعلم ليس وظيفيا يمكن استثماره في الحياة الواقعية وانما هو نظري لايتعدى الحفظ والاسترجاع التلقائي في ورقة الامتحان، واخيرا يقتصر النظام التعليمي في خدماته على مستوى واحد من المتعلمين فلا يجد فيه المتفوق او المبدع فرصته كما لايجد فيه الضعيف علاجه. وبكلمات اخرى فان مبدأ مراعاة الفروق الفردية لايمارس في هذا النظام.

ان تزول هذه السلبيات عن طريق وضع خطة تربوية محكمة في المنهج وفي طرق التدريس، فعلى المشرفين التربويين ان يهتموا اكثر بدراسة مشكلة النظام التعليمي الحالي في مناهجنا واقتراح افضل الاساليب لحلها.

ابتسام سيف المعمري - كلية التربية




## فسيلة في يوم القيامة!

■ فازت مريم الكعبي وبنت النهلي وعيسى الطنيجي وخميس عوض الكعبي بالضربة القاضية الفنية في مباراة الملاكمة التي دارت طويلا على حلبة جمعية الامل.. عفوا.. فانا ملتزمة تماما بقرارات الاخوة في رأي الناس بشأن منع نشر المدح والقدح.. والاطراء والهجاء لكن الامتناع عن ابداء الرأي في هذه المفاجأة المدوية التي فجرها الملاكمون الاربعة موقف سلبي يتعارض مع مبادئنا في رأي الناس.. كما انني لا اعنى برأيي اشخاصا وانما اعنى موقفا يستحق التوقف عنده مليا لانه بالفعل شهادة ميلاد حقيقية وليست مزيفة لجمعية الامل.

ان ما ينقصنا على كافة المستويات وفي كل المجالات هو الدخول مباشرة في صلب الموضوع والبدء من الآخر والقفز الرشيق على الحواجز.. ولدينا فائض كبير من الذين يقولون: نحن نقول ونحن نرى ونحن نقترح.. وعندما يظهر بيننا من يقول: نحن نعمل نحن نبدأ.. نحن بنادر لابد ان نفرح ونسعد ولابد ان ترى عيوننا ضياء في آخر النفق المظلم اذا صح استخدام هذا التعبير السياسي السمج والمرتبط بمأساة العراق.

يقول الناس في امثالهم: لولا الامل ما كان العمل.. لكني ارى العكس واؤكد انه لولا العمل ما كان الامل.. فالعمل هو الذي يخلق الامل وليس العكس.. لاني حين اعمل يصبح الامل حقا مشروعا لي.. اما حين امل اولا فان املي هذا يكون وهما يمكن ان تصادره مني اي عقبة او مشكلة.

والذين يأملون اولا قد لايعملون.. اما الذين يعملون اولا فانهم لابد ان يأملوا.. واذا املت اولا فان املي هو نجاح غيري وعمل غيري.. فلو تمنيت ان اعمل طبيبة فان امنيتي هذه خلفها في نفسي نجاح غيري في مهنة الطب.. هي نجحت وتألقت فتمنيت انا وحلمت واملت.. ولو عملت اولا فان نجاحي وعملي سيكونان امل غيري وامنيته.. اعمل انا وانجح وتأمل هي وتتمنى.

والعاملون اولا يوزعون امالا على الآخرين.. اما الاملون اولا فان املهم يخصهم وحدهم.. والعاملون اولا تكون آمالهم دائما معنوية وعامة كأن يزرعوا ابتسامة على شفاه الآخرين او يحققوا السعادة لغيرهم.. اما الاملون اولا فان امالهم في الغالب خاصة جدا ومادية في الغالب.. مثل تحقيق الثراء او الشهرة او الحصول على ترقية وعلاوة.

والعاملون اولا يحققون فوق ما يتمنون لان الامل يتجدد ويتصاعد مع تصاعد درجة حرارة العمل.. اما الاملون اولا فانهم يعملون في حدود تحقيق ما يأملون.. والعمل ينبغي ان يكون متبوعا لامجرد تابع للامل.. وقد قال حكماء العمل اولا: اذا لم تعمل ما تحب فلتحب ما تعمل.. بمعنى ان تعمل اولا ثم تحب وتأمل لان حبك واملك في هذه الحالة حقيقيان وصادقان وليسا مزيفين.. تماما مثل ان نقول، اذا لم تتزوج من تحب فلتحب من تتزوج.. لان الحب بعد الزواج هو الحقيقي الذي لاشك فيه اما ما يسمى الحب قبل الزواج فهو في الغالب مزيف.. والحب بعد الزواج هو حب لآخر العمر اما الحب قبل الزواج فقد يكون حبا حتى الزواج فقط!! والامل قبل العمل كذلك قد يكون املا حتى الدخول في العمل ثم يتبدد.. اما الامل بعد العمل فانه اما حتى آخر العمر او حتى التقاعد على الاقل.

والموظف المحبط الذي تحدثت عنه مريم وبنت النهلي يعاني بالتأكيد من مشكلة الامل اولا ثم يصطدم في عمله بما يبدد امله فيخسر الامل والعمل معا.. الموظف المحبط مشكلته الرئيسية انه جعل العمل تابعا للامل وجعل الامل اساسا للعمل.. فلما انهار الاساس فخار انهار البناء كله.. ولما فسد المتبوع فسد التابع.

ولان الموظف المحبط بدأ بالامل فان عمله عنده مجرد وسيلة لتحقيق آمال خاصة جدا وفورية.. فهو يريد ان يجني فورا ثمار عمله وان يأكل فورا من عمله.. اما العاملون اولا.. فان آمالهم ابعد من اعمارهم ذاتها.. وهم يعملون ويعلمون ان اجيالا لاحقة قد تجني الثمار.. يزرعون وهم يعلمون انهم قد لايدركون الحصاد يؤكدون لانفسهم ولغيرهم ان العمل والغرس في ذاتهما غاية وليسا وسيلة والدليل القاطع ان ديننا يحضنا على ان نعتبر العمل في ذاته غاية حين يأمرنا بان نغرس الفسيلة التي في ايدينا حتى اذا قامت القيامة.

لو كان العمل تابعا للامل.. فما جدوى غرس فسيلة في يوم القيامة؟.. وما الامل المرجو من غرس هذه الفسيلة في هذا اليوم العسر؟ انها دعوة عظيمة ورسالة سامية تقول لنا بكل وضوح: العمل في ذاته غاية حتى اذا لم يسبقه امل وحتى اذا لم يكن له مردود مباشر عليك.

حتى رؤساء العمل ايضا محيطون لانهم بلغوا ما يريدون وحققوا ما يأملون.. جعلوا العمل تابعا للامل في ان يكونوا رؤساء.. عملوا للوصول الى ما وصلوا اليه عملهم كان وسيلة فلما بلغوا ما بلغوا توقفوا.. فما جدوى ان يواصلوا العمل؟.. لقد بلغوا نهاية الطريق وعليهم ان يحافظوا على هذا الموقع المتقدم حتى التقاعد او حتى الموت.. والحفاظ على الموقع في عالمنا العربي ليس له سوى طريق واحد هو ان تكون تقليديا جامدا.. لان الابداع او التجديد قد يؤدي الى رياح عاتية تطيح بهذا الجالس على المقعد الامامي.. واكثر الناس عجزا عن اتخاذ القرار في عالمنا العربي هم اصحاب المواقع الامامية في اي مجال.. لان رئيس العمل في عالمنا العربي هو سيد موظفيه ومرؤوسيه لكنه عبد موقعه وكرسيه.. فهو سيد مزيف وعبد حقيقي.

وقال لي واحد من هؤلاء الذين يحتلون المواقع الامامية، ليس صحيحا ان اصحاب المواقع الامامية غير مؤهلين لاحتلال مواقعهم.. بل هم مؤهلون جدا لاحتلال تلك المواقع.. ومؤهلاتهم هي الخوف والولاء للموقع والبراعة في معرفة اتجاه الريح والخبرة بالارصاد الجوية المحيطة بهم وابقاء الاوضاع على ما هي عليه.. هذه هي المؤهلات المطلوبة لاحتلال موقع متقدم في عالمنا العربي وبالتالي فان القول بان هؤلاء غير مؤهلين قول مغلوط.

وقال: اذا كنتم تتحدثون عن مؤهلات الخبرة في اداء العمل وفي الادارة فان هذه مؤهلات ثانوية جدا بالنسبة للموقع المتقدم.

وقال، هناك من اصحاب هذه المواقع من لديه دراية وخبرة عملية وادارية لكنه يحجم عن استخدامها عمدا لانه يعلم ان اي تغيير في النمط السائد قد يؤدي الى تغييره هو شخصيا.. ودرايته بالمناخ والارصاد الجوية العربية تغلب درايته بالادارية واساليب العمل.

وهذه حال من يكون العمل عنده وسيلة لاغاية: يعمل ليأخذ اجرا.. يعمل ليكسب يعلم ليترقى.. يعمل من أجل لقمة الخبز.. يعمل لان هذا رزقه ورزق عياله ولانه ينفق على زوجته واولاده.. يعمل ليحتل موقعا.. هؤلاء جميعا مجرد اجراء حتى اذا كانوا مدراء.. وهؤلاء يركزون آمالهم كلها على خلق الله ولا يأملون في الله.. هؤلاء جعلوا المخلوق هو الرزاق ذو القوة المتين.. لذلك يفعلون ما يريد المخلوق ولايفعلون مايريد الخالق.. وهؤلاء حصلوا على اجورهم في الدنيا مالا وترقيات وعلاوات ومواقع.. فماذا بقي لهم عند الله من اجر؟ الله يعلم.

أما الذين يعملون اولا ويعملون ثانيا ويعملون اخيرا ويجعلون عملهم غايتهم في الدنيا وعبادة لنيل أجر الآخرة فهؤلاء لايصيبهم نصب ولا احباط ولا يهزمهم موقع ولن يكونوا عبيدا لمقاعدهم ولايهدمهم ظلم ولا روتين ولا مؤامرات.

هؤلاء مثل الشهداء الذين يموتون قبل ان يروا الاستقلال وتحرير الارض وانتصار القيم والمبادىء.. لكنهم كانوا يعلمون انهم يزرعون ارواحهم ليحصدها اللاحقون خيرا وحرية.. ويعلمون ان ادخار كل الاجر لهم في الآخرة خير لهم وابقى.

نحن لانتحدث عن مثاليات او اساطير الاولين فقد تحققت تلك المثاليات على ارض الواقع في صدر الاسلام.. واخبرنا التاريخ عن زارعين كثيرين لم يدركوا الحصاد وعن متألمين كثيرين لم يدركوا الفرح.. وعن شهداء كثيرين لم يحملهم الناس على الاعناق فرحة بالانتصار.. وعن مصلحين كثيرين سجنوا او قتلوا اوعذبوا او نفوا من الارض ولم يدركوا تبني الاجيال اللاحقة لافكارهم واصلاحاتهم.

حدثنا التاريخ كثيرا عن اناس حقيقيين وليسوا اسطوريين اختاروا المشي على الاشواك والحفر بالابر وحمل الانتقال على ظهر نملة.. حدثنا عن اناس سبقوا عصورهم بمئات السنين فكرا وعملا وكفروهم وجلدوهم وسجنوهم واعدموهم واقنعوا الناس بانهم خونة وعملاء وكفرة وزنادقة.. وبعد مئات السنين تم انصافهم وتنظيف اسمائهم من القاذورات التي علقت بها.

حدثنا التاريخ صادقا عن كثيرين لم يجدوا وسيلة للسفر الى عقول الناس فامتطوا ظهر سلحفاة وماتوا قبل الوصول وماتت السلحفاة لكن الرسالة بلغت مكانها بعد مئات السنين.

لا قيمة لمن يشترط الوصول قبل أن يبدأ المشي في الطريق وانما العظيم من يبدأ المشي حتى اذا كان يعلم انه لن يصل.. وهكذا فعلت مريم وبنت النهلي.. لاقيمة لمن يتاجر في الامل او يستهلكه وانما العظيم هو صانع الامل ومنتجه.. المتاجرة بالامل واستهلاكه متاحان للجميع بلاشرط القدرة والموهبة والملكة اما صناعة الامل وانتاجه فتلك مهمة العباقرة وذوي المواهب.. وهم يصنعون الامل وينتجونه ويعلمون انهم قد لايتذوقونه او يمهلهم العمر لاستهلاكه.. والامل ليس مجرد ابتسامة بلهاء ووصف للورود والوانها والعصافير وغنائها.. انما الامل هو الصدق حتى في الدموع.. حتى في الحزن.. حتى الالم.. حتى في التحذير من اليوم الذي يطغى نعيقه على شقشقة وزقزقة العصافير.. الامل ليس ان تصف حديقة غناء وانما الامل ان تنشيء هذه الحديقة وتزرع اشجارها في الصحراء.. واعملوا انا عاملون وأملوا انا آملون.

**نظرة:**

يتسابقون على الحصاد كأنهم
يتناومون عن الغراس كأنهم
اسراب نمل او جراد منتشر
اشلاء او اعجاز نخل منقعر

نور . العين

## كيفوها

■ الحافلات المدرسية غير مكيفة ولكم ان تتصوروا حالة الطالب عندما يغادر المنزل وهو مرتب نظيف وطيب الرائحة وعودته وهو اشعث الشعر متسخ ورائحته كريهة والسبب الرئيسي عدم وجود مكيفات في الحافلات فهذا امر غيرمحتمل خاصة في موسم الحر الطويل لا احد مايستطيع احتمال الجو صباحا او ظهرا فما بالكم بالاطفال الصغار.. الذين يصلون للمدرسة بنفسية مرهقة تعبة من الحر والرطوبة فلا يقبلون على الدراسة بنفسية مرتاحة وروح عالية بل بضيق وضجر.

عبدالكريم يوسف الحمادي
ابوظبي

## عيادات الكفتة!

■ اتطلع الى مرفق هام وحيوي يمس بالدرجة الاولى صحة انسان الامارات وهو القطاع الطبي الخاص، ان معظم الذين يملكون العيادات الخاصة اناس جاءوا الى هذا البلد المعطاء قاصدين لقمة العيش فانا اعرف منهم اناسا جاءوا من احدى الدول العربية منذ عشرين عاما وفتحوا محلا صغيرا للكفتة وكسبوا من ذلك كثيرا ثم اتجهوا الى فتح المراكز الطبية لهم في ركن مركز طبي.

ان هذا القطاع الذي يمس الانسان في ذاته وفي كيانه ليس العوبة في ايدي حفنة من المرتزقة.

انهم يفتحون المراكز الطبية ويستجلبون لها اطباء ويعينون لها مديرين من الاطباء ولكن الحقيقة ان معظم هذه المنشآت تدار بعقلية صانعي الكفتة ويفرضون على الاطباء نوعية الدواء الذي يكتبونه دون النظر الى الضمائر ودون الخوف من الله وان راعى الطبيب ضميره كان الفصل جزاءه وكتابة التقارير السيئة عنه الى ادارة التراخيص الطبية الخاصة ووقف ترخيصه.

ان الطبيب حينما يترك منشأة طبية خاصة يكون السبب في ٩٥٪ من الحالات ضميره الحي فحينما يحاول الطبيب العمل في مكان آخر يطلب منه موافقة صاحب المنشأة التي كان يعمل فيها. وطبعا انا كطبيب ورب اسرة ومسؤول عن زوجة واولاد في هذه الحالة اخضع لاوامره ونواهيه واكتب مايريده والذي يدفعني الى ذلك ان ادارة التراخيص الطبية تسمع لبائع الكفتة بدلا من ان تسمع للطبيب.

ان رقابة وزارة الصحة يجب ان تكون متواجدة في كل الاوقات وكذلك رقابة ادارة الصيدلية بوزارة الصحة على الادوية وصلاحية الوصفات الطبية ومدى ملاءمتها للقواعد والنظم المعمول بها في وزارة الصحة وغلق الاماكن المخالفة دون اي خواطر كانت ان اللعب في صحة الانسان جريمة وفي الفقه المقارن من اعطى مريضا دواء يعلم مسبقا ان فيه ضررا على صحته ومات المريض او اصيب بعجز جراء استخدام هذه العقاقير يكون مشاركا في قتل هذا المريض شرعا.

انسان الامارات اغلى من كل ثروة ولتكن صحة الانسان فوق متاجرة مصاصي دماء الناس، ولتكن هناك الرقابة الكبيرة على هذه المراكز وان تصف هذه المراكز الادوية الصحيحة والمطلوبة لكل حالة وليس الدواء الذي يحدده خبير الكفتة ويلزم الطبيب بكتابته لمجرد ان فيه نسبة ربح اكبر.

طبيب في القطاع الخاص الطبي

## اذا عرف السبب

■ لدي استفساران أود توجيههما الى مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات):

ما سبب الغاء خدمة تبديل البطاقة في الهواتف العمومية حيث نضطر لقطع الاتصال ووضع بطاقة جديدة بينما في السابق نضغط الزر او المفتاح ونقوم بالتبديل بشكل سريع.

ما سبب الغاء خدمة متابعة الاتصال حيث اذا لم يرد او كان الخط مشغولا او حدث خطأ بضرب الارقام سوف نضطر لسحب البطاقة والانتظار لفترة حوالي ٧ ثوان ومن ثم وضع البطاقة ومعاودة الاتصال وما سبب الغاء خدمة الاستعلامات المجانية ١٨١ وهذا عتاب محبة مع كامل التقدير لمؤسسة الامارات للاتصالات لما تقدمه من خدمات تشكل العامل الاساسي والابرز في المجتمع.

أنس زاكي

# رأي الناس

## ■ مايسطرون.. ■

### الهموم سموم

■ لكي تحطم انسانا بعقلك الواعي وبارادتك، يكفي ان تحول حياته الى جحيم لايطاق بان تعلق امام ناظريه صورة معتمة سوداء، ليراها في كل حين، وان تستقبله صباح كل يوم بوجه متجهم، وشكوى طويلة لانهاية لها، وحزن مرسوم باتقان على ملامحك، وقلق دائم مصادره لاتنضب، وان تبادره بحديث شبه يومي عن رتابة الحياة وهمومها ومآسيها التي لا تنتهي وعن ظلم الانسان، فجريمة قتل هنا، وكارثة في ذلك المكان من العالم ومأساة في الجانب الآخر.

يكفي لكي تحطم انسانا ان تصور له انه عاجز، لايستطيع التعامل مع عجزه، وانه مشلول التفكير، لايمكنه ان يحرك فكره ليقاوم مشاكله، ليواجهها ويحلها.

لكي تحطم انسانا يكفي ان تقتل روح التحدي في داخله، وان تخنق رغبته في الحياة، فتحثه على حفر قبره بنفسه، وذلك بان تعطيه مفتاحا صغيرا لباب مهجور ينفتح على عالم لا متناه من الهموم واجترار المآسي والاحساس بالكآبة، وتزوده بكاميرا صغيرة يلتقط بواسطتها صورة له في كل مرة ينسى فيها نفسه، ليتذكر دائما عندما ينظر اليها انه الضحية وانه من يجب ان يتحمل وزر ذلك الارث المرهق من مآسي الامة والبشرية.

قد يتفق الناس ويختلفون عندما يتعلق الامر بموضوع معين ولكن مالا يمكن ان يختلفوا فيه، انهم جميعا يخضعون للتأثير (بنسب متفاوتة) عندما يتعلق الامر بمخاطبة باطنهم واحاسيسهم الداخلية باساليب معينة.

فتلك الاساليب التي تتوجه نحو النفوس البشرية، كالمطرقة التي تهوى بقوة على جدار، لابد ان تحدث شرخا فيه اذا استمر الطرق بها على ذلك الجدار مهما كانت سماكته وقوته.

واذا كان هنالك من يريد البحث عن حياة تحت ذلك الجدار بمحاولة هدمه ومن ثم اعادة بنائه، فالاولى بدلا من ان نهوى بالمطرقة على الجدار لتجعل الاحساس يتدفق من اسفله، ان نجرب البحث عما يصلح الشرخ الموجود في الاساس، وبذلك نبحث عن الاسهل والانجع.

والبحث عن الهموم اقرب تجسيد لما نتحدث عنه، لذا فقد كانت الدعوة الى استشعار الهموم من اغرب الدعوات التي سمعتها من خلال صفحة رأي الناس والتي نادت بها نور من خلال اكثر من مقال قرأته لها مؤخرا فما بين السطور قرأت ان الهم هو الذي سيجعلنا نستعيد ما فقدناه لان الهموم هي وسيلتنا للاحساس، وان فقداننا الاحساس بالهم هو الذي جعلنا في ذلك الوضع المأساوي الذي تحياه الامة.

دعوة غريبة جدا ان يتحول المؤمن القوي وهو الاحب الى الله سبحانه وتعالى الى انسان مهموم يبحث في احساس الهم ليستعيد وضعه الطبيعي في الحياة، وفي الحقيقة لم اعرف في حياتي يوما ان للهموم ذلك المفعول السحري الذي يجعلها اداة قوة وطريقا جبارا للابداع.

فالابداع المرتبط بالحزن والهموم هو ذلك النوع من التجلي ومن الالهام في مخاطبة الذات والوصول الى ادق تفاصيلها الكامنة غير المحسوسة في الوضع العادي، وهو وضع استثنائي للمبدعين الذين خلدوا او سيخلدون ذكرهم باعمال ابداعية كانت وليدة مثل تلك اللحظات كمعظم الشعراء والادباء والمبدعين بصورة عامة، الذين صهرتهم المعاناة وتوحدوا مع مشاعر الحزن في ابداعاتهم.

ولكنه وضع ليس عاما ولو كان الامر كذلك لاصبح العالم لوحة رائعة يسكنها المبدعون والملهمون، فليس هنالك من يخلو من الهم اوالهم يخلو منه.

والواقع يقول ان هنالك من لقوا حتفهم بسبب الهم، وان هنالك من المهمومين من اصيب بأزمات قلبية عندما كانت همومهم اقوى من قدرتهم على التحمل وان منهم من رمى بنفسه في احضان الموت مختارا، ومنهم من انسحب من الحياة وعاش في عالم الوحدة، لتحسب انفاسه على الاحياء، وان من المهمومين من يعاني الاكتئاب، ومنهم من غادر الى عالم الادمان.

وان ما نعيشه اليوم من هروب من الواقع الى عالم الدجل والشعوذة والخرافة والتنجيم ما هو الا صور متتابعة لعدم قدرة انسان اليوم على مواجهة الضغوط والهموم وحجمها الذي اصبح احيانا فوق قدرة الانسان على التحمل.

الهموم لم تكن ولن تكون في يوم من الايام مرادفة لمعنى الحياة اومرتبطة بالامانة العظيمة التي اوكلت للانسان وهي اعمار الارض، فالارض لا يعمرها المهمومون، الذين يقلبون وجه الحياة ويحلو لهم ان يروها بالقلوب.

ونحن كامة سنظل بالرغم من كل ما يجري «خير امة اخرجت للناس» ولن يستطيع ان يغير من ذلك الوضع شيء، فهو وضع اقدس من ان يحرف او يغير. مهما اخطأ البعض في حمل امانة هذه الامة.

الوضع الذي تعيشه امتنا ليس بسبب انعدام احساسنا بالهموم ولكن لان تلك الهموم اعتصرت قدرتنا وقوتنا لمواجهتها فبحثنا عن الطرق السريعة للتخلص منها حياتنا تمتلىء بمن يحدث وتجدب ممن يحاول ان يضع ايدينا على طريق آخر لبداية جديدة، لقد كانت الهموم اقوى وحجزتنا في قمقم ننتظر بطل حكايات الف ليلة وليلة ليحررنا ولا نبحث عن التحرر بأنفسنا بالاخذ بالاسباب.

لنؤمن ان في الحياة ناجحا جديدا كل يوم استطاع ان يصنع تاريخه بنفسه وهنالك كل يوم شخص آخر يهدم حياته بنفسه، وان هنالك امما تنتزع نفسها من قاع المآسي لتعيد بناء نفسها من جديد بعيدا عن اسر الهموم والاحزان والحروب والمآسي.

الامم تبنى بالافراد ولايستطيع الافراد بناء الامة الا اذا كانت ذخيرتهم علما وايمانا عميقا وصادقا بقدراتهم وامكانياتهم وعزمهم واملهم في الغد الذي يفتح ذراعيه لكل من يريد الهرولة اليه.

خطوات الغد لاتبدأ من الامس ولكنها تبدأ من اليوم وخطوة اليوم لاتتم الا بتجاوز نكبات الامس. الحياة تريد القادرين، والقادرون لم يكونوا في يوم من الايام من المهمومين.

مريم الكعبي

## هل ألوم نفسي؟

■ تابعت كما تابع الملايين عبر شاشات التلفزيون سباق الزوارق السريعة والذي نقلته عبر الشاشة مختلف الدول، لاهمية هذا السباق لكنني احببت ان اتابعه على شاشة قناة محلية لارى البصمة العربية ولكنني صعقت عندما اتجهت الكاميرا ومن بين الاف الناس لواحد من السياح الاجانب يمسك في يده «المسكر» بالله عليكم ما هذا؟؟

ما الفرق بين كونه في بلده الذي يحلون فيه المحرمات ومكوثه على هذه البقعة الاسلامية العربية؟ ولا ادري من الوم على هذا؟ هل الوم نفسي ام الوم السماح بهذه السلوكيات ام الوم التلفزيون على هذا الاختيار غير الموفق من بين الملايين الذين قدموا للمشاهدة.

عيناوية (ليلى)



## نهاية مؤلمة

راشد في ريعان شبابه.. طالب يدرس في المرحلة الثانوية لديه المال الوفير.. لكن ينقصه الكثير يعيش في اسرة لايظللها حب.. يعود راشد من مدرسته حالما بأب يلقاه ويضمه بشوق وبأم ترعى شؤونه وتلقاه بحنان الامومة، تضمه الى صدرها وتشعره بدفء حضن الام.. ولكن ماتت امنياته في المهد ها هو راشد غارق في همومه واحزانه.. ها هو الاب يطوف البلدان قاضيا ليلة في هذا المكان، وليلة في ذاك.. وأسفي على أب لاه غادر البيت والزوجة والاولاد.. الى حيث لايدري احد.

ها هي أم راشد باتت شبه مطلقة، تعيش حزينة كئيبة في عالم من الاوهام.. تركت البيت لخادمة ترعى مصالحه.. راشد الابن الوحيد يعاني من مشكلة الخادمة التي تخاطبه بلهجة لايفقهها لذا فهو يحتاج الى ترجمان.

يئس راشد من حياته الاسرية ومن الوضع الذي يعيشه.. اصابه الاحباط.. قرر أن يهجر مدرسته مزق كتبه وراح يلهو عابثا غير مكترث لشيء.. فراح يفعل المنكرات والموبقات بصحبة الاشرار الذين زينوا في عيونه كل سيئة وراح يرتاد دور اللهو والحانات... ويقضي الليالي والساعات مع رفقاء السوء.. واخيرا اودع راشد في مركز للاحداث.

ايها الآباء والامهات رفقا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي



بالاقتباس من برنامج (محطات الظهيرة)
بريشة : عيسى الطنيجي
أصدقاء الريشة

## الله يستر

■ كنت ذات يوم جالسة مع جدتي نشاهد التلفاز فبثت في تلك اللحظات بعض المختارات الغنائية التي لاتحمل في ظاهرها ومضمونها سوى بعض الحركات البهلوانية والصرخات الشبابية مع بعض الفتيات العرايا فقالت لي جدتي وبلهجتنا المحلية «يا الله بالستر.. شوه هذا يا بنتي!! عسى الله يستر علينا وعلى بناتنا من هذا الخراب اللي يابه لنا هذا الدوشه من برع».

قلت لها: هاي هي الموضة ياجدتي هذا هو الي يسمونه «خراب كليب» والحين كله جذيه!

قالت بكل عفوية «الله يرحم ايام اول يوم كانت البنية محتشمة وتستحي!!» شدتني كلمات جدتي البسيطة فلقد كان اهم ما يميز الفتاة هو حياؤها وحشمتها ولكن للاسف في ايامنا هذه اصبح الحياء عيبا ونوعا من ضعف الشخصية فالكل يدعو المرأة الى الحرية والتحرر ويدعونها دائما الى التبرج فكل ما تكشفت اكثر ازدادت تحضرا ورقيا وتطورا كأن التحضر والتقدم لايكون الا بكشف الجسد ولايهم لو كان العقل فارغا، فاصبحت بعض الفتيات وللاسف كالدمى بلا روح ولا فكر ولا قيمة تتباهى كل واحدة منهن باظهار مفاتنها وكأنها خلقت فقط للفتنة والاغراء.

فالواحدة منهن تفعل ما تريد دون حياء ودون ان تراعي الدين والقيم بل انها اصبحت تفاخر وتجاهر بتطورها المتخلف هذا.

في اعتقادي ان المرأة التي ترضى على نفسها ان تصبح مجرد دمية مسلية لغرائز الآخرين لاتستحق سوى المذلة والنكران، فالمولى عز وجل كرمها ورفع من قدرها فبعد ان كانت تداس في القاع اصبحت بنور الاسلام وتعاليمه في القمة، فلماذا الجري خلف متاهات الحرية الكاذبة التي لن تؤدي بها سوى الى حوانيت المذلة والهوان والاحتقار فهل تجردها من الاخلاق والفضيلة والاحتشام سوف يسعدها ويرفع من شأنها!!؟ لا اعتقد بانها سوف تجد ولو ذرة من الكرامة في تلك المتاهة التي انجرفت اليها واصبحت بلاقيمة العزة والكرامة والاحترام لن تجديه سوى في تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف فهيا عودي الى طريق النور والرشد واحضان الفضيلة والاخلاق وكفى تخبطا وتخلفا في ظلمات الحرية الكاذبة.

سلامه المهيري - ابوظبي

## بصمة امرأة

■ الرجل نصف المجتمع.. الرجل يحتاج الى من يقف معه جنبا الى جنب يؤازره ويشد على يديه ليحقق نجاحا باهرا في مشوار حياته الطويل.. ان الحياة الاسرية المستقرة تكمن وراء نجاح الرجال في أعمالهم..

لو قمنا بالبحث عن سر نجاح الرجال لعثرنا على بصمة امرأة.. من هي تلك المرأة التي تقف وراء ذلك الرجل.

ان المرأة التي ترعى اولادها وشؤون بيتها خير رعاية هي التي تفتح الطريق امام زوجها للنجاح في كل مسؤولياته ومهامه واعماله. نجاح الزوج في عمله هو نجاح للزوجة والاسرة كلها مما يعكس جوا رائعا من السعادة والتضامن والراحة النفسية على الاسرة بأسرها.

ان المرأة التي تدفع زوجها للنجاح هي المرأة المؤمنة المخلصة لزوجها غائبا كان أم حاضرا وهي التي تحث زوجها دافعة اياه الى التقدم والنجاح.. تقف الى جانبه كصخرة قوية تشاركه في السراء والضراء.

المرأة الناجحة تدفع زوجها الى النجاح.. تقف الى جانبه كطود شامخ راسخ لتحقيق طموحاته.. انها المرأة الواقعية التي تشارك زوجها ترجمة خيالاته الى واقع ملموس.. وتهيىء له الحياة الاسرية الهانئة.. حيث يسود البيت الامن والطمأنينة والعشرة الطيبة.

واخيرا لابد من ان اتوجه بهمسة الى الزوجات كي يدعمن ازواجهن ويؤيدنهم في خطواتهم لكي يستطيع الازواج الاندفاع للامام بخطوات ثابتة راسخة لايشوبها اهتزاز او عدم توازن.

عامر

## غير مقبول

■ قامت المدرسة الخاصة الوحيدة والمقيد بها ابني بتحويله الى الادارة التعليمية بالمنطقة الغربية لعدم وجود صف سادس بها.. مع العلم بان المدرسة الخاصة الوحيدة بالمنطقة والمقيد بها ابني ابلغت وزارة التربية والتعليم والشباب بأبوظبي بعدم فتحها صفا سادسا وقد وافقت الوزارة على ذلك.

راجعنا المنطقة الغربية التعليمية وكذلك وزارة التربية والتعليم والشباب بأبوظبي في هذا الشأن وافادوا بعدم قبول ابني بالمدارس الحكومية بالمنطقة.

واملنا كبير في ايجاد حل لهذه المشكلة وباقصى سرعة حيث ان ابني يجلس بالبيت بحالة نفسية غير مرضية ولا ادري كيف احل مشكلته فلا توجد مدارس خاصة اخرى بالمنطقة التي نقيم بها.. والمدارس الحكومية ترفض قبوله.

نتمنى مراعاة مستقبل ابنائنا بالمنطقة الغربية حيث ان هذه المشكلة يعاني منها اكثر من خمس اسر بالمنطقة الغربية.

احمد محمود عبدالنبي

## على صفيح ساخن

■ بما انني لا أزال اتمتع بالانتماء لهذا الجيل استغرب من هؤلاء الذين يتحاملون علينا نحن الشباب كتحامل وكيل النيابة على المتهم - حتى لو كان بريئا - ونحن ماذا نفعل يا ترى؟ للاسف لاشيء نقف مكتوفي الايدي مندهشين لما يجري حولنا دون ان ندري حقا ما الذي يحدث.

يقال ان شباب هذه الايام مستهتر.. ضائع.. منحل الاخلاق.. يهتم بالتقليعات الغريبة خصوصا (الغربية منها) واشياء تؤدي في مجملها الى هذه الصور والغريب انهم يتحاملون بشدة علينا نحن الشباب.

واداقع هنا واقول.. ما من احد صنع اخلاق الشباب الان الا (الاعلام) ففي التلفاز البرامج الرائعة ذات البهرجة والمذياع الذي يذيع الاغاني المشبعة بفيروسات التلويث السمعي والذي يقود غالبا إما الى الصمم العقلي او الى الموت المفجع.. وايضا الصحف التي تتحفنا باعلانات عجيبة غريبة مثل «بتخسر اذا ما بتسهر» ولانني لا اريد ان اخسر فلابد ان اسهر ولكن أين؟؟ اشاهد مثلا احدى تحف «الدش»!!؟

والمجلات.. المجلات.. الفنية والتي تزيد في الوطن العربي على عدد المسلمين في العالم اجمع.. وناهيك عما يعج بداخلها هذا تزوج.. وذاك سجن.. والفنان الفلاني انتج لنفسه فيديو كليب.. هذا بالاضافة الى الحروب الساخنة بين الفنانين بعضهم البعض على الصفحات الاولى وغيرها الكثير من «البلاوي» التي يصفونها بتحف تزين المكتبات والبيوت!!

ياقوم.. ما هذه المآسي التي يعيش فيها طموح وتفكير الشباب المسكين اني فعلا لاشفق على شباب انا منهم ونفس ربطت بروحي من الهلاك المحيط بنا ونحن لانعلم.

بنييز معن - العين

## ظواهر مجنونة

■ نحن ابناء هذا العصر والعصر القادم ولدنا لنرى تساقط كثير من القيم والاخلاق والمبادىء ونرى اشياء اكثر عجبا. نكتشف كل يوم كل عجيب وغريب وشاذ وغير مألوف وتحطيم اغلى شيء يملكه الانسان من عقل وفكر - انه احساس مرير ومؤلم بما يدور من حولنا وواقع اكثر قسوة وغرابة وشيطنة لما يقوم به بعض الشباب والشابات من اسلوب مبتذل بدعوى الحرية الشخصية والخروج على القوانين والعرف وعن الاطار المألوف المعروف الى الاطار الغريب الشاذ والمغاير للقوانين الطبيعية.

وما «عبدة الشيطان» وغيرهم من المجموعات المجنونة سوى «سيرك للشواذ» والغرق في بحر العفن وحياة الرذيلة والندامة وقمة تخلف الانسانية وعدم الاحساس بالمسؤولية وامتهان حريته وكرامته. فهؤلاء لم يستطيعوا تحقيق ذاتهم واهدافهم في الحياة الشريفة بالعمل والجد وبالاسلوب المتعارف عليه وسلكوا طريقا جهنميا يوصلهم في النهاية الى تدمير انفسهم وعشرات الضحايا من الابرياء المغرر بهم.

في نهاية الستينات وبداية السبعينات ظهر العديد من الجماعات المشابهة لعبدة الشيطان مثل جماعات الهيبيز والخنافس والشارلستون وجماعة مقلدي المغني ديفيد كاستي وان كانت هذه الاخيرة اقل خطورة من مثيلاتها وهي جماعات تقوم على مبدأ رفض التعايش في المجتمع بالطريقة المعروفة المألوفة وترتدي القمصان الممزقة والبنطلون المشرشر وتصفيف الشعر بطريقة غجرية وارتداء الاحذية القديمة البالية للدلالة والتعبير عن السخط والاحتجاج على قيم المجتمع بطريقتهم الخاصة.

فهذه الجماعات لا عمل لها سوى جمع المال من المارة في الطرقات عن طريق اقامة تجمعات في الاماكن والقيام بعزف بعض القطع الموسيقية الصاخبة والغناء بشكل مجنون على شكل دوائر فوضوية.

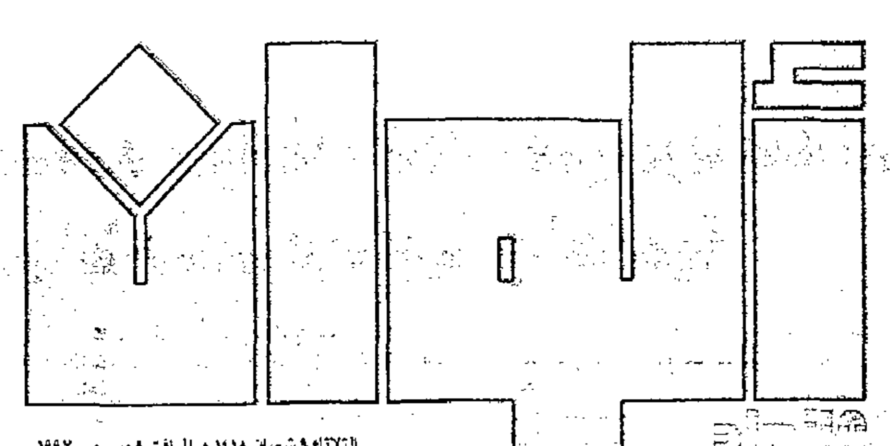
وهؤلاء المفسدون يصرفون ما جمع من مال على الفتن والفساد وسهرات حمراء وينامون في الشوارع والنواصي ولهم حارات معينة.. ورغم ان هذه الجماعات اول ما ظهرت في اوروبا وامريكا الا ان المجتمع حاربها بقوة وشدة حتى تلاشت وتفرقت الى افراد ومن افراد الى الانتحار نتيجة اليأس والاحباط والضغط الاجتماعي من جانب رجال التربية والدين وتأثير وسائل الاعلام في كشف افعالهم وممارساتهم الخاطئة.

وفي حقيقة الامر هؤلاء مصابون بالكثير من انواع الشذوذ وانحلال الاخلاق وفساد القيم وضلوا الطريق السليم واتبعوا الشيطان الرجيم. انها صورة مؤسفة ومؤثرة حقا تلك التي نرى عليها شباب وشابات في القرن الواحد والعشرين.

ولكن السؤال ماذا يقول علماء الاجتماع والنفس ورجال الدين عن هذه الظواهر؟ هل هو انهيار القيم ام ازمة التوافق الاجتماعي ام ان المدرسة ضلت طريقها الصحيح ام ان الاسرة فقدت دورها؟

انه صراع الجنون في زمن الضياع بل زمن الاغتراب والابتعاد عن سمو الاخلاق والقيم الروحية والدينية والمبادىء السامية.

محمد صالح بداه



الثلاثاء ٩ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٧م

## «أوتار» من لبنان



نادين سابا

نادين سابا مذيعة قناة «اوربيت الفضائية» قامت بتصوير حلقات خاصة من برنامج الموسيقى «أوتار»، حيث تنقل المشاهدين من خلال البرنامج بجولة في المناطق اللبنانية وتعرفهم على تاريخ واصالة لبنان وفي نفس الوقت تعرض للوجه الجديد الذي بدأ يصبغ الحياة العامة فيه.

## همسات النجوم

■■ أشارك حسن مصطفى ووفاء مكي وعايدة عبد العزيز بطولة سهرة درامية للتليفزيون أسمها «تشابه أسماء» تأليف سليمان دياب واخراج مسعد فوده.

سعيد عبدالغني

■■ «جسر قطرات الندى» عنوان السهرة التي يشاركني بطولتها سمير صبري ويوسف داود وابراهيم خان.. اخراج حسن الصيفي.

فايزة كمال

■■ أجسد شخصية الفنانة الراحلة «فاطمة رشدي» في العرض الجديد «إنكسار الضوء» الذي يرفع عنه الستار في قاعة يوسف إدريس بالمسرح الحديث اخراج حسام الدين صلاح.

عبير الشرقاوي

عبير الشرقاوي

«لا شيء يهم».. مسلسل يرصد تطور الحركة الوطنية المصرية

# جيهان نصر: وجدت نفسي في شخصية سناء الوطنية

القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ تقوم حاليا أسرة المسلسل التليفزيوني الجديد «لا شيء يهم» المأخوذ عن الفيلم التليفزيوني الشهير الذى يحمل نفس الاسم، بتصوير المشاهد الخارجية للمسلسل فى أماكنها الطبيعية باليونان.. وهى الاماكن التى جاءت فى القصة الأصلية التى كتبها الراحل الكبير احسان عبد القدوس. وكان المخرج أحمد صقر قد انتهى من تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل.

يتكلف المسلسل الذى تنتجه شركة صوت القاهرة ٢ مليون جنيه.. وتظهر فيه النجمة جيهان نصر كممثلة لآخر مرة.. بعد أن قررت اعتزال التمثيل والتفرغ لحياتها الزوجية عقب انتهائها من أداء دورها فى المسلسل.

«الاتحاد» التقت مخرج المسلسل وأبطاله قبيل سفرهم مباشرة الى اليونان.. حيث أكد المخرج أحمد صقر أن اختياره لقصة فيلم «لا شيء يهم» لتقديمها فى مسلسل تليفزيونى جديد.. ينبع من إيمانه بأن قصص الافلام التى سبق تقديمها فى الخمسينات والستينات لا تزال ملائمة للتقديم مرة أخرى من خلال الدراما التليفزيونية.. موضحا أنه ليس عيبا أو إفلاسا على الاطلاق، أن يتم تقديم معالجات درامية جديدة لقصص هذه الافلام العظيمة.

وقال إنه سعيد بهذه التجربة التى يلتقى فيها لاول مرة مع ابداع الراحل الكبير احسان عبد القدوس، وأن سعادته تتزايد باشتراك حشد ضخم من النجوم فى هذا المسلسل.

وأوضح أحمد خضر أن أحداث المسلسل ستختلف اختلافا كبيرا عن أحداث الفيلم فبينما تدور أحداث الفيلم فى الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٢.. يرصد المسلسل تطور الحركة الوطنية ما بين عامى ١٩٥١ و ١٩٥٦.. حيث تبدأ الاحداث يوم العاشر من اكتوبر عام ١٩٥١ وهو اليوم الذى تم فيه الاعلان عن إلغاء معاهدة ١٩٣٦ على لسان النحاس باشا.. مما جعل رجال القصر والانجليز يتخذون موقفا معاديا من النحاس باشا.

وبعد ذلك.. يتعرض المسلسل لكيفية التخطيط لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وحريق القاهرة.. الذى جعل قادة الثورة وفى مقدمتهم جمال عبد الناصر يقررون التعجيل بقيام الثورة.. وتتوالى الاحداث بعد ذلك حيث يقدم المسلسل صورة درامية لتطور الاوضاع فى مصر والاسرة المصرية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

أما عبد الله محمود الذى يقوم فى المسلسل بأداء شخصية حلمى غانم وهو الدور الذى قام بأدائه الفنان الراحل شكرى سرحان فيقول: عندما عرض على تمثيل شخصية حلمى غانم.. قمت بشراء نسخة من فيلم «لا شيء يهم» وشاهدته اكثر من مرة حتى أتشبع بروح وأجواء الرواية.. ثم أخذت فى قراءة المراجع المتوفرة عن تلك الفترة.. وأعتقد أننى نجحت حتى الان فى تجسيد شخصية حلمى غانم بأسلوبى الخاص.. وأننى لم أتأثر بأداء الفنان شكرى سرحان للشخصية فى الفيلم.. لعدة أسباب أولها أن رؤية المخرج أحمد خضر فى معالجة الاحداث تختلف عن الرؤية المطروحة فى الفيلم، وثانيها أن هناك أختلافا كبيرا بين الفيلم والمسلسل.. فحلمى غانم فى المسلسل شاب صاحب مبادىء وهو طالب فى كلية الهندسة لاشيء يعنيه فى الحياة سوى البحث عن الحقيقة مما يدخله فى صراعات سواء فى المنزل او العمل ومن اجل هذه المبادىء ينضم حلمى لجماعة الاخوان المسلمين ويتغلغل معهم فى افكارهم ولكنه مايلبث أن يكتشف أخطاءهم فيتركهم وينضم لاحزاب أخرى ولكنه يكتشف ايضا أخطاءهم وأخيرا يجد الطريق السليم الذى يبحث عنه من خلال انضمامه لمجموعة الفدائين التى تكونت قبل الثورة وينجح فى الاشتراك معهم ويكتشف من خلال انضمامه اليهم ان شقيقه اسماعيل والذى بسببه ترك المنزل وعاش بمفرده ما هو إلا واحد من قيادات الفدائيين.

وعن دورها تقول جيهان نصر لقد وجدت ضالتي فى هذا الدور الوطنى الذى كنت ابحث عنه..واعترف أننى عندما شاهدت الفيلم لاول مرة كنت أتمنى أن أؤدى شخصية سناء الفتاة المرحة السعيدة، التى تعيش قصة حب مع الممثل الشاب جهاد ثروت، والذى اعتبر دوره فى المسلسل دور عمره، ويتوج هذا الحب بالزواج بعد صراع طويل من خلال احداث المسلسل ولكنها تكتشف بعدالزواج انه شخصية تتسم بالاستهتار والسلبية فى كل أمور حياتها. فقد كان كل همه فى الحياة هو التمثيل رغم انه غيرموهوب وغيرمرغوب فيه كممثل ولكنه كان مقتنعا بأنه فنان موهوب ومن حقه ان يمثل وان يكون بطلا سينمائيا واحاول من خلال احداث المسلسل ان اقومه واساعده فى معرفة الحقيقة التائهة عنه ولكنه يستمر فى استهتاره مما يضطرنى لترك المنزل بمافيه وأنهب للإقامة بأحد الفنادق حتى اتقابل مع مجموعة الفدائيين وتستمر أحداث المسلسل.

مسلسل «لا شيء يهم» يعرض على مدى ٢٠ حلقة ويشارك فى بطولته نجوى فؤاد وأحمد ماهر ومصطفى متولى ورشوان توفيق وعلا رامى وعزت أبو عوف وفادية عكاشة وهانى رمزى.





جيهان نصر

جيهان نصر في مشهد من مسلسل «لاشيء يهم»

ميدان الاتحاد

الوفاء.. الأصايل.. ميدان الاتحاد

# هدية للامارات في عيدها الوطني



جميل علي العليوي

■ الفنان جميل علي العليوي.. مهندس بحريني يعيش في الامارات ويعشق التراث حتى انه جعله القضية الاولى في حياته العملية.. جميل العليوي خريج جامعة البحرين قسم هندسة بدأ رحلته مع الفن التشكيلي منذ الصغر.. ورغم كل حبه للتشكيل الا ان التراث يعيش داخله ومعه دائما.

عن رحلته مع التراث يقول جميل علي العليوي..

البداية كانت تشكيلية منذ كنت صغيرا ولكني توقفت وعندما قمت بزيارة للامارات علم ١٩٩٢ حيث اعيش فيها حتى الان، وجدتني اعود الى فني حيث جذبتني الرقعة الجمالية للامارات خاصة وان هنك اهتماما كبيرا من صاحب السمو رئيس الدولة بكل ما يساهم بتطور الامارات ومن يساهم بابراز التراث.. وانا سعيد وفخور بمساهمتي المتواضعة في مجال التراث.. حيث اخذت الطابع التراثي منهجا لي وذلك من خلال تصميم الكؤوس والميادين بأسلوب وشكل تراثي.

وعن احدث تصميماته يقول المهندس جميل علي العليوي قمت مؤخرا بتصميم «كأس الاصايل» وهو كأس للفروسية له ابعاد كثيرة.. وأطلقت عليه الأصايل لانه يضم كل الاصايل ففيه الخيل والخنجر العربي الذي يأخذ شكل علم الامارات وفي النهاية فالتصميم كله يأخذ شكل دلة عربية عليها زخرفة اسلامية ومن خلال كل هذه العناصر قمت بتصميم لوحة فنية تجسد كل ابعاد الفن الاصيل للاباء والاجداد.

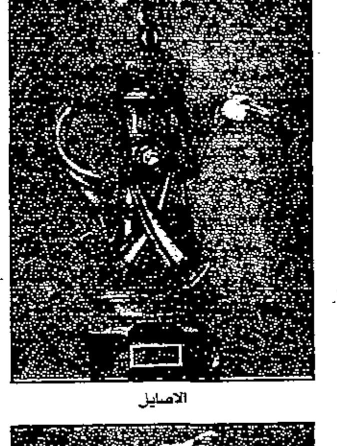
ويضيف الفنان جميل علي العليوي.. انه انتهى ايضا من تصميم كأس «الوفاء» ويقول انه اطلق عليه هذا الاسم لان الخيل مخلص ووفي لصاحبه.. والنخلة ايضا وفية الى البشرية كلها.. ومن هذا المنطلق سميته «كأس الوفاء» لانه يجسد كل ابعاد التاريخ الذي عاش فيه الاباء والاجداد وعلاقتهم بالنخيل والخيل.

وقال الفنان جميل العليوي.. ان الامارات تحتفل حاليا باعياد الاتحاد.. وهي مناسبة لابد لكل انسان ان ينظر الى هذه الكلمة.. ومن خلال حبي وتقديري لهذه المناسبة الغالية ومن خلال تأملي لكلمة «الاتحاد» جاءت فكرة تصميم ميدان الاتحاد كنصب تذكاري.. هذا الميدان مأخوذ من المحيط الذي اعيش فيه.. ويتكون هذا النصب التذكاري من ٧ سفن شراعية تأخذ شكل محارة (مغلوقة) الى ٧ اجزاء ووسطها لؤلؤة هي رمز للامارات المتحدة.. ولقد تخيلت وانا اصمم هذه السفينة انها لابد وان تكون كبيرة حتى تحمل معها قلوب ابناء شعب الامارات.. ولقد اخترت اللون الاول لها رمزا لصفاء القلوب اضافة لكونه رمزا للسلام والحب وايضا التفاف الاشرعة على اللؤلؤ يرمز للحرص على هذا الاتحاد.

وحول هذا الشكل توجد مساحة خضراء وسور ابيض يأخذ شكل سور القلعة مطعم بزخرفة اسلامية وتزين السور ١٤ لوحة تراثية تجسد رحلات الغوص القديمة ونماذج من حياة الحضر والبادية.

.. وأخيرا يتحدث الفنان المهندس جميل علي العليوي عن آماله وطموحاته فيقول.. ان طموحي واملي هو ان ترى هذه المشروعات النور واتمنى ان ارى ميدان الاتحاد على أرض الواقع.

ع.غ



الاصايل

الوفاء

الشارع الرياضي في تلفزيون ابوظبي اليوم

# برنامج يتجاوز الخطوط الحمراء ليحدد مواطن الخلل في الرياضة الاماراتية

# الاسبوع الرياضي.. رحلة مع أهم الاحداث المحلية والعالمية

عادل غيث:

■ يبدأ تلفزيون الامارات من ابوظبي اليوم تقديم نوعية جديدة من برامجه المحلية.. وهي البرامج والتقارير الاخبارية حيث يبدأ في العاشرة مساء تقديم أولى حلقات البرنامج الرياضي المهم «الشارع الرياضي».. وهو البرنامج الذي يشرف عليه علي سعيد مدير القناة الرياضية ويعده الزميل يسري عبداللطيف ويقدمه عدنان حمد ويخرجه محمد ابوبكر.. البرنامج سيعرض على البرنامج العام والقناة الرياضية.. في العاشرة مساء اليوم ويعاد ٢,٣٠ ظهر الاربعاء من كل اسبوع.

فكرة البرنامج كما يقول علي سعيد.. هي القاء الضوء على القضايا الرياضية التي تعتبر حديث الساحة في الوسط الرياضي من خلال استضافة ابرز الشخصيات الرياضية للاجابة عن الاسئلة والاستفسارات المطروحة.

وينتقل الحديث الى الزميل يسري عبداللطيف الذي يقول عن فكرة البرنامج..

ببساطة نستطيع ان نقول ان فكرة البرنامج تقوم على مواجهة حقيقية لواقع الساحة الرياضية من خلال الحوار المباشر والمفتوح مع أسرة البرنامج والشارع الرياضي عبر الهاتف والفاكس.. وسيكون الضيف في كل حلقة احد كبار المسؤولين في الساحة الرياضية وسيكون السؤال والاجابة على الهواء مباشرة.

واضاف يسري عبداللطيف.. ان كلمة الصراحة تجعل البرنامج يتجاوز الخطوط الحمراء ليقوم بدور المؤتمر الرياضي لتحديد مواطن الخلل في الشارع الرياضي.. وسوف يغطي البرنامج هذا الجانب بمشاركة القائمين على الحركة الرياضية.. فكل القضايا الملحة والمعلقة منذ زمن على امتداد ربع قرن هي موضوع حلقات البرنامج الذي سيطرح العديد من القضايا خلال حلقاته من بينها مثلا:

■ السياسة الرياضية في الامارات.

■ سياسة الممارسة الرياضية.. ومن يمارس ومن لايمارس.

■ الهدف من وجود الحركة الرياضية.

■ الهدف الذي تسعى اليه الحركة الرياضية.. والنظام القائم حاليا والعلاقة بين القطاعين الحكومي والاهلي.

■ الخلل في المسابقات المحلية في مختلف الالعاب.

■ المردود على المشاركة الخارجية للمنتخبات الوطنية سواء الالعاب الفردية او الجماعية اضافة الى القضايا المطروحة على الشاشة مثل الجماهير واللاعب الاجنبي.. وابناء المقيمين والبحث عن مؤسسة رياضية دائمة لقيادة العمل فترات اطول.

## الكاميرا تلتقي بالمشاهدين

وبعد ذلك التقت «الاتحاد» مع محمد ابوبكر احمد.. مخرج برنامج الشارع الرياضي الذي يقول.. ان فكرة اي برنامج واهدافه واسلوبه هي التي تفرض على اي مخرج اسلوب العمل.. والشكل العام للبرنامج.. «والشارع الرياضي» برنامج حواري يعنى بتسليط الضوء على القضايا الرياضية الساخنة وهي القضايا التي يتحدث عنها الشارع الرياضي.. وكل هذه الآراء والتساؤلات ستحصل عليها مباشرة من الجمهور وستوضع امام ضيوف البرنامج للاجابة عنها.

واضاف محمد ابوبكر احمد.. ان البرنامج في احدى حلقاته سيطرح قضية تعليم الناشئين وستنزل كاميرا البرنامج للاندية للقاء المسؤولين عن هذا المجال.. وبعض الناشئين.. وكل هذه الآراء ستعرض امام الضيف وبعد ذلك تبدأ عملية الاجابة عنها وعلى كل الآراء التي سيتلقاها البرنامج على الهواء مباشرة او عبر فاكس البرنامج.

## الاسبوع الرياضي

وفي النهاية يتحدث «للاتحاد» علي سعيد الكعبي.. مدير القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي فيقول:

ان البرامج الرياضية بتلفزيون ابوظبي تعد اكثر من مفاجأة قريبا للمشاهدين حيث ستبدأ في اول يناير القادم ان شاء الله تقديم ٣ برامج رياضية جديدة.. ولكن يبقى برنامج «الاسبوع الرياضي» هو اول البرامج التي ستعرض على البرنامج العام والقناة الرياضية.. والبرنامج من اعداد وتقديم عبدالكريم بدوي واخراج ماهر عزت.. ويتناول البرنامج اهم وابرز الاحداث الرياضية في اسبوع بحيث تقدم في ساعة كاملة تكون فرصة لمن لم يشاهد هذه الاحداث الرياضية خلال الاسبوع.. وسوف يركز البرنامج على كل الالعاب الرياضية والانشطة التي تقام داخل وخارج الدولة. البرنامج يعرض ١١,٠٠ مساء السبت من كل اسبوع ويعاد ٧,٠٠ مساء الاحد.

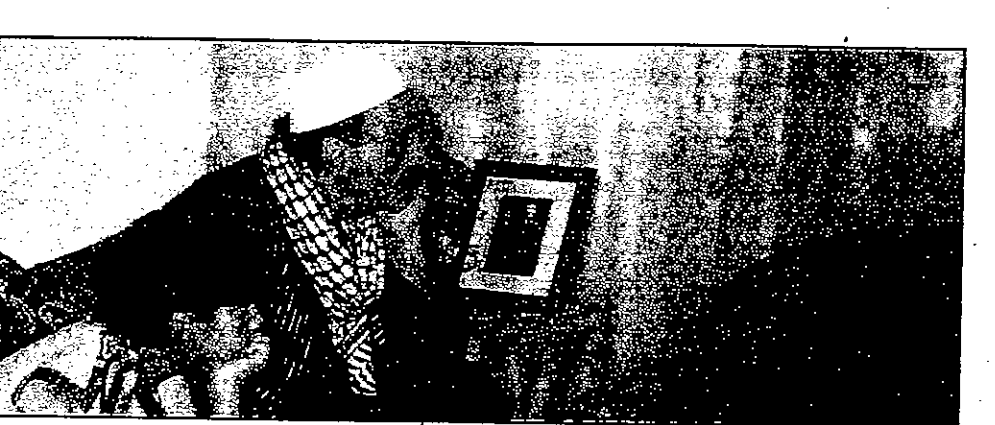


علي سعيد الكعبي — عدنان حمد — يسري عبداللطيف

---

أهلا ياجدي.. ثلاثية سورية للأطفال

# الثلاثية دعوة للتعلم من جيل الأجداد واحترام تجارب الماضي



رفيق سبيعي في لقطة من أهلا ياجدي



جهاد سعد وضحى الدبس في لقطة من المسلسل

دمشق - أحمد خليل:

■ ثلاثية أهلا ياجدي للاطفال من انتاج التلفزيون السوري، يتم تصويرها في احدى ضواحي مدينة دمشق تدور حول ربط الطفل بتراثه وبقيم أجداده عبر قصة بسيطة لتكون قريبة من ذهن الطفل، وهذه من المبادرات الجميلة في عمل الاطفال وخاصة أننا نعاني من نقص في هذه الاعمال الموجهة لعالم للاطفال، فأكثر مايعرض على شاشاتنا الصغيرة هو مترجم أو أنه لايخاطب الطفل العربي بالشكل المطلوب والمفيد للعملية التربوية والتوجيهية التي من المفروض على التلفزيونات العربية القيام بها لأن جيل الاطفال هو جيل المستقبل.

الثلاثية من تأليف السيدة لينا الكيلاني وإخراج لطفي لطفي ومن بطولة اطفال اضافة للفنان جهاد سعد - ضحى الدبس - رفيق سبيعي، مدير الانتاج مروان عثمان - مونتاج سليم مقدس - مكياج هيثم كواكبي، تصوير شادي سلمان حول هذه الثلاثية كان لنا هذا التحقيق.

حول العمل يقول المخرج لطفي لطفي: النص يريد ان يقول أن جهود العائلات هي التي أثمرت وأعطت هذه المعلومات والمخترعات الجديدة للبشرية والحياة، وكيف ان الطفل الذي استحضر روح جده تفاجأ بهذه الاشياء الموجودة في الحياة.

وبالنسبة لاعمال الطفل في التلفزيون يقول المخرج: موضوع الاطفال بالنسبة للتلفزيون موجود لكنه قليل نوعا ما لأن المخرجين نادرا مايهتمون بأعمال الطفل فكل المخرجين لدينا يريدون أن يصبحوا فيلليني وأنطونيوني وهذا الامر لايتحقق برأيهم الا باعمال درامية للكبار، ومن وجهة نظري ان هذا الامر غير صحيح لأن جهد الفنان يظهر بأي عمل يقوم به سواء أكان للكبار أم للصغار. وحتى انه يظهر الابداع في عالم الاطفال أكثر، لان هناك صعوبة في اعداد نص للاطفال، لذلك يجب أن يتوفر لهذا الجيل القادم مخرجون متمرسون ويختارون النصوص بعناية لان هناك التزاما خلقيا وفكريا ووطنيا نحو جيل الاطفال: حيث ان معظم متابعة الطفل تنصب عبر شاشة التلفزيون وليس القراءة.

وعن الشكل الاخراجي لعمل الاطفال قال: بتصوري ليس هناك شكل اخراجي مختلف وقناعتي ان الشيء المبسط السهل الذي يدخل قلوب الناس هو الاسلوب الصحيح وأنا لا أؤمن بالاساليب التي يعتبرونها حديثة ومعاصرة كالأثارة والرعب.. الخ لذلك أميل للبساطة والوضوح في كافة أعمالي سواء إن كانت موجهة للكبار أم للصغار ولا أتبع التعقيدات التي تكون على حساب المضمون، والمهم توصيل الصورة بشكل بسيط وجميل لتدخل ذهن الطفل وقلبه.

وعن بيئة العمل قال، أغلب أعمالي يتم تصويرها في الطبيعة وفي منتصف الستينات كنت أول من خرج بالكاميرا الى الطبيعة حيث عملت عدة اسكتشات لفيروز، وأعمال الاطفال من الضروري تصويرها في الطبيعة.

الفنان جهاد سعد يقول عن دوره قائلا: أقوم بأداء دور الاب هنا، وهذه الثلاثية تقدم قصة عائلة تملك (دولابا) للملابس القديمة والتحف للعائلة وفجأة تختفي هذه الآثار: نكتشف أن هناك لعبة مركبة من قبل الاطفال وأترك باقي الاحداث لوقت العرض.

هذه الثلاثية تحكي عن علاقة العائلة بالتراث والاعتماد على هذا التراث كقيم روحية وقيم انسانية يستمد منه الطفل قوة الحياة بشكل أو بآخر دون أن يكون هذا الأمر من باب الاعتماد على السلفية والاعتماد على الجدود وكأنهم مجرد صور تذكارية موجودة في منزل العائلة أو الفخر بالماضي.

ان أهم صفات هذا العمل البساطة وعدم تعقيد الحوار والاحداث وبهذه المناسبة أتمنى لو أن هناك اهتماما بالاطفال أكثر لكي نصنع جيلا واعيا.

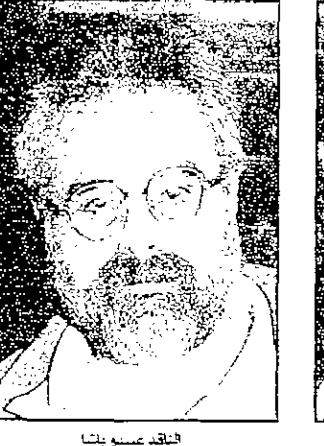
الفنان رفيق سبيعي يقول: بطولة العمل لاطفال عمرهم عشر سنوات ونحن ممثلون مكملون للعمل ودوري هو استحضار الماضي ووصفه في هذه الظروف الجديدة التي يسيطر عليها الاستهلاك والتقنيات الحديثة وهنا تتم المناظرة بين البساطة الماضية وقيم الجيل الماضي وعصر الاستهلاك هذا، ويحذر العمل من نسيان قيم الاجداد في هذه الفظاعة المسيطرة علينا الآن وعن فترة العمل مع الاطفال يقول: علينا أن نأخذ من الاطفال البراءة في الأداء والبعيدة عن عملية الحرفية التي يعيشها الممثل المحترف، ولقد توقفنا في اختيارنا للطفلين فأداؤهما بريء ولايوجد فيه تصنع وسبق ان تعاملت مع نفس الطفل في رباعية للسيدة ليلى بدر «مفتاح الحكايا» وأخذت الجائزة الأولى في القاهرة وهذا العمل للاستاذ لطفي وقد قام الطفل بجهد كبير فيه وسوف يترك أثرا جيدا عند المشاهد.

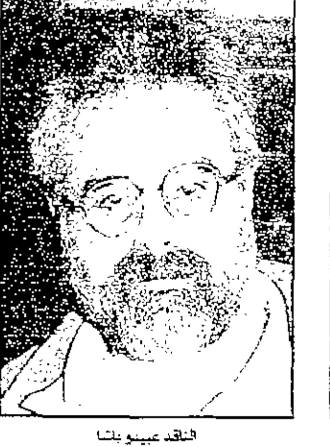
> **اهم صفات العمل البساطة وعدم تعقيد الحوار والاحداث**

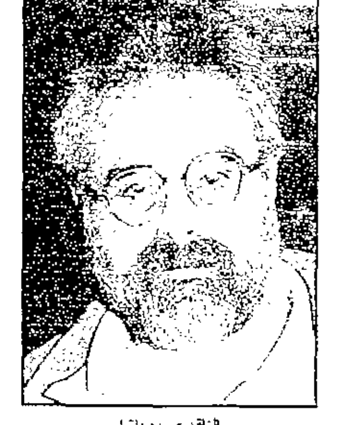
الفنانة ضحى الدبس تقول عن هذا العمل: أقوم بدور الام في هذا العمل وهي ام تقليدية منهمكة في عمل المنزل ولكنها في نفس الوقت تهتم بالتحف والمسائل التي يحملونها من قديم، حيث كانوا يضعونها في غرفة الكراكيب والطفل هو الذي حدث عنده الاحساس بأننا نسينا شيئا مهما ونحن مشتاقون له، في هذا العمل هناك تأكيد على فكرة انعاش الماضي والعودة له كل فترة لنأخذ مايفيد استمرارنا في الحاضر والمستقبل، وهذا العمل مفيد لهذا الجيل الذي ينسف كل شيء ويفكر انه بطل عصره وزمانه وكل ما هو ماض هراء لذلك هذه الثلاثة تنبهنا لأن نعزز عند أطفالنا أهمية جيل الاجداد وقيمهم وبالتالي احترام تجربة الماضي والاستفادة منها، ونحن في زمن أخطر شيء فيه التعامل مع الطفل لأن هذا الزمن زمن كمبيوتر وتقنيات كثيرة وفي هذه الزحمة التقنية يجب علينا الاهتمام بشكل سليم بجيل الاطفال لكي لايضيع جيل الغد.


الوزير عمر مسقاوي


الشاعر عماد عبدالله


النائب محمد بيضون


الناقد عبيدو باشا


الشاعر حجاج


السيد ناصر عاصي

معرض الكتاب العربي الدولي الـ ٤١ في بيروت

# تظاهرة أدبية ثقافية رائدة

**■ الوزير مسقاوي: نحتاج النظر بعمق الى المستقبل**

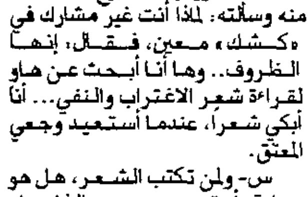
**■ العبدالله: المعرض دليل عافية لبنان الثقافية**

**■ النائب بيضون: يؤكد المكانة المميزة للكاتب في المجتمع**

**■ الناقد باشا: بيروت ما زالت عاصمة للادب والثقافة**

**■ الشاعر الحجاج: المعرض ظاهرة عربية وعالمية مميزة**


جانب من الحضور — تصوير: عزيز طاهر



□ بيروت : جودت صبرا

■ مليون كتاب وكتاب. احتلت قاعة معرض «اكسبو بيروت». هذا العام، وشكلت بمضامينها ثورة ثقافية، وأدبية، وعلمية رائدة. أعادت الى عاصمة الكتاب بيروت رونقها وعزها، وأكدت ان هذه المدينة التي كانت على الدوام ملتقى الحضارات. ومنبع المعرفة. ما زالت هي هي، تقدس الكلمة، وتجعل منها روافد نيرة لكل راغب في قراءة موضوعية لمسارات التاريخ، وجديد الاصدارات الادبية والعلمية الخ...

فالمعرض الذي ينظمه النادي الثقافي العربي، تحت عنوان: «معرض بيروت العربي الدولي الـ٤١ للكتاب» تشارك فيه ١٤٩ دار نشر محلية و٥٥ دارا عربية من سوريا، مصر، السعودية، ايران، ومعظم الدول العربية.

افتتحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بحضور حشد من الوزراء، والنواب، والسياسيين واصحاب الفكر والادب، واكثر من الف زائر وقد شكل ظاهرة أدبية تكاد تكون فريدة في عالمنا العربي، وهي ان دلت على شيء، فانما تدل على ان الشعب اللبناني هو قارئ جيد. يعطي للكلمة أهمية مميزة. ويفسح في المجال أمام كل الكتاب على اختلاف اعراقهم ومشاربهم للمرور بسلام عبر محطة المعرض، بل التباري في عرض ما هو جديد ومميز منها.

والمميز هذا العام في النشاط الثقافي للمعرض، كان توزيع دروع تقديرية على عدد من دور نشر مضى على اشتراكها في المعرض ٢٥ عاما. اضافة الى ٣ جوائز منحت لافضل الكتب إخراجا. يضاف الى ذلك إهتمام السلطات السياسية والتربوية بالمعرض، والعمل على إنجاحه، حتى ان وزارة التربية أصدرت تعميما الى المدارس لتخصيص دروس ومناقشات حول موضوع الكتاب والمطالعة، وحثت الطلاب والهيئات التعليمية على زيارة المعرض.

ولعل الباحث بين اكثر من مليون كتاب في المعرض، موزعة في «أكشاك» خشبية مخصصة لدور النشر، يحتار في إختياره للكتاب الاكثر أهمية، غير انه لا يتعب وهو يتنقل بين دفات الكتب، ليتعرف على جديدها، خصوصا اذا ما كان من متذوقي الأدب والعلوم على إختلافها، فلكل قارئ جيد ضالته، ولا بد ان يعثر على مبتغاه.

ففي المعرض وجود حائرة، وأناس يتسابقون لامتلاك كتاب طالما سعوا للحصول عليه، خصوصا وان الحسومات التي تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ بالمئة تغري هؤلاء، في ظل الحالة الاقتصادية التي يعاني منها معظم الشعب اللبناني، لا سيما وان الكتب السياسية كانت حاضرة وبكثرة، وهي ترضي كل الأذواق، ومرجحة لأن تحتل الصدارة في المبيعات.

«الاتحاد» واكبت هذا الحدث الثقافي الرائد، وكان لها محطات مع عدد من المشاركين في افتتاح المعرض، وكان اللقاء الأول مع وزير الاشغال العامة عمر مسقاوي الذي وصف المعرض بالمهم جدا وقال: نحن نتطلع الى ان يكون هذا المعرض دائما في بيروت، كدليل على استمرار دورها الريادي الثقافي والادبي في العالم العربي، لا سيما وان هناك دراسات حديثة تكشف اسرار الماضي، وتعيد الى الاذهان ما كان يجري في فترة الستينات من مماحكات سياسية.

س- وهل برأيكم ان المعرض في جانبه السياسي يفي بالغرض المطلوب منه، أم هناك اقتراحات للتطوير والتحديث؟

ج- انا أرى ان حركة النشر لا تحتاج فقط الى ذاكرة الماضي، بل تحتاج الى النظر وبعمق الى المستقبل، نظرا لمخاطر هذا المستقبل المستترة، فنحن بحاجة الى تحليلات جديدة تؤسس لرؤية سياسية مستقبلية ترتكز على الفهم السياسي للاحداث المنتظرة، خصوصا اننا نخوض صراع وجود أو لا وجود مع تحديات العصر وهي كثيرة، ولا يسعني هنا الا ان أتمنى لهذا المعرض النجاح والتطور الى الافضل.

وتمنى الشاعر والاديب عماد العبدالله ان يكون المعرض ناجحا على الصعد كافة، فهو دليل على عافية لبنان، وموقعه الثقافي الريادي في محيطه العربي، ونأمل في أن لا يؤثر إنتقال مكانه من القاعة الزجاجية في مبنى وزارة السياحة الى «اكسبو بيروت» على رواده.

س- وهل برأيك ان هناك عوائق تحول دون نجاحه، وبلوغه مرحلة الريادة؟

ج- لا شك بأن التسهيلات المقدمة للمعرض كبيرة، وهي تواكب هذا الحدث المهم، كتأمين مرائب للسيارات، وتأمين حركة نقل عام، واتصالات الخ... وأنا أرى ان الشعب اللبناني مقبل على الكتاب هذه السنة كما كان في العام الماضي إذ زار المعرض الـ٤٠ أكثر من ٣٦٠ الف شخص.

س- ماذا تتوقع نسبة النجاح للمعرض؟

ج- أتوقع نجاحا يفوق الـ٥٠ بالمئة، لكي لا نكون متفائلين كثيرا، وآمل دائما الخير، لان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: «تفاءلوا بالخير تجدوه».

اما النائب محمد يوسف بيضون فقد وصف المعرض بالناجح جدا، وأبدى إعجابه بالتنظيم والتوزيع، ولفت الى الاقبال المنقطع النظير عليه.

س- كيف تقيم مضمون المعرض، وما هي فرص نجاحه؟

ج- انه من الصعب جداً ان أحكم الآن على مضمون المعرض، لأن ذلك بحاجة الى أيام وليال، فالكتاب لا يحكم عليه من خلال غلافه، بل يجب الدخول الى أعماقه ومعرفة ما يحتوي من أفكار، وأرى من النظرة الأولى ان المعرض هو من الاهمية بمكان، يبعث السرور في النفوس، ويؤكد ان الكتاب ما زال يحتل مكانته المميزة في المجتمع.

وأثنى الناقد الادبي الصحافي عبيدو باشا على المعرض واصفا اياه بالممتاز وقال: المهم ان بيروت ما زالت تحافظ على معرض كتاب بهذا الحجم، رغم كونها مدينة منهارة، فهي تحافظ على تقاليدها الثقافية، وهذه ظاهرة غريبة، ذلك ان بيروت ما زالت على عهدها عاصمة للادب والثقافة، وعلى الرغم من ان الازمة الاقتصادية خانقة فان احدا لا يعترف بفقره، بل تراه يشتري الكتاب حتى ولو لم يكن في جيبه سوى سعره فقط.

ومن الواضح ان المعرض يحتل مكانة متميزة، وأتمنى ان تختصر المعارض الكثيرة في لبنان بمعرض او معرضين، لكي لا يتشتت روادها في البحث، وبالتالي يجد كل واحد منهم ضالته بسرعة.

س- ما هي الغاية المنشودة من اقامة المعارض، هل الكسب المادي، ام المعنوي، ام ان الترويج للكتاب يكون الاهم؟

ج- انا أرى ان هدف المعارض هو الوصول الى ايجابيات، وبروز مقدرة الناشر على الاقتراب من الجماهير، بل ملامسة عقولهم، وتشجيعهم على القراءة، فالمبيعات لا تتراجع إنما الذي يتراجع هو الروح في نشوء وقيام، وبناء كتاب فعلي وحقيقي وحديث في بيروت.

س- اي الكتب اكثر رواجا في المعرض؟

ج- لا شك بانها الكتب السياسية، فالمعرض يحمل الطابع السياسي اصلا، وهذا ليس بجديد، لان البلد هو سياسي.

وقال صاحب «دار المؤلف» المشارك في المعرض السيد ناصر عاصي بفضل نشاط النادي الثقافي العربي اتوقع ان يكون الحضور كبيرا طوال فترة المعرض.

س- وهل مشاركتك في المعرض هي الأولى؟

ج- لا.. لقد اشتركت في أكثر من معرض سواء في بيروت، او العالم العربي، ومنها معرض الكويت، معرض الشارقة، وسنشترك باذن الله في معرض القاهرة مطلع عام ١٩٩٨، ومعرض ابو ظبي في شهر مايو المقبل.

س- بماذا تمتاز داركم، هل من حوافز نلتها خلال هذه العروض؟

ج- لقد حصدنا والحمدلله حتى الآن أكثر من جائزة، فقد نالت الدار جائزة افضل كتاب للاطفال في معرض الشارقة من بين ٥٦٠ دار نشر تقدمت باعمال للاطفال، كما حصلت «دار المؤلف» على جائزة افضل كتاب للعبة الشطرنج عن عام ١٩٩٧.

س- كيف تقيم المعرض الحالي، رغم انتقال موقعه من الصالة الزجاجية الى «اكسبو بيروت»؟

ج- لقد عايشت كل المعارض تقريبا، وانتقال المعرض من الصالة الزجاجية الى هنا يعني بنظري نجاحا آخر للمعرض، نظرا للازدياد المطرد في عدد دور النشر المشاركة من لبنان والعالم العربي.

وعلى مقربة من «دار المؤلف» كان الشاعر العراقي ناصر الحجاج يحمل كتابه «نبوءة مجنونة» وهو ديوان شعري من الحجم الوسط يقع ١١٢ صفحة ويعرضه للبيع، فتقدمت منه وسألته: لماذا أنت غير مشارك في «كشك» معين، فقال: إنها الظروف.. وها أنا أبحث عن هاو لقراءة شعر الاغتراب والنفي... أنا أبكي شعرا، عندما أستعيد وجعي المعتق.

س- ولمن تكتب الشعر، هل هو هواية، أم تعبير عن الذات، ام رسالة؟

ج- ان اشعاري تجمع ما بين الفلسفة، والفكر، والدين، خصوصا الدين الاسلامي الذي هو دستور قائم بحد ذاته.

س- ولماذا يمثل المعرض بنظرك؟

ج- ان المعرض يمثل ظاهرة عربية وعالمية فريدة، فانه مع خبوت الاهتمام بالكتاب في العالم العربي، إذ ان العرب يمرون في مرحلة من الجفاف الفكري وعدم الاقبال على الكتاب بصورة عامة، أرى ان بيروت تؤكد مجددا على انها حقا هي عاصمة الكتاب والادب.

س- وكيف تقيم المعرض؟

ج- انا لا استطيع ان احكم على نجاح أو فشل المعرض، ولكن أقول من خلال الحضور المكثف، وعدد الدور المشاركة فيه أنه مؤشر جيد على قراءة المستقبل الثقافي والادبي لهذا البلد، فبيروت ما زالت كما عهدنا ملتقى لاصحاب الفكر، وستبقى منارة علم ومعرفة على الدوام، واتمنى للمعرض النجاح وبلوغ الاهداف التي أقيم من أجلها.

وخلال تجوالنا في قاعة المعرض، وسط ازدحام الرواد، كان اصحاب بعض الدور المشاركة يتهامسون، وفهمت من بعضهم ان ذكريات معرض «القاعة الزجاجية» في الحمراء، وحنينهم الدائم اليها، كانت حاضرة في وشوشاتهم، غير ان احدهم قال: من إعتاد زيارة معرض الكتاب لن يمتنع عنها مهما كانت الاسباب باستثناء المادية منها.

يذكر ان المعرض يستمر من ٥ الى ١٧ الجاري. وأشار مديره الاعلامي محمد العاصي، الى ان بعض دور النشر قد تنضم الى المعرض، وقد أفردت لها مساحات معينة، وتوقع ان يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ دار نشر.

---

القاص محمد المخزنجي لـ (الاتحاد):

# ■ القصة القصيرة إذا لم تقنع القارئ فقدت بريقها ومغزاها





محمد المخزنجي

□ القاهرة - خاص:

■ الابداع درجة من درجات الفرح بالوجود.. وقد أعلن القاص محمد المخزنجي هذا الفرح في مجموعته القصصية الأولى (رشق السكين).. والتي اعتبرها النقاد شهادة ميلاد لقاص متميز يسير على درب كبار الكتاب في العالم.. ومن جانبه لم يخف المخزنجي تأثره بالراحل يوسف ادريس من ناحية وبتشيكوف من ناحية أخرى.. لتتشكل ملامحه الخاصة عبر ادراكه لضرورة الاضافة والتعبير عن معطيات جديدة.. ولكننا نلمح ثنائية العزف المستفيد من انجازات الكاتبين.. فشخوص المخزنجي يبقون في الذاكرة مثل شخوص ادريس وتشيكوف.. ولكن المخزنجي ينطلق الى فضاءات أخرى تحمل ملامحه الخاصة في زاوية الرؤية وأساليب السرد التي ارتكزت على شاعرية مغايرة للسرد التقليدي.. فكثافة اللغة التي تشي ولاتفضي اسرارها.. تترك القارئ في منطقة الضوء الشفيف الذي يثير الشجن والفرح في آن واحد.. فشخوص النصوص يحلمون دائما رغم مرارة الواقع.. وفي هذا الحوار يستكمل المخزنجي اضاءة المشهد الابداعي ورؤيته الخاصة لفن القصة القصيرة.

يقول محمد المخزنجي: ثمة من يرى أن القصة القصيرة ينبغي ألا تكون لها نهاية مثل «تشيكوف» رغم أنه توجد في قصصه نهايات تشبه التلاشي في اللقطات السينمائية، وثمة من يرى أن القصة القصيرة تكمن في النهاية، وهم أصحاب مقولة لحظة التنوير مثلا.

اما رأيي فإن نهاية القصة ينبغي ألا تكون مقحمة.. سواء كانت تعبر عن حل يحمل وجهة نظر الكاتب أو بعضا من وجهة نظره. المهم هو أن تكون مقنعة للقارئ.. ان واجب الفن أولا هو أن يثير احساسا بالجمال لا أن يقول خطبا عصماء.. وأرجو ألا أكون من النوع الثاني في فهمي لواجب الفن.

## انتصار للحياة

■ في مجموعتك (الآتي) انتصار دائم للأمل.. ماذا تريد أن تقول من خلال اختيار هذا الجانب؟

●● لا.. ليست المسألة في الأمل أو نقيضه.. أنا لا أصممها بهذا الشكل، وإنما المهم هو أن تكون عيني على الجميل أو ما تراه أجمل.. وفي تلك المجموعة - التي أشرت اليها - كانت عيني على الحياة واستمرارها كشيء جميل. فأنا أكره التبشير. لكنني حتى الآن اشراقي أو هذا ما أتمناه.

كذلك فإن الموت ليس منسيا في عملي.. بل انه شديد الحضور. ولكن في حدود ما هو شجي وجميل. فهو يبدو جليا في قصة (الآتي) نفسها.. وقصة (في عنبر الموت).. المهم هو أن تلمح الجمال في الموضوع سواء كان موتا أو حياة.. هذا هو الفن كما أعتقد.

■ هل ثمة مؤثرات نقدية كالحداثة مثلا على فنية القصة لديك؟ وهل يؤثر «المخزنجي» الطبيب على كتاباتك؟

●● أنا أركز على الاتجاه الأكثر جدة في الكتابة (ولا أقول حداثة. لان هذه الكلمة صارت مشبوهة وملوثة بنوايا سيئة كثيرة). وهو ألا يختفي الكاتب عندما لايكون هناك مبرر لاختفائه. والتمادي في «الشخصية» الفنية كثيرا ما يشعرني بالكذب.. ولانني لا أحب أن أكون كذابا. فإنني أميل الى الظهور بكامل وجودي في بعض القصص ومنها قصصي التي نشرتها أخيرا.

ان هذا لايؤثر على فنية القصة. طالما بقي سحر الفن وجماله.

■ بعض النقاد يتهمونك بأنك تتعامل مع عوالمك القصصية في الخارج. وذلك حين تلجأ لرسم صورة هذه العوالم؟

●● دعك من النقاد.. فلو كانوا يعرفون حقا في الفن لصاروا فنانين!! حتى لو كان هناك تناول - من خلال قصصي - لبعض الأجواء أو العوالم ولو كره الجاحدون!! وهي استجابة لتركيبة شخصية نزقة. واستجابة لواقع يجري. يخبطك على رأسك ويجري.. يخطف قلبك ويجري.. وأنا أحب هذه القصص الموجزة.

لكن هذا لاينفي أنني أكتب اذا تطلبت الضرورة الفنية ذلك الشكل الآخر، القصص الفيضية.. وهي في مجموعة (الموت يضحك) وفي كثير مما أنشره ولم يضمه كتاب بعد.

■ أحد النقاد أشار الى أنك متأثر بناتالي ساروت.. في كتاباتك وخاصة في قصة «الخرس» مارأيك؟

●● يتعجب المخزنجي ويقول: هل قال أحد النقاد وإن «الخرس» ذات جوسلروتي؟ انه لم يعرف «ساروت» جيداً.. على أي الأحوال لو كنت أعتبر نفسي في معركة مع «ساروت» انها شبه فصامية ومغلقة وغريبة وطموحي لذلك كله.

من الخارج يمكن أن يدل على الداخل.. والجزء يمكن أن يكون أكثر دلالة على الكل.. المهم هو هل أثير فيك الاحساس؟ هل تأثرت مشاعرك؟ ان التناول للفن جناية على الفن.. ومع ذلك أعدك أنني سأفكر في الأمر، ربما أكون في حاجة الى تصحيح المسار.

## شعر أم قصة

■ في مجموعتك القصصية (سفر) قال أحد النقاد: «أنها ليست قصصا قصيرة.. انني أقرأها وأتعامل معها على أنها رواية.. «هل كنت تكتبها وعينك على الرواية؟

●● سفر.. سفر.. ياحزن سفر.. انها مجموعة خاصة جداً، شكلا متكاملا.. ولم يفهمه أو لم يرد فهمه النقاد.. هذه قصة طويلة أو رواية قصيرة في قالب الاقاصيص واللوحات القصصية.. لكن ماذا أقول؟! المهم انني أحب هذا العمل.

■ لماذا تلجأ دائما في كل قصصك الى هذا الشك في الكتابة وأعني به القصة القصيرة جدا؟

●● القصة القصيرة جدا بالطبع هي عنواني.. وأنا حتى الآن - سيدها -.

## وقفة شعور

■ ماذا اذن عن مرجعية القصة القصيرة لديك؟

●● القصة لدي مؤسسة على دفقة الحس التي تثيرها لقطة أو لحة أو لمسة.. غالبا تصير هذه هي النواة التي استنبتها فتتفرع وأقطفها وهي برعم بعد فتكون قصيرة جدا أو أتركها تتفرع قليلا أو كثيرا فتكون غير ذلك من حيث الطول.

أنا أعتقد أن الأدب هو سجل المشاعر، وقصصي سجل لمشاعري. والشعور هو مرجعي الاساسي.. أما الصياغة، فهي كيفية غناء المشاعر لدي.

---

## رمال

تكتبها: أمنيات سالم

### هذا اليوم

قررت ان يكون هذا اليوم مختلفا... سأنهض مبكرة ميممة شطري نحو البحر... لن أغرق وسط السيارات ... ولن ألقي تحياتي الصباحية على الأرصفة المهجورة....

سأعيش كلي وحدي دون الآخرين... دون أصواتهم ... ومشاكلهم وأحاديثهم السرية... سأغلق هواتفي... وعيوني... وأبحث عن صمت أصيل...

اليوم...
سأكتب له رسالة... اعترف له... (اعتذر ليس بالامكان ان احبك) ... لأنه ببساطة لا يستحق سوى النسيان والغياب... وتذكارات كزبد البحر تنهب جفاء... سأبعث له فاكسا سريعا باعترافي ذلك... وسأذيل الورقة بالصمت والبياض... وبقليل من رمل الشاطئ.

اليوم...
لا بد ان ابدو به جديدة..
كامرأة حقيقية... واقعية... ولا تحلم كثيرا بالسير بين مسارات الكواكب...

اليوم...
سيكون مختلفا... هادئا... خاليا من كل شيء... حتى مني...
لن اعبث بأوراق الرسائل... ولن أضحك لطفلة تطل من شرفة قريبة... ولن أشاكس الرفاق... سيكون يوما له مذاق النسيان والغياب... والهجرة نحو الحقائق..

اليوم...
سيتوقف الوهم عن السكن بين تفاصيلي... سيلزم بيته ولن يغادره ابدا... ربما...في هذا اليوم ايضا... لن ابكي وداعه عندما يأتي الليل.. بوحدته وحشته... وسواده العميق...

اليوم...
سيبدأ بصمت... وينتهي بصمت... وهناك امرأة اخرى سترتديني.. ولكنني كل صباح أقول انه مختلف... واعجز عن ان اجعله كذلك... لأن اعترافي له يتردد ويخبو... كلما لاح طيفه... ربما كان هذا اليوم غدا... وربما لن يكون ابدا.

## صندوق الأخبار

### امسية شعرية لسيف الرحبي في الشارقة

■ يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات في مقره الجديد بساحة الآداب بالشارقة الشاعر العماني سيف الرحبي في امسية شعرية في السادسة والنصف من مساء اليوم. والدعوة عامة.

### الفنانة منيرة موصلي في معرضها (الواسطي وانا)

■ احيت الفنانة التشكيلية السعودية منيرة موصلي اجواء الرسام الشهير الواسطي في في ٣٦ عملا عرضتها في بيروت ومزجت فيها الوانها بكلمات للشاعر احمد فرحات.

ويحيى بن محمود الواسطي الذي ازدهر في القرن ١٣ للميلاد رسام ينسب الى مدينة واسط في العراق تميز فنه بواقعية واصالة فريدتين وتأثر بمؤثرات صينية وفارسية ونصرانية شرقية.

ووضع الواسطي ٩٦ رسما لمقامات الحريري كشفت عن جوانب مهمة في الحياة العربية في تلك الحقبة. كما وضع ٩٩ رسما كبيرا لشاهنامة الفردوس.

الفنانة السعودية درست فن الحفر والطباعة في مدريد سنة ١٩٨٩ واقامت معارض عديدة داخل وخارج بلادها منذ سنة ١٩٧٣.

يلفت النظر في اعمال الفنانة حركية اعمالها وقدرتها اللونية التي تتمسك بالنظر فتخلق جوا من المتعة الجمالية الناعمة.

اعمالها جاءت بين ورق مصنوع يدويا وصبغات طبيعية ومواد مختلفة (كولاج) وقطع نحاس وخامات شعبية وليف من شجر النخيل ومحار وورق بردى ونباتات ونوافذ خشبية قديمة.

وبينها منحوتات خزفية مع قطع خشب من شجرة الاثل السعودية وقطع فضية وخيش وجلد ماعز وجلود افاع افريقية.

في هذه الاعمال عامة تبرز قدرة الفنانة على جعل اعمالها حية متحركة سواء في ذلك اشخاصها التاريخون و (الطبيعة) التي تصور سمات منها في مجالات مختلفة.

مما يميز اعمالها اللون المتنوع الذي تنجح في جعله يطل من التاريخ ليخاطب العين الحديثة بلغة عالية مبهجة. وهي عبر رؤيتها وعبر كلمات فرحات ترتقي بالعمل الى حالة صوفية فنية... حالة توحد لا بينها وبين الواسطي فحسب بل بينهما وبين العالم.

### (نصف قرن من الفن التشكيلي)

■ يعرض كتاب (الحركات الفنية منذ ١٩٤٥ وحتى الآن) المدارس والاتجاهات الفنية البصرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مبرزا الأسس الفكرية والجمالية لها مع تقديم نماذج لاهم الاعمال التي مثلت هذه المدارس. صدر الكتاب عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر ضمن (المشروع القومي للترجمة) وهو من تأليف ادوارد لوس سميث وترجمة اشرف رفيق عفيفي. يتناول الكتاب ما يسميه المؤلف (الحداثة المتأخرة) و (ما بعد التجريد) و (ما فوق الواقعية) والنحت الجديد. كما يرصد العلاقة بين الفنون البصرية والحركية.

يقول مصطفى الرزاز مقرر لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للثقافة في تقديمه للكتاب انه (يصحح الكثير من المفاهيم المنغلقة على العاملين في الحقل الثقافي والتشكيلي ويلقى الضوء على اللغة الجديدة لهذا الفن ومفاهيمه واهدافه واعلامه والعوامل الثقافية والسياسية التي فجرت تلك التحولات المطردة).

ويضيف ان تدريس تاريخ الفن الحديث والمعاصر (يقف عادة في كلياتنا الفنية عند حدود الاربعينات. ولا يتعرض دارسو الفن في معاهدنا للاتجاهات والمذاهب والجماعية والفردية التي تخطت تلك الآونة وخطت خطوات واسعة في التجديد الابداعي المتمرد على القوالب القديمة).

وارجع (الفقر الثقافي الذي يعاني منه الكثير من الفنانين والنقاد العرب) الى ندرة الأصول المؤلفة والمترجمة في ميادين الثقافة الفنية المعاصرة. واضاف ان الكتاب يسد جانبا من النقص في هذا المجال.

والكتاب هو اول اصدار متخصص في الفن التشكيلي يصدره المشروع القومي للترجمة.

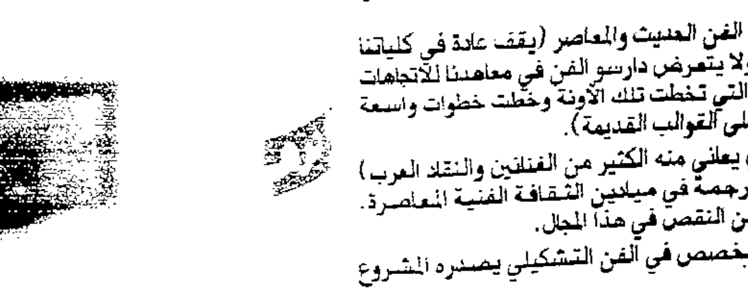
### ليس الآن . . لهالة البداء

■ صدرت في القاهرة مؤخرا رواية «ليس الآن» للكاتبة هالة البداء في ثلاثمائة وخمسين صفحة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

تقدم الرواية حركة المجتمع المصري منذ الخمسينات حتى الثمانينات والتحولات الحادة التي جرت في القرية المصرية خلال ثلاثين عاما والتحولات السياسية المواكبة على الصعيد السياسي فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. وتمثل الرواية استكمالا لرواية «منتهى» التي صدرت منذ ثلاثة أعوام لكنها يمكن أن تمثل في نفس الوقت عملا روائيا مستقلا بذاته.

والرواية الجديدة التي انتهت الكاتبة منها في مايو الماضي هي العمل الأدبي الخامس بعد مجموعتين قصصيتين وروايتين.

قام بتصميم الغلاف الفنان حلمي التوني.






# جون ميجور حياة سياسية

تأليف أنطوني سيلدون

عرض وتلخيص: ميسون جحا

... غموضا وإثارة للجدل، بدءا ... سنوات ونصف السنة.
... سون تاتشر واسكويز وماكميلان ...
... سمح جون ميجور للمؤرخ انطوني سيلدون بالحصول على معلومات ... افراد اسرة ميجور واصدقاؤه وزملاؤه ومستشارون ودبلوماسيون من ... الوافية. بعيدا عن صفة الرجل الأشيب او رئيس الوزراء المؤقت كما ... جون ميجور كشخصية سياسية واعية وعضو رفيع متميز في نادي زعماء العالم.

هنا يتم لأول مرة الكشف عن السنوات الأولى في حياة ميجور الذي نشأ في أسرة فقيرة وشق طريقه عبر صفوف حزب المحافظين ... قفزا الى السلطة قفزا. لكن وراء الاعتقاد بأن حظه السعيد جعله يتواجد في المكان المناسب في الوقت المناسب يكمن طموح حقيقي وموقف سياسي واع.

تميزت فترة حكمه بعدد من التناقضات بدءا من الموقف العاطفي الذي تميز به بعد قيادته بريطانيا حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١، وصولا الى معاداة الصحافة واستطلاعات الرأي وحتى جفاء بعض البرلمانيين في حزبه خلال معظم أيام فترة حكمه الثانية.

تركز معظم اجزاء كتاب «ميجور: حياة سياسية» على قصة رجل تعرض لضغط كبير وهو يجاهد ليس للحفاظ على منصبه فحسب بل لمنع انهيار الحزب الذي منحه ولاء حقيقيا.

هنا يعطينا انطوني سيلدون اضاءة وافية عن حياة ميجور وعن قصة السياسات البريطانية في التسعينات.

**الحلقة الثانية**

**المؤلف**

شارك انطوني سيلدون مع بيتر هيتيسي في انشاء مؤسسة تاريخ بريطانيا المعاصر، وهو أول مدير للمؤسسة، ومدير كلية برايتون. ألف وحرر عددا من الكتب منها صيف تشرشل في الهند (١٩٨١) وتأثير ميجور (١٩٩٤) والقرن المحافظ (١٩٩٤) وكيف سقطت حكومة المحافظين (١٩٩٦). كما أسس سيلدون وحرر عددا من المجلات التاريخية منها مجلة تاريخ بريطانيا المعاصر ويقوم بتحرير سلسلة «بريطانيا المعاصرة».
بعد فراغه من الكتابة أو التدريس يمارس هوايته في اخراج ومشاهدة المسرحيات ويمضي أوقاته مع زوجته جوانا وأولاده الثلاثة جيسيكا وسوزانا وآدم.

# علاقته الحميمة بوالده دفعته للانشغال بالسياسة
# عاش طفولة بائسة تميزت بالفقر وعدم الاستقرار

نشأ ميجور في اسرة فقيرة، وعانى من مضايقات بعض زملائه في المدرسة

■ مع زوال خطر القذائف التي كانت قوات هتلر تلقيها على لندن، عادت اسرة ميجور الى منزلها في شارع لونجفيلو في ابريل ١٩٤٥. وفي يوم الاحتفال بالنصر في مايو شاركت الاسرة باحتفالات الناس في الشوارع كان توم فرحا من اعماق قلبه على خلاف ما كان عليه يوم تولى كليمنت اتلي زعيم حزب العمال السلطة في يوليو. فهل امتص الصغير جون كراهيته للاشتراكية من ابيه؟

يشير تيري الى ان اباه كان دوما مناصرا قويا لحزب المحافظين، وانه غالبا ما خاض نقاشات سياسية حامية كان يظهر خلالها تأييده للمحافظين.

لا بد ان تكون وجهات نظر توم وطريقة تعبيره عنها قد تركت اثرها في الصبي الصغير. تعتقد اخته بات بأن السبب الذي جعل ميجور يدخل الى عالم السياسة يرجع الى تأثير ابيه توم. كما كانت لدى توم آراؤه بشأن التضخم الذي رفع من أسعار قطع الزينة التي كان يتاجر بها، وهي الآراء التي لا بد ان يكون ميجور الصغير قد امتصها من ابيه، كان يكره التدخل البيروقراطي في الشؤون التجارية.

فقبل الحرب اختلف مع المجلس المحلي لأنه كان يدير محلا تجاريا في بيته، وقد اضطر للبحث عن ورش عمل بعيدة عن شارع لونجفيلو. لا بد ان تكون معاييره الاخلاقية الثابتة وكرهه للتضخم وللبيروقراطية، قد تركت بصمتها على جون.

اذ رغم فارق السن الكبير بين الاب وابنه... حيث كان توم اكبر سنا من بعض اجداد رفاق جون... فانه تمتع بعلاقة ايجابية مع ابنه الأصغر. كان توم رياضيا وسباحا ماهرا في شبابه، لكن نظرا لتقدمه في السن فانه اكتفى بتعليم صغيره جون مهارات هادئة، مثل العاب الذاكرة وبعض الحيل التي تمارس بواسطة ورق اللعب، وكان يحكي له الحكايات عن ايام الصبا والشباب، كان جون شديد الالتصاق بأبيه المسن وغالبا ما امضى ساعات طويلة يراقب عمله في ورشته الصغيرة الواقعة خلف المنزل، بعد الحرب بدأ توم يفقد بصره تدريجيا، قالت جوين ان الدولة لم تمنحه راتبا تقاعديا بعد بلوغه الخامسة والستين في عام ١٩٤٤، لهذا غدا عصبي المزاج كثيرا ما ينفجر غضبا في وجه افراد اسرته.

لم تكن والدته جوين ذات ميول سياسية كزوجها توم لكنها كانت تفضل اليسار. انها محبة للناس بطبعها، لهذا كانت تسعد برؤية بيتها مليئا بالناس الذين قدموا للاقامة او مروا بها للترويح عن انفسهم، بعد نهاية الحرب شغلت نفسها بالمساعدة في تجارة زوجها وفي تدبير شؤون بيتها وتربية ابنها الصغير، في المهمة الاخيرة ساعدتها بات، التي كانت قد بلغت الخامسة عشرة عند نهاية الحرب، وباتت تقضي ساعات طويلة في المساء تقرأ لاخيها بعد عودتها من المدرسة، واذ لا شيء كان يكفي لان يحل مكان جوين في الاسرة، فان بات غدت مثل ام ثانية لجون الذي يصغرها بـ ١٣ عاما.

لا شك في ان العلاقات داخل هذه الاسرة كانت قوية، وصفها جون براند، صديق طفولة ميجور بأنها (علاقة شديدة التماسك) مثل اغلبية الاسر في حي لونجفيلو، كان آل ميجور فقراء نوعا ما في نهاية الاربعينات، نعم تيري وبات بمستوى من العيش افضل من ذاك الذي عرفه جون، ورغم ان جون لم يكن قط محروما من الطعام او هدايا اعياد الميلاد والملابس اللائقة، الا ان اسرته لم تكن قادرة على توفير نفقات اجازات صيفية خارجية، او رحلات بعيدة، ورغم اهتمام اربعة كبار محبين له نشأ جون كطفل مكبوت، تتذكر بات طفولته (كان يكبت مشاعره، كنا نتوق لمعرفة رأيه في امر ما، كان يحتفظ بمشاعره لنفسه).

في عام ١٩٤٨ او ١٩٤٩ - التاريخ الفعلي غير معروف التحق جون بالمدرسة، كانت تبعد عن منزله بمسافة نصف ميل يقطعها مشيا على الاقدام، وكانت ادارتها جيدة ويبدو بأن ميجور احب تلك المدرسة.

كان يشغل اوقات فراغه بالقراءة وارتياد السينما في صباحات السبت وفي ممارسة الرياضة، علمته اخته بات قواعد لعبة الكريكيت والرجبي، وقد اصبحت اللعبة الاولى هوايته المفضلة، كلاعب وكمتابع للعبة الرسمية، يتذكر جون بلند الفتى جون الحماسي، الذي كان اثناء مباراة ضد اوستراليا في عام ١٩٥٢ يجري داخل البيت صائحا من نافذة المطبخ مع كل نقطة يذيعها الراديو الذي كانت امه تحتفظ به هناك، ليخبرني انا في الشارع عن نتيجة لعبة الكريكيت.

لم تكن تجارة ادوات الزخرفة تلقى رواجا، وقد بدأ اخوه تيري الذي هجر مدرسته الثانوية في عام ١٩٤٧ وعمره ١٧ عاما في التفرغ لمساعدة امه وابيه في ورشتهما لادوات الزينة والزخرفة، شيئا فشيئا تسلم من ابيه ادارة تجارته.

احتفل بعيد ميلاده السابع عشر في عام ١٩٤٧، ولم يكن كبقية اقرانه، فقد كان توم مثل امه يدخن بشراهة يذكر احد زوار الاسرة بان جو المنزل كان دوما مليئا بالدخان، قبل الحرب عبر توم عن رغبته بالهجرة لامريكا الجنوبية، وكان سيفعل ذلك لولا الحرب، بعد ذلك استقرت احلامه على الهجرة الى كندا، رغم انه كان يفضل عليها الولايات المتحدة الامريكية ورغم ان الهجرة الى كندا كانت اسهل لكونها جزءا من دول الكومونولث البريطاني الا ان تدهور بصره ادى لالغاء الخطة، كان يشعر بخيبة أمل كبيرة وسرعان ما اصيب بضربة سوء حظ اخرى، ففي عام ١٩٥٤ اصيب بأول نوبة قلبية.

(مدرسة راتليش)

اجتاز جون امتحان المدرسة الابتدائية فاستطاع الالتحاق بمدرسة راتليش للبنين في ميرتون، حيث تبعد لمسافة ٣ اميال عن منزله، رغم كونها مدرسة رسمية لا يدفع طلابها رسوما، إلا أنها وما زالت تقدم عددا من الخدمات التي تعرف بها المدارس الخاصة الراقية، هناك ظن البعض بأن فرصة جون للانتعاش قد سنحت، سواء اجتماعيا او اكاديميا، لكن الشيء المحير بأنه قضى خمس سنوات في تلك المدرسة دون ان يحقق توقعات بعضهم.

نادرا ما كان ميجور سعيدا في خلال السنوات الخمس التي قضاها في مدرسة راتليش بدءا من عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٥٩، ان ذكرياته اللاحقة عنها تظهر مشاعره كرجل ناضج استاء من مدرسة لم تكشف مواهبه.

لم يكن جون ميجور راضيا عن بعض القواعد المتبعة في مدرسته راتليش، وكان يهزأ به البعض كما استاء بعض مدرسيه من قلة اهتمامه بدراسته وبالنشاطات المدرسية لربما فضل ذلك لتجنيب اسرته نفقات اضافية.

في عام ١٩٥٥ اي بعد عام من التحاق ميجور بمدرسة راتليش اضطرت اسرته بسبب تدهور اوضاعها المالية للانتقال الى بريكستون لشقة ارخص اجرا. بقي جون في مدرسته، لكنه بات الآن بحاجة لرحلة يومية تستغرق ساعة ونصف الساعة مشيا مما عرضه لمضايقات المشاكسين تركت تلك المضايقات أثرا في نفسه ضاعف منها سوء احوال اسرته المالية مما جعل الفتى ميجور يفتقد الأمان الاجتماعي والمالي، وبات يشعر بأن أبويه أقل شأنا من آباء الطلاب الآخرين، وكان يشعر بالحرج لارتدائه زيا رخيصا عند حضوره للمدرسة.

ولم يظهر تفوقا دراسيا حتى في المواد التي احبها، وهي التاريخ واللغة الانجليزية والرياضيات، وقد تنبه المدرسون الى ضعف المجهود الذي كان يبذله وبحثوا معه الأمر اكثر من مرة ووجهوا له كتبا تحضه على مضاعفة جهوده الدراسية الا ان ميجور كره تلك المدرسة لأنه رأى فيها مكانا لا يوفر المعايير التربوية اللازمة.

وهكذا ترك جون ميجور مدرسة راتليش في عام ١٩٥٩ ولا يعرف بعد الدرجات التي حصل عليها في آخر سنة دراسية قضاها في المدرسة. وقد بقيت حساسيته ازاء الحياة المدرسية معه لفترة طويلة.

فيما بعد كتب جون ميجور: (كان ابواي يرغبان في ان استمر في الدراسة، لكن ذلك كان يعني المزيد من المعاناة) وكانت تجارة ادوات الزينة تعاني في منتصف الخمسينات من ازمة مالية، وبعد اصابة توم بنوبة قلبية في عام ١٩٥٤، قلت مشاركته في تلك التجارة ومع زيادة معاناة جوين من مرض الربو، وقع عبء ادارة تجارتهم على تيري، الذي تفرغ لها كلية بعد عودته من الخدمة الوطنية.

بيع منزلهم في شارع لونجفيلو بمبلغ ٢٫١٥٠ جنيها استرلينيا، اضطرت الاسرة للانتقال الى شقة مؤجرة مؤلفة من غرفتين داخل منزل كبير، وكانت معاناة حقيقية يقول ميجور (لا شك في ان اشتراكنا في العيش داخل منزل واحد مع عدة اسر كان معاناة كبيرة لكن امي كانت قادرة على التغلب على اية مصاعب... وكانت حريصة وابي على تجنيبي قدر الامكان الاحساس بأية معاناة).

لم يكن بالامكان ان يستقل توم وجوين بغرفة نوم خاصة بهما، ولهذا كانت بات تنام مع امها في غرفة تتحول في النهار لغرفة معيشة. ويستقل توم مع تيري وجون في الغرفة الثانية التي لم تكن مساحتها تزيد على ١٢ مترا مربعا، بين الغرفتين وضع جهاز للطبخ، واشتركوا مع سكان آخرين في استخدام حمام مشترك موجود في دور آخر، تباين المستأجرون بين اشخاص اسوياء ومجرمين . وقد نبه على ميجور للبقاء بعيدا عن بعضهم.

(الطفولة والمراهقة)

لربما لم تكن طفولة وفترة مراهقة جون ميجور تختلف عن طفولة اي صبي آخر نشأ في لندن بعد الحرب، لكنها كانت غير عادية بالنسبة لرئيس وزراء قادم، لم تشهد السنوات الست عشرة الأولى من حياته دلائل على قدرات ذهنية فائقة او استقلالية في الفكر او طموح متقد وغيرها من الصفات التي ميزته في عمله اللاحق.

كان يمارس هوايات مشابهة لصبي في ظروفه، كان يلعب السبوتو (كرة قدم الطاولة) في الشقة في بريكستون ويسعى لمشاهدة مباريات الكريكيت.

وفي راتليش مدرسته اخفق جون ميجور في تشكيل فريق كرة قدم، لكنه نجح في الترتيب للقاء اجتماعي يعقد ايام السبت.

> اختار الانضمام لحزب المحافظين ليستطيع التعبير عن ذاته

وفي راتليش عرف عنه ايضا عدم قبوله لكل ما يطرح عليه من آراء او قرارات، كان يقارع الحجة بالحجة.

وكان لميجور اصدقاء، لكن صلته بأغلبهم لم تكن وثيقة، ولم يستطع اي منهم التعرف عليه سريعا، يقول توني ويماوث، احد زملائه في راتليش بأنه كان صديقا لميجور، لكنه لم يستطع قط التعرف عليه او فهمه جيدا، ويتذكر ميجور صبيا آخر اسمه جراهام هيل، بوصفه اقرب اصدقائه، لكنه بقي تبعا لمن هم خارج نطاق الاسرة، او لمدرسيه في راتليش، غير معروف.

وكونه حرم من ابناء عمومة او خالات او اعمام فان علاقاته الوثيقة كانت مع افراد اسرته مباشرة ورغم محبته الشديدة لاخته بات واخيه تيري فان فارق السن معهما لم يجعلهما صديقين حقيقيين، تلك الوحدة جعلته بلا شك اكثر اعتمادا على ذاته، كما علمه الانتقال الى بريكستون وتجاربه في راتليش المدونة، ولا بد ان تكون سوء حالة ابويه الصحية قد تركت في نفسه أثرا عميقا.

(العمل والاسرة: ١٩٥٩ - ١٩٦٤)

لو كان جون ميجور قد توقع ان يدخل في مرحلة تحول مفاجيء بعد هجرة الدراسة في راتليش فان أمله خاب، ولا زال الغموض يكتنف الدوافع التي جعلته يهجر الدراسة ولكن ما هو جلي تماما هو انه في نهاية الخمسينات ومع انخفاض معدل البطالة، خاصة في الجنوب الشرقي، كان ميجور عاجزا عن العثور على وظيفة مقبولة ومحببة لديه، عمل بداية كاتب سجلات في شركة تأمين، تعكس ذكرياته عن تلك الايام مشاعره بشأن حساسيته الاجتماعية يقول: (اذكر بأني كنت عصبي المزاج وملابسي رثة، كنت ارتدي بدلة اشتريتها بثمن متواضع وأول بدلة اشتريها لم تكن على مقاسي ولهذا لم اكن واثقا من نفسي ولا ادري كيف اتصرف، وهكذا وجد نفسه كما كان عهده في راتليش خلف مكتب وامامه اعمال مملة اعطاه اياها رؤساء لا يحترمهم، لهذا اضطر بعد اشهر قليلة للاستقالة).

عاد للعمل مع اخيه تيري في تجارتهم الصغيرة، ويبدو انه سعد بالعمل اليدوي، من ثم باعوا شركتهم الصغيرة مما مكنهم من الانتقال الى شقة مؤجرة افضل من سابقتها اصبح لدى الاسرة وقتها ٣ غرف نوم وغرفة طعام، لكنهم كانوا لا يزالون يستخدمون حماما مشتركا مع مستأجرين آخرين ، يذكر احد زوار الاسرة في شقتهم الجديدة بان المكان كان شديد الترتيب والنظافة وان الكتب كانت متواجدة في كل مكان . لكن جوين كانت لا تزال تعاني من الربو ونوباته وبقي توم معتل الصحة. وهكذا رأى جون بأنه يجب ان يقوم بقسطه الكامل داخل الاسرة وعادت اخته بات للعيش في منزل العائلة بصحبة زوجها الجديد بيتر دوسوى بعد ستة اسابيع فقط من زواجهما.

رفض طلبه للعمل في عدة مواقع، مما خلف أثرا عميقا عزز عنده الاحساس باللاأمان.

من ثم تغيرت الحياة داخل الاسرة بشكل جذري في ٢٧ مارس ١٩٦٢ توفي ابوه عن عمر ٨٢ عاما. ورغم كونه طريح الفراش واعمى بقي توم حتى النهاية حاد الذهن. تمتع بذاكرة طيبة، كان جون معه عندما توفي ووصف تلك اللحظات بقوله... توفي بشكل هادئ صامت.. سار جون على غير هدى في شوارع بريكستون ومن ثم عاد الى البيت لتهدئة امه، كانت وفاة ابيه بداية لمرحلة جديدة في حياته، ادرك عندها بأنه في حياته يقف وحيدا.

واخيرا وفي ديسمبر ١٩٦٢، اي بعد ثلاث سنوات ونصف على تركه الدراسة. بدأ عملا ثابتا ككاتب في مكاتب هيئة الكهرباء في جنوب لندن، لم يجد ميجور عمله الجديد ملهما اكثر من سابقه في شركة التأمين، لكن موقفه تجاهه بعد ان بلغ العشرين اصبح اكثر نضجا، اصبح مدفوعا لكسب رزقه واحترام الآخرين، وبات يعمل لساعات اضافية. يقول عنه زملاء الامس آراء متناقضة فبعضهم لا يذكر انه خاض في نقاشات سياسية ويقول آخرون انه كان يحب الاحاديث ذات الطابع السياسي، ويقول بعضهم بأنه كان يرتدي قمصانا ذات اشكال وردية غير متناسقة ويشهد آخرون بأن بدلاته كانت قاتمة اللون وتقليدية، لم يقم صداقات طويلة، فقد بقيت حياته الاجتماعية واهتماماته بعيدة عن نطاق العمل، ورغم اعتراضه على نظام الحسابات في شركة كهرباء لندن ورغبته في تطويره الا انه لم يطلع رؤساءه على خطته لذلك.

(المحافظ الشاب)

كان اهتمام ميجور بالسياسة في بلده مؤشرا آخر على نضجه وطموحه. تختلف الروايات حول موعد التحاقه بمنظمة شباب المحافظين ، لكن ديريك ستون الذي غدا صديقا لجون في منظمة الشباب يقول بأنه سجله عندما كانت اسرته تعيش في بورتون في عام ١٩٦٠.

في الستينات شارك جون ميجور في نشاطات منظمة الشباب وقتها وجد قدرا من القبول والصحبة والحماس لم يعرفها من قبل، على خلاف ما كان عليه حاله في راتليش او في المنزل، لم يعد جون يشعر بأنه مقيد، ورغم كون ظروفه الاسرية والاجتماعية تؤهله للانضمام لحزب العمال، إلا أنه كره ذلك لانه رأى بأن حزب العمال يعامل الناس كجماعات ولا يعطي فرصة للفرد للتعبير عن ذاته.

مثل مارجريت تاتشر جاء انضمامه لحزب المحافظين نتيجة لخبرة شخصية لكنه على خلافها لم تتشكل افكاره نتيجة لقراءة اي نص، وهذا ما ازعج بعض مفكري حزب المحافظين عندما قال: (لم يكن كتابا ذلك الذي صنعني وكون افكاري).

حولته ثقته الجديدة بنفسه الى انسان جديد في رأي اخته بدا بأنه خرج من اطار اسرته وكأنه ود لو شكل هويته المستقلة بعيدا عن ارتباطه بها.

في عام ١٩٦٥ اصدر ميجور وبعض اصدقائه في منظمة شباب المحافظين مجلة محلية تحت اسم بريكستون آرياانج كونسيرفاتيف، كما شهد عام ١٩٦٥ تحولا آخر هاما في حياة ميجور، فقد ترك عمله في كهرباء لندن وانتقل الى وظيفة اخرى في بنك ديستريكت - هناك بدأ يجد متعة في عمله وبدأ يدرس لينال مؤهلا في حقل البنوك.

وفي سبتمبر ١٩٦٦ انتقل للعمل في بنك ستاندارد وهو بنك دولي، هنا فتحت امامه فرص واسعة. او عندما قبل تلك الوظيفة عرف انه سيرسل للعمل خارج بريطانيا، وادرك ان سفره ربما تكون له آثاره السلبية على عمله السياسي وعلاقاته الشخصية. وكان قبول ذلك التحدي يتطلب منه اتخاذ قرار شجاع. راقت له فكرة الحصول على ترقية وارتفاع في الدخل يقول ميجور (وجدت بأنه ستكون امامي فرصة لتوفير ١٠٠ جنيه استرليني شهريا (يعادل ١٠٠٠ جنيه حاليا) وادركت اني اذا خضت حقل العمل السياسي سأكون بحاجة لبعض المال.. وبالفعل تم اختياره للعمل في نيجيريا.

(الحلقة الثالثة السبت المقبل)

في طفولته عاش مع اسرته في شقة من غرفتي نوم وتقاسموا حمامها مع مستأجرين آخرين



التحق بحزب المحافظين لأنه وجد فيه فرصة للتعبير عن ذاته

### قمة كيوتو تواصل أعمالها

# المصالح الاقتصادية تحول دون التوصل لاتفاق مقبول

## رجال الصناعة الامريكيون: نتائج كارثية على الاقتصاد الامريكي اذا وافقت ادارة كلينتون على المطلب الاوروبي لتخفيض نسب الغاز

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

■ تشهد مدينة كيوتو اليابانية هذه الأيام اجتماعا لوفود تمثل كافة دول العالم لحضور اجتماع قمة يناقش سبل الحد من سخونة الكون والملوثات في الجو وخاصة غاز ثاني اوكسيد الكربون.

وينعقد المؤتمر وسط خلافات حادة بين الولايات المتحدة، ودول اوروبا الغربية، واليابان حول نسبة التقليص المقترحة لثاني أوكسيد الكربون خلال المرحلة المقبلة، حيث ترفض امريكا الاقتراح الأوروبي بحجة انه يضر بصناعتها وتحاول اليابان تبني موقفا وسطيا.

ويستبعد عدد كبير من المراقبين التوصل الى اتفاق في هذه القمة نظرا لعمق الخلافات مابين الدول الغنية حول سبل الحد من الملوثات وكمية التقليص المقترحة خلال العقد القادم الأمر الذي يعني بان العالم سيظل عرضة لنفس الظروف التي اسهمت في زيادة حرارة الجو وارتفاع نسبة الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية وغيرها.

ويسلط هذا التحقيق لصحيفة الواشنطن بوست الضوء على ابعاد الخلاف مابين الامريكيين والاوروبيين وما اذا كانت هناك فرصة للتوصل الى اتفاق في كيوتو يجنب العالم مستقبلا كوارث بيئية لا تحمد عقباها.

آخر التنبؤات تدعو لمائة عام من السخونة في مدينة سلنبورن الصغيرة بولاية نورث داكوتا الامريكية، الواقعة في مهب الريح - وهي نبوءة تسري بسهولة في مكان يمكن ان تعطل فيه الانجرافات الجليدية تسليم البريد لأسابيع عدة في المرة الواحدة. واذا كان اثر البيوت الزجاجية يعني اصابع مجمدة أقل وابقارا مجمدة اقل، فان الحكاية الشعبية في هذا المكان تقول على الرحب والسعة لتلك البيوت.

وقال بوستماستر كارين او صاحب مطحنة حبوب وعدة بيوت مصنوعة من الخشب الهش ولديه ٢٧٠ عاملا «ان القليل من السخونة سوف يكون مستحبا» وفي الواقع، فان بعض اجهزة الكمبيوتر الحكومية تتوقع المزيد من السخونة، درجات حرارة ألطف واكثر نفعا يمكن ان تطيل الموسم الزراعي وتحدث تدريجيا فرصا جديدة للمزارعين في السهول الشمالية المتجمدة.

لكن نفس اجهزة الكمبيوتر تحذر من آثار أخرى محتملة يمكن ان تكون أي شيء باستثناء المناخ اللطيف، فمدن مثل سلنبورن يمكن ان تشهد في النهاية عواصف ثلجية اكبر وفيضانات أسوأ - ربما تفصل بينها مواسم جفاف قاسية، كما تظهر التوقعات. ويعتقد بعض سكان المدن انهم قد شهدوا فعلا المستقبل بعد عام سجل رقما قياسيا طوال الوقت لهطول الثلوج - ١١٢ بوصة في بارينز كاونتي احدى بلدات سلنبورن - فيما فيضانات كارثية غمرت المدن الواقعة على نهر ريد ريفر فالي بالمياه. وقال المزارع المتقاعد هينريك فولدال معلقا على التحولات الاخيرة في المناخ، «انا مقتنع بانها السخونة الكونية. لكنني لا عرف بالضبط ما الذي يفترض ان يعنيه ذلك. وقد تأكدت بان الأمر لا بد وان يكون غريبا».

ان المجموعة الهائلة من النتائج المحتملة - من الهبة المتواضعة في بعض المواقع الى الكارثة الكاملة في مواقع أخرى - تعد احد الأسباب التي تجعل السخونة الكونية مستمرة في اثارة نقاشات حامية في سلنبورن وبلدان ومدن أخرى حول العالم. وبالرغم من التحسينات الكبيرة التي ادخلت على نماذج الكمبيوتر، لا يمكن للعلماء حتى الآن تحديد مدى سرعة سخونة الأرض، او حدة الآثار التي ستنعكس على منطقة ما، مستقبلا.

### اجماع علمي

ولكن يخيم على حالة الشك هذه اجماع علمي واسع على اساسيات واصول التوقعات بحدوث سخونة. فالأغلبية الكبيرة من العلماء تتفق على ان سخونة الكون حقيقية - والافتراض بان آثار ذلك ستكون خفيفة او حتى مفيدة هو من قبيل المقامرة، في احسن الأحوال. ولو وضع الأمر في الميزان، فان تغيرا سريعا في مناخ الارض من المرجح ان يحدث ضررا يفوق المنافع بكثير طبعا لما ذكره الكثير من ابرز علماء المناخ الامريكيين،

وقال دكتور جيمس بيكر مدير الادارة الامريكية الوطنية الجوية والمحيطية معلقا: «ثمة اجماع علمي حول هذه المسألة يفوق كما اعرف أي اجماع حول أي مسألة أخرى باستثناء ربما قانون الديناميكا الثاني لاسحق نيوتن. فلقد وصل الانسان للحد الذي اصبح فيه أثره على المناخ مهما كأثر الطبيعة».

وخلال العقد الذي مر منذ بدء النقاش جديا حول السخونة الكونية أسهمت التقنية الجديدة وقدر هائل من المعلومات الجديدة في تضييق الاختلاف حول اهم المسائل التي تحيط بالمناخ المتغير، وقبل عامين، توصلت لجنة ضمت مايزيد على الفين من علماء المناخ البارزين في العالم الى ان الارض تسخن فعلا وبان ميزان الدليل يشير الى تأثير بشري لايرى على المناخ. واستنادا على ذلك التقييم اجتمعت الولايات المتحدة ومايزيد على ١٥٠ بلدا في كيوتو باليابان في محاولة للوصول الى اتفاق بشأن الحد من الملوثات التي تعزى الى السخونة الكونية.

ان أغلبية الدليل المتوفر حديثا - بدءا من ارتفاع مناسيب مياه البحر وانهار الجليد المتراجعة وانتهاء بالعواصف الاستثنائية الأخيرة في داكوتا - يبدو انه يسير في نفس الخط مع توقعات العلماء للشكل الذي ستبدو عليه آثار البيوت الزجاجية. وليس ثمة نظرية أخرى يمكنها ان تشرح بالكامل حجم التغييرات التي ترصد حول العالم كما يقول العلماء في المؤسسات العلمية المختلفة المتخصصة في الابحاث المناخية.

لكن فجوات اساسية في المعرفة لاتزال قائمة، ولازالت تؤجج النشاط العلمي في الصحف ومواقع شبكة الانترنيت.

ان سخونة الكوكب حتى الآن - حوالي درجة فهر نهايتية كل مائة عام - لاتزال قليلة بما يكفي لاندراجها ضمن نطاق معدل التغيير الطبيعي لكوكب يترنح داخل وخارج العصور الجليدية لملايين السنين. وقد يتأتى جزء صغير من درجة السخونة الوحيدة تلك جزاء اضطرابات في كثافة الشمس، التي يمكنها رفع او تخفيض حرارة الارض بطرق غير مفهومه بالكامل.

وحتى اقوى انواع «الكمبيوتر السوبر» لم تتطور حتى الآن بما يكفي للتنبؤ بالآثار المحلية للسخونة. كما لا يمكن التعويل عليها بالكامل على الغيوم والمتغيرات الأخرى التي ربما تلطف الآثار او ربما حتى تضخمها.

ان الأمر قد يتطلب عقدا آخر من البحث لحل بعض المشاكل شديدة التعقيد حول السخونة. ولكن مع زيادة ترسبات غاز البيوت الزجاجية الى مستويات لم تعهد منذ زمن الديناصورات، فان عددا كبيرا من العلماء يقولون ان شعوب الأرض لم يعد بامكانها الانتظار حتى يتم الوصول الى اجابات.

### حتمية التغيير

يقول جيري مهلمان مدير معهد جيوفيسكال فلويد ديناميكس في جامعة برنستون معلقا: «تبقى حقيقة اساسية وهي ان تغييرا اساسيا في غازات وقود الحفريات سيظل مطلوبا خلال نصف القرن القادم حتى تحول دون وصول ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو الى ثلاثة اضعاف ماكان عليه قبل عهد الصناعة. واستنادا على تقديرات متحفظة فان زيادة ثاني اكسيد الكربون الى ثلاثة اضعاف سوف يحدث تغييرات مناخية هائلة حسب أي مقياس».

وليس ثمة فساد او عيب موروث حيال سخونة البيوت الزجاجية ففي الجو، بخار المياه وثاني اكسيد الكربون، والميثان، وغازات أخرى يمكن اقتفاء اثرها تحدث الحرارة وتعمل بنفس طريقة الالواح الزجاجية في البيوت الزجاجية وبدون غازات «البيوت الزجاجية» هذه فان درجة حرارة الارض الطبيعية سوف تكون صفر، وتستحيل معها الحياة، بدلا من ٦٠ درجة فهرنهايتية عادة.

وتشكل هذه الغازات مجتمعة نسبة صغيرة من الجو. لكن حصتها في ازدياد. ومنذ بدء العصر الصناعي، زادت غازات ثاني اكسيد الكربون التي يحدثها الانسان على نحو ثابت لنمط بدأ مع قطع وحرق الغابات وتسارع مع انطلاق السيارات في هذا القرن ومعامل الطاقة والمصانع. ومنذ عام ١٧٥٠، كان عنصر الكربون في الجو يزيد على ٣٠ في المائة. وظلت غازات البيوت الزجاجية ترتفع بمعدل نقطة مئوية كل عام، مع انبعاث حوالي ربع الغازات من الولايات المتحدة لوحدها.

ان مسألة كيفية استجابة مناخ الارض للكربون الاضافي بالغة التعقيد، لكن القوانين الاساسية للعملية مفهومة - وقال ديفيد ريند من معهد الدراسات الفضائية التابع لوكالة (ناسا) في نيويورك معلقا: «لو اضفنا هذه الكيماويات فانها سوف تحدث حرارة - ومن الصعب الوقوف ضد هذه الفرضية. وتلك الحقيقة في حد ذاتها تقطع شوطا بعيدا نحو اقناع الناس بان هذا الأمر حقيقة».

وحتى حسب مستوياتها الحالية، فان تجمعات غازات البيوت الزجاجية في الجو أعلى مما كانت عليه في أي وقت منذ ظهور الانسان الحديث على سطح الارض. وبحلول نهاية هذا القرن، حيث يتضاعف سكان العالم مرة أخرى الى ١١ مليار نسمة. او حتى اكثر - سوف يكون في الجو ضعفان او ثلاثة اضعاف الكربون الذي كان منبعثا قبل ٢٥٠ عاما فيما لو واصلت الغازات الارتفاع حسب المعدلات الحالية.

وفي عام ١٩٩٥، توقع مايزيد على ٢٠٠٠ عالم دولي يعملون لحساب الأمم المتحدة بان ترفع التغيرات في المناخ متوسط الحرارة الكونية مابين ١,٨ و ٦,٣ درجة فهرنهايتية بحلول عام ٢١٠٠ - وهذه زيادة سريعة بشكل غير عادي حسب المعايير الجيولوجية. وبالمقارنة، فان متوسط درجة الحرارة الكونية كان ابرد بمعدل ٩ درجات فقط عن ذروة آخر عصر جليدي عندما كان نصف ميل من الثلج يغطي معظم مايعد الآن الولايات المتحدة الشمالية.

وأبلغ جون هولدرين الاستاذ في جامعة هارفارد والحائز على جائزة نوبل مؤتمرا عقد مؤخرا في البيت الأبيض حول سخونة الجو قائلا: «لو استمر العمل كالمعتاد، فاننا سوف نصل الى تركيزات ثاني اكسيد كربون لم نشهدها فوق هذا الكوكب خلال الخمسين مليون سنة الأخيرة».

ويعرف العلماء ان اضافة غازات البيوت الزجاجية للجو سوف يتسبب في النهاية في سخونة الكوكب. والأسئلة الكبرى تتمثل في كمية، وسرعة، ونمط ماسيتم توزيعه. وقد تم العثور على مفاتيح في اماكن مثل مون ليك موقع الصيد الشهير بالقرب من سلنبورن الذي تشكل بواسطة مجرة متراجعة قبل اكثر من ١٢ ألف سنة. وغاص العلماء في اعماق السرير الأسود الطيني للبحيرة واكتشفوا سجلا جيولوجيا تحت صيلته تماما يرجع لآخر عصر جليدي. وقد عملت بقايا السليكات من المخلوقات الدقيقة، والتي اودعت في طبقة بعد طبقة كجدول ترسيب خام، يميز نسبيا الفترات المبتلة عن الفترات الأجف.

واحدى النتائج، طبعا لما توصل اليه كاثلين ليرد من جامعة كوينز يونيفرستي، وهي ان الفترات الأدفأ قد تزامنت مع فترات جفاف اكثر عمقا مما شوهد في التاريخ المسجل للمنطقة. وقد استمرت بعض فترات الجفاف لما يزيد على القرن.

وقال ليرد، «كانت فترات الجفاف اكثر حدة - وبكثافة اشد من داست بول - كما كانت متكررة».

### توقعات الكمبيوتر

ويدعم سجل مون ليك توقعات الكمبيوتر التي تظهر بان انماطا أجف قد برزت في سلة خبز امريكا. ويتوقع احد نماذج الكمبيوتر نقصانا في رطوبة الأرض يزيد على ٢٠ في المائة في السهول العظمى وجنوب شرق الولايات المتحدة لو تضاعفت مستويات ثاني اكسيد الكربون. وفيما لو وصل ثاني اكسيد الكربون الى اربعة اضعاف فان خسائر رطوبة التربة ستقفز الى ٥٠ في المائة وربما اعلى.

وثمة مجموعة قليلة، لكنها مثابرة، من العلماء الذين يشككون في المزاعم القائلة بان البشر قد تسببوا في سخونة الكوكب. وقد اشاروا الى ٢٠ عاما من مقاييس القمر الصناعي التي لم تظهر حتى الآن اي نوع من زيادات الحرارة كالذي سجلته الثيرمومترات الأرضية.

### الاخفاق يمكن ان يكون كارثيا

ان فشل المجتمعين في كيوتو في الاتفاق على تقليص الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية يمكن ان يكون كارثيا للاقتصاد العالمي، طبقا لما ذكرته احدى المجموعات المشاركة في حوار ساخن حول مايجب فعله حيال السخونة الكونية. ويقول ائتلاف من انصار البيئة، العلماء، والقادة السياسيين بان عدم القيام بعمل لايقاف الزيادة الحادة في مستويات غازات ثاني اكسيد الكربون سوف يحدث آثار خطرة على مناخ العالم، ويزيل في النهاية مصادر اساسية - مثل مناطق زراعة الحنطة في الغرب الاوسط الامريكي، على سبيل المثال - وليس فقط معسكرا او اثنين للصيد في لوسيانا.

وعلى الجانب الآخر من الجدل، تسخف مصالح قطاعي العمل ورجال الاعمال من البيئيين كمبشرين تنقصهم المعلومات بالكوارث ويؤكدون على انه حتى اقل الجهود لمقارعة هذا التهديد يمكن ان تكون مدمرة اقتصاديا وبالذات في الولايات المتحدة. وهم يتوقعون حدوث تراجعات في النمو الاقتصادي الامريكي من شأنها التعجيل في نهاية الاوقات الجميلة الحالية في هذا البلد.

وحتى الآن، فان اعضاء الاتحاد الاوروبي هم الصقور فيما يتعلق بغازات ثاني اكسيد الكربون ويوصون بان يوافق مؤتمر كيوتو على تقليص غازات الدول الصناعية الى ١٥ في المائة مادون مستويات ١٩٩١ بحلول عام ٢٠١٠ وتقترح اليابان، مضيف المؤتمر الراغب في ايجاد تسوية، هدفا لتقليص غازات الدول الصناعية الى ٥ في المائة مادون مستوى ١٩٩٠، بحلول عام ٢٠١٢. واقترح الرئيس كلينتون بان تقيد الدول الصناعية ثاني اوكسيد الكربون عند مستويات عام ١٩٩٠، حتى عام ٢٠١٢.

ويشير المعترضون على القيود - بقيادة تحالف من المنافع منهم منتجو النفط، ومصنعو السيارات، ومجموعات العمل، ومراكز الابحاث المحافظة، الى انه حتى اهداف كلينتون الرامية الى التدني تدريجيا سوف تتسبب في ارتفاع اسعار الطاقة واحداث ضرر بالغ للاقتصاد الامريكي. ويؤكدون في الوقت نفسه ان علم السخونة الكونية غير دقيق لتبرير مثل هذا الألم.

وتؤكد تحليلات أخيرة اجرتها ثلاثة من اشهر شركات التنبؤات الاقتصادية الامريكية انه بحلول عام ٢٠١٠، فان تلبية الاهداف المقترحة من قبل كلينتون يمكن ان يخفض الناتج الاقتصادي الامريكي بمعدل يصل الى ٣ في المائة او مايعادل ٢٥٠ مليار دولار سنويا، اضافة الى عشرات المليارات من الدولارات للعجز التجاري الامريكي، وزيادة اسعار الوقود بمعدل ٥٠ سنتا للجالون، ومعدلات اسعار كهرباء مضاعفة، وتكلفة تزيد على مليون وظيفة امريكية.

وسوف تزال مدن التعدين والفحم نهائيا، وسترغم صناعات الطاقة المكثفة على الانتقال لدول أخرى، وستضطر الاعمال الصغيرة المستهلكين المقيمين الى العيش مع فواتير طاقة بقيمة اكبر، وسوف تكون الصادرات الامريكية اعلى ثمنا طبقا لما يزعمه المعارضون لفرض قيود على الغازات.

ويتهم الكثير من الاقتصاديين الاكاديميين التنبوئيين بلي وتحريف الافتراضات لكي تتناسب مع ميول مجموعات رجال الأعمال ونقابات العمال التي فوضتهم باجراء الدراسات وبان لهم مصلحة كبيرة في الجدل المثار. وقد شنت مجموعة منهم - تضم اتحاد عمال المناجم، شركة فورد موتور، اتحاد صناعة الخطوط الجوية، ومعهد البترول الامريكي، حملة اعلانية بعدة ملايين من الدولارات للتحذير من النتائج الوخيمة لو تمت السيطرة على الغازات. ويعيب المعارضون على الدراسات اخفاقها في مقارنة تكاليف اجراءات تقليص الغازات بالتكاليف الاقتصادية لعدم القيام بشيء لتخفيض السخونة الكونية. كما يشتكون كذلك من ان الدراسات قللت من اهمية المدى الذي يمكن عنده تخفيف الآثار السلبية لاسعار طاقة اعلى بواسطة معدلات فائدة اقل وتغييرات خفيفة نسبيا في سياسات الضريبة والميزانية.

### دور التقنيات الجديدة

ويعول مسؤولو ادارة كلينتون بشدة على التقنيات الجديدة لابقاء التكاليف الاقتصادية للغازات المقلصة عند ادنى معدل. وقد اقترح الرئيس انفاق ٥ مليارات دولار على الحوافز الضريبية والاستثمار المباشر لتشجيع البحث والتطوير للتقنية الجديدة.

وقال فيدريكو بينا وزير الطاقة الامريكي «ان هدفنا هو تحقيق الشيء بطريقتين» واكد ان حكومته تريد توفير الطاقة والسيطرة على الغازات دون ارغام المستهلكين على التخلي عن المتع مثل سيارات الدفع بالاربع عجلات والسيارات الرياضية.

واستنتجت دراسة اجرتها خمسة معامل بتكليف من وزارة الطاقة ان البلاد يمكن ان تقلص الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية بواسطة تكنولوجيا دون تكبد خسائر فادحة او احداث تغييرات كبرى في اسلوب الحياة الامريكية. وقال التقرير ان تكاليف البحث وتطوير تكنولوجيا تقليص غازات البيوت الزجاجية يمكن ان تسدد - جزئيا او بالكامل - عن طريق مايتم توفيره من الطاقة.

واشارت الدراسة الى انه خلال الفترة مابين ١٩٧٣ و ١٩٨٦، عندما كانت اسعار النفط مرتفعة، نما اقتصاد البلاد بنسبة ٣٥ في المائة دون اي زيادة في استهلاك الطاقة. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو ان الاعمال والبيوت قد غيرت عاداتها واستخدمت تقنيات عديدة توفر الطاقة.

وحسب وجهة النظر الاوروبية، فان النتائج السياسية - وليس الاقتصادية لزيادة اسعار الطاقة هي التي تفزع صانعي السياسة الامريكيين ولا زال من غير المعروف كيف سيتمكن اعضاء الوفود المجتمعون في كيوتو من صياغة مطالب ومشروعات متعارضة ومتنافسة. وكون ان جميع المشاركين يتحدثون حول خطط بمواعيد محددة تبعد على الاقل اثنى عشر عاما من الآن، فان القليل جدا من القادة السياسيين الذين يحضرون الاجتماع سيقبلون التعامل مع النتائج الكاملة لاي اتفاق.

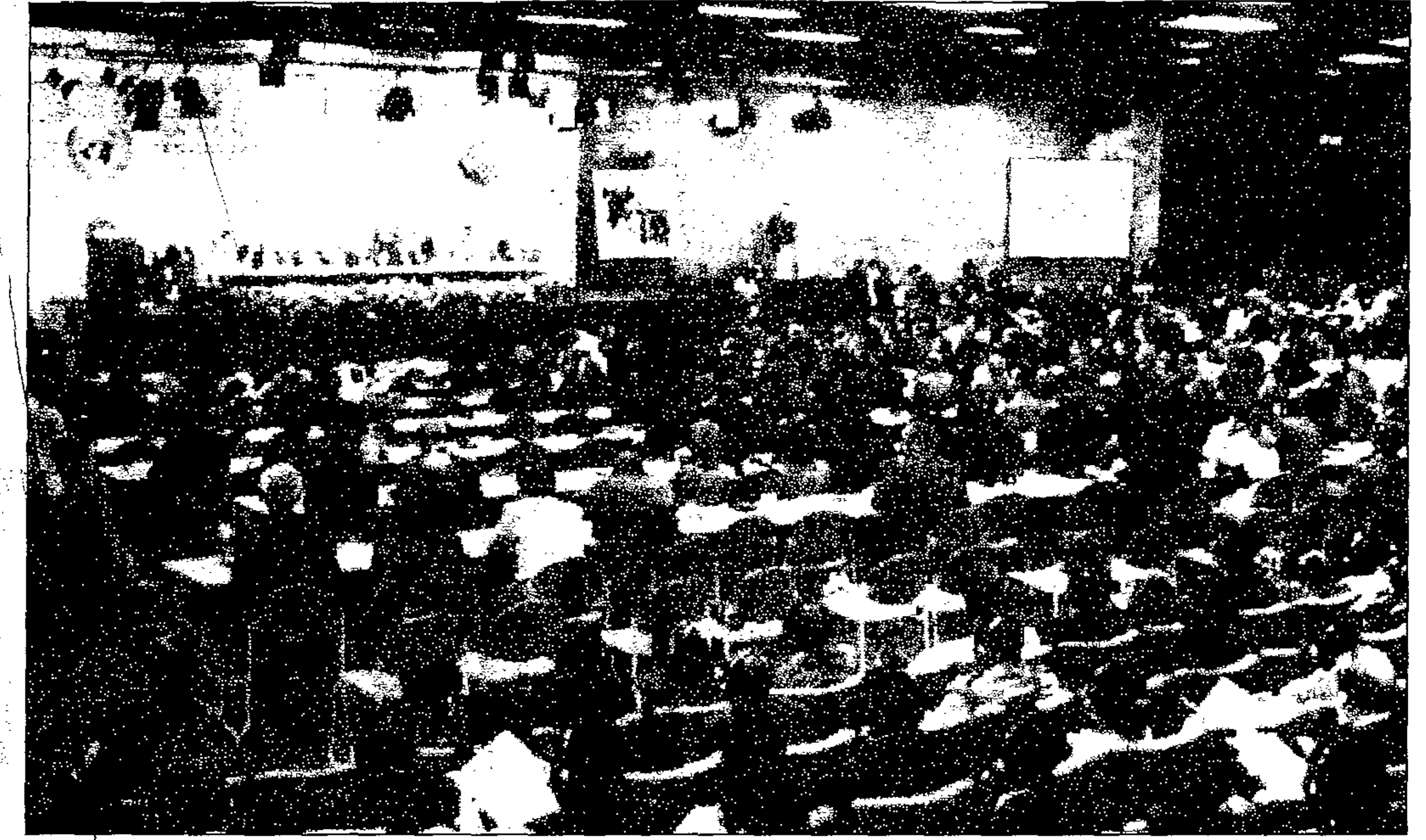
وتعد الولايات المتحدة الآن مصدرا لخمس وعشرين في المائة من غازات ثاني اوكسيد الكربون. وتوقعت وزارة الطاقة مؤخرا ان يرتفع استخدام امريكا للطاقة بمعدل ٢٧ في المائة بحلول ٢٠٢٠ جزاء النمو الاقتصادي القوي واسعار الكهرباء المتدنية. وذلك يعني ان غازات ثاني اوكسيد الكربون الامريكي سوف ترتفع بمعدل ٣٤ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٩٠ فيما لو تم تغيير السياسات حسبما افادت الوزارة.

اذا كيف نمنع ذلك من الحدوث؟ يعتقد الكثير من المشاركين في الحوار ان البواعث الاقتصادية توفر افضل طريقة للسيطرة على غازات البيوت الزجاجية. وهم يذكرون مكاسب سابقة في فعالية الطاقة تحققت ردا على ارتفاع اسعارها. واحدى الطرق بالاستخدام الاحكم للطاقة هي جعلها اكثر تكلفة عن طريق فرض ضريبة كربون، حسب رأيهم. وقد حاولت ادارة كلينتون ذلك عام ١٩٩٣ عندما اقترحت فرض ضريبة على جميع اشكال الطاقة المستخرجة من وقود الحفريات، لكن الفكرة لم تحظ باهتمام الكونجرس.

وسواء انتهت بتصريحات او بدون تصريح لثاني اوكسيد الكربون، فان التكلفة النسبية لاي اتفاقية يتم التوصل اليها في كيوتو سوف تعتمد على اطارها الزمني. فالتطبيق التدريجي، كما تتفق كل الاطراف، سوف يمنح الشركات والمستهلكين فرصة لاستبدال المعدات والادوات الغالية الثمن، مثل المصانع والسيارات، والبرادات باخرى جديدة حسب المواصفات.

ان الدول الغنية جميعها تفضل خططا بمواعيد نهائية هي ٢٠١٠ او مابعدها. وجميعها تخشى من ان يؤدي فرض قيود صارمة بسرعة زائدة الى خلق صعوبات اضافية لاقتصاداتها.

ومن جانب آخر، فان اجراءات السيطرة التي تضر بصناعة النفط والغاز يمكن ان تضر كذلك بجهود الدولة لايقاف التآكل من على الشواطئ، خاصة وان تمويل تلك الجهود يأتي عن طريق الضرائب المفروضة على النفط، والغاز، والجازولين.



قمة الارض في ريودي جانيرو.. قرارات لم ينفذ منها الا القليل.

■ الأغلبية العظمى من العلماء يتفقون على ان سخونة الكون حقيقية والتقليل من آثار ذلك هو من قبيل المقامرة في احسن الاحوال

■ لو استمر العمل كالمعتاد فاننا سوف نصل الى نسبة ثاني أوكسيد كربون لم نشهدها فوق هذا الكوكب خلال الخمسين مليون سنة الأخيرة





«اوقفوا البلوتونيوم» لافتة حملها عدد كبير من المتظاهرين الذين جابوا شوارع طوكيو تزامنا مع القمة.



كلينتون... اقتراح يثير الخلافات.



«الدراجات لاجيال المستقبل» لافتة حملها انصار البيئة في مظاهرات على هامش القمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

# عبيد عمر كرامة بن الحمادي المنهالي

(بالمملكة العربية السعودية - جدة)

بأحر التعازي إلى الشيخ /

## البخيت بن طناف المنهالي

وإلى الشيخ /

## صفيان بن عيضة بن طناف المنهالي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ /

## عيضة بن طناف المنهالي

شيخ قبيلة المناهيل

الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ ونتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أنجال الفقيد

**سهيل بن عيضة بن طناف المنهالي**

**طائع بن عيضة بن طناف المنهالي**

**طناف بن عيضة بن طناف المنهالي**

**مبخوت بن عيضة بن طناف المنهالي**

**العبادي بن عيضة بن طناف المنهالي**

**البخيت بن عيضة بن طناف المنهالي**

**محمد بن عيضة بن طناف المنهالي**

ونتقدم بأصدق التعازي إلى

جميع آل طناف الكرام وجميع المناهيل

داعين الله تعالى أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

### طهران ترتدي أبهى حُللها

# «سي إن إن»: السياسة الجديدة لخاتمي بدأت تؤتي ثمارها
# ظريف: القمة الاسلامية يمكن أن تمثل بداية جديدة مع العرب

■ طهران، وصفت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الامريكية القمة الاسلامية التي تبدأ اعمالها الرسمية اليوم بأنها اكبر تجمع من نوعه لملوك ورؤساء وقادة الدول الاسلامية تشهده العاصمة الايرانية طهران منذ الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩.

وقالت الشبكة في تقرير لها ان قادة الدول الاسلامية بدأوا التوافد على طهران منذ صباح امس الاول للمشاركة في اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي انشئت في عام ١٩٦٩ والذي يعقد كل ثلاث سنوات. واشارت مراسلة الشبكة الامريكية الى ان طهران تحلت بأبهى حللها لاستقبال ضيوف العاصمة من قادة الدول الاسلامية حيث انتشرت الزينات واشارات الترحيب والآيات القرآنية في الشوارع المؤدية الى مقر الاجتماع الذي ستبدأ فيه الجلسة الافتتاحية صباح اليوم.

واوضحت الشبكة أن مركز المؤتمرات في العاصمة طهران افتتحه الرئيس الايراني محمد خاتمي مؤخرا حيث لم تستغرق عملية بناء أكثر من ٦ شهور وقد اقيم خصيصا لاستقبال الملوك والرؤساء وقادة الدول الاسلامية.

واشارت الشبكة الى رغبة ايران في التوصل الى نوع من النضج السياسي في ظل الرئاسة الجديدة للرئيس المنتخب محمد خاتمي مؤكدة ان السياسة الجديدة لخاتمي - على مايبدو - بدأت تؤتي ثمارها.

ونوهت الى اهداء المملكة العربية السعودية جزءا من كسوة الكعبة الشريفة وهي قطعة فنية مطرزة بالذهب الى طهران بمناسبة القمة الاسلامية وشاركت في مؤتمر القمة جنبا الى جنب مع دول هامة مثل مصر والاردن بعد ان توترت العلاقات بين هذه الدول وايران منذ عام ١٩٧٩.

ونقلت الشبكة الامريكية عن جواد ظريف الناطق الرسمي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي قوله اننا نعتقد ان القمة الاسلامية يمكن ان تمثل «بداية جيدة» لازالة سوء الفهم بين ايران والدول العربية والتوجه صوب القرن الجديد من عمر البشرية بعلاقات اكثر تقاربا بين الدول الاسلامية.

واكدت الشبكة ان طهران تسعى من خلال انعقاد هذا المؤتمر الى تدعيم مكانتها باعتبارها ارض السلام والاستقرار وتغيير الصورة النمطية عنها من دولة تثير القلاقل لجيرانها العرب.

وذكر تقرير الشبكة الامريكية ان العديد من حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة شاركوا في اجتماعات القمة الاسلامية في طهران وهو ما اعتبرته الشبكة نوعا من الخلاف مع السياسة الامريكية تجاه ايران.

ونقلت الشبكة عن الناطق باسم منظمة المؤتمر الاسلامي جواد ظريف قوله إننا نعتقد ان السياسة الامريكية بشأن السعي الى عزل ايران لا تستند الى منطق وان مؤتمر القمة الاسلامية هو مؤشر صغير الى خطأ هذه السياسة.

واكدت الشبكة في الوقت نفسه الى ان القراءة الحقيقية للاوضاع في المنطقة تشير الى ان الولايات المتحدة هي التي تم عزلها وحصارها في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي عقد في قطر في شهر نوفمبر الماضي حيث احجم حلفاء الولايات المتحدة العرب الذين غضبوا من الموقف الامريكي تجاه دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين عن المشاركة في اعمال المؤتمر.

وحول الاوضاع الداخلية في ايران قالت شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية ان اعمال مؤتمر القمة الاسلامي في طهران تأتي في وقت تشهد فيه ايران نوعا من الاضطراب السياسي حيث تشهد البلاد «حسب وصف الشبكة» نوعا من صراع القوة بين انصار الرئيس محمد خاتمي الذين اسمتهم بالجناح الاصلاحي في الحكم من جهة والمتشددين بقيادة المرشد الروحي للثورة الايرانية آية الله علي خامنئي من جهة اخرى.

ونوهت الشبكة الى ان خاتمي استطاع قهر المتشددين بفوزه في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايران في الربيع الماضي حيث حقق فوزا كاسحا على منافسه آية الله ناطق نوري الذي وقف المتشددون خلفه بكل قوة.

وخلصت الشبكة الى القول الى ان القمة الاسلامية يمكن ان تساهم في تحسين صورة النظام الايراني في المجتمع الدولي، كما يمكن ان تساهم في زيادة سيطرة القوى الاصلاحية على مقاليد الحكم في طهران نظرا لانها تؤكد للمعارضين لسياسات الانفتاح التي يتبعها خاتمي ان تلك السياسات يمكن ان تساهم في تخفيف عزلة طهران عن العالم. (أ.ش.أ)

---

### مشروع اتفاق لضمان وحماية وتشجيع الاستثمار مع الامارات

# ديميريل ينفي أي نية تركية لانشاء حزام أمني في شمال العراق
# ويؤكد وجود محاولات تضليل بشأن العلاقات مع اسرائيل

محمد سمير:

■ صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل بانه عقد محادثات مع اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وكشف عن مشروع اتفاق لضمان وحماية وتشجيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

وقال ديميريل في حديث مع تليفزيون ابوظبي حضرته «الاتحاد» ان هناك محاولات لتضليل الحقيقة فيما يتعلق بما يقال حول الاتفاقية بين بلاده واسرائيل مشيرا لرفض حكومته لتصرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي تعرقل المسيرة السلمية.

واكد الرئيس التركي انه لا توجد اي نية لتكوين حزام امني في شمال العراق وشدد على التزام بلاده بضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية، مشيرا لرغبة تركيا في رفع العقوبات عن بغداد في أقرب فرصة.

وجدد ديميريل اتهاماته لسوريا بدعم الارهاب، مشيرا الى ان ذلك هو الخلاف الوحيد بين البلدين وطالب دمشق بوقف مساندتها لحزب العمال الكردستاني وتسليم رئيسه المقيم لديها لانقرة.

وعن العلاقات مع ايران.. صرح الرئيس التركي انه لا توجد خلافات كبيرة بين البلدين، مشيرا الى انه سيشارك في القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران الشهر الجاري.

واعرب الرئيس سليمان ديميريل عن شكره وامتنانه الجزيل لكرم الضيافة وحسن الاستقبال والمعاملة التي لقيها خلال زيارته التي قام بها للدولة مع اعضاء الوفد المرافق له وقال: «نحن لم نشعر إننا في بلد غريب بل في بلدنا وبين اهلنا وذوينا». واكد وجود روابط تاريخية ووحدة الشعور المعنوي بين دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا، وكذلك في اتجاههما نحو السلم وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وتبنيهما حل المسائل الخلافية بالطرق السلمية والمفاوضات.

واوضح الرئيس التركي انه عقد محادثات مع اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول العلاقات الثنائية بين البلدين حيث تطابقت وجهات النظر حول العلاقات القائمة.. كما تناول اللقاء الاوضاع في المنطقة والاهتمامات المشتركة.

واضاف الرئيس التركي ان الاطار القانوني مهيأ للتعاون بين البلدين حيث تم توقيع اتفاقية في وقت سابق. وهناك مشروع اتفاق لضمان وحماية وتشجيع الاستثمارات المشتركة وقال انه طلب من صاحب السمو رئيس الدولة ان يشجع اصحاب رؤوس الاموال لاقامة استثماراتهم في تركيا، مشيرا الى ان حجم الاستثمارات الاماراتية في بلاده يبلغ حوالي مليار دولار.

واكد الرئيس التركي على وجود مصالح مشتركة بين البلدين، مشيرا الى ان وجهات النظر خلال الزيارة اتفقت على الاسراع لانعقاد الدورة السادسة المشتركة بين البلدين التي لم تعقد منذ ٥ سنوات.

واضاف نحن عازمون ورغبون على تطوير العوامل المشتركة في مجال التدريب العسكري والتصنيع الحربي والاقتصاد والثقافة.. ولدينا الرغبة في تطوير العلاقات في كافة المجالات بين البلدين.

وفي اللقاء الذي اجراه مع تليفزيون ابوظبي اكد الرئيس التركي ردا على سؤال حول التقارب التركي - الاسرائيلي وما اذا كان موجها للدول العربية المجاورة وحجم التعاون بين البلدين.. ان هناك محاولات لتضليل الحقائق فيما يختص بهذا الموضوع، مشيرا لوجود اواصر اخوية قوية بين الاتراك والعرب وللمواقف التركية المؤيدة للفلسطينيين في حقوقهم المشروعة. وقال ان بلاده تحافظ على السلام منذ ٧٤ عاما، مشيرا الى ان مبدأ مؤسس الجمهورية معروف وهو الحفاظ على السلام في الداخل والخارج.. واضاف انه لا يمكن ان تفسر الخلافات التركية مع دولة عربية بانها خلاف مع الدول العربية واكد ان هناك محاولات من الدول العربية الجارة لتضليل الحقائق في الامة العربية واكد التزام بلاده بحل الخلافات بالطرق السلمية والمفاوضات. مشيرا الى ان تركيا التي تملك القوة العسكرية رقم ٢ في حلف الناتو بعد امريكا لا يليق بها اللجوء للقوة لحل مشاكلها ولو كانت هناك نية لذلك لا تحتاج لتعاون عسكري مع اي دولة..

واعترض ديميريل على استخدام مصطلح استراتيجي في وصف الاتفاق مع اسرائيل واوضح انه عبارة عن اتفاقية للتعاون في مجال التدريب العسكري.

وعما اذا كانت هذه الاتفاقية تسمح باستخدام اسرائيل لقواعد تركية لضرب دولة عربية اجاب الرئيس التركي بحسم، «كلا لا يمكن»، وشدد على ان هذا الاتفاق لا يمكن ان يضر بأي دولة واشار الى ان اسرائيل اصبحت واقعا سواء قبلناه أو رفضناه وهو الامر الذي ادى بدول عربية لتوقيع اتفاقات معها مثل مصر والاردن وفلسطين.

وردا على سؤال حول كيفية توفيق الحكومة الاسلامية التركية وتصريحات وافعال الحكومة الاسرائيلية الحالية تجاه المسلمين.. اجاب ديميريل بأن النظام الجمهوري في بلاده يفرق بين شؤون الدين والدولة وليس هناك تداخل بين هذين الشقين وهو النظام الذي تطلقون عليه اسم «العلمانية» واضاف ان هذا النظام يمثل مظلة امان لتأدية الشعائر الدينية بحرية تامة وقال ان الاسلام يطبق حرفيا في تركيا والنظام العلماني يحمي هذه الحرية، مشيرا لوجود ٦٥ الف جامع في بلاده.

اما بالنسبة لتصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية فقال ان تركيا ترفضها وان على كل شخص او مسؤول يتسبب في عرقلة المسيرة السلمية ان يتحمل مسؤولية ذلك.

وعن الموقف مع سوريا قال ديميريل انه زار دمشق قبل ٤ سنوات عندما كان رئيسا للوزراء وقام بمباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ٦ ساعات وقدم له اقتراحات بالتعاون الثنائي في شتى المجالات بما فيها المتعلقة بالحدود وحرية التنقل بين البلدين.

وعما اذا كانت تركيا تقوم بعمل حزام امني في العراق على غرار الشريط الجنوبي المحتل في لبنان الذي اقامته اسرائيل.. اعرب الرئيس التركي عن رفضه الربط بين ما يحدث في لبنان و «ماسمتم عنه بخصوص تركيا» موضحا ان تدخل الجيش التركي في شمال العراق يهدف لتطهير العناصر الارهابية في هذه المنطقة التي اتخذوها قاعدة لمزاولة الارهاب في تركيا.. وانه من وقت لآخر يتحتم على الجيش التركي ان يتدخل وبعدها يعود لقواعده واضاف انه لا توجد سلطة للعراق في هذه المنطقة ولو كانت له سلطة لما تدخلت تركيا وأكد ان بلاده لا توجد لديها اي نية لتكوين حزام امني في شمال العراق وشدد على التزامها بضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

وعن موقف بلاده تجاه العقوبات المفروضة على العراق قال ان تركيا ترغب في رفع هذه العقوبات في اقرب فرصة، مشيرا الى ان الازمة انتهت في الخليج وامتدت الى شمال العراق مما ادى لتضرر تركيا من هذه الازمة وقال ان على العراق الالتزام بالقرارات الدولية لمجلس الامن إذ ان الخلاف حاليا ليس بين العراق والكويت او العراق وتركيا وانما مع الامم المتحدة.

وعن العقوبات المفروضة على ليبيا قال ان على طرابلس ان تعمل على ازالة الاسباب التي ادت لفرض الحظر عليها.

وعن العلاقات بين طهران وانقرة قال الرئيس التركي ان ايران دولة جارة وكبيرة ولها معنا علاقات تمتد الى اكثر من ٣٦٠ عاما ولا توجد بيننا خلافات كبيرة، مشيرا الى ان تركيا تلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية في علاقاتها الدولية.. واضاف انه حدثت بالفعل ان توترت العلاقات بين البلدين في فترة ما إلا انه اردف ان هذه الخلافات ستتم ازالتها في لقاءات وان العلاقات ستعود الى عهدها السابق.

وقال الرئيس التركي انه سيشارك بالقمة الاسلامية التي ستعقد في طهران. مشيرا الى انه سيعرض المواضيع التي تهم بلاده بصفتها عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي.. كما ستتم دراسة ملف الموضوعات المشتركة وتحقيق التضامن المنشود بين الدول الاسلامية. بالاضافة لبحث المشاكل المعروفة مثل كشمير وافغانستان والبوسنة.

وعن لعبة «شد الحبل» بين تركيا والاتحاد الاوروبي قال ديميريل ان طلب الانضمام تم تقديمه عام ١٩٦٣ ووافقت اوروبا عليه وتتم حاليا مباحثات لتحقيقه، واشار الى ان بلاده عضو في الاتحاد الجمركي الاوروبي وانها ليست حملا على عاتق اي دولة واردف انه يرى انه لابد ان تتحقق عضوية تركيا الكاملة في الاتحاد الاوروبي. مشيرا الى ان الاعتراضات تتعلق بفقرة حرية التنقل ومعظمها من المانيا.

وعما اذا كان التضخم الاقتصادي وسجل تركيا في حقوق الانسان يمثلان عائقا اجاب الرئيس التركي بأن هذا صحيح فيما يختص بالتضخم الذي ينبغي على تركيا مكافحته واذا ما كان هناك مساس بحقوق الانسان فلابد ان يتحسن ذلك لصالح الشعب التركي وليس للاوروبيين.

وفي ختام حديثه شكر الرئيس التركي تليفزيون ابوظبي لاتاحة الفرصة له بالتحدث للاخوان الاشقاء واعرب عن شكره لكرم الضيافة الذي لقيه خلال زيارته وتمنى لشعب الامارات دوام الصحة والازدهار والتقدم.



الرئيس التركي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اثناء زيارته للدولة
تصوير: أحمد مرزوق

---

### موسى: موضوعات ذات أهمية قصوى لم تنل الرعاية الكافية

# وزراء الخارجية يعقدون جلسة خاصة لتطوير منظمة المؤتمر الاسلامي

■ طهران: عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية مساء امس الاول جلسة خاصة اقتصرت عليهم مع عضو واحد من كل وفد بناء على اقتراح من عمرو موسى وزير الخارجية المصري وذلك بهدف تقييم اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي في اطار اعمال الفكر وتطوير نشاط المنظمة على كافة المستويات.

وتحدث موسى في الاجتماع فقال «ان علينا ان نبحث كيف تسير اعمال المنظمة وماهو انسب اسلوب للعمل لا لنبحث في الاصلاح الهيكلي والاداري وانما في اسلوب العمل». واضاف «لقد جئنا لنجد جدول اعمال يضم ١٤٠ قرارا واصدرنا ١٣٨ قرارا في اربعة ايام بعضها يشمل موضوعات ذات اهمية قصوى للعالم الاسلامي ولكن لم تنل حظها من العناية الكافية ومشروعات هذه القرارات وزعت بعد وصول الوفود الى طهران مما لم يترك للوفود فرصة لدراستها دراسة جيدة ونناقشها المناقشة الكافية رغم اهمية ماجاء ببعضها وهو الامر الذي يلقي مسؤولية كبيرة على علتق المنظمة».

وضرب وزير الخارجية المصري مثلا بافغانستان وقال انه موضوع رئيسي ونحن امام شعب يواجه وضعا منهارا ورغم ذلك لم نجد الاهتمام الكافي من العالم الاسلامي. واشار الى ان الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة في افغانستان موجود في طهران ولم تحاول المنظمة دعوته للتعرف عليه والتعرف على ما يحدث في افغانستان. وفي هذا الاطار اشار موسى الى موضوع الصومال وقال ان الصومال يعاني ولم يجد احدا من الدول الاسلامية يهتم بمتابعة تطورات قضيته، بينما هناك في القاهرة اجتماع لكافة الفصائل الصومالية ولكن احدا لم يهتم بطلب الاستماع لتطورات هذه القضية.

وقال: ان هناك موضوعا آخر على الساحة الدولية وهو ما يسمى بصراع الحضارات ونحن كمنظمة لم نحاول مناقشة هذا الموضوع وبحث تأثيره علينا. واضاف ان التحديات التي تواجه العالم الاسلامي تتعلق من داخله وخارجه.

ومضى موسى قائلا: ان على منظمة المؤتمر الاسلامي ان تأخذ هذه الامور بجدية وبرؤية واضحة وان تستطيع الخروج بمواقف متناسقة في مواجهة الازمات.

وتساءل هل هناك حقيقة صراع بين الحضارات ام تفاعل وأخذ وعطاء.

واضاف انه كان علينا ان نبحث الازمة المالية التي تتعرض لها المنظمة بعمق اكثر بدلا من اصدار ١٤٠ قرارا لم تأخذ حقها من البحث.

وطالب وزير الخارجية المصري المنظمة بوضع استراتيجية اعلامية لمواجهة الدعاوى ضد الاسلام وخلق مصالح مشتركة كي نواجه التحديات في الداخل والخارج.

وتناول السيد عمرو موسى في كلمته امام وزراء خارجية الدول الاسلامية وضع الاقليات الاسلامية في الدول الاجنبية وتساءل هل اتصلنا وبذلنا الجهد لحل هذه المشاكل والقضايا. وقال انني على يقين وانا اتحدث عن كل ذلك ان المنظمة حققت الكثير من النجاحات مثل ماحدث في البوسنة وما حققه الكثير من الدول الاسلامية من تقدم اقتصادي ملحوظ.

وقد لقيت كلمة وزير الخارجية المصري استجابة من جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية.

ورحب الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران بما طرحه موسى من افكار وقال انني اتفق في كل ما طرحه السيد موسى واكد على ضرورة ان تحدد المنظمة رؤية واضحة لقضايا العالم.. وقال «نحن مع حوار الحضارات وليس مع صراع الحضارات وهم يأخذون منا كما نأخذ منهم». (أ.ش.أ)

موسى يتحدث للصحفيين خلال استراحة اثناء اجتماعات وزراء الخارجية. (أ.ف.ب)

---

# موسى ورفسنجاني يبحثان العلاقات المصرية - الايرانية

■ طهران: استقبل رئيس مجلس تشخيص النظام في ايران هاشمي رفسنجاني وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس. وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة ونتائج اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية والعلاقات المصرية - الايرانية. والتقى موسى في وقت لاحق امس مع وزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي مستشار مرشد الجمهورية علي خامنئي. وصرح رفسنجاني الذي لايزال يلعب دورا مهما في النظام الايراني ان «ايران تعتبر ان لديها عدة نقاط مشتركة مع مصر. وان هذا البلد - قادر على ان يقوم بدور بناء للتنسيق بين الدول الاسلامية». وقال انه يتعين دعم وجهات النظر المشتركة بين البلدين واجراء مشاورات حول القضايا الاخرى من اجل تطوير العلاقات الثنائية.

وفي المقابل رحب موسى بتقارب المواقف بين القاهرة وطهران حيال التطورات الاقليمية والدولية الاخيرة قائلا انه اصبح من الضروري تمهيد الطريق لتطوير العلاقات الثنائية وان مصر تدعو لمزيد من المشاورات والتعاون مع ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن موسى قوله ان عملية السلام في الشرق الاوسط في طريق مسدود الامر الذي اثار غضب الدول الاسلامية حيال سياسة اسرائيل غير الانسانية والمناوئة للسلام، معربا عن امله في ان تتمكن القمة الاسلامية في طهران من حل الكثير من مشكلات العالم الاسلامي. ويعتبر المحللون مشاركة مصر امرا ذا دلالة وهم حريصون على متابعة رد فعل القاهرة ازاء اصرار طهران على تبني قرار مناهض لاسرائيل يؤكد مجددا تحفظها الشديد على عملية السلام في الشرق الاوسط. (وكالات)

---

## مشاجرة بين حراس عرفات ورجال أمن ايرانيين

■ طهران: تشاجر حراس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وعناصر من الاجهزة الامنية الايرانية صباح امس في طهران حول من يرافق عرفات في سيارته. وافاد الصحفيون ان الطرفين تبادلا اللكمات بعد وصول عرفات الى مطار طهران الدولي في الوقت الذي كان يستعد فيه للصعود الى سيارة الليموزين الرسمية الموضوعة تحت تصرفه اثناء مشاركته في القمة الاسلامية. واراد الحراس الفلسطينيون الصعود الى السيارة ايضا لكن رجال الامن الايرانيين منعوهم عن ذلك. وكان في استقبال عرفات في اول زيارة له لايران منذ ١٨ عاما، الرئيس الايراني محمد خاتمي. (أ.ف.ب)

---

## استقبال رسمي للرئيس الافغاني المخلوع في طهران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني استقبل رسميا صباح امس في مطار طهران حيث يسعى لتمثيل افغانستان في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد طالب رباني الذي كان في احد اقاليم ايران قبل ان يتوجه الى طهران، منذ بضعة ايام بمنحه حق تمثيل بلاده في القمة قائلا انه مايزال يمثل «الحكومة الشرعية» في افغانستان.

وقد قررت المنظمة ابقاء المقعد الافغاني في مؤتمراتها شاغرا الى ان يحل السلام في ربوع افغانستان. ومازال ايران تعترف بحكومة رباني التي اطاحت بها حركة «طالبان» في سبتمبر ١٩٩٦. (أ.ف.ب)

---

### واشنطن بوست:

# مؤتمر طهران لن يتحول الى منصة ضد الغرب

■ واشنطن، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ايران تسعى الى تغيير صورتها «كدولة تدعم الارهاب في العالم العربي» خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ أعماله اليوم في طهران.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من طهران «ان المؤتمر سيكون رمزيا بالدرجة الاولى ولكن «وجود عدد كبير من الزعماء الاجانب سيدعم وضع ايران الدولي على حساب الولايات المتحدة التي تسعى لعزل طهران اقتصاديا ودبلوماسيا».

واضافت «ان المؤتمر سيوفر فرصة للدول العربية والاسلامية للتعبير عن استيائها حيال السياسة الامريكية ازاء العراق واسرائيل ولكنه لن يتحول كما ترغب بعض القوى المحافظة في ايران الى منصة ضد الغرب حيث ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يسعى الى انفتاح اكبر تجاه الغرب. كما ان وجود تمثيل على مستوى عال من بعض الدول العربية سيمنع اي تجاوزات عدائية ضد الولايات المتحدة» على حد تعبيرها. (أ.ش.أ)

---

### يازدي: خاتمي فاز بانتخابات الرئاسة فقط..

# ايران تستقبل زعماء العالم الاسلامي خلف واجهة من الوحدة تخفي وراءها صراعا ضاريا على السلطة

■ طهران: خلف واجهة من الوحدة والتماسك تخفي وراءها صراعا ضاريا على السلطة تستقبل ايران زعماء العالم الاسلامي هذا الاسبوع.

وفي الصراع يواجه رئيس حذر معتدل زعامة دينية محافظة لم تستوعب بعد انتصاره الساحق المفاجيء في مايو الماضي وليس لديها أي نية للتخلي عما بزمامها من مقاليد.

يواجه الرئيس محمد خاتمي الذي يستضيف أكثر من ٢٤ رئيس دولة اسلامية في أكبر حدث دبلوماسي تشهده بلاده منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ معركة صعبة لتنفيذ سياساته رغم أنف المؤيدين للزعيم الروحي اية الله علي خامنئي.

يقول وزير الخارجية الايراني السابق ابراهيم يازدي وهو زعيم حزب معارض ليبرالي صغير «السيد خاتمي فاز بانتخابات الرئاسة فقط.. هذا كل شيء».

ويتابع «خسر اليمين المتطرف الانتخابات لكنه يسيطر على كل القوى.. البرلمان والاذاعة والتلفزيون وقوات الامن ومؤسسات الزعيم الروحي وخطباء الجمعة. «والاكثر من ذلك أنه يملك سلطة اقتصادية قوية جدا.. فجزء كبير من اجمالي الناتج القومي يسيطر عليه ما يسمى بالمؤسسات الثورية التي لا تدفع ضرائب وتكون مسؤولة أمام الزعيم مباشرة».

ويكرس الدستور الايراني الذي وضع عام ١٩٧٩ مبدأ «ولاية الفقيه» ويعطيه السلطة العليا ومن ثم يعطي الزعيم الروحي سلطة قيادة القوات المسلحة وصنع قرار الحرب أو السلام.

لكن خامنئي يفتقر للمؤهلات العلمية والشخصية التي كان يتمتع بها الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني قائد الثورة الاسلامية. وتحدى البعض شرعية سلطاته ومنهم اية الله حسين علي منتظري الذي استبعده الخميني كمرشح لخلافته بعد أن انتقد انتهاكات لحقوق الانسان والفيلسوف المنشق عبد الكريم سوروش الذي يؤيد فصل الدين عن الدولة. ويسيطر خاتمي على الوزارات الحكومية باستبعاد الشرطة. وتخضع خطبه أحيانا لمقص الرقابة في التلفزيون الرسمي وتلقى جهوده لانعاش الاقتصاد الذي يعاني عبء التضخم عرقلة من جانب متشددين يعترضون على فرض ضرائب على التجار الاثرياء أو بيع أجزاء من الامبراطورية الصناعية.

وبين الحين والاخر تنشط مجموعات يحركها المتشددون لضرب الطلاب الاصلاحيين أو منع المثقفين من التحدث.

يقول رجل الاعمال صادق سامي الذي يسعى جاهدا لادارة دور نشر وسط غابة من اللوائح والرقابة «الشيء الوحيد الذي يملكه خاتمي هو تأييد الامة التي تبغي التغيير بشدة».

وظهر حجم تلك «القوة الشعبية» الاسبوع الماضي عندما خرج ملايين الايرانيين الى الشوارع احتفالا بتأهل الفريق الوطني لكرة القدم لنهائيات كأس العالم.

وكانت مشاهد لفتية وفتيات يرقصون في الشوارع واختراق نساء لصفوف المنتظرين لدخول الاستاد الرياضي في تحد واضح لقواعد الفصل بين الجنسين بمثابة انذار سياسي لرجال الدين المحافظين. تقول شهلة لحجي وهي صاحبة دار نشر واحدى داعيات حقوق المرأة «يريد الناس أن يظهروا قوتهم وأنهم اذا خرجوا للشوارع فلن يمنعهم شيء». وتضيف «لا تنس أن معظم أفراد الشعب الايراني البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة تحت سن الخامسة والعشرين». وأشارت الى صعوبة اخضاع الشبان لاعمال أو أفكار تقليدية أو أصولية.

وتتزايد الدلائل على الرغبة في فتح باب النقاش بصورة أكبر وتحرير الحياة العامة. وحصل المزيد من الصحف والمجلات على تراخيص بالصدور منذ انتخاب خاتمي وهي تعرض مجالا أرحب لابداء الرأي.

وبات المناخ داخل ايران يتسم بقدر أكبر من التحرر مع دعوة بعض النساء لاصلاح قوانين الزواج والطلاق وتحدث بعض الوزراء عن السماح بالاستثمار الاجنبي في صناعة النفط والغاز البرية التي ظلت لفترة طويلة من المناطق المحظور اقتراب الاجانب منها. لكن الاقتصادي فاريبورز ريسدانة يقول ان على الحكومة أن تشيع الاستقرار أولا في الاحوال القانونية والتنظيمية وأسعار الصرف لجذب رؤوس المال من الخارج.

ويضيف «تشدد أول ميزانية لخاتمي على مكافحة التضخم والحفاظ على استقرار سعر الصرف واتخاذ خطوات ضريبية لتحويل رأس المال من مجال المضاربة الى الانتاج. تلك هي الاولويات الصحيحة لكنه لا يتمتع بالقوة السياسية اللازمة لاتخاذ اجراءات أكثر جرأة».

ووسط مناخ التغيير والتفاؤل الحذر هذا يخشى كثيرون هجوما وشيكا من جانب المحافظين.

وقال دبلوماسي أوروبي «يمكننا أن نستشعر رياح التغيير لكن كثيرين يقولون.. استشعرناها من قبل وستكون هناك حملة صارمة قبل أن تخرج الامور عن نطاق السيطرة».

ويخشى يازدي أن يكون المتشددون ينتظرون انزلاق خاتمي في خلاف ومن ثم يمارسون عليه ضغوطا لترك منصبه.

ويضيف «اذا أرغموه على الاستقالة فسيكون اخر رئيس في بلدنا. فالمادة ١١٠ من الدستور تسمح للزعيم بأن يحكم من خلال مجلس للخبراء الى حين اجراء انتخابات رئاسية الامر الذي قد يتأجل».

ويرأس حجة الاسلام أكبر هاشمي رفسنجاني سلف خاتمي مجلس الخبراء.

ويرى المتفائلون أن رفسنجاني في وضع يتيح له اقناع خامنئي والزعامة الدينية بأن من مصلحتهم السماح بتحرر اقتصادي وسياسي تدريجي تحت السيطرة بدلا من المجازفة بمواجهة تفجر اجتماعي.

أما المتشائمون فيخشون أن ينتهي الانفتاح الحذر الحالي باراقة الدماء على أيدي الحرس الثوري أو باغتيال خاتمي.

ولكن على الرغم من احباط البعض لبطء التغيير فان الجميع يريدون أعطاء خاتمي ميزة الشك ومنحه الفرصة بينما يسعى هو في تؤدة لفك قيود الحياة الاجتماعية في ايران. (رويترز)

---

## وثيقة ماليزية الى قمة طهران

■ كوالالمبور: ذكر هنا ان ماليزيا اعدت وثيقة وصفت بأنها هامة حول (رسالة الامة الاسلامية.. رؤية مستقبلية) ستكون محل نقاش على طاولة قمة الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران اليوم.

وذكرت وكالة «برناما» الماليزية امس ان الوثيقة المتوقع ان تتمسك بها منظمة المؤتمر الاسلامي بأعضائها الـ ٥٥ ستتضمن مبادىء اطار تعزيز التقدم والتضامن بين كافة المسلمين وهم على عتبة القرن الحادي والعشرين. (ق ن ا)

---

## صباح الأحمد: المؤتمر الاسلامي لم يأخذ بمشروع العراق وتجاهله

■ قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح أن المشروع العراقي قدم بعد مشروع الكويت الذي حصل على اجماع من باقي الدول المشاركة في المؤتمر الاسلامي عدا تحفظ العراق وهذا حقه مثلما اكد الشيخ صباح الذي اشار الى اهتمام عدد كبير من الدول بمشروع القرار الكويتي الذي يطالب العراق باستكمال تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. واضاف ان المؤتمر لم يأخذ بمشروع العراق وتجاهله «ولم يحصل على أي تأييد».

وحول العلاقات الايرانية الكويتية قال الشيخ صباح انها في تطور مستمر ولا تواجه اية مشكلة وهي تتطور الى الامام.

وحول علاقات ايران مع بعض الدول الخليجية قال الشيخ صباح ان هناك دولتين هما البحرين والامارات بينهما وبين اخوانهما في الجمهورية الاسلامية الايرانية بعض المشاكل «إن زيارة وزير الخارجية الدكتور خرازي للبحرين والامارات اعطت الانطباع الجيد بأن حل هذه المشاكل سيكون إن شاء الله بالطرق السلمية».

---

## رسالة من مفتي سوريا الى القمة

■ دمشق: دعا الشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا رئيس مجلس الافتاء الاعلى قادة الامة الاسلامية في العاصمة الايرانية طهران لاعطاء الفرصة لعلماء وحكماء الامة الاسلامية لمعالجة ظواهر العنف والاجرام والارهاب المنسوب للاسلام والاسلام من ذلك براء.

واكد مفتي سوريا في الرسالة التي وجهها الى ملوك ورؤساء بلدان العالم الاسلامي. وضرورة العمل على توظيف جزء من قنواتهم الفضائية للتعريف بالاسلام او بناء محطة فضائية تليفزيونية متخصصة للتعريف بالاسلام باللغات العالمية الحية وان يختار لها حكماء العلماء الذين يجيدون التعريف بالاسلام وبالحكمة والموعظة الحسنة اضافة الى تأسيس جامعات ومعاهد اسلامية ودعم الموجود منها لتخريج العلماء العاملين والدعاة والداعيات الذين يفهمون الاسلام بجوهره وحقيقته بعيدا عن التعصب والتطرف. (ا ش ا)

---

الرسالة الملكية أدخلت البلاد بمواجهة سياسية مع اسرائيل

# تجدد الجدل في مجلس النواب الأردني حول «حرف الجر» بشأن القدس المحتلة

■ عمان . محمد الخطايبة:

■ لايزال الجدل البرلماني متواصلا بعد أن جر حرف الجر «في» الاوساط الاردنية الى دوامة من الصراع حول العلاقة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وبالتالي مع اراضي الضفة الغربية المحتلة، وخاصة مدينة القدس بما تضم من اماكن مقدسة حيث يعتبر الاردن نفسه صاحب ولاية دينية عليها.

وعقب مطالبة رئيس وزراء الاردن الاسبق مضر بدران الاسبوع الماضي في جلسة مجلس الاعيان (مجلس الملك) بشطب حرف (في) توسط كلمة «عاصمتها في القدس» ويعني الدولة الفلسطينية المستقبلية، تجدد الجدل امس الاول مرة اخرى في مجلس النواب حول الحرف ذاته.

محاولة عدد من النواب بشطب الحرف باءت بالفشل عقب الارتكاز على لعبة الديمقراطية بالتصويت، فقد فشلوا في شطبه بحجة ان وجوده حسب وروده يشكل تغييرا في الخطاب السياسي الاردني، لم يكن معهودا، مما قد يؤدي الى اعطاء اسرائيل فرصة لتفسيره بحيث تحدد عاصمة الدولة الفلسطينية في جزء صغير من مدينة القدس المحتلة.

زوبعة بدران في مجلسه، تكررت في مجلس النواب عندما تفاجأ عدد من النواب بأن لجنة صياغة الرد على خطاب العرش التي القاها العاهل الاردني الملك حسين ابان افتتاحه جلسة مجلس الامة بداية الشهر الحالي قد عمدت الى شطب الحرف، مما اثار حفيظة النائب العشائري برجس الحديد وطالب باعادتها لمكانها.

حالة من الاصطفاف ظهرت بين مؤيد ومعارض للابقاء على الحرف، مما اضطر الى اجراء التصويت وفاز اقتراح بقائها بـ «٣٧» صوتا من اصل «٧٢» نائبا حضروا الجلسة، الامر الذي اثار استنكار النائب الاسلامي عبدالله العكايلة الذي طلب اعادة التصويت وكان له ما اراد، لكن لم تتحقق رغبته بالشطب.

نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور زاد من نشاطه قبيل عملية التصويت لزيادة جرعة الموافقين على ابقاء الحرف وقال: ان التعبير الذي ورد في خطاب الملك مقصود ومحسوب ولم يكن عرضيا، وان رئيس الوزراء المجالي اكد على الحرف خلال الايام الماضية مرتين. الاولى في زيارته لاريحا ولقائه عرفات والثانية في مجلس الاعيان، مؤكدا ان المقصود بأن تكون عاصمة فلسطين في القدس وحرف الجر (في) له دلالته، بحيث تكون في القدس وليس في مكان آخر خارجها، وفي حالة شطبها فان التعبير سيكون عاما ولا يخدم الهدف ودقته. النائب عبدالرؤوف الروابدة اتهم قوى سياسية لم يحددها بمحاولة الترصد واستغلال الفرص لتفسير المسائل وقال، على الرغم من قناعته الشخصية بنبل الهدف فان شطبها سيحول دون ترصد الخطاب الملكي. إلا أن النسور رد عليه قائلا: ان التعبير المحسوب لا تخشى معه خلطا.

الاوساط السياسية الاردنية انشغلت مؤخرا بالتحليل ووضع السيناريوهات بالرسائل الملكية المتبادلة مع رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، فقد رد الاخير على الرسالة الملكية المطولة التي حددت هوامش الدور الاردني في المعادلة الفلسطينية في مفاوضات التسوية النهائية للقضية الفلسطينية بالتأكيد بأن الحكومة ستلتزم تمام الالتزام بما جاء في الرسالة وستدعم الاشقاء الفلسطينيين في مفاوضاتهم حول سبع من القضايا الجدلية هي المياه، واللاجئون، الحدود والأمن، السيادة، مدينة القدس والنازحون.

المراقبون اعتبروا الرسالة الملكية تجديدا للثقة لعمر المجالي في الحكم وتكليفه ضمنيا بالاشراف الحكومي على المرحلة التي تبحث فيها جديا بتفاصيل العلاقة المستقبلية بين الدولة الاردنية والفلسطينيين وكيانهم المفترض.

الصحافة الاردنية قالت بأن الرسالة الملكية الاخيرة دخل بها الاردن بمواجهة سياسية مباشرة مع اسرائيل دعما للمفاوض الفلسطيني، وانها تشكل برنامج عمل مرحلي وجديد ستتولى حكومة المجالي تنفيذه واعتبرت «الاسواق» اليومية الرسالة مدخلا اردنيا جديدا لعملية السلام، ترى في السياسات الاستيطانية محاولة لتهجير الفلسطينيين الى الاردن، وبالسياسات التي تتستر بالامن ثورية للحفاظ على مساحات واسعة من الضفة الغربية تحت الاحتلال.

وعلى هامش الجدل البرلماني الاردني حول مدينة القدس اعلن عضو مجلس الاعيان الذي ينتمي لمدينة القدس داود سليمان بانه يؤيد اقتراح الابقاء على حرف الجر «في» فيما أفتى وزير الاشغال والاوقاف السابق ابن مدينة القدس المهندس رائف نجم بعدم جواز تقسيم المدينة وقال: ان مجلس الاعيان اقترح حلا دبلوماسيا يتفق مع مسيرة السلام عندما تبنى عبارة «في القدس» واكد ان عاصمة الدولة الفلسطينية يجب ان تكون كامل مدينة القدس وليس تلك المحتلة عام ٦٧، اضافة الى عدم جواز توسيع مدينة القدس على حساب اراضي الضفة الغربية حيث اضاف الاحتلال ٢٣ بالمائة من الاراضي اليها.

اما وزير الداخلية الاردني الاسبق سليمان عرار الذي يتزعم حزب المستقبل فقال: اذا ارادت السلطة الفلسطينية ان تتنازل فهذا شأنها. لكن العرب والمسلمين يجب ان لا يكونوا محايدين في موضوع القدس. ونحن في الاردن ومنذ عام ٦٧ نتحدث عن دولة فلسطينية عاصمتها القدس، متسائلا عن الذي تغير الآن؟

اما النائب بسام حدادين فقد اعتبر «في القدس» عبارة تدخل البلاد في مأزق جديد تسببت به السياسات الرسمية، وان التدخل المسبق في تفاصيل الحل بالقدس يعقد المسألة. اما الناطق الرسمي باسم الاخوان المسلمين جميل أبوبكر فقد اطلق تصريحا صحفيا اعتبر فيه ان احلال مفهوم الولاية الدينية بدلا من الولاية السياسية على مدينة القدس شكل من اشكال التفريط والتنازل، واعتبر الجدل اللغوي حولها تنازلا آخر عن الحقوق الدينية والتاريخية والسياسية للامة، وان له دلالات سياسية تمهد لواقع مستقبلي ينسجم مع رؤية العدو الصهيوني للقدس وفلسطين في اطار مشروعه التوسعي.

متظاهرات من انصار حركة «فتح» في اطار حملة انتخابية طلابية بجامعة النجاح في نابلس (أ.ف.ب)

بيانها الأول حمل الرقم ٢

# قيادة الانتفاضة الفلسطينية أوجدتها ٣ تنظيمات وفاجأت اسرائيل

■ القدس المحتلة: يؤرخ الفلسطينيون بدايتها في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧. لكن الشرارة الفعلية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة اندلعت قبل هذا التاريخ بيومين حين دهست شاحنة اسرائيلية اربعة عمال فلسطينيين في قطاع غزة وقتلتهم.

وقد تحول تشييع العمال الاربعة الى صدامات عنيفة مع القوات الاسرائيلية امتدت لاحقا الى كل مدينة وقرية في قطاع غزة والضفة الغربية ولم تتوقف الا بعد ست سنوات كاملة.

وروى عدد من الناشطين الفلسطينيين الذين لعبوا ادوارا بارزة في الانتفاضة لوكالة فرانس برس قصة تشكيل هيئتها القيادية الاولى التي تولت خلال السنوات الست من عمرها قيادة واحدة من ابرز صفحات تاريخ الشعب الفلسطيني.

وعاد جمال زقوت الذي كان يتولى حينها مسؤولية الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة بالذاكرة الى تلك الايام الاولى «التي نزل فيها كل القطاع الى الشارع» الامر الذي ولد «انطباعا لدى كافة القيادات التنظيمية بأن هذه الهبة الجماهيرية تختلف عن سابقاتها».

وقال زقوت ان «التنظيمات الفلسطينية بدأت منذ اليوم الاول محاولات لتوحيد عملها لكنها لم ترق الى مستوى الحدث حيث لم يكن قد حسم في وعي معظم ناشطيها ان هذه الانتفاضة تملك مقومات الاستمرار لسنوات».

وعزا مروان كنفاني الذي كان يتولى حينها مسؤوليات قيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اسباب عدم تفاعل التنظيمات الفلسطينية السريع مع الحدث الى «اساليب عملها السابقة التي ركزت على الخلايا السرية والى فقدانها خلال السنوات التي سبقت الانتفاضة لتقاليد العمل المشترك».

الا ان حركة الشارع الفلسطيني، على حد قول سمير شحادة المسؤول عن حركة فتح في الضفة الغربية، كانت «تريد الوحدة وتفرض على التنظيمات الفلسطينية العمل المشترك.. لذلك بدأت هذه اتصالات في ما بينها لتشكيل قيادة موحدة للانتفاضة».

وتحدث شحادة عن الدور الرئيسي الذي لعبه خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتاله جهاز الموساد الاسرائيلي في تونس في اواخر عام ١٩٨٨ في تشكيل القيادة الموحدة للانتفاضة.

وقال «بعد اندلاع الانتفاضة بأيام سافرت الى عمان واجريت اتصالات مع ابو جهاد الذي كان موجودا حينها في تونس والذي شدد على ضرورة تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة».

وكان ابو جهاد يشغل الى حين اغتياله منصب نائب القائد العام لقوات منظمة التحرير الفلسطينية ويعتبر الرجل الثاني فيها.

وتابع شحادة «بعد شهر من المداولات شهد الاسبوع الاول من شهر يناير ١٩٨٨ ولادة القيادة الوطنية الموحدة من خلال توقيع ثلاثة تنظيمات هي حركة «فتح» والجبهتان الديمقراطية والشعبية على البيان الذي حمل الرقم ٢».

وعن الاسباب التي ادت الى أن يحمل البيان الاول للقيادة الموحدة الرقم ٢ اوضح زقوت ان «التنظيمات كانت قد اصدرت بيانين سابقين بشكل منفصل، حمل اولها توقيع المؤسسات الوطنية والثاني توقيع القيادة الموحدة لتصعيد الانتفاضة لذلك تقرر ان يحمل البيان المشترك الاول الرقم ٢» الذي وزعت منه ٢٠٠ الف نسخة في كافة المناطق الفلسطينية.

ولم يشارك حزب الشعب الذي كان لا يزال حينها يحمل اسم الحزب الشيوعي في التوقيع على البيان الاول. وقال المسؤول في الحزب غسان الخطيب ان السبب كان تحفظ الحزب على بعض المفاهيم حول دور القيادة الموحدة وبعض اساليب العمل.

وقال الخطيب «كنا نشارك فقط في اجتماعات القيادة الموحدة دون ان نوقع على بياناتها حتى توصلنا الى اتفاق على القضايا الخلافية في البيان العاشر وذلك في الشهر الثامن للانتفاضة».

وتعرضت القيادة الموحدة بعد حوالي شهر من تشكيلها الى اول ضربة قاسية حيث اكتشفت مطبعتها في الضفة الغربية كما اعتقل غالبية افرادها.

وقال زقوت «كنا قد اصدرنا ستة بيانات حين اكتشفت المطبعة، فطبعنا البيان السابع في غزة ووضعنا نسخته الاولى عند مقر (المسكوبية) للشرطة والمخابرات الاسرائيلية في القدس حيث يوجد ايضا السجن الجهنمي المعروف».

ويتذكر المتحدثون الذين تعرضوا للاعتقال لفترات طويلة «الضجة الاعلامية التي اثارها الاسرائيليون حول اعتقال اعضاء القيادة الموحدة واعلانهم ان ذلك سيقود لانهاء الانتفاضة».

وتحدث شحادة عن «الدهشة والصدمة التي اصابت الاسرائيليين عندما كشفوا هوية اعضاء القيادة الموحدة حيث لم يصدقوا بداية انني كأستاذ جامعي اشارك في هذه القيادة وكانوا يظنون ان اعضاء هذه القيادة اشخاص يعيشون بشكل سري ويملكون صفات مختلفة».

واشار الخطيب الى ان «الاعتقالات لم تؤثر على استمرارية القيادة الموحدة حيث كان يتم رفدها كلما اعتقل افرادها او عدد منهم، بممثلين للتنظيمات وصلت الى الصف القيادي الثالث والرابع فيها».

ورأى زقوت ان العامل الاساسي في قوة القيادة الموحدة تمثل في انها «لم تكن هيئة تنظيمية بالمعنى الحرفي للكلمة بل كانت بالنسبة للفلسطينيين رمزا معنويا مثل طموحاتهم واحلامهم». (أ.ف.ب)

بعد انتهاء الاضراب الذي كان يكلفهم ٣٢ مليون دولار يوميا

# وزير المالية الاسرائيلي: الاتفاق كان نتيجة للّي الذراع.. ولا يمكن الالتزام به

■ تل ابيب: عاد العمال وموظفو القطاع العام والعاملون بمختلف المرافق الى العمل في اسرائيل امس بعد التوصل الى اتفاق بين وزارة المالية والاتحاد العام لنقابات العمال «الهستدروت» حول خلافهما بشأن استحقاقات التقاعد والسياسة المالية للحكومة المتعلقة بالخصخصة والذي ادى الى الاضراب منذ يوم الاربعاء الماضي.

إلا ان راديو اسرائيل قال ان اضراب عمال النظافة في بلدية تل ابيب استمر امس لليوم الثاني عشر على التوالي حيث لم يتوصل امس الاول ممثلو العمال المضربين الى اي اتفاق مع ممثلي البلدية.

وقال الراديو ان مركز السلطات المحلية قدر حجم الاضرار الناجمة عن الاضراب بملايين الدولارات.

وكان الهستدروت يريد ارغام الحكومة الاسرائيلية على احترام اتفاق ابرم مع الحكومة العمالية السابقة. واعتبرت حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية الحالية ان هذا الاتفاق مكلف جدا.

وكانت الحكومة صدعت الموقف صباح الاحد باصدارها اوامر لارغام المضربين على العمل. ورد مئات المضربين بقطع طرقات ومحاور طرق في انحاء البلاد.

وشل الاضراب الادارات والمصارف والبورصة والمصافي والمرافئ والنقل الجوي والسكك الحديد والمؤسسات العامة وجانبا من المؤسسات التعليمية.

وقالت القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي «انه انتصار ساحق للهستدروت الذي حقق جميع اهدافه التي حددها لنفسه عندما اعلن الاضراب».

وقال وزير المالية يعقوب نيمان الذي وافق بالفعل على المقترحات للصحفيين ان الجانبين كان بامكانهما الاجتماع على مائدة المفاوضات وتجنب الاضراب. واضاف «الخاسر الحقيقي هو الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل والاقتصاد الذي تضرر بشدة».

وقال اتحاد الصناعيين في اسرائيل ان الاضراب وهو اكبر توقف للعمل في اسرائيل منذ اعوام كان يكلف الاقتصاد نحو ٣٢ مليون دولار يوميا.

وكان الهستدروت يطالب بان تنفذ وزارة المالية اتفاقا يتعلق بمعاشات التقاعد وقعه مع حكومة حزب العمل السابقة قبل اسابيع من تولى حكومة بنيامين نتانياهو مقاليد الامور في البلاد.

وقال نيمان ان الاتفاق كان نتيجة للي الذراع ولا يمكن الالتزام به. (وكالات)

# كنفاني: لم يتحقق أي تقدم بعد لقاء أولبرايت. نتانياهو

■ غزة: اعتبر مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني أن أي تقدم لم يتحقق خلال اللقاءات الاخيرة التي اجرتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في باريس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال كنفاني «نحن لانرى أي تقدم من أجل حل الازمة الاسرائيلية الفلسطينية بالرغم من جهود الادارة الامريكية».

واضاف كنفاني في غزة بعد عودته من جنيف حيث التقى عرفات السبت وزيرة الخارجية الامريكية «نحن لسنا متفائلين لان اسرائيل لم تقدم أي تفاصيل عن عمق وتاريخ الانسحاب».

على الصعيد نفسه، صرح المفاوض الفلسطيني الدكتور صائب عريقات بأن عرفات طالب خلال اجتماعه بأولبرايت الادارة الامريكية بضرورة العمل على تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الموقع في البيت الابيض عام ١٩٩٥ والذي وقعه الرئيس بيل كلينتون ووزير خارجيته آنذاك وارن كريستوفر.

وأوضح عريقات في تصريح لصوت فلسطين صباح أمس أن الاتفاق المذكور ينص على نقل مجمل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية الى الولاية الفلسطينية باستثناء المستعمرات مع مراعاة التواصل الجغرافي بين المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية.

وأكد عريقات أن الرئيس الفلسطيني عرفات ركز في محادثاته مع أولبرايت في جنيف الاسبوع الماضي على قضايا اعادة الانتشار وضرورة وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب خاصة المتعلقة بالانشطة الاستعمارية وضرورة تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية وعدم ترحيل أي منها الى مفاوضات الحل النهائي.

وأعلن الدكتور عريقات ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي مجددا وزيرة الخارجية الأمريكية في الثامن عشر من الشهر الجاري في احدى العواصم الاوروبية لاستكمال محادثات واليات تنفيذ الاتفاقات تمهيداً لمفاوضات الحل النهائي.

يذكر أن نتانياهو رفض خلال اللقاءين اللذين عقدهما في باريس مع أولبرايت يومي الجمعة والسبت تقديم أي خطة مفصلة لاعادة الانتشار المحدود والمشروط التي تنوي اسرائيل تنفيذه في الضفة الغربية. (وكالات)

# الجيش الاسرائيلي يقصف خطأ مستوطنة بالجولان

■ الجولان: علم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اطلق خطأ امس قذيفة على مستوطنة «افيام» اليهودية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد اصيبت امرأة شاهدت سقوط القذيفة بصدمة لكن الحادث لم يوقع ضحايا او اضرار.

واضاف المصدر ذاته تم فتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث، خصوصا انه ليس الاول يقع في المنطقة مما أرغم الجيش على الحد من حقول الرماية التي يستخدمها والى خفض تدريباته. (ا ف ب)

عمّان رفضت دخول الحفارات الاسرائيلية

# اتفاقية بين شركتين اردنية واسرائيلية لحفر ٣ آبار في «وادي عربة» بشكل ثنائي

■ عمّان . الاتحاد

■ رفض الاردن بشدة دخول حفارات اسرائيلية الى أراضيه للعمل في حفر ثلاث آبار ارتوازية في منطقة وادي عربة تطبيقا لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تسمح باستغلال المياه.

وكشف وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان الاردن أصر على عدم ادخال الحفارات الاسرائيلية مما اضطر معها لابرام اتفاقية بين الشركة الاسرائيلية المنفذة للحفر واحدى الشركات الاردنية للقيام بالمهمة داخل المناطق الاردنية وبشكل ثنائي ودون تدخل من لجنة المياه المشتركة الاردنية - الاسرائيلية.

ويقول الاردن ان كمية المياه التي ستقوم اسرائيل بضخها من مياه الآبار الجوفية الواقعة في الاراضي الاردنية بمعدل عشرة ملايين متر مكعب في العام مياه تحتوي على نسبة من الملوحة تستخدمها اسرائيل في الاغراض الزراعية، وجاءت بديلا للعشرة ملايين متر مكعب من المياه العذبة التي بدأ الاردن باستلامها من اسرائيل في حزيران من عام ١٩٩٥ من بحيرة طبريا.

وقالت مصادر حكومية ان هذه الاتفاقية تعتبر الاولى من نوعها لتنفيذ عملية حفر لثلاث آبار ارتوازية في الاراضي العربية وقد تم التوقيع عليها مؤخرا بين شركات التنقيب عن المياه (شركة مكورت) الاسرائيلية وشركة اردنية لزيادة كمية المياه التي تزود بها المستوطنات الاسرائيلية في هذه المنطقة.

وتقضي اتفاقية السلام المبرمة بين الجانبين ان تصل كمية المياه التي ستسحبها اسرائيل من الاربع عشرة بئرا ارتوازية التي حفرتها شركة مكورت في وادي عربة للمعاهدة السلمية الى (٥,٥) مليون متر مكعب سنويا، الا ان لاسرائيل الحق في زيادة معدل ضخ المياه من الآبار والمياه الجوفية في الاراضي الاردنية بمعدل عشرة ملايين متر مكعب في العام.

# مليون عربي يقيمون داخل «الخط الاخضر» يطالبون أمتهم باعادة الاعتراف بهم

■ عمّان . سنان شقديح

■ نحن أقلية فلسطينية عربية تعيش في دولة أعلنت عن نفسها ليس فقط كدولة اليهود، وانما كدولة يهودية.. نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي على أرض الآباء والاجداد برغم كل محاولات الاقتلاع.. نحن ذوو الوعي الادراكي المتنامي من خلال ممارسات التفرقة والتمييز في المعاملة والسلوك والاضطهاد.. نحن البقية الباقية من الفلسطينيين التي استعصت على الانصهار والذوبان، فلم تفقد خواصها الاساسية وكيانها خلال نصف قرن.

هكذا يقدم المفكر والكاتب الفلسطيني وليد الفاهوم المقيم داخل الخط الاخضر الاقلية الفلسطينية العربية هناك والتي بدأت أصواتها تتعالى طالبة من العرب اعادة الصلة بهم والاعتراف بهم جزءا لا يتجزأ من الشعب العربي.

ويقول الكاتب الفاهوم لم نعد كالايتام على مأدبة اللئام فلنا تاريخنا ولنا حضارتنا ولنا جذورنا التي تضرب في هذه الارض وتعود الى أعمق أعماق التاريخ، وفي أقل من خمسين سنة تضاعف عددنا أكثر من خمس مرات وأصبحنا نقارب المليون ونشكل خمس سكان الدولة العبرية.. نحن باقون هنا رغم كل شيء فهذا وطننا وليس لنا وطن سواه.

ويضيف: ونحن ايضا نشكل ثلث الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق السلطة الفلسطينية، وكذلك سدس الفلسطينيين عامة اذا ما أضفنا الملايين الثلاثة من اللاجئين المشتتين في جميع أرجاء العالم فنحن والشتات الفلسطيني نشكل نصف الفلسطينيين.

ويصل الفاهوم الى خلاصة مفادها اننا نرى أنفسنا كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وكجزء من الأمة العربية وهكذا يجب ان يرانا أخوتنا بدولة فلسطين العتيدة، وهكذا يجب ان يرانا أخوتنا العرب الذين نريد منهم ان يحسوا بنا ويشدوا أزرنا، وان يرونا كما نحن أقلية ذات تطلعات وحدوية تنتمي الى حضارة عريقة ومتجذرة في تاريخ المشرق والمغرب العربي.. نحن جزء من كل وان كان هنالك بعض التمايز، ذلك التمايز الذي يندفع في سبيل الوحدة العربية الشاملة في يوم من الايام.

ويحدد الفاهوم مطالب العرب داخل الخط الاخضر قائلا: نريد ان يحمينا العالم العربي وان يصد عنا تيار (الاسرلة) وان ينقذ ثقافتنا وتراثنا المهددين، ان يفتح لنا أبواب جامعاته لتعميق حركة التواصل وتقوية الانتماء.

ويختتم الفاهوم حديثه قائلاً: على العالم العربي مسؤولية والتزام وواجب قومي وادبي تجاهنا، ونحن ندرك تماما العلم التطبيع.. ولكن على العالم العربي ايجاد طريقة لحمايتنا لحماية لغتنا الجميلة وترابنا الاجمل.

أما الدكتور أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير داخل الخط الاخضر ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية فانه يطالب الشعوب العربية باعادة ربط علاقاتهم مع الاقلية العربية داخل الخط الاخضر ويقول: نعلم ان هنلك تحسسا لدى بعض الدول العربية وتخوفا ازاء عرب الخط الاخضر والخوف من استغلال الحكومة الاسرائيلية لهذا الاختلاط واعتباره تطبيعا وانا اعتقد ان علاقة اي مواطن عربي ليست تطبيعا، لان الفلسطينيين داخل الخط الاخضر ظلموا على مدى عشرات السنين، ووجهت لهم الكثير من التهم رغم ان أقل ما يمكن قوله بحقهم هو انهم صمدوا في ظل الهيمنة الاسرائيلية داخل الخط الأخضر لذلك لا يمكن ان نسمي ما فرض علينا لدى قيام اية زيارة لشخصيه عربية الى دولة عربية على انه تطبيع.

ويرى د. الطيبي ان على العالم العربي الاعتراف بخطئه تجاه المواطنين العرب داخل الخط الأخضر الذين يؤكدون بشكل دائم على انتمائهم لامتهم ولارضهم العربية.

بقي ان نقول ان الفاهوم والطيبي هما نموذج فقط لأصوات أبناء الامة العربية الذين تجذروا في ارض فلسطين ورفضوا مغادرتها، ويطالبون الامة العربية اليوم باعادة الاعتراف بهم ودمجهم بها.

## شريط الاخبار

■ فنومبينه: صرح مسؤول امريكي كبير في مجال حقوق الانسان امس بانه يتعين على كمبوديا ضمان سلامة عودة كل الساسة بمن فيهم رئيس الوزراء المشارك المخلوع الامير نورودوم راناريده حتى تحصل على مساعدات امريكية للانتخابات التي تجرى الكمبودية في العام المقبل.

وقال جون شاتوك مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمال ايضا انه ابلغ حكومة كمبوديا انه يتعين عليها تحسين المناخ الامني ومعاقبة منتهكي حقوق الانسان وتنفيذ وقف لاطلاق النار للمساعدة في ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة. (رويترز)

■ هونج كونج: اجتمع سياسيون ورجال اعمال موالون لبكين في هونج كونج امس لاختيار نواب هونج كونج في البرلمان الصيني في عملية وصفتها القوى المطالبة بالديمقراطية بانها عملية مخزية.

وتختار لجنة تمثل المجلس النيابي في هونج كونج الذي عينته الصين ويضم ٤٢٤ عضوا، ٣٦ نائبا يمثلون اقليم هونج كونج في مؤتمر الشعب الصيني من بين ٥٤ مرشحا.

وسيعلن عن اسماء المرشحين الفائزين لينضموا الى مؤتمر الشعب الجديد الذي سيشكل اوائل العام المقبل.

واوفدت هونج كونج نوابا الى مؤتمر الشعب الصيني في الماضي لكن هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اختيار ممثلي الاقليم في البرلمان الصيني من خلال لجنة تمثل المجلس النيابي في هونج كونج بدلا من تعيينهم مباشرة من بكين. (رويترز)

■ زنجبار: اعلنت وزارة الصحة ان ثمانية اشخاص توفوا بمرض الكوليرا الذي تفشى في زنجبار.

ونقل راديو زنجبار عن الوزارة قولها ان ٢٧ شخصا يتلقون علاجا من مرض الكوليرا في مستشفيين. وهذه الحالات من بلدة زنجبار والمناطق الشمالية من جزيرة زنجبار.

ودعت الوزارة المواطنين الى اتخاذ الحيطة ضد انتشار المرض.

وهذه هي المرة الرابعة التي ينتشر فيها وباء الكوليرا في زنجبار في السنوات العشرين الماضية وللمرة الثانية هذا العام. وفي شهر مارس توفي ٣٢ شخصا بهذا المرض. وقالت مصادر تعمل في مجال السياحة ان انباء انتشار الوباء اثرت على حجوزات السياح الاجانب فيما تحاول زنجبار بناء صناعة السياحة فيها. والغت بعض الشركات برامجها السياحية في الجزيرة. (رويترز)

■ مابوتو: اصدر جواكيم تشيسانو رئيس موزمبيق مرسوما رئاسيا باقالة المدعي العام سينا تهاتيتيما من منصبه.

وجاء في مرسوم الاقالة ان نائب المدعي العام انطونيو ناميوريتي سيتولى بشكل مؤقت تصريف مهام المدعي العام. ولم يحدد المرسوم اسباب الاقالة التي تجيء بعد اقل من اسبوع من توجيه البرلمان اللوم الى تهاتيتيما لرفضه طلب استدعاء برلماني.

وكان البرلمان وافق بالاجماع على قرار توجيه اللوم قائلا ان «رفضه المثول امام لجنة برلمانية يعد جريمة تمرد». (رويترز)

■ ياوندي: اكدت مصادر رسمية مساء امس الاول في ياوندي ان رئيس الوزراء الكاميروني بيتر مافاني موسونج كلف مجددا بتشكيل حكومة جديدة في الساعات المقبلة. واوضحت المصادر ان عملية تكليف رئيس الوزراء جاءت اثر جلسة استثنائية لمجلس الوزراء.

وكان مافاني موسونج وهو عضو في حزب «التجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني» بزعامة الرئيس بول بيا، عين رئيسا للوزراء في سبتمبر ١٩٩٦. وكان مشروع تشكيل حكومة جديدة منتظرا منذ اعادة انتخاب بيا في ١٢ اكتوبر لولاية جديدة من سبع سنوات بـ ٩٢,٥٧٪ من الاصوات. (أ.ف.ب)

■ نابولي: وقع امس الاول في نابولي بجنوب ايطاليا حادث عرضي في صالة الآلات على متن السفينة «ايلاند برانسس» التابعة لشركة «برانسس كروز» البريطانية اسفر عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى بين افراد الطاقم التقني.

وكان البريطاني جون بيكارد، ٣٨ عاما، في الصالة لمراقبة عملية صيانة جرت مؤخرا في المرجل عندما انفجر انبوب وقذفه ببخار حارق. وقد توفي هذا التقني بعد نقله الى احد مستشفيات المدينة. واصيب ايضا التقني البريطاني جورج كلايتون، ٥٠ عاما، بحروق خطيرة واصيب تقنيان اخران بجروح طفيفة.

يشار الى انه لم يكن يوجد اي راكب على متن السفينة. (أ.ف.ب)





### أكد مساندة سوريا للمواقف القومية لرئيس الدولة

# قدورة لـ «الاتحاد»: اسرائيل تنصلت من كل مبادىء مؤتمر مدريد نسعى إلى علاقات إيجابية مع تركيا ونرفض تفتيت العراق

■ دمشق - حسن العمران:

■ أكد معالي الاستاذ عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق التضامن العربي كمدخل لاستعادة موقع العرب وقوتهم هي موقف قومي ايجابي يصب في مصلحة الامة العربية، وقال ان سوريا تؤيد هذه الدعوة الطيبة والكريمة.

واوضح قدورة في حديث لـ «الاتحاد» ان سوريا حريصة على دعم كل دعوة عربية تصب في الصالح العربي العام.. وقال «نحن في سوريا نؤيد هذه الدعوة الطيبة والكريمة ونرى فيها موقفا قوميا ايجابيا يصب في المحصلة في مصلحة الامة العربية». وجدد المسؤول السوري موقف دمشق الداعي دائما الى ضرورة تعزيز التضامن العربي وتنسيق المواقف العربية من مختلف القضايا المصيرية.

ووصف رئيس مجلس الشعب السوري العلاقات بين دولة الامارات وسوريا بانها علاقات اشقاء تقوم على المحبة والاحترام المتبادل. وقد تعززت وتوطدت بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد. وقال انه لا يخفى مدى تطور هذه العلاقات على كافة الصعد لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين الشقيقين، مشيرا الى ان هناك تنسيقا دائما في الشؤون البرلمانية بين البلدين فيما يخص القضايا العربية والدولية.

واشاد المسؤول السوري بالتضامن العربي الذي تحقق في الموقف من مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي عقد مؤخرا، وقال لقد اثبت التضامن العربي تجاه مؤتمر الدوحة انه قادر على اسقاط كل ما هو مشبوه ومرفوض من قبل جماهير شعبنا العربي وتساءل «كيف ندعو لمشاركة عربية في مؤتمر دولي الغاية منه فك العزلة عن اسرائيل.. كيف يكون ذلك واسرائيل مستمرة في سياستها العدوانية والاستيطانية ورفضها لمبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة؟». واكد ان المؤتمر سقط شكلا ومضمونا قبل ان يعقد لان كل عمل لا يجتمع عليه العرب هو عمل فاشل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مؤشرات لكسر الجمود على المسار السوري - الاسرائيلي في ضوء الزيارات المتتالية للوفود الاجنبية لدمشق، قال قدورة «حين نريد ان نتحدث عن الجمود في عملية السلام لابد لنا من التأكيد مجددا ان اسباب هذا الجمود اصبحت واضحة للمجتمع الدولي لان اسرائيل تنصلت من المبادىء التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد (وهذا مخالف لكل الاعراف الدولية) واستمرت اسرائيل بوضع العراقيل في طريق مسيرة السلام حتى اوصلتها الى طريق مسدود». واضاف لقد عملت حكومة بنيامين نتانياهو منذ مجيئها الى السلطة على تجاهل الاسباب الحقيقية للصراع العربي الاسرائيلي في محاولة منها لتغيير كل مفاهيم السلام وخلق مفاهيم جديدة تلائم الاطماع الاسرائيلية، وهي تعطي كل يوم مؤشرا جديدا للرأي العام العالمي على انها المسؤولة عن تعطيل عملية السلام ورفض اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة مبني على الشرعية الدولية.

واستطرد رئيس مجلس الشعب السوري قائلا: ان نتانياهو

معالي الاستاذ عبدالقادر قدورة

يتعامل مع الوضع في المنطقة من وجهة سياسية قصيرة النظر، وهذه السياسة لن تجلب السلام الى المنطقة فهو يقول لا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولا لوقف بناء المستوطنات. ولا للانسحاب من الجولان ولا للدولة الفلسطينية، وتستمر حكومته في ممارساتها العدوانية واعتداءاتها على جنوب لبنان وفي حصار الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية، فأي سلام يريده نتانياهو؟!

ان تحقيق السلام مرهون بالتزام اسرائيل بما تحقق على مسارات السلام كافة لان العمل على مسار واحد او في مسارين لن يحقق شيئا. ان عملية السلام تحتاج الى جهود كبيرة وحثيثة بعد ان اغلق نتانياهو الباب في وجه جميع المبادرات وحتى الامريكية منها، وهو ما نلحظه في تزايد الانتقادات في الاونة الاخيرة لسياسته سواء من الادارة الامريكية نفسها او الاتحاد الاوروبي أو حتى تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل.

وسوريا اعلنت مرارا وتكرارا التزامها بالعملية السلمية وفق اسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وهذا ما وقعت عليه جميع الاطراف في مدريد بما فيها راعيي المؤتمر ومن ثم تنصلت اسرائيل مما وقعت عليه..؟

واشار الى ضرورة ممارسة الولايات المتحدة لدورها الفعال في العملية السلمية لان اسرائيل بدون الغطاء الامريكي تجد نفسها في عزلة دولية ووضع اقتصادي معقد. ان كسر الجمود على المسار السوري مرتبط بالدور الامريكي، المهم ان تقتنع الادارة الامريكية ومؤسسات الحكم فيها ان مصالحهم الحيوية ترتبط بتطبيق وتنفيذ العملية السلمية الشاملة والعادلة وفق ما اقرته الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

ان السلام غير متوقف على طرف من الاطراف، السلام آت لان المجتمع الدولي يريد السلام والمجتمع الاقليمي يريد السلام والشرعية الدولية تريد السلام واصحاب المصلحة الحقيقية يريدون السلام.. في المحصلة الحرب مرحلة محددة والسلام العادل والشامل هو النتيجة النهائية.

وعلى صعيد آخر اكد عبدالقادر قدورة ان التحالف التركي - الاسرائيلي يشكل خطرا كبيرا على سوريا والعرب والمنطقة بأسرها، وقال ان هذا التحالف سيكون له انعكاساته السلبية على العلاقات التركية - العربية والاسلامية ايضا لان مصلحة تركيا الحقيقية هي في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية وليس في عقد الاتفاقيات والتحالفات مع اسرائيل وخاصة في هذا الوقت الذي يقف فيه العالم متهما اسرائيل بعرقلة عملية السلام التي اقرها المجتمع الدولي وتأتي تركيا لعقد التحالف مع اسرائيل...؟

واوضح المسؤول السوري ان دمشق تسعى الى علاقات ايجابية مع تركيا ولا تسعى الى المواجهة معها وتريد ان تتحرر تركيا من ارتباطاتها مع اسرائيل والتي لا تصب في مصلحتها لا على المدى القريب ولا البعيد وان تعود الى علاقاتها الطبيعية مع الدول العربية والاسلامية، فهي قبل كل شيء بلد جار بيننا وبينه علاقات واسعة وحدود مشتركة تصل لاكثر من ٨٠٠كم وروابط تاريخية قديمة تجمعنا مع الشعب التركي، اضافة لكون تركيا عضوا في المؤتمر الاسلامي. ان ما يحتم على تركيا السعي لاستعادة توازنها والعودة الى التعامل الموضوعي مع جيرانها العرب والمسلمين.

وحول تطور العلاقات العراقية - السورية وما اذا كان الامر سيصل الى مرحلة التطبيع الشامل بين البلدين قال رئيس مجلس الشعب السوري ان العراق جزء من الامة العربية وبالتالي ما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة يهم الامة العربية كلها والاجراء الذي اتخذته سوريا مؤخرا يأتي في اطار سعي سوريا وحرصها على تخفيف معاناة الشعب العراقي وقال ان سوريا اعلنت مرارا رفضها لاي مخططات ترمي الى تفتيت وحدة العراق ارضا وشعبا وانتهاك سيادته وهي تعمل في هذا الاطار لدرء الاخطار التي يمكن ان تنشأ من تفتيت القطر العراقي على الامة العربية والوطن العربي.

واكد قدورة ان لدى سوريا طموحا كبيرا لتفعيل اعلان دمشق في اطار العمل العربي المشترك الذي ينطلق من قاعدتين اساسيتين لابد من التركيز عليهما، الاولى اقتصادية والثانية امنية وقال لقد طرحت سوريا مسألة السوق العربية المشتركة واقامة المنطقة الحرة التجارية وان هذا هو الطريق الوحيد لايجاد مكان للعرب بين دول العالم المتقدم وتحقيق حياة افضل لشعبنا العربي في مختلف البلدان العربية لان العمل القطري مهما بلغ من القوة فلن يستطيع العيش في ظل النظام الدولي الجديد والتكتلات الاقتصادية الضخمة كالسوق الاوروبية المشتركة.

صدام خلال اجتماعه مع جيرنوفسكي.. (أ. ف. ب)

### خلال زيارته للعراق

## جيرنوفسكي يلتقي صدام ويطالب موسكو بتجاهل العقوبات وبمحاكمة الأمريكيين أمام محكمة دولية

■ بغداد: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول في بغداد الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرنوفسكي الذي عبر عن دعمه للعراق في مواجهة «السياسة الامريكية المعادية».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان جيرنوفسكي عبر «عن دعم حزبه الكامل لرفع الحظر المفروض على العراق ولتنمية العلاقات العراقية الروسية» وادان «سياسة الولايات المتحدة المعادية للعراق».

وكان زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي اليميني المتطرف وصل الى بغداد ليل السبت الاحد في زيارة تستغرق اربعة ايام. والتقى بعد وصوله وزير النفط العراقي عامر رشيد.

واضافت الوكالة ان جيرنوفسكي الذي طالب موسكو بتجاهل العقوبات الدولية المفروضة على العراق اطلع صدام خلال اجتماعهما على ما يبذله حزبه الديمقراطي الحر من جهد لرفع العقوبات.

وكان جيرينوفسكي الذي وصف صدام بانه «صديق عزيز وسيظل صديقا للابد» قال للصحفيين في وقت سابق ان زيارته تستهدف ابداء التضامن مع بغداد في مواجهتها مع الولايات المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة. واضاف من خلال مترجم «اننا ندين سياسة الولايات المتحدة ونؤيد الشعب العراقي وصديقنا صدام حسين». وقال جيرنوفسكي «ينبغي ان تتوحد جميع القوى المناهضة للولايات المتحدة وتقف ضد هذا العدوان.. ينبغي محاكمة الامريكيين امام محكمة دولية».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام شكر جيرنوفسكي على جهوده لدعم العلاقات بين العراق وروسيا.

وهذه هي ثالثة زيارة يقوم بها جيرنوفسكي للعراق في ثلاثة اعوام واستقبله صدام خلال زيارتيه السابقتين. (وكالات)



### زيارة أمير قطر للقاهرة واردة

## قطر تؤكد عودة العلاقات الطبيعية مع مصر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية فواز بن أحمد العطية ان زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى مصر أمر وارد، فمن الطبيعي ان يزور أي قائد أو زعيم عربي أيا من العواصم العربية، لكنه اوضح انه حتى الآن لا توجد أي خطوات على هذا الصعيد.

واكد ان العلاقات القطرية - المصرية قد استعادت وضعها السابق قبل الازمة الاخيرة.

واعرب المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية عن امله في ان تتوقف الصحافة المصرية عن شن الحملات الصحفية ضد قطر، واضاف، إننا نأمل ألا تعود الصحافة الى اذكاء نار الفتنة، مشيرا الى ان الصحافة القطرية قد توقفت تماما عن توجيه اي ملاحظات الى مصر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتم اعادة النظر في الاجراءات التي تردد ان بعض الاجهزة الحكومية في قطر اتخذتها بشأن العمالة المصرية اكد العطية ان وضع العمالة المصرية في قطر لم يطرأ عليه أي تغيير، وسيستمر كما كان في السابق دون تفرقة عن غيرها من العمالة العربية الوافدة الى قطر.

وحول اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بالدوحة قال العطية: ان قطر وجهت الدعوات لحضور هذا الاجتماع، ونحن في مرحلة تحديد موعد جديد لعقد الاجتماع بالدوحة طبقا لنظام دورية هذه الاجتماعات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك دول قد اعلنت مشاركتها في الاجتماع بالدوحة اوضح انه على الصعيد الرسمي لا يوجد اي خلاف من اي دولة عضو باعلان دمشق على مكان الاجتماع.

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع يومي الاول والثاني من شهر ديسمبر الجاري.

## قيادي اشتراكي يرفض وساما من الرئيس اليمني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ رفض عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس لجنة تنسيق احزاب المعارضة في حضرموت وسام ٣٠ نوفمبر الذي منحه له الرئيس علي عبدالله صالح ضمن مجموعة من الشخصيات بمناسبة عيد الاستقلال.

وقال في رسالة بعثها من معتقله في سجن المنورة بمدينة المكلا «لقد أصبت بالدهشة والذهول عند سماع خبر منحي وشاما صغيرا من الدرجة الثالثة.. وانني اشفقت على هذه السلطة وتناقضاتها، فكيف تمنحني الوسام وهي تزج بي وزملائي من احزاب المعارضة في المعتقل».

وقال في رسالته انه يرفض الوسام ليس لكونه معتقلا تعرض للاعتداء والاهانة وانما كفرد من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية الذين يعانون من نتائج حرب صيف عام ٩٤.

وكانت قوات الامن المنتشرة في مدينة المكلا قد افشلت اعتصاما نظمته احزاب المعارضة بحضرموت كان مقررا له امس الاول، فقد منعت قوات الجيش والامن المواطنين من التجمع او التوجه الى مبنى المحافظة، فيما ابلغت سلطات المحافظة مجلس تنسيق احزاب المعارضة اخلاء مسؤوليتها مما سيترتب على الاعتصام من نتائج مما دفع مجلس التنسيق الى تأجيل الاعتصام الى امس الاثنين.

من ناحية اخرى قالت صحيفة «الشورى» ان مجهولين اطلقوا قنبلة (آر. بي. جي) على منزل في قرية بوادي حبان في محافظة شبوة مما اثار فزع المواطنين في القرية والقرى المجاورة ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا او اصابات لكنه احدث اضرارا بالمنازل.

وقال شهود عيان ان قنبلتين انفجرتا في ذات الليلة في سوق مدينة نصاب مما احدث حالة من الذعر لدى السكان ولم تسفر عن قتلى او اصابات ولاتزال اسباب ودوافع الحادثين مجهولة.

## تأجيل اجتماعات الجامعة العربية حول مشروعات العمل العربي المشترك

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر تأجيل اجتماعات المندوبين الدائمين بجامعة الدول العربية لمناقشة المشروعات الاربعة المعروضة على مجلس جامعة الدول العربية منذ ٤ دورات لاقرارها وهي محكمة العدل العربية وآلية فض المنازعات وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي والاتحاد العربي ليعقد الاجتماع في شهر يناير المقبل، وصرحت الجامعة العربية بأن المندوبين الدائمين برئاسة مندوب السعودية فؤاد المفتي اجتمعوا امس لمدة ربع الساعة تقرر بعدها تأجيل الاجتماع لوجود عدد من الملاحظات الكثيرة على تلك المشروعات خلافا لما حث عليه الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد مؤخرا بتقليل عدد الملاحظات حتى يتسنى للامانة العامة للجامعة اقرار هذه المشروعات خلال الدورة القادمة لمجلس الجامعة المقرر عقدها في شهر مارس القادم.

### اسرائيل قصفت عدة قرى

## الهراوي: المقاومة وطنية لبنانية ونشكر من يدعمها

■ بيروت - الاتحاد

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل، وتركز القصف على مرتفعات اقليم التفاح، الجبل الرفيع، الجبل الاخضر، مجرى نبع الطاسة، اللويزة، مليخ ومجرى نهر الليطاني. وترافق القصف مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق البقاع الغربي من مواقعها في تلة عين قليا ووادي ابو قمحة.

وقد تركز القصف على مناطق جبل الضهر ومحيط الدلافة ولوسي. واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان لبنان لن يتخلى عن المقاومة طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي. واشار في تصريحات له قبل مغادرته الى طهران ان لبنان عضو فاعل في مؤتمر القمة الاسلامية.

وقال الهراوي ان المسؤولية في الجنوب اللبناني هي مسؤولية لبنانية وان المقاومة هي مقاومة لبنانية وطنية بحق وليست لها أي صيغة اخرى، واعلن شكره لكل من يؤازر هذه المقاومة من الدول العربية والاسلامية. وطالب وزير الخارجية فارس بويز اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وقال ان القرار لايعطي اسرائيل الحق في فرض شروط ولا مطالبة لبنان بثمن هذا الانسحاب. ولكن بويز أشار الى ان اسرائيل مازالت حتى الآن تتخبط في مشكلة الانسحاب من الجنوب والذي تحول بفضل المقاومة وصمود الدولة والشعب الى فيتنام جديدة بالنسبة لاسرائيل، وهذا يحتم عليه الانسحاب سواء على المدى المتوسط أو الطويل.

وتواصلت أمس الاتصالات غير المعلنة بشأن التوصل الى اتفاق يقضي باجراء عملية تبادل بين اسرى لبنانيين واشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان المفاوضات تتم عبر القناة الفرنسية وبوساطة غير معلنة حيث تم حتى الآن احراز تقدم ملموس قد يعلن عنه خلال الاسبوع المقبل.

وأعلن السفير الفرنسي في لبنان دانييل جوانو ان بلاده تدعم بقوة جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشأن التوصل لاتفاق يقود الى عملية التبادل.

ورفض جوانو الكشف علناً عن طبيعة الدور الفرنسي في هذه القضية.

وعلى صعيد آخر كشف النقاب في الشريط الحدودي المحتل ان سيارة اسعاف اسرائيلية نقلت أمس عدداً من المعتقلين اللبنانيين من معتقل الخيام الى مستشفى مرجعيون وسط حراسة مشددة نفذتها آليات مدرعة اسرائيلية.

وعمدت قوة اسرائيلية الى قطع الطرقات خلال نقل المعتقلين والذين ذكر ان احدهم بحالة الخطر الشديد.

## عرفات اجرى محادثات ايجابية جدا في الدوحة

■ الدوحة: علم من السفارة الفلسطينية في الدوحة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى محادثات «ايجابية جدا» مع المسؤولين القطريين اثناء زيارته الى الدوحة التي اختتمت صباح امس. وكان عرفات وصل مساء امس الاول الى الدوحة حيث استقبله امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال دبلوماسي في سفارة فلسطين ان المحادثات كانت «ايجابية جدا» وتناولت على وجه الخصوص «تطورات عملية السلام» موضحا ان عرفات «عرض لامير قطر نتائج لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت». واضاف ان الرئيس الفلسطيني «شكر الامير لدعم قطر الشعب الفلسطيني»، مشددا على ان قطر «تقدم دعما متواصلا للمناطق الفلسطينية». واوضح الدبلوماسي ان قطر تمول حاليا بناء مدينة رياضية في غزة وستساهم في مشروع انشاء منطقة صناعية على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

وشدد الدبلوماسي الفلسطيني على ان العلاقات بين الطرفين «ممتازة» وان قطر «تتفهم بشكل كامل» موقف الفلسطينيين بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة في نوفمبر الماضي بسبب جمود عملية السلام. (أ.ف.ب)



شيراك خلال زيارته لابيدجان

## شيراك يرفض التشاؤم الافريقي

ابيدجان: اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبيل مغادرته ابيدجان عاصمة ساحل العاج بعد ان شارك في افتتاح المؤتمر الدولي العاشر حول الايدز والامراض الجنسية المعدية في افريقيا انه متفائل بالنسبة لمستقبل افريقيا ويرفض التشاؤم الافريقي.

وقال شيراك «ان فرنسا تقاوم تجربة فك الارتباط وهي تسعى الى ابقاء مساعداتها للتنمية» في افريقيا، واضاف «لست متشائما وارفض التشاؤم الافريقي» حيال مستقبل القارة السوداء.

واكد «ان دولة القانون تتعزز والنمو ايجابي بالنسبة للفرد»، معتبرا انه «لا يوجد نمو من دون ثقة». (أ.ف.ب)

## رئيس وزراء البحرين يتلقى رسالة من حبيبي

■ المنامة: تلقى رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس رسالة خطية من النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي اعرب فيها عن اطيب تهانيه بما افاء الله عليه من نعمة الشفاء التام متمنيا له موفور الصحة والسعادة لمواصلة مسيرة التقدم والتطور في البلاد.

وقد بعث رئيس الوزراء البحريني برسالة شكر جوابية الى حبيبي اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره على ما ابداه من مشاعر طيبة نحوه متمنيا للجمهورية الاسلامية الايرانية مزيدا من الرفعة والازدهار. (واخ)

## العراق يدعو القمة للاسهام في رفع العقوبات

■ بغداد: دعت صحيفة «الثورة» العراقية امس قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ أعمالها اليوم في طهران الى «الاسهام الجدي والفعال» في رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان المطلوب من مؤتمر القمة الاسلامي «الاسهام الجدي والفعال في تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كخطوة أولى على طريق الرفع الشامل والنهائي للحصار» والى «اعلان التضامن الحقيقي مع العراق ضد العدوانية الامريكية».. وقالت «الثورة» ان المؤتمر ينعقد «وسط اجواء اقليمية ودولية مشحونة بعوامل التصعيد والتوتر واشتداد التآمر الامبريالي على الاسلام والمسلمين» مؤكدة «ان التحالف الامريكي الصهيوني هو التحدي الابرز الذي يواجه الدول الاسلامية الآن».. (أ. ف. ب)

### حذرت من مغبة استمرار الظلم

## «حماس»: اشعال الانتفاضة مجددا مسألة وقت

■ القدس المحتلة: قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس ان الشعب الفلسطيني يمكنه إشعال سعير الانتفاضة من جديد متى توفرت الظروف المساعدة على ذلك.

وقال كبير المتحدثين باسم «حماس» الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ان سعير المواجهة مع السلطات الاسرائيلية وجيشها مازال يشتعل في قلوب الفلسطينيين وان السخط الفلسطيني قد ينفجر مرة اخرى في اي لحظة. وقال الرنتيسي في مقابلة مع صحيفة «الجيروزاليم بوست» ان حركة حماس هي التي عملت على اشعال نيران الانتفاضة في شهر كانون الاول عام ١٩٨٧.

واضاف ان «الانتفاضة اجبرت الشعب الفلسطيني على مواجهة الحقيقة والظلم الفادح الذي صبته اسرائيل على رؤوس الفلسطينيين، حيث تحولت مشاعر الظلم والسخط الى حجارة ومسيرات واحتجاجات شعبية تطورت فيما بعد الى مواجهات مع الاحتلال». وقال الرنتيسي ان اسرائيل مازالت تتعامل مع الفلسطينيين بالاسلوب ذاته الذي كان سائدا قبيل الانتفاضة وادى الى اشعالها. مضيفا ان اشعال الانتفاضة من جديد ليس إلا مسألة وقت.

ونقلت الصحيفة عن الرنتيسي قوله ان حركة حماس «ستستمر في جهادها ضد المحتلين مادام الاحتلال مستمرا». ووفقا للصحيفة قال الرنتيسي ان «اهداف الانتفاضة كثيرة وان الفلسطينيين سوف يستمرون في الدفاع عن انفسهم في وجه العدوان الاسرائيلي». (كونا)



عراقي يصنع أواني معدنية مزخرفة في سوق الحدادين في بغداد التي اشتهرت باجتذاب اعداد كبيرة من السياح الأجانب في السابق لكنها تعاني الآن من كساد شديد مثل كل المرافق العراقية بسبب وطأة العقوبات الدولية القاسية. (أ ف ب)

### «العراقيون سيتخلصون بأيديهم من الحصار»

## الصحاف يتهم واشنطن بالعمل على تغيير النظام العراقي

■ القاهرة: اعرب وزير الخارجية العراقي د. محمد سعيد الصحاف عن اعتقاده بأن الحصار المفروض على العراق سيتم التخلص منه بأيدي العراقيين وقال «ربما سنهدم الحصار قبل ان يستعيد المنصفون في مجلس الامن قدرتهم على اتخاذ مثل هذا القرار».

واضاف وزير الخارجية العراقي في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته امس «اود التأكيد على ان الحصار في جزء كبير منه هو حصار عربي.. اقصد حصار حكومات عربية فاذا ادركت الحكومات العربية انها غير مجبرة على الاستمرار في المشاركة في ابادة شعب عربي وتغير موقفها من الحصار فسيهرول الامريكان وغيرهم الى رفع الحصار».

واتهم الصحاف الولايات المتحدة بانها تريد تغيير النظام وتريد ان تأتي بحكومة عميلة حتى تستطيع ان تهيمن على ثاني احتياطي نفطي في العالم.

وابدى وزير الخارجية العراقي امتنانه لموقف مصر من العراق وقال انا مسرور جدا من انه ثبت ان العلاقات مع مصر مستقرة على اساس سليم وصالح لما فيه المصلحة، مشيرا الى ان البناء الذي تم على هذا الاساس هو بناء جيد.

واضاف الصحاف ان هناك تسريعا في العمل والتنسيق ولكن هناك بطئا في الشكليات. واشاد بموقف مصر خلال عضويتها بمجلس الامن والتي كانت تعبيرا يبعث على الارتياح حيث عدالة هذه المواقف تجاه كافة القضايا وخاصة قضية العراق ونحن ممتنون لذلك. (أ.ش.أ)

### بعدما تجاوزت الحدود

## الحريري يحذر محطات التلفزة من مغبة التمادي بالحوارات المفتوحة

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ واخيراً... اضطرت الحكومة اللبنانية للتدخل من اجل ضبط «الفلتان الاعلامي» الذي تجلى مؤخرا في موجة هستيرية من البرامج المفتوحة عبر العديد من محطات التلفزة اللبنانية والتي تخطت كل حدود الاحتمال!...

لقد جنحت هذه البرامج وبخطوات متسارعة نحو برامج قد يعتبرها البعض انها جريئة بينما يرى آخرون انها تشكل صدمة لجهة ما تطرحه من ملفات وموضوعات ولعدم وجود ضوابط يمكن بالتزامها تلافي ما هو محظور مناقشته دينيا واجتماعيا وما هو يطال العادات والتقاليد لشرائح عديدة من المجتمع اللبناني.

يذكر ان بعض هذه البرامج يبث عبر القنوات الفضائية، ومن هنا صدرت ردود فعل غير عادية في اكثر من عاصمة عربية من اجل وضع حد لما يجري.

ففي السياسة، خرجت الحوارات عن الايقاعات المتعارف عليها لتصل الى سجال يكاد يحدد الثوابت. وادى التنافس بين المحطات الى اثارة ملفات ذات نكهة خلافية وطائفية تجاوزت الخطوط الحمراء وادت هذه الحوارات الى ما يشبه حالة يأس عام نتيجة المستوى الذي وصلت اليه.

وفي المواضيع الاخلاقية جنحت بعض المحطات الى استقطاب الجمهور عبر طرح مواضيع تتعلق بالجنس سواء عبر العلاقات غير الشرعية، والاغتصاب والشذوذ وسفاح القربى وغيرها. وجلس الناس يشاهدون ويستمعون الى مشكلات كان من الصعب تداولها حتى ضمن الغرف الضيقة.

وفي ملفات الفضائح طرحت ملفات عديدة ايضاً بدا ان مستوى طرحها ومعالجتها يساهم في خلخلة الوضع على حساب ما تبقى من حدود للممكن.

المشكلة ان احداً لم يتدخل لوقف هذه الهستيريا من البرامج حتى خرجت الاصوات من رجال الدين ومن الهيئات الاجتماعية على مختلف مواقعها. وصدرت ردود فعل غاضبة الامر الذي ادى الى تدخل رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي لمح عقب اجتماع مع مسؤولي المحطات الى امكانية اتخاذ اجراءات للتضييق على هذه المحطات اذا لم يتم وضع حد لما يجري. واشار الى ان ذلك قد يصل الى حد سحب التراخيص المعطاة لهذه المحطات.

وقد عقد الحريري الليلة قبل الماضية، اجتماعا حضره وزير الاعلام باسم السبع ورؤساء المحطات التلفزيونية لمناقشة هذا الموضوع تمهيدا لوضع أسس تظهر محطات التلفزة اللبنانية بالصورة اللائقة بها لتراعي التقاليد الاجتماعية والدينية للشعب اللبناني.

### الخرطوم تقاضي دبلوماسيين رفضوا العودة من الخارج

# تحرك شعبي في السودان للتطبيع مع مصر

■ الخرطوم - الاتحاد - أ ش أ

■ أبدى مجلس الصداقة الشعبية العالمية بالسودان «هيئة حكومية» حرصه على الاسهام في كل الجهود والخطوات الايجابية التي اضطلعت بها الحكومتان المصرية والسودانية لتطبيع العلاقات الثنائية مؤكداً إيمانه الشديد باهمية تفعيل وتنشيط الجهود الشعبية في هذا المجال.

ودعا المجلس في بيان اصدره أمس القطاعات الشعبية والقوى الوطنية في مصر والسودان لبذل كل الجهود الممكنة في هذا الاطار من خلال التفعيل الكامل للتواصل والتعاون في كل المجالات والاصعدة والحرص على تبصير القاعدة الشعبية في البلدين بمقتضيات التضامن لمواجهة المخاطر الاقليمية والعالمية التي تستهدف البلدين وتهدد الامن الوطني والمصالح الاستراتيجية المصيرية لكليهما.

على صعيد آخر قررت وزارة الخارجية السودانية فتح بلاغات جنائية ضد عدد من الدبلوماسيين لم ينفذوا قرارات بالنقل لرئاستها بالخرطوم بعد ان حصلوا على مخصصات النقل بما فيها تذاكر السفر بالعملات الحرة وفضلوا البقاء في الخارج منذ عام ١٩٨٩ وأمهلتهم ثلاثة شهور لرد المبالغ التي منحت لهم والا فستتم مصادرة ممتلكاتهم وعقاراتهم لاستيفائها.

ومن جانبها أعربت المنظمة السودانية لحقوق الانسان فرع القاهرة عن قلقها البالغ لتكرار ظاهرة اهانة جلد النساء في السودان ودعت الحكومات والجماعات والافراد لممارسة الضغط على السلطات السودانية لوقفها.

وأكدت في بيان أصدرته ضرورة الالتزام بحصانة العاملين في حقل المحاماة والالتزام بالاجراءات المتبعة في تشكيل المحاكم والاعتراف بحق المحامين في الظهور أمام المحاكم للدفاع عن المتهمين.

وفي هذه الاثناء ذكرت صحيفة «ألوان» السودانية أن مدينة «ملكال» عاصمة ولاية أعالي النيل الجنوبية بدأت استقبال المقاتلين العائدين من الفصائل المتصالحة مع الحكومة السودانية. واضافت انها لاحظت على بعضهم وهم يتجولون في المدينة أنهم «حفاة عراة ذوو أجسام هزيلة وكلهم يعانون من أسقام مزمنة كما تبدو عليهم الدهشة من الحياة المدنية» ونقلت عن والي الولاية أبوبكر دينق قوله ان العائدين تجاوبوا مع أوضاعهم الجديدة واتجهوا للزراعة والانتاج ولم يرتكبوا حوادث مخلة بالامن.

وأعلن زعيم الفصيل المتحد الدكتور لام اكول الموجود في المدينة أنه مع التعددية السياسية والحزبية حتى النهاية قائلا انه لامعنى لوجود أحزاب في الجنوب ونظام شبه شمولي في الشمال وان هذا كان احد الاسباب الرئيسية لانهيار اتفاقية أديس أبابا للسلام الموقعة عام ١٩٧٢ في أوائل الثمانينات. وطالب اكول الحكومة السودانية في حوار نشرته أمس صحيفة «الشارع السياسي» المستقلة بالا تغلق لها الباب وأن تفسح الفرصة أمام الاحزاب الاخرى في الداخل والخارج لتقديم خياراتها حول الاشكال المناسبة لحكم السودان.

### تدهور صحة معتقلين مضربين عن الطعام

# أنباء عن تشكيل حكومة يمنية بمشاركة المعارضة

■ عدن - طه الكعبي:

■ اشارت صحيفة «التجمع» الصادرة في عدن امس الى انه نما اليها ان من بين الاسماء التي تتردد للاشتراك في الوزارة اليمنية الجديدة التي يترأسها الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، عبدالله بن حسين الاحمر وعبدالرحمن الجفري (أحد المتهمين بقائمة الـ ١٦ الذين تجري محاكمتهم غيابيا في محكمة شرق صنعاء وزعيم معارض يعيش في المنفى) الدكتور ياسين سعيد نعمان (قيادي معارض يعيش في المنفى) وعلي صالح عباد (مقبل) (أمين عام الاشتراكي) والدكتور فرج بن غانم وعبدالعزيز عبدالغني ويحيى المتوكل وعلي محسن الاحمر ومحمد ضيف الله وعبدالكريم الارياني وعلي ناصر محمد وابراهيم الوزير رئيس اتحاد القوى الشعبية (معارض) واحمد الشامي، ونسبت الصحيفة خبرها الى معلومات قالت انها راجت في بعض العواصم الاوروبية والعربية.

واوضحت صحيفة «التجمع» لسان حال حزب التجمع الوحدوي اليمني ان مهام الحكومة الجديدة ستكون لازالة ما رسب في النفوس جراء الحروب اليمنية - اليمنية سواء تلك التي جرت بين شطري اليمن او تلك التي جرت في كل شطر على حدة والتي كان اخرها حرب ١٩٩٤ بالاضافة الى انجاز الاصلاح الاقتصادي والمؤسسي والقانوني واصلاح القضاء والتعليم.. مشيرة الى انها ستكون حكومة مصالحة وطنية.

من جهة اخرى بعث مدير سجن المنورة المركزي بمحافظة حضرموت، رسالة الى وكيل نيابة المكلا عاصمة المحافظة ليلة السابع من ديسمبر الجاري حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، يعلمه خلالها بالتدهور الملحوظ في الحالة الصحية للمعتقلين نتيجة لاضرابهم عن الطعام فضلا عن رفضهم للعلاج والدواء كالمغذيات وغيرها.

ووجه محامي المعتقلين الـ ١٣ من قيادتي الاشتراكي والرابطة (رأي) مذكرة يوم امس الى وكيل نيابة المكلا يخبره فيها بالتدهور الخطير الذي وصلت اليه حالة المعتقلين منذ ١٠ و ١٢ نوفمبر المنصرم، والمضربين عن الطعام منذ الثالث من ديسمبر الجاري حتى يتم الافراج عنهم، والذين يلقي لضرابهم احتجاجا على ما وصفوه بالاعمال والاجراءات غير القانونية والانتهاكات لحقوقهم الدستورية.

وحمل المحامي نجيب سعيد خنبش، وكيل النيابة مسؤولية تردي الحالة الصحية والنفسية والانتهاكات والخروقات غير القانونية للحقوق الدستورية للمعتقلين حسن احمد باعوم، محسن احمد العمودي، فؤاد بامطرف، عوض عبدالله المرشدي، عبدالمجيد وحدين، علي عمر باحجاو، عبدالعزيز بامعلم، ابوبكر بن حسينون، انس علي باحنان، سعيد علي باعلي، علي سعدالله الحاج، عمر عبدالشيخ بليعتوت، عمر علي باشويه.

واصدرت لجنة تنسيق احزاب المعارضة بالمحافظة بيانا بهذا الصدد كما اصدرت بلاغا اشارت فيه الى وجود اعداد كثيفة من قوات مكافحة الشغب في مدينة المكلا منذ صباح يوم السبت الماضي تحسبا من الاعتصام الجماهيري الذي كان مقررا اقامته يوم امس الاثنين، ولكن اجلته لجنة تنسيق احزاب المعارضة دون ان تحدد موعدا جديدا له.

## حول العالم

### لصوص

■ موسكو: صرح الرئيس الشيشاني اصلان مسخدوف انه يشعر بقلق من ارتفاع معدل اللصوصية في الشيشان. واضاف ان هذه الجرائم تهدف الى ابعاد المستثمرين الاجانب.

وفي تصريحات نشرتها وكالة انباء انترفاكس الروسية انتقد ايضا مسخدوف بعضا من قادة بلاده العسكريين لعدم مساعدتهم في حفظ النظام.

ونقلت انترفاكس عن مسخدوف قوله «جمهورية الشيشان لا تواجه حاليا تهديدا خارجيا لا من روسيا ولا من اي دولة اخرى.. ولكن سرقة النفط داخل الشيشان وصلت الى مستويات مرتفعة.. كل شهر تسرق جماعات اجرامية نفطا تتراوح قيمته بين ثلاثة وخمسة مليارات روبل»

ونقلت انترفاكس عن مسخدوف قوله ان «منظمي هذه الاعمال الاجرامية يسعون الى تحقيق اهداف سياسية ويحاولون تلطيخ سمعة السلطات الشيشانية في نظر الشركات الاجنبية المهتمة بالاستثمار في بلادنا». (رويترز)

### ميجور

■ لندن: وقع رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور عقدا يعود عليه بمبلغ هائل لكتابة مذكراته التي سيكشف فيها عن صفقات وسيئات الحزب خلال فترة زعامته للمحافظين التي استمرت سبعة اعوام.

وسوف يكشف ميجور في هذه المذكرات لاول مرة عن رأيه في الصراعات داخل حزب المحافظين حول العلاقات بين بريطانيا واوروبا وسوف يتناول في ذلك موقف كل من مارجريت تاتشر زعيمة الحزب ورئيسة الوزراء السابقة وكينيث كلارك وزير الخزانة السابق اللذين كانا من اقوى المؤيدين للعلاقات الاوروبية / البريطانية. (أ.ش.أ)

### شيبلي

■ ولنجتون: ادت جيني شيبلي اول سيدة ترأس حكومة نيوزيلندا اليمين الرسمية امس الاول خلفا لرئيس الوزراء السابق جيم بولجر.

ووقع الحاكم العام السير مايكل هاردي بويز امرا بتعيين شيبلي رئيسة للوزراء في احتفال عقد بمقر مجلس الوزراء بولنجتون بعد قبول استقالة بولجر. وقال بولجر الذي ترك المنصب بعد ان مكث فيه سبعة اعوام للصحفيين انه يرى هذا اليوم «بمسحة من الحزن».

ومرت على بولجر ثلاث حكومات مختلفة ضمن الحزب الوطني المحافظ قبل ان تطيح به شيبلي في انقلاب مفاجيء الشهر الماضي من الحزب ومن رئاسة الوزراء. (رويترز)

### .. وجيجو

■ باريس: دخلت وزيرة العدل الفرنسية اليزابيث جيجو مستشفى في باريس امس الاول بعد ان اصيبت باعتلال في صحتها ولكن الاطباء رفضوا الافصاح عن حالتها.

واكد المكتب الاعلامي للقوات المسلحة فقط انها دخلت مستشفى فال دي جراس منذ مساء السبت وهي مستشفى تديرها القوات المسلحة وقالت مصادر ان جيجو التي تبلغ من العمر ٥٠ عاما عولجت الجمعة في افيجنون جنوب فرنسا من متاعب في القلب ولكنها عادت الى باريس بالطائرة صباح السبت على متن رحلة عادية وبناء على طلبها نقلت الى مستشفى فال جراس لاجراء مزيد من الفحوص.

وتعتبر ميجو اول سيدة تتولى وزارة العدل في فرنسا وقد شهدت مؤخرا اقرار تشريع مثير للجدل داخل البرلمان بعد جلسات طويلة امتدت لساعات متأخرة من الليل وقد هاجمت المعارضة بشدة القانون الجديد الذي يمنح الجنسية للاطفال المولودين في فرنسا لآباء اجانب. (د.ب.أ)

### مليون دولار

■ مكسيكو سيتي: عرضت المكسيك مليون دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال ثلاثة اشقاء يرأسون عصابة مخدرات خطيرة وامروا باطلاق النار في الاونة الاخيرة على صحفي مكسيكي معروف.

واعلن مكتب النائب العام في بيان انه سيدفع ثمانية ملايين بيزو وهو ما يزيد قليلا على مليون دولار لاي شخص يساعد الشرطة على اعتقال اي من الاشقاء بنيامين ورامون وفرانسيسكو خافير وهم من عائلة اريلانو فيلكس.

وتترأس عائلة اريلانو فيلكس ما يسمى بعصابة تيخوانا المعروفة بعنفها في حروب عصابات المخدرات. وهاجم مسلحون من العصابة خوسيسوس بلانكورنيلاس رئيس تحرير مجلة اسبوعية تغطي بانتظام تجارة المخدرات في ٢٧ نوفمبر.

ومازال بلانكورنيلاس يتماثل للشفاء بعد اصابته بأربع رصاصات في المستشفى وذلك بعد اسبوعين تقريبا من الهجوم الذي اودي بحياة حارسه الشخصي وأحد المهاجمين وهو مسلح معروف في عصابة المخدرات. (رويترز)

# اتصالات مكثفة في الجزائر لدعم وتعزيز الائتلاف الحاكم

■ الجزائر - الاتحاد:

■ تجري هذه الأيام اتصالات مكثفة بين قيادات أهم الاحزاب السياسية في الجزائر لتعزيز الائتلاف الحكومي قبل موعد اجراء انتخاب مجلس الامة (الغرفة البرلمانية الثانية) بعد اسبوعين. وقد التقى قادة الاحزاب المشاركة في الائتلاف، وهي التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير عدة مرات خلال الاسبوعين الاخيرين، وينتظر ان تختتم هذه اللقاءات باجتماع يضم قيادات الاحزاب المذكورة ورئيس الحكومة أحمد أويحيى في غضون الاسبوع المقبل.

وعلمت «الاتحاد» ان رئاسة الحكومة قامت بمساع تجاه جبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة في الاسبوع الماضي وعرضت عليهما المشاركة في حكومة واسعة التمثيل سيعلن عنها قريبا، وتقول مصادر ان تعديلا وزاريا هاما سيحدث في الأيام المقبلة، يوسع من خلاله تمثيل حركة مجتمع السلم وهي حزب اسلامي وجبهة التحرير الوطني وهي حزب وطني محافظ في الحكومة. كما يمكن تعيين وزراء من بين الشخصيات المستقلة والاحزاب الاخرى ذات النفوذ في المجتمع، لكن الاتصالات مع «القوى الاشتراكية» و «النهضة» لم تحقق بعد تقدما في هذا الاتجاه.

وكان وفد من «النهضة» قد استقبل مؤخرا برئاسة الجمهورية، ولم تتسرب اية معلومات حول فحوى اللقاء ونتائجه، غير ان لقاءات اخرى ينتظر ان تشهدها نهاية هذا الاسبوع برعاية الرئيس اليمين زروال لتجسيد المساعي الرامية الى تشكيل حكومة موسعة تعكس الثقل السياسي لمختلف الفعاليات السياسية في المجتمع، ويجري الحديث هذه الأيام في اوساط المعارضة حول جدوى المشاركة بأشخاص في حكومة يسيرها برنامج حزب واحد، وهو ما يعني طرح هذا الموضوع بالحاح على مائدة النقاش خلال الاسبوع المقبل مع احمد أويحيى. ويكون هذا المشكل هو السبب الرئيسي الذي جعل بعض الاحزاب تتردد في التحاقها بالركب للمشاركة في الحكومة.

وقال مسؤول سياسي للاتحاد ان الائتلاف يجب ان ينتقل من المشاركة بأشخاص الى ايجاد برنامج مشترك للحكومة تكون جميع الاطراف المشاركة فيه مساهمة في انجازه وصياغته، ويعتقد الملاحظون ان طرح الاحزاب لموضوع برنامج مشترك يعد خطوة اخرى هامة في طريق ترسيخ العمل السياسي في الجزائر، وسيكون ادخال تعديلات على برنامج الحكومة بما يرضي احزاب الائتلاف الاخرى على حساب التجمع الوطني الديمقراطي الذي فاز بالاغلبية النسبية في الانتخابات البرلمانية في يونيو الماضي ويقود الحكومة الائتلافية الاولى من نوعها في الجزائر، كما سيكون توسيع التمثيل الى احزاب اخرى على حساب ذات الحزب الذي يشغل الآن ثلثي عدد الحقائب الحكومية.

من جهة اخرى قررت حركة مجتمع السلم تأجيل عقد مؤتمرها المقرر في الاسبوع الثالث من ديسمبر الجاري الى بداية الربيع المقبل لأسباب وصفتها قيادة الحركة بالتقنية.

### في بيان كشف تفككها ولا مركزيتها

## الجماعة الارهابية في مصر تعلن وقف مهاجمة السياح وتتهم «الشباب الجدد»

■ القاهرة: قررت الجماعة الارهابية التي تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» امس «وقف قرار استهداف صناعة السياحة او السياح في مصر». واعلن بيان نقلته وكالات الانباء رفض الجماعة لاعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٥٨ سائحا يوم ١٧ نوفمبر الماضي. وأكد قادة الجماعة المقيمين في الخارج انهم اتخذوا قرارهم بعد تحقيقات اجروها حول «حادث الاقصر المأساوي» الذي قالوا انهم «فوجئوا» بحدوثه وهالهم العدد الكبير من الضحايا وما ذكر من حدوث تمثيل ببعض القتلى مما يتنافى مع المنطلقات الشرعية والانسانية والسياسية للجماعة. وقال البيان ان هذا القرار جار تعميمه ليصل الى كل قواعد وخلايا الجماعة في مصر. وتنصل قادة الجماعة من بيان صدر اثر حادث الاقصر وحمل توقيعها واعلن مسؤوليتها عنه ووصفوه بانه غير صحيح ويضاف الى بيانات اخرى سعت من خلالها جهات مشبوهة الى تلطيخ سمعة الجماعة. واكد البيان في الوقت نفسه ان المنفذين الستة لاعتداء الاقصر هم من شباب الجماعة الصغار والجدد ولم يكونوا مكلفين باي عمل يتعلق بالسياحة، وانهم ذكروا في رسالتهم التي وجدت معهم انهم قاموا بهذا العمل من تلقاء انفسهم.

وقالت الجماعة انها ستتخذ اجراءات في المستقبل لمنع حدوث مثل هذه الفجوة بين الزعماء في المنفى والاعضاء في مصر.

وعلقت وكالة «رويترز» على كلام الجماعة بالقول انه علامة اخرى على انها تفتقر الى السلطة المركزية على ما يبدو، وانها تفككت الى عناصر اصغر واكثر عنفا. وقال البيان الصادر عن قادة الجماعة «في الخارج» ان قرارهم وقف استهداف السياحة والسياح جاء استجابة لما اصدره اخواننا الكبار ومشايخنا في سجن طره من عهد أمان للسياح الاجانب، وكان قد اعلنوا ذلك اثر اعتداء أمام متحف القاهرة اودى بحياة ٩ سياح المان وذلك يوم ١٨ سبتمبر الماضي. (وكالات)

### الخطوة التالية بيد إسرائيل:

# فيدرين: واشنطن تنبهت للعلاقة بين دورها السلبي في السلام واهتزاز مصداقيتها في العالم العربي

■ باريس: قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان الخطوة التالية على طريق احياء عملية السلام في الشرق الاوسط بيد اسرائيل.

وقال فيدرين الذي بحث الوضع في الشرق الاوسط مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول بعد اجتماعها مع نتانياهو ان فرنسا تشعر بأن خطط الحكومة الاسرائيلية الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية «غير كافية».

وادلى فيدرين بهذه التصريحات خلال لقاء اجراه معه تلفزيون «ار تي ال» من لوكسمبورج.

وتجنب فيدرين خلال المقابلة مرارا الاجابة على اسئلة ان كان مازال يعتبر سياسات نتانياهو «كارثية» بالنسبة للشرق الاوسط كما كان قد صرح في سبتمبر وادت تلك التصريحات الى تصاعد الانتقادات الاسرائيلية لفرنسا.

كما رفض فيدرين مرارا القول بما اذا كانت اسرائيل تريد السلام.

وقال فيدرين ان الادارة الامريكية تنبهت مؤخرا الى العلاقة بين دورها السلبي تجاه عملية السلام واهتزاز مصداقيتها في العالم العربي، مشيرا الى ان هناك تقاربا اكثر فأكثر بين الموقفين الفرنسي والامريكي والاوروبي فيما يتعلق بوقف اجراءات تنفيذ الاتفاقات المبرمة من جانب اسرائيل واعادة الانتشار.. مؤكدا ان الحل السياسي العادل لقضية الشرق الاوسط لابد وأن ينطلق من اتفاقيات اوسلو التي تضمن الامن الحقيقي للطرفين. واضاف ان الحد الادنى المقبول للانسحاب من الضفة الغربية يتم بالاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان نسبة ٦ في المائة التي يطرحها الاسرائيليون غير كافية وان الهوة لازالت واسعة بين الجانبين.

ورحب فيدرين بعودة الدور الروسي للشرق الاوسط وقال اننا لسنا في سباق او تنافس لان الجميع يعملون على تحريك السلام.

وردا على سؤال حول قدرة الرئيس الفلسطيني على مكافحة الارهاب قال اننا لانشك في ارادة الرئيس عرفات، كما ان الفلسطينيين اكدوا رغبتهم في مواجهة الارهاب وقال ان الارهاب موجود ايضا في الجانب الاسرائيلي وقد دفع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق رابين حياته ثمنا للتطرف الاسرائيلي واكد ان الارهاب موجه لاتفاقيات السلام ولابد من مقاومته. (وكالات)

### كاتب ايراني منشق:

## خاتمي لم يفعل الكثير لاطلاق الحريات لا أحد فوق النقد .. ومتفائل بالمستقبل

■ لندن: اعتبر الكاتب والصحفي الايراني عبدالكريم سوروش المثير للجدل داخل بلاده، في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية ان الرئيس محمد خاتمي لم يفعل الكثير منذ انتخابه من اجل تحسين وضع الحريات العامة.

وقال سوروش: على خاتمي ان يمسك بزمام الامور.. يجب ان يسمح للمثقفين والجامعيين التعبير بكل حرية عن افكارهم في المجتمع المدني والديني والا فان المجتمع المدني يبقى بدون اي معنى.

وقد انتقد سوروش في مقابلته ايضا مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. وقال: ليس لي اي شيء شخصي ضد خامنئي ولكن يجب الا يكون رجال الدين الذين يتولون مهمات فوق النقد. لا يوجد في الاسلام ما يمنعنا من انتقاد الكبار في هذا البلد اكانوا من رجال الدين او من العلمانيين.

ويختبر الفيلسوف الايراني عبدالكريم سوروش مدى حرية التعبير في الجمهورية الاسلامية باعلانه انه لا احد في ايران بما في ذلك حكامها من كبار رجال الدين فوق النقد او القانون. وقد فصل سوروش - ٤٦ سنة - من عمله ومنع من القاء المحاضرات ومن مغادرة البلاد وتعرض للضرب على ايدي متشددين اسلاميين العام الماضي ولكنه متمسك بآرائه وقال انه متفائل على المدى البعيد.

وقال في تحد وهو يثير قضية تعتبر احدى محرمات عديدة في ايران بينما يتوافد على طهران زعماء دول اسلامية لحضور القمة الاسلامية «لا توجد صورة الهية لحكومة اسلامية محددة. يمكن ان توجد عدة صور». يرى سوروش ان نظام «ولاية الفقيه» الذي تولاه آية الله روح الله الخميني في ثورة ١٩٧٩ الاسلامية صيغة تجاوزها الزمن في العصر الحديث يجب ان تتطور باتجاه ملكية دستورية. وقال وهو يداعب حبات مسبحته الخضراء في مكتبه المطل على حديقة مورقة في الجمعية الفلسفية الايرانية «لايهمني من هو الزعيم. كل ما اقصده ألا يكون الزعيم فوق مستوى النقد». (أ.ف.ب + رويترز)

# صراع النفوذ الامريكي الفرنسي في افريقيا يدخل مرحلة متقدمة

■ داكار دخل صراع المصالح بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا في منطقة غرب افريقيا دائرة الضوء خاصة بعد ان افادت دراسات الشركات الغربية بان المنطقة واعدة بثروات نفطية هائلة وربما تصل الى نفس المستوى في منطقة الخليج العربي.

وفي اطار مسعى واشنطن لايجاد قدم ثابتة في المنطقة اختارت هيئة اركان ضباط القوات البرية الامريكية رئيس الاركان السنغالي الجنرال لامين سيسي عضوا في مجموعة النخبة التابعة لها وهو ما فسره المراقبون بانها محاولة امريكية جديدة لتحقيق مزيد من التقارب بين واشنطن وداكار على الرغم من الجهود الفرنسية للحد من هذا التقارب.

ويقول المراقبون أن امريكا تسعى الى الحصول على قاعدة بحرية في السنغال بعد ان نجحت في يناير الماضي في توقيع اتفاقية مع الحكومة السنغالية تسمح لها باستخدام قاعدة تييس الجوية شرق داكار في اغراض عمليات حفظ السلام أو الرد على الازمات كما تسميها امريكا. وتحتفظ الولايات المتحدة حاليا بمجموعة من الخبراء العسكريين في تييس لصيانة القاعدة التي سبق واستضافت تدريبات عسكرية بمشاركة خبراء أمريكيين وعسكريين من السنغال في الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٢ سبتمبر الماضي. ورغم للمحاولات الامريكية لتثبيت تواجدها في المنطقة الا ان مصادر غير رسمية أكدت ان فرنسا نجحت حتى الآن في افشال جهود واشنطن لفتح قاعدة بحرية في داكار. وكانت مصادر مطلعة بداكار قد كشفت عن ان واشنطن قد جددت مفاوضات قديمة مع السنغال لشراء أو استئجار جزيرة «لوسلربون» الواقعة على بعد ٣ كيلومترات من سواحل داكار لتحويلها الى قاعدة بحرية غير ان تدخل فرنسا لدى السلطات السنغالية قد حال دون ذلك. ويقول مراقبون أن فرنسا تخشى من ضياع نفوذها في منطقة غرب افريقيا في حالة نجاح الولايات المتحدة في تواجد اساطيلها العملاقة في السنغال. وكانت صحيفة «لوسلاي» السنغالية الحكومية قد كشفت في عددها الاسبوعي الاخير عن ان رئيس هيئة القوات المسلحة السنغالية قد قام بزيارة للولايات المتحدة في الفترة من ١٩ الى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٧ بدعوة من الجنرال هوج شيلتون.. رئيس أركان القوات المسلحة الامريكية ثم تم تكريم الجنرال سيسي خلال الزيارة وهوتكريم له دلالته. (أ ش)

# بحث انشاء جامعة للدراسات الاسلامية في هولندا

■ روتردام - اسماعيل زاير:

■ ينتظر ان تحقق مبادرة المجلس الاعلى الاسلامي في هولندا بعقد مؤتمر لبحث أسس انشاء جامعة للدراسات الاسلامية، اول نجاح في مجال اخراج الدراسات الاسلامية في البلاد الى مستوى وأفق آخر يضع الدراسات الاسلامية على الطريق السليم للتعاطي مع مشكلات الحياة والعلاقات الاجتماعية لما لا يقل عن ٨٠٠ الف مسلم أغلبيتهم مواطنون هولنديون من اصول مغاربية وعربية وتركية ومن مواطني سورينام، المستعمرة الهولندية السابقة، فضلا عن مئات غيرهم من الهولنديين الذين اعتنقوا الاسلام خلال الاعوام الماضية.

وسيغطي المؤتمر الذي يحضره علماء ومتخصصون بالدراسات الاسلامية من الازهر الشريف وعدد من الجامعات الاسلامية ومتخصصون من جامعات هولندا واسبانيا والمغرب وبلجيكا وتركيا ملفات تتعلق بدور الاسلام والمسلمين في هولندا وطبيعة الوجود الاسلامي في اوروبا، وفرص الحصول على زمالات للطلبة المسلمين في الجامعة الاسلامية التي يزمع المجلس تأسيسها على خلفية الموافقة المبدئية التي ابدتها الحكومة الهولندية. وسيبذل المدعوون الى المؤتمر جهدا خاصا في تحديد البرنامج الاقليمي للجامعة الاسلامية وعدد المقاعد وتوزيعها على ابناء الجاليات المختلفة، كذلك تأكيد الطابع الانساني والعملي والتطبيقي للجامعة التي ترغب في تسهيل وتعميق التفاعل بين الجاليات الاسلامية والمجتمع الهولندي على العموم. واعطاء المهتمين بالدراسات الاسلامية الوسائل والمعارف الكفيلة بتحقيق اندماج متوازن للمسلمين في الحياة اليومية في هولندا، والى ذلك سيوضح المؤتمر طبيعة المنطق الذي تتعامل به الدراسات الاسلامية مع العلوم المعاصرة.

### مصير أول إصابة أمريكية في حرب الخليج لاتزال لغزا !

■ واشنطن: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خطة وضعتها وزارة الدفاع لتحديد مصير طيار كان اول اصابة امريكية في حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١ اوقف تنفيذها كبير الضباط العسكريين عام ١٩٩٤ ومازال مصير الطيار لغزا. وذكرت الصحيفة ان الطائرة النفاثة من طراز «اف ١٨» التي كان يقودها مايكل سكوت سبيكر من سلاح البحرية الامريكية اسقطت في ١٧ يناير ١٩٩١ خلال مواجهة مع طائرات عراقية فوق غربي العراق خلال الساعات الاولى من حرب الخليج. واضافت تقول انه بعد انتهاء الحرب اعاد العراقيون ما ادعوا انها بقايا سبيكر إلا ان الفحوصات المخبرية التي اجريت اثبتت انها لا تعود للطيار الامريكي ولذلك تم اعتبار الطيار بانه «لقي حتفه في المعركة والجثة لم تستعد».

واشارت الى انه في عام ١٩٩٢ وجد فريق تعقب بقيادة ضابط رفيع المستوى من قطر طائرة سبيكر واعطى الضابط لاحقا المسؤولين الامريكيين صورا عن مقعد الطيار وقطعة من الفولاذ وعليها ارقام متسلسلة وقال انه شاهد المقعد القذفي.

وقالت نيويورك تايمز ان قادة قوات العمليات الخاصة التابعة لوزارة الدفاع وضعوا خطة لدخول العراق للبحث في مكان هبوط الطائرة عن مفتيح لحل لغز مصير سبيكر إلا انه في ديسمبر ١٩٩٤ رفض رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جون شاليكا شفيلي السماح بالمضي قدما بالخطة.

ونسبت الصحيفة الى الجنرال قوله في بيان في ذلك الحين «لا اريد ان اجد نفسي في موقف اضطر فيه للكتابة الى الوالدين المعنيين لابلاغهما بان ابنهما او ابنتهما توفي او توفيت في البحث عن عظام قديمة».

وتابعت الصحيفة تقول انه بعد مرور عام على ذلك دخل فريق من وزارة الدفاع الامريكية العراق باذن عراقي كجزء من فريق تابع للصليب الاحمر وتفحص المكان إلا انه وجد ان الموقع كان قد تم فحصه من قبل.

ولم يجد الفريق المقعد القذفي ولا اية عظام إلا انه حصل من قبل جماعة من البدو على بزة طيار ممزقة وآلة تسجيل رحلات الطائرة. ونسبت نيويورك تايمز الى ضابط في وزارة الدفاع قوله ان آلة التسجيل اظهرت بان سبيكر قفز من الطائرة بنجاح. وقالت انه لم يكن بالامكان التوصل الى نتائج اخرى «ومازال مصير سبيكر لغزا». (كونا)

# مصرع ١٥ شخصا في حريق بالبنك المركزي الاندونيسي



مروحية تشارك في اخماد الحريق. (رويترز)

النيران تندلع من مبنى البنك المركزي. (رويترز)

■ جاكرتا: صرح مدير ادارة المطافيء في جاكرتا بأن ١٥ شخصا لقوا مصرعهم وأعتبر ستة آخرون في عداد المفقودين في الحريق الذي اندلع في الادوار العليا لمبنى البنك المركزي الاندونيسي بوسط جاكرتا أمس. وقد تم التعرف على هوية خمسة فقط من الضحايا من بينهم اثنان من رجال الامن وثلاثة من موظفي البنك حاصرتهم النيران في أحد المصاعد.

وتشارك في عملية محاصرة النيران ٢٥ سيارة اطفاء ومروحيتان تابعتان للشرطة وكان الحريق قد اندلع بسبب ماس كهربائي. يذكر ان مبنى البنك يرتفع الى ٢٦ طابقا. وقد ساهمت المروحيات في انقاذ عدد من الاشخاص الذين حاصرتهم النيران في الادوار العليا. (أ.ش.أ)

### في افتتاح الاجتماعات الوزارية لمؤتمر كيوتو

# هاشيموتو يتعهد بفرض قيود صارمة على استخدام اليابان للطاقة أوروبا ترفض أي اتفاق يهدف للتفرقة بشأن خفض انبعاث الغازات

■ كيوتو (اليابان): افتتحت امس الاجتماعات الوزارية في مؤتمر الامم المتحدة بشأن ارتفاع حرارة الارض بكيوتو في اليابان بمشاركة ١٦٠ دولة.

وفي كلمة الافتتاح قال ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني ان بلاده ستفرض معايير صارمة لاستهلاك الطاقة بالنسبة لقطاعي السيارات والالكترونيات في اطار جهودها لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض، وحث هاشيموتو على تنظيم صارم لاستهلاك الطاقة بوصفه اكثر الطرق فعالية للحد من انبعاث الغازات الضارة.

وقال «اود ان ادعو الدول النامية الى التوصل الى اتفاق ملزم حول خفض لانبعاث الغازات على ان يكون واقعيا ومتوازنا». واضاف «لكن اريد ايضا ان اطلب من كافة الاطراف بمن فيهم الدول الصناعية ان تعزز اجراءاتها» في هذا المجال.

وتعتبر الدول النامية انه يتوجب اولا على الدول الصناعية ان تتخذ اجراءات لخفض انبعاث هذه الغازات.

وفي محاولة على ما يبدو لتخفيف المعارضة من الصين والهند ودول نامية اخرى لدعوات ان تشارك هذه الدول في الجهود الرامية الى فرض قيود على انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض قال هاشيموتو ان من الضروري الا يؤدي خفض انبعاث هذه الغازات الى اضعاف النمو الاقتصادي. واضاف «يمكننا من خلال تحديد قواعد ملائمة ان نحقق كلا من النمو الاقتصادي وخفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون من خلال ادخال تحسينات على فعالية الطاقة».

جاء ذلك فيما رفض الاتحاد الاوروبي مجددا امس في كيوتو اي اتفاق ينص على خفض انبعاث الغازات بنسب مختلفة حسب البلدان.

وقال وزير البيئة في لوكسمبورج جوني لاهور الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي «نرفض بشدة اي فلسفة للتفريق تهدف الى تحقيق امور محدودة». كما رفض لاهور الاقتراح الامريكي الذي تدعمه اليابان والقاضي بضم الدول النامية الى اي اتفاق. وقال ان «الاقتراح الذي يقضي بضرورة قبول الدول النامية تقديم تعهدات جديدة الآن لا يشكل تقدما في المفاوضات».

وقد اقترح رئيس مؤتمر كيوتو راول استرادا يوم الاحد صيغة لتخفيض انبعاث الغازات بمعدل ١٠٪ لاوروبا و٥٪ للدول الصناعية الاخرى و٢٪ لليابان في حدود عام ٢٠١٠. وقد رفضت المفوضة الاوروبية المكلفة بشؤون البيئة ريت بيريجهارد هذا الاقتراح.

وقالت «لا ندعم هذا الاقتراح. نحن نحتاج الى اهداف متطابقة بنسب متطابقة وهذا يعني اننا لا نريد اي تفرقة».

من جانبه، وعد نائب الرئيس الامريكي آل جور امس بان الولايات المتحدة ستتخذ موقفا «اكثر مرونة» في المفاوضات التي تجري في كيوتو في اطار المؤتمر حول تخفيض انبعاث الغازات.

وقال آل جور انه بعد ان تحادث هاتفيا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون صباح امس تلقى تعليمات للوفد الأمريكي بـ «اظهار اكبر قدر من المرونة في المفاوضات».

ولكنه لم يطرح اي مقترحات جديدة للخروج من المأزق الحالي.

والاقتراح الامريكي الوحيد المعروف حتى الآن هو الابقاء على انبعاث ثاني اوكسيد الكربون وخمسة غازات اخرى تسبب ظاهرة الانحباس على مستواها الحالي مع خفض تدريجي بحيث تصل في عام ٢٠١٢ كأبعد حد الى ما كانت عليه عام ١٩٩٠. (وكالات)

تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة»

# القمة الاسلامية تبدأ أعمالها اليوم

## القادة الخليجيون يدعون للتضامن والتعاون المثمر

طهران - الاتحاد والوكالات:

■ وصل الى طهران أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى مؤتمر القمة الاسلامية الذي تبدأ أعماله اليوم الثلاثاء ويستمر ثلاثة أيام تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة».

ويبحث المؤتمر القضايا السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية التي تهم دول العالم الاسلامي وسبل تحقيق التضامن بين الدول الاسلامية.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وكان في استقباله في طهران وزير الخارجي الايراني كمال خرازي.

وقد توالى وصول زعماء الدول العربية والاسلامية أو ممثليهم وفي مقدمتهم ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السعودي يرافقه وزير الخارجية. وأميرا الكويت وقطر ونائب رئيس الوزراء العماني لشؤون مجلس الوزراء ممثلا للسلطان قابوس بن سعيد وولي العهد الأردني ووزير الخارجية البحريني ورؤساء سوريا ولبنان والسودان وفلسطين وتركيا وأذربيجان وطاجيكستان وتركمانستان والسنغال ومالي وموزمبيق وسيراليون والمالديف ونائب الرئيس العراقي ونائب الرئيس اليمني ورؤساء حكومات المغرب وماليزيا وباكستان وبنجلاديش والرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني بصفة مراقب والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقد وجد الزعماء العرب استقبالا حارا من الرئيس الايراني محمد خاتمي ونظرائهم الايرانيين.

وبهذه المناسبة دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الدول الاسلامية الى توسيع ما بينها من جوامع مشتركة مستمدة من وحدة الدين والتاريخ والتراث والآمال والمصالح بهدف تعزيز مواقعها عند تعاملها مع التكتلات الدولية. وشدد خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي أمس على ضرورة تعزيز التضامن الاسلامي وبلورة مضامينه قولاً وعملاً، وحض المسلمين على العمل معا للتصدي لما يواجه الأمة من تحديات متعددة سياسيا واقتصاديا وفكرياً. وقال ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز انه جاء الى ايران بقلب مفتوح للحوار والمجادلة بالحسنى والاصغاء لكل مافيه خير الاسلام والمسلمين مؤكدا أهمية حضور السعودية في «مثل هذه اللقاءات الأخوية الساعية الى توحيد كلمة المسلمين على الحب والاخاء. خصوصا وان هذه المنطقة الحساسة بالغة الأهمية قائمة عليها علامات استفهام وتساؤلات جادة نأمل أن تأتي الأجوبة عليها حكيمة وغير مثيرة وسديدة إن شاء الله.

وقال أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لدى وصوله «ان ما بيننا من لحمة الجوار وما يضمنا من تاريخ قديم وما يجمعنا من حاضر يضع البلدين أمام مسؤوليات جمة يمتد أثرها الى مصالح العالم الاسلامي» معربا عن الثقة بأن قمة طهران سوف تتصدى لكل مايهم المسلمين من قضايا النهضة والتنمية ومواجهة التحديات من خلال الادارة الايرانية الحكيمة.

أما أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فقد صرح بأن اللقاء يعتبر فرصة طيبة لتدارس أفضل سبل التعاون المثمر بين الدول الاسلامية معربا عن ألمه لتنازع وتفرق المسلمين الأمر الذي يهدر طاقاتهم.

وقال «أحسبني بحاجة لأن اؤكد ان واقع حالنا الذي لانرضى عنه جميعا بات يهدد ذات كياننا مما يقتضي منا أن نعمل في هذه القمة على طي هذه الصفحة المظلمة من الخلاف والتطاحن اتباعا لقوله سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين «ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وتركيز جهودنا على ضم الصفوف وتوحيد المواقف وتعزيز التضامن بما يمكننا من استعادة عافيتنا وحشد طاقاتنا من أجل نصرة قضايانا وتحرير أراضينا وصون مقدساتنا».

وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية محمد آل محمود ان بلاده تلقت تأييد أغلبية الدول الاسلامية لطلبها استضافة القمة التاسعة المقبلة ولا علم لها بتقدم أية دولة أخرى بطلب مماثل، إلا أن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس الوزراء رفيق الحريري قالا ان القمة المقبلة من نصيب احدى الدول الافريقية وهذا ما سيتم طرحه، ويذكر أن المؤتمر الوزاري سيعقد في قطر في شهر مارس المقبل.

ودعا ممثل السلطان قابوس نائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد الى التصدي للمسائل التي تعيق تقدم الدول الاسلامية ومعالجة ما قد ينشأ بينها من قضايا بالطرق الودية والعقلانية والمشاعر الأخوية والتغلب على الصعاب بروح الاسلام القائمة على أنفسهم والتسامح والعدل والخير.

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أن جدول أعمال القمة يضم عددا من القضايا التي تهم البحرين منها الأمن والاستقرار في المنطقة والسلام في الشرق الأوسط ومكافحة الارهاب.

وأعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان «الوفد العراقي سيطرح أفكارا ومقترحات حول العديد من القضايا الساخنة التي تعاني منها الدول الاسلامية ومن بينها موضوع الحصار الذي مازالت تفرضه أمريكا على ٢٢ مليون عراقي وما يسببه من وفاة مئات الألوف من المسلمين العراقيين اضافة الى المواضيع التي تهم المسلمين بشكل عام ومنها قضية فلسطين».

وأعرب عن أمله «في أن يكون مؤتمر القمة الاسلامي الثامن بمستوى المسؤولية والأمانة ويقف عمليا بوجه مراكز الظلم واضطهاد الشعوب والفساد في الأرض وفي مقدمتها أمريكا والكيان الصهيوني».

الرئيس الايراني يستقبل نظيره السوري في مطار طهران.. (أ. ف. ب)

واشنطن تراقب بقلق

### حذر أمريكي في التعليق على قمة طهران

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تراقب الادارة الأمريكية بقلق شديد اجتماعات القمة الاسلامية التي تتم في توقيت حرج بالنسبة للسياسة الأمريكية في المنطقة، خاصة ازاء العراق وعملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وصرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية في واشنطن لـ «الاتحاد» بأن الولايات المتحدة لها علاقات قوية مع منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء، كما تحترم اهتمام المنظمة بقضايا العالم الاسلامي. وبينما تحاول واشنطن ان تتخذ جانب الحذر في التعليق على القمة الاسلامية الآن، قبل انتهاء الاجتماعات الا ان المسؤول الأمريكي صرح بأن الحكومة الأمريكية تأمل ان تعبر قرارات القمة عن أهداف وسياسات الدول الاعضاء. واضاف «ان عقد الاجتماع في طهران لا يعني شيئا بالنسبة للولايات المتحدة. لأن ايران لم تتخذ أية اجراءات تدل على انها غيرت سياساتها التي تعترض عليها واشنطن. ولم يتغير وضع ايران دوليا نتيجة لعقد القمة في طهران» كما قال.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان واشنطن لا تعارض ان تتخذ القمة موقفا داعما للقضية الفلسطينية ولمفاوضات السلام، واحترام الاتفاقات الموقعة. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون ان دعم القمة لاستئناف عجلة السلام يساعد الدور الأمريكي الذي تقوم به الولايات المتحدة حاليا للتعجيل باستئناف العملية السلمية.

### فهد يقدر تعاون الرئيس المصري وأمير قطر

■ الرياض: وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس لقاء القمة الذي رعاه بين الرئيس المصري حسني مبارك وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاربعاء الماضي بالرياض بأنه جسد حرصهما على التعاون والتضامن العربي بما يصب في مصلحة الامة العربية وتعميق العلاقات بين البلدين.

جاء ذلك في بيان ادلى به وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي لوكالة الانباء السعودية عقب جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت هنا برئاسة خادم الحرمين الشريفين.

وكان الملك فهد قد قاد جهودا ناجحة لتطويق الخلاف الذي طرأ على العلاقات بين مصر وقطر على خلفية انتقاد الاعلام المصري لقطر لعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط الشهر الماضي والذي حضرته اسرائيل وقاطعته مصر وبعض الدول العربية.. (وكالات)

### مجلس الأمن يدعم بتلر قبل توجهه الى العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة): استمع مجلس الامن الدولي امس الاثنين الى رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر قبل زيارته الحساسة لبغداد حيث يعتزم المطالبة بالدخول الى القصور الرئاسية، واعلن ايفان بوكانان المتحدث باسم اللجنة انه يتوقع ان يغادر بتلر نيويورك خلال ساعات متوجها الى باريس ولندن قبل أن يبدأ الجمعة زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام. وافاد دبلوماسيون انه يفترض على الدول الاعضاء في مجلس الأمن «اثبات دعمها» لرئيس اللجنة الذي سيحاول اقناع بغداد بالسماح للمفتشين بالدخول الى القصور الرئاسية.

وفي فيينا أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي (مصري) امس انه من المقرر ان يتوجه فريق من مفتشي الوكالة الى العراق قريبا لتوضيح بعض نقاط البرنامج النووي العراقي.

واوضح المتحدث باسم الوكالة ديفيد كيد ان اربعة مفتشين موجودون حاليا في العراق وتريد الوكالة ايفاد ثلاثة أو أربعة مفتشين اضافيين في منتصف ديسمبر الجاري.. (أ. ف. ب)

### وفد برلماني كويتي يشارك في اجتماع طارىء في ليبيا

■ الكويت: صرح النائب مبارك المرينج وكيل الشعبة البرلمانية في مجلس الأمة ان مشاركة الكويت في أعمال الدورة الطارئة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد في ليبيا الاسبوع المقبل [تعبير صادق عن الجذور العربية الراسخة للشعب الكويتي وانتمائه لأمته العربية والاسلامية).. وان الوفد الكويتي يشارك اشقاءه العرب من اعضاء البرلمانات للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الليبي. وسيتوجه الوفد الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل ليجتمع مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور كما يلتقي بأمين عام جامعة الدول العربية وبعدها يغادر الى ليبيا لحضور أعمال الدورة الطارئة التاسعة والعشرين.. (كونا)

محادثات لاعداد خطة توزيع جديدة

## العراق يوافق على تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

■ بغداد: وافق العراق رسميا امس على تمديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ٦ شهور اخرى رغم تعليق صادراته النفطية يوم الجمعة الماضي احتجاجا على التأخير في وصول الامدادات الانسانية وقراره عدم استئنافها حتى توافق الأمم المتحدة على خطة التوزيع الجديدة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المندوب العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون وافق على مذكرة تفاهم بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من الاتفاق وذلك في خطاب ارسله الى مساعد الامين العام للمنظمة الدولية للشؤون القانونية هانز كوريل. ونقلت عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ان تجديد البرنامج لم يأخذ في الاعتبار توقيت صادرات البترول والامدادات الانسانية من الغذاء والادوية للشعب العراقي.

وقد بدأت في بغداد المحادثات الخاصة باعداد خطة التوزيع الثالثة التي كان من المفترض تنفيذها اعتبارا من يوم السبت الماضي.

وصرح رئيس مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة اريك فالت امس بان مسؤولين من المنظمة الدولية اجتمعوا امس الاول مع ممثلي الحكومة العراقية لمناقشة مختلف جوانب الخطة وسيعرضون عليهم خلال الايام القليلة المقبلة المقترحات المتعلقة بالتوزيع في المناطق الشمالية.

واوضح ان المشاورات حول مقترحات الامم المتحدة لتوزيع الاغذية والادوية في شمال العراق انتهت مع السلطات المحلية في تلك المنطقة في اشارة الى الاحزاب الكردية. ويتوجب على العراق اعداد خطة مفصلة تتضمن لوائح بالمواد الاساسية التي يعتزم شراءها وطرق توزيعها كما يتوجب على الأمم المتحدة ان تعد من جانبها خطة مماثلة للمناطق الكردية الخارجة عن سيطرة الحكومة العراقية. وتعرض الخطة العامة على الامم المتحدة في الخامس من شهر يناير المقبل.

ومن جانب آخر اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان بلاده نجحت رغم الحصار في اعادة بناء كل المرافق التي تم تدميرها عام ١٩٩١ وان من يزور بغداد او العراق سيلاحظ ذلك.

واشار في هذا الصدد الى نجاح العراقيين في اعادة بناء الجسور المدمرة وعددها ١٢٥ جسرا كبيرا وتوجوا عملهم هذا ببناء جسر جديد على نهر دجلة بطابقين في عام ١٩٩٤ بعد ان استمر العمل فيه سنة وثلاثة شهور. وقال في حديث نشرته مجلة «الاهرام الاقتصادي» المصرية امس ان هذا يعتبر رسالة تحد لامريكا والدول الغربية وتثبت لها ان ما كان يتم بناؤه من قبل شركاتها اعاد الشعب العراقي بناءه من دون الحاجة لتلك الشركات. (وكالات)

رئيس فريق مفتشي الأسلحة النووية العراقية وهو يغادر مكتب اللجنة الدولية الخاصة في بغداد امس في جولة تفتيش داخل العاصمة العراقية.. (أ. ف. ب)

تحليل اخباري

## اليمن والسعودية .. من التفاوض إلى الأزمة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ بعد التفاؤل الذي ساد الاوساط السياسية والشعبية في اليمن والسعودية خلال الفترة الماضية بقرب انتهاء المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية، يبدو ان الامل في تحقيق ذلك غدا الآن اكثر صعوبة في ظل التوتر الذي تشهده العلاقات بين صنعاء والرياض حاليا خاصة في اطار التصريحات المتبادلة بين الجانبين والتي يحاول كل منهما رمي الكرة في ملعب الآخر وتحميله مسؤولية عدم التوصل الى حلول لانهاء المشكلة الحدودية التي يعود تاريخها الى اكثر من ٦٢ عاما.

فقد سارت المفاوضات خلال الاشهر الاخيرة بين البلدين باتجاه تقريب وجهات النظر حول الخلافات التي برزت من خلال التصورات التي تقدم بها كل جانب ولم يفصحا عنها بشكل علني حتى الآن، وشهدت تلك الفترة تحركات مكوكية لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الذي زار صنعاء اكثر من ثلاث مرات خلال شهر واحد عرض فيها وجهة النظر السعودية وردودها على التصور اليمني لحل المشكلة. الا انه وكما يبدو واضحا فان المسألة وصلت الى طريق مسدود ولم يلتق الطرفان حتى الآن حول ما يمكن ان يكون مقبولا ومرضيا لهما معا. وذلك ما جعل بعض احزاب المعارضة اليمنية تعتقد بان عدم التوصل الى حل مشكلة الحدود يعود للمملكة العربية السعودية وهو امر لم تؤيده السلطة كما انها لم تنفه.

وزادت المعارضة باتهامها للسلطة بالتعتيم على المشاورات الجارية مع السعودية وتقديم بعض التنازلات للمملكة غير ان المتتبع لمجريات الاحداث وتطوراتها يلاحظ بان الامور لم تعد على تلك النحو الذي تراه المعارضة اليمنية لكنها دخلت مرحلة من السخونة لا يستبعد المراقبون ان تنتهي بمواجهة خاصة بعد الانباء التي تناقلتها بعض الوكالات خلال الايام القليلة الماضية حول الأعمال التخريبية وهو ما نفته الرياض على لسان مصدر مسؤول في الحكومة السعودية حيث اكدت عمق علاقتها مع اليمن.

قياديون في احزاب المعارضة اليمنية اعتبروا ذلك مجرد غطاء اعلامي لما يحدث فعلا على صعيد الواقع خاصة وان المشاورات الحدودية كما قالوا لم تشهد تقدما في الآونة الاخيرة وحتى اجتماعات اللجان المشتركة التي تم الاتفاق على استئنافها لاعمالها اثناء زيارة الوفد اليمني الى الرياض مؤخرا برئاسة وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني لم تحقق هي الاخرى اي تقدم.

فقد انعقدت عقب تلك الزيارة لجنتان مشتركتان هما اللجنة العسكرية واللجنة الفنية لترسيم الحدود وخرجتا - حسب تصريحات المسؤولين - بدون اية نتائج.

وفي الوقت الذي حمل فيه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز اليمن مسؤولية عدم انهاء المشكلة الحدودية.. قال امين عام الرئاسة اليمنية العميد عبدالله البشيري ان اللجنة الفنية المشتركة التي اجتمعت في عدن خلال اليومين الماضيين انهت أعمالها دون ان تحقق اي شيء يذكر.

واضاف بان وجهة نظر اليمن حول انهاء المشكلة الحدودية تم ابلاغها للاشقاء في قيادة المملكة العربية السعودية اثناء لقاء الرئيس علي صالح بالامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي في ايطاليا الشهر قبل الماضي واكد عليها الوفد اليمني الذي زار الرياض مؤخرا برئاسة الدكتور الارياني وقال البشيري «الموضوع الآن بيد الاشقاء» ملقيا بالكرة مرة أخرى في مرمى السعودية.

وفي تطور جديد، وجهت منظمة جديدة في اليمن سمت نفسها «الجهاد» انتقادات شديدة للرئيس علي عبدالله صالح واتهمته بالتهاون في حل المشكلات وتقديم تنازلات فيما يتعلق بالحقوق اليمنية للسعودية.

وبالرغم من انه لم تنكشف حتى الآن هوية تلك المنظمة وقياداتها والتي اصدرت اول بيان لها امس الا ان المرجح ان تكون تنظيما اسلاميا متطرفا حسب توقعات الكثيرين.

هذه التطورات المهمة والتعثرات التي تشهدها مسيرة المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية جعلت المراقبين يرون بانه لا مناص من اتخاذ خطوة ايجابية وجادة لعودة الامور الى طبيعتها والبدء من حيث توقفت المفاوضات بل والدفع بها الى الامام على الا تقل هذه الخطوة عن لقاء قمة يمنية - سعودية بين الرئيس علي عبدالله صالح والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ومن دون ذلك يرى المراقبون بان الازمة بين البلدين ستزداد اشتعالا ولا يمكن لاحد ان يتنبأ بما يمكن ان تصل اليه اذا تركت على هذا النحو خاصة وان هناك من يحاولون صب الزيت على النار وفقا للمراقبين وهو ما يحتم اتخاذ الخطوة المناسبة وفي الوقت المناسب.

مورداخاي يبدأ مباحثاته في أنقرة

## ارتياح اسرائيلي للتعاون العسكري مع تركيا

### تل أبيب تزود الجيش التركي بأنظمة انقاذ جوية

■ أنقرة - طهران - «الاتحاد» والوكالات:

■ تعهدت تركيا واسرائيل أمس بتعزيز وتوسيع تعاونهما العسكري فيما واصلت القوات التركية غزوها لشمال العراق رغم الانتقادات الحادة بشأنهما هاتين المسألتين التي بلغت ذروتهما في القمة الاسلامية في طهران. فقد قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد محادثات مع وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين في أنقرة «ان علاقاتنا استراتيجية ونحن سنبذل قصارى جهدنا لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والعسكرية والصناعية».

ورفض سيزجين من جانبه القرار الذي اعتمده وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بادانة الدول الاسلامية المرتبطة بعلاقات عسكرية مع اسرائيل قائلا: «نحن غير معنيين بهذا النص». واضاف «ان تركيا واسرائيل تعتزمان أن تكونا ضمانة للسلام والاستقرار في المنطقة وان تعاونهما العسكري يتسم أساسا بطابع التدريب».

وزعم موردخاي «ان التعاون بيننا من شأنه تعزيز السلام ولن يكون موجها ضد أحد». وقال في وقت سابق على متن الطائرة العسكرية الاسرائيلية التي أقلته الى تركيا «علاقاتنا قائمة على أساس الاتصالات المباشرة والمستمرة بشأن الأمن ومصالح أخرى».

ويسمح الاتفاق العسكري الذي أبرم العام الماضي للطائرات الحربية الاسرائيلية باجراء تدريبات في أجواء تركيا. ويقول محللون انه قد يسمح بالتعاون في مجال التجسس على سوريا والعراق وايران.

ومن المقرر أن يبحث موردخاي، وهو أول وزير دفاع اسرائيلي يزور تركيا، أثناء زيارته الحالية ترتيبات مناورات بحرية مشتركة مثيرة للجدل يشارك فيها البلدان والولايات المتحدة. وقد تأجلت مرتين وتحدد اجراؤها حاليا في يناير. وتأمل اسرائيل في بيع تركيا دبابات «ميركافا ٣» وصواريخ أرض - جو «أرو» وصواريخ جو - جو «بايثون» وطائرات الانذار «فالكون»، وكلها من انتاجها.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان اسرائيل مستعدة لبناء مصنع للانتاج المشترك لدبابات «ميركافا ٣» في تركيا اذا ما تعهدت الأخيرة بشراء نحو ألف دبابة منها. ونقلت عن مسؤول كبير في وزارة الحرب في تل أبيب ان وفدا من الصناعات الجوية الاسرائيلية يحاول من جهة أخرى الفوز بعقد لتزويد تركيا بصواريخ مضادة للصواريخ من طراز «حيتز» (السهم). كما أعلنت شركة «تاديران» العسكرية الاسرائيلية أمس انها وقعت اتفاقا لتزويد سلاح الجو التركي بأنظمة انقاذ محمولة جوا.

وفي طهران أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن الوفد التركي كان معزولا ولم يدعمه أحد خلال المناقشات الحادة، وأضاف «انني قلت أمام المؤتمر انه حتى لو أخذنا بوجهة نظر الاتراك بأنهم يتعاونون في التدريب العسكري، أي تدريب الطيارين الاسرائيليين فوق الأجواء التركية الفسيحة.. فإنهم يستهدفون من وراء ذلك الدول العربية والاسلامية ولا أعتقد انهم يستهدفون دولاً أخرى».

وأشار الى أن مشروع القرار التركي لادانة ما اعتبره دعما سوريا لأنشطة تخريبية وارهابية في تركيا من خلال دعم حزب العمال الكردستاني قد رفض من قبل المؤتمر ولم يوضع على جدول الأعمال لأنه ليس له أي أساس.

وقال لـ «الاتحاد» انه يتعجب كيف ان دولة كبيرة مثل تركيا تعزل نفسها عن العالم الاسلامي وهي جزء منه ولها فيه دور بارز وكبير؟ وكيف يمكن لدولة مسلمة تطبيع العلاقات مع هذا الكيان الغاصب والمعتدي؟ وأكد الشرع رغبة بلاده في اقامة علاقات متوازنة وطبيعية مع تركيا. وقال ان اسرائيل تقصف جنوب لبنان وتقوض السلام ولكنها تحظى مع الأسف بتأييد هذا البلد الاسلامي الكبير.

### وزير الدفاع الأمريكي يزور الشرق الأوسط الاسبوع القادم

■ واشنطن: يقوم وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن واسرائيل الاسبوع القادم حيث من المقرر ان يصل كوهين الى مصر يوم الاحد القادم في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها مع الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع المصري ثم سيتوجه الى الاردن في زيارة لمدة يومين ايضا بعدها سيتوجه الى اسرائيل لاجراء محادثات حول التصنيع العسكري المشترك بين البلدين اضافة للمناورات العسكرية المشتركة المقررة مع تركيا الشهر القادم.. (أ. ش. أ)

طالبت الفلسطينيين باجراءات أمنية

## أولبرايت: الأمن ضروري لكنه لايلزم الاسرائيليين بالانسحاب

■ واشنطن - هدى توفيق:
باريس - سيد حمدي:

■ أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية انها لم تحقق أي جديد عبر الجهود التي بذلتها خلال الأيام الأخيرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقالت أولبرايت ان سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية واجراءات الأمن التي يطالب بها الفلسطينيون «هما شيئان مختلفان». وأضافت تقول عقب محادثاتها أمس في باريس مع ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي «في مجال الأمن من الضروري بذل الجهود مائة بالمائة بغية تحسين الوضع في المنطقة، ولكن هذا لايلزم بأن يرد الجانب الاسرائيلي على الفور بسحب القوات من قسم من الأراضي» مستخدمة التعبير نفسه (الأراضي) الذي تطلقه اسرائيل على الضفة وغزة.

وقالت أولبرايت «لن نطلب من الاسرائيليين الآن تحديد نسبة مئوية» للانسحاب من الضفة الغربية. ومضت تقول بلغة فرنسية ركيكة «أعتقد انه يتعين على الجانبين بذل الكثير».

ويذكر ان أولبرايت ستجتمع مجدداً مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب اجتماعات حلف الأطلسي في بروكسل يومي ١٦ و ١٧ ديسمبر الجاري.

وفي واشنطن قالت مصادر أمريكية رسمية لـ «الاتحاد» ان أولبرايت تبذل جهوداً لكي يقدم نتانياهو خطة تفصيلية حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وحول رد فعل حكومته الرسمي ازاء الوقف المؤقت لبناء وتوسيع المستوطنات خلال فترة مفاوضات المرحلة النهائية.

وقالت المصادر ان أولبرايت كانت تنتظر أن يحمل نتانياهو معه الى باريس خطة تفصيلية بشأن الانسحاب، لكنه قال انه يحتاج الى وقت فأعطته مهلة حتى ١٨ الجاري لكي يحدد موقفه دون مراوغة أو تأجيل. وتوقعت مصادر أن تحدد إولبرايت موقفها على ضوء رد نتانياهو بينما يتزايد شعور الادارة الأمريكية أنه لايعير المصالح الأمريكية أي اهتمام وانه يتبع معها سياسة اللف والدوران.

وقال الرئيس عرفات للصحفيين بعد وصوله أمس الى طهران لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي انه يأمل أن يكون نتانياهو صادقا هذه المرة، وأن يطرح بعض المقترحات.

وقال عرفات الذي بدا مرهقا ان هدف نتانياهو الوحيد على ما يبدو هو تضييع الوقت وعدم التوصل لأي اتفاق. وأضاف ان المنطقة كلها ستعاني من الارتباك وان أي تطور يمكن أن يحدث اذا لم تحترم اسرائيل اتفاقات السلام التي وقعت بالفعل مع الفلسطينيين.

ومن جانب آخر حث شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسرائيل على قبول دولة فلسطينية والانسحاب من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان. وحث بيريز حزب «العمل» المعارض على اعلان تأييده لاقامة دولة فلسطينية، لأن اسرائيل لايمكن أن تكون مسؤولة عن ثلاثة ملايين فلسطيني.

وقال بيريز أن على اسرائيل أن تنسحب من مرتفعات الجولان إن هي أرادت السلام مع سوريا. وقال ان أي تأجيل لذلك سيكلف اسرائيل أرواحا ومصداقية وقوة وأصدقاء.

### صنعاء: تأجيل محاكمة الـ «١٦» الى ٣٠ ديسمبر

■ صنعاء: أجلت محكمة شمال صنعاء امس النظر في القضية المتهم فيها علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السابق و ١٥ آخرين الى يوم ٣٠ من شهر ديسمبر الحالي للاستماع الى المرافعات النهائية للادعاء والدفاع في هذه القضية المنتظر النطق بالحكم النهائي فيها قبل بدء اجازة القضاة اليمنية اعتبارا من اول شهر رمضان المقبل. وكانت النيابة قد قدمت في جلسة امس نماذج من توقيعات المتهمين في هذه القضية تثبت تورطهم في العمل على اشعال الحرب الانفصالية والتحريض على تحركات الجيش اليمني وصرف اسلحة ومعدات لهم لتنفيذ عملية انفصال الجزء الجنوبي من اليمن عن شماله.. (أ. ش. أ)

### ليبيا قلقة من حلف الأطلسي!

■ طرابلس: أعربت الوكالة الليبية للانباء عن قلقها لما اعلنه سكرتير حلف الاطلسي مؤخرا في مؤتمر صحفي عقد بايطاليا من ان مهمات الحلف باتت من الآن فصاعدا تتخطى مهمة الدفاع الجماعي عن الدول الاعضاء وانه تم تكليف ٥٠ الف جندي للقيام بمهمة مراقبة دول المغرب العربي وان القيادات الاقليمية للحلف في نابولي ومدريد ستكلف بهذه المهمة. وحذرت الوكالة من خطورة ما اعلن عن امكانية قيام هذه القوات بعمليات محتملة ومفترضة لما اسمته بحفظ السلام وانقاذ مواطنين من دول الحلف من الاخطار واكدت على ان تشكيل هذه القوة هو اعلان للحرب من قبل هذه الدول الست عشرة بقيادة امريكا ضد هذا الجزء من الوطن العربي. (أ.ش.أ)

### أمريكا تمدد العقوبات على يوغوسلافيا عاما آخر

■ بلجراد: قال مسؤول بالسفارة الأمريكية في بلجراد امس ان الولايات المتحدة قررت تمديد العقوبات المالية المفروضة على يوغوسلافيا لمدة عام آخر، ويتعين على بلجراد لكي تصلح العلاقات مع المجتمع الدولي ان تتعاون مع محكمة الأمم المتحدة في لاهاي التي تنظر جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة وتحسن سجلها في مجال حقوق الانسان وتحرز تقدما في المحادثات الخاصة بتقسيم اصول وممتلكات يوغوسلافيا السابقة.. (رويترز)

### في المسألة الاعلامية

# الشارقة وحيرة الآخرين!

الدكتور علي الشعيبي

ماذا تفعل عندما تجد نفسك مشدودا بقوة لا ارادية واصابعك تبحث او تعبث بجهاز التحكم عن بعد (Remote control) وتجد نفسك متسمرا امام قناة الشارقة الفضائية تتابع برامجها باستمتاع جم وتنهل من نبع الثقافة العربية الاسلامية الصافية ولا تجد في البرامج على كثرتها ما يدفعك الى اغلاق المرناة تعففا او تأففا او محافظة على البقية الباقية من الحياء الذي يحاول الآخرون وتحت كل التسميات والتبريرات ان يطمسوه.

ما الذي يدفعك الى متابعة قناة الشارقة الفضائية رغم ان الآخرين يقدمون الابهار والايقاع والجنس والعري والاعلان الفاضح والقيم الرخيصة ويتاجرون بك عزيزنا القارئ او المشاهد الامر سيان فأنت مستهدف شئت ام ابيت من قبل آلة سماسرة الاعلام وحاقنة الاعلان. لانك عزيزنا القارئ مع التقدير والاحترام رأس في قطيع يراد له ان يتحول الى حيوان استهلاكي مفرغ من محتواه الانساني ممسوخ الهوية منقطع عن تراثه وموروثه الثقافي متصل بحبل مشيمة سري بموجهات التغريب والاحتواء من قبل الآخرين ويحق لك ان تسأل لماذا تفعل الشارقة ذلك. ولماذا اختطت لها طريقا آخر غير الذي روج له الاعلام الابهاري بقيادة اقزام الاعلام الذين انبتتهم الارض السبخة نبتا شيطانيا في سماء النيل ثقافة وفي ارض الرسالات؟ والاجابة على التساؤل لا تحتاج الى تفكير عميق او بحث في الايديولوجيات او تفسير الاستراتيجيات فالشارقة ارضا والشارقة انسانا ادركت وبحكمة حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد ان القيمة الحقيقية تكمن في صناعة الغد بالانسان. الانسان المسلح بالعلم والمعرفة الانسان القادر على مقارعة ومناطحة التحديات الكبيرة وفق منهج قويم مبني على العقيدة والاخلاق والتنشئة الصالحة ولهذا كانت الرسالة الاولى والدائمة للدكتور سلطان الاهتمام بالانسان وبناء الانسان وفق معايير وتوجهات محددة وواضحة لا تقبل المساومة تحت اي تبرير وليست قابلة للاستبدال بالمال والبهرج السريع الزائل لانه استثمار طويل الامد ربما لا تظهر نتائجه خلال عام او اعوام ولكنه سيبقى فاعلا يرسم المستقبل بكل أمل ووضوح. ولهذا سخرت الشارقة كل امكانياتها ومواردها لتصب في نهر يجلب الخير للانسان واصبحت الامارات ومن خلال الشارقة ومن خلال قناة الشارقة الفضائية عنوانا على مدى الاهتمام والتقدير لكل ما هو نبيل. وها هي الشارقة اليوم تزهو بحلة التقدير التي نسجت من خيوط الشمس والفرح والأمل وهي تضفر جدائلها باعتبارها عاصمة الثقافة العربية وهي وان استحقت هذا اللقب فقد جاءها تكليفا لا تشريفا اذ انها قد شرفها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بحمل الامانة كاملة امانة الاجيال العربية من الماء الى الماء في سبيل ثقافة اسلامية عربية راسخة الجذور متصلة بالماضي تستلهم اروعه ومتواصلة مع المستقبل تقارع اصعبه. واعطت قناة الشارقة الفضائية امثلة لقدرة الانسان لا اقول المواطن ولكن العربي الشريف على صناعة برنامج تلفزيوني يحمل في احشائه كل هدف نبيل ويسعى لتحقيق الاهداف النبيلة والجميلة، وكم هي جميلة ابتسامة طفل عربي يطل من فضائية الشارقة ليخاطب العالم من خلال برلمان للاطفال يشعل في وجدان الاطفال جذوة المشاركة والقدرة على النقد وتقديم الرأي والرأي المضاد دون خوف او وجل هكذا تربية قناة الشارقة الفضائية تزوده بالمعارف وتشحذ اسلحته العقلية وتدفع به الى المستقبل انسانا قادرا على شق الطريق دون خوف او وجل.

على الرغم من الحديث الذي يدور عن برامج تلفزيون الشارقة الا ان الحقائق والتحليلات تؤكد بأن الشارقة الفضائية توجه اعلامي متفرد في سماء الاعلام العربي توجه يستند الى قاعدة مرجعية واضحة.

ان كانت حسابات الآخرين مرتبطة بالكم الاعلاني فان حسابات فضائية الشارقة كما يبدو لي مرتبطة بالكم المعرفي الذي يمكن ان يقدم للانسان العربي وبالاحترام الحقيقي لعقل ووجدان هذا الانسان. ويمكننا ان نفخر ونحن في الامارات بأن فضائية الشارقة شريك هام واساسي لدعم العملية التعليمية والتربوية لان ما تواجهه وزارة التربية والتعليم والشباب من تحديات لا تخفى على احد وربما يكون اكبرها التناقض الحاد والقاتل بين مخرجات العملية التعليمية والتربوية ومخرجات العملية الاعلامية وخاصة التلفزيونية والتي تخضع اغلب خططها لامزجة افراد لا ينتمون للجسم التربوي والتعليمي وحتى الاعلامي ويمارسون عمليات هدمهم المنظمة للانساق القيمية والاخلاقية في مجتمع الامارات وفق رؤى المصلحة الشخصية ووفق توجهات تهدف الى تسطيح الانسان العربي وتحويله الى مجرد رقم لا يقوى على الحراك او الخروج من اطار الاحساس بالدونية.

فضائية الشارقة نجمة ستبقى متألقة في سماء الاعلام العربي من الماء الى الماء وهي بدون شك المكان الأمثل لصناعة نجوم الاعلام المواطنين الذين يحاربهم الجميع دون هوادة او رحمة وفضائية الشارقة هذه القلعة الثقافية التي ينظر اليها كل مثقف عربي باعتبارها قارب النجاة الوحيد في محيط الفضائيات العربية التي استسهلت العمل الاعلامي وحولته الى مجرد دجاجة عرجاء تبيض ذهبا. يذهب للحسابات السرية والخاصة لهذا البعض، دجاجة من دون مشاعر او بيض حقيقي يكون غذاء نافعا للانسان وكذلك من دون حتى سماد يستفاد منه للزرع. فهنيئا لنا بالشارقة ومرة اخرى اقول من الشارقة الى العالم. وفي هذه المرة بدون اي تحفظ وارجو الا يفهمني الاخوة في تلفزيون الشارقة بشكل مغلوط كما فعلوا في المرة الماضية عندما كتبت مقالا في ذات هذا المكان ادعو فيه من القلب بالتوفيق للشارقة عندما قررت ان تكون فضائية.

اذا كانت الشارقة الفضائية علامة بارزة في سماء البث التلفزيوني العربي فان قناة الجزيرة من قطر تشكل ظاهرة اعلامية وتحديا اعلاميا أعجز سلاطين التخطيط الاعلامي عن فهم كنهه ومعناه وتحليل اتجاهه ومرماه، عندما انطلقت قناة الجزيرة من قطر قبل عام ونيف كتبت وعلى هذه الصفحة موضوعا سميته (من قطر هل سيأتي صادق الخبر).

الاخوة في قناة الجزيرة وعلى رأسهم مديرها الاخ محمد جاسم وضعوا تساؤلي هذا موضع الاختبار ووضعوني ووضعوا آلاف المشاهدين المتلهفين الى اعلام عربي جاد على المحك وقالوا لنا وبصوت عال جدا اجل سيأتي صادق الخبر ليس من قطر ولكن من الجزيرة في قطر وقد كان وخلال عام واحد تصور معي فقط اثنا عشر شهرا من العمل والجهد والاخلاص والرؤية الواضحة تغدو الجزيرة فكرا وتوجها لآلاف المشاهدين وتتحول الى المصدر الاكثر صدقا وجدية في الاعلاميات العربية وتتحول برامجها الى مدارس متميزة في الممارسة الاعلامية العربية وتصبح وبدون منازع القناة الاولى.

البعض يشاهدها ويتحدث عن برامجها بكل فخر واعتزاز والبعض الآخر يشاهدها بشغف وينكر امام الناس انه يشاهد الجزيرة لاعتبارات تتعلق بعامل الخوف من التعامل مع الفكر الجاد والفكر الرصين، ولخوف ازلي من زوار الليل وتصور معي عزيزي القارئ عندما تتحول برامج قناة فضائية عربية الى منشورات سياسية وفكرية يقوم البعض بتسجيلها ونسخها وتوزيعها على من فاتته فرصة المشاهدة لا سيما وان ارسال قناة الجزيرة من قطر كان لا يصل بيسر وسهولة عن طريق القمر الصناعي العربي عربسات، ولكن الجزيرة استطاعت ان تصل ومنذ شهر تقريبا الى كل المواطنين العرب من خلال القمر الصناعي العربي واستطاعت ومن دون حملة اعلانية او اغاني الفيديو كليب ان تسمر الناس في مقاعدهم وهم يتابعون الاتجاه المعاكس والدكتور فيصل القاسم وضيوفه تلك النخب العربية من رواد الفكر والثقافة وهم يتبادلون الرأي ويقدمون الحجج ويثيرون الجدل من اجل الوصول الى الحقائق التي كانت دائما غائبة او مغيبة عن وعي الانسان العربي ولا اقول كما قال احدهم يتصارعون صراع الديكة وان كانت بعض الحلقات قد تحولت الى قاعة لمحاكمة فكرية او عقدية. الا ان الامر كان مرتبطا بتقديم وجهة نظر وادخال فيروسات النقاش والجدل الى عقل المشاهد واخراجه من دوامة الاغاني والميلودرما العربية المفرغة من المضمون والهدف. اما اكثر من رأي فهو برنامج اكثر من رائع فيه متعة الحوار والنقاش وسلامة الاسلوب والطرح ووضوح الرؤية والهدف ناهيك عن نشرات الاخبار والتي تحقق الشرط الاساسي الذي طرحته في تساؤلي.

تتميز نشرات الجزيرة الاخبارية بالقدرة على التحليل الموضوعي للاخبار والوصول الى الخبر قبل الآخرين وتقديمه بصورة مغايرة في اغلب الاحيان عما يرد في وكالات الانباء فالجزيرة تقدم الخبر الذي يحمل الفكرة وتقدم التعليق الذي يخدم او يدعم الخبر ولا تلجأ وفق مشاهداتي لنشراتها الاخبارية الى تزييف الحقائق او ما نعرفه نحن الاعلاميين بفبركة الخبر، وكثيرا ما كانت الجزيرة وبنخبة مراسليها في قلب الحدث اي انها كانت تصنع اخبارها بنفسها وفق رؤيتها العربية لا وفق رؤية وكالات الانباء الغربية وبذلك تكون الجزيرة اول قناة اخبارية عربية قادرة على تحقيق الشرط الأول للامتياز في مجال الاخبار وهو (المصداقية) اما الشرط الثاني وهو (الآنية) فإنني كمشاهد وكاعلامي لا استطيع ان اطالب الجزيرة به وهي الوليد الاعلامي الاخباري العربي وهي ما زالت تحبو في عامها الأول، ولكن لن يكون فطام الجزيرة الا بتحقيق الشرط الثاني وبعدها ستشب عن الطوق وتكبر في ضمائرنا قناة اعلامية اخبارية تعاهد الانسان العربي على ان تحترم عقله وان تكون صادقة في نقل الخبر له دون اية قيود وبعيدا عن مقص الرقيب المزروع خوفا بين الضلوع وبين شقوق الجدار وفي كراسات الاطفال وكتب الأفكار.

كانت هذه اطلالة سريعة على فضائية الشارقة والجزيرة حاولت فيها رسم الصورة بكل ابعادها دون تزييف، ويبقى في خاطري سؤال ماذا يفعل الآخرون وكيف يرون نجاح هذه المؤسسات الوليدة واختراقاتها لحواجز الخوف والتزييف وما هي خططهم لمواجهة هذا النجاح الذي تحقق خلال اعوام بالنسبة للشارقة وخلال عام للجزيرة وهل يعقل ان تلفزيونات عربية وخليجية محلية ومهاجرة تمتلك من الخبرة والمال والتجربة الكثير استطاعت هذه المحطات الوليدة أن تسحب من تحت أقدامها البساط وتتحول الى شاشات جذب وتتحول هي برغم الجنس والاسفاف والفيديو كليب ونجوم الرقص والغناء الى مجرد بقالات صغيرة كبقالات الاحياء التي تبيع اشرطة الفيديو.

من المفرح جدا ان تكون فضائية الشارقة قناة عربية، ومن المفرح جدا ايضا ان تكون الجزيرة قناة اخبارية عربية تبث من ارض عربية وبكوادر قطرية وعربية مؤهلة اعلاميا. ان نجاح فضائية الشارقة نجمة مشرقة في سماء الاعلام العربي، وتميز الجزيرة اسقط القناع عن تجار البرامج خريجي ورش الصبغ والسمكرة ومحال بيع الفلافل ولمن اراد التأكد فليراجع الملفات ويتفحص الشهادات وبعدها يمكن ان نتحاور.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

## وسام لكل النساء

التكريم الدولي لحرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسام فخر لكل امرأة في الامارات ولكل سيدة عربية ولنساء العالم الثالث عموما اللواتي يكافحن بدأب ليكون لهن مكان تحت الشمس عقب عصور من التهميش والتمييز والتجهيل.

ان نجاح تجربة الامارات في النهوض بالقطاع النسوي وادماجه بابداع في النسيج العام للمجتمع بحيث اصبح لايمكن تصور بناء الحضارة دون مشاركة المرأة سيكون مصدر الهام للكثير من البلدان المثقلة بأعباء التخلف، ولايغلن احد ان ذلك امر سهل وميسور فحتى في اكثر البلدان تقدما لايزال التمييز ضد المرأة قائما في فرص العمل وفي الرواتب وفي المكانة الاجتماعية.

ومن هنا اهمية وعدالة وضرورة المبادئ التي أرسلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لكي يتوازن جناحا المجتمع وتتأسس الاسرة السعيدة، والتي نهضت باعبائها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك موجهة اهتماما خاصا للفئات الاكثر محرومية والاكثر احتياجا سواء في القطاع النسوي أو في مجالات الطفولة والاعاقة والتأهيل وايجاد فرص العمل.

وعلى عكس الكثير من التجارب الفاشلة في الكثير من بلدان العالم الثالث التي بدأت بالشعارات الثورية ومحاولة التغيير من الاعلى دون اهتمام فعلي بالقاعدة فان تجربة الامارات تمت وفق المفاهيم الاسلامية الاصيلة التي تضع الجنة تحت اقدام الامهات، وكل امرأة هي ام بالغريزة، والتي تكرم الانسان من ذكر أو انثى باعتباره اسمى مخلوقات الله. وقد نهضت التجربة على عمل ميداني حثيث ومتواصل ومتصاعد دون افتعال لتقسيمات وهمية فالمساواة هي النزوع الطبيعي للتقسيم الالهي حيث كل ميسر لما خلق له وعلى المجتمع ممثلا بالدولة ان يوفر اقصى ما يمكن من الفرص لكي يحقق كل من المرأة والرجل ذاته ويسمو بانسانيته ويعتز بانتمائه ويشارك على قدم المساواة في بناء الحياة الكريمة وصياغة الاجيال الجديدة.

وهنا بالضبط كان الدور المحوري لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والذي لفت اليه الانظار محليا وعربيا ودوليا حتى ان تعلق قلوب النساء بسموها هو الثمرة الطبيعية للحب الذي زرعته واعتلت به عرش القلوب.. وامس الاول شعرت بذلك مجسدا حين اتصلت بنا في الجريدة الاخت آمنة عمير لتطمئن على وضوح كلمات اعلان التهنئة المرفوعة لسموها من اطفال دار زايد للرعاية الشاملة.. ولقد كانت الكلمات رسالة عرفان من قلوب محبة تغمرها مشاعر الوفاء والامتنان والاعزاز.

# مخاطر سياسة هدم المنازل على المجتمع الفلسطيني! (١ - ٢)

د. جمال المجايدة

تجسد سياسة هدم المنازل الفلسطينية الوجه الآخر الوقح لحكومة نتانياهو، وتعبر عن عنصرية لا مثيل لها، وتحديا لقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان بشكل صارخ.

ففي الوقت الذي تنفذ فيه الحكومة الاسرائيلية خططا لبناء اكثر من ١٣ الف وحدة سكنية في المستوطنات المحيطة بالقدس والضفة الغربية تواصل اعطاء اوامرها للجيش لهدم منازل الفلسطينيين لـ «اسباب أمنية».

وتفيد احصاءات رسمية ان الجيش الاسرائيلي دمر ٤٨٠ منزلا فلسطينيا في الضفة العربية منذ التوقيع على اتفاق اوسلو. ويعتزم تنفيذ مخطط لتدمير ٢٠٠٠ منزل في القدس حتى عام ٢٠٠٠!.

هذه الاحصاءات تؤكد ان سياسة اسرائيل كما هي. لم تتغير لاقبل اوسلو ولابعده. لانها سياسة عنصرية تقوم على التطهير العرقي او الافناء الاجتماعي من خلال تمزيق كيان المجتمع الفلسطيني وتشريد أفراده عبر تفكيك الاسرة التي هي بمثابة النواة المركزية للمجتمع.

لقد جربت اسرائيل مختلف الوسائل. ووجدت ان هدم المنازل.. احد اسلحتها الفعالة لقتل روح المقاومة في فلسطين، لان المنزل في العرف الفلسطيني هو المدرسة والجامعة وبيت النضال ويعيش تحت سقفه عادة ثلاثة او اربعة اجيال في بعض الاحيان.

لذلك فان علماء النفس والاجتماع يرون ان اسرائيل تحارب الفلسطينيين بهذا السلاح الخطير وتنتقم من اولئك الرجال الذين اوقدوا الانتفاضة او ذويهم. في محاولة لتشتيت اكبر عدد ممكن من الأسرة الفلسطينية وثيقة الصلة بالمقاومة.

وتأكيدا لهذه الحقيقة واصلت اسرائيل بعد اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية تدمير المنازل، ولكن باساليب مختلفة تجنبا لازعاج السلطة او الرأي العام العالمي. فقبل اوسلو. كان الجيش الاسرائيلي يدمر بالصواريخ كل منزل يثبت ان مالكه او احد ساكنيه قد شارك في عمل عسكري او حمل السلاح.

وبعد اوسلو. تحولت عملية هدم المنازل الفلسطينية من استخدام الصواريخ او النسف بالمتفجرات الى استخدام الجرافات العسكرية لاضفاء (لمسة انسانية) على سياسة التدمير العنصري الذي تصر اسرائيل انه ضروري لأمنها في كل زمان ومكان حتى ولو في زمن السلام!!

لقد كانت سياسة هدم المنازل ولاتزال سياسة تمييز عنصري بشعة تتبعها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد الفلسطينيين وتهدف لخلق واقع جديد يخدم السياسة الاسرائيلية. ويخلق نتائج خطيرة تنعكس سلبا على حياة المواطنين الفلسطينيين في مدنهم وقراهم. كما انه يصعب حصر الافرازات السلبية لهدم المنازل الفلسطينية بعد السلام وقيام السلطة الفلسطينية. فالعائلة التي قدمت شهيدا او أسيرا على درب النضال لتحرير الوطن الفلسطيني، ثم فقدت، منزلها او مأواها في خطوة انتقامية صهيونية لاحقة، لم ولن تقبل بأية طروحات للتعايش السلمي مع الاسرائيليين ويستحيل عليها تصديق الكلام عن السلام، ومع مرور الوقت سيتحول افراد الاسرة تباعا من اطفال أبرياء يحلمون بغد افضل الى مجموعة من الاستشهاديين او المناضلين ضمن خلايا عسكرية تابعة لمنظمات او احزاب وربما تكون مستقلة.

فهذا الشاب الذي كان طفلا تفتحت عيناه على المأساة، كبر على صور المأساة اخرى، يرى ان والده او شقيقه الاكبر لايزال قابعا وراء القضبان في المعتقل الاسرائيلي، ووالدته تركض وراء السراب والوعود باعادة بناء المنزل، او تجري لتثبيت اوتاد الخيمة التي تسلمتها من وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية قبيل موسم هطول المطر.

هذا الشاب المفجوع ماالذي يمنعه من ان يتمنطق حزاما ناسفا حول جسده لينفجر انتقاما في وسط اي تجمع صهيوني؟ ماالذي يمنعه من الموت طلبا للشهادة والنجاة من واقع اجتماعي قاس جدا.

هل هذه هي الحياة التي يقصدون بها السلام؟ يصادرون من الفلسطيني البسيط حقه في كل شيء، حتى من النوم في منزل بسيط يؤويه من التشرد ومرارة الحرمان.

فهل رأيتم اقسى من مصادرة حق طفل في ان ينام؟ الأب او الشقيق الأكبر في المعتقل لايتام، يخضع للتحقيق والاستجواب لشهور طويلة دون ان ينام سوى بضع ساعات متقطعة على ايام الاسبوع، واطفال المعتقلين ايضا لاينامون. فقد هدمت بيوتهم لتوفير الأمن لاسرائيل والشعب الاسرائيلي.

### مخاطر هدم المنازل

سياسة العقاب هذه مستمرة منذ عام ١٩٦٧ «عقب الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع» وكان مأمولا ان تتوقف بعد توقيع اتفاق اوسلو، الا ان الحكومة الاسرائيلية واصلت سياسة هدم المنازل جنبا الى جنب مع مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين.

ويبدو ان هذا الثالوث «الهدم، المصادرة، الاستيطان» هو ذراع اسرائيل القوية لاستبعاد الشعب الفلسطيني وقهر حلمه في الاستقلال الوطني.

يقول حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية ان عدد المنازل الفلسطينية التي دمرتها الحكومة الاسرائيلية منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ (اوسلو) قد بلغ ٤٨٠ منزلا في المنطقة ج» اي مناطق تسيطر عليها اسرائيل في الضفة الغربية. كما تم تدمير ٨٠ منزلا فلسطينيا بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية، كما ان ١٣٧ عائلة مقدسية (اي تعيش في القدس) تسلمت أوامر عسكرية لهدم منازلها بحجة البناء بدون ترخيص، وهذه حجة تمارسها السلطات الاسرائيلية لتحقيق غايات أخرى أخطرها تقليص الوجود العربي في القدس وباقي مدن الضفة الغربية التي تتخذ صفات دينية.

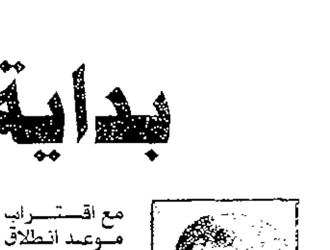
ويفسر طلال حرز الباحث بدائرة المفاوضات ذلك بالقول «كما نعلم جميعا بانه لا يوجد انسان يبني بيتا دون ترخيص، الا لقناعته بانه لن يحصل على ترخيص البناء هذا، ولكن اذا بنى بيتا دون ترخيص فانهم يهدمونه، واذا سكن خارج حدود مايسمى ببلدية القدس ليتخلص من شرهم. يسحبون هويته بدعوى تغيير مركز حياته، وبالتالي لم يعد من حقه العودة للعيش في القدس».

هذه السياسة الاسرائيلية الجائرة ادت الى اجبار ٦٠ الفاً من مواطني القدس للانتقال والعيش في قرى تحيط بالمدينة بسبب عدم توفر السكن فيها.

ويحتاج الفلسطينيون في القدس الى حوالي ٢٠ الف رخصة بناء لاستيعاب السكان الا ان «اولمرت» رئيس البلدية لم يوافق خلال الـ ١٣ سنة الماضية سوى على ٣٠٠ رخصة وتصل رسوم رخصة بناء شقة واحدة للفلسطينيين في القدس الى ٢٠ الف دولار امريكي!!.

### منطقة التجارة العربية الحرة..

# بداية طريق أم نهاية أمل؟!



فهد دياب

مع اقتراب موعد انطلاق منطقة التجارة العربية الحرة المقرر بتاريخ ١٩٩٨/١/١، من حقنا ان نتطلع الى مرحلة جديدة من العمل المشترك، وبخاصة بعد ان اثبت مقاطعو مؤتمر الدوحة الاقتصادي ادراكهم الكبير لمخاطر الظروف الدولية التي تضعنا في مواجهة تحديات كبيرة ناتجة عن اقامة تكتلات اقتصادية دولية عملاقة. وقيام منظمة التجارة العالمية «الجات» ومايرسم للمنطقة من مشاريع تستهدف تهميش اقتصاديات بلداننا واذابتها في اطار تجمعات اقتصادية اقليمية كالشرق اوسطية.

لاشك ان منطقة التجارة العربية الحرة، التي تم الاعلان عنها بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٩، هي بداية الواقعية العربية التي جاءت على انقاض الفشل الذي منيت به التجارب الاقتصادية العربية الطموحة والتي كانت قد بدأت منذ عام ١٩٥٣، باتفاقية تسهيل التبادل وتنظيم الترانزيت بين الاقطار العربية الاعضاء في الجامعة العربية. والذي كان اول اتفاق عربي جماعي في مجال تحرير التبادل التجاري والاعفاء من رسوم الاستيراد الجمركية. ورسوم التصدير للسلع الزراعية وغيرها، وبالرغم من عدم تطبيق مضمون هذه الاتفاقية التي اصطدمت بمعوقات عديدة، فان الأمل توهج عام ١٩٦٣، على اثر المد في الشعور القومي العربي. فاتخذ قرار بانشاء السوق العربية المشتركة، والذي نص على الاعفاء الكامل للسلع الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والتخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم على باقي السلع وغيرها. وكبر الحلم عام ١٩٧٧، ولكنه على ارض هشة لنشهد اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، والتي هدفت لاقامة وحدة اقتصادية كاملة بين البلدان العربية تضمن حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية. بالاضافة الى تسهيلات اخرى.

وعندما اصطدمت هذه الاتفاقية والمشاريع السابقة في الواقع. وعجزت عن تحقيق أي اجراءات تنفيذية على الارض اختصر الحلم باتفاقية تيسير التبادل وتنميته الموقعة عام ١٩٨١. وقد روجت هذه الاتفاقية منذ قيامها بانها مرحلية، وقيل بانها تقوم على مرحلتين لتحرير التبادل التجاري وتنميته نحو الافضل. المرحلة الاولى اقرار مبدأ تحرير التجارة من كل القيود الجمركية وغير الجمركية، والثانية مرحلة التدرج في هذا التحرير من خلال قوائم يتم الاتفاق عليها سنة بعد سنة. لكن هذه القوائم تركت للمجال الانتقائي البحت، اي لأي دولة ان تقترح القوائم التي تريدها وتتفاوض عليها. وبالنتيجة لم يتم الاتفاق على اكثر من عشرين مجموعة سلعية. الأمر الذي جعل الخبراء يقدرون ان التقدم في اقرار القوائم اذا مااستمر في هذه الوتيرة فان التحرير الكامل للتجارة يحتاج الى مئات السنين.

وبقي العمل العربي المشترك بين مد وجزر سمته عدم الوضوح في الرؤية، وغياب الأطر المؤسسية التي تتيح ترجمة الاتفاقيات الى اجراءات تنفيذية. وذلك لعدم ملاءمة الظروف الداخلية والخارجية للبلدان العربية. حيث ان قيام السوق المشتركة يتطلب وجود سوق. ولما كانت البلدان العربية تعمل بمبدأ التقنين في التعاطي مع تجارتها الخارجية. فان السوق انتفت، واستعيض عنها في البلد الواحد بمؤسسة او شركة واحدة للاستيراد واخرى للتصدير، وهذه المؤسسة تخصص لها موازنات مختلفة واحدة للسلع. واخرى لقطع التبديل. وغيرها لمستلزمات الانتاج الزراعي.. الخ. كما كانت البلدان العربية حينذاك مضطرة لعقد اتفاقات مع دول اجنبية عن اجل التبادل السلعي «المقايضة» وذلك لعدم توفر السيولة الكافية من القطع الاجنبي. وساهم ايضا نظام التقييد على العملة في خلق هذا الواقع. حيث ان الاموال يجب ان تتحرك لدفع الأثمان، باعتبار ان لا احد يبيع دون مقابل. اولا يمكن لمصدر ان يقبل انتظار فتح الاعتمادات من المصارف المأذونة، والتي قد لاتتوفر لديها السيولة المطلوبة. باعتبار ان الدولة لديها اولويات دفاعية وغذائية وغيرها. بالاضافة الى ان بعض البلدان العربية كانت ترتبط بعلاقات اقتصادية مع المعسكر الاشتراكي، واخرى مع الغرب، وكانت اقتصاديات هذه الدول تسير باتجاهات تنافرية بدلا من اتجاهاتها التكاملية، وجاءت الصحوة الحالية على قاعدة ضغط الظروف التي وضعت البلدان العربية في مواجهة واقع لا بد ان يتم التعامل معه بمزيد من الوعي والادراك. حيث سارت بعض البلدان العربية شوطا لا بأس به في طريق الاصلاحات الهيكلية لاقتصادياتها، والانفتاح على الخارج، باتخاذ اجراءات تتناغم مع الظروف الدولية. وحتى الدول التي لم تتقدم بخطوات في هذا المجال. فان فكرة الانفتاح لديها لم تعد مرفوضة، بل اصبحت تعتبر ضرورة، باعتبار ان الحياة الاقتصادية تتطلب ذلك.

وكان لا بد من اتخاذ قرار عربي جماعي يواكب التحولات الداخلية واقتصاديات البلدان العربية ويستند الى الواقع وامكانات التنفيذ، فجاء اعلان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن قيام منطقة عربية حرة، كبداية تمهيدية لانطلاق مرحلة جديدة من التعاون والتكامل الاقتصادي العربي، الا ان المراقبين يرون ثمة مبررات لوجود التخوف بالرغم من كل التحولات التي تشهدها الاسواق العربية والفكر العربي، وذلك اذا ماتعاملت الحكومات العربية مع المشروع الجديد بنفس صيغة تعاملها مع المشاريع السابقة، وبخاصة ان البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة لايختلف كثيرا عن البرامج التنفيذية لتلك المشاريع. حيث اخذ هذا البرنامج مثلا بمبدأ التدرج في تحرير السلع المتبادلة بين الاطراف للوصول الى تحرير كافة السلع بدءا من تاريخ ١٩٩٨/١/١، وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل بنسب سنوية متساوية على ان يتم التحرير الكامل بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٣١.

ودعا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المتضمن الاجراءات التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة الاعضاء في الجامعة العربية غير المصدقين على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين البلدان العربية الى استكمال اجراءات التصديق عاجلا لتتمكن دولهم من الاستفادة من امتيازات منطقة التجارة الحرة، كما طلب القرار ان تعمل الدول الاعضاء في منطقة التجارة العربية الحرة على اصدار توجيه الى كافة الجهات المعنية داخل كل دولة باتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة بما في ذلك ابلاغ المنافذ الجمركية باجراء التخفيض المتدرج بنسبة ١٠٪ على كلفة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل، والغاء كافة القيود غير الجمركية المفروضة على استيراد السلع العربية ذات المنشأ العربي بتاريخ ١٩٩٨/١/١.

كما طلب التقرير ان تبلغ الدول العربية الاعضاء الامانة العامة بهياكل تعريفاتها الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل المفروضة على استيراد السلع العربية وجداول مواسم الانتاج الزراعي. على ان تقوم الدول العربية بابلاغ الامانة العامة بالاجراءات التنفيذية المتخذة من قبلها لتطبيق القرار وتكليف لجنة التنفيذ والمتابعة بتقديم تقرير شامل عن الاجراءات التنفيذية المتخذة في الدول العربية الاعضاء يعرض على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

واشار التقرير الى ضرورة ان تعامل السلع العربية التي تدخل التبادل معاملة السلع الوطنية في الدول الاطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس، واشتراطات الوقاية الصحية والامنية والرسوم والضرائب المحلية. ونحن على ابواب هذه الخطوة الهامة في مسار التنمية العربية نلمس اتجاهين لدى الاقتصاديين الاول اتجاه متفائل يذهب بطموحه الى امكانية تخطي البرامج التنفيذية الزمنية الموضوعة للوصول الى تحرير تبادل السلع بشكل كامل وبفترة تقل عن عشر سنوات، وذلك اذا ماصدقت النوايا ووضعت الصيغ الملائمة التي تسمح بتخطي الأماني الى العمل الجاد والمسؤول.

والاتجاه الآخر يرى بان الاجراءات التنفيذية التي وضعت للوصول الى منطقة التجارة العربية الحرة لاتختلف عن تلك التي لم تؤد في السابق الى انجاز اي خطوة باتجاه التكامل الاقتصادي العربي، ويعتبر اصحاب هذا الرأي ان الغاء أو تخفيض الرسوم الجمركية لن يكون العامل الاهم في انسياب السلع والخدمات، وذلك لضعف السياسات الاقتصادية بين الدول الاعضاء مؤكدين على ان النجاح مرتبط بارساء قاعدة صلبة للعمل العربي المشترك تقوم على انشاء اجهزة المتابعة.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

### موريتانيا والانتخابات الرئاسية

# لماذا تقاطع المعارضة؟



د. اسلامة احمد الحسين

بدأ العد التنازلي للحملة الانتخابية الرئاسية في موريتانيا، وكما تكهنا في مقال الاسبوع الماضي اتسمت حملة هذا العام ببرودة شديدة بدا فيها أقوى المرشحين وهو الرئيس معاوية وكأنه يبحث عن منافس جدي يعطي للمنافسة معناها، ولم يكن ما قاله منسق حملة الرئيس الشيخ ولد بابا من ان مقاطعة المعارضة اضعفت منافسيهم سوى تعبير عن ذلك الفتور الذي تحول الى قلق يخاف النظام من أن يتحول الى مقاطعة تنشدها المعارضة منذ فترة... فلماذا تقاطع المعارضة؟ وماذا يمكن ان تحققه من هذه المقاطعة؟ وكيف سينجح النظام في التقليل من أهميتها؟

### المعارضة وسنة المقاطعة

في عام ١٩٩٢ وفي اول تجربة تعددية شاركت احزاب المعارضة كلها في الانتخابات الرئاسية، وعندما اعقبتها مباشرة الانتخابات النيابية قاطعتها أهم قوى المعارضة بحجة ما حدث من تزوير وضغط واستغلال للنفوذ والمال العام في الانتخابات السابقة... وجرت الانتخابات النيابية في ظل انتقادات حادة من الداخل والخارج مما جعل المعارضة تشارك في الانتخابات البلدية التي اجريت لاحقا عام ١٩٩٤ حيث ظهر من خلال حملاتها الدعائية انها لا تنشد سوى اثبات ما تدعيه من سلوك مناف للديمقراطية، وهو ما اتضح جليا عندما قاطعت من جديد الدورة الثانية بحجة نفس الادعاءات السابقة.

وبعد (٤) سنوات من التصادم والتعايش عادت للمرة الثانية مناسبة الانتخابات النيابية ولم تتردد المعارضة في المشاركة فيها واعتقد المراقبون ان النظام حقق للمعارضة اهم مطالبها، ولكنها سرعان ما اعلنت عن مقاطعتها للدور الثاني مجرد ان ظهرت نتائج الدور الأول بنفس الحجج وان كانت هذه المرة اتهمت هي نفسها بممارسة تزوير وخروقات!

### تنظيم وتأطير المقاطعة

تميزت تجربة المعارضة مع سياسة المقاطعة بالارتجالية والانفرادية، فقد كان كل حزب معارض يتبنى فكرة المشاركة او المقاطعة بمفرده وكانت قرارات المقاطعة غالبا ما تحدث قبيل انطلاق الحملات بقليل.

أما بالنسبة لهذه المقاطعة فقد تميزت بعدة مميزات أهمها:

١ - التنسيق بين مجموعة أحزاب معارضة.
٢ - تبني قرار موحد من مقاطعة الانتخابات.
٣ - تشكيل جبهة موحدة للمقاطعة تتنقل دوريا بين الاحزاب المعارضة.
٤ - اعلان قرار المقاطعة في وقت مبكر ومناسب.
٥ - القيام بحملات دعائية مشتركة لمنع مناصريهم من المشاركة.

وترى جبهة احزاب المقاطعة وهي اتحاد القوى الديمقراطية - عهد جديد، وحزب العمل من اجل التغيير وحزب الطليعة الوطني، والتحالف الشعبي التقدمي، والاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم/ جناح ولد بلباه... ترى هذه الجبهة انها استنفدت مع النظام جميع اساليب التعايش، ودخلت مع النظام في حوارات وجولات مكوكية لتسوية المطالب الملحة وعلى رأسها:

- اصلاح الحالة المدنية للحد من ظاهرة التزوير.
- اعطاء قدر من الشفافية لضمان المنافسة الشريفة.
- عدم استغلال امكانات الدولة لصالح طرف دون آخر. كوسائل الاتصال، ووظائف الدولة.
- اشراك المعارضة في اعداد اللوائح وتشكيل المكاتب الانتخابية.
- اعتماد حبر لاصق يمنع من تكرار الاقتراع غير المشروع.
- اتاحة الفرصة للاستفادة من وسائل الاعلام الرسمية.
- عدم مضايقة مناضليهم على اساس الرأي.
- تسهيل حصولهم على تراخيص لتنظيم المهرجانات والمسيرات المشروعة.

هذا فضلا عن الملفات القديمة - الجديدة كاللاجئين. وحرية الصحافة. والاعتقالات بدون سبب... ونظرا الى انه لم يحصل تقدم - في نظر جبهة المعارضة - في هذه النقاط رأت جبهة المقاطعة انه لم يبق لها غير هذا التكتيك السياسي، وهو المقاطعة المحكمة حيث قامت القوى المقاطعة بحملة موازية لحملة المترشحين طيلة الايام الماضية حثت فيها انصارها على التزام البيوت يوم ١٢ ديسمبر الجاري.

### الهدف من المقاطعة

ليس هنلك شك في ان الرئيس معاوية سيفوز بالرئاسة سواء شاركت هذه الاحزاب او لم تشارك، لذلك رأت جبهة المعارضة ان المشاركة تعطي للنظام نوعا من الشرعية خلافا لعدم المشاركة، ومن جهة اخرى تريد ان تكشف للرأي العام الداخلي ومراقبي الرأي العام الخارجي مدى شعبية النظام من خلال الواقع لا من خلال ارقام الداخلية! واذا استطاعت ان تثني الناخب بشكل لافت فان ذلك سيكون مدعاة لليونة النظام تجاهها. كما ان ورقة عدم شرعية نتائج الانتخابات ستتحول في هذه الحالة الى ورقة ضغط حقيقية.

### مدى تحقيق المقاطعة

أغلب الظن ان جبهة المعارضة ستنجح الى حد ما في العاصمة ومدن، (انو انيب) (وروصو) (وكيهيدي).. في حين لا ينتظر لها نجاح في (الحوضين) (وآدرار) (واينشيري)... أما بقية الولايات وخصوصا (لعصابة) (وجيدي ماغ) (واترارز) فتتفاوت فيها اخفاقات او نجاحات الاطراف المشاركة.

ومهما يكن فان النظام لن يعجز عن تحقيق قرابة (٥٠٪) من الاقبال، وبالتالي لا يتوقع من الرأي العام الداخلي او الخارجي ان ينظر الى الرئيس المنتخب انه لا يستند الى شرعية شعبية. بيد أن حزب الرئيس الحزب الجمهوري لا يخوض الحملة لتحقيق النجاح وانما لتحقيق اعلى نسبة من الاقبال لاثبات مقولته عن عجز المعارضة وفشلها مما ألجأها الى المقاطعة. وهكذا انطلق الرئيس في هذه الحملة كالعادة من الحوض الشرقي. أي من عمق الكثافة السكانية مستخدما القوى القبلية التقليدية للتأثير على الناخبين، وبالتالي لا يتوقع ان يحدث تغيير يذكر في التوازن السياسي بين المعارضة والنظام، وبالتالي ستعود المواجهة من جديد بين النظام والمعارضة الى ديدنها القديم ما لم تخرج بقية الحملة عن طورها المعهود.

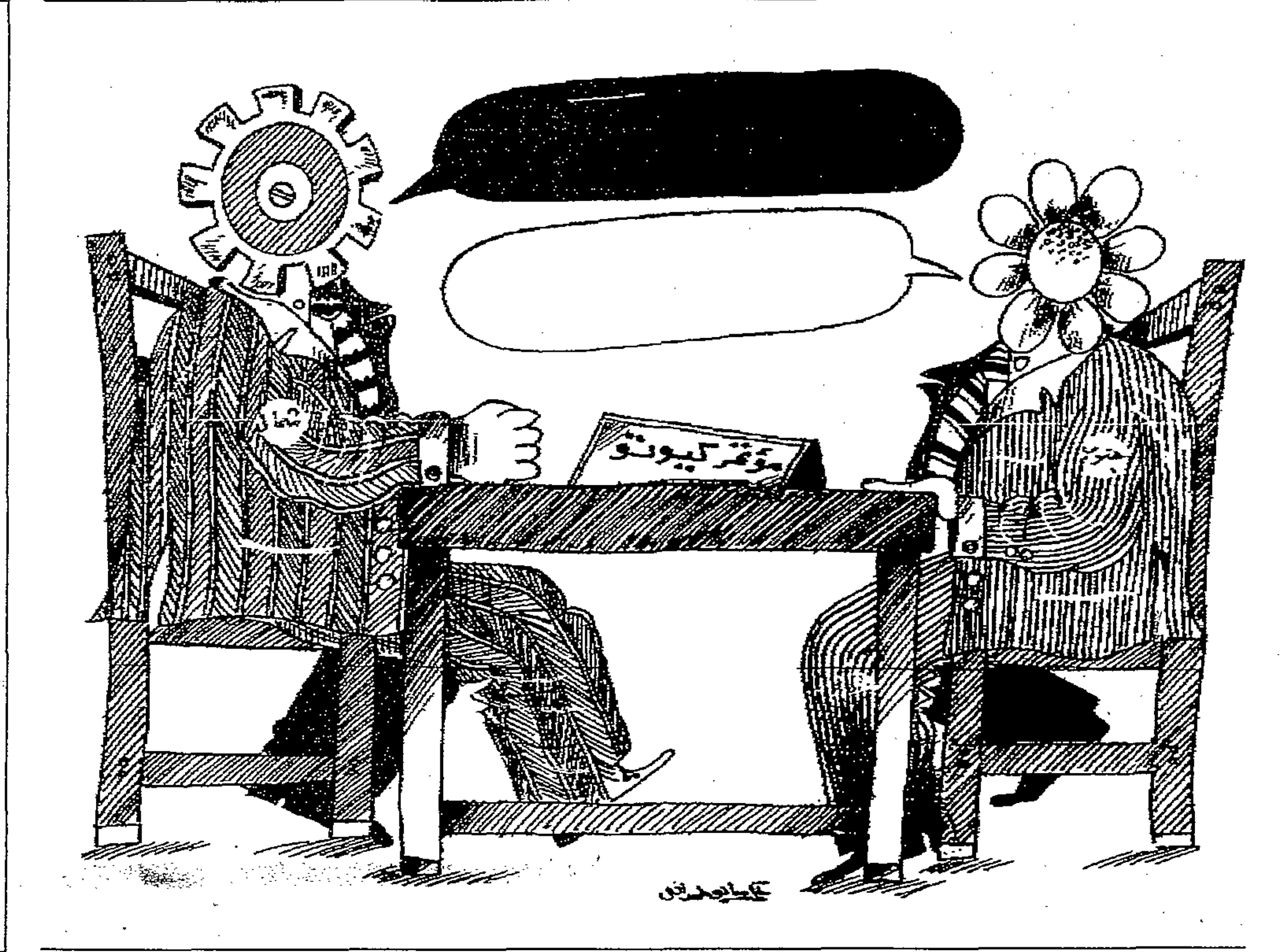
كاتب صحفي وباحث موريتاني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧




## قمة طهران الاسلامية
## التحديات.. والاستجابات

قبل ان تباشر القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها هذا اليوم في طهران، ظهر العديد من التحليلات - حتى من قبل المراقبين الغربيين غير المحايدين - تقول بأن الدول الاسلامية قادرة على توحيد صفوفها وكلمتها، عندما تشعر هذه الدول بأن الاسلام الحنيف يشوه ويساء اليه، وان المقدسات الاسلامية في فلسطين تحديدا، تتعرض للتشويه والتهويد والاهانة.

واذا كانت الجريمة الصهيونية باحراق المسجد الاقصى سنة ١٩٦٩، قد جمعت المسلمين قاطبة، ومعهم اشقاؤهم العرب، فان السنوات اللاحقة على تلك الجريمة البشعة، أكدت للدول والشعوب الاسلامية. انه ليس المقدسات الاسلامية في فلسطين تتعرض للاهانة والتهويد فقط، وانما هناك اقطار اسلامية تتعرض لاخطار ماحقة من بينها المجاعة والتقسيم والتفتيت والعنصرية والتطهير العرقي، فضلا عن الدعوات الغوغائية المعادية للاسلام في اكثر من بلد وقارة.

لذلك كان يبدو من المنطقي والعقلاني تماما، ان تشهد قمة طهران عشية انعقادها، ذلك الشعور بالمسؤولية غير التقليدي الذي عكسته مشروعات القرارات التي ستقدم الى القمة الاسلامية ابتداء من هذا اليوم.

ولعل الامر الابرز في هذا المشهد، هو وقوف الدول الاسلامية - رغم الاقرار بوجود خلافات ثنائية بين العديد منها - كتلة متراصة وراء افكار ومشروعات مشتركة. تؤكد جميعها على اهمية بلورة موقف موحد حيال التحديات الخارجية المفروضة على دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

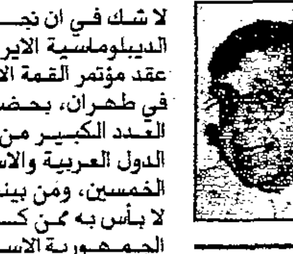
ويضاف الى هذا الامر امر آخر، ونعني به المواقف المسؤولة التي يتم تداولها حاليا في اروقة لقاء قمة طهران، والمتعلقة بقضايا اقتصادية واخرى تنادي بضرورة الخروج برؤى استراتيجية من هذه القمة العتيدة.

وفي حقيقة الامر، فان الدول الاسلامية كلها مهددة باخطار حقيقية، سواء في حاضرها أو مستقبل اجيالها، اذا لم تلتفت الى اللحظة التاريخية الراهنة التي ان تهاونت فيها - لاسمح الله - فان شعوبها ستغدو أسيرة الغرب في كل شيء.

من هنا.. فان قمة طهران مدعوة ليس الى قطع الطريق امام التحديات الخارجية فقط، وانما هي مدعوة وبالقدر نفسه من المسؤولية، الى رسم سياسات تقدم حلولا حقيقية لكل الخلافات بين العديد من دول المنظمة، وابعاد الجسم الاسلامي عن أي وهن، وذلك استنادا الى الاسلام الحنيف وعقيدته السمحاء.

الاتحاد

# القمة الاسلامية بين الواقع والمرتجى



باسم الجسر

لا شك في ان نجاح الدبيلوماسية الايرانية في عقد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران، بحضور هذا العدد الكبير من رؤساء الدول العربية والاسلامية الخمسين، ومن بينهم عدد لا بأس به ممن كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية في حالات حرب او نزاع او ازمة عميقة معها يشكل انجازا سياسيا ايرانيا، ان لم يكن انتصارا. كما لا شك في ان حرص هذا العدد الكبير من الملوك والرؤساء العرب والمسلمين على الحضور، بعد استنكافهم او مقاطعتهم لقمة الدوحة الاقتصادية، له مغزاه السياسي العميق. انه ليس بـ«صفعة» للولايات المتحدة الاميركية كما كتب بعض المعلقين الصحفيين الغربيين ولكنه دليل بليغ على ان حلفاء الولايات المتحدة واصدقاءها في الشرق الاوسط والخليج والعالم الاسلامي، ولا يجارونها في معاداتها لطهران وفي تأثرها بالتحريض الاسرائيلي لها على اعتبار ايران «الخطر الاكبر» في الشرق الاوسط.

### نجاح ايراني

بطبيعة الحال، لم تكن ايران قادرة على انجاح القمة، شكلاً بهذا العدد الكبير من الحاضرين وبمستوى التمثيل لو لم تتبع الحكومة الايرانية منذ اكثر من سنة سياسة خارجية جديدة. لا سيما مع الدول الاسلامية والعربية التي كانت بينها (ولم تصفى بعد كليا او نهائيا) نزاعات وما كانت جولة وزير الخارجية الايراني السابق ولايتي على كل العواصم العربية والاسلامية تمهيدا للقمة لتنجح لو لم تقترن فعلا او عمليا بتغييرات هامة وملموسة في سياسة طهران العربية والاسلامية.

صحيح ان ما تتنازع حوله او عليه الجمهورية الايرانية مع بعض دول الخليج، او العراق، او مصر، او تركيا، او باكستان، او الجزائر وغيرها لم يحسم باتفاقات واضحة ولكن الحكومة الايرانية اوقفت او جمدت «الاسباب» التي كانت وراء هذه النزاعات، او وعدت بالانفتاح على حلها، الامر الذي قابلته الحكومات العربية والاسلامية المتنازعة معها باستعداد طيب وايجابي لبدء صفحة جديدة من العلاقات الطبيعية او الودية.

الا ان هذا الاستعداد العربي والاسلامي من قبل الدول التي أدت سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية، ذات التطلعات المتعدية لحدودها، الى نشوب نزاعات معها، لم يكن سببه الوعود او التغيير او الانفتاح الايراني عليها، فحسب بل لعل السبب الحقيقي او الاهم، هو شعور الخيبة السائد في الدول العربية والاسلامية من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وبالنسبة لاسرائيل. فلقد استطاعت الولايات المتحدة عقد صداقات وتحول بعضها الى تحالفات في حرب الخليج وبعدها بسبب السياسة التي اتبعها النظام العراقي، كذلك بسبب السياسة التي اتبعتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في الخليج وفي العالمين العربي والاسلامي، والتي اعتبرتها هذه الدول تدخلا في شؤونها الداخلية او تهديدا لانظمتها او طمعا بأراضيها الا ان هذا التأثر الاميركي، اكثر من اللزوم بالاستراتيجية الاسرائيلية في الشرق الاوسط والهادفة الى اضعاف القدرات العربية العسكرية والى تأجيج الخلافات بين العرب والمسلمين والغرب بأي شكل ووسيلة بالاضافة الى هذا التناقض السافر في موقف واشنطن من مخالفي قرارات مجلس الأمن (العقوبات للعرب والتغاضي عن اسرائيل) كل ذلك لعب ولا شك دوره نفسيا وسياسيا في الانفتاح او التقارب او الحوار بين طهران والعواصم العربية التي كانت على خصام معها وأدى الى انعقاد القمة الاسلامية وبهذا الشكل الرفيع.

### بداية تحالف أم نهاية نزاعات ؟

ولكن، هل يكفي نجاح انعقاد القمة الاسلامية، على هذا المستوى للحكم على نتائجها او على ما سيتبعها من قرارات وما سيتبع هذه القرارات من تغيير من الواقعين: العربي والاسلامي؟ كثيرة هي المضاربات واكثر منها التمنيات، التي تقول بأن هذه القمة هي بداية تحالف اسلامي - عربي بوجه الهيمنة الاسرائيلية في الشرق الأوسط، والسياسية الاميركية التي تدعمها، او لا تفعل شيئا للوقوف في وجهها، ولكن وبين هذه الامنيات الكبيرة واخبار المناقشات والاختلافات التي تسربت من اجتماع «الخبراء» او وزراء الخارجية، الذين يحضرون اعمال القمة او يعدون

مشاريع مقرراتها، لا تبشر بذلك فمن السهل على القمة الاتفاق على مصير القدس وعلى ادانة اسرائيل وسياسة حكومتها المعطلة لعملية السلام وعلى ادانة السياسة الاميركية التي لا تعاقب اسرائيل، كما تعاقب بعض الدول العربية الاسلامية وعلى مخالفتها لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة. ولكن هل من السهل اتفاق كل الدول الاسلامية على مواضيع شائكة ومثيرة للخلافات كالمأساة الافغانية او القضية الكردية او كقضية الارهاب، او غيرها من القضايا والمشاكل التي تشكل نزاعات حقيقية بين الدول العربية والاسلامية؟

هنالك مثل فرنسي يقول «بان الحاجة تخلق الاداة» ولا ريب في ان العالمين العربي والاسلامي، هما بحاجة الى توحيد سياساتهما بوجه اسرائيل والغرب والولايات المتحدة بالذات لكي يتمكنا من استعادة القدس ومن اجلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة ومن الحؤول دون فرض الاستراتيجية الاميركية او الاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية. على دول الشرق الاوسط. ولكن ما هي «الاداة» او «الوسيلة» او «الارض المشتركة» التي يمكن للدول العربية والاسلامية الالتقاء عليها لبلورة ثم تحقيق هذه الحاجة الملحة؟ ان من يستعرض النزاعات الداخلية والخارجية التي تعصف بكل الدول العربية والاسلامية في السنوات العشرين الاخيرة، اي بعد قيام المؤتمر الاسلامي وكل المنظمات القومية والاقليمية التي تضم الدول العربية والاسلامية يكاد يصعق امام الحقيقة المرة والخطيرة التي تواجهها، الا وهي ان الخلافات والنزاعات والعداوات التي تقسم الامتين، العربية والاسلامية، هي من العمق والحدة والخطورة، على مستوى الانظمة والشعوب، بحيث لا بد من معالجتها والعثور على حلول لها، قبل او مع الاتفاق على التصدي للعدوان الاسرائيلي، وللانحياز الاميركي. انه من السهل جدا، اتخاذ قرارات او توصيات بشأن القضايا المتفق عليها (كقضية القدس، وقضية البوسنة وكشمير والعدوان الاسرائيلي المتمادي والانحياز الاميركي).

ولكن ما هو اصعب الاتفاق على تصفية النزاعات والخلافات بين الدول العربية والدول الاسلامية.

ان القمة الاسلامية قد لا تختلف عن القمم العربية التي توقفت عن الانعقاد بعد حرب الخليج من حيث انها تواجه واقعا اسلاميا يختلف في المظهر عما يحتويه، في الداخل. صحيح ان المسلمين في العالم يتجاوز عددهم المليار وان هناك خمسين دولة واكثر يمكن تسميتها بـ«دولة اسلامية». وصحيح ان هنالك مشاعر وامنيات ومصالح تجمع او توحد بين المسلمين في العالم، ولكنه صحيح، ايضاً، ان هنالك الفا او خمسمائة عام، او مائة، على الاقل، مرت على المسلمين في العالم، وهم في الصف الثاني او الثالث من الشعوب السائدة في العالم.

وان خمسين أو سبعين او ثلاثين سنة من الاستقلال عن استعمار الغرب وعن رواسب قرون الانحطاط والتخلف ليست كافية لنقلهم الى الموضع او المستوى الذي يمكنهم من مجابهة تحديات الغرب والعصر وفي مقدمتها اسرائيل التي زرعها الغرب في ارضهم وعرف حكامها كيف يربطون مصلحتها بمصلحة كل من هو على خلاف مع العرب والمسلمين.

ان العدوان والتحدي الاسرائيليين يشكلان ولا خلاف النزاع المركزي في الامتين العربية والاسلامية. ولكن من المكابرة تجاهل او انكار النزاعات واسبابها، الدائرة بل والمحتدمة في الجزائر والسودان ومصر والخليج والعراق وتركيا وايران وباكستان وافغانستان وغيرها من الدول العربية الاسلامية. والتي لا علاقة مباشرة لاسرائيل او للغرب بها.

انه حق القمة الاسلامية، بل وواجبها اتخاذ القرارات التي يتفق عليها المؤتمرون والتي اشرنا اليها اعلاه، بل انها لظاهرة تدعو الى الاغتباط والتفاؤل، ان يجتمع قادة الدول الاسلامية في العاصمة الايرانية وان تتلاقى وتتحاور دول الخليج مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بل انشاء محكمة عليا للفصل في النزاعات بين الدول الاسلامية، والتضامن الاسلامي - العربي، بوجه اسرائيل ولارغام الولايات المتحدة الاميركية، على الضغط على اسرائيل، هما ضرورتان بديهيتان ولكن أهم منها: وقف الحرب او شبه الحرب الاهلية في الجزائر والصومال وافغانستان. اهم منها انهاء حالة النزاع والتوتر السائدة في الخليج بين ايران ودوله. اهم منها وقف ما يجري في افغانستان اهم منها ايجاد حل لمشكلة الاكراد التي تفسد بل تهدد مصير اربع دول اسلامية.

### الاتفاق لا الادانة

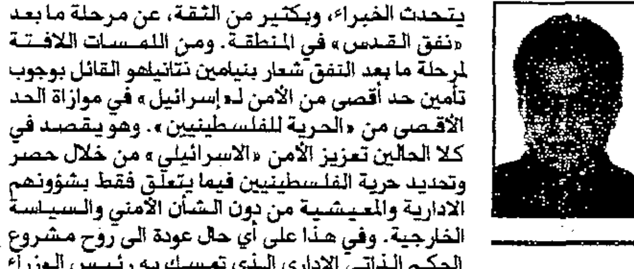
ان الغرب، في شقه الاميركي والاوروبي، لم يعد يهمه استعمار الشعوب العربية والاسلامية. كما فعل، طوال قرون، تأمينا لمصالحه الاستراتيجية. بل تهمه مواردها النفطية واسواقها الاقتصادية. واذا كان الغرب متمسكا باسرائيل وسلامتها فلا لانه يكره العرب والمسلمين او يخشاهم، كما يشاع، بل لأن اليهود في الغرب يسيطرون على وسائل الاعلام والتوجيه والتقرير السياسي. وربما لأن الديبلوماسية الغربية اكتشفت السر الذي اكتشفه طيب الذكر، كيسنغر، اي الاحتواء المزدوج والاستفادة من الخصومات المحلية او الاقليمية لتنفيذ الاهداف الاستراتيجية الكبرى.

وليس امام الدول الاسلامية، قبل وبعد مؤتمرات القمة. سوى التمعن في الاسباب الحقيقية وفي «كل» الاسباب التي تحول دون تلافيها وتعاونها وتوحيد مواقفها من القضايا التي تتعلق بمصالحها او تلك التي هي عزيزة على قلوب شعوبها، فلا بأس في أن تدين القرارات من تدين او تشجب ما تشجب ولكن العبرة الحقيقية تبقى في قدرة الدول العربية والاسلامية على تجاوز او حسم او انهاء خلافاتها ونزاعاتها الداخلية، او بين بعضها البعض. وفي خلق الآلية التي تحول دون نشوب النزاعات او تساعد على حلها. ثم ان تقيم على حكمها انظمة «غير ديكتاتورية» شورى سميت ام ديموقراطية فان العبر هي فيما تستطيع الدول الاسلامية والعربية، الاتفاق عليه وعلى تنفيذه وليس في التعريض باسرائيل وادانة الغرب.

كاتب ومفكر لبناني

### الموضوع الفلسطيني في أيديولوجيا نتانياهو السياسية (٢)

# الحد الأقصى من الأمن..



محمود حيدر

يتحدث الخبراء، وبكثير من الثقة، عن مرحلة ما بعد «نفق القدس» في المنطقة. ومن اللمسات اللافتة لمرحلة ما بعد النفق شعار بنيامين نتانياهو القائل بوجوب تأمين حد أقصى من الأمن لـ«إسرائيل» في موازاة الحد الأقصى من «الحرية للفلسطينيين». وهو يقصد في كلا الحالين تعزيز الأمن «الاسرائيلي» من خلال حصر وتحديد حرية الفلسطينيين فيما يتعلق فقط بشؤونهم الادارية والمعيشية من دون الشأن الأمني والسياسة الخارجية. وفي هذا على أي حال عودة الى روح مشروع الحكم الذاتي الاداري الذي تمسك به رئيس الوزراء الاسرائيلي الليكودي مناحيم بيغن، أثناء مفاوضات «كامب ديفيد» قبل ثمانية عشر عاما. لقد أوضح دوري غولد مستشار نتانياهو للشؤون السياسية هذه الفلسفة حين أشار الى الوضع المعقد الذي يسود الضفة فقال: «هناك مصالح اسرائيلية ومصالح فلسطينية وأخرى أردنية، وبحسب تقديري، فإن الفكرة القائمة على وجود سيطرة مطلقة على الأرض لطرف واحد من دون غيره ليست عملية. لذلك يجب علينا ان نركب في هذه المنطقة شيئا ما جديدا يعكس الحاجة الفلسطينية الى الحكم الذاتي، ويحمي المصالح الاسرائيلية ويستجيب للحاجات الاردنية...

أكثر من هذا، فإن «فلسفة» نتانياهو حيال مصير الضفة الغربية مملوءة بحشد من الثوابت الاستراتيجية منها: الأمن اليومي كناظم للعلاقة الميدانية مع مناطق الحكم الذاتي، وداخل هذه المناطق والتزام السلطة الذاتية الفلسطينية بموجبات هذا الأمن. ومنها الأمن الاستراتيجي وهو المتعلق بالبعد المستقبلي للكيان الفلسطيني. وكذلك الوجود العسكري الاسرائيلي في غور الاردن. وفي مواقع استراتيجية أخرى في الضفة الغربية. وعلى رأي عدد من الناقدين الاسرائيليين فإنه في حال تبين أن عرفات غير قادر أو لم يجسد التزامه في المجال الأمني فيستوجب على «اسرائيل» ان تحافظ على أمنها بنفسها، و«ان تحتفظ لنفسها بحرية العمل في الدفاع عن مواطنيها»... كما جاء في تصريحات غولد.

يضيف الاسرائيليون الى هذا كله، موضوع المياه. فاسرائيل مرتبطة - برأيهم - بالمياه الجوفية في الضفة الغربية. ثم موضوع القدس وضواحيها.

وأخيراً أطلق عليه إسم «الأمن الديموغرافي». ومؤداه بحسب الفلسفة الاسرائيلية المتجددة ألا يصل الاسرائيليون الى لحظة فيجدوا انفسهم فيها ضمن وضع تقدم السلطة الفلسطينية فيه بإغراق الضفة الغربية باللاجئين. فالوضع الديموغرافي أساسي وحاسم في هذا المجال ويؤثر في التركيب السكاني داخل ما يسمى «الخط الأخضر».

### رؤية بعيدة المدى

صار واضحاً ان كل الاسئلة، الفلسطينية - الاسرائيلية، آيلة - على ما يبدو - الى نقطة استفهام مركزية: هل دخول المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني في نفق لا متناه من اللاجدوى. أم أن ثمة انعطافا سيطراً على استراتيجية نتانياهو السياسية في هذا المجال؟

لعل الاتجاه الذي أعقب كل المواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي «أشار الى ان كلاً من السلطة الفلسطينية وحكومة نتانياهو يحاول الافادة مما حصل: حكومة نتانياهو سيكون في حوزتها ذرائع كثيرة لتبرير عقيدتها السياسية والأمنية حيال العلاقة مع المستقبل الفلسطيني. وسيتقدم موضوع الأمن - بشقيه العسكري والسياسي - كموضوع يختص بالاستراتيجيات الاسرائيلية العليا. ولقد كانت مشاركة الشرطة الفلسطينية في المواجهات المسلحة ضد جيش الاحتلال ذات دلالة خطيرة بالنسبة لاستراتيجيي حكومة نتانياهو.

وظهر من الأجواء ما يوحي بأن ما حصل هو تعبير عن نشوء عصبية فلسطينية يستحيل ضبطها باتفاقات او تدابير معينة مع سلطة عرفات. وبهذا صار بإمكان الخط الحاكم ان يستعيد مباشرة، ومن دون تحايل او مواربة ما تضمنه التقرير الشهير الذي وضعته مجموعة من الباحثين الامريكيين ورفعته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب انتخابه ببضعة أسابيع. في هذا التقرير الذي جاء تحت عنوان «استراتيجية اسرائيلية جديدة للعام ٢٠٠٠» رغبة جامحة لانجاز «قطيعة واضحة» مع السياسات الاسرائيلية السابقة وخصوصا تلك التي اعتمدتها الحكومة العمالية. لقد جاء في التقرير أنه أمام اسرائيل الآن الفرصة لصياغة علاقة جديدة مع الفلسطينيين. لكن، قبل أي شيء، تتطلب مساعي اسرائيل لضمان أمن شوارعها ممارسة أعمال «التعقب» حتى داخل المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون. وهي ممارسة مبررة قد قبل بها الامريكيون».

في المفاوضات العسيرة التي نظمتها الادارة الامريكية، تحت اشراف كل من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر ومنسق عملية «السلام» دنيس روس إصرار اسرائيلي على تجريد السلطة الفلسطينية من كل خصوصية أمنية. حتى سلاح الشرطة الفلسطينية التي ساهم الاسرائيليون في تشكيلها، يجب ان يجمع ويكتفى بمسدسات من النوع الخفيف جدا.

لكن التفاصيل الأمنية التي شهدتها مفاوضات ما بعد المواجهات العنيفة، ليست على ما يبدو سوى تجليات طفيفة لما تنطوي عليه عقيدة نتانياهو الأصلية.

لقد سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اعتبر ان «الحكم الذاتي لا يعني دولة وإنه نوع من نظام حكم داخلي يسمح لأقلية قومية أو دينية بإدارة شؤونها تحت سيادة شعب آخر». وبين «إنه إطار اتفاق» الحكم الذاتي «الذي وقعته حكومة رابين مع الفلسطينيين، سلمت كل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية. ولذا فإن «ما تسميه حكومة رابين حكماً ذاتيا هو دولة». «لذا يتوجب علينا، رفض هذا النموذج المزيف للحكم الذاتي. وعدم تطبيقه في مناطق الضفة الغربية. التي يجري التفاوض بشأنها الآن. والعودة الى نظرية الحكم الذاتي الحقيقي». وهذا ما جاء في كتاب نتانياهو «مكان تحت الشمس».

لدى نتانياهو تصورات لاستراتيجية وقائية تؤدي الى فرض عقيدته المشار اليها على الفلسطينيين. ويبدو بوضوح لا يقبل الجدل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ذهب فعلا الى وضعها موضع التنفيذ. والمعالم الأساسية لتلك التصورات جاءت على النحو التالي:

١- يجب على اسرائيل ألا توافق، ولا بأي حال من الأحوال على وضع يقضي بأن تراقب قوات الجيش الاسرائيلي ما يجري في المنطقة، من وراء الاسلاك الشائكة المحيطة بمعسكراتها المغلقة. دون ان تكون لديها القدرة على العمل والتدخل (...) إن أول وأهم المصالح الاسرائيلية هو المحافظة على الأمن الاستراتيجي. أي المحافظة على قدرة الدولة في الدفاع عن نفسها (...) وهذا يعني: السيطرة الكاملة على غور الاردن وعلى المحاور المؤدية اليه من وسط البلاد. والسيطرة على ظهر الجبل (الضفة الغربية)، والاحتفاظ بمنشآت عسكرية حيوية في أماكن ذات أهمية استراتيجية في الضفة الغربية. كما ان فكرة وضع قواعد عسكرية ومنشآت إنذار مسبق اسرائيلية ولمدد غير محدودة في المناطق التي ستكون تحت سيطرة فلسطينية جزئية، ليس مناسبة على المدى البعيد، لذا يجب على اسرائيل منع إقامة أي سيادة أجنبية على الضفة الغربية.

٢- يجب على اسرائيل ضمان سيطرتها على مصادر المياه في الضفة الغربية، اي السيطرة على المناطق الواقعة فوق أحواض المياه الجوفية الحيوية للاقتصاد المائي الاسرائيلي. يوجد في الأسفل من مرتفعات السامرة الغربية حتى حوض المياه «يركون تنينيم» الذي يزود اسرائيل بحوالي ٤٠ بالمائة من مياهها الجوفية. وإن استغلالا مبالغا فيه من قبل الفلسطينيين قد يفرغ هذا الحوض من المياه، أو يلوثه، أو يزيد نسبة الملوحة فيه، ودون هذا الحوض. ستواجه اسرائيل مشكلة خطيرة تهدد وجودها، بصورة لا تقل عن مسألة الامن العسكري.

٣- يجب على اسرائيل ان تحتفظ لنفسها بحق المراقبة الديموغرافية. فها هي منظمة التحرير الفلسطينية تعلن بصراحة عن نيتها إغراق الضفة الغربية بأكثر من مليون لاجيء إضافي. ولا شك - يضيف نتانياهو - ان معظم هؤلاء سيسكنون على المنحدرات الغربية والشمالية والجنوبية لمناطق الضفة الغربية بغية خلق اتصال ديموغرافي عربي يمتد الى داخل وادي عربة والمثلث والنقب ومناطق اخرى داخل «الخط الخضر».

ومن هنالك سيطالبون بإصرار أكبر بحق العودة الى الوطن السليب. وهنا يرى نتانياهو ان وقف هذا الخطر يوجب على اسرائيل خلق مناطق عازلة. تكون مأهولة باليهود، في نفس المناطق التي يمكن أن تودي السيطرة الاسرائيلية عليها الى الحيلولة دون تطبيق هذا التوجه الفلسطيني الديموغرافي.

وأخيرا على اسرائيل ان تبدأ فورا باتخاذ اجراءات كفيلة بضمان وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية. اذ ان اعادة تقسيم المدينة، وجعل الجزء الشرقي منها عاصمة فلسطين يعتبر هدفا مركزيا لكافة الحركات الفلسطينية. ويجب على اسرائيل ايضا، تعزيز حلقة الاستيطان اليهودية التي تبدأ من غوش عصيون في الجنوب، مرورا بمستوطنة متسبيه بريحو ومعاليه أودميم في الشرق، وتنتهي في مستوطنات منطقة بيت إيل في الشمال. وبهذه الطريقة تحول اسرائيل دون مهاجمة المدينة من خلال تجمعات سكانية عربية ... كما ورد في «مكان تحت الشمس».

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



بكل معاني التقدير والفخر والاعتزاز

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلـــى

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

# سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

رئيسة الاتحاد النسائي العام

## على التكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة

تقديراً لإنجازات سموها في الإرتقاء بالمرأة وريادتها الحكيمة في مسيرة العطاء للوطن ودعم سموها المتواصل للعمل الخيري والإنساني في الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

داعين المولى عز وجل أن يحفظكم وينعم عليكم بموفور الصحة والعافية

ويكلل مساعيكم الخيرة ويجعلكم ذخراً وسنداً للوطن

مكتب شؤون المواطنات

بكل معاني التقدير والفخر والاعتزاز

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلـــى

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

رئيسة الاتحاد النسائي العام

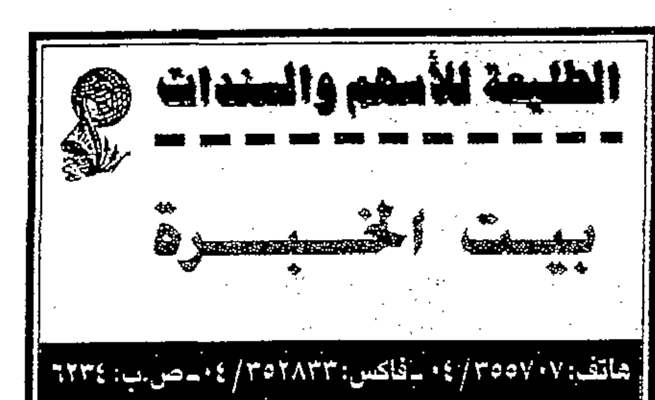
على التكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة

تقديراً لإنجازات سموها في الإرتقاء بالمرأة وريادتها الحكيمة في مسيرة العطاء للوطن ودعم سموها المتواصل للعمل الخيري والإنساني في الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

داعين المولى عز وجل أن يحفظكم وينعم عليكم بموفور الصحة والعافية

ويكلل مساعيكم الخيرة ويجعلكم ذخراً وسنداً للوطن

لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية




| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٧٢٨ |
| مارك الماني | ١,٧٦٤٧ |
| ين ياباني | ١٢٦,٩٢ |
| فرنك سويسري | ١,٤٢٣٣ |
| فرنك فرنسي | ٥,٩,٦٤ |

(وفق سوق بيروت)

| السوق المصرفية المصرية | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٢٨,٠٩ | ٣٢٩,٠٩ |

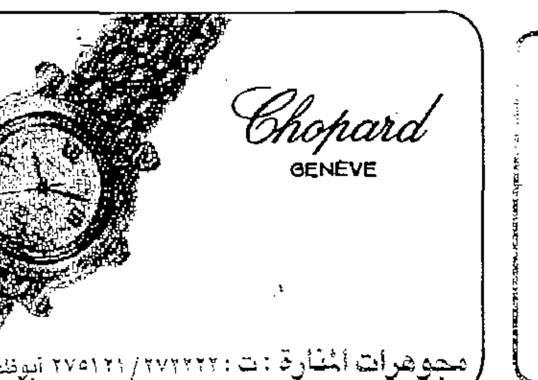
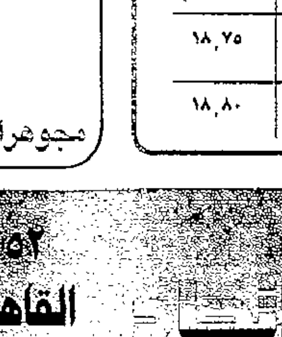
| المعادن الثمينة | الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٣٤,٧٩ | ١٠٨٤,٢٤ | ٠,٦٨ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٠٣,٧٥ | ٥,١٦ |
| زيوريخ | ٦,٧٥ | - |
| هونغ كونغ | ٣٠٧,٦٥ | - |

اونصة/دولار

| البورصات العالمية | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (تقدم) | ٧٦٧٦,٣٦ |
| لندن اف.ت | ٤٨٨٩ |
| طوكيو نيكاي | ١٦,٦,٣,٢٠ |
| باريس كاك | ٢٨٢٩,٢٧ |

| أسعار خامات البترول | |
|---|---|
| خام برنت | ١٩,٧٩ |
| خام تكساس | ٢٠,٩٨ |
| خام دبي | ١٨,٧٥ |
| خام عمان | ١٨,٨٠ |


# الاقتصادي

■ [illegible] لتركو[illegible] مع الوفد التجاري البلجيكي الذي يزور الدولة حاليا برئاسة سمو الامير فيليب ولي عهد بلجيكا وذلك للتعريف بمشروع [illegible] وامكانياته وخططه المستقبلية في اطار خطة الهيئة لتلبية الاهتمام المتزايد بالمشروع من قبل الشركات والمؤسسات العالمية ويضم الوفد البلجيكي مندوبي ٢٠٠ شركة ومؤسسة بلجيكية.

## ٥٢ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولية مارس المقبل

1

■ القاهرة: صرح السيد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بأن الهيئة تكثف جهودها حاليا لافتتاح الدورة الحادية والثلاثين لسوق القاهرة الدولية الذي سيقام في الفترة من ١١ الى ٢٠ مارس القادم بأرض المعارض بمدينة نصر.

وقال انه سوف يشارك في هذه الدورة حتى الآن ٢٥ دولة و ٤٠٠ شركة اجنبية ومن المنتظر ان يصل عدد الدول المشاركة بالسوق الى حوالي ٥٢ دولة بخلاف ١٢٠٠ شركة اجنبية بالاضافة الى العرض الوطني الذي يمثل ١٢٠٠ شركة وطنية.

واضاف انه سيصاحب اقامة السوق تنظيم عدة ندوات اقتصادية وتوجيه الدعوة لبعض وزراء التجارة في الدول المشاركة بهدف توثيق العلاقات الاقتصادية. (أ ش أ)


خلال اللقاء

### استقبله أحمد بن سعيد
## ولي عهد بلجيكا يزور مطار دبي ويطلع على التوسعات والسوق الحرة

■ دبي - الاتحاد:

■ اجتمع سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي امس بالامير فيليب ولي عهد بلجيكا الذي يزور الامارات على رأس وفد رسمي يضم عددا من المسؤولين الحكوميين وكبار الصناعيين بهدف ترويج التجارة بين الامارات وبلجيكا.

وحضر الاجتماع سعادة محيي الدين بن هندي مدير دائرة الطيران المدني وموريس فلاناغان مدير عام مجموعة الامارات.

وخلال زيارته لمطار دبي ناقش الامير فيليب والوفد المرافق له مشروع المجموعة وأعرب الأمير عن رغبته في الاطلاع على السوق الحرة بالمطار.

ويضم الوفد المرافق للامير فيليب مجموعة من الصحفيين ومندوبي محطات التليفزيون البلجيكية والذي قدم لتغطية افتتاح المعرض البلجيكي بمركز دبي التجاري العالمي.

ويذكر ان الامير فيليب والوفد المرافق له قد حضروا الى الامارات على متن طائرات «الامارات» حيث استقدمت الناقلة طيارين ومضيفين بلجيكيين ليتولوا مسؤولية رحلتي القدوم والعودة للامير والوفد.

## ويفتتح ندوة صناعة المناجم

■ قام الامير فيليب ولي عهد بلجيكا امس بافتتاح ندوة حول التجهيزات واللوازم الخاصة بصناعة المناجم وانتاج الاسمنت بقاعة المؤتمرات بفندق البستان روتانادي وتستمر الندوة لمدة يومين وذلك ضمن فعاليات معرض الجودة من بلجيكا المقام حاليا بدبي.

والقى ولي العهد البلجيكي كلمة في افتتاح الندوة اعرب فيها عن ترحيبه بتنظيمها والذي تولته احدى الشركات البلجيكية المتخصصة.

وتضمنت الندوة استعراض عدد من الكتالوجات والشرائط لخمس شركات بلجيكية تعمل في صناعة الاسمنت والبناء والتعدين على رجال الاعمال بالدولة ودول المنطقة.


خلال توقيع الاتفاق

### باسم «عروبة»
## شركة وطنية تطرح اول محرك صنع في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة وطنية طرح اول محرك صنع في الامارات باسم «عروبة».

يتميز المحرك الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط بامكانيات كبيرة في مجال ادارة مراكز التشغيل والاتصالات الكهربائية ورفع الماء الى المستويات الأعلى..

وقال محمد بن غالب رئيس ومدير الشركة المنتجة ان المحرك الجديد يتميز بتقنية عالية لزيادة فعالية المعدات واستخداماتها الصناعية وتقليل الوقت اللازم للانتاج والاستخدام.

وقد اعلنت «بن غالب الهندسية» توقيع اتفاق تقني امس بينها وبين شركة روكويل العالمية لانتاج المعدات المتطورة.

ستقوم الشركة الوطنية بموجب هذا الاتفاق بتسويق وتوزيع اكثر من ٥٠٠ الف منتج للشركة في الامارات والمنطقة والشرق الاوسط تخدم جميع مجالات الصناعة والمعدات الاوتوماتيكية. وقد بلغ اجمالي عائدات ركويل اتوميشن ٤,٢ مليار دولار في عام ٩٦ استثمر ٧٪ منها في الابحاث والتطوير وتقوم باعمال صناعية في ٥٠ دولة ولها تمثيل في ٨٠ دولة حول العالم.

## اندماج اكبر بنكين في سويسرا لتكوين اكبر مؤسسة مصرفية في العالم

■ زوريخ: قرر يونيون بنك السويسرى وسويس بنك كورب الاندماج لتكوين واحدة من اكبر المؤسسات المصرفية في العالم. وقال بيان مشترك ان البنكين وهما من أكبر البنوك السويسرية قررا الاندماج.

وقال روبرت ستودر رئيس يونيون بنك في مؤتمر صحفي «نحن ننشىء مجموعة سويسرية جديدة للخدمات المالية لها القدرة على الوصول الى مختلف انحاء العالم».

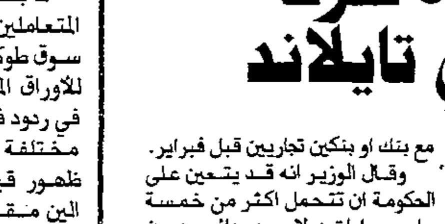
وسيطلق على البنك الجديد اسم يونايتد بنك السويسري. وتم الكشف عن خطة الاندماج بعد ايام من تكهنات شديدة في الاسواق عن احتمال اندماج البنكين العملاقين.

وتبلغ القيمة الاجمالية للاستثمارات التي تديرها المجموعة الضخمة ١٣٢٠ مليار فرنك سويسرى لتصبح اكبر مجموعة عالمية في هذا الصدد.

ومن المتوقع أن يتم الاستغناء عن ١٣ الف وظيفة من بين ٥٦ الف وظيفة تضمها المجموعة الجديدة على مدى الاعوام الثلاثة او الاربعة القادمة وتضم المجموعة اربعة.

اقسام هي العمليات المصرفية الخاصة وادارة اصول المؤسسات والعمليات المصرفية للافراد والعمليات المصرفية الاستثمارية من خلال وحدة واربورج ديلون ريد.

واصبح الرئيس التنفيذي لبنك يو بي اس ماتيوس كابيا لافينا رئيسا للمجموعة الجديدة بينما يتولى مارسيل او سبل الرئيس التنفيذي لسى بى اس منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة. (رويترز)



### ديونها ٣٥ مليار دولار
## اغلاق ٥٦ شركة مالية في تايلاند

■ بانكوك: قررت الحكومة التايلاندية امس اغلاق ٥٦ من اصل ٥٨ شركة مالية تصل ديونها الى حوالي ٣٥ مليار دولار وذلك في اطار اعادة بناء جذري للقطاع المالي. وكانت نشاطات ٥٨ شركة مديونة من اصل ما مجموعه ٩١ شركة في القطاع المالي، قد علقت في يونيو ١٦ شركة وفي اغسطس ٤٢ شركة.

وقد اعتبرت شركتان فقط قادرتين على الاستمرار بناء على توصية صندوق النقد الدولي مقابل خطة للمساعدة بقيمة ١٧,٢ مليار دولار.

ويتوجب على الشركات الـ ٥٦ الاخرى ان تندمج فيها بينهما او ان تذوب ببعضها البعض او ان تصفي ممتلكاتها.

وسيجعل قرار الحكومة حوالي ٢٠ الف شخص عاطلين عن العمل في القطاع المالي.

وقال تارين نيمانهايميدا وزير المالية في مؤتمر صحفي ان المؤسستين الباقيتين ستستأنفان نشاطهما.

وتابع تارين ان بعض المؤسسات الست والخمسين التي فشلت في الحصول على موافقة السلطات بشأن استئناف نشاطها يمكنها ان تندمج مع بنك او بنكين تجاريين قبل فبراير.

وقال الوزير انه قد يتعين على الحكومة ان تتحمل اكثر من خمسة مليارات دولار من ودائع وديون العملاء لدى الشركات المالية المتعثرة وقال ان لجنة ستشكل لاستعادة مصداقية بنك تايلاند.

ومن المتوقع ان يؤدي اغلاق هذه الشركات الى فقد نحو ستة الاف شخص وظائفهم بالاضافة الى ١٤ الف تم الاستغناء عنهم في القطاع المالي منذ وقف نشاط الشركات في وقت سابق من العام الجاري.

وافاد تارين ان الستة الاف سيعملون في البنوك التي يتم تأسيسها من اندماج بعض من هذه الشركات.

وقد ساعد اعلان مصير الشركات العملة التايلاندية على الانتعاش في المعاملات المبكرة الى ٤١,٥٥ بات مقابل الدولار الواحد. كما انتعش مؤشر البورصة بفضل هذه الأنباء وقفز ٣ر٦٥ في المئة الى ٤٠٢,٩٦ نقطة في الساعة ١٤١٠ جمت.

ورحب المحللون بصفة عامة بالانباء وقالوا ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة رئيس الوزراء التي تولت السلطة في ١٥ نوفمبر خطوة في الاتجاه الصحيح.

وكالات




■ بعض المتعاملين في سوق طوكيو للأوراق المالية في ردود فعل مختلفة بعد ظهور قيمة الين مقابل الدولار على شاشة التعاملات بمعدل ١٢٩,٧٠ ين مقابل الدولار الامريكي. ويذكر أن الدولار قد ارتفع مقابل الين في جلسة التعاملات الصباحية امس بسبب استمرار قوة اداء الاقتصاد الامريكي. «اب»

## وزير التجارة الجزائري يزور صندوق أبوظبي للتنمية

■ اجتمع سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية أمس بمقر الصندوق بمعالي بختي بالعايب وزير التجارة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وحضر الاجتماع سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية لدى دولة الامارات العربية المتحدة وسعادة على حيدر رئيس غرفة تجارة وصناعة الجزائر وسعادة كرمان الصادق الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية الثنائية المشتركة بين الجزائر ودولة الامارات وكذلك المشروعات التى يساهم صندوق أبوظبى للتنمية فى تمويلها بالجمهورية الجزائرية وسبل زيادة فرص التعاون فى المستقبل. (وام)

## «كيف تبدأ عملك الخاص» في ندوة برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم امارة رأس الخيمة يقيم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع منظمة العمل الدوليه وغرفة تجارة وصناعة وزراعة راس الخيمه ندوة بعنوان / كيف تبدأ عملك الخاص / يومى ١٢ و ١٤ ديسمبر في امارة رأس الخيمة.

وتلقى محاضرتان في اليوم الاول للندوة للدكتور عبدالمعطى لطفى الاولى بعنوان / العناصر الرئيسية للعمل الحر والاخطار التى يتم تعرض لها / والثانيه بعنوان / خطوات تنفيذ العمل واعداد دراسة جدوى / كما يلقى احد رجال الاعمال محاضرة يعرض فيها تجربته الخاصة في مجال انشطته الاقتصادية.

ويقام في اليوم الثانى عرض موجز لبرنامج منظمة العمل الدولى للتعاون الفنى تقدمه الآنسه لمى نصر.

كما يحاضر ممثل احدى الجهات الحكومية حول التسهيلات الممنوحه للشباب كما يحاضر الدكتور عبدالمعطى لطفى حول فن التعامل والاقناع في مجال البيع للمحافظه على استمرارية المشروع ونجاحه.



خلال الاجتماع — تصوير محمد سرور

## ولي عهد بلجيكا يزور غرفة دبي

# بحث دعم موقف دول التعاون لمواجهة ضريبة الكربون

# التأكيد على تعزيز العلاقات الاقتصادية وتبادل الزيارات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اعلن الامير فيليب ولي عهد بلجيكا ان دبي وبلجيكا متشابهتان حيث تقوم دبي بدور هام كمركز للتجارة والاعمال في منطقة الخليج وتقوم بلجيكا بنفس الدور في اوروبا.

ودعا رجال الاعمال والمسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي بلجيكا لدعم موقف دول مجلس التعاون الخليجي في مواجهة ضريبة الكربون اسوة بما فعلته المملكة المتحدة وقال معالي فيليب ميشات نائب رئيس الوزراء وزير المالية والتجارة الخارجية البلجيكي ان هذه القضية تناقش على مستوى الاتحاد الاوروبي ولاتقررها دولة بمفردها ويجب مناقشتها على مستوى الاتحاد الاوروبي والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق ويضم معالي فيليب ميشات نائب رئيس الوزراء وزير المالية والتجارة الخارجية وسعادة لول ديليمارك سفير بلجيكا لدى الدولة.

وقال انيس الجلاف عضو مجلس ادارة الغرفة اننا ننظر لهذه الزيارة باعتبارها خطوة متقدمة في سبيل توطيد وتعزيز العلاقات القائمة بين بلدينا الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية، واعرب عن رغبة رجال الاعمال في دبي للتعاون مع نظرائهم البلجيكيين في كافة الانشطة والمجالات لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وبلجيكا.. وقال ان حكومة دبي تركز على تطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية في مجالات الصناعات ذات التكنولوجيا العالية والاستثمارات المكثفة وفي قطاع التجارة الخارجية والسياحة والمصارف والمؤسسات المالية والى جانب ذلك تطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال انيس الجلاف، ان دولة الامارات العربية المتحدة ومملكة بلجيكا تربطهما لعدة عقود علاقات اقتصادية متطورة، وقد اتخذت شركات بلجيكية عريقة من دبي مركزا لانشطتها كما يتم توزيع مجموعة عريضة من السلع البلجيكية عالية الجودة في اسواق دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي بناء على اتفاقيات مع رجال الاعمال في الامارات.

وقال ان المستقبل الاقتصادي المشجع الذي تتمتع به دبي خلال العقود المقبلة يتطلب التعاون بين رجال الاعمال في دبي وبلجيكا، ولذلك نتطلع الى مساهمة قوية من الشركات المتخصصة ووكالات التطوير البلجيكية في عملية التطوير الاقتصادي، وباستطاعة الشركات والوكالات المتخصصة في بلجيكا الحصول على عقود لتنفيذ مشاريع كبيرة من خلال المشاركة مع الشركات الوطنية.

وقال الامير فيليب ولي عهد بلجيكا ان دبي تقوم بدور هام كمركز للتجارة والاعمال في منطقة الخليج ولهذا الدور الهام يزورها الوفد البلجيكي الذي ارأسه بصفتي رئيسا لمجلس التجارة الخارجية البلجيكي بعد ان تولى والدي الملك البرت هذا المنصب وقام بزيارة دولة الامارات ثلاث مرات خلال الثمانينات.

وقال ولي عهد بلجيكا ان بلاده تقوم بدور هام كمركز للتجارة والاعمال والاستثمارات في اوروبا ولهذا فان دبي وبلجيكا متشابهتان ويجب التنسيق بينهما خاصة وان دبي تعتزم تطوير دورها الاستراتيجي في المنطقة وفي التجارة مع دول شرق آسيا حيث تتوفر بها البنى الاساسية الممتازة وكلها عناصر تهم الشركات البلجيكية التي تهتم كثيرا باستكشاف المزيد من فرص العمل في المنطقة.

وقال الامير فيليب ان مشاركة اكثر من ١٠٠ شركة بلجيكية في معرض «الجودة من المملكة البلجيكية» يعكس هذه التوجهات كما ان وجود العدد الكبير من مسؤولي الشركات ورجال الاعمال من خلال غرفة التجارة العربية البلجيكية سيكون له افضل الاثر في دعم وزيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الامارات وبلجيكا.

ودعا رجال الاعمال في الامارات الحكومة البلجيكية الى دعم موقف دول مجلس التعاون الخليجي في رفض فرض ضريبة الكربون في اوروبا وهي ضريبة تميزية قاسية مشيرين الى دعم المملكة المتحدة لموقف دول التعاون وقال معالي فيليب ميشات نائب رئيس الوزراء البلجيكي انه لا الحكومة البلجيكية ولا اي دولة اوروبية تستطيع ان تقرر فرض ضريبة بمفردها لان القضية اوروبية وتناقش على مستوى مجلس الاتحاد الاوروبي.. ولذلك يجب ان تناقش بين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وبين الامانة العامة لمجلس الاتحاد الاوروبي.

ودعا رجال الاعمال الى تسيير خط مباشر بين الامارات وبروكسل واعلن ممثل شركة سابينا ان حركة المسافرين بين الامارات وبروكسل زادت في عام ٩٧ بنسبة ٢٠٪ ، وقال ان هناك تنسيقا بين سابينا وسويس اير لتسيير خط مباشر بين دبي وبروكسل في الفترة المقبلة لمواكبة تزايد النشاط التجاري والسياحي وبعد ان حققت شركة الطيران البلجيكية اهدافها في دعم انشطتها على المستوى الاوروبي والانطلاق الى ٧٥ وجهة حول العالم والتوسع في شراء الطائرات التي تعمل على الخطوط والرحلات الطويلة.

## اقبال جماهيري كبير على المعرض العربي الافريقي

# المشاركون : المعرض يدعم اواصر العلاقات العربية الافريقية

# البحث عن اسواق جديدة وتعزيز التبادل التجاري والاستثمار

■ شهد المعرض التجاري العربي لليوم الثالث على التوالي اقبالا كبيرا من الزوار لمشاهدة المعروضات المختلفة والتي تميزت بالتنوع.. ومن ناحية اخرى اشاد المشاركون والمشرفون على الاجنحة بحسن التنظيم والتسهيلات التي قدمتها حكومة الشارقة لاستضافة هذا المعرض المتميز والذي يدعم اواصر العلاقات بين الدول العربية والافريقية.

واشاد محمد سلطان بن هويدن عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بهذه التظاهرة العربية الافريقية الفريدة.. وقال ان المعرض بهذه المشاركة الكبيرة يؤكد عمق التعاون العربي الافريقي ويجدد الامل في ان يكون هناك غد مشرق وتعاون شامل وناجح بين العالمين العربي والافريقي اللذين تجمعهما وشائج وصلات ساهم الدين الاسلامي في تقويتها عبر السنين.

وقال ان الدعم والرعاية الكاملة التي قدمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاقامة المعرض والملتقى كان له الاثر الكبير في انجاحه بهذه الصورة الرائعة المعبرة التي نالت استحسان كل المشاركين واكدت على عميق اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا بهذا الحدث الذي يأتي ضمن الاهداف الرئيسية التي تسعى الامارات الى تحقيقها في اطار التكامل العربي والافريقي.

وقال ان رجال الاعمال العرب والافارقة مطالبون بدور كبير واكثر فاعلية تجاه تفعيل تعاونهم بشكل وثيق والاستفادة من هذه الفرصة السانحة في زيادة حجم التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة.. وبحث امكانية الاستثمار.. وعلى الدول الافريقية وخاصة رجال الاعمال فيها مزيدا من التحرك والتقارب وعلى الحكومات اعطاء الضمانات الكافية التي تشجع رجال الاعمال العرب على دخول الاسواق الافريقية وهي اسواق مشجعة جدا والفرص فيها مواتية بحكم زياراتي ومشاهدتي وتجاربي لتلك البلاد الغنية بمواردها.

### المشاركة السعودية

وصرح محمد الرشيد الملحق الاعلامي السعودي في الامارات ان مشاركة وكالة الاعلام الخارجي السعودي في اقامة جناح اعلامي متميز في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث المقام حاليا في الشارقة تؤكد ما وصلت اليه المملكة من تقدم وازدهار في كافة المجالات وفي مقدمتها برنامج توسعة الحرمين الشريفين واعمارهما.

واكد ان مشاركة وزارة الاعلام السعودية في المعرض تأتي انطلاقا من ايمان المسؤولين باهمية المعرض كتظاهرة اقتصادية اعلامية تدعم اواصر العلاقات العربية الافريقية معربا عن سعادته للاقبال الرائع من جانب الجمهور لمشاهدة الجناح الاعلامي السعودي. واشاد الملحق الاعلامي السعودي بالتنظيم الرائع للمعرض والذي تجلى في الاهتمام الجماهيري به.

وقال السيد فهد يوسف الشمري مدير عام ادارة المعارض والاسواق بوزارة التجارة السعودية ان المملكة العربية السعودية حريصة على المشاركة في العديد من المعارض التجارية خصوصا في دول الخليج وتحت مظلة جامعة الدول العربية.

وقال ان المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تشارك فيه السعودية حظي بموافقة سامية من الجهات المختصة في المملكة مما يؤكد على اهمية هذا المعرض الذي نشارك فيه عبر مركز ترويج الصادرات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقال ان ١٩ شركة سعودية تشارك في المعرض وتتركز المنتجات المعروضة على منتجات البتروكيماويات ومنتجات بعض المصانع الاخرى ومن ابرز الشركات المشاركة (سابك) و(بترومين). واوضح بانهم كانوا يأملون في ان تكون المشاركة في المعرض اكبر واشمل ولكن مشاركة السعودية في المعرض المقام على هامش القمة الاسلامية في طهران والذي تزامن مع المعرض الحالي قلل من المشاركة هنا الى حد ما.

وقال نأمل في ان نجد اسواقا لمنتجاتنا في عدد من الاسواق الافريقية التي تعتبر سوقا مشجعة ومغرية. واكد على ان المنتجات السعودية تتمتع بسمعة عالية ذات جودة فائقة ولذلك وجدت اسواقا لها في اوروبا وآسيا. واشار الى مشاركة عدد من رجال الاعمال السعوديين في المعرض.

### الجناح الليبي

وقال السيد حسين سليم مدير الجناح الليبي ان بلاده تسعى دائما الى تعزيز مجالات التعاون العربي الافريقي وتعزيز التعاون الثنائي مع دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة من اجل ايجاد سوق للمنتجات الليبية في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة باعتبار ان الامارات من اهم الاسواق المنطقة ولها دور واضح في تعزيز التجارة العالمية. كما اكد حرص بلاده على المشاركة في جميع دورات المعرض العربي الافريقي تنفيذا لقرارات وزراء الاقتصاد العرب ووزراء الاقتصاد الافارقة وسعيا الى تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين ليبيا والدول العربية والافريقية. واكد على ان الانتاج الصناعي الليبي تطور بشكل كبير واصبحت له اسواق جيدة خاصة في الدول الافريقية المجاورة لبلاده.

وتشارك ليبيا بعشرين شركة تعرض اكثر من مائة نوع من صناعات ومنتجات الحديد والمواد الغذائية والمشروبات والاغذية والاجهزة الالكترونية والسجاد والنحاسيات والبتروكيماويات والصناعات الجلدية والفضيات والصناعات الفخارية والمفروشات بالاضافة الى السجاد وقال ان الجهات المختصة في بلاده تدرس امكانية اقامة مركز للسجاد الليبي في دبي حيث ان السجاد الليبي يضاهي من حيث الجودة افضل انواع السجاد في العالم. وتقدم السيد حسين سليم بالشكر والتقدير الى دولة الامارات حكومة وشعبا والى حكومة الشارقة وغرفة التجارة والصناعة الى التسهيلات والخدمات التي قدمت لهم وساهمت في انجاح المعرض.

واشادت السيدة امينتا مابيا المديرة العامة بوزارة التجارة السنغالية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ارساء دعائم التعاون والعمل العربي - الافريقي المشترك. وبجهود دولة الامارات الحثيثة من اجل اتاحة المجالات امام علاقات اوثق وانجح بين الدول العربية والافريقية.

وتقدمت بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته لهذا المعرض والملتقى وعلى كرم وحسن الضيافة من حكومة الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وكل الجهات المشاركة في الملتقى والمعرض وكذلك لمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير

الجناح الليبي

## السنغال تستضيف المعرض الرابع في ابريل ١٩٩٩

الاقتصاد والتجارة على رعايته ومشاركته الكريمة، ودعت الى التجاوب مع كل ما ذكره من توصيات ودعوات.

وتقدمت بالشكر والتقدير لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية على اختيار السنغال المضيف للمعرض التجاري العربي الافريقي الرابع في عام ١٩٩٩. وقالت انني بهذه المناسبة ادعو الجميع الى المشاركة في المعرض التجاري الرابع في داكار في ابريل ١٩٩٩. واكدت في الكلمة التي القتها خلال جلسات العمل الى ان اللقاء هنا في الشارقة فرصة نادرة تأتي مع الاهتمامات التي تتطلع اليها حكوماتنا العربية ، الافريقية وذلك لتطوير الانتاج ودعمه بين الدول العربية والافريقية وابراز كل امكانياتنا ومقدراتنا الهائلة.

وقالت انه تأكد لنا في افتتاح هذا المعرض والملتقى آفاق هذا التعاون المثمر. وقالت علينا ان نلتزم بعمل شعلة التعاون العربي - الافريقي. واضافت ان السنغال باعتبارها على مفترق طرق بين اوروبا وافريقيا فهي قادرة على ان تلعب دورا مهما في اطار التعاون العربي وتفعيله. واكدت على ان السنغال ستعمل على انجاح المعرض بكافة الوسائل المتاحة لديها.

وابدى تشارلز ميلوكيلا مدير مكتب ترويج ناميبيا في اديس ابابا ورئيس وفد ناميبيا في المعرض.. اعجابه بالمعرض التجاري العربي - الافريقي الثالث في الشارقة.. وقال لقد شاركنا في معرض جوهانسبيرج وهذه هي المشاركة الثانية ونعتبرها مشاركة مهمة جدا بالنسبة لناميبيا لاننا نبحث بشكل جاد عن اقامة علاقات تجارية مع دولة الامارات خاصة ودول الخليج عامة.. ولقد سبق لرئيس وزراء ناميبيا ان زار الامارات والخليج بعد الاستقلال وكان الهدف هو توثيق العلاقات مع دولة الامارات وتنمية التجارة بين البلدين، ونحن ندرك ان هنا في الامارات توجد فرص جيدة ومواتية لفتح سوق جيد لمنتجات ناميبيا من اللحوم والخضر والفواكه والاخشاب والاصباغ والمنظفات. وكذلك يمكن الاستفادة من كافة المنتجات الاخرى التي تتوفر في الامارات بشكل كبير.

وقال ان بلاده تشارك بـ ٦ شركات تمثل منتجات مختلفة لبلاده، وتوقع ان يثمر هذا التعاون ويحقق المصالح المشتركة. واكدت السيدة بيترا مويلر استشارية اعلامية من المانيا.. على اهمية المعرض التجاري العربي الافريقي وملتقى التعاون العربي الافريقي.. وقالت ان مثل هذه اللقاءات الاقتصادية الهامة فرصة ذهبية للتجارة وايجاد الفرص الاستثمارية والتجارية النادرة.. وان تواجد البائع والمشتري تحت سقف واحد هو مجال جيد وخصب يقرب المسافة ويحقق الاهداف.

ولكنها اشارت الى غياب القطاع الخاص عن مثل هذه اللقاءات. وقالت ان شركات الاعلام والاستقبال والترويج يمكن ان تقوم بدور ممتاز وفاعل في تقريب رجال الاعمال الى بعضهم وتعريفهم بالفرص المواتية وايجاد علاقات تتشابك فيها المصالح.

واكدت على ان هناك العديد من رجال الاعمال المواطنين والعرب عموما وكذلك العديد من الشركات الاوروبية، هنا ترغب في الاستثمار وفي الحصول على فرص تجارية كان يمكن توفيرها من خلال المشاركة الفاعلة للشركات المتخصصة. واشارت الى حديث وزيرة الاقتصاد الاوغندية حول البن الاوغندي وان قلة الامكانيات تحول دون تصديره بشكل جيد.. وقالت ان لديها مثلا العديد من القنوات التي تعمل في هذا المجال والتي تبحث عن هذه الفرص. ومن هنا تأتي اهمية هذا اللقاء، ولكن مع ضرورة دعوة الشركات المتخصصة للمشاركة حتى تعم الفائدة.

### ٢١ شركة يمنية في المعرض

أكد السيد نجيب محمد يوسف الامين العام المساعد للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات بالجمهورية اليمنية ان خطة المجلس حديث النشأة تقوم على تطوير العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم وبخاصة مع الدول العربية وأفريقيا لتحقيق الزيادة المنشودة في حجم الصادرات اليمنية التي من شأنها تدعيم قطاع الصناعة والتجارة وتشجيع المستثمرين على اقامة صناعات حديثة تعتمد على ما يتوفر لدى اليمن من مواد خام ومنتجات وطنية. وقال ان مشاركة اليمن في المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث المقام بالشارقة حاليا تعتبر أول مشاركة في هذا المعرض بعد انشاء المجلس الاعلى لتنمية الصادرات برئاسة معالى الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية. وأشاد السيد نجيب محمد يوسف بالتنظيم الرائع للمعرض التجارى العربى الافريقى الثالث وبما وفرته دولة الامارات عامة والشارقة خاصة من خدمات وتسهيلات للمصنعين والتجار المشاركين في المعرض والفعاليات المصاحبة له. وأكد أن اقامة المعرض في دولة الامارات سوف تساهم في تدعيم اقتصاديات المنطقة ككل وسيكون له أثر ايجابى على تنمية المبادلات التجارية بين الدول المشاركة. وقال اننا في الجمهورية اليمنية خاصة وكعرب عامة لنا علاقات ممتازة مع أفريقيا ونتطلع الى أن تتطور هذه العلاقات نحو الافضل لتنعكس بشكل ايجابى على اقتصاديات العالم العربى وأفريقيا من خلال ايجاد نوع من التكامل فيما بينها واقامة مشاريع صناعية استثمارية مشتركة تعتمد على ما توفره المنطقة العربية وأفريقيا من مواد خام ومنتجات زراعية وحيوانية وغيرها. وعن المشاركة اليمنية في المعرض العربى الافريقى أوضح الامين العام المساعد للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات باليمن أن الجمهورية اليمنية تشارك في المعرض بعدد ٢١ شركة تعرض أهم المنتجات التي تشتهر بها اليمن ومنها البن والعسل والجلود الخام المصنعة والمنتجات الزراعية وغيرها.

### مشاركة عمانية متطورة

ومن جانبه أكد السيد صباح عبدالامير اللواتى مدير جناح سلطنة عمان في المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث المقام بمركز اكسبو حاليا أن غرفة تجارة وصناعة مسقط حرصت على المشاركة الفاعلة بالمعرض من خلال دعوة المصنعين والتجار لحجز منصات للعرض خاصة بهم حيث وصل عدد الشركات والمصانع العمانية المشاركة الى ٢٠ مصنعا وشركة تعرض أكثر من منتج عمانى من مختلف الصناعات الغذائية والمكتبية والعطور ومواد التنظيف والملابس الجاهزة وغيرها.

وأوضح أن المشاركة العمانية في المعرض الثالث تطورت كثيرا عما كانت عليه في المعرض الاول والثانى حيث اصبحت تشمل القطاعين العام والخاص وتشارك غرفة تجارة وصناعة مسقط بعرض منتجات لعدد ١٢ مصنعا عمانيا وتشارك ثماني شركات انتاجية عمانية أخرى ضمن الجناح العمانى بعرض منتجاتها من خلال منصات عرض خاصة بكل شركة مما يعكس مدى الاهتمام العمانى للتواجد في هذه التظاهرة الاقتصادية الكبيرة والتى تشهد مشاركة عربية وخليجية وأفريقية واسعة.

وقال مدير الجناح العمانى أن المعرض سيحقق التعاون بين العارضين ويساهم في زيادة التبادل التجارى بين الدول خاصة وأن الغرض الاساسى من مثل هذه المعارض هو ايجاد فرص تسويقية وأسواق ووكلاء للصناعات والمنتجات المختلفة مؤكدا أن المنتجات العمانية تشهد اقبالا كبيرا من قبل التجار وجمهور الزائرين نظرا لجودتها ونتيجة للثقة في المنتج العمانى وبخاصة من العطور والاقمشة والمنسوجات والحلوى العمانية والانتاج الغذائى عموما.

### تظاهرة عربية أفريقية

كما أشاد المهندس الصافى جعفر الصافى رئيس الوفد التجارى السودانى المشارك في المعرض بالجهود المبذولة التي ساهمت في تحقيق المشاركة الواسعة في المعرض من نحو ٦٠ دولة عربية وأفريقية والتى هيأت فرصا كثيرة ومتنوعة للاقتصاديين لاستثمار واضافة أنشطة متنوعة الى مجالات عملهم التجارية من خلال التعرف على نظرائهم في الدول العربية والافريقية وفتح أسواق جديدة لمنتجاتهم في هذه الدول. وتقدم بالشكر لغرفة تجارة وصناعة الشارقة لدعوتها للقطاعين الصناعى والتجارى في السودان من خلال الغرفة التجارية السودانية للمشاركة في المعرض.

ووصف المعرض بأنه تظاهرة عربية وأفريقية تجارية ناجحة اشترك فيها السودان بعدد ٢٥ شركة خاصة وعامة تعرض منتجات السكر والصمغ العربى والكركديه والحبوب والصناعات الخفيفة والمشروعات الزراعية والفرص الاستثمارية المتاحة للعرب والافارقة في السودان ومنتجات التراث والزيوت والغلال والوجبات السودانية والملابس القطنية المصنعة من القطن السودانى الخالص.

وأكد أن الجناح السودانى في المعرض يشهد حركة ونشاطا دائمين من قبل الزائرين من التجار المحليين في دولة الامارات ودول الخليج والعارضين حيث تستكمل الفعاليات الاقتصادية السودانية المشاركة حاليا اعداد الاتفاقيات والوكالات التجارية مع المستثمرين والتجار والتى من شأنها أن تساهم في زيادة حجم المبادلات التجارية بين الامارات والسودان بخاصة ومع الدول العربية والافريقية الاخرى.

وأعرب عن ثقته في أن المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث يقدم للقطاعين الخاص والعام في الدول المشاركة فرصا طيبة وخبرات عالية ونماذج متنوعة من الصناعات والمنتجات سوف تسهم في حال استغلالها والاستفادة منها في تحقيق النماء والرخاء لشريحة واسعة في هذه الدول من خلال تطوير التجارة البينية وتوفير منتجات جيدة بأسعار مناسبة لجميع فئات المجتمع. وأشار الى أن قيمة المبادلات التجارية السودانية مع دولة الامارات تصل الى ٥٠ مليون درهم حيث تصدر السودان لدولة الامارات الجلود الخام والمصنعة والصمغ والسكر الجاهز للاستعمال وغيرها وتستورد من دولة الامارات منتجات عديدة من الصناعات الخفيفة وغيرها.



ملتقى التعاون العربي الافريقي يواصل فعالياته بالشارقة

# مناقشة دور الاعلام والواقع التجاري والاتفاقات والتطورات الدولية


جانب من الحضور

■ واصل ملتقى التعاون العربي الافريقي الثالث بالشارقة أمس فعالياته.. حيث عقدت ثلاث جلسات عمل تناولت واقع الاعلام العربي وضرورة تطويره عربيا وافريقيا، والواقع التجاري بين العالمين العربي والافريقي وموقف الدول العربية والأفريقية من منظمة التجارة العالمية.. كما ناقشت الجلسات توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين.

وقد أكد المتحدثون الرئيسيون والمشاركون في النقاش من الحضور على أهمية تفعيل التعاون التجاري والاعلامي.

وأن يتعاون العرب والأفارقة وبشكل جاد وسريع من أجل موقف موحد في أية مفاوضات مقبلة مع منظمة التجارة العالمية حتى لا تضيع الحقوق العربية الافريقية.. وحتى لا تظل الدول النامية مجرد دول مراقبة في منظمة ستضيع كل أمل في تقوية اقتصاد منفرد في ظل تلك التكتلات الخارجية.

كما أكدوا على أهمية دعم الاونكتاد من أجل تحقيق أهدافها في خدمة العالمين العربي والافريقي.

وأكدوا أن الوقت لم يعد في صالح العرب والأفارقة وأن العمل المشترك معا حتمي وضروري جدا.

# ورقة عمل وزارة الاعلام تدعو الى التعاون الاعلامي بين العرب وافريقيا


تحت مظلة
جامعة الدول العربية
منظمة الوحدة الإفريقية
يقام
المعرض التجاري العربي الأفريقي الثالث

تغطية : علي سلطان
تصوير : منور جعفري

## الاعلام العربي والأفريقي

تناولت الجلسة الثانية مساء أمس الأول في ملتقى التعاون العربي الافريقي دور الاعلام في دعم وتطوير سبل التعاون العربي الافريقي، وقد أكد المتحدثون في الجلسة والذين ناقشوا الأوراق المقدمة على أن الاعلام العربي - الافريقي ضعيف جدا ولا يقوم بدور يذكر في توثيق عرى التعاون والعلاقات بين العالمين رغم كل الصلات القديمة والمتجددة.

كما تحدث المشاركون عن غياب التنسيق الواضح بين الاعلام في أمانة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، وأن هذا الغياب يلحق أضرارا كبيرة بهذه العلاقات ويضيع الكثير من الفرص لتنمية العلاقات ودفعها.. وتحقيق المصالح المشتركة.

وكما أشار ابراهيم العابد في ورقته بأنه ليس هناك علاقات اعلامية مباشرة بين العالمين العربي والافريقي بل تتم عبر وسيط ثالث هو وسائل الاعلام الغربية.

وقد أكد المتحدثون على ضرورة أن يخرج الملتقى بتوصيات وقرارات مهمة تعيد للاعلام العربي الافريقي مكانته وان يقوم بدوره الهام في تنمية العلاقة في عصر من أهم سماته ووسائله الاعلام.

وقدم السيد ابراهيم نقش ورقة حول دور الاعلام في مساندة التعاون الافريقي العربي وتوسيع آفاقه وهي مقدمة من منظمة الوحدة الافريقية، وقال في مستهل حديثه اذا كان الاعلام قبل عقدين من الزمان هو قائد مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فمن باب أولى أن يقوم بهذه المهمة في مجال التعاون الأفريقي العربي الذي يهدف الى الارتقاء في مجالات شتى اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية.

وقال عن دور الاعلام إن التبشير بأهداف التعاون العربي الافريقي والتعريف بنشاطاته لا يتم من فراغ، لأن هذا التعاون قد أصبح منذ ١٩٧٧، أمرا واقعا واطرا محددا، رغم تعرضه لبعض الصعوبات والعوائق.. ولربما لسوء الحظ اعتبر شأنا رسميا وحكوميا فيما هو مفترض ان يكون شأن المواطنين في المقام الأول.. والاعلام مطالب بتبصير المواطنين بمثل هذه الامور لكن عن أي اعلام نتحدث؟

أهو اعلام الامانتين العامتين - لمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية؟

أهو الاعلام الافريقي؟

أهو الاعلام العربي؟

أم هو الاعلام العالمي؟

وحول اعلام الأمانتين اشار الى انه ليس هناك قائمة بين اعلام الأمانتين العامتين منذ عودة جامعة الدول العربية من تونس، ناهيك عن تنسيق أو عمل اعلامي مشترك.. هذه حقيقة مؤسفة، ان لم تكن مفجعة، بدليل أن وزراء الاعلام الافريقيين ووزراء الاعلام العرب اجتمعوا في المكان نفسه «القاهرة» كل على حدة بفارق أقل من أسبوع في يونيو ١٩٩٧.

وفيما يمكن ان تقوم به الأمانتان معا اقترح:

● اصدار مجلة مشتركة تحمل هموم التعاون الافريقي العربي.

● استخدام الامكانات المتوفرة لدى الصحفيين الافريقيين، واتحاد الصحفيين العرب لتبادل الزيارات والخبرات بين الصحفيين من الجانبين وبصورة محددة التوقيت ومستمرة.

● توفير ملصقات واحصائيات في شكل اقلام او مفكرات أو اشارات تروج التعاون العربي الافريقي.

● الافادة من اتحاد محطات الاذاعة والتلفزيون الافريقية لتكثيف تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين الدول العربية والافريقية.

● جمع هيئتي مكتب مؤتمر وزراء الاعلام الافريقيين ومؤتمر وزراء الاعلام العرب بصورة دورية منتظمة للتشاور وتبادل الرأي.

● تكثيف التنسيق بين الأمانتين العامتين في مجال الاعلام.

● النظر في امكانية خلق صندوق اعلام مشترك يمول انشطة اعلامية بعينها مثل الافلام التعريفية أو الدوريات او الاصدارات الثقافية والاعلامية والفنية المحددة.

● استغلال المعارض التجارية المشتركة ولقاء رجال الاعمال من الجانبين كمنابر اعلامية.

● البحث في اصدار خطة اعلامية افريقية عربية مشتركة.

● نشر كتيبات في طبعات شعبية حول آفاق التعاون الافريقي العربي بأكثر من لغة.

■ وحول الاعلام الافريقي قال: نعني بالاعلام الافريقي، محطات الاذاعة والتلفزة المملوكة للدولة والخاصة، والصحف والمجلات سواء كانت رسمية أو تابعة للقطاع الخاص، ووكالات الأنباء، والمسارح. ووكالة الأنباء الافريقية «بانا».

وقال، إن الاعلام العربي تتوفر فيه الامكانات نفسها عدا وكالة الأنباء الافريقية.. وتساءل، كيف يمكن الوصول الى هذه المصادر الاعلامية، وتغذيتها بالمادة وبالمعلومة؟

وقال، إن أقصر الطرق هو استخدام شبكة «الانترنت» لكن حتى يتم تعميمها، يمكن من خلال الطرق التقليدية، فاكس وتلفون ونشرات وبيانات والوصول الى هذه الأجهزة يكون اما بواسطة الامانة العامة للجامعة العربية أو منظمة الوحدة الافريقية أو الاثنتين معا.. كما يمكن تنظيم لقاءات أو ندوات لهؤلاء الاعلاميين من حين لآخر.. والاعلام لم يعد عملية دعائية بقدر ما أصبح استثمارا، وبالنسبة لوكالة الأنباء الافريقية «بانا» يمكن الاتفاق معها على الترويج للتعاون الافريقي العربي من خلال نشراتها بمقابل معلوم.

وأشار الى الهيمنة على الاعلام وقال، لا يمكن ان ننكر ان هناك هيمنة اعلامية من قبل اجهزة الاعلام الغربية المتعددة الجنسيات، وان الانسياب الاعلامي غير متوازن. كما لا يمكن ان نغفل حقيقة أخرى هامة وهي أن هذه الأجهزة تهتم بالجوانب المظلمة في العالم الثالث عموما، مثل انباء الكوارث واخبار النزاعات اكثر مما تهتم بجوانب التنمية والايجابيات التي تحدث في العالم الثالث.

ومع هذا فإن استقطاب مثل هذه الأجهزة الغربية يكون بابراز العمل الايجابي والأنشطة التي يمكن ان تفرض نفسها وايصال المعلومة الى تلك الأجهزة بشكل متواصل. فالمشكلة الماثلة الآن ان الاعلام عن التعاون الافريقي العربي أصبح موسميا وذلك عند قيام معرض تجاري أو عقد ندوة او اجتماع أحد أجهزته.

وتطرق الى الآفاق الجديدة قائلا، إن ولوج التعاون الافريقي العربي عرين القطاع الخاص يضفي عليه صبغة شعبية، كما ان انطلاقه في مجالات الثقافة والفنون والآداب يتيح له الانطلاق في آفاق أرحب وأوسع، وبالتالي تصبح العملية الاعلامية أسرع وأسهل وأمضى لأن المادة ستوفرها مثل هذه الأنشطة ستعلن عن نفسها بنفسها، ويمكن التقاطها.

ويبدو أن من أوجه قصور التعاون الاعلامي الافريقي العربي هو التواكل بمعنى ان الجامعة العربية تتركه لمنظمة الوحدة الافريقية، والاخيرة تتركه بدورها للجامعة العربية.. وفي هذا المنحى لابد من وجود جهة اعلامية مشتركة، توفر لها الامكانات والوسائل وتكون مسؤولة عن اشهار التعاون الافريقي العربي على كافة المسارات والترويج له وترسيخ اهدافه وسط المواطنين.

ولابد من التأكيد مجددا على ان الاعلام استثمار له عائد ومردود.. والمهم أن تكون الموارد المالية متاحة.. وبدونها لا يمكن تحقيق شيء محسوس وملموس.

## ورقة وزارة الاعلام

وقدم الدكتور ابراهيم العابد مدير وكالة أنباء الامارات ورقة وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في اطار موضوع الجلسة.. وتحدث بداية عن دور وسائل الاعلام في تعزيز التفاهم بين الشعوب، وعن الدور الخطير للاعلام والذي قد يؤدي الى اشعال حرب أو تبريرها وقد يؤدي الى بدء حملة مساعدات انسانية واسعة النطاق وبالمقابل فإن غياب الاعلام قد يؤدي الى عدم الاهتمام بأحداث وكوارث جسيمة ورهيبة وبصورة تصل الى حد التجاهل والاهمال.

وحول العلاقات العربية الافريقية قال: اذا استثنينا بعض الدول العربية في افريقيا، يمكن القول ان العلاقات الأعلامية العربية - الافريقية عموما غير موجودة أو ضعيفة وانها كذلك ليست علاقات مباشرة اذ هي تتم عبر اطراف ثالثة تتركز أساسا في وسائل الاعلام الغربية المتمركزة في باريس أو لندن، وهذا ينطبق على وكالات الانباء او شبكات الاخبار التلفزيونية أو وكالات الصور أو التحقيقات الصحفية. وهذا الوضع يعني اننا نعرف عن افريقيا وافريقيا تعرف عن العالم فقط ما يصل الى أي من الطرفين من وسائل الاعلام الغربية، واسارع الى القول انني بهذا التوصيف لا اقصد الانتقاص من الدور المحوري الذي تقوم به وسائل الاعلام الغربية ولا من الشجاعة التي يتحلى بها ممثلوها في تغطية الاحداث والكوارث والمقصود أن نطاق اهتمام وسائل الاعلام الغربية وقيمها الاعلامية تختلف عن نطاق اهتماماتنا او اهتمامات اخواننا الافارقة، وهي حتما لا تتماثل مع مفاهيمنا وقيمنا ومرئياتنا للأمور والاعلام الغربي، كما هو معروف يركز كثيرا على النزاعات وقد يؤدي ذلك الى تضخيم بعضها وتعميقه وترسيخه وبالتالي الى تقديم صورة غير منصفة عن بلد معين، والاعلام الغربي قد يبرز حالات معينة بسبب ظروف معينة، منها وجود مصالح اقتصادية يندفع باتجاه معين او توفر قصة تنفرد بها ويكون لها حيز في برنامج تغطياتها.

وقدم اقتراحات عملية لتحقيق تعاون عربي افريقي على الصعيد الاعلامي وقال: إن غياب تعاون وعلاقات اعلامية منتظمة ومتنوعة بين الدول العربية والدول الافريقية، يؤثر تأثيرا سلبيا على التعاون العربي - الافريقي بوجه عام. وبالمقابل فإن قيام هذا التعاون يسهم بشكل كبير في تنشيط هذا التعاون وتعزيزه وتطويره، لا يمكن لنا ان نتصور تبادلا تجاريا فاعلا ولا سياحة بينية دون ان تتوفر لهذه الفعاليات الرسائل الكفيلة بالتعريف بها والترويج لها، كما انه لا يمكن تصور تخطيط لعلاقات اقتصادية ومالية متحركة دون اطلاع مستمر لذوي الشأن على التطورات المستجدة في السوق وفي المناخ السياحي والاجتماعي في الدول المعنية.

وحتى لا نغرق في الاحلام العريضة نكتفي في هذا المجال بعدد من الاقتراحات العملية لتحريك التعاون الاعلامي العربي - الافريقي:

● تقوم وكالات الانباء الوطنية في الدول العربية والدول الافريقية على حد سواء بدور مسهم في تزويد وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في هذه الدول بالاخبار والتحقيقات، ولذلك فإن قيام تعاون بين هذه الوكالات سواء بصورة جماعية (عن طريق اتحاد وكالات الأنباء العالمية واتحاد وكالات الأنباء الافريقية) أو بصورة اقليمية أو ثنائية يساعد دون شك في نشر الاخبار والمعلومات والبيانات وتبادلها بصورة منتظمة ومباشرة وبالاعتماد على المصادر الأولية لهذه الاخبار وليس فقط على ما يرد من وسائل الاعلام الغربية، هذا يقتضي بالطبع ان تتم عملية التبادل وفق الأسس التقنية الحديثة (قدر الامكان) والمهنية السليمة، اننا لا يمكن ان نتوقع من وسيلة اعلام في دولة الامارات مثلا ان تستفيد من اخبار عن لكننا اذا وردت بعد ايام من وقوعها او صيغت بأسلوب غير مهني او اعتمدت عدم الدقة والموضوعية.

● ضرورة قيام تعاون بين محطات الاذاعة والتلفزة في الدول العربية والافريقية سواء عن طريق اتحاد الاذاعات العربية واتحاد الاذاعات الافريقية أو بصورة اقليمية أو ثنائية لتبادل الاخبار والبرامج الوثائقية والتحقيقات المتنوعة، ان مراعاة المواصفات الفنية والمهنية هنا تحتل اولوية قصوى لضمان الاستفادة وقبول التكلفة المتوقعة.

تبادل زيارات الوفود الصحفية سواء بصورة فردية أو جماعية.

● تبادل اقامة الاسابيع الثقافية والتراثية.

وأخيرا، فإن توقيع اتفاقيات او بروتكولات للتعاون الاعلامي والثقافي بين هذه الدول يساهم بدون شك في تأطير التعاون في المجالات المشار اليها وتسهيله وتوفر الدعم السياسي له مما يمكنه من بلوغ اهدافه المرجوة.

## الواقع الاعلامي

وتناول السيد مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في حديثه عن دور الاعلام في توسيع ودعم العلاقات العربية الافريقية ثلاث نقاط هي العلاقات العربية الافريقية، والواقع الاعلامي بين الدول العربية والافريقية وبعض السبل لتدعيم التقارب من خلال الاعلام.

واشار في النقطة الأولى الى الروابط العربية الافريقية وعلى راسها التلاحم البشري وان العالم العربي يعتبر جسرا حضاريا وسطا بين افريقيا وبين آسيا وأوروبا، كما ان افريقيا في موقع القلب في القارات.

وقال انه يتعين على الاعلام الواعي ان يستجيب لهذه التطورات وان يدخل مساحة التغيير والتأثير والتثبيت وتغيير المفاهيم الخاطئة التي زرعها الآخرون والتأثير في الشعوب العربية والافريقية بما يجعلها تقتنع بقيمة التعاون والتنسيق والتكامل ولتثبيت ما توصلت اليه من منجزات والحرص على استمراريتها.

وتطرق الى دور المصرف العربي للتنمية وقال، ان المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، بوصفه أداة من أدوات التعاون العربي الافريقي، يعتبر وسيلة جيدة للوصل والاتصال بين العرب وبين الاشقاء الافارقة في مجال التنمية، وقد قام المصرف منذ بدأ عملياته في سنة ١٩٧٥م بالاسهام في تمويل ٢٣٨ مشروعا انمائيا و١٤ قرضا ائتمانيا و١٤ عملية عون عاجل و١٧٧ عملية عون فني، وقد انتشرت عمليات المصرف في ٣٩ دولة افريقية، وتنوعت فشملت بالاضافة الى مجالات التنمية الاقتصادية مع التركيز على الزراعة والتصنيع الزراعي، ومجالي الصحة والتعليم في القطاع الاجتماعي، وتشجيع القطاع الخاص عن طريق منح القروض الائتمانية، وتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية والدول الافريقية عن طريق تخصيص مبلغ لتمويل هذا التبادل وتقديم المنح لتمويل العون الفني بما في ذلك ايفاد الخبراء العرب الى الدول الأفريقية، وقد أتيح للمصرف من خلال علاقات العمل ومتابعة حركة التنمية بناء جسور موضوعية تعتبر وسيلة وصل واتصال كما سلفت الاشارة ونواة طيبة لتقارب مستمر وعلاقات متميزة.

## التكتلات الاقتصادية

وأشار سعادة طلعت حامد الذي قدم ورقة جامعة الدول العربية الى ان سمة عالم اليوم هي العولمة والمعلوماتية وتنامي ظاهرة التجمعات والتكتلات الاقتصادية الكبرى والتي لا مكان فيها الا للأقوياء والقادرين على الصمود.. كما ان سمة هذا العصر انتشار الفضائيات ووسائل الاعلام المختلفة حتى صارت دول العالم وكأنها تعيش في قرية كونية صغيرة، وقال ان هذا الملتقى يكتسب أهمية كبرى ويعد مناسبة فريدة لدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية العربية والافريقية والبحث عن السبل والوسائل الميسرة لذلك والسعي للتعريف بفرص الاستثمار لدى هذه الدول. وهنا يأتي دور الاعلام وأهميته في تسليط الأضواء على الجوانب الحضارية والتعاونية والتراثية والفلكلورية التي تعبر عن ماضيها وحاضرها وتحدد الآفاق المستقبلية لها في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية وقيام التكتلات والمنظمات التي تحاول ازالة القيود والحواجز الجمركية وغير الجمركية لدول العالم، وبذلك فقد اصبحت مهمة التعاون وسياسة مد الجسور بين مجموعة الدول النامية ومن ضمنها الدول العربية والافريقية من المهام العاجلة لحماية وجودها وثرواتها وتحديد معالم نموها وتمكينها من التعايش مع الواقع الجديد الذي تفرضه المستجدات الدولية.

كما قدم السيد محمد طاهر ميلودى ممثل اليونسكو ورقة عمل اليونسكو الى الملتقى والتي تحدث فيها عن دور اليونسكو في تعزيز العلاقات العربية - الافريقية واستمرارية دعمها لهذا الدور ومد جسور التعاون والثقة.

## التعاون التجاري والاقتصادي

وفي جلسة العمل الثالثة أكد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية للمعرض وفعالياته والذي ترأس الجلسة الثالثة والتي تناولت توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والافريقية ومدى تأثير منظمة التجارة العالمية. وقال إن عام ١٩٩٥ كان بداية مرحلة جديدة على صعيد العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي فيما بين الدول وذلك لبدء مباشرة منظمة التجارة العالمية لمهامها التي لها من التأثيرات الايجابية والسلبية وخاصة على الدول النامية ما يجعلنا نتوقف امام هذا الحدث الاقتصادي لنناقش سويا انعكاساتها على مجالات التعاون العربي الافريقي وخاصة ان اتفاقية تأسيس هذه المنظمة قد سمحت بانشاء تجمعات اقليمية تشكل فيما بينها اطارا للتعاون التجاري والفني وتمنح معاملات تفضيلية ورعاية خاصة فيما بين الدول.

واضاف ان تكييف الأوضاع الاقتصادية وتجميع الطاقات والامكانيات يجب ان يكون هدف الدول العربية والافريقية للاستفادة من علاقاتها المتميزة في ظل المكتسبات التي تمنحها عضوية المنظمة ومن ثم محاولة تقليل أو تخفيف سلبيات التطبيق الفعلي للاحكام والشروط التي وضعتها المنظمة.

وتحدث في الجلسة السفير سعيد رفعت المدير العام للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية. فأشار الى ضعف الروابط الاقتصادية بين الأقطار العربية والافريقية وتدني مراتب هذه الروابط في درجة النمو الاقتصادي ليس فقط بالنسبة لحجم التبادل بينهما مقارنة بحجمه بين كل منها والأقطار المتقدمة صناعيا، ولكن ايضا في طبيعة السلع موضوع ذلك التبادل حيث أورد بعض الملاحظات منها:

● ان المواد الأولية تحتل المرتبة الأولى من صادرات كل من الأقطار العربية والأفريقية.

● ان السوق الرئيسية لهذه الصادرات هي الاقطار المتقدمة وليس الاقطار النامية.

● ان اعتماد الاقطار العربية والافريقية جميعا في استيراد المنتجات الصناعية - لاسيما الاجهزة والمعدات - يقوم على أساس تجارتها مع أوروبا الصناعية، ولا تتبادل الاقطار النامية سوى جزء ضئيل من هذه المنتجات فيما بينها.

وقال وبالرغم من الجهود المكثفة التي بذلتها المجموعتان العربية والأفريقية للتقارب والتنسيق والتعاون في المجال الاقتصادي. فقد ظلت الروابط التقليدية التي تشدهما الى العالم الصناعي من خلال مؤسسات هاتين المجموعتين وقنوات واتفاقيات هذا العالم اقوى من محاولاتهما في تعميق الارتباط بينهما.

وحول واقع التبادل التجاري أشار الى ان حجم التبادل التجاري بين الطرفين يعتبر ضئيلا للغاية سواء من الناحية المطلقة أو النسبية، وتشير البيانات في هذا الشأن الى ان واردات الدول العربية مجتمعة من الدول الافريقية في عام ١٩٩٠ لم تتجاوز المليار ونصف المليار دولار من الصادرات الافريقية الى العالم الخارجي حوالي ٦ر١٪ من الصادرات الافريقية الى الخارج. كذلك فإن صادرات الدول العربية الى افريقيا لا تتجاوز حدود المليارين ونصف من الدولار وهي تمثل حوالي ٣٪ من الواردات الافريقية الى الخارج.

ان مستوى التجارة العربية الافريقية يتسم بالتذبذب ويتجه تدريجيا نحو التقهقر بمرور الوقت، اذ الملاحظ ان مستوى التجارة العربية والافريقية لا يشهد أي نمو منتظم في فترات معقولة بل يتقلب بشدة من عام الى آخر وتبدو هذه التقلبات واضحة حتى على مستوى كل دولة على حدة، حيث نجد صادرات كل من الدول العربية ووارداتها من الدول العربية ترتفع لمدة عام أو اثنين ثم تنخفض في الأعوام الاخرى حتى تكاد تتلاشى. وهو الأمر الذي يظهر التجارة بين الطرفين كصفقات عارضة لا تستند الى قاعدة راسخة من العلاقات الانتاجية أو المؤسسية، ان هيكل التجارة لا يعكس اية علاقات متوازنة من الناحية الجغرافية او الاقتصادية.

وأوضح ان من بين الأسباب التي أدت الى ضعف التجارة بين المجموعتين وتدهور العلاقات التجارية بينهما ضعف الأساس الذي تقوم عليه تلك التجارة رغم امتلاك الموارد الطبيعية لكليهما مما يجعلهما متشابهين في مجموعة الصادرات مما يعرقل اي محاولة للتكامل بينهما من جهة ويطرح الاسواق الغربية كمستفيد اساسي.

وتطرق الى العون الانمائي العربي لافريقيا، وقال انه يعود الى ما قبل عام ١٩٧٣.

وحول المساعدات الثنائية أوضح ان تلك العون تنامى بشكل ملحوظ منذ ذلك التاريخ وتمثل في المساعدات التي تقدمها الدول النفطية الى العديد من الدول النامية ومنها الافريقية في شكل منح وقروض ميسرة.

وحول واقع العلاقات الاقتصادية العربية الافريقية اوضح ان المساعدات التي قدمت الى افريقيا كانت كمكافأة على دعمها للموقف العربي ضد اسرائيل مما ترتب على ذلك عملية الطبيعة الوقتية على مسيرة هذا التعاون.

وكذلك اعتماد المسيرة على صيغة المنح والمتلقى التي فرضت عليها السير في اتجاه واحد. وان المساعدات كانت في شكل تدفق مالي وليس مشروعات او استثمارات.

# التأكيد على اتخاذ موقف موحد مع منظمة التجارة العالمية

وأشار الى ان المساعدات العربية لافريقيا لم تحظ بأولوية خاصة وان المساعدات لم توجه نحو تقوية العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين. وان عددا من المشروعات التي اشتركت فيها المؤسسات التمويلية العربية قد تمت اساءة اختيارها سواء من حيث اتساقها مع أولويات التنمية للدول المستفيدة أو من حيث جدواها الاقتصادية.

كما تحدث عن دور منظمة التجارة العالمية والتي انشئت للاشراف على تنفيذ اتفاقيات الجات، وتنظيم المفاوضات التي تجرى لتحقيق مزيد من تحرير التجارة والفصل في المنازعات حول تنفيذ هذه الاتفاقيات.. ومتابعة ومراقبة السياسات التجارية للدول الاعضاء وفق الآليات المتفق عليها فضلا عن التعاون مع صندوق النقد الدولي لتأمين الاتساق في عمليات وضع السياسات الاقتصادية على الصعيد الدولي. فإن الدور الدولي الذي تلعبه هذه المنظمة من واقع هذه الاهداف لابد وأن يؤثر بالضرورة على الدول النامية.. حيث ان انشاء هذه المنظمة سيعمل على افشال جهود التصنيع في هذه الدول واجبارها على انتاج السلع الأولية التي يتناقص الطلب عليها بفعل تطورات التقنية العالمية.

وان استفادة الدول النامية من التفضيلات التي تمنحها اتفاقيات الجات للدول النامية محدودة ومرتبطة بمواقف الدول النامية.

وقال انه لا مناص امام الدول العربية والافريقية الا من اعادة بناء قواتها الذاتية والتقنية قطريا وجماعيا واعادة هيكلة اقتصادياتها والتعاون فيما بينها لتخفيف درجة اعتمادها على الدول الصناعية واكتساب مزايا نسبية لتتمكن من التصدير في عدد من القطاعات ذات الاولوية والحصول على موقع أفضل في نظام تقسيم العمل الدولي.

## منظمة التجارة العالمية

وقدم السيد مور جانس رئيس فرع التحليل التجاري في قسم التجارة الدولية الاونكتاد ورقة عمل حول الدول العربية والافريقية وعلاقاتها مع منظمة التجارة العالمية. وقد أكد على اهمية ان تشارك الدول العربية والافريقية في منظمة التجارة العالمية. وقال ان هناك صعوبات ولدينا وضع معكوس ولكن لابد من تعزيز المشاركة.

واشار الى ان بعض الدول العربية والافريقية اصبحت اعضاء في الجات والبعض لم ينضم والبعض الذي انضم لا يشتركون في لقاءات واجتماعات الجات.

واشار الى ان الاشتراك في منظمة التجارة العالمية سيساعد على تحسين المنتجات. وبالتالي سنرى الفوائد والفرص التي سيتم تحقيقها بعد تخفيف العراقيل الجمركية. ومن خلال استخدام التكنولوجيا.

وتطرق الى اهمية ان تعرف الدول العربية والافريقية كيفية المحافظة على حقوقها في المفاوضات وعند ابرام العقود والصفقات، وأشار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والقطاع الخاص لديها برامج عمل. وقال ان معظم البلدان ليس لديها اي فكرة عما يجب القيام به.

وأكد على ضرورة أن تتعاون الدول العربية والافريقية وأن تنسق فيما بينها قبل اجتماع المنظمة في مايو ٩٨.

وأشار الى مفتاح الحل في التعرف على المشاكل والعمل على حلها.

## اتفاقية الجات

وقدم السيد ن ليبيلي مسؤول الشؤون الاقتصادية في قسم التجارة الدولية «الاونكتاد» ورقته حول أهمية قطاع الخدمات في توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية.

واشار الى التحول من الجات التي تركز على السلع ومنظمة التجارة الدولة التي تركز على الخدمات والملكية الفكرية.

وتطرق الى «الخدمات» التي تزداد أهميته في التجارة العالمية، وقال انه تم تجاوز انشاء البنية التحتية الى انشاء البنية الهيكلية الى دور جديد وآفاق جديدة وهي الفاعلية الاقتصادية التي توفرها الخدمات لضمان المقدرة على التنافس الدولي.

وأوضح الدور الجديد الذي تلعبه الخدمات في العالم وانها في عصر تقنيات الاعلام وعصر المعلومة أصبحت الخدمات هي المحرك الأساسي للتنمية.

ودعا الى توفير مشترك عربي وافريقي للخدمات عن طريق توفير الخدمات المالية والاتصالات.

واختتم السيد سعيد قهريا مسؤول عام الشؤون الاقتصادية في قسم التجارة الدولية الجلسة حول «دور الاونكتاد في المستقبل لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين افريقيا والعالم العربي، حيث تطرق الى خطورة ما يتعرض له العالم العربي بخصوص اتفاقيات منظمة التجارة الدولية ومشاركة البلدان النامية فيها، وضرورة التعاون والتنسيق.

واشار الى ما تقوم به الاونكتاد رغم ضعف التمويل وحرصها على دعم العالم العربي والافريقي وتنفيذ البرامج الانمائية للأمم المتحدة رغم كل المحاولات المستمرة من الدول الكبرى واللوبي الصهيوني لكي لا تصل خدمات الاونكتاد الى الدول العربية مثل ليبيا وفلسطين والدول الاخرى العربية والافريقية من واقع خبرة ٣٢ عاما من العمل في منظمة الأمم المتحدة يدرك ابعاد كل ذلك.. فعلى سبيل المثال فإن برنامج الأمم المتحدة قدم ٣٠٠ الف دولار لمساعدة ٢٢ دولة عربية وهذه المساعدات لا تغطي الا بعض الخدمات الاستشارية والتدريب والمعلومات.

واكد على ان العرب والافارقة الآن على قارب واحد ولابد من الحوار والتعاون والاتحاد.

وتوالت بعد ذلك المناقشات والمداخلات التي استهلتها وزيرة الاقتصاد الاوغندية، وكذلك معالي وزير الاقتصاد الارتيري والسيد محمد سالم المشرخ ورجل الأعمال عبدالله الكثيري والسيد عبدالله خلف رئيس اتحاد اصحاب العمل ورئيس الوفد السوداني وغيرهم. وكلها أكدت على أهمية تفعيل التعاون العربي الافريقي والاستثمار في افريقيا والاستفادة من الامكانات هذه قبل فوات الأوان.

AFRO-ARAB CO-OPERATION FORUM
ملتقى التعاون العربي الافريقي
FORUM DE LA
خلال الجلسات

تحت رعاية .. اتصالات

# اختتام فعاليات المعرض الدولي للاتصالات بالقاهرة استعراض التطور التكنولوجي في الامارات

الثريا ٢٠٠٠


جمال الجروان

احمد بن علي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اختتم المعرض الدولي للاتصالات والاقمار الصناعية الثاني فعالياته بالقاهرة والتي استمرت اربعة ايام تحت رعاية مؤسسة الامارات للاتصالات وبمشاركة نحو ١٠٠ شركة من دول مختلفة.

وقد شاركت مؤسسة الامارات - راعية المعرض للمرة الثانية على التوالي، وذلك كما يقول المهندس احمد بن علي مدير خدمات كبار المشتركين بدائرة الشؤون التجارية بالمؤسسة من منطلق الايمان بالاهمية الاستراتيجية للمؤتمر وارتباطه بافريقيا وآسيا، وايضا لابراز اسم دولة الامارات العربية المتحدة وخدمات المؤسسة داخل وخارج الدولة والتطور التكنولوجي الهائل الذي وصلنا اليه بما يؤهلنا للمنافسة حتى في مواجهة الدول الغربية التي سبقتنا بقرون كما شجعنا على رعاية المؤتمر اقامته في مصر وهي من اهم الدول في منطقة الشرق الاوسط.

ويضيف المهندس احمد بن علي: تعد مؤسسة الامارات للاتصالات مؤسسة شبه حكومية اذ ان ٤٠٪ من هيكلها ملك لمساهمين مواطنين وتأسست عام ١٩٧٦ اي بعد مرور خمسة اعوام على قيام اتحاد دولة الامارات حيث اصبحت المؤسسة هي الجهة المسؤولة عن دمج وتطوير البنية الاساسية لانظمة الاتصالات في مختلف انحاء الدولة.

وقد شاركت المؤسسة في عدة معارض دولية للاتصالات في دبي وسنغافورة ولبنان والاردن وسوريا وكازاخستان.

ويقول المهندس احمد ابو علي ان المؤسسة تحاول من خلال المعرض ابراز اهم المشاريع الدولية التي من اهمها سفن الكوابل البحرية التي تتخصص في تمديد الكابلات البحرية بين الدول الكبرى وعلى رأسها مشروع فوج فلاج سي مي وي والذي يربط مشروع كابل الاليف للخليج بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول الكويت والبحرين وقطر وقد شهد شهر نوفمبر ١٩٩٦ اتفاقية لتوصيل هذا النظام الى منطقة الشرق الاقصى واستراليا والتوسع فيه كي يربط مشروع فلاج بين دول الشرق والغرب من اليابان لبريطانيا مرورا بالامارات.

_ وكذلك قامت المؤسسة بانشاء غرفة اتصالات لدعم خدمة التجوال موفرة مركز واحد لدعم جميع العملاء كما تقدم المؤسسة خدمات العبور بوحدات مباشرة مع ٧٤ دولة تغطي مختلف انحاء العالم من خلال دوائر اتصال فعالة وموثوقة وعالية الجودة تعمل مع وصلات الاقمار الصناعية والوصلات البحرية والارضية وتسهيلات احتياطية فعالة للخدمة وخدمات محاسبية واخرى اضافية دون زيادة في التكلفة.

وهذا بالاضافة الى الخدمات الاستشارية الهندسية حيث تتحد تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات فيما يتعلق باحتياجات المستخدم وفرص النمو والمنافسة ولمواكبة التقنيات والمعايير المستحدثة لانشاء شبكات المناطق المحلية والمتباعدة وهي الخدمة التي تقدم للعملاء داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها لتلبية الاحتياجات والمتطلبات المتنوعة للقطاعات الهامة في مجال التجارة والصناعة. وقد مثلت الامارات ايضا في معرض القاهرة الدولي الثاني للاتصالات شركة الثريا للاتصالات الفضائية وهي شركة مساهمة بها عدة شركات اقليمية منها مؤسسة الامارات للاتصالات والهيئة القومية للاتصالات المصرية ووزارة المواصلات التونسية وشركة هيوزسبيس الامريكية.

وقد تأسست الشركة في يناير ١٩٩٧ حيث كانت في العام الماضي كما يقول جمال الجروان مدير تسويق الشركة، عبارة عن مشروع قدمته مؤسسة الامارات للاتصالات لاطلاق قمر خاص للاتصالات الشخصية للهواتف المتنقلة يغطي شبه القارة الهندية وجمهوريات وسط آسيا وشرق اوروبا والعالم العربي باكمله وتبلورت الفكرة الى مشروع انشاء شركة تقوم بتشغيل الاقمار الصناعية الخاصة بالثريا وذلك باشتراك مجموعة من الشركات في تملك هذا القمر، وفي عام ١٩٩٧ تم بنجاح رفع رأس مال الشركة الى ٥٠٠ مليون دولار امريكي كما تم في سبتمبر الماضي التوقيع على عقد تطوير واطلاق قمر الثريا مع شركة هيوز الامريكية قيمة العقد مليار دولار تقريبا والذي يشمل تصنيع قمرين واطلاق احدهما في المدار في مايو عام ٢٠٠٠ على ان يتم اطلاق الثاني في وقت لاحق حسب الحاجة العملية التي تتطلبها الخطة الفنية للمشروع ويشمل العقد ان تزود شركة هيوز الثريا بـ٢٥٠ الف جهاز هاتف يدوي.

ويضيف جمال الجروان ان مشاركة الثريا في معرض القاهرة الدولي الثاني للاتصالات تأتي انطلاقا من اهمية السوق المصرية لخدمة الثريا عام ٢٠٠٠ خاصة مع مساهمة الهيئة القومية المصرية للاتصالات في المشروع الرائد للاتصالات.

## خطة لتطوير حقلي الشيف وزكم «أدما» تجري دراسات لتقييم طرق انتاج النفط الخام

■ بدأت شركة أدما العاملة في اعداد الدراسات الداخلية لتقييم طرق انتاج النفط الخام بالاستعادة الثانوية من خلال ضخ الماء واسترجاع النفط المتبقي من هذه الاستفادة بواسطة ضخ الغاز لتحديد الوسائل الكفيلة بتطوير المكامن على المدى البعيد مستقبلا.

وقالت نشرة أدما التي صدرت امس ان اللجنة الفرعية لدراسات المكامن عقدت اجتماعا خاصا لها مؤخرا جرى خلاله مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بحقلي ام الشيف وزكم تضمنت خطط التطوير في الحقلين والدراسات المبدئية لهما ووضع المشاريع فيهما بشكل عام.

وحثت اللجنة الفنية لشركة ادما العاملة على استمرار النهج والجهود الى الحدود الممكنة لضمان المحافظة على المعدلات المطلوبة لانتاج النفط الخام من حقلي ام الشيف وزكم على المدى البعيد.

واعتمدت اللجنة الفنية للشركة خطة العمل المنبثقة عن ورشة الشركات المساهمة التي تناولت موضوع التآكل والصدأ بهدف زيادة العمر التشغيلي للمرافق الموجودة الى أطول فترة ممكنة.

واضافت نشرة ادما ان اللجنة الفنية عقدت اجتماعها الثامن والاربعين مؤخرا بحضور كبار ممثلي الشركات المساهمة وجرى خلال الاجتماع طرح العديد من المبادرات للحفاظ على البيئة وضمان سلامة وصحة العاملين منها مشروعات قيد الانشاء في جزيرة داس يتعلق الاول بنظام الشعلات والثاني باعادة ضخ المياه المعالجة في آبار تحت الارض.

وجرى خلال الاجتماع الاشارة الى الانجاز الذي حققته ادما العاملة والمتمثل بكونها الشركة الرائدة في منطقة الخليج بتطبيقها وبنجاح برنامج شامل لدراسة جوانب السلامة في حقل ام الشيف كما اشير كذلك الى اطلاق نظام شركة بترول ابوظبي الوطنية لادارة الصحة والسلامة وحماية البيئة في كافة مواقع الشركة.

وفي جانب العمليات اشاد المشاركون في الاجتماع بالاداء العالي لادارة الحفر في مجال السلامة خلال العام الحالي واعرب ممثلو الشركات المساهمة عن رضاهم حيال نتائج اعمال التدقيق الاخيرة الخاصة بعمليات التشغيل واجراءات السلامة في المناطق البحرية وداس.

## بنك «أوف نيويورك» يفتتح مكتبا تمثيليا في أبوظبي

■ اعلن ذي بنك اوف نيويورك عن فتح مكتب تمثيلي له في ابوظبي وقال الان ار جريفيث، نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس قسم الاعمال المصرفية الدولية: «نحن سعداء بفتح مكتب اقليمي في ابوظبي. فهذا التواجد للبنك في هذه المنطقة سيؤكد التزامنا بخدمة احتياجات المؤسسات المالية التي يقع مقرها في منطقة شبه الجزيرة العربية وتلبية احتياجات رعايا الجنسيات الاجنبية المختلفة التي تزاول انشطتها في هذه السوق الهامة. ومن ابوظبي، سنقوم بتسويق مجموعة خدماتنا المتكاملة للاعمال المصرفية الدولية ومعاملات الاوراق المالية، بما في ذلك تحويل الاموال، تمويل التجارة، ايصالات الودائع الاجنبية، اقراض الاوراق المالية، وادارة الاستثمارات. واضاف ان هذا المكتب التمثيلي سيتوج تمثيلنا في منطقة الشرق الأوسط بالكامل». وتجدر الاشارة الى ان لدى البنك مكاتب تمثيلية اخرى في منطقة الشرق الاوسط في بيروت والقاهرة واسطنبول.

والجدير بالذكر ان ذي بك آوف نيويورك أسس في عام ١٧٨٤ من قبل الكسندر هاميلتون ويعتبر اقدم بنك وطني مازال يعمل باسمه الاصلي. وهو الشركة الفرعية الرئيسية التابعة لدى بنك اوف نيويورك كومباني، انك، وهو من اكبر الشركات المصرفية القابضة في الولايات المتحدة، بموجودات بلغ مجموعها ٦١ مليار دولار امريكي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ وتوفر الشركة مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية والمالية للمؤسسات والافراد في جميع انحاء العالم من خلال انشطتها الخمسة الرئيسية وهي: الاوراق والمعاملات الاخرى، الاعمال المصرفية للشركات. الائتمان. ادارة الاستثمارات والاعمال المصرفية الخاصة. والاعمال المصرفية التجارية وخدمات الأسواق المالية.

## تفاؤل اردني بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ طهران: قال وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان بلاده متفائلة بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية العام القادم ولكنها تسعى لفترة سماح ثماني سنوات كي تتمشى سياساتها وتشريعاتها مع لوائح المنظمة. وقال الطراونة الذي يحضر اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران «نحن متفائلون جدا بان نتأهل العام القادم (للانضمام لمنظمة التجارة) لأننا ناجحون في اعادة الجدولة وفي اصلاحاتنا الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي». وقال ان المحادثات الاولية مع المنظمة سارت على ما يرام وان الاردن ملتزم بالوفاء بمعايير المنظمة ومنها على سبيل المثال تطبيق قانون بشأن حقوق الملكية الفكرية وحث الخطى في عملية التخصيص.

واشار الطراونة الى ان حجر العثرة الرئيسي هو بشأن فترة السماح التي تبلغ ثلاث سنوات لتلبية معايير المنظمة.

(رويترز)

## «ايجل ستار» تفوز بجائزة ثاني أفضل خطة تأمين دولية

■ دبي - الاتحاد: فازت شركة «ايجل ستار» للتأمين على الحياة. وهي احدى الشركات العالمية التي تتخذ من دبي مقرا اقليميا لها وتحتفظ بفروع في ابوظبي والشارقة والبحرين بجائزة ثاني افضل خطط التأمين الدولية لعام ١٩٩٧.

وحصلت خطة «فيوتورا» التأمينية التي تنفذها الشركة على الجائزة في المسابقة التي نظمتها شركة اوف شور فاينانشيال ريفيو. والفاينانشيال تايمز. وتعتبر هذه الخطة نظام حماية مدى الحياة يوفر الضمان المالي.

اقلب الصفحة الآن

افتتاح ندوة «ادارة أموال الأثرياء» بدبي

# ٧٢ مليار دولار الثروات الشخصية في العالم العربي

## فرص الاستثمار المحلية ساهمت في جذب الاموال المهاجرة

دبي - عاطف فتحي:

■ أكد خبراء مصرفيون وماليون ان منطقة الشرق الاوسط. والخليج تحديدا ستكون بحاجة لتطوير خدمات استثمارية جديدة خاصة في مجال المصارف الخاصة وادارة الاموال بفضل النمو الكبير الذي تشهده الاستثمارات الخاصة بالمنطقة والذي يقدر بحوالي ١٥٪ سنويا.

وأشار الخبراء الى ان الدول العربية تسيطر على ٧٥ مليار دولار من الاموال المستثمرة عبر المصارف الخاصة في العالم. وتوقع هؤلاء الخبراء ان يشهد قطاع بناء الثروات في العالم العربي نموا كبيرا خلال السنوات المقبلة بفضل الفرص المتوفرة في مجالات الاعمال. وانفتاح بعض الاسواق خاصة في مصر وسوريا.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها مؤسسة «أي بي سي جلف» بدبي أمس حول «ادارة أموال الاثرياء من خلال المصارف الخاصة» والتي تختتم اليوم. ويشارك فيها عدد كبير من خبراء الاستثمار ومسؤولي المصارف الخاصة حول العالم.

وقدرت مصادر الثروة حجم الثروات الشخصية للاثرياء الذين تزيد الاصول السائلة لديهم عن ٢٥٠ الف دولار بما يتراوح بين ١٧ و٢٠ تريليون دولار استنادا لدراسة اعدتها مؤسسة «برايس ووتر هاوس». ويعتقد العاملون في مجال الاستثمارات الخاصة ان تنمو ايرادات هذا القطاع بنسبة ١١٪ خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقد أكد راسل تايلور الخبير المصرفي. ومؤسس البنك الايطالي الدولي. والذي يرأس المؤتمر ان المصارف الخاصة ومؤسسات ادارة الثروة يتعين عليها تطوير ادوات مالية جديدة، وذلك في ظل النمو المتواصل لهذا القطاع، وقال تيلور ان النمو المتحقق في منطقة الشرق الاوسط يحتم ايضا تطوير المصارف الخاصة في هذه المنطقة وان تتوسع البنوك في تقديم خدمات ادارة الثروات. وقد تحدث في اليوم الاول فيكتور فان ديركوست المدير العام المساعد بالبنك السعودي الهولندي عن نمو اسواق الاسهم. وخدمات المصارف الخاصة في الشرق الاوسط وقال ديركوست ان المنطقة تحمل آفاقا كبيرة للنمو في ظل توسع اسواق المال. وتسارع معدلات نمو الثروات الشخصية.

وقال ديركوست ايضا ان المؤسسات المالية المحلية والاجنبية على السواء مطالبة بتطوير خدماتها الاستثمارية والبحث في طبيعة تفضيلات العملاء وما اذا كانت هناك حاجة مثلا لتطوير ادوات استثمارية اسلامية جديدة.

اما ما يكل ماسلينسكي الرئيس السابق لادارة تطوير الاعمال بشرطة «كوتس» الاستثمارية البريطانية فتحدث عن دور المصارف المحلية الخاصة في ادارة الثروات خلال المرحلة المقبلة.

وقال ماسلينسكي ان فلسفة العملاء بدأت تتغير فبعد ان كان معظم العملاء يلجؤون تلقائيا لحسابات الايداع العادية والاستفادة بالفائدة مع اقل قدر ممكن من الخسائر اصبحوا يبحثون عن وسائل استثمارية اكثر تطورا واعلى عائدا.

وأشار الى لجوء العديد من المستثمرين وكبار الاثرياء الى البحث عن بدائل استثمارية بعيدا عن البنوك نظرا لاعتماد بعض البنوك ترويج ادواتها الاستثمارية الخاصة وارتفاع الرسوم والمصروفات، وهو ما يحتم على البنوك تطوير نفسها وتقديم ادوات مالية واستثمارية جديدة تجذب العملاء وتستوعب التغيرات في تفضيلاتهم الاستثمارية. وتناول مايكل ياجوش الشريك في مؤسسة «لومبارد أو دية» بسويسرا في ورقته قضية علاقة البنوك الخاصة بالعملاء والخطوات التي تقوم بها البنوك لدعم هذه العلاقة. مشيرا الى ان على المصارف الخاصة ان تستوعب احتياجات العميل وان تدرك ان هدفه هو تنمية الثروة وليس مجرد الحفاظ عليها عند مستوياتها الحالية.

وأعرب ياجوش عن اعتقاده بأن المصرف الخاص الناجح هو الذي يستطيع «تفصيل» خدمات وادوات استثمارية تناسب حاجة العميل مشيرا الى ان هذا هو الاسلوب الوحيد لاضافة القيمة. والتغلب على المنافسة.

واستعرض كل من وديع حنا وجراهام ويترمن مؤسسة برايفت بنك اند ترست كومباني ببريطانيا في ورقة عمل مشتركة قضية الاستثمار من خلال طرف ثالث يمثل احدى شركات ادارة صناديق الاستثمار، وقدر الخبير ان حجم الاموال المستثمرة من خلال صناديق المعاشات في الولايات المتحدة بحوالي ٤,٦٨ تريليون دولار وفي امريكا اللاتينية بحوالي ١١٣ مليار دولار، وفي أوروبا بحوالي ٢,٢٢ تريليون دولار، في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا مجتمعة بحوالي ١٥٥ مليار دولار وفي منطقة حوض الباسفيك بحوالي ١,٢٥ تريليون دولار.

وأشارت الورقة الى وجود مايزيد على ٣٠ الف صندوق استثمار مشترك في العالم ومع ذلك فمازال النمو في هذا القطاع مرتفعا، وتوجد في الولايات المتحدة وحدها مايزيد على ٢٩٠٠ شركة لادارة الاستثمارات الخاصة، تسيطر اكبر ٢٠٠ شركة لادارة الصناديق في الولايات المتحدة على ٤,٥ مليار دولار من الاستثمارات.

وقدم راسل تايلور ورقة عمل حول تطوير استراتيجية تسويق فعالة للمصارف الخاصة اشار فيها الى اهمية وضع اطار تنظيمي لوحدة المصارف الخاصة ضمن شبكة فروع البنك واختيار الخدمات المناسبة حسب احتياجات العملاء.

اما انتوني تيرنر مدير وحدة المصارف الخاصة بشركة اتش اس بي سي للخدمات المالية بالامارات فتحدث عن المصارف الخاصة في الشرق الاوسط وأشار الى وجود جيل جديد من الاثرياء في المنطقة تختلف حاجاتهم الاستثمارية عن الجيل السابق، كما ان تعاملهم مع مسألة المخاطر افضل ولديهم استعداد لتقبل مخاطر اعلى، كما ان لديهم رغبة اكثر في الانفتاح على الاسواق العالمية.

وأكد تيرنر اهمية اسواق المال المحلية واسواق الدين في توفير بدائل استثمارية جيدة، مشيرا الى ان الفرص الاستثمارية الواعدة في المنطقة ساهمت في جذب الاستثمارات المهاجرة تشهدا بتجربة «سوليدير» في لبنان.

وأوضح تيرنر ان السنوات الاخيرة شهدت ظهور فئة من رجال الاعمال الشباب وحتى سيدات الاعمال ممن لديهم الوعي الاستثماري.

وافتتحت اعمال اليوم الاول للندوة بورقة عمل قدمها غسان ايوبي مستشار الاعمال بمؤسسة «ان سي ان» حول استخدام تكنولوجيا المعلومات لزيادة فعالية المصارف الخاصة ودعم العلاقات بالعملاء.

خلال الندوة.. تصوير محمد سرور

---

وزير التجارة العماني لـ «الاتحاد»:

# حان الوقت لتوحيد التعريفة الجمركية بين دول التعاون

## «اتفاق على ٩٠٪ من السلع المعفاة من الضريبة»

مسقط - حمود الطوقي

■ أعرب وزير التجارة والصناعة العماني معالي مقبول بن علي بن سلطان ان تتوصل دول التعاون الى اتفاق موحد في تحديد سعر التعريفة الجمركية، وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان هناك قناعة لدى حكومات دول مجلس التعاون بأهمية توحيد التعريفة الجمركية، مشيرا الى ان الوقت قد حان لتوحيد التعريفة الجمركية في دول المجلس.

وأشار في تصريحاته الى ان القمة المقبلة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون سوف تناقش العديد من الموضوعات الهامة التي تعزز مسيرة العمل الخليجي الموحد، ومن بين هذه الموضوعات موضوع التعريفة الجمركية.

وحول امكانية تجاوز هذه المشكلة التي أصبحت الشغل الشاغل، قال: إننا نتطلع ان نتجاوز هذه المشكلة بشكل نهائي، وقال: ان المشكلة الاساسية هي كيفية تحديد النسبة على بعض السلع، مشيرا الى ان هناك اتفاقا على ٩٠٪ من السلع المعفاة من الضريبة ولم تبق سوى سلع قليلة لم يتفق بشأنها والتي تتفاوت فيها الرسوم الجمركية.

وأكد الوزير العماني: ان الجهود المبذولة كبيرة على أعلى المستويات للوصول الى نسبة متوسطة ترضي الجميع. وقال: حتى الآن لم يتم الاتفاق النهائي حول هذه النسبة معربا عن أمله ان تتوصل حكومات مجلس التعاون الى حل حازم لجميع السلع.

وحول أهمية تطبيق الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون أوضح وزير التجارة والصناعة العماني ان الاتفاقية الاقتصادية لدول المجلس لابد من تطبيقها مؤكدا ان العالم الآن أصبح تكتلات اقتصادية خصوصا وان هذه التكتلات الاقتصادية ستصبح اكبر، وقد تبدأ بنوع من الحمائية. مشيرا الى انه هنا تكمن الخطورة، لذلك لابد من التعاون بين هذه التكتلات. وأكد الوزير العماني في تصريحاته ان الحل الوحيد والأمثل لدول مجلس التعاون هو تقوية التكتل الاقتصادي الخليجي في المرحلة الاولى ثم الانتقال من فترة اتفاقية التجارة الحرة الى الاتحاد الجمركي وبعده السوق الخليجية المشتركة والشيء الآخر هو تحقيق قيام السوق العربية المشتركة التي بدأ التحدث عنها منذ اكثر من ٥٠ عاما.

وأضاف انه لا خيار لدى الدول العربية إلا بتحقيق قيام سوق عربية مشتركة خصوصا في ظل النظام العالمي الجديد.

مشيرا الى ان عملية الدخول الى القرن الحادي والعشرين تعد صعبة. ولكن لابد من مواجهة التحديات الكثيرة كالعولمة والتكتلات الاقتصادية ومنظمة التجارة العالمية.

وبسؤاله عن التحديات التي تواجه الصناعة الخليجية وكيف يمكن تجاوزها، قال الوزير العماني: إن الصناعة الخليجية كما هو معلوم تعتبر من الصناعات الناشئة مقارنه بالصناعات العريقة بالدول الصناعية. ومع ذلك فقد حققت طموحات شعوب المنطقة.

مشيراً الى ان الارتقاء بالصناعة الخليجية مرهون بالتغلب على عدد من التحديات منها الحصول على التقنيات الحديثة والانتاج طبقا لأعلى المواصفات القياسية العالمية واستغلال المواد الاولية والخامات المحلية، وكذلك فتح الاسواق الجديدة خارج حدود دول المجلس وازالة العقبات التي تعترض انسياب التجارة البينية بين دول المجلس في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتشجيع اقامة السوق العربية المشتركة، كما أشرت سابقا التي يمكن ان تكون منفذا جيدا للمنتجات الخليجية، ومن أهم من ذلك كله هو تنمية الموارد البشرية وتدريب المواطنين تدريبا جيدا.

---

# بقيمة مليار جنيه مصر تطرح أذون خزانة جديدة

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها مليار جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٢ ديسمبر الجاري وتستحق في ١٢ مارس المقبل.

وتستحق يوم ١٢ ديسمبر الحالي اذون خزانة اجلها ٩١ يوما وقيمتها ١١٠٠,٢٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٤ ديسمبر ٨,٨٠٩ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٠ ديسمبر.

# «الفيدا» يمول ثلاثة مشاريع في سوريا

■ دمشق: قرر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «الفيدا» تمويل ثلاثة مشاريع في سوريا بمبلغ ٧٠ مليون دولار تتوزع على الجنوب والشمال والساحل.

وتهدف هذه المشاريع الى تطوير ظروف حياة المزارعين الصغار والنساء في الريف واستصلاح الاراضي ومنح قروض زراعية. كما يجري الصندوق ايضا دراسة لمشروع هام تتجاوز كلفته مئة مليون دولار للتنمية الصحراوية والمراعي في ثماني محافظات سورية ويمتد على مساحة ثلاثة ملايين هكتار ويساهم في تمويله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى الحكومة السورية. (واج)

---



خلال الاجتماع

خلال اجتماع مع وزير التجارة الجزائري

# غرفة ابوظبي تبحث دعم التبادل التجاري مع الجزائر

■ اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع معالي بختي بالعايب وزير التجارة الجزائري الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين وزيادة مجالات التعاون المشترك بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين الشقيقين. واكد النائب الاول لرئيس الغرفة في الاجتماع على اهمية تأسيس مركز تجاري جزائري في ابوظبي واقامة اسبوع تجاري ومعرض للمنتجات الجزائرية في ابوظبي خلال العام المقبل. واعرب سعيد بن جبر السويدي عن استعداد الغرفة لدعم رجال الاعمال والشركات الجزائرية الراغبة في اقامة علاقات واتصالات تجارية مع الشركات والمؤسسات في ابوظبي.

من جانبه، اكد وزير التجارة الجزائري على اهمية الدور الذي يقوم به رجال الاعمال في البلدين ضعيفة ولاترقى الى العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين على كافة الاصعدة. ووجه معاليه الدعوة للمسؤولين في الغرفة لزيارة الجزائر والاطلاع على الامكانيات والفرص المتوفرة والمعروضة امام رجال الاعمال والمهتمين في الامارات.

---

بمشاركة ١٥٠ شركة محلية وعالمية

# المطيوعي يفتتح معرضي «السيدة ٩٧» وجلف هوم

دبي - الاتحاد:

■ افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس معرض «السيدة ٩٧» وجلف هوم ٩٧ بمركز دبي التجاري العالمي.

تشارك في معرض السيدة ٩٧ اكثر من ١٠٠ شركة معظمها من الشركات المحلية. ومشاركين من سويسرا والولايات المتحدة، ويسمح للسيدات فقط بزيارة المعرض.

يضم المعرض المنتجات العالمية والمحلية في مجال مستحضرات التجميل والعطور والمجوهرات ولوازم الاعراس وازياء السيدات والملابس العملية وملابس الاطفال والحوامل والهدايا والساعات والمنتجات الجلدية والاليكترونيات الشخصية ولعب الاطفال.

ويضم معرض جلف هوم ٩٧ الذي تشارك فيه ٥٠ شركة من الامارات والمانيا ونيوزيلندا والباكستان والهند، جميع لوازم العائلات والمنازل وتشمل منتجات العناية الشخصية والاثاث والاجهزة والمعدات الاليكترونية والكهربائية والسجاد ومستلزمات التصميم الداخلي والاثاث والتحف الفنية والرسومات ويستمر معرض سيدة ٩٧ ومعرض جلف هوم ٩٧ الى يوم الجمعة المقبل بمركز دبي التجاري العالمي.



خلال الافتتاح

---



خلال الاجتماع

# بنك فلسطين الدولي يبحث امكانية فتح فروع بالدولة

■ أعلن عصام عبدالسلام ابوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي انه بحث مع معالي سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي خلال اجتماعه معه أمس في أبوظبي امكانية فتح فرع أو مكتب تمثيلي للبنك في الامارات.

وأكد انه وجد قبولا وتشجيعاً من معالي سلطان السويدي لهذه الخطوة مشيرا الى ان هذا الفرع سيكون الاول من نوعه للبنك في منطقة الخليج نظرا لتواجد عدد كبير من الفلسطينيين بالدولة.

# معرض مستلزمات «رمضان» السنوي يفتتح بكلباء السبت القادم

كلباء - سيد عثمان

تفتتح الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ورئيسة نادي فتيات كلباء يوم السبت المقبل المعرض السادس للمنتجات المتنوعة وذلك بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وصرحت الشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي نائبة رئيسة نادي الفتيات ان نحو ٥٠ شركة محلية سوف تشارك في المعرض الذي يتضمن كافة مستلزمات شهر رمضان المبارك بجانب معروضات متنوعة من الملابس والعطور والاكسسوارات والاحذية والاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية.

واضافت ان المعرض سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي وسيقام بمقر النادي داخل مدينة كلباء وتم الاتفاق مع الشركات المشاركة على البيع بأسعار مخفضة.

واضافت ان النادي يحرص سنوياً على اقامة هذا المعرض نظرا للاقبال الجماهيري عليه من مختلف انحاء الساحل الشرقي وباعتباره فرصة للتسوق لمختلف الأسر بشراء ماتحتاجه مع قدوم الشهر الكريم.

---

# وزير التجارة العراقي يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانئ دبي الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الذي يزور الامارات حاليا للمشاركة في المعرض والملتقى العربي الافريقي المنعقد بالشارقة.

وتم خلال اللقاء استعراض لنشطة الشركات القائمة في جبل علي وسبل التعاون المتاحة مع سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة على ضوء اتفاقية النفط مقابل الغذاء ومتطلبات المرحلة المقبلة.

وقام بن سليم والوزير العراقي بجولة تفقدية لعدد من المصانع القائمة في المنطقة الحرة وخاصة الشركات العاملة في مجال المواد الغذائية وأعرب الدكتور صالح عن اعجابه بالحجم الكبير من البضائع المتوفر لدى دولة الامارات.

وشملت الجولة التفقدية بعض مرافق ميناء جبل علي واطلع الضيف على الوسائل المتقدمة لمناولة البضائع في موانئ دبي عبر ٢٥ رافعة عملاقة.

ويذكر ان سلطة موانئ دبي قامت بتدريب طاقم عراقي في سبتمبر الماضي على أعمال ادارة ساحات الحاويات في الموانئ العراقية وذلك ضمن دورة استمرت ثلاثة اسابيع.



خلال توقيع العقد

# «مغامرات عربية» تقدم خدماتها لمؤتمر سوق السفر العربية بالفجيرة

■ دبي - الاتحاد: حصلت «مغامرات عربية» وهي شركة ادارة وتنظيم برامج الرحلات الداخلية التابعة لطيران الامارات على عقد لتقديم الخدمات الأرضية للمشاركين في مؤتمر سوق السفر العربية «الملتقى ٩٨» والذي يقام للمرة الاولى في امارة الفجيرة في الفترة من ٢ الى ٤ مايو المقبل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وقام بتوقيع العقد الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مجلس ادارة مكتب السياحة بالفجيرة وذلك خلال معرض سوق السفر العالمية الذي اقيم مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن ووقع العقد من جانب طيران الامارات بيتركوك مدير شركة «مغامرات عربية».

وتقدم الشركة بموجب العقد خدمات استقبال وتنقل المشاركين في المؤتمر من والى مطار دبي الدولي ومقار اقامتهم ومكان انعقاد المؤتمر وجميع التنقلات الاخرى الواردة في برنامج الرحلة.

# مجموعتا «الموسى» و«الغيث» تؤسسان شركة للتدريب الاداري

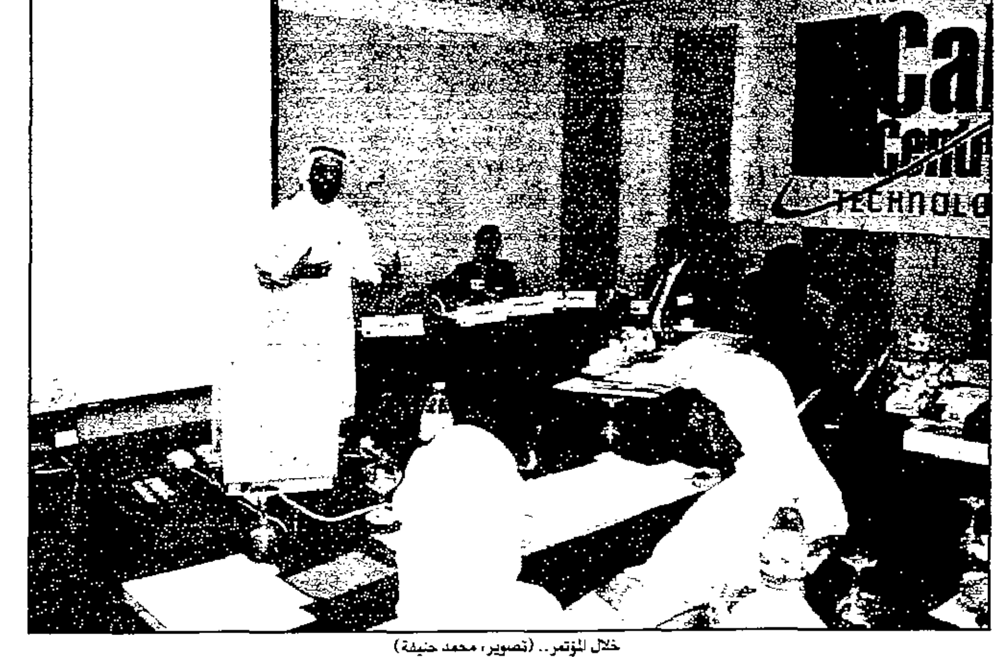
■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركتان هما مجموعة سالم الموسى ومجموعة الغيث امس عن تأسيس شركة جديدة للتدريب الاداري بالتعاون مع شركة «سبير هيد» وهي احدى اكبر شركات التدريب العالمية.

وقال سالم الموسى رئيس مجموعة سالم الموسى الراعي الرئيسي للمشروع الجديد، لقد ادركنا مدى الحاجة لخدمات التدريب في الامارات ونشعر ان على الشركات ان تواصل تقديم افضل خدمات التدريب لموظفيها ليقدموا افضل المهارات والخبرات الضرورية للاعمال التجارية.

واضاف الموسى «بعد تقييم ومتابعة شركات التدريب الموجودة وجدنا ان سبير هيد هي افضل الشركات الاوروبية التي تقوم بتنفيذ الدورات التدريبية، ومن هنا جاء تعاوننا في هذا المشروع».

اما عبدالمجيد بن ثنية من شركة «سبير هيد جلف» فيقول خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس ان شركة سبير هيد تحتفظ بأكثر من ٦ الاف عميل دائم في بريطانيا واوروبا ومن عملائها الحكومة البريطانية والشركات الكبرى مثل بريتش اير وايز وتويوتا، وكي ال ام، وبريتش بتروليوم، وهيلتون، وسوف تساعد الشركة الجديدة في دعم سوق التدريب الاداري وتنمية الكوادر البشرية بالامارات.

ويشير محمد البدرماني رئيس مجلس ادارة «سبير هيد جلف» الى ان البرامج التي تصممها وتنفذها الشركة في دولة الامارات تغطي مجالات متعددة مثل تطوير الادارة ومهارات البيع والتسويق والاتصال والعناية بالعملاء، وقد قررت «سبيرهيد» اطلاق عملياتها في دبي لخدمة منطقة الشرق الاوسط. من جهته يقول كامل ابوصقر مستشار مجموعة الموسى، وعضو مجلس الادارة ان سبير هيد عقدت دورتين تدريبيتين في دبي لاختبار السوق اوائل العام الحالي وقد اقنعتها التجربة بافتتاح مكتب في دبي لتلبية احتياجات السوق.



خلال المؤتمر.. (تصوير: محمد حنيفة)

## استعراض تجربة طيران الامارات

# مؤتمر دمج الهاتف بالكمبيوتر يختتم أعماله بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد السيد احمد تهلك مدير الحجوزات والمبيعات والتسويق عبر الهاتف في طيران الامارات حرص الناقلة على تقديم اعلى مستوى من الخدمة لعملائها في العالم وذلك عبر ادخال خدمة الحجز باستخدام الانترنت وتقديم خدمة توصيل التذاكر لأي عميل داخل الامارات او خارجها وتوفير خط مجاني دولي لعملاء الامارات في العالم.

جاء ذلك في تصريحات خاصة للاتحاد على هامش مؤتمر استخدامات الهواتف والكمبيوتر في خدمة العملاء الذي اختتم اعماله بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي امس وقال تهلك ان طيران الامارات بصدد انشاء مركز لخدمة الحجوزات عبر الانترنت وربط هذا المركز بمركز الحجوزات عبر الهاتف والفاكس وعمل «كونسورتيوم» عمل بين جميع اقسام الحجز من اجل تقديم اعلى مستوى من الجودة في خدمة العملاء.

وعن الهدف من المشاركة في المؤتمر قال تهلك ان الامارات تعرض من خلال المؤتمر تجربتها الرائدة في مجال خدمة العملاء عبر الهاتف وكيفية استفادتها من هذه الخدمات واضاف ان المؤتمر يجمع عددا كبيرا من المؤسسات والشركات والهيئات في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي التي تقدم خدماتها للعملاء عبر الهاتف مما يعتبر فرصة لاقامة علاقات تعاون وتبادل خبرات مع هذه المؤسسات وعرض تجربة الامارات للاستفادة منها على نطاق موسع والوقوف على أهم التطورات في مجال تقنيات دمج الهاتف بالكمبيوتر واستقبال الرسائل الصوتية والرقمية ورسائل الفاكس والرسائل الالكترونية.

وأشار مدير الحجوزات بطيران الامارات ان الناقلة عضو في الجمعية الامريكية للتسويق والمبيعات عبر الهاتف وقال اننا قمنا بالاشتراك في مؤتمرات عالمية في مجال خدمة العملاء عبر الهاتف واستفدنا من حضورنا لهذه المؤتمرات في تطوير قسم الحجوزات والتسويق عبر الهاتف والذي يستقبل ٦ آلاف مكالمة يوميا يتراوح متوسط مدة المكالمة بين دقيقتين ثلاث دقائق.

وحرصت الادارة العامة لشرطة ابوظبي على المشاركة في المؤتمر حيث اوفدت كلا من الملازم اول ابراهيم حمد مدير فرع اتصالات شرطة العاصمة والملازم أول بركات الكندي مدير فرع تحليل البرمجة بادارة الاتصالات ونظم المعلومات.

ويقول الملازم اول ابراهيم حمد ان الادارة العامة للشرطة تسعى دائما الى رفع مستوى الكفاءة لموظفيها وذلك من خلال اشراكهم في المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية كل في مجال تخصصه بهدف تطوير الاداء داخل اداراتها المختلفة وميكنة العمل والاستفادة من التقنيات والخبرات الجديدة. وحول الخدمات التي تقدمها الشرطة بأبوظبي للجمهور عبر الهاتف يقول الملازم اول بركات الكندي ان الشرطة تقدم خدمات الاستفسار عن القضايا واختصاصات مراكز الشرطة والتعاميم والاستفسار عن الاشخاص المطلوبين والمفقودين والمخالفات المرورية والحوادث ومواعيد الفحص والاوراق المطلوبة لاصدار رخص القيادة والسيارات وغيرها من الخدمات للجماهير واضاف اننا نشارك في المؤتمر بهدف الاطلاع على أحدث الحلول التي تساهم في تقديم اعلى مستوى من الخدمة للجماهير والتي قد نحتاج اليها في اوقات لاحقة في حالة تطوير أنظمة خدمة العملاء عبر الهاتف.

# طالبات مدرسة سودة بعجمان يزرن جمارك دبي التعريف بدور الجمارك في تسهيل حركة التجارة

■ دبي - الاتحاد: استقبلت جمارك دبي امس طالبات مدرسة بنت زمعة بعجمان وذلك ضمن برنامج الزيارات المدرسية الميدانية الذي تم اعداده بالتعاون بين ادارة العلاقات العامة بدائرة الموانئ والجمارك بدبي وقسم الانشطة الطلابية بادارة الخدمة الاجتماعية بقطاع الانشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

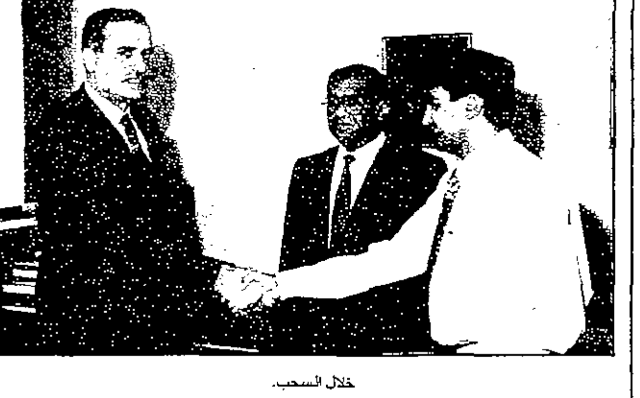
وذكر سعيد بن تويه مدير ادارة العلاقات العامة المكلف ان برنامج الزيارة شمل محاضرة تعريفية قدمها كل من صلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلام وامل حملد من ادارة العلاقات العامة بالجمارك وبليشه صقر من قسم التعريفة الجمركية تم خلالها التعريف بالدور الذي تقوم به جمارك دبي في تحصيل الدخل من خلال الرسوم الجمركية التي تطبقها على السلع الواردة وايضا توفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي والفكري وحماية المجتمع من دخول المواد الضارة وذلك من خلال تواجد الجمارك في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية، اضافة الى ان دائرة الموانئ والجمارك بدبي تقوم بتوفير الاحصائيات اللازمة للجهات والاوساط الاقتصادية والمتعلقة بحركة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير كما يساعد هذه الاوساط للحصول على احصائيات دقيقة وبيانات واضحة عن الحركة التجارية في الامارات ودبي بشكل خاص. كما ان الدور الرئيسي لجمارك دبي هو تسهيل حركة التجارة وتنشيط التبادل التجاري بين دبي والمدن والبلدان التجارية الاخرى.

وأوضح مدير ادارة العلاقات العامة المكلف ان برنامج الزيارة شمل عرض فيلم وثائقي تعريفي لجمارك دبي اعدته ادارة العلاقات العامة بالجمارك لضيوف وزوار دائرة الموانئ وجمارك دبي تم من خلاله تقديم نبذة مختصرة عن جمارك دبي والخدمات التي تقدمها للمجتمع الاقتصادي ومجتمع الشحن الجوي والبحري والجوي.

واستمع الوفد الطلابي الى كيفية سير العمل بالجمارك منذ لحظة وصول البضائع سواء كانت محمولة بحرا او جوا او برا الى ان يتم تفريغها ونقلها الى السوق المحلي او اعادة تصديرها الى دول العالم.

بعد ذلك استمعت الطالبات الى شرح مبسط عن التعريفة الجمركية حيث تم تعريفهم بما هو المقصود بالتعريفة الجمركية مع ضرب أمثلة على بعض البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية وتوضيح سبب اعفائها كالمواد الغذائية.

وتم التطرق ايضا الى جدول التعريفة الجمركية وفق النظام المنسق مع توضيح فوائد تطبيقه وتأثيره على حركة التجارة العالمية حيث يتناول هذا النظام جدولة وترتيب السلع والبضائع واعطاء كل سلعة رمز موحد على مستوي العالم الامر الذي من شأنه ان يسهل حركة مرور البضائع بين دول العالم. وقام الوفد الطلابي بزيارة جمارك ميناء راشد وتم اطلاعهن على قسم التفتيش النسائي الذي يقوم بدوره في التفتيش والمحافظة على الزمن الاجتماعي والاقتصادي والفكري للمجتمع حيث تعد الجمارك خط الدفاع الاول عن المجتمع وبوابة التجارة على العالم الخارجي، تم زيارة ادارة العمليات والوقوف على سير العمليات والتحدث مع موظفات القسم اللواتي يتعاملن مع كم هائل من المعاملات والمراجعين من جميع الجنسيات مستعينات بأجهزة الحاسب الآلي. ثم قمن بزيارة ساحة الحاويات بالميناء حيث كان في استقبالهن أحمد الدليل رئيس قسم التفتيش بجمارك ميناء راشد.



خلال السحب.

# اجراء سحب الحملة الترويجية للبنك البريطاني

■ دبي - الاتحاد: اعلن البنك البريطاني عن اجراء السحب الاول ضمن حملته الترويجية للقرض الشخصي «بال» والتي تتيح للفائزين الغاء الفائدة بالكامل على قروضهم. وتستمر الحملة التي بدأت يوم ٢٢ اكتوبر الماضي حتى ١٨ ديسمبر الجاري، وتتيح للعملاء الجدد الدخول في سحبين وفي كل منهما يفوز عميل واحد من بين كل ١٠٠ عميل جدد بالغاء الفائدة على قرضه. ومن المقرر اجراء السحب الثاني نهاية ديسمبر الجاري بحضور ممثلين للدائرة الاقتصادية بدبي.

# ١٠ آلاف درهم جائزة لأحد عملاء بنك «ايه ان زد»

■ دبي - الاتحاد: تحت اشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي اجرى بنك ايه ان زد جرندليز سحب حملته الترويجية «اربح» وفاز الدكتور آرثركيجان - جنوب افريقيا - بجائزة نقدية قدرها ١٠ آلاف درهم. وكان قسم الاعمال المصرفية الشخصية قد نظم هذه الحملة من خلال استبيان للعملاء شمل كافة انحاء الدولة.

# ٤٢٪ زيادة في مبيعات «ماريوت» في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ماريوت العالمية للفنادق عن ارتفاع نسبة الحجوزات في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومصر ولبنان وسوريا والاردن واليمن ٤٢٪ خلال عام ٩٧ بالمقارنة بنسبة الحجوزات في ١٩٩٦. وأكد سمير دقاق مدير التسويق والمبيعات في مناطق الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا ان عدد الحجوزات من منطقة الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة حققت نموا كبيرا مما يجعل المنطقة تحتل المركز الثاني بين مناطق المبيعات في ماريوت على مستوى العالم للعام الثاني على التوالي. وأضاف في كلمته امام المؤتمر الاقليمي الرابع لوكلاء ومندوبي واستشاريي المبيعات في الشرق الاوسط والمنعقد في اسطنبول بتركيا ان النمو الذي شهدته نسبة المبيعات ساهم فيه أكثر من ١٣ وكيلا رئيسيا في المنطقة وعلى رأسهم المقر الرئيسي في دبي مما جعل المجموعة تخطط لانشاء وحدة مبيعات اختبارية في ابوظبي لتعمل بالتعاون مع المكتب الرئيسي في دبي على دعم مبيعاتنا في المنطقة.

## السوق تتأهب للاصدارات الجديدة

# تفوق العروض على الطلبات يقود الاسهم الى التراجع

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس تعاملات ضعيفة حيث لايزال حجم المعروض من الاسهم متفوقا على طلبات الشراء مما أدى الى تراجع اسعار الاسهم بشكل عام.

وأوضح وسطاء السوق ان هذا التراجع يرجع الى استعداد مختلف فئات المستثمرين للاكتتاب في الاصدارات الجديدة المتوقعة قريبا.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان السوق شهدت تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١٩ الى ١٩,٥٠ درهم واسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢١ و ٢١,٥٠ درهم واسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما واسهم شركة الفنادق بسعر ١٤٠ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجلت امس ابرام صفقات بسيطة وبكميات قليلة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم ابوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم وسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ درهما حيث لايزال حجم المعروض من الاسهم متفوقا على طلبات الشراء والذي أدى الى تراجع اسعار الاسهم بصورة عامة ومن الاسباب الرئيسية لهذا التراجع في الاسعار هو تسهيل صغار المستثمرين اسهمهم استعدادا للاكتتابات الجديدة المتوقعة حيث يقوم المستثمر ببيع اسهمه محققا ربحا جيدا ويطمح بتحقيق نسبة عالية من الربح.

وكانت اوامر الشراء المسجلة امس على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٣٠ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٤,٦٠ درهم وعلى سهم ام القيوين الوطني ٢٨٥ درهما وعلى سهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين ٣٦٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٠,٥٠ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت اسهم الاعمار بسعر ١٩,٥٠ وسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة للتأجير بسعر ٢١ درهما وعلى سهم ابوظبي للسفن ٣٧ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٤٠ درهما.

وذكر جمال العجاج من مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان مع بداية هذا الاسبوع كانت سوق الاسهم تتميز بالهدوء السائد منذ فترة تجاوزت ستة اسابيع وظهر تباطؤ في انخفاض اسعار بعض الاسهم. الا انه خلال اليومين الماضيين انخفضت اسعار بعض الاسهم نتيجة توفر العروض وانخفاض حجم الطلب مما ادى الى انخفاض حجم التداول بشكل ملحوظ. فقد انخفض سهم بنك دبي الاسلامي بمقدار درهمين الى ١٧٥ درهما وعرض بكميات متوسطة باسعار تفوق الطلب وتتوفر طلبات عليه بالسعر المذكور كذلك انخفض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ١٩,٥٠ بمقدار ٥٠ فلسا وعرضت كميات مختلفة بسعر ٢٠ درهما وتم تداول كميات بسعر ١٩,٥٠ درهم للسهم.

وطلب سهم اتصالات بسعر ١٢٦٠ منخفضا بمقدار ٢٠ درهما وعرضت بعض الكميات الصغيرة بسعر ١٣٠٠ درهم، وانخفض سهم فنادق ابوظبي بمقدار ٣ دراهم الى ١٤٠ وطلب بهذا السعر. بالمقابل ارتفع سهم الجرافات الى ٤٥٠ بمقدار ٥ دراهم مع عدم توفر عروض بهذا السعر.

وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧,٥٠ مرتفعا بمقدار ٥٠ فلسا وعرضت بعض الكميات بسعر ٣٨,٥٠ درهم.

وتراجع سهم عمان للتأمين الى ١٢٣٠درهما والعين الاهلية للتأمين الى ١٢٣٠ وذلك بمقدار ٢٠ درهما لكل منهما. وكذلك سهم ابوظبي للتأمين الى ١٢٤٠ درهما بمقدار ١٠ دراهم.

وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٥٠ درهما مرتفعا بمقدار ١٥ درهما، مع عدم توفر عروض باسعار قريبة.

ومازال الطلبات قائمة على بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وبنك أم القيوين بسعر ٢٨٠ درهما ودبي الوطني بسعر ٨٣٠ درهما والاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهما. والاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما، والواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما.

وذكر حسن الشامسي مدير مكتب الشروق للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهد أمس حركة متواضعة من حيث النشاط الا انه وفي الوقت ذاته لوحظ تسجيل عدة طلبات على اسهم عديدة وخاصة بعد استقرار الاسعار عند هذا الحد وتوقف هبوط الاسعار فلازالت اسهم شركة اعمار تسجل طلبات عند حاجز الـ (١٩) درهما والعروض ابتدأت من (١٩,٥٠) درهم. كما سجل بنك الامارات الدولي طلبات بسعر (٣٤) درهما وطلب بنك الفجيرة بسعر (٣٠٠) درهم اما بنك دبي الاسلامي فقد واجه بعض العروض بسعر (١٧٧) درهما، وطلبت الكميات الكبيرة من بنك ابوظبي الاسلامي بسعر (٢٠) درهما، اما السهم القيادي الاتصالات فقد تم تسجيل العديد من الطلبات عليه بسعر (١٢٥٠) درهما وعرض بسعر (١٢٧٥) درهما.

Go Favorites Help
Back Forward Stop Refresh Home Search Favorites Print Font Mail
/ev.yahoo.co.uk/bin/query_uk?p=Abu+Dhabi+Corniche&hc=0&hs=0
Abu Dhabi Corniche Search Options
Search: All sites UK & Ireland sites only
Arts and Humanities News and Media
Business and Economy Recreation and Sport

ياهو محرك بحث جيد

Stop Refresh Home Search Favorites Print Font Mail Edit
w.altavista.digital.com/cgi-bin/query?pg=q&what=web&q=ABU+DHABI+CORNICHE
Every time you search the web with AltaVista
Search the Web for documents in any language
ABU DHABI + CORNICHE
Help . Preferences . New Search . Advanced Search

التافستا أكثر تعقيداً

# محركات البحث لإيجاد المواقع

■ ان أفضل ما في شبكة الانترنيت، تلك المعلومات الضخمة، في شتى فروع العلم والمعرفة، وأسوأ ما فيها أيضا تلك المعلومات الواسعة، لسبب بسيط هو كيف يمكن الوصول الى كنز المعلومات وهناك أكثر من ٥٠ مليون موقع؟ واذا كان أحدنا يعرف عنوان الموقع الذي يبحث عنه، قام بطباعته في علبة الحوار Open Location ليحصل عليه. اما اذا كان لا يعرف العنوان، URL، لجأ الى محركات البحث Search Engines وهي عبارة عن فهارس ضخمة أو قواعد بيانات، من أشهرها ياهو والتافستا وانفوسيك وغيرها.

غير ان استخدام محرك بحث للتفتيش في ٥٠ مليون صفحة ليعطيك ما تبحث عنه بدقة، قد يكون أحيانا مضيعة للوقت، ووجعا للرأس أيضاً.. فلو طبعت كلمة أومصطلحا في علبة الحوار لأحد المحركات، ثم نقرت على Search او Fetch، او Ok ، أورد لك المحرك نحو مليون موقع، هي في اعتقاده ما تبحث عنه. ولكن، أنى لك البحث في مليون صفحة..؟

لابد اذن من مراعاة بعض القوانين الأساسية، وأولها ان تكون اكثر تحديدا لما تبحث عنه، على الشكل التالي:

أولا: لكل محرك بحث طريقته في البحث عن المعلومات واستعراضها وربما فضل البعض المحرك «ياهو»، أو التافستا، أو اكسايت. ولكن استخدام اكثر من محرك بحث أفضل ونتائجه أوسع.

ثانيا: اطبع كلمة أو كلمات محددة ما أمكن.. فاذا كنت تبحث عن معلومات تتعلق بالسيارة «فيراري»، اطبع عبارة Ferrari And Not Sports Cars لكي يعرف محرك البحث انك تبحث عن نوع من السيارات الرياضية وليست السيارة الرياضية ككل.

ثالثا: اطبع حرف العطف And بين مصطلحين أو أكثر اذا أردت من المحرك استعراض كل شيء عن كلا المصطلحين كأن تطبع مثلا عبارة Abu Dhabi And Corniche، لتحصل على قائمة بالمواقع المخصصة عن ابوظبي وعن الكورنيش.

رابعا: اطبع حرف العطف OR بين المصطلحين او الكلمتين لكي تضمن على الأقل قائمة بالمواقع لاحداهما.

وهذا ما يقودنا للتذكير بضرورة قراءة قسم المساعدة Help في محرك البحث، لأنه يساعدك في كيفية ادخال البيانات المطلوبة للحصول على النتائج المرضية، لأن معرفة نظام عمل كل محرك، انما يوفر كثيرا من الوقت أثناء البحث.

وبعض محركات البحث تركز على المواقع المتشابهة، فعلى سبيل المثال، المحرك اكسايت يسرد قائمة بالمواقع التي تبحث عنها، ويخصص في نهايتها مفتاحا بعنوان More Like This اي مواقع مشابهة للتي وردت في القائمة، وكذلك يفعل المحرك انفوسيك، إذ بعد سرد قائمة المواقع تجد مفتاحا بعنوان Related Topics في اشارة للمواقع المشابهة أيضا. جدير بالذكر أنه يمكنك الوصول الى محركات البحث التافستا وانفوسيك، وليكوس، واكسايت، وهوت بوت وغيرها من موقع محرك البحث ياهو وهو:

http://www.yahoo.co.uk/

وبعبارة أخرى، اذا كنت تستخدم «ياهو» للبحث عن معلومات، انتقل الى نهاية صفحته، لتجد أسماء محركات البحث الأخرى وانقر على أي منها، لكي تحصل على عناوين المواقع التي يوفرها المحرك الآخر، دون ان تطبع الاسم أو المصطلح الذي كنت قد طبعته في علبة الحوار للمحرك ياهو.

ويمكنك أيضا استخدام سائر محركات البحث الرئيسية من محرك البحث دوج بايل على عنوانه:

http://www.dogpile.com/add2home.html

وهذه هي بعض مميزات محركات البحث:

● ياهو : يوفر قاعدة جيدة للحصول على عناوين المواقع، ولكنه لا يناسب عمليات البحث المعقدة، لايراده عناوين كثيرة، لا علاقة لها بموضوع البحث.

● التافستا، محرك أكثر تخصصا، وأكثر فاعلية من ياهو.

● هوت بوت: محرك جيد، دقيق في البحث، سهل الاستخدام، ولكن كثرة الجرافيكس تبطىء من استدعائه.

● ماجلان: سهل الاستخدام، ولكنه أقل فاعلية من غيره، ولعل أفضل وظيفة يؤديها، اشارته الى محتويات مواقع غير ملائمة للأطفال.

● ميتا كرولر: محرك سريع للغاية، ولكنه يسرد عناوين كثيرة لا علاقة لها بموضوع البحث.

● ليكوس : يقوم بوظائف البحث، بطريقة جيدة، وخاصة استدعاء الصور، ولكنه منحاز للمواقع الامريكية.

مقهى الانترنت

منصور عبد الله

## عناوين مشوقة

## مواقع عربية

اختار رواد مقهى الانترنيت المواقع العربية التالية، وجميعها مسبوقة بـ http:

كورنيش أبوظبي، الذي يلف خصر أبوظبي كما يلف الحزام خصر العروس، له موقع جميل على الانترنيت، وبامكانك مشاهدة صورة عن هذا الكورنيش كل ثلاث دقائق، وعلى مدار ٢٤ ساعة. وهذه الصور تلتقطها كاميرا فيديو مثبتة على الطابق ١٦ على احدى بنايات الكورنيش. خلال النهار تشاهد المياه الصافية والرمال الذهبية والحدائق والنوافير والمباني الشاهقة والمركز التجاري للمدينة، وفي الليل تشاهد أضواء المدينة ومباهج التنزه ورحلات البحر..

الصورة التي تشاهدها على الموقع التقطتها كاميرا، لتنتقل بها الى كمبيوتر شخصي، وبعدها على الانترنيت، كما ان الكمبيوتر موصول لاسلكيا بشبكة محلية، من تزويد مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا، بالتعاون مع شركات عالمية وعنوان الموقع هو:

www.hct.ac.ae/hctcamera/hctcamer.htm

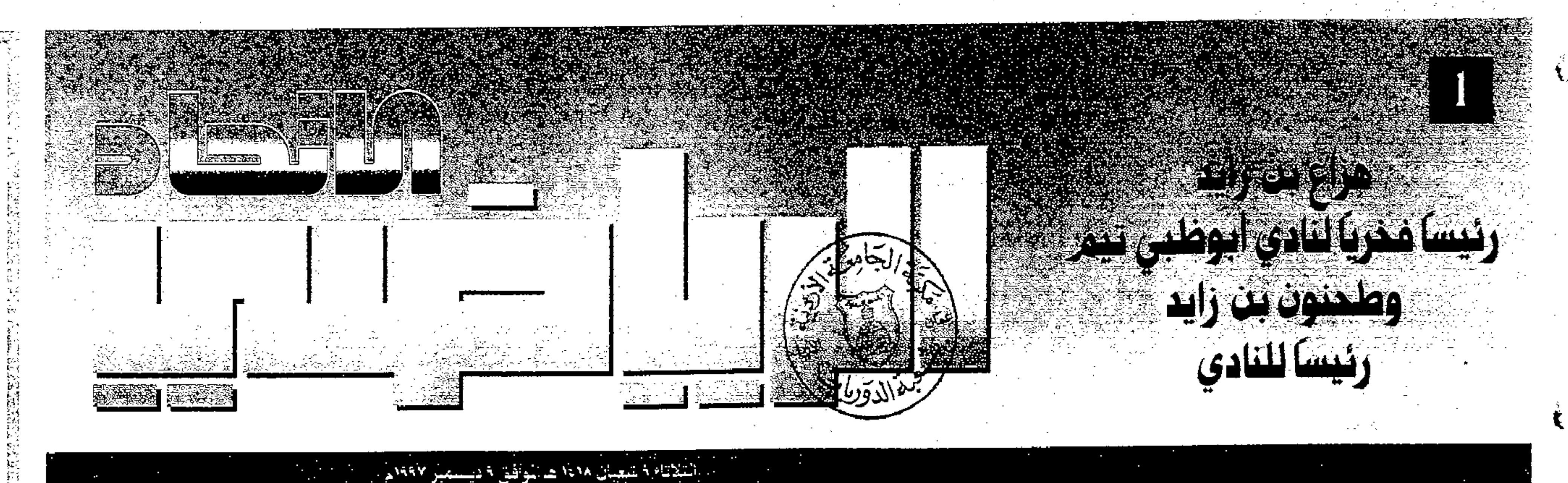
يمكنك أيضاً الوصول الى موقع هذه «الكاميرا الحيّة» من خلال موقع كليات التقنية العليا وهو:

www.hct.ac.ae/hcthome.htm

واذا اردت الوصول الى مواقع اماراتية في شتى المجالات الثقافية والتربوية، وكذلك في مجالات الاعلام والتجارة والسياحة وغيرها فاذهب الى موقع مؤسسة الامارات للاتصالات وانقر على UAE Sites

www.emirates.net.ae/

كورنيش ابوظبي




الثلاثاء ٩ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٧م

## يلتقي منتخب آورجواي في بداية المهمة

# منتخبنا يغادر الى الرياض الليلة للمشاركة ببطولة القارات

## زهير بخيت لـ «الاتحاد الرياضي»:

# أنا ضحية الخروج من كأس العالم!

## «الاتحاد» الاولى في مسابقة المصورين المحترفين

[illegible] والهواة والطلاب.

وقد حصل الزميل اسماعيل أحمد [illegible] على المركز الاول عن صورة (سباق الخيل) للمصورين المحترفين في الدورة الثالثة عشرة للمسابقة التي شملت ثلاث فئات كل فئة بموضوع محدد حيث كان موضوع صور طلاب المدارس هو الاحتفالات بينما كان موضوع صور الهواة عن الاطفال وشمل موضوع المصورين الصحفيين الأحداث الرياضية في الامارات العربية المتحدة.

وسوف توزع يوم ١٨ من الشهر الجاري، كما سيتم عرض الصور المشاركة جميعها في مركز الغرير يومي التاسع عشر والعشرين من هذا الشهر.

---

## صباح الخير يا امارات

### بطولة القارات تكريم.. ووداع!

●● عندما يغادر المنتخب الوطني الى الرياض اليوم في طريقه للمشاركة لاول مرة، ببطولة القارات بأن من المنطق أن نتعامل مع الحدث على أنه فرصة لتكريم جيل من لاعبي منتخب الامارات على اعتبار ان البطولة ستكون بمثابة المحطة الاخيرة لعدد من اللاعبين وعلى رأسهم «الكابتن» عدنان الطلياني.

●● واذا كان كارلوس البرتو بيريرا قد أعلن ذات يوم من أيام شهر مارس عام ١٩٩٠ اننا ذاهبون للاستمتاع ببطولة كأس العالم بايطاليا، فإن الظروف التي يمر بها المنتخب في أعقاب اخفاقه في تصفيات مونديال ١٩٩٨ تفرض التأكيد على أننا ذاهبون الى الرياض للاستمتاع ببطولة القارات التي تضم سبعة منتخبات اخرى أكثر خبرة وأفضل اعدادا نفسيا وبدنيا من منتخب الامارات الذي لم يقدم خلال تجاربه الثلاث مع سيجما التشيكي وسيسكا صوفيا البلغاري ما يوحي بأن الفريق جاهز لمقارعة الكبار في بطولة القارات.

●● وليس أمامنا إلا ان نستثمر فرصة المشاركة بالبطولة التي هيأها لنا الفوز بلقب وصيف بطل آسيا، نتزود بمزيد من الخبرة التنظيمية والفنية وان يشاهد لاعبونا نخبة من ألمع نجوم العالم، على الطبيعة، مما يعني عدم اضاعة دقيقة واحدة، دون التعرف عن قرب، سواء داخل الملعب أو خارجه، على نمط الحياة الذي يعيشه نجوم الكرة في العالم، ولنعتبر مباريات بطولة القارات دروسا عملية يجب ان نستوعبها ونحن نستعد لتجديد شباب المنتخب الوطني لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

●● وبالطبع فإنه ليس من المقبول ان نوجه اللوم للاعبي المنتخب الوطني، بعد أدائهم غير المقنع امام فريق سيسكا صوفيا بطل بلغاريا، فالمنتخب يمر بمرحلة انتقالية ليس أمامها الا ان نتقبلها بكل حلوها ومرها.

●● واطرف ما يروي عن التجربة الاخيرة للمنتخب، ان الفريق البلغاري تأخر وصوله لمدة ٤ ساعات كاملة وبعد ١٢ ساعة سفر وصل الفريق الى أبوظبي في الواحدة ظهر نفس يوم المباراة، وبعد تناول وجبة الغداء، وبينما كان اللاعبون يتثاءبون لعدم حصولهم على قسط وافر من الراحة والنوم توجه باص الفريق الى ملعب الجزيرة لأداء المباراة التي انتهت، رغم ذلك بلغارية، وبهدف واحد للاشيء بعد ان أضاع البلغار حفنة من الفرص كانت كفيلة، بعودة فريق سيسكا الى بلاده بعد المباراة مباشرة بعدد وافر من الأهداف!

●● وكم كان مدرب الفريق دبلوماسيا عندما أخبر مرافقيه بسعادته لنتيجة المباراة التي اكدت التصريحات التي اطلقها قبل وصوله الى الامارات، وقال: لا تتأسفوا على خسارتكم، فالتجربة كشفت عيوب فريقكم وهذا هو الأهم، قبل أيام قليلة من مشاركتكم في بطولة القارات، ولم يكتف بذلك بل أكد انه كان يتمنى أن يشاهد، هو وفريقه، معالم مدينة أبوظبي، ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك، مع وعد بتكرار الزيارة، وبتكرار الفوز مستقبلا!

عصام سالم

### شركة تونسية تجهز ملعب «بارك دي برانس» بـ ٥٠ الف مقعد

حصلت شركة صناعية تونسية على عقد لتجهيز ملعب «بارك دي برانس» الخاص بنادي باريس سان جرمان الفرنسي بـ ٥٠ الف مقعد في اطار ترميمه لاستضافة بعض مباريات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين. وبلغت قيمة الصفقة نحو مليون دولار.

### فرنسا تحقق في محاولة تخريب نظام الاضاءة قبل قرعة كأس العالم

تحقق الشرطة الفرنسية في محاولة تخريب نظام الاضاءة بالاستاد قبل اجراء قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اذيعت على الهواء مباشرة للعديد من الدول في شتى نحاء العالم الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم شركة الكتريسيتي دي فرانس للطاقة الكهربائية امس ان اشخاصا مجهولين اقتحموا محطة فرعية للطاقة الكهربائية وحطموا المولد الكهربائي الخاص بالطوارىء.

ووصفت الشركة الحادث بانه تخريب واوضحت انها اكتشفت العطل بعد ان ابلغ سكان محليون عن انقطاع الكهرباء عنهم خلال المباراة التي اقيمت في استاد مرسيليا قبل القرعة يوم الخميس الماضي.

### بونفرير يعود الي لاجوس مدرباً لمنتخب نيجيريا في كأس العالم

علم من مصادر مقربة من الاتحاد النيجيري لكرة القدم أمس الاثنين ان الأخير تعاقد مع المدرب الهولندي جو بونفرير لقيادة المنتخب في نهائيات مونديال ٩٨ على أن يتم الاعلان رسميا عن ذلك غداً الأربعاء.

وسبق لبونفرير (٥١ عاما) أن عمل مدربا للمنتخب النيجيري في أواخر عام ١٩٩٥ خلفا لمواطنه كليمنس فيسترهوف وقاده الى احراز ذهبية أولمبياد أتلانتا ٩٦ وبات بالتالي أول منتخب افريقي ينال هذا الشرف، لكنه استقال بعد ذلك من منصبه لخلافات مالية وادارية مع الاتحاد النيجيري وانتقل الى تدريب قطر وقادها الى احتلال المركز الثاني في دورة كأس الخليج في مسقط ٩٦، والى الدور الثاني من تصفيات المونديال حيث أقيل في منتصف المشوار.

وكان الفرنسي فيليب تروسييه خلف بونفرير ونجح في قيادة المنتخب الى النهائيات لكن الاتحاد أقاله في نهاية سبتمبر الماضي لخلافات معه.

ورشح لشغل هذا المنصب في الأسبوعين الأخيرين أكثر من مدرب أبرزهم الانجليزي تيري فيتابلز والصربي دراجوسلاف ستيابنوفيتش قبل ان يقع الاختيار على بونفرير.

يذكر ان نيجيريا ستلعب في المونديال ضمن المجموعة الرابعة مع منتخبات اسبانيا والباراجواي وبلغاريا.

«جائزة زايد الكبرى» لسباقات الهجن

# محمد بن بطي وسلطان بن حمدان يشهدان فعاليات اليوم الثاني

■ الوثبة . وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وضمن فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبى وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من الشيوخ وجمهور غفير من المواطنين صباح ومساء اليوم سباقان للهجن العربية الاصيلة اللذين اقيما بميدان السباق الشرقي بالوثبه.

وجرى سباق الصباح على ١١ شوطا وخصص للقبائل ولمسافة ٥ و ٦ كيلو مترات وجرى سباق المساء على ١١ شوطا وخصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل ولمسافة ٥ كيلومترات.

وتم في نهاية السباقين توزيع الجوائز على الفائزين.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية..

الاول ذكرى للشيخ خليفه بن محمد آل نهيان المضمر السيد حمد بن صاقيه

الثاني حماس للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد عتيق سالم العرطي الحميرى

الثالث الشاهينيه للشيخ عبدالله بن احمد المعلا المضمر السيد خلفان بالشاوى

الرابع نزلة لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان المضمر السيد سارى بلوش المزروعي

الخامس بنت ظبيان للشيخ خليفه بن سيف بن محمد آل نهيان المضمر السيد محمد عتيق زيتون المهيرى

السادس مصيحة للشيخ سيف بن محمد آل نهيان والمضمر السيد محمد عتيق زيتون المهيري

السابع الشاهينيه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد خليفه بالرشيد

الثامن سهم للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم المضمر السيد حمد ضعيف غدير

التاسع الفائز للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم المضمر السيد حمد ضعيف غدير

العاشرعسيله لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر السيد على بالسعودى الكتبى

الحادى عشر صدى للشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم المضمر السيد سلطان عبدالله بالشر الخاطرى.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية..

الاول مرعوشه للسيد شهيل رغش طبازه الدوده

الثاني لواحظ للسيد مصبح راشد الفتاق

الثالث المرعوشه للسيد احمد سلطان الحلامى

الرابع مصيحه للسيد حبيب محمد حبيب

الخامس الشاهينيه للسيد احمد سلطان الحلامى

السادس الشاهينيه للسيد على سعيد بلوميه

السابع مصيحه للسيد عبيد احمد الظاهرى

الثامن مشاعل للسيد معتوق رغش طبازه العامرى

التاسع الشاهينيه للسيد عوض سعيد سويلم الكتبى

العاشر مقصصه للسيد سهيل سالم بالقطرى الخيلى

الحادى عشر الغزيله للسيد مبارك خميس بالصوب.

في افتتاح دراسات الرماية

# منصور بن طحنون : الارقام المؤهلة للعالمية هدفنا
# السويدي: الرماية تحظى باولية الاهتمام

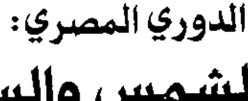
■ افتتحت امس الاول بكلية شرطة دبي دراسات التحكيم المحلية الثالثة للرماية التي ينظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الرماية وتستمر حتى ١٨ ديسمبر الحالي، شهد حفل افتتاح الدورة الشيخ منصور بن طحنون رئيس اتحاد الرماية وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وعدد من اعضاء مجلس ادارتي مركز اعداد القادة واعضاء مجلس ادارة اتحاد الرماية.

وبعد ترحيب ادارة المعاهد والكليات بالضيوف تحدث السويدي مؤكدا على اولوية الاهتمام برياضة الرماية في المرحلة القادمة ووصفها بانها رياضة الفطرة والأجداد امتثالا للحديث النبوي الشريف «علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل» وقال السويدي بان التحكيم والتدريب من الجوانب المهمة للنهوض بأي رياضة وان مركز اعداد القادة ينسق مع الاتحادات الرياضية لتأهيل كوادرها الادارية والفنية في هذا المجال وفق اسس علمية تتمشى مع المعطيات الجديدة التي تفرضها رياضة الامارات لدخول القرن الواحد والعشرين. وطالب السويدي اسرة اتحاد الرماية بالعمل الجاد للمحافظة على المستوى المتطور لهذه الرياضة والاستفادة من الخبرات الفنية العربية والمحلية في بلوغ الاهداف المرجوة.

واشاد السويدي بجهود الشيخ منصور بن طحنون واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وباهتمامهم وتشجيعهم للعبة واللاعبين وهنأ الاتحاد على الانجازات التي تحققت في السنوات القليلة الماضية على المستويين العربي والاقليمي واعرب عن سعادته بان تكون ميدالية الرماية هي اول ميدالية تحققها الامارات على المستوى العربي من خلال الدورة العربية التي اقيمت في سوريا عام ٩٢ ثم توالت بعد ذلك الميداليات في البطولات العربية الاخرى. وقال السويدي بان الوزارة تثمن هذا المجهود المبذول من اتحاد الرماية للارتقاء برياضة الرماية والوصول بها الى مصاف الدول التي سبقتنا ونتمنى التوفيق للدارسين شاكرا المحاضرين على مساهمتهم في تطوير مهارات حكام اللعبة وتأهيلهم لادارة المنافسات المحلية والعربية والدولية. كما توجه بالشكر الى ادارة المعاهد والكليات بشرطة دبي لاحتضانها هذه الدورة وتوفير كل اسباب النجاح لها.

ثم تحدث الشيخ منصور بن طحنون رئيس اتحاد الرماية موجها شكره للقيادة العامة لشرطة دبي لاستضافتها لدورة الحكام للمرة الثالثة في رحاب الكلية وتخصيص احدى القاعات الكبيرة بها آملا في افساح المجال لاكبر عدد من المشاركين في الدورة.. واضاف ان النهج العلمي والمعرفة التامة بامور رياضتنا هي البداية الصحيحة والسليمة لتطويرها واتحاد الرماية حينما خطط لهذه الدورة وضع في اعتباره نشر ثقافة الرماية في ربوع الوطن بهدف تعريف الجميع بقواعد اللعبة من خلال شرح قوانينها واسس ممارستها واضاف، بأن الهدف من التدريب واعداد الرماة هو الوصول الى تحقيق ارقام عالية في المشاركات الخارجية.. وقال ان دولتنا ولله الحمد تزخر بأبنائها الموهوبين في مجال الرماية الامر الذي يبشر بمستقبل واعد لهذه الرماية ويستدعي في نفس الوقت الرعاية والاهتمام واتاحة الفرصة لهم في ابراز مالديهم خلال المنافسات الخارجية خاصة العناصر الجديدة التي لم تتح لها فرص الاحتكاك الخارجي وذلك بعد تأهيلهم وتعريفهم بقوانينها.

وخاطب الحكام قائلا: ان الواجب الذي انتم بصدده ليس بالصعب او المستحيل ولا هو بالسهل والمراقبة الجيدة خلال المنافسات وتطبيق القانون الدولي دون مجاملة او تقصير لاحقاق الحق في مثل هذه المنافسات امر في غاية الاهمية لانجاح المسابقات والبطولات، كما وجه شكر مجلس ادارة الاتحاد لمركز اعداد القادة لتعاونه مع الاتحاد في اقامة هذه الدورة وتمنى التوفيق للدارسين. حضر حفل افتتاح الدورة من اتحاد الرماية كل من العميد عبدالله النعيمي نائب رئيس الاتحاد والمقدم جاسم بالرميثه أمين السر العام وحسن يوسف امين السر المساعد واحمد ناصر الريسي المدير المالي ومبارك علي الضبعه وفاضل سيف الكعبي عضوا مجلس الادارة ومن مركز اعداد القادة عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة.





كأس انجلترا:

## تشلسي ومانشستر يونايتد في الدور الثالث

■ سيلعب تشلسي ضد مانشستر يونايتد في ابرز مباريات الدور الثالث من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم على ضوء القرعة التي سحبت امس الاول في مقر الاتحاد الانجليزي في لانكستر غايت.

وسيحاول تشلسي ان يثأر لخسارته امام مانشستر يونايتد في نهائي المسابقة ١٩٩٤ وفي نصف نهائي علم ١٩٩٦.

وتعادل الفريقان ٢/٢ هذا الموسم في الدوري على ملعب اولد ترافورد.

وفي ابرز اللقاءات الاخرى في يناير يلعب ايفرتون ضد نيوكاسل، وليفربول ضد كوفنتري، ودربي ضد ساوثمبتون.

الدوري المصري:

## اليوم الشمس والسويس في بداية الاسبوع العاشر

■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ يلتقي عصر اليوم الاربعاء الشمس والسويس، والمقاولون العرب والمنيا في بداية الاسبوع العاشر للدوري المصري لكرة القدم وتقام بقية اللقاءات بعد غد الجمعة.

وتم التبكير بمباراتي اليوم نظرا لانتخابات نادي الشمس المحدد لها بعد غد الجمعة.. ولانشغال أمن القاهرة بلقاء القمة بين الأهلي والزمالك والذي استدعى اقامة مباراة المقاولون والمنيا اليوم.

وفريق الشمس يسعى لتصحيح أوضاعه بعد سوء نتائجه الاخيرة واحتلال الفريق للمركز الرابع عشر برصيد ٨ نقاط فقط حققها من الفوز على القناة ٤/١ في الاسبوع الرابع وعلى دينا ٢/١ في الاسبوع السادس وتعادل مع البلدية والمنصورة بدون اهداف وخسر من الأهلي وغزل السويس واسوان والاتحاد والزمالك.

أما السويس فأحسن حالا بعد الفوز الأخير على المقاولون وارتفاع رصيده الى ١١ نقطة محتلا بها المركز العاشر ويريد مواصلة انتصاراته اليوم والدخول في المراكز المتقدمة.

والمقاولون العرب يريد تعويض خسارته الأخيرة امام السويس مستغلا ضعف الخصم وهو فريق المنيا وأيضا الحفاظ على المركز الثالث الذي يحتله برصيد ١٨ نقطة.. اما المنيا فموقفه صعب رغم العرض الجيد الذي قدمه في آخر مباراة وحقق خلاله أول فوز له أمام المحلة، والفريق له ٥ نقاط فقط وفي المركز الخامس عشر. وبعد غد الجمعة يلعب الأهلي والزمالك - غزل السويس والاتحاد - اسوان والمنصور - القناة ودينا - المحلة والاسماعيلي - المصري والبلدية.

## بطولة العالم لسيدات اليد ساحل العاج وفرنسا وانجولا تحجز البطاقات الاخيرة



■ حجزت ساحل العاج وفرنسا وانغولا البطاقات الثلاث الاخيرة الى الدور الثاني من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات التي تنظمها المانيا.

وقد بلغت هذا الدور منتخبات الدنمارك وكوريا الجنوبية والمانيا والنرويج والمجر وروسيا وكرواتيا والنمسا وفرنسا وبولندا ورومانيا ومقدونيا وتشيكيا وساحل العاج وفرنسا.

وفي المجموعة الاولى فازت انغولا على البرازيل ٢٣/٣٠ فرفعت رصيدها الى ٣ نقاط وتساوت مع اليابان التي خسرت امام بولندا ٢٣/١٧. وضمن المجموعة ذاتها فازت ايضا المانيا على النمسا ١٨/٢٨. وتتصدر المانيا المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ لبولندا و٦ للنمسا ولاشيء للبرازيل.

وفي المجموعة الثانية، فازت كرواتيا على النرويج ٢٢/٢٥، وفرنسا على كندا ١٧/٣٢. وبيلاروس على اوزبكستان ٢٠/٣٥. وتتصدر كرواتيا المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ للنرويج و٦ لفرنسا و٤ لبيلاروس و١ لكندا ولاوزبكستان.

وفي المجموعة الثالثة. فازت كوريا الجنوبية على رومانيا ٢١/٣٠، والمجر على الجزائر ١٣/٢٨. وساحل العاج على الاورجواي ١٨/٢٩. وتتصدر كوريا المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ للمجر و٦ لرومانيا و٤ لساحل العاج و٢ للجزائر ولاشيء للاورغواي.

وفي المجموعة الرابعة. تعادلت روسيا والدنمارك ٢٢/٢٢. ومقدونيا مع تشيكيا ٢٤/٢٤ وفازت سلوفينيا على الصين ٣٤/٣٥. وتتصدر روسيا برصيد ٩ نقاط مقابل ٧ لمقدونيا والدنمارك و٥ لتشيكيا و٢ لسلوفينيا ولاشيء للصين.

## اختتام المرحلة الخامسة عشرة للدوري الاسباني

■ بقيت فرق ريال سوسييداد وسلتا فيغو وبيتيس في المركز من ٥ الى ٧ مع ختام المرحلة الخامسة عشرة في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وتعادل سوسييداد وفالنسيا بهدف لانتيا (٥٨) مقابل هدف لمنديتا (٧٧)، وتغلب فيغو على بلد الوليد بهدفين للبرتغالي كاديتي (٨) والروسي كاربين (٤٢)، وبيتيس على تينيريفي بثلاثة اهداف للنيجيري فينيدي الذي كان نجما للمرحلة (١٠ و٢٥ و٣٧).

وسقط ميريدا امام راسينغ بهدف للارجنتيني بياجيني (٥) مقابل هدفين لفيليكس غيريرو (٨١) وتايس (٨٤) وكومبوستيلا امام اتلتيك بلباو بهدف للنيجيري اوهين (٢٤) مقابل اربعة اهداف لايتشيبيريا (١١ و٨٧) وغيريرو (٧١ و٨٩).

وتغلب سلمنقة على ديبورتيفو كورونا باربعة اهداف سجلها بوليتا (٦٦ و٧٠ و٩٠) وسيزار بريتو (٨٠) مقابل هدف واحد للرفنسي مادار (١٦).

الدوري البرتغالي

## تعادل لبنفيكا مع سالغيروش

■ تعادل بنفيكا وسالغيروش ٢/٢ في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم فصار رابعا.

وسجل ادغار (١٢) وبلندورو (٤٤) هدفي بنفيكا، وارتور جورج فيسنتي (٨ و٢٠) هدفي سالغيروش صاحب المركز التاسع.

وفاز ريو افي على سيتوبال بثلاثة اهداف للركوس (٣ و٣١) وغاما (٥١) فصعد الى المركز الثالث على حساب سبورتينغ لشبونة الذي صار خامسا.

وتعادل فارنزي مع امادورا بهدف للمغربي الهاجري (٧٨) مقابل هدف لريبيلو (٦١)، واكاديميا مع بيلينينسيش صفر/ صفر.

الدوري الفرنسي:

## تعادلان سلبيان في اختتام المرحلة التاسعة عشرة

شهد اختتام المرحلة التاسعة عشرة لكرة القدم تعادلين سلبيين بين مرسيليا ومونبلييه وباستيا وتولوز. وحضر المباراة الاولى ٣١٣٦٨ متفرجا، والثانية ٤٥٠٠ متفرج.

وصعد مرسيليا الى المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة بفارق الاهداف امام لنس. وباستيا الى المركز الثامن (٢٨) ومونبلييه الى الحادي عشر (٢٣) وتولوز الى العاشر (٢٤).

اعلان تشكيل ادارة «أبوظبي تيم»

# هزاع بن زايد رئيسا فخريا وطحنون بن زايد رئيسا للنادي


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان — سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان



■ أعلن أمس التشكيل الرسمي لادارة نادي «ابوظبي كومباكت تيم»، ووافق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على الرئاسة الفخرية للنادي، ويرأس النادي سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

وضم التشكيل السادة محمد بن تعلوب الدرعي ومحمد بن سهيل بن مبارك وعبدالله بن مطر بني مالك وقيس زهير الدهشان مديرا للنادي ومن المقرر ان يعقد المجلس اجتماعه خلال الايام القليلة القادمة لتوزيع المناصب والحقائب الادارية.

وتتضمن اهداف النادي الذي يعنى برعاية وتنشيط عدة رياضات نزالية تتقدمها رياضة التحدي «جوجيستو» العمل على تعميم هذه الرياضات البدنية بما تتضمنه من حركات دفاع عن النفس بين الشباب وتوسيع رقعة الممارسين، وتم تحويله مؤخرا من ناد خاص إلى ناد يفتح أبوابه أمام الشباب المواطنين.

ولدى النادي نخبة من المدربين العالميين يتقدمهم البرازيلي نلسون وأبرز نجومه البرازيلي ريكادون بطل أمريكا في هذه الرياضة، وتعاقد مؤخرا مع بطل المصارعة الرومانية اليونانية الروسي قرام محمد.

وسبق للنادي المشاركة في العديد من البطولات العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والبرازيل وهو يعد حاليا لتنظيم سباق التحدي الثلاثي: سباحة وعدو ودراجات.. على شاطىء الراحة يوم الجمعة القادم بمشاركة ابطال من الامارات والعالم، وتم تأسيس النادي في عام ٩٥ وموقعه منطقة الخالدية بابوظبي.



شعار نادي ابوظبي كومباكت تيم


محمد بن تعلوب الدرعي

---

اليوم بنادي أبوظبي لأول مرة

# اتحاد الفروسية ينظم مزادا للخيول العربية الأصيلة

فيصل صديق:

المزاد يأتي دعما للجواد العربي وترميم سمعته

■ لأول مرة يشهد نادي أبوظبي للفروسية في السادسة من مساء اليوم مزادا للخيول العربية الأصيلة بإشراف اتحاد الامارات للفروسية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي ترمي الى ربط شباب الامارات بتراث البلاد وماضيها والاهتمام بالخيول العربية الأصيلة.. ويأتي المزاد كذلك بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية. ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة لاتاحة الفرصة أمام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الأصيلة المميزة التي أحرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها لمجالات الرياضة المتعددة.

وصرح فيصل صديق امين السر العام لاتحاد الامارات للفروسية والسباق بأن هناك ٦٦ جوادا من أبرز الخيول العربية الأصيلة ستشارك في المزاد الذي سيجري في نادي أبوظبي للفروسية.

واضاف قائلا: إن اتحاد الامارات للفروسية والسباق قد اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة لاخراج هذه المناسبة الفريدة التي تشكل خطوة في طريق ادخال الخيول العربية الأصيلة كطرف فاعل في المعادلة الاقتصادية، وكان الاتحاد قد أصدر في وقت سابق، كتيبا احتوى على كافة الأنظمة واللوائح الخاصة بالمزاد.

ويعد المزاد فرصة حقيقية لعشاق الخيل لاقتناء خيول على مستوى عال ومضمون صحيا.

وبالنظر لأسماء الخيول التي سيجري عليها المزاد اليوم نجد أن هناك أكثر من جواد ستكون عليه «العين»، وهناك أيضا أكثر من جواد حقق مراكز طيبة في السباقات التي قامت بالدولة هذا الأسبوع مثل «سكاي سينتور» الفائز بالمركز الأول لاحد أشواط سباق كأس العيد الوطني الجمعة الماضي بنادي أبوظبي للفروسية.. وهناك كذلك الجواد «دوجو مورو» الفائز بالمركز الرابع في أحد أشواط سباق ند الشبا الأخير.

ومن ناحية أخرى تنتهي في الثانية عشرة ظهر اليوم الفترة التي حددها اتحاد الفروسية لمعاينة الخيول بنادي أبوظبي للفروسية.. ويذكر ان الخيول المعروضة للبيع بعضها مولود بالدولة والبعض الآخر من خارجها من الولايات المتحدة وألمانيا وانجلترا وبولندا وفرنسا.

---

# تشكيل اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية للادارة العامة لشرطة أبوظبي

الرائد حسين محمد حسين

■ في أطار استعدادات اللجنة الرياضية العليا المنظمة للدورة الرمضانية قرر سعادة العقيد عبدالله سالم بن نصرة رئيس اللجنة تشكيل اللجنة المنظمة لفعاليات الدورة الرمضانية برئاسة الرائد حسين محمد حسين أمين السر للجنة وعضوية النقيب خليفة بطي الشامسي والنقيب سيف الشامسي والمساعد أ. يعقوب يوسف والسكرتير الفني للجنة الرائد ياسر زيادة والدكتور عوض الدياري

وذلك للتنظيم والاشراف على فعاليات الدورة والتي من المقرر أن تشمل الانشطة التالية: كأس سمو المدير العام لكرة القدم

بطولة كأس الطاولة المفتوحة والبطولة المفتوحة للسنوكر

وبطولة كرة الطائرة رباعيات وبطولة الاسكواش والتنس الارضي.

---

الدوري الايطالي

# فوزان لروما واودينيزي

■ حقق روما الثالث واودينيزي الرابع فوزين كبيرين على اتالانتا وبولونيا ٣-صفر و٤-٣ على التوالي في المرحلة الحادية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وحسم روما مباراته ضد اتالانتا على الملعب الاولمبي في روما خلال نصف الساعة الاول وفي مدى ١٠ دقائق.

في الدقيقة ٢٢ رفع البرازيلي كافو كرة عرضية داخل المنطقة فحولها مدافع اتالانتا ماسيمو كاريرا (٢٢ خطأ في مرمى فريقه) مسجلا الهدف الاول، واضاف فرانشيسكو توتي (٢٧) الثاني والبرازيلي باولو سيرجيو (٣٢) الثالث.

اما اودينزي فافتتح التهديف من رمية حرة انبرى لها البلجيكي يوهان فاليم واكملها الالماني اوليفر بيرهوف داخل الشباك (١٣)، ورد السويدي كينيث اندرسون لبولونيا من ضربة رأس ايضا (٢٧). ثم تقدم اودينزي مجددا عن طريق البرازيلي اموروزو (٣٦) لكن بولونيا ادرك التعادل بواسطة كارلو نيرفو (٤٢).

وطرد الحكم لاعب بولونيا ميكيلي بارامانتي بعد ٦ دقائق على بداية الشوط الثاني، فاستغل اودينزي النقص العددي ليسجل هدفين اخرين عن طريق باولو بوجي (٦٧) وبيرهوف (٨٣). قبل ان يسجل الروسي ايغور كوليفانو الهدف الثالث لبولونيا قبل النهاية باربع دقائق.

وتابع ميلان صعوده سلم الترتيب بفوزه على ضيفه باري بهدفين للكرواتي زفونيمير بوبان (٤٧) والهولندي باتريك كليوفرت (٦٢). واحتل ميلان المركز الثامن بفارق الاهداف عن سمبدوريا السابع.

وعمق بياتشينزا جراح نابولي صاحب المركز الاخير بفوزه عليه بهدف سجله راستيلي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وتغلب بريشيا على امبولي ٣-١. سجل للفائز بيرلو (٣١) واداني (٦٣) وبانين (٧٠)، وللخاسر اليوغوسلافي فلوريانتشيتش (٦٦). وخسر ليتشي امام فيتشنزا بهدف سجله لويزو (٨٠).

وتقام مباراة فيورنتينا وبارما في وقت متأخر من مساء اليوم. وكان انتر ميلان المتصدر تعادل مع سمبدوريا ١-١، في حين فاز يوفنتوس الثاني على لاتسيو ٢-١ في افتتاح المرحلة.

---

# رقم قياسي من الرياضيين يشارك في اولمبياد ناجانو الشتوية

■ ذكر منظمو دورة الالعاب الشتوية التي ستقام في ناجانو باليابان في فبراير المقبل ان رقما قياسيا من الرياضيين سيشاركون في الاولمبياد. واضاف المنظمون انهم مازالوا ينتظرون الحصول على ارقام من العديد من الدول الاخرى قبل اعلان الارقام. وذكرت الدول التي اجمعت في الاول من ديسمبر لكي تخبر اللجنة المنظمة للاولمبياد عدد الرياضيين الذين تعتزم أرسالهم انها سترسل نحو الفي رياضي.

واوضح مسؤول من اللجنة ان هناك بعض الدول التي لم تطلع اللجنة على اعداد رياضييها بعد. واذا شارك الفا رياضي في الاولمبياد سيفوق ذلك الرقم القياسي المسجل في اولمبياد البرت فيل في فرنسا عام ١٩٩٢ عندما شارك ١٨٠١ رياضي. وثاني رقم قياسي كان في اولمبياد ليلهامر بالنرويج عام ١٩٩٤ عندما شارك ١٧٣٩ رياضيا. ومن ناحية اخرى اوضح مسؤول كبير من اللجنة امس ان المنظمين سعداء بنتيجة نظام الكمبيوتر التابع لشركة اي. بي. ام الذي سيتم العمل به في الاولمبياد. وكانت هناك العديد من الانتقادات للنظام خلال دورة الالعاب الصيفية في اتلانتا العام الماضي الا ان اللجنة المنظمة لاولمبياد ناجانو تقول انها حلت المشاكل.

# جنوب افريقيا تختار ٢٠ لاعبا للمشاركة ببطولة الرياض

■ اعلنت جنوب افريقيا تشكيل الفريق المؤلف من ٢٠ لاعبا الذي سيشارك في بطولة كأس اتحادات كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في المملكة العربية السعودية. ومن المقرر ان تبدأ البطولة في الرياض يوم الجمعة المقبل وستستمر اسبوعين. ولم يضم المنتخب الجنوب افريقي المهاجم شون بارتليت الذي أحرز هدفا في مرمى المنتخب الفرنسي منذ شهرين والناشىء بني مكارثي بعد ان فرض ناديه اياكس امستردام الهولندي السماح له بالانضمام الى المنتخب في هذه البطولة.

وسيغيب عن مباراة المنتخب الاولى في البطولة أمام منتخب التشكي لوكاس راديبي كابتن الفريق واريك تينكلر لاعب خط الوسط للمشاركة مع فريقيهما في الدور الممتاز الانجليزي لكرة القدم ثم سينضمان لجنوب افريقيا في مباراتيهما أمام الامارات العربية المتحدة واورجواي.

# ثلاثة جرحى في اعمال شغب أثناء مباراة في جاوا

■ ذكرت صحف جاكرتا امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص جرحوا واصيبت سيارات بأضرار في اعمال شغب وقعت السبت في جاوا اثناء مباراة في كرة القدم.

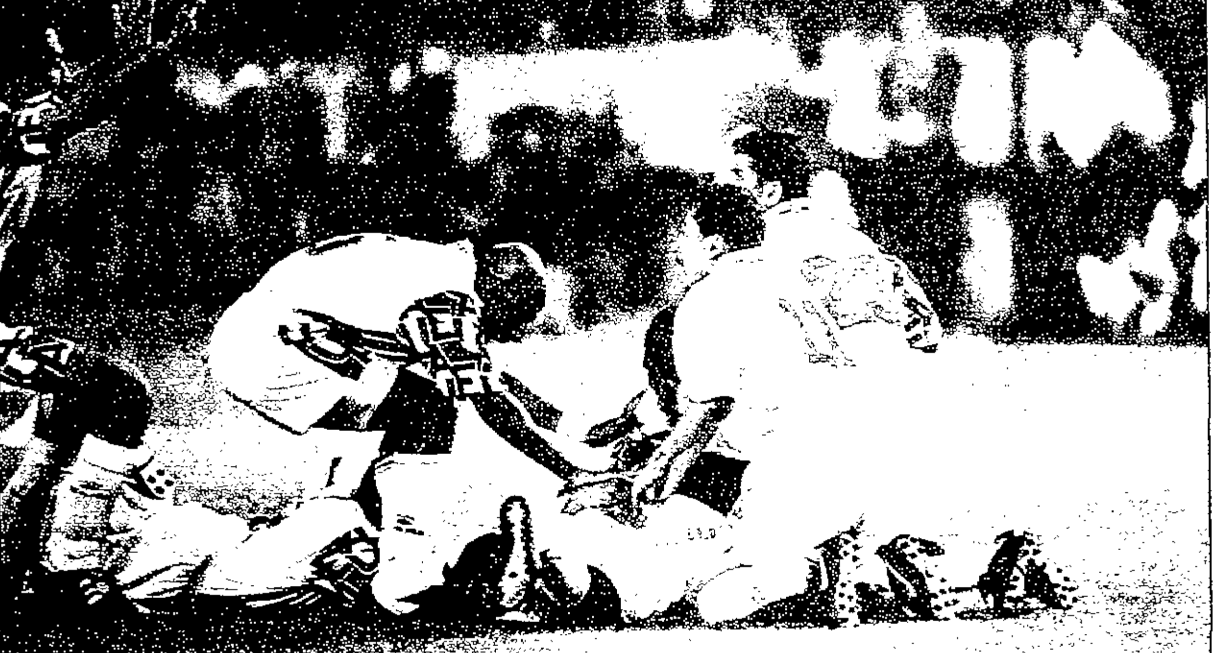
واوضحت الصحف ان مواجهات بين انصار الفريقين وقعت في سامارانغ المدينة الرئيسية في جاوا، بعد قرار حكم المباراة عدم احتساب الوقت الضائع.

ورشق مؤيدو الفريق المحلي، انصار الفريق الضيف الذي جاء من ميدان في سومطرة بالحجارة. كما اضرموا النار في اكشاك لبيع البطاقات.

وقالت احدى الصحف «سوارا كاريا» ان ثلاثة اشخاص جرحوا في المواجهات واصيب عدد من السيارات بأضرار.







زهير في حالة صدمة

# جاهز للاعتذار لعبدالله بن زايد.. لو كنت مخطئا جعلوني شماعة الاخفاق بتصفيات كأس العالم

## هل سوء تفاهم مع مدرب يحرمني من تمثيل بلدي مدى الحياة؟

□ حوار أجراه: محمود الربيعي

■ أقبل زهير بخيت على تدريبات ناديه الوصل بالامس رغم صدور توصية من لجنة المنتخبات الوطنية بإتحاد كرة القدم تقضي بإيقافه من ناديه لمدة عام كامل وحرمانه من تمثيل المنتخب الوطني مدى الحياة.

قال زهير تعلمون لماذا اتدرب وبروح عالية لانني اشعر في قرارة نفسي انني غير مذنب.. في مرات سابقة ولشعوري بالذنب والخطأ ابتعد عن الناس.. انطوي.. ولا أذهب الى النادي.. لكن الوضع مختلف هذه المرة.

وتدرون لماذا رحبت بلقاء الصحافة على غير العادة في مثل هذه الموضوعات.. لأن لجنة المنتخبات الوطنية اتهمتني امام الرأي العام بانني ابث روح التمرد بين زملائي اللاعبين.. وهذه والله كبيرة.. وبخصوص هذه النقطة بالذات اعلن انني مستعد لمواجهة اي شخص قال عني ذلك.. مستعد لمواجهة المدرب او اي مسؤول.. كما انني اطالب لجنة المنتخبات بسؤال اللاعبين. اي لاعب مهما كان.. أسألوهم لاعبا.. لاعبا.. وعلى حدة.. فأنا شخصيا لم أفهم تحديدا مقصدته لجنة المنتخبات في هذه النقطة على وجه التحديد.. وأتساءل: هل قمت بتحريض اللاعبين على المدرب مثلا.. هل قمت بتحريض اللاعبين على عدم الانتظام في المعسكر او التدريب.. اريد ان افهم ماذا كانت لجنة المنتخبات تعني بكلمة «يبق روح التمرد بين اللاعبين»؟!.

هل أنا صغير حديث العهد حتى أفعل ذلك.

هل أنا لا أدرك معنى الانتماء للوطن وللمنتخب حتى افعل ذلك!.

ياجماعة الخير عمري الآن ٣٠ سنة.. وأنا الآن في آخر مشواري الكروي فهل يعقل أن ارتكب جريمة بهذا الشكل.. انني اتحدى من يثبت على هذه التهمة.. اسألوا كل من حولي.. اسألوا كل زملائي اللاعبين.. ولو اعترف لاعب واحد فقط بذلك فسأكون بالفعل مستحقا لكل هذه العقوبات بل اكثر!.

انني مطلقا لم اكن اتوقع ان تأتي عقوبة لجنة المنتخبات بهذا الشكل القاسي.. والقاسي جدا.. والقاسي جدا.. لقد أخطأت ذات مرة في احدى المسابقات الآسيوية وركلت حكم المباراة.. ولم تصدر عقوبة بمثل قسوة تلك العقوبة التي اصدرتها لجنة المنتخبات!.

لقد قضيت بالمنتخب الوطني ١٠ سنوات كاملة.. كنت فيها مثالا للاعب الوطني الذي يضحي بكل شيء من اجل بلاده ومنتخب بلاده. انا اعترف ان لي اخطاء كثيرة بالنادي.. لكن على صعيد المنتخب ابدا.. فأنا أحرص كل الحرص على الالتزام والانضباط عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني.. هل نسى اتحاد الكرة فجأة كل مشواري.. هل نسى اتحاد الكرة فجأة كل تضحياتي خلال تصفيات كأس العالم.. هل نسوا انني لعبت مباراة كازاخستان.. وانا مريض.. وتحاملت على نفسي وشاركت من اجل ان افعل شيئا لانني اعرف مدى حاجة المنتخب لي.. هل من العدل ان يمحو اتحاد كرة القدم كل ذلك هكذا بجرة قلم.. وبكل هذه السهولة.

سأفترض انني اخطأت في عدم تنفيذ تعليمات المدرب في بعض المرات رغم انه كانت لدي اسباب منطقية.. لكن دع ذلك الآن.. وسأقول انني اخطأت.. فهل يقابل هذا الخطأ بحرماني مدى الحياة من تمثيل المنتخب.. وايقافي لمدة سنة كاملة بالنادي!.

انني أقولها للجنة المنتخبات الموقرة انني أرفض أن أكون شماعة للاخفاق في تصفيات كأس العالم؟!. انني أرفض ان اكون وسيلة لتصفية الحسابات مع نادي الوصل وخاصة بعد البيان الساخن الذي اصدره نادي الوصل قبل عدة أيام!!.

انني اشعر انني ضحية مرحلة.. فأبدا.. أبدا.. لم يكن الخطأ اذا كان هناك خطأ. يتناسب مع حجم العقوبة القاسية التي اصدرتها لجنة المنتخبات مؤخرا..

انني اشعر بصدمة عنيفة فبدلا من ان يكافؤنني على عطائي المتميز وخاصة في التصفيات الاخيرة التي كنت فيها مثالا للالتزام والرغبة الصادقة في اظهار كل ما عندي حتى تتحقق امنيات الصعود لكأس العالم.. بدلا من مكافأتي عاقبوني هذه العقوبة القاسية.

انني بشر.. انسان.. وكل انسان تكون لديه ظروف تدعوه أحيانا للاعتذار.. ام ان الاعتذار ممنوع على اللاعب.. ومسموح للاداري.. عندما يعتذر عن رئاسة بعثة في ظروف صعبة.. ويقبل اتحاد الكرة الاعتذار بصدر رحب!.

انني شعرت ان لجنة المنتخبات تحاول اثارة الرأي العام ضدي.. لأن الرأي العام معي.. شعرت انني ادفع ثمنا لعقوبة لم أرتكبها!

■ بث روح التمرد في صفوف الفريق.. اتهام خطير أتحدى من يثبته

■ من الظلم أن تتناسى لجنة المنتخبات تضحيات عمرها ١٠ سنوات

### قصة الخلاف مع المدرب

ويروي زهير قصة الخلاف مع المدرب ماتشالا خاصة بعد ان تردد انه رفض أولا تعليمات المدرب برفع كمية من الحديد داخل صالة التدريب أسوة بزملائه.. وتكرر الرفض في اليوم التالي خلال تدريبات الكرة بالملعب. عندما رفض زهير التسديد على المرمى بقدمه اليسرى.. يقول زهير بالفعل أمرني المدرب باجراء تدريب يعتمد على رفع وزن ثقيل بالاقدام.. واعتذرت له عن ذلك لانني لا استطيع بالفعل.. حيث انني سبق لي اجراء عملية في العضلة الضامة.. وهي عملية مشهورة أوقفتني عن اللعب سنتين.. ولا أستطيع بناء على ذلك رفع كميات ثقيلة من الحديد.. فما كان من المدرب الا ان رفعها هو وقال لي مستنكرا أنا استطيع ذلك وانت لاتستطيع.. هل هذا معقول.. فقلت له انت بالفعل قوي.. لكن انا لا استطيع فعضلاتي لاتتحمل ذلك.. وعندئذ غضب المدرب وقال لي اخرج من الصالة!.

وفي اليوم صباحا.. كان هناك تدريب على التسديد على المرمى..

وأمرني المدرب بالتسديد بقدمي اليسرى فأبديت له اعتذاري بأنني لا استطيع في التدريبات التسديد بقدمي حتى لا اصاب وانني افعل ذلك بالكاد خلال المباريات اذا لزم الامر.. فثار المدرب مرة اخرى وامرني بالخروج من الملعب.. واقول ان المدرب ساندري كان يعرف ذلك جيدا.. وكان يعفيني من التسديد بالقدم اليسرى ومن قفز الحواجز.. ثم انني اقول للاخوة في لجنة المنتخبات ارجعوا الى التقارير الطبية وهي موجودة لكي تتأكدوا من صحة كلامي. فالتقارير مثبوت فيها كل شيء وأنا لست بمدع أو كاذب.



### وحكاية لجنة المنتخبات ومشرف المنتخبات!

وقال زهير بخيت أنني قرأت في الصحف نقلا عن المسؤولين انهم حاولوا معي اكثر من مرة لكنني لم أستجب لهم.. واقول ان ذلك لم يحدث مطلقا.. وللعلم فمشرف المنتخب الاخ عبدالمحسن الدوسري لم يحاول بعد واقعة الجوملتيزيوم ان يتدخل لا من قريب ولا من بعيد.. ورآني وانا خارج ولم يحاول حتى ان يستوضح مني الامر.. وتتكرر ذلك في المرة الثانية عندما قال لي المدرب اخرج من الملعب وعد الى بيتك.. لقد خرجت وكان من المفترض ان يحاول الدوسري التحدث الي ومعرفة ماذا حدث لكنه لم يفعل!.

ودعني اقول لك انني في بداية التجمع اتصلت بالاخ عبدالمحسن الدوسري وقلت له عندي ظروف تتطلب ابتعادي عن المنتخب (٤) ايام فقال (٤) ايام كثير.. وقال لي يومين كفاية.. وعندما ذهبت الى ابوظبي وقالت للمسؤولين ان الدوسري وافق على اجازتي لمدة يومين أنكر ذلك كلية وقال انا لم اعدك بشيء.. وكان موقفا غريبا منه.

اما في اجتماع لجنة المنتخبات وعندما سئلت عن ظروفي.. قلت بالحرف الواحد أنا لا استطيع ان اقول ظروف هكذا لكل الناس.. لكني مستعد ان اقول ذلك لشخص واحد فقط.. عموما ما اريد ذكره الآن ان احدا لم يتحدث معي كما اشيع وكما كتب.. والمرة الوحيدة كانت في اجتماع لجنة المنتخبات.

### مستعد للاعتذار اذا كنت مخطئا

وفي النهاية قال زهير انا مستعد بالطبع للاعتذار لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الذي لم يدخر وسعا في سبيل دعم المنتخب حقيقة اذا كنت قد أخطأت.. لكني صدقوني لا أشعر انني اخطأت.. فكل انسان يمر بظروف ونحن بشر.. وبعد الخروج من كأس العالم كنت في حالة نفسية سيئة بالفعل.. وهذا طبيعي.. أكون في أسوأ حالاتي بعد اي اخفاق كبير لمنتخبنا الوطني.. ومن المفترض ان يراعي الاخوان الحالة النفسية للاعب.. بدلا من ان يكون هو نفسه ضحية هذه الظروف..

انني حزين لما وصلت اليه الامور.. وحزين لهذا التقرير ولهذه العقوبة التي سترفع لسمو الشيخ عبدالله بن زايد الذي أقدره حق التقدير.. ومرة أخرى مستعد للاعتذار له اذا كان موقفي هذا يستدعي كل هذه الحجمة الشرسة وتشويه صورتي دون ذنب امام الرأي العام الذي اشعر انه متعاطف معي.. هذه المرة.. وهذه المرة بالذات.

---

## ولنا كلمة

### السقوط الى الهاوية..!..!

● اليوم تتجه القافلة الاماراتية البيضاء.. قاصدة المملكة للمشاركة في بطولة القارات التي تنطلق يوم الجمعة المقبل.. وتبدأ مهمة منتخبنا فيها يوم السبت امام اوروجواي.

● اليوم وعندما يشد منتخبنا رحاله الى الرياض.. فانه بذلك يعلن عن بدء مهمة جديدة وخطوة اخرى، وصفحة متجددة لسيرة الابيض في البطولات. وهذه المرة في بطولة مختلفة وعبر قارات العالم اجمع..

● اليوم يبدأ المنتخب.. رحلة بحث جديدة في اعماق قارات الارض بحثا عن الابتسامة المفقودة والآمال المحطمة والمعنويات التائهة.. وصولا.. الى ملامح نظرة وكلمة فرح تعيد كل ذلك البريق المفقود..

● اليوم.. يحمل شبابنا على عاتقهم مهمة جديدة ومعترك جديد للابيض بعد معركة المونديال.. والهدف واحد..

● واليوم.. هدفنا تحسين الصورة.. وتغيير الملامح.. واعادة الابتسامة التي سقطت كلها بسقوطنا في اختبار فرنسا ٩٨..

● اليوم.. المهمة.. اصعب.. واكبر.. واخطر.. بالامس كنا نلاقي دولا.. ومنتخبات.. واليوم فاننا وجها لوجه مع قارات بعينها..

●واليوم.. ورغم كل ماحدث فان المنتخب يغادرنا بالدعوات والامنيات القلبية بالتوفيق.. تاركين كل ماحدث.. وماجرى.. جانبا..

● واليوم.. ايضا يغادرنا الابيض بدون نجمه الذي كان متلألئا..

● فاليوم.. لا وجود لزهير بخيت.. مع الابيض.. ولان الغياب او الابتعاد لم يكن بسبب وضع اعتيادي.. فكان لابد.. من وقفة.. ومن كلمة..

● اليوم.. المنتخب بدون الولد الشقي.. ليس بسبب الاصابة.. او الايقاف بل لسبب كان هو المتسبب فيه.

● اليوم.. وعندما يستعد المنتخب للمغادرة.. ماذا يدور في بالك يامن كنت قبل ايام قليلة ملء السمع والابصار في اقاصي القارة وغربها الى شرقها..

● واليوم.. اين انت.. وغدا اين ستكون..

● فلماذا يازهير.. يامن اعطتك جماهير الابيض مالم تعطه لغيرك ويامن هتفت باسمك الامارات وجماهيرها في كل ارجاء المعمورة..

● لماذا يازهير.. هل بلغت بك النجومية الى ان ترد وترفض نداء الوطن..

● وهل تقبل على نفسك هذا..

● انت الذي حملت شعار الابيض.. ودافعت عنه في اكبر المحافل الدولية والعالمية.. وانت بنفسك ترفض حمل ذلك الشعار.. الرمز.. الوطن..

● الامارات.. الوطن.. والمنتخب هو الرمز.. رمز هذا الوطن الغالي وهل هناك من يتردد في تلبية ندائه..

● اليوم.. يازهير لم تكن مثل الامس.. لقد خسرت الكثير.. خسرت كل شيء..

● اليوم.. يازهير جماهيرك التي هي جماهير الامارات.. ستلومك وستحاسبك وتعاقبك.. وبعد ان منحتك النجومية.. ها هي تسلبها منك.. لانك لم تحافظ عليها..

اليوم.. يازهير هل ستبقى لك نجوميتك المفرطة.. التي كنت تتغنى بها بالامس..

كلمة أخيرة..

● ايا كانت الاسباب.. تقصير تجاه واجب وطني.. ام نتيجة نجومية مفرطة.. أم غرور.. او اي شيء آخر غيره..

● الا انها في النهاية كانت وراء نهاية درامية.. لنجم انزلق فجأة الى الهاوية..!..!.

محمد جاسم

---

## «سلة» الاهلي في طريقها الى بيروت

# اتحاد اللعبة ينتظر الموقف الرسمي للوحدة والشارقة

■ متابعة ـ محمد حمصي:

■ بعد اعتذار ناديي الوحدة والشارقة عن بطولة الاندية العربية لابطال دوري السلة والتي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني خلال شهر مارس القادم و«جس» نبض الادارة الاهلاوية والتي جاء فريقها في المركز الثالث في دوري الموسم الماضي فان الطريق ممهدة للفانيلة الحمراء نحو البطولة وتمثيل الامارات في هذا المحفل العربي في حال الرد باعتذار رسمي من الوحدة والشارقة..

ويزكي هذا الاتجاه ما اكده «للاتحاد الرياضي» سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس الادارة عندما قال بالحرف الواحد بان النادي الاهلي حريص على المشاركة في جميع البطولات والمناسبات الخارجية ولن يتردد ولو لحظة واحدة في موافقته على التواجد في تلك البطولات..

ومن خلال التحقيق الذي نشرناه امس الاول والذي حمل العنوان التالي: «هل تشارك سلة الاهلي في بيروت؟».. برزت رغبة اهلاوية شديدة بالانضمام لقائمة الفرق العربية المشاركة عندما اكد مشرف اللعبة على عتيق بان الفريق جاهز فنيا وان قدراته الحقيقية لاتظهر الا في البطولات الخارجية مستشهدا بعملاق الفريق عبداللطيف عبدالاله والذي فاز بلقب هداف بطولة التعاون بالرياض.

ويبقى الامر مسألة وقت فقط ولحين وصول خطاب رسمي من اتحاد كرة السلة..

وكما علمنا بان اتحاد اللعبة سيناقش هذا الموضوع في اجتماعه غدا. كما علمنا بانه سيقوم باعادة مخاطبة الوحدة والشارقة لمعرفته ردهما النهائي بخصوص مشاركتهما في بطولة الاندية من عدمها وفي حال اعتذارهما رسميا فانه سيقوم بمخاطبة الناديين اللذين يليهما في الترتيب اي الاهلي والوصل وان كانت احتمالات مشاركة الاخير تبدو ضعيفة مقارنة بالرغبة الاهلاوية..

وفي كل الاحوال سيبذل اتحاد كرة السلة كل ملبوسعه لتكريس مبدأ «عصفور في اليد.. خير من عشرة على شجرة»! وهذا ماستكشفه الايام القليلة القادمة..

اتحاد السلة امامه ايضا البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات والتي ستنطلق في مطلع الشهر القادم وآخر المستجدات المتعلقة بها وكذلك اجراء القرعة وتوزيع الفرق العشرة المشاركة على مجموعتين.. وحول هذه البطولة علمنا بان شركة اولمبيك والتي حديثا لقائمة الفرق المشاركة نجحت في مهمتها المكوكية التي قام بها رئيسها الى اليونان وتكللت بالاتفاق مع سبعة لاعبين محترفين من الذين ساهموا في بطولة اوروبا الاخيرة لينضموا الى لاعبين فلبينيين سبق وان شاركوا في بطولة كأس الاتحاد المفتوحة فيما سيقوم فريق يرومكس باستقدام فريق فلبيني محترف مطعم بلاعبين امريكيين.

### ثلاثة حكام في بولندا وبلغاريا

على صعيد آخر تكللت الاتصالات التي قام بها اتحاد كرة السلة مع الاتحادين البولندي والبلغاري بالتعاقد مع ثلاثة حكام (اثنان) في بولندا وواحد بلغاري للمساهمة في مباريات بطولة المؤسسات.

### مباراة الامارات والشارقة ٢٤ ديسمبر

كما حدد الاتحاد يوم ٢٤ ديسمبر موعدا لاقامة مباراة الامارات والشارقة المؤجلة بسبب الامطار اي بعد انتهاء المرحلة الأولى..



## برئاسة ناصر خميس: رياضية الخليج تجتمع اليوم

■ خورفكان ـ الاتحاد: تعقد اللجنة الرياضية بنادي الخليج اجتماعا لها اليوم برئاسة ناصر خميس رئيس مجلس الادارة ورئيس اللجنة حيث سيتم مناقشة عدد من الموضوعات على رأسها تقارير اداري الفرق الرياضية المختلفة خلال الفترة السابقة من عمر مسابقات الدوري وكذلك ترتيبات واستعدادات الفريق الاول لكرة القدم للمرحلة الثانية من الدوري.

## كشافة الامارات تشارك في فعاليات سياسة تنمية القيادات بالقاهرة

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي امين السر العام لجمعية كشافة الامارات.. بان جمعية كشافة الامارات تلقت دعوة من الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة لحضور اجتماعات:

اللجنة العربية لتنمية القيادات خلال الفترة من ٦ ـ ١٩٩٧/١٢/٧م.

ندوة المسؤولين عن سياسة تنمية القيادات خلال الفترة من ٧ ـ ١٩٩٧/١٢/١٥م وسوف يمثل الجمعية في هذه الاجتماعات القائد حسين احمد الشاطري عضو مجلس الادارة مفوض التدريب الوطني.

هذا وتتناول الاجتماعات الموضوعات الآتية:

- تقويم تنفيذ سياسة تنمية القيادات عربيا.
- تقويم تنفيذ سياسة تنمية القيادات وطنيا.
- اقتراح الاجراءات والبرامج التي تعمل على حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ سياسة تنمية القيادات على المستويين الوطني والعربي.
- ادارة الموارد البشرية بما يحقق تنفيذ سياسة تنمية القيادات.
- تنظيم ندوات تنفيذ سياسة تنمية القيادات.

## بعد فوزهما على الموسيقى والنفط

# شرطة العين وطريف يتصدران دوري شرطة أبوظبي

■ اقيمت امس مباراتان في دوري شرطة ابوظبي جمعت المباراة الاولى فريق العين مع فريق الموسيقى واستطاعت شرطة العين بفضل خبرة لاعبيها ان تفرض سيطرتها على احداث المباراة لعبا ونتيجة حيث استطاع هدافها سيف سلطان ان يسجل ثلاثة اهداف في مرمى الموسيقى والذي قدم لاعبوه عرضا طيبا واضاعوا العديد من الفرص السهلة امام مرمى العين لينتهي اللقاء بفوز شرطة العين ٣/صفر ويضيف لرصيده ٣ نقاط غالية وتتصدر قمة الدوري.

وفي المباراة الثانية تغلب فريق طريف على النفط ٥/٤ بعد مباراة حماسية وقمة في الاثارة منذ بدايتها حتى اطلاق حكم المباراة صافرة النهاية حيث توالت فيها المفاجآت.

في الدقيقة الثانية من المباراة يحرز احمد سعيد هدف النفط الاول ويضيف صالح سالم الهدف الثاني للنفط ايضا والذي احدث صدمة كبيرة للاعبي طريف الذين خاضوا المباراة وأملهم الفوز بالنقطتين ليتصدروا القمة مع العين حيث استطاع فاضل سليمان نجم طريف ان يحرز هدف طريف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول ثم يضيف صالح سالم الهدف الثالث للنفط في الدقيقة ٢٠ من خطأ من حارس طريف لينتهي الشوط الاول بتقدم النفط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لطريف.

في الشوط الثاني من المباراة استطاع فريق طريف ان ينظم خطوطه ليسجل له سلطان أحمد الهدف الثاني. لكن محمد رستم من النفط استطاع ان يسجل الهدف الرابع في الدقيقة العاشرة من الشوط ويجري طريف تغييرين ثم يطرد حكم المباراة لاعب النفط عادل سعيد ويلعب النفط بعشرة لاعبين بقية الشوط ويستغل طريف الموقف ويتألق ياسر فاروق نجم المباراة وافضل لاعب في الدوري لهذا الموسم ليحرز الهدف الثالث لطريف ثم يضيف بعدها جمعة محمد في الدقيقة الـ ٤٠ الهدف الرابع وهدف التعادل.. وحاول النفط الحفاظ على التعادل لكن ياسر فاروق كان له رأي آخر حيث استطاع ان يراوغ دفاع النفط وحارسه ويحرز أجمل اهداف المباراة والهدف الخامس لطريف محولا الخسارة الى فوز ليحصل على اغلى نقطتين. ويشارك العين في الصدارة يظل الموقف معلقا حتى لقاء الحسم بين الفريقين في آخر مباريات الدوري يوم الاثنين القادم ١٢/١٥.

## بسبب خطأ فني في مباراة الأهلي

# العين يتقدم باحتجاج رسمي لاتحاد السلة

■ العين ـ حسن عفت:

■ تقدم نادي العين رسميا باحتجاج رسمي لاتحاد كرة السلة ضد حكام مباراته امام الأهلي في الاسبوع الماضي.. صرح بذلك عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على كرة السلة.

واستند الاحتجاج على الخطأ الفني الثاني الذي احتسبه حكم الساحة على لاعب العين لاجرائه عملية التبديل دون اشارة من الحكم رغم ان حكم الطاولة اشار للاعب وسمح له بعملية التغيير.

واضاف عبدالناصر النقيب أن الخطأ الفني احتسبه الحكم وباق على نهاية المباراة ثلاثون ثانية وفريق العين متقدم ٥٥/٥٧، مما أتاح لفريق الأهلي التعادل والتقدم ٥٨/٦١، وتعادل العين في الثانية الأخيرة من المباراة ٦١/٦١ ليلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته خمس دقائق تأثر خلالها فريق العين من جراء الأخطاء التحكيمية بالاضافة لخروج أفضل لاعبيه لارتكابهم خمسة أخطاء شخصية ليتمكن الأهلي من الفوز بالمباراة ٧١/٧٨.

## في دوري المؤسسات

# تعادل البلدية مع وزارة الصحة بدون اهداف

■ على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات تعادل فريق بلدية ابوظبي مع وزارة الصحة بدون اهداف في نهاية الاسبوع الثامن لدوري المؤسسات لكرة القدم حفلت المباراة بكفاح مستمر خلال الشوطين بين الفريقان مع تفوق فريق الصحة الذي بدأ يستعيد عافيته وقوته ومازال ينقصه سيد عثمان الهداف واثر ذلك على أداء الفريق ومع نهاية الشوط الثاني شن الصحة هجوما كاسحا بكل مقوماته بخلاف البلدية الذي كان دون المستوى المعروف عنه وبهذا التعادل تقدم البلدية للمركز الثالث ومازال الصحة يقبع في مؤخرة الترتيب وسوف تحسم مباراة ادما مع الصحة معركة المركز الاخير - حكم المباراة باقتدار حسن عيسى وساعده صلاح امين وفريد علي.

## للمشاركة في بطولة التحدي الثلاثي

# فريقان من لبنان.. والسعديات وسكيوفينوس تواصل تدريباتها المكثفة للمنافسة على المراكز الاولى

■ انتهت اللجنة المنظمة العليا لبطولة التحدي الثلاثي «سيرنت ترياتلون» التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة والذي يقام يوم الجمعة القادم على شاطئ الراحة من كافة الترتيبات والاستعدادات حيث تلقى البطولة اقبالا كبيرا سواء من الهواة أو المحترفين من داخل الدولة وخارجها. وبالاضافة الى الفرق التي اعلنت مشاركتها حيث ابدى فريقان من لبنان استعدادهما للمشاركة في البطولة كما سيشارك فريق السعديات وفريق سيكوفينوس وقد بدأت الفرق الاربعة تدريباتها المكثفة لتكون جاهزة للمنافسة أمام ابطال من أوروبا واستراليا وأكد السيد جو الشمالي من السعديات بان الفريق يخضع حاليا لتدريبات مكثفة يوميا للظهور بالمظهر المشرف والمنافسة على المراكز الاولى للبطولة التي تقام لاول مرة بالدولة.

## في دوري السلة للناشئين: العين يهزم الأهلي ٦٧/٧٥

□ العين ـ الاتحاد:

■ في بداية المرحلة الثانية من دوري ناشئي السلة استطاع فريق العين ان يفوز على الأهلي ٦٧/٧٥ كانت نتيجة الشوط الأول تقدم الاهلي ٢٩/٣١ وواصل الاهلي تقدمه في الشوط الثاني ووصل الفارق الى احدى عشرة نقطة لصالح الأهلي قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وصحوة عيناوية أمطر خلالها سلة الأهلي برميات ثلاثية وثنائية ليحول الهزيمة الى فوز على الأهلي بنتيجة ٦٧/٧٥. أقيمت المباراة مساء أمس على صالة نادي العين.

## افتتاح دراسات مدربي اليد الجمعة القادم

■ ينظم اتحاد كرة اليد بالتعاون مع مركز اعداد القادة ولجنة التضامن الاولمبي دراسات التضامن الاولمبي الوطنية لمدربي كرة اليد. وسوف تفتتح الدراسات في السابعة والنصف مساء الجمعة القادم بصالة نادي الشباب.

## رد زيارة بادن بادن الألماني في اجتماع اليد الليلة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد اليد اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد، ويتضمن جدول الأعمال العديد من الأمور الهامة المتعلقة بشؤون اللعبة والاطلاع على آخر الاستعدادات لدراسات التضامن الأولى لمدربي اليد وكذلك رد زيارة منتخب مقاطعة بادن بادن الألماني خلال الفترة في ٢٤ ديسمبر وحتى ٥ يناير لاقامة عدة لقاءات ودية مع منتخبنا الوطني للشباب مواليد ٧٨ الذي يستعد لبطولة آسيا للشباب المقرر اقامتها بالبحرين خلال شهر أغسطس القادم.




# ■ قائمة المكاسب: اهتمام اعلامي عالمي والاحتكاك بأفضل المنتخبات

≡ متابعة.
سيف الشامسي

■ بوصلة كرة الامارات.. تتجه ناحية السعودية.. حيث تغادر مساء اليوم بعثة منتخبنا الوطني متوجهة الى الرياض وذلك للمشاركة في بطولة القارات والتي تنطلق فعالياتها يوم الجمعة القادمة.. بلقاء الافتتاح الذي يجمع السعودية البلد المنظم مع حامل لقب بطولة العالم البرازيل..

فيما يخوض منتخبنا اولى مبارياته بالبطولة يوم السبت القادم امام منتخب الاوراجواي ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وتعتبر هذه المشاركة الاولى لمنتخبنا في البطولة الوليدة والتي لم يمض على تنظيمها غير بطولتين فقط.. وتأتي بطولة هذه السنة في الترتيب لثالث مرة.. منتخبنا تأهل كما هو معروف للمشاركة منذ حوالي السنة.. مباشرة لحظة حصوله على برونزية آسيا في شهر ديسمبر الماضي.. مستفيدا من ذلك من لائحة البطولة والقاضية بمشاركة وصيف بطل آسيا نظرا لان حامل اللقب هو المنظم الدائم لبطولة القارات حتى الآن.

والحديث عن اهمية هذه البطولة لايحتاج الى تدليل فهي تلقى دعم الاتحاد الدولي الفيفا الكامل.. ورغم انها لم تنطلق الا قبل سنوات قليلة الا ان الفيفا يضعها من حيث الاهمية في اجندته في المرتبة الثانية بعد كأس العالم مباشرة.

لذلك فان اصرار الفيفا على نجاح هذه البطولة ولضمان استمراريتها واضح من خلال تمسكه بمشاركة معظم المنتخبات بكافة نجومها ووضع جزاءات مالية عالية في حالة الاعتذار.. ولعل هذا مالمسناه خلال العشرة ايام الماضية من كثرة المراسلات بين الاتحاد الدولي والاتحاد البرازيلي من جهة.. ومن جهة اخري مع الاندية الاسبانية والايطالية من اجل فك القيود عن الطيور البرازيلية المهاجرة من اوروبا للالتحاق بمنتخبها في بطولات القارات.

وهذا الاصرار لايقتصر على الفيفا بل نجده لدى المنتخبات المشاركة نفسها.. وذلك بالذهاب الى الرياض متسلحة بكافة نجومها.. على الاقل هذا ماعبر عنه المدرب البرازيلي الشهير زاجالو بأن اصرار بعض اندية اوروبا على عدم اطلاق صراح بعض نجوم السامبا يعد مؤامرة لحرمان البرازيل من الفوز بكأس العالم..

والسبب قد لايخفى على معظم الناس في ربط زاجالو بين القارات وكأس العالم.. على اعتبار ان معظم الذاهبين الى الرياض هم من المنتخبات المشاركة في كأس العالم بفرنسا.. بل اكثر من ذلك فهم من هو مرشح للفوز بالكأس امثال البرازيليين.

وبالتالي تحول شرف التواجد بهذه البطولة فرصة لوضع اللمسات الاخيرة للمشاركة في البطولة الكبرى.. كأس العالم.. وبمعنى آخر سنشاهد خلال الايام القليلة القادمة بروفة مصغرة وجميلة في القارات من اجل الاعداد لكأس العالم.

ومانريد الوصول اليه من ذلك هو ان تواجدنا في بطولة بهذا المستوى وهذه الاهمية امر لايقدر بثمن.. يحقق لنا مجموعة من الفوائد نحددها في ثلاثة مستويات على النحو التالي:

.الاول.. خاص بكرة الامارات.. فالتواجد في بطولة بهذا الحجم تضم نخبة من منتخبات الصفوة في مختلف قارات العالم.. يمكن اعتباره نجاحا في حد ذاته.. فالمشاركة في هذه البطولة ليس بالامر السهل.. هناك عدة منتخبات عالمية لم تحظ بعد بشرف التواجد فيها حتى الآن.. لذلك تسجيل اسم الامارات من ضمن الدول المشاركة شيء رائع في حد ذاته.. وجاء عن استحقاق بعد النتيجة الطيبة في آسيا.

.الثاني.. يتعلق بنجوم منتخبنا انفسهم.. حيث ستتاح لهم فرصة التواجد على مدى عشرة ايام تقريبا مع نجوم العالم وجها لوجه.. في فندق واحد.. وفي ملعب واحد.. سيعيشون مع ألمع النجوم في جو من المنافسة الحقيقية وهي فرصة نادرة.. يجب الاستفادة منها لاقصى درجة.. خاصة لنجوم المنتخب الشباب والذين مازالت امامهم سنوات طويلة من العطاء. لذلك فأن الفرصة متاحة امامهم لاكتساب خبرات جديدة.

.الثالث.. اعلامي بحت.. له اهميته الخاصة.. فالمكسب الاعلامية لمنتخبنا في هذه البطولة لاتعد ولاتحصى.. لان البطولة ستكون تحت مجهر الاعلام الدولي.. ومثلما كانت المشاركة في كأس العالم بايطاليا سنة التسعين سببا مباشرا في معرفة العالم بكرة الامارات.. فأن المشاركة في القارات ستكون سببا في ترسيخ هذه المعرفة وزيادتها.. بشرط ان نحسن استغلالها وذلك لن يتحقق الا من خلال العروض الجيدة.. والتي ستجذب الآخرين لمشاهدتنا.. وهذا مانتمنى ان يحققه نجوم منتخبنا.. ومن يدرى ربما تكون بطولة القارات خير تعويض لنا في عدم التأهل الى كأس العالم (!). والتجارب السابقة قدمت لنا ان منتخبنا ولاعبينا يتألقون كلما كانت نسبة التحدي لديهم زائدة.. وارتفع مستوى الفريق الخصم. لذلك فأن رفع راية التحدي والتخلص من ظروف الاحباط من الخروج من تصفيات كأس العالم هي السبيل الوحيد لاستثمار هذه المشاركة.

## المشوار للقارات.. التعادل مع سيجما والخسارة من سيسكا

التجارب التي خاضها منتخبنا في طريق اعداده للمشاركة في بطولة القارات اصابتنا بالقلق.. في المرة الاولى تعادلنا وسيجما مرتين. واحدة منها كانت سرية (!).. وفي المرة الثانية خسرنا من فريق سيسكا البلغاري الذي وصل في الفجر ولعب معنا في المساء قبل ان يتوجه مباشرة عائدا لبلاده.

ومانتمناه ان تكون هذه المباريات بمثابة جرس انذار للاعبين وجهازهم الفني.. نتدارك خلالها الاخطاء مع الاعتراف بقصر الفترة المتبقية على المشاركة.. واملنا ان تكون هذه النتائج مقياسا خاطئا لما يمكن ان يكون عليه الوضع في السعودية.

## التشكيل الكامل لبعثة المنتخب

اعتمدت لجنة المنتخبات في اجتماعها الاخير تشكيل بعثة المنتخب الوطني لبطولة القارات بالسعودية حيث يضم الوفد الاداري يوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري ومحمد عبيد حماد ويتكون الجهاز الفني من: ماتشلا مدربا وعبدالوهاب عبدالقادر مساعدا للمدرب وعيد بيرقدار مدربا للحراس.. والجهاز الطبي يتكون من، الدكتور الحبيب الغالي ومحمد البديوي للعلاج الطبيعي والمير وجوزيه كارلوس للتدليك.

بالاضافة الى عشرين لاعبا هم: محسن مصبح، جمعة راشد، مبارك ياقوت لحراسة المرمى وعلي حسن. اسماعيل راشد. محمد عبيد. حسن سهيل. عبدالرحمن الحداد. منذر علي، عبدالله عيسى. عادل محمد. محمد علي. ناصر خميس. احمد ابراهيم، عبدالسلام جمعة. ياسر سالم. عدنان الطلياني، بخيت سعد. خميس سعد. حسن سعيد.

## المنتخب يغادر عبر مطار دبي

حددت الساعة السادسة من مساء اليوم موعدا لمغادرة

بعثة منتخبنا وذلك عبر مطار دبي الدولي بواسطة الخطوط الجوية السعودية الوفد الرسمي سيغادر اليوم.. بينما سيلتحق بعض اعضاء مجلس الادارة بالبعثة مع افتتاح البطولة يوم الجمعة.

## ويواصل التدريب

تدريبات المنتخب لم تتوقف بعد عودة اللاعبين من الاجازة القصيرة التي منحهم اياها ماتشالا مدرب المنتخب.. وبالامس اجرى المنتخب تدريبا على فترة واحدة.. صباحية على ملعب مدينة زايد.. بعدها حصل اللاعبون على اجازة حتى مساء اليوم.. على ان يواصل التدريبات بالرياض بداية من يوم الغد.

## عقد المنتخبات المشاركة يكتمل في الرياض غدا

من المنتظر ان يكتمل عقد المنتخبات المشاركة في بطولة القارات على اقصى تقدير يوم الغد.. فالى جانب المنتخب المنظم السعودية.. يصل منتخبنا مساء اليوم بالاضافة الى منتخبات البرازيل وجنوب افريقيا واستراليا.

---

■ سؤال يفرض نفسه بقوة.. ماذا نريد من المشاركة في بطولة القارات؟.. البعض رأى عدم المشاركة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المنتخب والساحة الرياضية التي لم تعد قادرة على تحمل اي صدمة جديدة. واذا كان الاعتذار له مايبرره على اعتبار ان المنتخب غير مؤهل للدخول في منافسه قوية بعد مشاركته المتعبة في تصفيات كأس العالم والتي توجت في النهاية بالخروج الحزين.. لذلك فان الحالة المعنوية والبدنية للاعبين غير مطمئنة.

فان المشاركة لها مايبررها.. ببساطة هي فرصة لاتقدر بثمن.. من الصعب ان تتكرر في المستقبل.. وليس بسبب المبالغ المالية الكبيرة التي يتوجب علينا دفعها في حالة الاعتذار (!).

واذا كان شعار المشاركة من اجل المشاركة اصبح شعارا مرفوضا بعد كل هذه السنين من العمل.. فان تواجدنا في القارات هذه المرة يعود بنا الى التسليم بنفس الشعار.. وقبل ان نتهم بالتهاون.. علينا توضيح التالي:

.نحن ذاهبون للمشاركة وليس للمنافسة.. فالواقع يفرض علينا ذلك.

.فارق المستوى يفرض علينا الذهاب للاستفادة وان كان البعض اخذ يمل من هذا المستطلح.. الا ان هذا هو الواقع مرة اخرى. ولكن هناك حدودا لايمكن التنازل عنها في القارات.. ونجومنا قبل غيرهم ادرى بذلك.. ليس معنى اننا خارج دائرة المنافسة ان يحدث تهاون.. فالمهمة وطنية لاقصى درجة.. لاتقبل النقاش لذلك فان التمثيل المشرف يبقى هو هدفنا الحقيقي من وراء القارات.. وكل امنياتنا للاعبينا بالتوفيق لتحقيق هذا الهدف.

## احمد ثاني يغيب عن مرافقة المنتخب

■ احمد ثاني مدير العلاقات العامة تقرر عدم التحاقه بالبعثة المشاركة ببطولة القارات وذلك بعد اعلان اسمه ضمن الوفد الاداري.. والسبب يعود الى ظروف خاصة حالت دون تواجده بالرياض مع المنتخب.



بعد الاخفاق في تصفيات المونديال

## استراليا وفرصة التقاط الأنفاس واثبات الذات

■ لا يرشح أحد منتخب استراليا لمقارعة منتخبات البرازيل والسعودية والمكسيك في المجموعة الاولى من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد حتى لو قيل نظريا انها الفرصة المناسبة ليلتقط انفاسه بعدما حصل له ما حصل في تصفيات مونديال فرنسا. وخاض الاستراليون، ومعظمهم مبعثر في غرب القارة الاوروبية وشرقها وفي اليابان، ٦ مباريات في تصفيات اوقيانيا ففازوا فيها جميعها من دون صعوبة، ثم تعادلوا مرتين مع ايران فخرجوا بخفي حنين علما بأن البطاقة بقيت في عهدتهم حتى قبل نهاية مباراة الاياب بـ١٤ دقيقة.

تجدر الاشارة الى ان استراليا شاركت في كأس العالم مرة واحدة عام ١٩٧٤ فخسرت أمام المانيا الشرقية صفر-٢ والمانيا الغربية صفر-٣ وتعادلت مع تشيلي صفر-صفر. وعندما دارت الدائرة عليهم بعد مباراة الاياب في ٢٩ الماضي في ملبورن قال مدربهم الانجليزي تيري فينابلز بالحرف الواحد «لا أعرف تحديدا ماذا يمكن ان أفعل لرفع الروح المعنوية للاعبين عندما تبدأ بطولة القارات». ووافق فينابلز على ان يقود استراليا للمرة الاخيرة في بطولة القارات. على ان يكون مساعده الارجنتيني الاصل راوول بلانكو معه في الواجهة. وقال بلانكو «بالتأكيد، خاب ظننا جميعا لكن الحياة مستمرة وسيكون اللاعبون مستعدين للدورة. انهم محترفون وستكون استراليا فخورة بهم».

واختار فينابلز وبلانكو ٢٠ لاعبا للمسابقة الجديدة، ومعظمهم من المحترفين في الخارج. وبرغم احتجاجات الاندية الانكليزية أكد بلانكو ان قانون الاتحاد الدولي يفرض على هذه الأندية الاستغناء عن لاعبيها «ليس ربما، وانما بكل تأكيد».

لكن مدرب وست هام اللندني هاري ردناب منع لاعبه ستان لازاريديس من السفر الى الرياض بأمر من طبيب النادي لشعوره بالارهاق، وقال «قد يمنعونه من اللعب مع وست هام وسأمنعه أنا من اللعب مع استراليا. وهو يحصل على لقمة العيش هنا وليس هناك». ولم يستدع المدرب ومساعده كلا من بول اوكون (لاتسيو الايطالي) وغريغ مور (رينجرز الاسكتلندي) لاصابتهما ولا غراهام ارنولد (هيروشيما الياباني) لاعتزاله دوليا. وسيحرس مارك بوسنيتش (استون فيلا الانكليزي) المرمى. وفي الميدان هناك ستيف هورفات وجوزيب سكوكو (هايدوك سبليت الكرواتي) وطوني فيدمار (رينجرز الاسكتلندي) وماتيو بينغلي (فيسل كوبي الياباني) وكريغ فوستر وجون الويزي (بورتسموث الانكليزي) وروبي سلايتر (ساوثمبتون الانكليزي) وند زيليتش (اوكسير الفرنسي) واوريليو فيدمار (تينيريفي الاسباني) وهاري كيويل (ليدز الانكليزي) ومارك فيدوكا (كرواتيا زغرب الكرواتي)، وهناك المحليون روبرت هوكر (وست اديلايد) وداميان موري (اديلايد سيتي) وبول تريمبولي (ساوث ملبورن) وارني تاباي (بيرث غلوري) وزيليكو كالاتش وميلان ايفانوفيتش واليكس توبن (اديلايد سيتي).

### بطولة القارات: نتائج المباريات الدولية لاستراليا خلال ١٩٩٧

خاض منتخب استراليا ١٠ مباريات دولية خلال عام ١٩٩٧ هي ٨ في تصفيات مونديال فرنسا واثنتان وديتان. ففاز في ٨ وتعادل في اثنتين مع ايران تحديدا ولم يبلغ النهائيات العالمية، سجل ٤٠ هدفا منها ١٢ في مرمى جزر سولومون واهتزت شباكه ٦ مرات فقط. وهنا النتائج، ٢-٤: فازت على المجر ٢-١ (ودية) وسجل لها فيدمار (٢) وموسكات. ٦-١٧: فازت على جزر سولومون ٦-٢ وسجل لها روبي سلايتر وغراهام ارنولد وجيمي كاليريا (خطأ في مرمى منتخبه) وارني تاباي (٢) واوريليو فيدمار. ٦-١٩: فازت على تاهيتي ٢-صفر سجلهما زيليتش وتريمبولي. ٦-٢٨: فازت على نيوزيلندا ٣-صفر سجلها جون الويزي واوريليو فيدمار وكريغ فوستر. ٦-٧: فازت على نيوزيلندا ٢-صفر سجلهما ند زيليتش وغراهام ارنولد. ٦-١٢: فازت على تاهيتي ٥-صفر سجلها اوريليو فيدمار وبول تريمبولي وغراهام ارنولد وماتيو بينغلي. ٦-١١: فازت على جزر سالومون ١٣-صفر سجلها داميان موري (٥) وجون الويزي (٥) وكريغ فوستر وارني تاباي ومارك بوسنيتش. ١٠-١: فازت على تونس ٣-صفر (ودية) سجلها طوني فيدمار وفيدوكا وبينغلي. ٩-٢٢، تعادلت وايران ١-١ وسجل لها هاري كيويل. ١١-٢٩، تعادلت وايران ٢-٢ وسجل لها هاري كيويل واوريليو فيدمار.

بطولة القارات

## المكسيك تختبر تشكيلة جديدة استعدادا لمونديال فرنسا

■ تختبر المكسيك تشكيلة جديدة اختارها مدربها الجديد مانويل لابوينتي عندما تبدأ بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد يوم الجمعة المقبل. وعلى ضوء هذه البطولة ثم كأس الكونكاكاف الذهبية خلال فبراير المقبل في الولايات المتحدة سيختار لابوينتي لاعبيه الذين سيخوضون مونديال فرنسا صيف ١٩٩٨.

وهي التجربة الكبيرة الاولى للابوينتي (٥٣ عاما) الذي سبق ان قام بالمهمة ذاتها عام ١٩٩١ لكن بشكل عابر، ويتضمن سجله كمدرب قيادة فريق بويبلا الى احراز بطولة الدوري المكسيكي موسمي ٨٢-٨٣ و ٨٩-٩٠ وكذلك فريق نيكاكسا موسمي ٩٤-٩٥ و ٩٥-٩٦.

وعين لابوينتي أواخر الشهر الماضي خلفا لليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش الذي تعرض لانتقادات حادة بعدما انهى منتخبه المباريات الاربع الاخيرة في تصفيات مونديال فرنسا بالتعادل علما بانه خاضها بعدما ضمن التأهل فعلا.

ولم يشفع لبورا سجله الحافل وهو الذي قاد المنتخب أوائل العام الحالي الى احراز كأس الولايات المتحدة على حساب الدنمارك القوية والبيرو والدولة المضيفة والى المركز الثالث في كأس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) بعد البرازيل وبوليفيا.

ولم يكن لابوينتي يقدر الا ان يختار تشكيلة جديدة حتى يبرر تعيينه مدربا جديدا. فأبقى على عدد قليل من عناصر المنتخب الذي خاض تصفيات المونديال وبطولة القارات الثانية على كأس الملك فهد عام ١٩٩٥ عندما حلت المكسيك في المركز الثالث.

ومن الذين أبقى عليهم لابوينتي يبرز لويس هرنانديز (٢٨ عاما) مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني الذي سجل ٦ أهداف في «كوبا امريكا» و ٨ أهداف هذا العام و ١١ هدفا في ٢٩ مباراة دولية. وهو الوحيد الذي يلعب في الخارج.

وفي الهجوم هناك خوسيه ابونديس وفرانشيسكو بالنسيا وقد خاض كل منهما مباراة واحدة في تصفيات المونديال. أما أبرز المبعدين فهو كارلوس هرموسيو هداف تصفيات المونديال برصيد ١٠ أهداف ولويس الفيش زاغي (٤ أهداف).

وفي الوسط تم ابعاد النجوم المخضرمين كويوتي وغاليندو (٧ أهداف في التصفيات) وغارسيا اسبي وبرنال ودل اولمو. في المقابل، ابقى على لويس غارسيا (٢٨ عاما، ٦٥ مباراة و ٢٥ هدفا)، ورامون راميريز (٢٨ عاما، ٧٤ مباراة و ١٢ هدفا).

وفي الدفاع، سيعتمد المدرب على نجمي المنتخب الاولمبي بافل باردو (٢١ عاما و ٢٧ مباراة) ودوليو دافينو (٢١ عاما، و ٣١ مباراة). وقد شارك كلاهما في التصفيات العالمية. وابعد جميع المدافعين الآخرين بمن فيهم الليبرو المخضرم كلاوديو سواريز (١٠٢ مباراة دولية).

وتم اختيار حارسي مرمى جديدين هما اوزفالدو سانشيز واوسكار بيريز. وابعد الحارس المعروف خورخي كامبوس والبديلين ريوس وفرنانديز.

ويصعب التنبؤ بما سيفعله المكسيكيون في الرياض خصوصا ان مجموعتهم تضم البرازيل بطلة العالم والسعودية صاحبة الضيافة فضلا عن استراليا، ومهمتهم لن تكون سهلة في كل حال.

وهنا التشكيلة المشاركة في الرياض:

- للمرمى: اوزفالدو سانشيز (امريكا) واوسكار بيريز (كروز ازول).

- للدفاع: ايساك تيرازاس ودوليو دافينو (امريكا) ونيو زاراتي (غوادالاخارا) وبافل باردو (اطلس) وسالفادور كارمونا (تولوكا) وماركوس لوبيز (تيكوس) وفرانشيسكو دي اندا (سانتوس).

للوسط: راوول لارا وجرمان فيا (امريكا) ورامون راميريز (غوادالاخارا) وبراوليو لونا (يونيفرسيداد مكسيكو) ولويس غارسيا (اتلانتي) وكووتيموك بلانكو (نيكاكسا).

للهجوم: خوسيه مانويل ابونديس (تولوكا) ولويس هرنانديز (بوكا جونيورز الارجنتيني) وباولو سيزار تشافيز (غوادالاخار) وفرانشيسكو بالنسيا (كروز ازول) وخافيير لوزانو (تيغريس).

### نتائج مباريات المكسيك الدولية خلال ١٩٩٧

■ خاض منتخب المكسيك ٢١ مباراة خلال عام ١٩٩٧ ففاز في ١٠ وتعادل في ٧ وخسر ٤، سجل ٣٨ هدفا ودخل شباكه ٢٢ هدفا.

وأبرز ما حققه المنتخب كان احرازه كأس الولايات المتحدة، والمركز الثالث في «كوبا» امريكا، والمركز الاول في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف.

وهنا النتائج الكاملة للمكسيك خلال ١٩٩٧:

١-١٦: فازت على الدنمارك ٣-١ (كأس الولايات المتحدة) وسجل لها الفارو وهرنانديز وهرموسيو

١-٢٠: فازت على الولايات المتحدة ٢-صفر (كأس الولايات المتحدة) سجلهما الفيش وغارسيا اسبي

١-٢٢: تعادلت والبيرو صفر-صفر (كأس الولايات المتحدة)

٢-٥: فازت على الاكوادور ٢-١ (ودية) وسجل لها ريزو وبوريغيتي والفاريز

٣-٢: فازت على كندا ٤-صفر (تصفيات المونديال) سجلها هرموسيو (٢) وغاليندو والفيش

٣-١٦: تعادلت وكوستاريكا صفر-صفر (تصفيات المونديال)

٣-٢٩: خسرت أمام انجلترا صفر-٢ (ودية)

٤-١٣: فازت على جامايكا ٦-صفر (تصفيات المونديال) سجلها غاليندو وهيرموسيو (٣) ودل اولمو وهرنانديز

٤-٢٠: تعادلت والولايات المتحدة ٢-٢ (تصفيات المونديال) وسجل لها هرموسيو وهرنانديز

٥-١: خسرت أمام البرازيل صفر-٤ (ودية)

٦-٩: فازت على السلفادور ١-صفر (تصفيات المونديال) سجله لويس غارسيا

٦-١٤: فازت على كولومبيا ٢-صفر (كوبا امريكا) سجلهما هرنانديز

٦-١٧: خسرت أمام البرازيل ٢-٣ (كوبا امريكا) وسجل لها هرنانديز (٢)

٦-٢٣: فازت على الاكوادور بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ١-١ (كوبا امريكا) وسجل لها بلانكو

٦-٢٦: خسرت أمام بوليفيا ١-٣ (كوبا امريكا) وسجل لها نيكولاس راميريز

٦-٢٩: فازت على البيرو ١-صفر (كوبا امريكا) سجله هرنانديز

١٠-٥: فازت على السلفادور ٥-صفر (تصفيات المونديال) سجلها غاليندو (٢) وغارسيا اسبي والفيش ولويس غارسيا

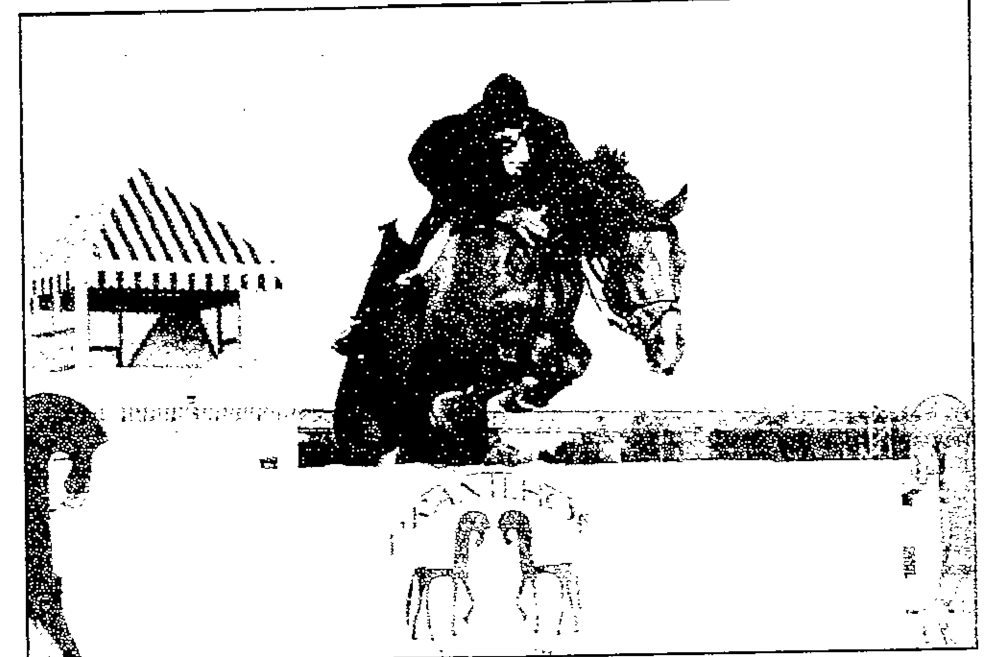
١٠-١٢: تعادلت وكندا ٢-٢ (تصفيات المونديال) وسجل لها الفارو وراميريز

١١-٢: تعادلت والولايات المتحدة صفر-صفر (تصفيات المونديال)

١١-٩: تعادلت وكوستاريكا ٣-٣ (تصفيات المونديال) وسجل لها تشافيز وغاليندو وهرموسيو

١١-١٦: تعادلت مع جامايكا صفر-صفر (تصفيات المونديال)

## برعاية محمد بن راشد
# اشتراك ٧٤ فارسا في سباق قفز الحواجز الاول



■ سيستضيف مركز دبي للفروسية اول سباق للقفز بالخيل في الامارات العربية المتحدة بين ١٠ و ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة. وسيشترك في هذا السباق الذي يدوم ثلاثة ايام ٧٤ راكبا وخيل محترفين من داخل الامارات ويضم السباق تسعة سباقات فردية. سيتنافس فرسان من مركز ابوظبي للفروسية، وشرطة ابوظبي وحرس ابوظبي الاميري. ومركز دبي للفروسية، ومركز الشارقة للفروسية، وشرطة الشارقة بهدف الفوز بنسبة مئوية من الجائزة النقدية المقدمة والتي تبلغ قيمتها مائة الف درهم.

كما اعلنت اللجنة المنظمة امس ان شركة بيرز ومقرها دبي، ستنضم الى الشركات الراعية الثلاث الاخرى لدعم الحدث، الا وهي شركة سامسونج للالكترونيات. وصحيفة «العاديات» وان الشركة ليست جديدة في مجال الفروسية. اذ اعلنت مؤخرا عن توقيعها عقد رعاية مع جوان ايفيماي وخيلها الذي سيشترك ايضا في هذا الحدث الوطني.

كما ان السيد جون دوني قد وصل الى الامارات العربية المتحدة قادما من انجلترا لتصميم وبناء مضامير السباق، وهو يعتبر احد افضل المصممين العالميين لمضامير السباق. وقالت منظمة السباق، جوان ايفيماي، تعقيبا على هذا الموضوع، يسرنا ان يكون السيد دوني قد قبل دعوتنا للمساعدة في تنظيم هذا السباق. وسوف يشدد بشكل خاص على السباقات الاربعة الرئيسية. وسيشتمل الحدث على خمسة سباقات جدية مخصصة للراكبين وخيل المحترفين. وعلى اربعة سباقات تسلية من التي تستقطب المتفرجين. وسيجري السباق في ساحة القفز العالمية في مركز دبي للفروسية في ند الشبا حسب الاوقات التالية: الاربعاء ١٠ ديسمبر في الساعة ٣ بعد الظهر و ٨ مساء الخميس ١١ ديسمبر الساعة ٧,٣٠ صباحا، و ٩,٣٠ صباحا، و ٣ بعد الظهر و ٧ مساء الجمعة ١٢ ديسمبر في الساعة ٧,٣٠ صباحا، و ٩,٣٠ صباحا ٤,٣٠ بعد الظهر و ٩,٣٠ مساء.

# اتحاد السباحة يبحث استضافة بطولة الخليج العاشرة اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا هاما في الرابعة والنصف عصر اليوم برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي، وأبرز المواضيع المدرجة في جدول الأعمال بحث استضافة بطولة الخليج العاشرة للسباحة عام ٩٨ والترتيبات الخاصة بالمشاركة في بطولة جنيف الدولية في يناير القادم وتحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد عن العامين السابقين واعتماد البرنامج الزمني لانشطة الاتحاد الداخلية والخارجية لموسم ٩٨ والتقرير الفني الخاص بخطة الاعداد الداخلي للمنتخبات الوطنية للسباحة من خلال مراكز التدريب. كما سيتم اعتماد التقرير الفني لدورة حفل حكام السباحة وبطولة السباحة المفتوحة بأبوظبي وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ومهرجان البراعم برأس الخيمة.

## في دوري كرة اليد للناشئين
## الخليج يفوز على العين ١٨/١٩

■ العين - الاتحاد: ضمن منافسات دوري الناشئين لكرة اليد حقق فريق الخليج الفوز على العين بنتيجة ١٨/١٩ في المباراة التي أقيمت أمس على الملعب الخارجي بنادي العين.

## أسرار التحول الاهلاوي
# رئيس لجنة «الانقاذ»: خطر الهبوط أشعل فينا «نار الغيرة»
## المدرب «جوردان»: غيَّرنا التكتيك.. ووضعنا اللاعب المناسب في المكان المناسب

■ متابعة: محمد حمصي

■ بعد نجاح الاهلي بتجاوز المرحلة الحرجة والاقتراب من بر الأمان كان من الطبيعي ان نتساءل عن سر تحول الفريق من «طائر» مكسور الجناحين لا حول ولا قوة له إلى «صقر» تخر أمامه جبابرة فرق الدوري. فبعد خسارة واحدة في بداية الدور الثاني في عهد مدرب قطاع المدرسة النمساوي جوردان أمام كلباء كانت الحصيلة خمسة انتصارات وتعادلا واحدا وبلغة الارقام ١٦ نقطة في ٧ مباريات مقابل ٤ نقاط من ٩ مباريات في الدور الاول.. والاجابة على هذا السؤال سنتركها لقطب النادي ورئيس لجنة «الانقاذ» او ما يسمى اللجنة السداسية التي شكلها مجلس الادارة لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد تدهور حالة الفريق في الدور الاول على يد المدرب البرازيلي جارسيا والذي يقود بني ياس حالياً.

يقول الحبتور بان السبب الرئيسي في هذا التحول شعور اللاعبين بحجم المسؤولية وبالموقف الحرج الذي كان يتفاقم يوما بعد يوم لدرجة ان خطر الهبوط اشعل فينا نار الغيرة.. وكان لابد من اعلان حالة الطوارئ وتصحيح مسار الفريق قبل ان يدركنا الوقت.. وكان اللاعبون انفسهم يشعرون بصعوبة الموقف وارادوا فعلا ان يردوا الجميل لادارة النادي التي وقفت معهم بكل ثقلها ولم تقصر ابدا في دعمها لهم. وإلى جانب ذلك كان الأهلي غير محظوظ في الدور الاول وكان يفتقد لشيء من الحظ لان نتائجه لم تكن تعبر فعلا عن العروض التي قدمها. ويرى الحبتور بان المستوى متقارب نسبيا بين جميع فرق الدوري لكن الحظ يلعب دوره احيانا في التأثير على مواقع هذه الفرق.

لا أملك عصا سحرية واقتربنا من المدرب النمساوي كريستوفر جوردان والذي كان يقوم باعطاء جرعات كافية للاعبيه للاستعداد بشكل جيد للمباراة القادمة مع الوصل بعد غد الخميس ومواصلة سلسلة عروضه ونتائجه الجيدة التي بدأت في الاسبوع الثاني في الدور الأول بفوز كبير على بني ياس وباربعة اهداف مقابل هدف واحد.. واجاب مدرب الطوارئ قائلا: الحقيقة انني لا أملك عصا سحرية انما كانت هناك معطيات جديدة بدأت بعد مباراتنا الاولى مع اتحاد كلباء في الدور الثاني والتي خسرناها بهدف بعد يومين فقط عن تكليفي لقيادة الفريق.

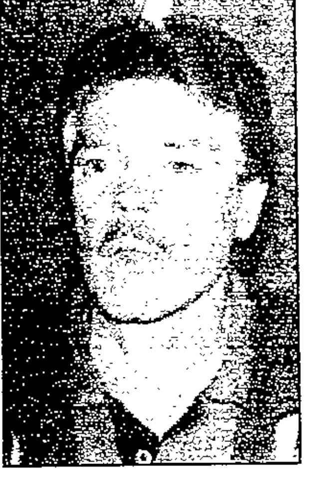
وما أود ان أقوله هنا بانني قمت بتغيير جذري لشكل الفريق وخطة اللعب ومفهوم اللاعبين وقدرتهم على التعامل اكثر مع اسلوب الاحتراف.. وفيما يتعلق بالشكل قمت بتغيير بعض المراكز ووضع اللاعب المناسب في المكان المناسب وهذا ما كان يفتقد اليه الفريق في الدور الاول حيث تجد لاعبا ما في مكان لا يناسب امكانياته ابدا!.. حتى في التكتيك حدث تغيير ملموس تابعتموه جميعكم في الاسابيع الاخيرة.. واكثر من ذلك فقد غيرنا المفهوم نفسه وتحول الفريق من فريق يلعب للتعادل او الخسارة إلى فريق يعرف كيف يحقق الفوز.. وهذا المفهوم امتد للتدريبات نفسها فلم نعد نسمح باية تجاوزات وكان الانضباط هو سيد الموقف!

والآن بعد هذا التحول وهذه القفزة النوعية بات على الاهلي ان يحصل على نقطتين من مباراتيه القادمتين مع الوصل والوحدة وهذا ما نركز عليه في استعداداتنا للجولتين المتبقيتين.. وحول رؤيته للدوري اكد جوردان بانه صعب للغاية ومن رابع المستحيلات ان تتكهن بالنتائج مسبقا وهذا اضفى طابعا مميزا على المسابقة.. اما عن رؤيته للأهلي في المرحلة التالية اي بعد تخطيه للمرحلة الحرجة كليا قال جوردان ان الاهلي سيكون افضل بكثير مما هو عليه وهذه المهمة ربما توكل لمدرب آخر اذا ما رأت الادارة ذلك باعتبار ان مهمتي مؤقتة مع الفريق الاول وامامي مهمة اخرى مع مدرسة الكرة التي اشرف عليها.

الاهلي



سلطان الحبتور



جارسيا

## اول حديث لنائب رئيس الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة لـ «الاتحاد»:
# فرشوخ: عمومية ايران وضعت أسس انهاض اللعبة عبر تكثيف الدورات وتنظيم دورات العقل والاعداد

■ بيروت - حسان محي الدين:

■ من الرياضات الاولمبية التي مازالت بداياتها خجولة ونشاطاتها متواضعة في الدول العربية تتصدر لعبة الريشة الطائرة قائمة هذه الرياضات وقد كانت الجمعية العمومية للاتحادات الوطنية التي انعقدت على هامش دورة الالعاب الاولى لدول غرب آسيا التي استضافتها الجمهورية الاسلامية في ايران مناسبة ثمينة حيث نوقش واقع هذه الرياضة بحضور ممثلي ١٧ دولة من بينهم لبنان وتقدمهم رئيس المجلس الاوروبي الاسيوي سمو الامير احمد الصباح وامين عام اللجنة الدولية للعبة غولان بلنش.

رئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة خضر فرشوخ شارك في اعمال الجمعية العمومية وكان له موقف لافت لجهة التأكيد على ضرورة رفع مستوى اللعبة في الدول العربية وتأمين كل مستلزمات انهاضها.

«الاتحاد» حاورت فرشوخ عن اجواء الجمعية العمومية في ايران والقرارات التي صدرت عن المجتمعين والخطط المنوي تنفيذها في المستقبل المنظور حيث أكد انها المرة الأولى تبدو الرغبة ودية والعزيمة لن تلين في اتجاه عمل عربي وآسيوي يدفع بلعبة الريشة الطائرة الى حيث تصبح قادرة ان تفرض نفسها قاريا ودوليا.

وكشف فرشوخ ان هذه اللعبة منتشرة في ارجاء الدول العربية لكن هذا الوجود اداريا اكثر منه فنيا والسبب يعود الى فقدان روح المبادرة والسعي من اجل التطوير والتقدم بدليل ان المناقشات في ايران جزمت بأن الكل يرغب بخطوة الى الامام لكن كل طرف ينتظر الاخر ليتقدم.

من هنا كان لا بد من المصارحة وتشخيص الداء والمباشرة بتناول جرعات الدواء عبر القرارات التي خلصت اليها اجتماعات الجمعية العمومية والتي كان ابرزها تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للعبة الريشة الطائرة لانه لا بد في اي خطة عمل من وجود هيئة ادارية مركزية تتمتع بسلطة القرار وهكذا كان.

واشار فرشوخ الى ان رياضة الريشة الطائرة منتشرة في العالم خصوصاً في دول الشرق الاقصى وهناك بطولات عالمية تحظى باهتمام ومواكبة علماً ان عدد اللاعبين عالمياً يتجاوز الـ ٢٥٠ الف لاعب عدا المدربين والحكام.

اما في الدول العربية وبحسب فرشوخ فان العدد غير معلوم بشكل دقيق لسبب جوهري وهو ان الاتحادات الوطنية في هذه الدول غير مهتمة على صعيد التفريخ والاتصالات فيما بينها ظرفية وفي مناسبات محددة.

ووصف فرشوخ القرارات التي صدرت عن الجمعية العمومية بالمهمة والنوعية لانها راعت جميع النواحي والمتطلبات بدءا من تكثيف النشاطات مرورا باقامة دورات التصدي والاعداد وانتهاء بتوفير الدعم خصوصا التقني لجهة المعدات والتجهيزات.

واعلن فرشوخ ان لبنان وفي مبادرة لدفع اللعبة ولعب دور ريادي في هذا المجال قبل استضافة الدورة الآسيوية لغرب آسيا منتصف آب (اغسطس) من العام ١٩٩٨.

كما اتفق على ان يسبق البطولة دورة للعقل والاعداد اداريا ولاعبين واجهزة فنية خلال شهر آذار (مارس) باشراف كوادر من دول الشرق الاقصى تتمتع بالخبرة الواسعة.

وختم فرشوخ انه بانتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي للعبة بات لازما ان يقوم بجولة على الدول العربية للاطلاع ووضع الخطط الكفيلة برفع المستوى ودفع اللعبة.

● اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة
- مهدي كلربيسيان (ايران) رئيساً
- خضر فرشوخ (لبنان) نائبا للرئيس
- مهدي العلم (ايران) اميناً عاماً
- حمزة شنكتي (الاردن) اميناً للصندوق
- عبد القادر الجمح (البحرين) محاسبا
- خليل الدركي (سوريا) عضواً
- عبد القادر متولي (قطر) عضواً

فرشوخ يتسلم تعويذة دورة غرب آسيا من نظيره الايراني.




# أولازابال ووسنام يشاركان في بطولة دزرت كلاسيك ٩٨

■ يتأهب اثنان من اشهر لاعبي الجولف الاوروبيين واعضاء فريق كأس رايدر لخوض منافسات بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ التي ترعاها شركة المنيوم دبي (دوبال). وتعتبر البطولة، التي تقام على ملعب نادي الامارات للجولف يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٨، الوحيدة خارج اوروبا المصنفة ضمن الجولة الاوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين.

وكان قد اعلن مؤخرا عن رفع مجموع الجوائز المالية لبطولة دزرت كلاسيك ٩٨ الى ٧٧٠ الف جنيه استرليني (حوالي ٥,٤ مليون درهم). بزيادة ٧٠ الف جنيه عن البطولة الماضية. وتزيد قيمة الجائزة الاولى، التي سيتلقاها الفائز بالبطولة، عن ١٢٠ الف جنيه. وسوف تكون طيران الامارات مرة اخرى، الناقل الرسمي للبطولة التي بدأ تنظيمها للمرة الاولى عام ١٩٨٩.

وتحمل بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ ذكريات قريبة لاتنسى بالنسبة للنجمين خوسيه ماريا اولازابال وايان وسنام. ففي الوقت الذي اختار فيه الاسباني اولازابال البطولة لتدشين عودته الى الجولة الاوروبية بعد توقف قسري بسبب المرض دام نحو ١٨ شهرا وشعوره بالفخر لذلك فان وسنام وهو من ويلز ربما يشعر بالحسرة كلما تذكر الامر!.

فقد خسر النجم الويلزي البطولة بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من تسلم الكأس والجائزة النقدية. وكان يكفيه لذلك تسجيل البار (عدد الضربات المطلوبة) في الحفرة الثامنة عشرة والأخيرة. الا انه بدلا من قذف الكرة طويلا عبر البحيرة. اختار لاسباب غير مفهومة ضربة قصيرة وضعت كرته على بعد ٧٣ ياردة من الحفرة. وعندما اكمل اللعب لم تقطع الكرة سوى نحو ٦٠ ياردة. ثم تدحرجت لتسقط في البحيرة وسط شعوره بالمرارة وذهول وشهقات الجمهور!.

ويبدو ان هذا الوضع اصابه بسوء التقدير. فبدلا من السير حول البحيرة ومواصلة اللعب من حافتها القريبة الى الحفرة. اختار تكرار محاولته من مكانه الاول. واحتاج بذلك الى ضربة اضافية لاسقاط الكرة من على بعد ١٢ قدما ليدخل في مباراة فاصلة مثيرة كان يمكنه تجنبها. مع الاستراليين جريج نورمان وريتشارد جرين. وتمكن جرين، الذي يلعب بمساعدة زوجته، من تسجيل بيردي في الحفرة الاضافية الاولى رقم ١٧ ليحقق فوزا بالبطولة لم يكن يتوقعه.

وقال وسنام: «كلفتني هذه الضربة الكثير، ولكن ذلك يحدث مرارا في لعبة الجولف. ان ماحدث في ختام الكلاسيك ٩٧ يجعلني اكثر تصميما على العودة الى دبي ومحاولة الحصول على نتيجة افضل في فبراير ١٩٩٨».

اما اولازابال، البالغ ٣١ عاما، فقد اتقن اصول اللعبة جيدا خلال ممارسته لها طويلا كهاو. واصبح اول لاعب في تاريخ هذه الرياضة يفوز ببطولة الهواة البريطانية وبطولة الشباب والاولاد. وجاء في المركز الاول عام ١٩٨٥ في البطولة التأهيلية الاوروبية لطلبة المدارس، وبدأ اول موسم كامل له عام ١٩٨٦ وحقق فوزين ليحتل المرتبة الثانية في قائمة المكاسب المالية ويتم اختياره للقب «ناشئ العام».

واستهل النجم الاسباني اول مشاركة له في البطولة الامريكية المفتوحة عام ١٩٩٤، وبعد انتصارات متتالية في بطولات عالمية اختتم ذلك العام محتلا المرتبة السابعة في جولة الجمعية الامريكية لمحترفي الجولف، الا ان اصابة في اصبع قدمه اوقفت تقدمه، واضطر عام ١٩٩٥ الى الانسحاب من كأس رايدر وتأخرت عودته الى اللعب بسبب اصابته بالتهاب مفاصل القدم. ولم يشارك اولازابال في موسم عام ١٩٩٦ بأكمله باستثناء مباراة استعراضية تنافس فيها مع مواطنه سيفي بالاستيروس. واستأنف اللعب عام ١٩٩٧ بمشاركتين غير موفقتين، الا ان بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ شكلت اول تحول ايجابي له. فبعد بداية بطيئة، تمكن من تسجيل ٦٥ نقطة (٧-) في يومها الثالث وحصل على المركز الثاني عشر مكرر في الترتيب النهائي.

واتبع اولازابال ذلك بالمشاركة في المركز الرابع في البطولة البرتغالية المفتوحة، وبعدها باسبوع واحد تمكن في ماسبالوماس من تحقيق فوز غال وبفارق نقطتين ونيل بطولة «توريسبانا ماسترز».

وقال اولازابال: «تميزت عودتي الى دبي بشعور خاص مفعم بالعواطف، وكانت دزرت كلاسيك الخيار الامثل لذلك. فقد اتاح لي المكان نسيان مشاكلي الصحية وآلام قدمي، وعندما بدأت اللعب في الجولة الاولى، تبددت المخاوف التي ساورتني لدى وصولي وحل محلها الثقة بالنفس».

واضاف: «كان عام ١٩٩٧ اختبارا جسديا ونفسيا لي، اما عام ١٩٩٨ فان الوضع سيكون مختلفا. وانا ادرك الآن ان بامكاني تركيز جهودي لمحاولة الحصول على لقب البطولة».

ويشارك في بطولة دبي دزرت كلاسيك الى جانب اولازابال ووسنام عدد من اشهر نجوم اللعبة مثل الامريكي توم ليمان الفائز بالبطولة عام ١٩٩٦ والذي فاته الفوز بفارق نقطتين في بطولة بلاده المفتوحة لذلك العام، الاسكتلندي كولن مونتغمري حامل لقب «لاعب العام» الاوروبي والفائز ببطولة دبي دزرت كلاسيك عام ١٩٩٦، وارني الس من جنوب افريقيا حامل اللقب لعام ١٩٩٤.

تنطلق الفعاليات المرافقة لبطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨، التي ينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي، يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير ١٩٩٨ بمباراة استعراضية يشارك فيها ستة من أشهر اللاعبين العالميين يليها يوم الاربعاء ٢٥ فبراير البطولة المشتركة للهواة والمحترفين (برو ام). وتنطلق البطولة، ذات الجولات الأربع، يوم الخميس ٢٦ فبراير وتختتم الاحد ١ مارس.

## جرادي: لدينا امكانيات وقدرات تحتاج لرعاية
# الملاكمة اللبنانية تدخل بورصة الميداليات في دورة مبارك الدولية

■ بيروت - الاتحاد

■ وفى رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة السيد علي جرادي بوعده عندما عادت بعثة اتحاده من العاصمة المصرية تحمل في جعبتها ميدالية ذهبية وميداليتين برونزيتين احرزتهما في دورة الرئيس حسني مبارك الدولية للملاكمة. وكان جرادي قال عشية سفره الى القاهرة ان البعثة ستحرز واحدة من ذهبيات الاوزان على الاقل. وفعلا فقد جاء هذا الانجاز بواسطة الملاكم نبيل المصري بعد فوزه على الملاكم الكويتي محمد رضا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية. كذلك تمكن الملاكمان اسامة غلاييني ومحمد عز الدين من احراز كلاهما الميدالية البرونزية.

وبحسب رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة علي جرادي فان ما حققته المشاركة اللبنانية في دورة مبارك الدولية كان مهما جداً وإن لم يطابق الطموحات خصوصا وان ابطالا اوروبيين من دول عريقة شاركوا في المباريات وكشفوا عن كفاءة عالية خلال ادائهم النزالات خصوصا مع ابطال الدول العربية ومن بينها لبنان.

وقال جرادي ان لبنان دأب على المشاركة في هذه الدورة منذ سنوات انطلاقا من حرصه على الروابط القومية بلوغا نحو اتاحة الفرصة امام اللبنانيين للاحتكاك مع الاشقاء العرب والاجانب. واوضح جرادي انه في كل مرة يشارك اتحاده في استحقاق خارجي تزداد القناعة لديه ان هناك امكانيات وقدرات لبنانية تحتاج الرعاية والاهتمام وهو ما بدأ يظهر منذ فترة قصيرة بدعم الجهات الحكومية والمبادرات الفردية.

وكشف جرادي ان المشكلة المزمنة التي كان يعاني منها اتحاد اللعبة في لبنان هي انه كان يفتقر الى حلبة في مكان خاص به فهو من الذين يصح القول فيهم «العين بصيرة واليد قصيرة» لكن بعدما توفرت قاعة للعبة في داخل قاعة نادي التعاضد المقفلة فان ذلك سيترك اثراً ايجابياً بحيث من الثابت والاكيد القول ان برامج الاعداد والتأهيل ستنتظم وان البطولات على خلافها ستقام في مواعيدها وان نسبة التمثيل في الاستحقاقات المقبلة سيشهد معدلات نوعية. من جهته المدرب الدولي احمد المصري شقيق الملاكم نبيل وصف الميدالية الذهبية للبنان بانها وسام شرف لكل اللبنانيين والرياضيين وبالاخص للملاكمين الذين يجهدون من العدم في سبيل الارتقاء بمستوياتهم كي يصبحوا قادرين على المنافسة.

اما البطل نبيل المصري فهو يهدي ميداليته الذهبية لكل لبنان وشعبه وخصوصا الى الجنوب واهله والى المقاومة البطلة التي تضحي من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

ووجه المصري نداء الى الاتحادات العربية من اجل وضع خطة تعزز من شأن هذه الرياضة ودفعها نحو عالم الاحتراف لانه وحده الكفيل برفع شأنها وقدرات مزاوليها من العرب وهناك على سبيل المثال لا الحصر الملاكم اليمني العربي الاصل الانكليزي الجنسية نسيم حميد.



جرادي يتوسط الاخوين احمد ونبيل المصري.

قبل انطلاق بطولة القارات

# اوتوفستر: ستشاهدون المنتخب السعودي بصورة مختلفة

## استراليا وجنوب افريقيا اول الواصلين.. وافتتاح المركز الاعلامي اليوم

■ الرياض. الاتحاد: أكد المدرب الالماني اوتوفستر المدير الفني للمنتخب السعودي ان الجماهير السعودية سترى فريقها في هذه بطولة القارات بشكل مختلف غير الذي كان عليه في تصفيات كأس العالم التي تأثر فيها الفريق بظروف عدة لكنه تجاوزها ببراعة وحقق هدفه في الوصول الى كأس العالم فرنسا ١٩٩٨م.

جاء ذلك في حديث خاص للمدرب الذي اكد ان الفريق السعودي سيكون اكثر من ند للفريق البرازيلي في افتتاح البطولة رغم الهالة الاعلامية التي تصاحب مقدم البرازيلي الى الرياض والتي جعلت منه بطلا لبطولة قبل ان تبدأ.. واضاف نحن لانقول اننا سنفوز على البرازيل او سنلحق بهم هزيمة قاسية فهذا الاسلوب مرفوض لدي تماما لانني احترم كل الفرق المتنافسة والتي تقابلنا في الملعب ونحترم صغيرها قبل كبيرها وبالتالي فنحن لن نكون لقمة سائغة في افواه البرازيليين أو غيرهم بل سنكون انداداً لهم لان لدينا نفس الطموح الذي لديهم والهزيمة والاصرار على تقديم عروض افضل في هذه البطولة مستفيدين من الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الفريق بعد تأهله الى كأس العالم.

### تعادل السعودية وايسلندا

وكان الفريق السعودي قد خاض ليل الاحد مباراة ودية امام منتخب ايسلندا انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف نتيجة للتكتل الدفاعي الذي لعب به الفريق الايسلندي اللقاء حيث سد كل المنافذ امام الفريق السعودي الذي بدأ المباراة بتشكيل مكون من محمد الدعيع، حسين عبدالغني، محمد الخليوي، محمد شلية، عبدالله سليمان، خميس العويران، خالد التيماوي، سعيد العويران، ابراهيم ماطر، فهد المهلل، سامي الجابر، وخلال مجريات اللعب استبدل المدرب كلا من محمد شلية، خالد التيماوي، سعيد العويران، محمد الخليوي، فهد المهلل باللاعبين احمد الدوخي، خميس الزهراني، حمزة صالح، عبيد الدوسري، محمد الصحفي.

### تجربة جيدة

واشار الامير سلطان بن فهد الى ان التجربة كانت جيدة للفريق الذي أخذ المدرب في معالجة اخطائه قبل خوض البطولة مؤكدا في نفس الوقت ان الفريق غير خائف من البرازيل او غيره من الفرق لانه قد اصبحت لديه الثقة الكاملة في النفس على مواجهة الفرق الكبيرة.

### ثماني مباريات للسعودية قبل كأس العالم

على صعيد آخر ذكر الامير سلطان بن فهد أن الفريق سيلعب ثماني مباريات في اطار التحضيرات لبطولة كأس العالم فرنسا ٩٨ وذلك في معسكره في مكسيم. غير المباراتين اللتين سيلعبهما مع المانيا في فبراير القادم ومنتخب انجلترا في شهر ابريل.

### وصول الفرق.. واستراليا على دفعات

تصدر منتخب استراليا موكب فرق البطولة الثالثة للقارات على كأس الملك فهد بوصوله الى الرياض عصر امس على ثلاث دفعات حيث وصلت البعثة الادارية قادمة من استراليا فيما توافد بعد ذلك لاعبوه المحترفون في اوروبا.

### جنوب افريقيا في الرياض

ولحق به منتخب جنوب افريقيا القادم للرياض على طائرة خاصة جامبو نقلته مع عدد من محبي الفريق في ساعة متأخرة من الليل بعد خسارته امام منتخب البرازيل ٢/١ على ان يتم وصول بقية الفرق اليوم الثلاثاء وهي الامارات، المكسيك، الاورجواي والتشيك والذين سيصلون على طائرة خاصة.

### افتتاح المركز الاعلامي

من جهة ثانية يفتتح الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا اليوم المركز الاعلامي ومركز البث الدولي في استاد الملك فهد الدولي والذي سيتم البث منه الى نحو ١٢٠ محطة تليفزيونية في العالم.. وحوالي ١٠٠ محطة اذاعية..

كما يقدم المركزان الاعلاميان خدماتهما لنحو ٤٥٠ اعلاميا من مختلف انحاء العالم.

### تشكيلة السعودية اليوم

يعلن المدرب الالماني فستر اليوم تشكيلة الـ ٢٠ لاعبا في قائمة الفريق السعودي الذي سيخوض التصفيات والتي ستتكون محمد الدعيع، حسين الصادق، تركي العواد، محمد شلية، احمد الدوخي، محمد الخليوي، احمد جميل، عبدالله سليمان، محمد الصحفي، حسين عبدالغني، خميس العويران، ابراهيم ماطر، خالد مسعد، خالد التيماوي، فهد المهلل، سامي الجابر، عبيد الدوسري، ابراهيم سويد، حمزة صالح، سعيد العويران، بحيث يخرج من التشكيلة يوسف الثنيان لعدم اكتمال شفائه، ابراهيم الشويع، خميس الزهراني.

### ٨ ملايين جوائز الابطال

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة عن الجوائز المالية التي ستقدم للفائزين والمشاركين في هذه البطولة ومقدارها ثمانية ملايين دولار حيث سيحصل كل فريق على مبلغ ٧٥٠ ألف دولار مقابل اشتراكه في البطولة فيما يحصل البطل على ٧٥٠ الف دولار و٦٧٥ للثاني و٥٥٠ للرابع

### اللامي عاد لرئاسة الاتحاد

سارت وتيرة الاحداث بصورة سريعة في نادي الاتحاد الذي اعلن عن بقاء الرئيس السابق طلعت لامي على كرسي الرئاسة وسحبه لاستقالته وذلك قبل ساعات قلائل من اعلان الدكتور احمد باجلي عن تشكيل ادارته الذين رفضوا الانتماء لادارته.

من جهة اكد اللامي انه سيبقى على المدرب كامبوس الذي عقد معه اجتماعا مطولا جدا فيه العلاقة كما اكد انه سيبقى على الجهاز الاداري الذي كان باجلي قد شكله برئاسة محمد بن داخل الجهني المرشح لتولي منصب نائب الرئيس ومعه اللاعب الدولي السابق جمال فرحان في محاولة لتطمين الاطراف.

### النصر.. وبينيف

وصلت علاقة النصر ومدربه ديمتار بينف امس الى حد القطيعة النهائية بعد ان تخلف المدرب عن مرافقة الفريق الى جدة حيث سيلعب اليوم مع الاهلي في الاسبوع الاخير من رحلة الذهاب حيث يحتل الفريق النصراوي المركز الثالث فيما يحتل الاهلي العائد من تونس المركز قبل الاخير وله ثلاث مباريات مؤجلة.

وكان العلاقة بين المدرب والنادي قد تأزمت مساء السبت عندما اقال النصر طبيب الفريق (بلغاري) لعدم صلاحيته فرفض المدرب ذلك وطالب بالابقاء على الجهاز الفني والطبي كاملا وهدد الادارة بالاستقالة لكنه لم يقدمها حتى عصر الاحد الذي سافر فيه الفريق لجدة.

### كندي الى تركيا

على صعيد آخر قرر النصر اعلاة لاعبيه اوهين كندي. يوسف فوفانا الى ناديين تركي ومكسيكي حيث سيدفع الاول ١٠٠ ألف دولار اعارة لمدة ستة اشهر.. وسيبقى في صفوفه علي محمد صفر، فكتور في الفترة القبلة.

اما الهلال جار النصر اللدود فقد صرف النظر عن التعاقد مع اللاعب البرازيلي زينهو الذي كان في البداية فعليا وارجع الاسباب الى اصابة اللاعب باصابة مزمنة.

### الشباب يفاوض ياكيني

وفي هذا السياق دخل الشباب مفاوضات جادة مع مهاجم سنميا نيجيريا السابق رشيد ياكيني وذلك للالتحاق بصفوفه مقابل ربع مليون دولار ليخلف احد الاجانب الذين لديه.

---

الامير الحسن ولي العهد الاردني يتوسط فرسان الاردن.

اشاد بجهود الاميرة عالية في تطوير رياضة الفروسية

# العاهل الاردني يشيد بإنجاز فرسان الاردن ببطولة كأس الاتحاد الدولي لسباق القدرة والتحمل في قطر

■ عمان. الاتحاد: هنأ العاهل الاردني الملك حسين اعضاء منتخب الفروسية الاردني الذين شاركوا في بطولة كأس الاتحاد الدولي للقدرة والتحمل للخيول العربية. الذي اقيم في دولة قطر مؤخرا. حيث حقق فرسان الاردن نتائج متقدمة بين نخبة الفرسان الذين شاركوا في السباق من مختلف دول العالم.

وكان العاهل الاردني قد استقبل فرسان المنتخب الاردني الذين شاركوا في سباق كأس العالم في قطر. وذلك في الديوان الملكي وبحضور الاميرة عالية كريمة العاهل الاردني التي تترأس مجلس ادارة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية.

وقد اثنى الملك حسين على الجهود الكبيرة التي تقوم بها الاميرة عالية من خلال رئاستها للاتحاد. وفي مجال رعاية وتربية الخيول العربية الاصيلة في الاردن التي تمثل ملمحا بارزا من ملامح التراث العربي. وهي الجهود التي ساعدت على انتشار رياضة الفروسية في الاردن وتحقيق نتائج مشرقة في المشاركات العربية والدولية.

وكانت المشاركة الاردنية في سباق كأس الاتحاد الدولي للقدرة والتحمل قد اقتصرت على (٤) فرسان. حيث فاز الفارس محمد الصالح وهو قرين الاميرة عالية بنت الحسين في المركز الثاني عشر من بين نحو (٧٠) فارسا وفارسة شاركوا في السباق من مختلف دول العالم. وحلت الفارسة الاردنية جزولين ابو الراغب في المركز الثاني عشر.

واشار فرسان المنتخب الاردني الى ان شرف تكريم العاهل الاردني لهم يمثل حافزا كبيرا لاوساط الفروسية الاردنية لدفعهم نحو مزيد من الحرص على الارتقاء بمستوى هذه الرياضة. ويذكر ان اتحاد الفروسية الاردني بصدد تنظيم سباق دولي للقدرة والتحمل في الصحراء الاردنية خلال عام (٩٨) وذلك بإشراف الاتحاد الدولي للفروسية حيث كان الاتحاد الاردني قد خاطب الاتحاد الدولي بهذا الخصوص في وقت سابق.

---

الدوري التونسي

# ٣ ثلاثيات في المرحلة الرابعة عشرة

■ شهدت المرحلة الرابعة عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم التي أقيمت ٣ ثلاثيات وتسجيل ٢٠ هدفا في ٦ مباريات أي بمعدل ٣,٣ هدف في المباراة الواحدة.

وفاز الافريقي المتصدر وبطل العرب على اولمبيك الكاف بثلاثة أهداف للمغربي عبد الجليل حدا المعروف بكماتشو (١٦ و ٢٢ و ٤٧) والترجي الثاني وحامل كأس الاتحاد الافريقي على حمام الانف بثلاثة أهداف ايضا لخالد بدرا (٢٩ و ٧٢ و ٨٤).

واستراح النجم الساحلي الثالث بعد احرازه كأس الكؤوس الافريقية على حساب الجيش الملكي المغربي يوم السبت، وتأجلت مباراته مع مضيفه الاولمبي للنقل الى ١٧ الحالي.

وفاز النادي البنزرتي على الاولمبي مدنين ٥-صفر سجل منها الدولي السابق عبد القادر بن حسن ثلاثة (٦ و ٤٨ و ٦٠) وأضاف خالد مراد الهدفين الاخيرين (٧٨ و ٨٢) والنادي الصفاقسي على الملعب التونسي ٣-صفر سجلها محمد صالح مفتاح (٤٥ و ٥٠ و ٩٠).

وفاز أيضا الترجي جرجيس على مستقبل المرسى بثلاثة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الأول وسجلها عرفات كليش (١٤) ولطفي جاب الله (١٥ و٤٥ من ركلتي جزاء)، وعجز أي من الفريقين عن هز شباك الآخر في الشوط الثاني.

وخسر شبيبة القيروان أمام الاولمبي الباجي بهدف لسفيان بن رمضان (١٥) مقابل هدفين لكغلي العياري (٣ من ركلة جزاء) وزياد يوزباشي (١٤).

---

الرجاء المغربي

# الرجاء البيضاوي يسحق شباب المحمدية ٦/ صفر

■ سحق نادي الرجاء البيضاوي فريق شباب المحمدية بستة أهداف نظيفة في المباراة المؤجلة من الاسبوع الحادي عشر للدوري المغربي لكرة القدم ليرتفع رصيده بذلك الى ٢٤ نقطة جعلته في الترتيب الثالث فيما توقف رصيد المحمدية عند ١١ نقطة ابقته في المركز الرابع عشر بالترتيب العام للدوري.

وتعد هذه المباراة وهذا الكم الهائل من الاهداف دفعة قوية للرجاء الذي سيواجه فريق جولد فيلدز الغاني يوم الأحد القادم في اياب الدور النهائي لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري بعد ان خسر لقاء الذهاب صفر/١.

ويتصدر الكوكب المراكشي الدوري المغربي لكرة القدم برصيد ٣٢ نقطة ويفارق ست نقاط عن سبورتينج سلا صاحب الترتيب الثاني فيما احتل الرجاء البيضاوي المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة وله مباراتان مؤجلتان.

---

# ادارة نادي السد ترفض استقالة زي ماريو

■ أكد خالد بن حمد العطية عضو ادارة نادي السد القطري ورئيس جهاز كرة القدم ان الادارة رفضت الاستقالة التي تقدم بها المدرب البرازيلي زي ماريو لأسباب عائلية.

واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان ادارة النادي ستعمل على مساعدة زي ماريو في التغلب على المشكلات العائلية لانها متمسكة به.

---

الدوري القطري ينطلق اليوم

# معظم الأندية تغيّر جلودها للموسم الجديد واقبال على اللاعبين المغربيين



■ سيكون التجديد السمة البارزة في الدوري القطري الخامس والعشرين لكرة القدم الذي ينطلق اليوم ذلك لأن معظم الاندية غيرت جلودها واستعانت بجهاز فني ولاعبين جدد للموسم الجديد.

ولم يقتصر التجديد على الاندية فقط بل شمل الاتحاد القطري الذي استلم رئاسته الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني (٣٠ عاما) الاسبوع الماضي.

واللافت في الموسم الجديد اقبال الاندية على التعاقد مع اللاعبين المغربيين وذلك على حساب العراقيين.

### العربي

حامل اللقب في الموسمين الماضيين، واذا تمكن من احرازه للمرة الثالثة على التوالي فانه سيصبح ثاني فريق يحقق هذا الانجاز علما بأن السد نجح في ذلك مرتين (٧٩ الى ٨١ و ٨٧ الى ٨٩)، كما انة سينفرد بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (٨ مقابل ٧ لكل من السد والريان).

استعان العربي بمدرب برازيلي هو فرناندو تشيرا ليحل مكان المحلي عبدالله سعد، وقد خاض بقيادته مسابقة كأس الاتحاد وخرج من الدور الثاني، لكن لا يمكن الحكم على مستواه لأنه لعب من دون اساسييه وأبرزهم مبارك مصطفى وعادلا الملا.

وتعاقد النادي مع الثلاثي البرازيلي كلاوديو ودوغيز وفيلسبيرتو للحلول مكان المغربيين يوسف شيبو وهشام زاهد والبرتغالي نوغيرا.

والفريق مزيج من الخبرة المتمثلة بيوسف بخيت ورائد يعقوب والحارس أحمد خليل، والشباب بقيادة عبد العزيز سالم ووليد نهنك ومبارك الكواري.

يذكر ان العربي سيشارك في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي في شباط / فبراير المقبل في سلطنة عمان.

### الريان

استعد الريان للموسم الجديد بخوضه الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية وقد خرج على يد الهلال السعودي بخسارته ذهابا ٢-٣ في الرياض وتعادلهما صفر-صفر ايابا في الدوحة.

تعاقد مع المدرب البولندي الشهير انطون بيتشنيك ليحل مكان المحلي عيد مبارك ومع الثلاثي المغربي مذكر ميلود ومحمد فدادي ورشيد بن محمود وتخلى عن المغربي احمد المصباحي والبرازيلي اوزفالدو والغاني بلادي كوما.

وتضم تشكيلة الريان كوكبة من النجوم الدوليين على رأسهم الحارس يونس احمد وعبد الرحمن الكواري وزامل الكواري ومحمد سالم العنزي واحمد مبارك آل شافي.

### الاتحاد

أحرز الاتحاد كأس الامير الموسم الماضي وهو من الاندية القليلة التي احتفظت بجهازها التدريبي بقيادة البوسني جمال حاجي مدرب المنتخب في الوقت ذاته. وقد جدد الثقة بمدافعه العراقي راضي شنيشيل وبالسنغالي موسى نداو، لكنه في الوقت ذاته استعان بالبرازيلي اوزفالدو من الريان. لم يشارك في كأس الشيخ قاسم وخرج من الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد.

يضم الفريق ثلاثة لاعبين في صفوف المنتخب هم عامر الكعبي وسعود فتح ويوسف آدم.

### السد

حقق السد بداية ممتازة باحرازه كأس الشيخ قاسم وكأس الاتحاد.

ونجحت ادارة النادي في التعاقد مع المدرب زي ماريو الذي يعرف الكثير عن الكرة القطرية والخليجية وتعاقدت مع المغربيين محمد عقران وسعيد عنان والبرازيلي جايير دي سوزا ليحلوا مكان الايرانيين علي دائي ومحمد علي بيراولني والغاني هنري اكو.

وتعاقد النادي ايضا مع النجم القطري محمود صوفي مقابل مليون ريال (نحو ٢٦٥ الف دولار). ويعول زي ماريو على عادل درويش وعبد الناصر العبيدلي وضاحي النوبي وأحمد خليفة.

### الوكرة

تنافس الوكرة على المراكز الاولى في السنوات الاخيرة من دون ان يكسب ود اللقب وهو يسعى الى مفاجأة كثيرين هذا الموسم.

واستغنى النادي عن خدمات المهاجم العراقي أحمد راضي في حين أبقى على مواطنه سمير كاظم والهداف الليبيري فرانك سيتورا. ولم يطرأ اي تغيير على جهازه الفني بقيادة نجم المنتخب العراقي السابق عدنان درجال.

وتضم التشكيلة الدولي جاسم التميمي والمخضرم منصور مفتاح وأحمد الخياط وتركي أمان. وقد خاض الفريق معسكرا في الامارات. ولعب الكثير من المباريات الودية في الدوحة كان آخرها مع العربي (٢-١).

### الشمال

فقد الشمال لقبه بطلا لكأس الشيخ قاسم ولم يقدم عروضا جيدة في كأس الاتحاد، وقد أبقت ادارة النادي على المدرب الانجليزي الن جونز وعلى البرازيليين بيرا والبرتو واستقدمت مواطنهما كريستيان.

وأغلب الظن ان الشمال لن ينافس على اللقب لكنه يريد ان يكون حجر عثرة في طريق الساعين اليه. أبرز نجومه محمد عيسى المحيزع ومحمد الكبيسي.

### قطر

لايزال يبحث عن مجد ضائع وهو الذي أحرز اللقب مرتين موسمي ٧٢-٧٣ و ٧٦-٧٧. تعاقدت ادارة النادي مع المدرب التشيكي جوزف ملايفوتش ليحل مكان مواطنه تيغارنيك.

ويضم الفريق الدوليين عبد العزيز حسن وياسر نظمي.

### الاهلي

بلغ الاهلي نهائي كأس الاتحاد وكان قاب قوسين من احراز اللقب لذا فان مسؤوليه يتوسمون خيرا بالموسم الجديد. وقد استعان النادي بالمدرب المغربي العربي عبد القادر بومير. وكان لهذا التغيير ايجابياته أقله حتى الآن.

وضم النادي المغربي جمال الدريب، أما المحترف الآخر في صفوفه فهو السنغالي لاه البوري.

### التعاون

احتل التعاون المركز الاخير في الموسم الماضي ولم يحصد سوى ٤ نقاط فقط. تعاقد مع المدرب البرازيلي سيدينهيو لكنه استقال بعد فترة قصيرة فاستعيض عنه بمواطنه سيلاز. وتعاقد النادي مع المغربيين صالح الفصال وهشام البستاني. ويضم الفريق أحمد مبارك المهندي وعلي المؤذن.

برنامج المرحلة الاولى:

الثلاثاء ٩-١٢: قطر والتعاون على استاد سحيم بن محمد

الاربعاء ١٠-١٢: الشمال مع الاتحاد على استاد سعود بن عبد الرحمن

الخميس ١١-١٢: الريان مع الوكرة على استاد حمد الكبير

الجمعة ١٢-١٢: الاهلي والعربي على استاد حمد بن خليفة

### السجل

٧٣ قطر. ٧٤ السد. ٧٥ لم تقم. ٧٦ الريان. ٧٧ قطر. ٧٨ الريان. ٧٩ السد. ٨٠ السد. ٨١ السد. ٨٢ الريان. ٨٣ العربي. ٨٤ الريان. ٨٥ العربي. ٨٦ الريان. ٨٧ السد. ٨٨ السد. ٨٩ السد. ٩٠ الريان. ٩١ العربي. ٩٢ الاتحاد. ٩٣ العربي. ٩٤ العربي. ٩٥ الريان. ٩٦ العربي. ٩٧ العربي.

### أرقام من الموسم الماضي

■ توج مبارك مصطفى (العربي) هدافا للدوري برصيد ١١ نقطة بالتساوي مع السنغالي لاه البوري (الاهلي).

■ حقق العربي أكبر عدد من الانتصارات (١٠) وتلاه الريان (٩ انتصارات).

■ الفوز الاكبر كان لقطر على حساب الشمال (٦-١).

■ كان عبدالله خليل (التعاون) أكثر اللاعبين حصولا على انذارات (٧).

---

قبل لقاء القمة

# صالح سليم يطالب لاعبي الأهلي بالتركيز والهدوء في لقاء القمة وتقديم عرض لائق

■ القاهرة. مدحت خطاب:

■ أكد صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي القاهري انه مطمئن للمستوى العام للفريق الأول للكرة والذي وصل اليه في الفترة الأخيرة وانه واثق من فوز الفريق على الزمالك يوم الجمعة القادم.

واضاف صالح سليم خلال اجتماعه مع لاعبي الأهلي انه يلتمس العذر بعد ضياع البطولة العربية فقد لعب الأهلي في مناخ ممطر لم يتعود عليه اللاعبون وهو ما أثر على قدرتهم للظهور بحالتهم الطبيعية ودون النظر لخسارة هذه البطولة فإن المستوى العام في تقدم مستمر. وقد استغرق اجتماع المايسترو نصف ساعة أثنى خلالها على اللاعبين. وأشاد بتماسكهم في اعقاب هروب الالماني راينر هولمان وانه يثق في قدرات الجهاز الفني بقيادة أحمد ماهر، فالجهاز يضم نخبة ممتازة من أبناء النادي قادرة على تكملة المسيرة بقوة وروح الفانلة الحمراء.

وطالب صالح سليم اللاعبين بالتركيز والهدوء في لقاء القمة وبذل أقصى جهد دون الالتفات للنتيجة فالمهم تقديم عرض لائق بالأهلي.

---



اسماعيل يوسف مصمم على الاعتزال

# اللاعب حضر تدريبات أمس كضيف شرف

■ مازال اسماعيل يوسف «٣٣ عاما» كابتن الفريق الأول للكرة بنادي الزمالك مصمما على الاعتزال بعد فشل محاولات رود كرول المدير الفني للفريق مع اللاعب بالعدول عن قراره. وبالأمس حضر اللاعب تدريبات الفريق ولم يشارك فيها وكان ضيف شرف وصافح اللاعبين متمنيا لهم التوفيق في لقاء القمة أمام الأهلي يوم الجمعة القادم. وكان اسماعيل يوسف قد اتخذ قراره النهائي في جلسة عائلية ضمت شقيقيه ابراهيم وسيد يوسف واعتبروا القرار نهائيا ولا رجعة فيه وأنه لن يشارك في لقاء القمة أمام الأهلي. وكان رود كرول قد عقد اجتماعا مع اسماعيل يوسف بحضور فاروق السيد مدرب الفريق ومحمود الخواجة المدرب المساعد وقال كرول لاسماعيل نه سيخسره كلاعب صاحب خبرة وقائد محنك في الملعب.

وأكد ابراهيم يوسف ان شقيقه اتخذ القرار بصعوبة شديدة وهو يشعر بحزن بالغ له ولكنه أراد ان يتخذ القرار السليم حفاظا على تاريخه واحتراما لنفسه وأنه لن يبتعد عن الفريق وسيكون قريبا من زملائه والجماهير والتي يناشدها قبول هذا القرار بعد السنوات الطويلة من العطاء.

---

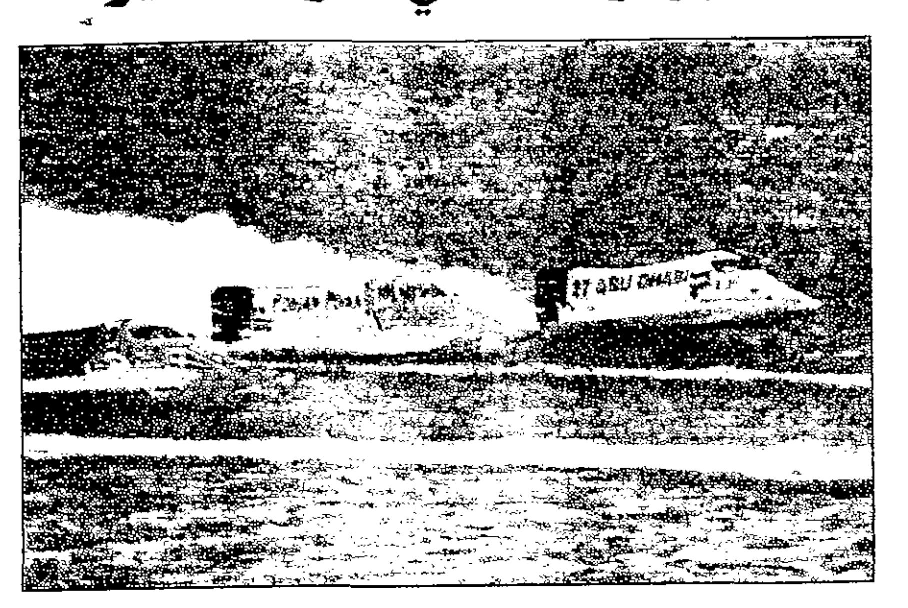
# نور الشريف يأخذ ضربة البداية في تكريم أيمن منصور

■ أكد أيمن منصور نجم الزمالك المعتزل أن الفنان الكبير نور الشريف سيأخذ ضربة البداية في مهرجان تكريمه يوم الجمعة ١٩ ديسمبر الحالي والتي سيشارك فيه نادي النصر السعودي.

واضاف أيمن منصور ان مفاجأة المهرجان يتمثل في فنلة استعراضية وأيضا نخبة كبيرة من نجوم الكوميديا في مقدمتهم يونس شلبي ونجاح الموجي ومحمد هنيدي وحسن مصطفى.

## تحت رعاية سلطان بن خليفة

# أبوظبي تستقبل ابطال العالم لزوارق الفورمولا ١ . في الجولة الاخيرة



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

## السندباد الغائب الاكبر عن البطولة .. والبديل جابر الطاير جاهز

■ متابعة محمد عيسى:

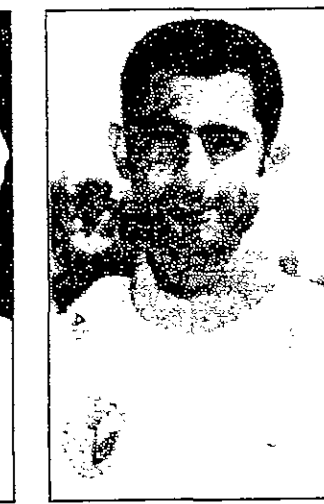
■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يستضيف النادي يومي الخميس والجمعة المقبلين الحادي عشر والثاني عشر من ديسمبر الجاري الجولة الختامية لبطولة القوارب السريعة الفورمولا ١. وللمرة الاولى يغيب عن جولة أبوظبي التي اعتادت أن تحتضن ختام البطولة الاسرع في اللعبة نجم الامارات متسابقنا حميد بخيت المبعد اضطراريا بسبب الاصابة التي لحقت به خلال مشاركته في البطولة في احدى الجولات الاوروبية الماضية. وبالتالي غاب عن الجولات الاخيرة للبطولة بناء على النصائح الطبية التي فضلت ابتعاده عن السباقات البحرية لفترة محدودة. وبالطبع فان ابناء الامارات يرفضون الغياب عن بطولة تنظمها الدولة ولذلك سيشارك المتسابق جابر الطاير في هذه الجولة كمشاركة شرفية.

واستعدادا لاستقبال هذا الحدث العالمي انهى نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاقامة البطولة التي اعتاد ان يكسب النادي من خلالها لقب أفضل منظم في السنوات الماضية فكما يسجل ابناء الامارات تواجدهم في حلبة السباق وخط سير في مياهنا. فان النجاحات أيضا تتواصل من خلال التنظيم المميز الذي عرف عنه النادي ونال اشادة واستحسان الجميع من مسؤولين دوليين ومتسابقين واعلاميين.

### اجتماع تنسيقي

عقدت صباح أمس الجهات المساهمة بالسباق اجتماعا بمقر النادي بحضور فاضل خليل المنصوري مدير النادي والمشرف على السباق والجهات المساهمة وتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الترتيبات والتسهيلات المتعلقة بخط سير السباق وتوفير عناصر الامن والسلامة لكافة المتسابقين الجمهور. وفي بدايته القى فاضل المنصوري كلمة رحب فيها بالحضور وقدم لهم الشكر لتعاونهم المتواصل مع النادي الذي اثمر عن نجاح المهرجان والانشطة التي نظمها النادي في الفترة الماضية.

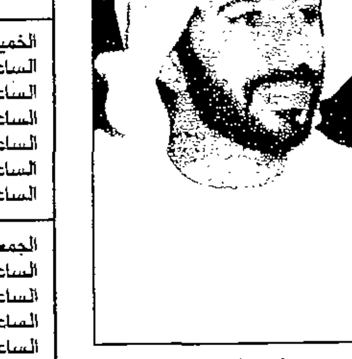
| برنامج السباق | |
|---|---|
| الاربعاء ١٠ ديسمبر ١٩٩٧<br>الساعة ٣ ـ ٥<br>الساعة الخامسة | اجراءات الفحص الفني للفورمولا/١، فورمولا/٤<br>الاجتماع التنويري ـ مقر النادي بكاسر الامواج |
| الخميس ١١ ديسمبر ١٩٩٧<br>الساعة ٩,٠٠ ـ ٩,٤٥<br>الساعة ١٠,٠٠ ... و١١<br>الساعة ١١,١٥ ـ ١١,٣٠<br>الساعة ١,٠٠ ـ ١,٤٥<br>الساعة ٢,٠٠ ـ ٢,٣٠<br>الساعة ٣,٠٠ ـ ٣,٤٥ | التجارب الرسمية لزوارق الفورمولا/٤<br>التجارب الرسمية للفورمولا/١<br>السباق رقم (١) للفورمولا/٤<br>تدريبات الزمن الفورمولا/١<br>السباق رقم (٢) للفورمولا/٤<br>تدريبات الزمن الفورمولا/١ |
| الجمعة ١٢ ديسمبر ١٩٩٧<br>الساعة ٩,٣٠ ـ ١٠,٠٠<br>الساعة ١٠,١٥ ـ ١١,٠٠<br>الساعة ١١,١٥ ـ ١٢,٠٠<br>الساعة ٢,٣٠ | الاجتماع التنويري للفورمولا/١<br>تدريبات حرة للفورمولا/١<br>السباق رقم (٣) للفورمولا/٤<br>سباق الفورمولا/١ |



حميد بخيت







فاضل المنصوري

ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني

# سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما ينطلق بكورنيش أبوظبي غدا .. بمشاركة ١٤٠ قاربا

■ متابعة أيمن أبو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات فرغت ادارة النادي من استكمال كافة الاستعدادات لاقامة سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما غدا الاربعاء ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة حيث وصل عدد القوارب المسجلة للمشاركة في السباق الى ١٤٠ قاربا بعد ان اغلق باب التسجيل مساء أمس.

وكانت ادارة النادي قد انتهت من تجهيز معسكر المشاركين بجزيرة الضبعية لاستقبال المتنافسين اعتبارا من صباح اليوم لاجراء الفحص الفني على القوارب المشاركة والذي يستمر حتى المساء. واشترطت ادارة السباقات ضرورة ابراز الملكية للقوارب لصرف المستحقات واجراء الفحص الفني والتواجد منذ الصباح بموقع التجمع وسوف تقيم ادارة النادي في المساء الحفل الفني الساهر للمشاركين بموقع جزيرة الضبعية للاستمتاع بالاغاني الشعبية لفرقتي العياله والحربية وبعض الفقرات الفنية الاخرى للترويح عن المشاركين لقضاء أوقات سعيدة. وأكد سعيد عبدالله المهيري مدير لجنة السباقات بالنادي على ضرورة التواجد للمشاركة صباح اليوم بموقع التجمع بجزيرة الضبعية لاجراء الفحص الفني مشددا على ضرورة الالتزام بنسبة ٥٠٪ للمواطنين على كل قارب علما بان الحد الاقصى لعدد التواجد على كل قارب هو عشرة أفراد بينما الحد الادنى هو خمسة افراد.

واشار عبدالله المهيري الى ان مسافة السباق تبلغ حوالي ٣٠ ميلا بحريا وسوف تكون ساعة الانطلاق للسباق في الواحدة ظهرا غدا الاربعاء بينما ستكون النهاية أمام منصة التتويج بكاسر الامواج وناشد المهيري المشاركين الالتزام بكافة التعليمات لخروج السباق بالصورة المشرفة وحفاظا على سلامة المشاركين.

وحرصا من نادي تراث الامارات على سلامة المتسابقين ونجاح السباقات الشراعية التي ينظمها النادي، على الاخوة المتسابقين الالتزام بالتعليمات التالية:

### التسجيل للسباق

● لايسمح للقوارب التي لم تستكمل اجراءات اصدار الملكية بالمشاركة في السباق.

● على نواخذة القوارب المشاركة في السباق التوقيع على استمارة المشاركة مع ابراز بطاقات البحارة بمقر النادي بأبوظبي.

● على جميع النواخذة الذين سجلوا للمشاركة في السباق ولم يتمكنوا من المشاركة فعليا اخطار اللجنة بعدم المشاركة قبل انطلاق السباق.

● الا تقل نسبة البحارة المواطنين عن ٥٠٪ ويكون باقي البحارة من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

سعيد عبدالله المهيري

### ■ منطقة التجمع

● يبدأ التجمع في جزيرة الضبعية قبل السباق بيوم «اليوم الثلاثاء» ويجب على جميع المشاركين التوقيع على كشف الحضور للاهمية «عدم التوقيع على كشف الحضور يعني عدم المشاركة في السباق».

على المشاركين الذين لم يوقعوا الحضور مراجعة مكتب لجنة السباقات بالجزيرة.

ويجب ابراز ملكية القارب عند اجراء الفحص الفني.

### معدلات السلامة

سترات النجاة بعدد البحارة في كل قارب ويجب ارتداؤها أثناء سير السباق.

عدد «٢» مرساة» «بلورة» كبيرة تتناسب مع حجم القارب مع وجود حبل بطول مناسب.

بوصلة وطلقات انارة مع اضوية ملاحية «لاستخدامها عند الضرورة».

طوق نجاة وحبل بطول ١٥٠ مترا. حقيبة اسعافات اولية. جهاز اتصال «VHF». قارب قطر

### الارقام

يجب كتابة رقم القارب باللغة الانجليزية على الشراع وجسم القارب في المقدمة من الجهتين بخط واضح وحجم مناسب.

### اجراءات نقطة البداية

على جميع القوارب المشاركة السير خلف زورق الطليعة الى نقطة البداية.

بعد تحديد خط البداية على جميع القوارب الوقوف خلف بويات البداية على خط مستقيم.

بعد وصول القوارب الى خط البداية على جميع قوارب القطر الرجوع الى خلف القوارب المشاركة في السباق.

على جميع القوارب الوقوف بين بويات البداية وخاصة في منطقتي العالي والسافل.

### اجراءات خط النهاية:

على جميع القوارب المشاركة الدخول بين بويات خط النهاية.

يجب انزال الاشرعة بعد نهاية السباق داخل خور الكورنيش ويمنع انزالها في قناة «المدخل».

يمنع تكدس الزوارق بعد عبور خط النهاية.

سوف تقوم اللجنة المنظمة بفحص القوارب الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى بعد نهاية السباق.

يمنع دخول قوارب القطر بين بويات خط النهاية.

الغاء السباق:

في حالة الغاء السباق ستقوم اللجنة المنظمة برفع العلم الاحمر.

### ملاحظات هامة

يتم تسليم التموين بجزيرة الضبعية اذا وجد ويجب ابراز ملكية القارب لصرف التموين.

يمنع استخدام خشب الواوي في بناء القارب.

يمنع طلاء القارب «من الداخل والخارج» بأي مواد ملونة ويجب ان يكون لون الخشب طبيعي.

يمنع استخدام احزمة موازنة القارب «حبال أو أسلاك الهارنس» للافراد.

يجب ابراز ملكية القارب عند استلام جوائز السباق.

مشاركة المتسابق تعني المامه الكامل بالتعليمات.

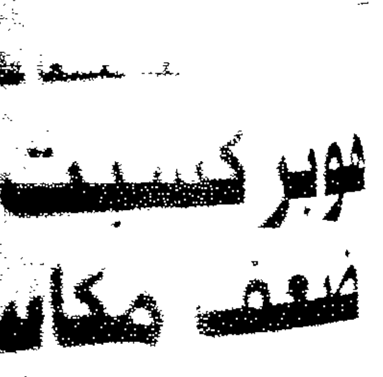
اللجنة غير مسؤولة عن:

انقلاب القارب أو تحطمه أثناء السباق.

اي اضرار تصيب أي جزء من القارب أو الشراع أو الآلة.

اي حالة وفاة للمتسابقين أثناء السباق.

لذلك نرجو من النواخذة التقليل من حجم الشراع حتى لايتسبب في الاضرار المذكورة حين تشتد الرياح وعدم التقيد بالتعليمات سوف يؤدي الى اتخاذ القرار المناسب الذي تراه اللجنة.



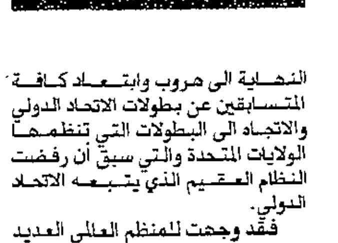
وفد الامارات كان هناك

# عاصفة في اجتماعات موناكو!

## اجماع على ادانة نشاط الاتحاد الدولي في السنة الأخيرة
## الدراجات المائية تواجه فشلا تنظيميا ملحوظا بعد تولي رافينا

■ عاصفة من المناقشات هبت على اجتماعات الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والتي عقدت في موناكو في الفترة من ٢ ـ ٧ ديسمبر الجاري وتزامنت معها عاصفة من الانتقادات لأكثر الظواهر السلبية التي عمت أنشطة الاتحاد الدولي خلال بطولات هذا العام وأحدثت دويا هائلا لدى الاتحادات الاقليمية ولدى المتسابقين مما جعلها نقطة الحوار الرئيسية خلال الستة أيام التي تواجد فيها وفد اتحاد الامارات للرياضات البحرية ممثلا في كل من فاضل المنصوري وعلي بن ضاحي وجمال بن لاحج وعلي بن هندي بينما اعتذر عن الحضور كل من اللواء سيف الشعفار والعقيد سعيد حارب لظروفهما الخاصة.

وقد شارك في الاجتماعات كافة لجان الاتحاد الدولي ممثلة في لجنة الفورمولا ولجنة الدراجات المائية ولجنة الزوارق السريعة وهي اللجان المعنية التي دارت حولها المناقشات بينما تمثل حضور الوفد الاماراتي كضرورة تفرضها استعدادات الدولة لاستضافة الجولة الختامية لبطولة العالم في الفورمولا والتي سيستضيفها نادي أبوظبي الدولي، وأيضا بفرضها الوضع الجديد لبطولة العالم للفئة الاولى والتي اختتمت فعالياتها الشهر الماضي بالاضافة الى فتح ملفات البطولات التي نظمها الاتحاد الدولي هذا العام ولم يوفق في ادارتها بالصورة التي تروج لتلك الأنشطة، كبطولة العالم للدراجات المائية التي اقيمت في جزيرة كريت اليونانية والتي افرزت العديد من السلبيات، وبطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة في الارجنتين.



تهديد من الاعضاء بالانسحاب من البطولات واجتماعات أبوظبي المقبلة للخروج من عنق الزجاجة

### الدراجات في قفص الاتهام

كان من ابرز الاحداث التي جذبت طاولة المناقشات وشهدت أكثر التداولات بين الاعضاء المجتمعين هي المساوىء التي ظهرت عليها بطولة العالم للدراجات المائية في اليونان حيث كان هناك شبه اجماع من قبل الاتحادات الاقليمية عن فشل نظام رافينا المنظم العالمي للبطولة والذي شبهه البعض بالدكتاتور الذي سيقود تلك الرياضة للحضيض وسيجنح بسفينتها الى بحر آخر لايرتاده احد وربما سيؤدي في النهاية الى هروب وابتعاد كافة المتسابقين عن بطولات الاتحاد الدولي والاتجاه الى البطولات التي تنظمها الولايات المتحدة والتي سبق أن رفضت النظام العقيم الذي يتبعه الاتحاد الدولي.

فقد وجهت للمنظم العالمي العديد من الاسئلة من اعضاء الاتحادات الاقليمية حول اسباب التغير الشامل لمنافسات الدراجات المائية والغاء ٤ فئات من اصل ٦ فئات منها وتحويل خط سيرها الى مايشابه خط سير سباقات الاوف شور واطالة زمنها بالدرجة التي لاتلائم طبيعة صناعة محركاتها، وانتظر الجميع الرد من رافينا ولكنه امتنع عن اعطاء اي اجابة لتلك الاستفسارات وتمسك بوجهة نظره والجملة الوحيدة التي نطق بها هي «اعترف بوجود سلبيات في نتائج بطولة العالم التي اقيمت في اليونان وسببها لجنة التحكيم اليونانية»، بينما لم يتطرق رافينا الى الموضوع برمته، كما لم يطلب منه رئيس الاتحاد اي ايضاحات وكأنه على قناعة تامة بنظام رافينا الذي لم يجد أي تأييد حتى من الايطاليين أنفسهم.

### احتجاج ايطالي.. وتوعد بالمعاقبة

وهنا احتج الايطاليون ومعهم معظم اعضاء الاتحادات الاقليمية الاخرى ومن بينهم دولة الامارات وهددوا بعدم المشاركة في اي بطولات خاصة بالدراجات المائية ينظمها الاتحاد الدولي باسلوبه العقيم، ولن تكون هناك مشاركة تحمل لواء الاتحاد في هذا النشاط ما لم يغير المنظم العالمي رافينا اسلوب ادارته لهذا القطاع.

وهنا اشتد غضب رافينا في الاجتماع واعلن بانه سيوقع اشد العقوبات على المتسابقين الذين سيلجأون للمنافسة في بطولات الاتحاد الامريكي أو اي بطولة لايكون الاتحاد الدولي منظما لها واعتبر قراره ساريا على الهواة والمحترفين على السواء.



ماورو رافينا

### الامارات ترفض اقامة بطولات في ظل النظام العقيم

لقد احدثت انتفاضة الدول الاعضاء حول نظام الدراجات المائية ثورة داخل اللجنة التي يترأسها انجلو فاسينا والذي بدوره اجتمع مع الوفد الاماراتي بعيدا عن طاولة المناقشات وفي ردهة الفندق الذي خصص لاقامة الوفود حيث عدد فاسينا النجاحات التي حققتها لجنته عندما نظم أول بطولة في دبي وكيف انها كانت حلما للجميع بمن فيهم الامريكان الذين قرروا لأول مرة نيتهم التامة للمشاركة في بطولات الاتحاد الدولي.. وتمنى فاسينا أن يتحقق الحلم من جديد ويسند للامارات استضافة بطولة أخرى. ثم جاء رافينا لينضم الى المجتمعين وقال ان دولة الامارات ليست حلما للمتسابقين فقط بل هي حلم لكل منظم يسعى للنجاح وأنه شخصيا يدفعه الحنين لاقامة بطولة العالم مرة أخرى في دبي وهنا قاطعه الوفد الاماراتي قائلاً.. بان هناك شروطا لابد من الالتزام بها حتى تستمد الدولة احترام العالم لها عندما تقوم بتنظيم بطولة واهم تلك الشروط هي:

ان يتم تعديل أوضاع مسابقة بطولة العالم بما يتناسب ورغبة الدول الاعضاء في الاتحاد.

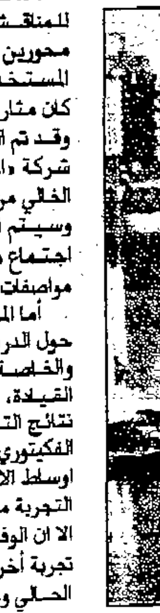
لعادة خط السير الاصلي للمنافسات كما كان في السابق وعدم اللجوء الى خط سير يشابه سباقات الاوف شور.

عودة الفئات الست الى البطولات القارية.

وكان الاندهاش قد ارتسم على وجود الوفد الاماراتي وأيضا رئيس لجنة الدراجات فاسينا عندما وافق على الشرطين الاول والثاني وتحفظ على الشرط الثالث وأبدى رغبته في فتح حوار على الشرط الثالث في الاجتماع القادم الذي ستنظمه دولة الامارات العربية في أبوظبي.

### الفورمولا ٣ مع الفورمولا ١

أما على صعيد لجنة الفورمولا فقد تمت مناقشة المشاكل التي تواجه عملية التسويق الخاصة ببطولات الفورمولا ٣ وتم الاتفاق على أن يتولى نفس المروج للفورمولا ١ الترويج لسباقات الفورمولا ٣ كما تم الاتفاق مبدئيا على أن تقام سباقات الفومولا ٣ مع نفس موعد سباقات الفورمولا ١ في الجولات الاوروبية، بحيث تكون منافسة كل فئة منفصلة عن الاخرى ولاتتواجد الفئتان في خط سير واحد. كما تم التطرق الى الأشياء الفنية الخاصة بالتعديلات على كابينة القيادة مع متطلبات السلامة التي ينشدها اتحاد الامارات وتمت مناقشة الدراسة التي وضعتها مؤسسة الفيكتوري ؟؟ بهذا الصدد ومن المنتظر أن يتم التصديق عليها خلال اجتماعات مارس في أبوظبي.



### السريعة بوقود خال من الرصاص

أما فيما يتعلق بالزوارق السريعة فقد طرحت العديد من المواضيع للمناقشة ونوجز أهم نقاطها في محورين أولهما فيما يختص بالوقود المستخدم لزوارق الفئة الاولى والذي كان مثار جدل خلال السنوات الماضية وقد تم التصويت وفي حضور ممثل شركة «اجيب» على استخدام الوقود الخالي من الرصاص «جرين فيوول» وسيتم الموافقة النهائية عليه في اجتماع مارس القادم.. كما تم وضع مواصفات فنية معينة عليه.

أما المحور الثاني للمناقشة فقد دار حول الدراسة التي أعدها اتحاد الامارات والخاصة بتأمين السلام في كبائن القيادة، حيث عرض الوفد الاماراتي نتائج التجربة التي افرزتها مؤسسة الفكيتوري والتي لاقت ترحيبا كبيرا في اوساط الاتحاد الدولي، ورغم ما حققته التجربة من معدلات في نسب السلامة الا ان الوفد الاماراتي توعد بأن هنالك تجربة أخرى سترى النور خلال الشهر الحالي ومن المتوقع أن تأتي بنتائج أفضل.. وسيتم عرض محصلتها في اجتماع مارس القادم.

### بن هندي يفرض نفسه في فنية الاتحاد الدولي

كان من ابرز سمات اجتماعات موناكو هو الحضور الاماراتي والمتزامن مع النفوذ الاماراتي والذي طالبنا به مرارا بضرورة فرضه على الاتحاد الدولي خاصة بعد ان شاهدنا الاخفاقات المتلاحقة للاتحاد في الآونة الاخيرة وخاصة في الدراجات المائية والزوارق السريعة وهو ما حدا بالوفد الاماراتي بان يضع على قائمة أولوياته أن يكون هناك عضو دائم في اللجنة الفنية للدراجات المائية خاصة بعد ان اعتذر المسؤول في الاتحاد الدولي عند تكملة مشواره، وطالب الاتحاد أن يقوم المجتمعون بترشيح عضو آخر يشهد له بالكفاءة في هذا المجال.

وعلى الفور برز اسم علي بن هندي أحد القيادات الاماراتية التي يعرفها عن قرب كل المتسابقين في أنحاء العالم نظرا للخبرة التي اكتسبها في الالمام بالقانون الدولي والمتابعة المستمرة لمستجدات القوانين والتواجد المستمر في البطولات العالمية والقارية والمحلية وكان واحداً من اشد المعارضين لفكرة النظام الجديد.

وقد لاقى ترشيح بن هندي ارتياحا كبيرا بين جميع الاعضاء بلا استثناء وسيتم التصديق رسميا على القرار في اجتماع مارس ٩٨ بأبوظبي.

في الطريق لبطولة القارات

# خسارة جنوب افريقيا امام نجوم السامبا
# البرازيليون يحققون الفوز الـ ١٣ على التوالي

■ حققت البرازيل بطلة العالم فوزها الثالث عشر على التوالي بتغلبها على جنوب افريقيا ٢-١ وديا امس الاول على ملعب «ايليس بارك» في جوهانسبورغ أمام ٦٥ الف متفرج في اطار استعداداتهما لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد التي تنطلق يوم الجمعة المقبل في الرياض. وسجل روماريو (١٠) وبيبيتو (٣٩) هدفي البرازيل، ومكاليلي (٧٩) هدف جنوب افريقيا.

لعبت البرازيل في غياب سبعة اساسيين ابرزهم رونالدو وجونينيو وريفالدو وليوناردو لارتباطهم مع انديتهم، في حين سجلت عودة المخضرم بيبيتو (٣٣ عاما) للمرة الاولى منذ عامين.

وأعاد روماريو وبيبيتو الى الاذهان شراكتهما الرائعة في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ عندما قادا البرازيل الى احراز كاس العالم للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما وقد سجل الاول ٥ أهداف والثاني ٣ أهداف من أصل ١١ هدفا.

ولا تعكس النتيجة سير المباراة لان المنتخب البرازيلي كان الافضل وسيطر على مجريات اللعب تماما باستثناء ربع الساعة الاخير واضاع مهاجموه نصف «دستة» من الاهداف.

وأرسل دونغا كرة الى بيبيتو في وسط الملعب فلمح الاخير زميله روماريو ينسل من وراء اخر مدافع جنوب افريقي ومرر له كرة بالمسطرة لينفرد روماريو بالحارس اندريه ارنديزه ويسدد كرة قوسية من فوقه تهادت داخل المرمى (١٠).

والهدف هو الثلاثون لروماريو في ٥٢ مباراة دولية.

وأعاد روماريو الجميل الى بيبيتو عندما مرر له كرة رائعة بكعب القدم داخل المنطقة فسددها الاخير وارتطمت بأحد المدافعين ثم عادت اليه فوجهها الى الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا الهدف الثاني (٣٩).

وكاد رودريغو المنفرد يعزز تقدم البرازيل لكنه سدد بين يدي الحارس (٤٠).

وأضاع روماريو فرصة عندما فشل في ترجمة تمريرة رودريغو الى هدف والمرمى مشرع امامه (٤٦)، ثم جامله زميله دنيلسون اغلى لاعب في العالم عندما سدد في العارضة من مسافة ثلاثة امتار (٤٧).

وجرب الجنوب افريقي اريك تينكلر لاعب بارنسلي الانكليزي حظه بتسديدة قوية من ٣٠ مترا مرت الى جانب القائم الايسر للحارس البرازيلي ديدا (٥٠).



وتحرك المنتخب الجنوب افريقي محاولا تقليص الفارق لكن حركته كانت بلا بركة، ثم اهدر روماريو مجددا عندما تطاول لكرة برأسه برفعة من زي ماريا لكنه اخطأ المرمى (٦٣).

وأضاع جون موشويو ابرز فرصة لجنوب افريقيا عندما سدد بطريقة اكروباتية فوق العارضة بقليل (٧٤).

وأشرك ماريو زاغالو المدافع غونسالفيش مكان الداير. فاقترف خطأ من لعبته الاولى حيث اهدى الاحتياطي هلمان ماكليلي هدفا بعد دقيقة واحدة من نزوله عندما اراد ارجاع الكرة الى حارس مرماه فاستغلها الاخير ليودعها داخل الشباك (٧٩).

وحاول المنتخب المضيف ان يدرك التعادل في الدقائق المتبقية لكن دونغا وزملاءه عرفوا كيف يصلون بالمباراة الى بر الأمان.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في جوهانسبورغ ايضا عام ١٩٩٦ وفازت البرازيل ٣-٢ بعد ان كانت متخلفة بهدفين في الشوط الاول.

يذكر ان البرازيل ستلعب ضمن المجموعة الاولى في بطولة القارات مع السعودية والمكسيك واستراليا، في حين تلعب جنوب افريقيا في الثانية مع الامارات وتشيكيا والاوروغواي.

■ مثل البرازيل: ديدا- زي ماريا والداير (غونسالفيش) وجونيور بايانو وزي روبرتو- سيزار سامبايو ورودريغو ودنيلسون ودونغا (روسو)- روماريو وبيبيتو (دوريفا).

■ مثل جنوب افريقيا: ارنديزه- فيش وموتونغ وتوفي وراديبي- جاكسون (مكاليلي) وتينكلر (نغوبي) وكومالو وموبتي (اوغوستين)- ملسينغا وموشويو (ندلانيا).

بطولة الأمم الاوروبية ٢٠٠٠:

# توزيع المنتخبات على خمسة مستويات قبل سحب القرعة

■ أعلنت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انها وزعت المنتخبات المشاركة في تصفيات بطولة الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠ على ٥ مستويات قبل سحب القرعة في ١٨ كانون الثاني/ نوفمبر المقبل في غاند (بلجيكا).

واعتمد على نتائج مباريات المنتخبات في تصفيات بطولة الامم ٩٦ وتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لتحديد هذه المستويات وهي: المستوى الاول (رؤوس المجموعات): المانيا (حاملة اللقب) واسبانيا ورومانيا وروسيا وانجلترا ويوغوسلافيا واسكتلندا وايطاليا والنروج.

المستوى الثاني: بلغاريا والدنمارك وكرواتيا والبرتغال والنمسا وفرنسا وتشيكيا وتركيا واليونان.

المستوى الثالث: جمهورية ايرلندا وسويسرا والسويد واوكرانيا وليتوانيا وسلوفاكيا وفنلندا واسرائيل وجورجيا.

المستوى الرابع: بولندا والمجر وايرلندا الشمالية والبوسنة ولاتفيا ومقدونيا وقبرص وويلز وايسلندا.

المستوى الخامس: بيلاروس وسلوفينيا وارمينيا وجزر فارو والبانيا ولوكسمبورغ ومولدافيا واذربيجان واستونيا ومالطا وليشتنشتاين وسان مارينو واندورا.

وستوزع هذه المنتخبات على تسع مجموعات (٥ مجموعات تضم ٥ منتخبات و ٤ تضم ٦)، ويتأهل الى النهائيات صاحب المركز الاول من كل مجموعة بالاضافة الى افضل منتخب يحتل المركز الثاني. في حين تخوض المنتخبات الثمانية الاخرى صاحبة المراكز الثانية «ملحقا» في ما بينها (ذهابا وايابا) لتحديد هوية المنتخبات الاربعة الاخيرة المتأهلة.

يذكر ان المانيا حاملة اللقب تخوض التصفيات أيضا خلافا لما هو عليه الحال في المونديال حيث يتأهل حامل اللقب مباشرة الى النهائيات التالية.

الدوري الروماني

## جالاتي المتصدر يهزم جلوريا ٣ - صفر

■ فاز جالاتي المتصدر على جلوريا ٣-صفر، ورابيد بوخارست على دينامو بوخارست ٢-صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الروماني لكرة القدم. فبقي الفارق بينهما نقطة واحدة (٤٣ مقابل ٤٢).

ولم يلعب ستيوا بوخارست الثالث (٣٩ نقطة من ١٧ مباراة) لمشاركته اليوم الثلاثاء في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وفاز ناسيونال الرابع على سبورتول ٢-١، وارغيش الخامس على كرايوفا ٢-١ ايضا، وكلوج على بتروساني ٤-صفر، وباكاو على بترولول ٢-صفر، وفوريستا على تشينديا ٢-صفر، وريزيتا على فارول ٢-١.

الدوري الاسكتلندي

## رينجرز يقلص الفارق

■ قلص رينجرز الفارق بينه وبين هارتس المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على هيبرنيان ١ - صفر في اختتام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس.

ويملك هارتس، الذي فاز على مذرويل ٢ - صفر امس الاول ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة مقابل ٣٥ من ١٦ لرينجرز.

الدوري الارجنتيني

## روجيري يسدل الستار على مسيرة حافلة

■ فاز ريفر بلايت على اندبندينتي بثلاثة أهداف سجلها غالاردو (٥٦ و ٨٦) والتشيلي سالاس (٨٨) واحتفظ بمركز الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام بوكا جونيورز الذي تغلب على مضيفه جيمنازيا استغريما بهدف سجله باليرمو (٩٠) ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وفاز لانوس على استوديانتيس ٣-صفر في مباراة شهدت اعتزال قائد المنتخب الارجنتيني السابق اوسكار روجيري (٣٥ عاما). وقد سجل روجيري هدف لانوس في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء ثم خرج من الملعب وسط تصفيق حاد من الجمهور. واضاف لوبيز (٦١) وماس (٩٠) الهدفين الاخرين.

وقد ساهم روجيري في احراز كأس العالم لبلاده عام ١٩٨٦ في المكسيك، وخاض ٩٨ مباراة دولية سجل خلالها ٨ أهداف. بالاضافة الى خوضه ٤٢٤ مباراة محلية سجل فيها ٣٢ هدفا. وقد ساهم أيضا في احراز ١٣ لقبا مختلفا من ابرزها كأس ليبرتادوريس والكأس القارية، بالاضافة الى القاب محلية عدة.

ولعب روجيري أول مباراة له في ٨ حزيران/ يونيو ١٩٨٠ فدافع عن الوان بوكا جونيورز ثم لعب مع لوغرونيس وريال مدريد الاسبانيين وانكونا الايطالي وامريكا المكسيكي.

وفي المباريات الاخرى فاز جيمنازيا تيرو على ارجنتينوس جونيورز بهدف لكاسيريس (٦٥) وراسينغ كلوب على يونيون ٣-١: سجل للفائز فيلالونغا (٦ و٨٩) وديلغادو (٧٣) وللخاسر كابرول (٦٢).

وخسر هيوراكان أمام بلاتنسي بهدف سجله الباريللو (٩٠)، وروزاريو سنترال امام سان لورنزو ١-٢. سجل للخاسر كوديت (٨٩) وللفائز غوروزيتو (١٧) ولويس فرناندو (٨٨).

وخسر ايضا كولون أمام جيمنازيا دي خوخوي باربعة اهداف سجلها هيريرا (٤٢) ولوبو (٤٤) وفرنانديز (٥٢) وخواريز (٧٨).

وتعادل فيروكاريل مع فيليز سارسفيلد ٣-٣. سجل للاول سارتوري (٥٠) وسوتوموبور (٥٢ خطأ في مرمى فريقه) ولوبيز (٨٩)، وللثاني كوردوني (٥ و١٥) وحسين (٤٥).

الدوري البلجيكي

## فوز كاسح لكوب بروج على الوست ٤ - ١

■ اكتسح كلوب بروج المتصدر مضيفه الوست ٤ - ١ في اختتام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

ورفع كلوب بروج رصيده الى ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة وبات على بعد ٨ خطوات أمام مطارده المباشر هاريلبيكي الذي لعب ١٥ مباراة.

الدوري اليوناني

## فوز جديد للمتصدر

■ فاز ايك اثينا المتصدر على اتينيكوس ٢ - ١، وتعادل اولمبياكوس الثاني مع بيرغوس ١ - ١، في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري اليوناني لكرة القدم.

ووسع ايك الفارق مع منافسه الى ٣ نقاط (٣٤ مقابل ٣١).

وفاز باتينايكوس الثالث على كافالا ٤ - ١، وايونيكوس على هيراكليس ١ - صفر، وباوك سالونيك على ابولون ١ - صفر، واوفي على فيريا ٣ - صفر، وبانيونيوس على بروديفتيكي ٤ - صفر، وكالامتا على اثينايكوس ٢ - صفر.



الدوري الانجليزي

## فوز ويمبلدون على ساوثمبتون ١ - صفر

■ فاز ويمبلدون على ساوثمبتون ١ - صفر امس في لندن في المرحلة السابعة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم. وسجل روبي ايرل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٨. ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.

الدوري الالماني

## عادل فولفسبورغ وهانزا روستوك ١-١

■ تعادل فولفسبورغ الوافد الجديد الى الدرجة الاولى وضيفه هانزا روستوك ١-١ في ختام المرحلة الثامنة عشرة (الاولى ايابا) من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم الاحد.

وتقدم المضيف بواسطة روي براغر (٥٥). وأدرك الضيف التعادل عن طريق البوسني سيرغي برباريز (٧٤ من ركلة جزاء).

ويحتل فولفسبورغ المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة، وهانزا روستوك السادس برصيد ٢٥ نقطة.

وتأجلت مباراة بوروسيا دورتموند وهرتا برلين الى ١٦ الحالي.

كأس الاتحاد الاوروبي:

# انتر ميلان يواجه خطر الخروج أمام ستراسبورج اليوم

■ يواجه انتر ميلان خطر الخروج عندما يستضيف ستراسبورج الفرنسي على ملعب «سان سيرو» اليوم الثلاثاء في اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان ستراسبورج فاز ذهابا ٢-صفر وهذا يعني انه يتوجب على الفريق الايطالي تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة لبلوغ الدور ربع النهائي.

وسبق لستراسبورج ان أخرج رينجرز الاسكتلندي وليفربول الانجليزي في الدورين السابقين ولذا فانه لن يكون لقمة سائغة.

ويقود انتر ميلان مهاجم منتخب البرازيلي المتألق رونالدو وهو في قمة لياقته البدنية حاليا بعد قيادته منتخب العالم الى الفوز على منتخب اوروبا ٥-٢ على هامش سحب قرعة نهائيات مونديال ٩٨ الخميس الماضي بتسجيله هدفين. ثم اضاف هدفا لفريقه في مرمى سمبدوريا في الدوري المحلي السبت.

ويريد رونالدو ان يهدي أنصار النادي بطاقة التأهل قبل ان يتوجه الى الرياض للانضمام الى منتخب بلاده المشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وقال النجم البرازيلي: «سنهاجم منذ البداية وبمؤازرة الجمهور باستطاعتنا ان نحقق الهدف وبلوغ ربع النهائي».

ونفى رونالدو ان يكون انتر ميلان فريقا يعتمد على لاعب واحد «نحن كتلة متماسكة ولسنا لاعبا واحدا زائد ١٠ لاعبين».

ويغيب عن انتر ميلان البرازيلي الآخر زي الياس الموقوف ويحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط الهولندي ارون فينتر لاصابته.

اما ستراسبورج فيحتل مركزا متأخرا في الدوري الفرنسي ويتهدده الهبوط الى الدرجة الثانية. لكنه حقق افضل نتائجه في هذه المسابقة. ويقول مدربه جاكي ديغيبيرو «لا أسباب تدعو الى الخوف من انتر ميلان».

واذا خرج انتر ميلان من المسابقة، فان لاتسيو سيبقى على الارجح ممثل ايطاليا الوحيد فيها لانه تقدم على منافسه رابيد فيينا النمسوي ٢-صفر ذهابا في فيينا.

ويبدو اوكسير الفرنسي مرشحا لبلوغ ربع النهائي ايضا لانه تقدم على توينتي انشكيده ١-صفر خارج أرضه.

وستكون مباراة استون فيلا الانكليزي مع ستيوا بوخارست الروماني الاكثر تكافؤا وقد اسفر لقاء الذهاب عن فوز الاخير ٢-١.

وهنا البرنامج: الذهاب

انتر ميلان (ايطاليا)-ستراسبورج (فرنسا) صفر-٢
لاتسيو (ايطاليا)-رابيد فيينا (النمسا) ٢-صفر
استون فيلا (انجلترا)-ستيوا بوخارست (رومانيا) ١-٢
شالكه (المانيا)-براغا (البرتغال) صفر-صفر
اوكسير (فرنسا)- توينتي انشكيده (هولندا) ١-صفر
اتلتيكو مدريد (اسبانيا)- كرواتيا زغرب (كرواتيا) ١-١
بوخوم (المانيا)-اياكس (هولندا) ٢-٤
سبارتاك موسكو (روسيا) - كارلسروه (المانيا) صفر-صفر

بعد تغلبها على هينجيز في مباراة مثيرة

# هوبر كسبت في مباراة واحدة ضعف مكاسبها طوال العام

■ حققت اللاعبة الالمانية انكه هوبر فوزا مفاجئا على السويسرية رقم واحد في العالم مارتينا هينجز بعد مباراة من خمس مجموعات لتفوز ببطولة الاساتذة للسيدات في فرانكفورت وبجائزة مالية تزيد على ضعف مكاسبها من التنس طوال العام.

وبفوزها بمباراة أمس بنتيجة ٦/٢ و٣/٦ و٦/٢ و٢/٦ و٧/٥ تكون هوبر قد فازت بأول بطولة لها خلال عام ١٩٩٧ غير ان شيك الجائزة وقيمته ٦٧٥ ألف مارك «٣٨٥ ألف دولار» تعوض نتائجها المخيبة للامال هذا العام الذي تراجع ترتيبها في التصنيفات العالمية خلاله الى المركز الرابع عشر.

ويذكر ان مجموع جوائز بطولة فرانكفورت يبلغ ١,٦ مليون دولار.

أما هينجز الفائزة ببطولتي استراليا والولايات المتحدة المفتوحتين وويمبلدون فقد حصلت على شيك بمبلغ ٥٧٥ الف مارك «٣٢٨ ألف دولار» من البطولة الاستعراضية التي شاركت فيها افضل ثماني لاعبات في بطولة الجراند سلام والبطولات الكبرى في سلسلة دورات رابطة لاعبات التنس المحترفات. غير ان ثمة شكوكا في احتمالات تنظيم البطولة في عام ١٩٩٨ بعد أن تكبد منظموها في فرانكفورت حيث اقيمت البطولة لاول مرة هذا العام خسائر تزيد على مليون فرنك.

وكان غياب اللاعبة الالمانية شتيفي جراف بسبب الاصابة بمثابة نكسة لمنظمي البطولة حيث لم يتم بيع الكثير من التذاكر ولاسيما في بداية الدور الاول للبطولة الذي اقيم بنظام الدوري من دور واحد كما ادى الى انتقادات من جانب الرعاة الرئيسيين.

وتطلب الامر من هوبر «٢٣» عاما خمس مجموعات كاملة للفوز على هينجز التي كانت متقدمة بنتيجة ٤/٥ في المجموعة الاخيرة قبل فقدانها السيطرة على مجريات اللعب والمباراة.

ويذكر ان مباراة الامس تمثل للاعبة الالمانية ثانية مباراة نهائية من خمس مجموعات تخوضها طوال مشوارها الرياضي ولكنها كانت الاقوى في نهاية المباراة التي استمرت ساعتين و٤٥ دقيقة وقد كانت هوبر على وشك الخروج من البطولة يوم الجمعة.

واعترفت هينجز قائلة انها لعبت افضل مني قليلا في النهاية وكانت قد فازت على هوبر في الدور الاول للبطولة.

ويذكر ان هينجز فازت على الامريكية ليندا ديفنبورت ٤/٦ و٣/٦ السبت الماضي لتصل للنهائي في حين تغلبت هوبر على الكرواتية ايفا ماليولي الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة ٣/٦ و٤/٦ في الدور قبل النهائي.



هوبر

الدوري الهولندي

## خسارة غير متوقعة لايندهوفن

■ مني ايندهوفن الثاني وحامل اللقب بخسارة نكراء أمام مضيفه فيللم تيلبورغ السادس ١-٤ في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وبقي الفارق بين ايندهوفن واياكس امستردام، الذي حقق امس فوزه السابع عشر مقابل تعادل واحد، ١٥ نقطة.

وصبت النتائج الاخرى في مصلحة اياكس حيث خسر فيينورد وصيف البطل وصاحب المركز الخامس، الذي صحا متأخرا بعد بداية متعثرة، أمام مضيفه نيميغن ٢-٣، وفيتيس الثالث أمام مضيفه اوتريخت ٢-٥.

وفاز ماستريخت على غرونينغن ٣-٢.

## فوز مالي بدورة كابرال الودية

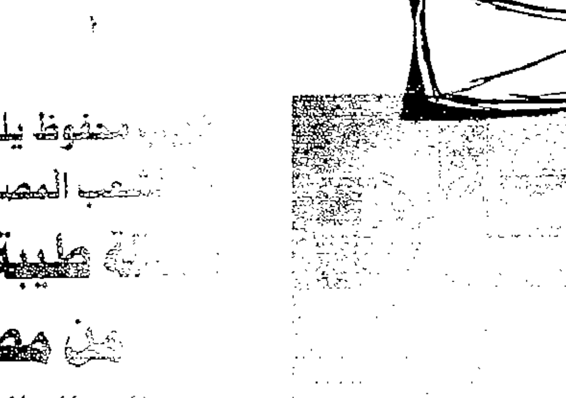
■ فازت مالي على السنغال ١ - صفر وانتزعت لقب دورة كابرال الافريقية الودية التي تقام كل عامين بمشاركة ٨ دول افريقية هي الرأس الاخضر وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو ومالي وموريتانيا والسنغال وسيراليون. وحلت غينيا بيساو في المركز الثالث بفوزها على غامبيا بركلات الترجيح ٧-٦ بعد تعادل الفريقين ٢-٢.

بطولة العالم لرفع الأثقال

## رقم عالمي جديد للصينية مينغ في النتر

■ سجلت الرباعية الصينية جيان جوان مينغ رقما عالميا جديدا لوزن ٥٤ كلغ عندما رفعت نترا ١١٧,٥ كلغ أمس الاول في اليوم الثالث من بطولة العالم لرفع الاثقال في تشيانغ ماي.

والرقم السابق هو ١١٥,٥ كلغ، ومسجل باسم مواطنتها حيو هوا ليو في ٩ تموز/ يوليو الماضي في كانتون (الصين).



# لحم ضفادع يؤدي لتورم ٣٠ شخصا من تنزانيا

■ اصيب ٣٠ قرويا تنزانيا على الاقل بتورم في الاطراف بعد تناولهم وجبة من الضفادع.

وقالت صحيفة ديلي نيوز امس ان قرويين لجأوا الى صيد ضفادع من مستنقع قريب من قريتهم وشيها لسد جوعهم حيث تعاني المنطقة من الجفاف.

وقال موسى مجوتوا كبير القرية ان المنطقة بها نقص شديد في الطعام بسبب الجفاف الذي اتى على غالبية المحاصيل المزروعة في الموسم الماضي.

■ علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاديب والكاتب والمفكر المصري العالمي الاستاذ نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل للادب هو الشخصية العالمية التي وقع الاختيار عليها لالقاء كلمة الشعب المصري في الاحتفالية الثقافية الشعبية الجنائزية التي تقيمها وزارة الثقافة ويقودها وزير الثقافة المصري فاروق حسني مساء غد الاربعاء من ساحة معبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي بمدينة الاقصر بعنوان (رسالة طيبة الى العالم) وذلك بمناسبة حادث الاقصر الارهابي.

وتعد (رسالة طيبة الى العالم) رسالة اعتذار واصرار من الشعب المصري الى جميع دول العالم.. رسالة اعتذار الى اسر ضحايا الحادث ورسالة اصرار من الشعب المصري بكل فئاته على مقاومة الارهاب الاسود والتأكيد على ان مصر بلد الامن والامان والتاريخ والحضارة.

وكان وزير الثقافة قد اعلن عن اختيار شخصية عالمية لالقاء كلمة الشعب المصري في الاحتفالية التي تقيمها وزارة الثقافة بساحة حتشبسوت بالاقصر ولم يفصح عن هذه الشخصية حتى الان وكان مرشحا لها عدد من الاسماء العالمية.

## فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني

مساء يوم ٩ ديسمبر ١٩٩٧م

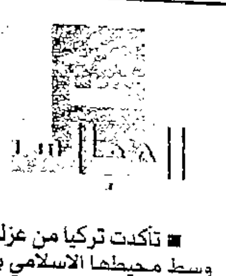
* مراسم الشاي الياباني الساعة ٦,٠٠ مساءً
* محاضرة للبروفيسور كاتاكورا حول (المجتمع العربي والياباني) الساعة ٦,١٥ مساءً.
* فيلم سينمائي ياباني (المدرسة) الساعة ٨,٠٠ مساءً
* محاضرة للبروفيسور ساساكي حول (التجارة البحرية قديما والتبادل الثقافي بين الخليج العربي وشرق آسيا) الساعة ٨,٣٠ مساءً.

الدعوة عامة

http://WWW. Cultural. org.ae







■ تأكدت تركيا من عزلتها وسط محيطها الاسلامي بعد أن اكد لها الاوروبيون أكثر من مرة بأنها لم ولن تكون دولة أوروبية أو أمة غربية، وان فتحت كل ابوابها وأراضيها لقوات حلف شمال الاطلسي.

في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي بطهران وجدت تركيا ان وزنها قد تضاءل وثقلها تآكل. وان تاريخها كمركز لدولة الخلافة الاسلامية لم يشفع لها ولم يرفع عنها اصابع الاتهام والانتقاد. وان حدث مثل ذلك دون ذكر اسم تركيا في مشاريع القرارات فقد حدث بإشارة كبيرة على طريقة «الكلام لك ياجارة». وتضاءل الوجود التركي في المحيط الاسلامي اكثر عندما تم رفض مجرد مناقشة مشروع قرار اعدته لادانة سوريا لدورها المزعوم في الحرب الدائرة بين الجيش التركي والاكراد.

وجاء هذا الاخفاق التركي اسلاميا وانقرة لاتزال تبحث عن وسيلة تخفف بها درجة غضبها وانفعالها لرفض الاتحاد الاوروبي قبول عضويتها لاسباب ظاهرها الديمقراطية وحقوق الانسان والاكراد وقبرص. وباطنها العنصرية والاعراض الكامل والصد البائن بسبب الخلفية الثقافية المسلمة لتركيا.

دولة كبرى، بكل المقاييس، مثل تركيا الا تستطيع ادراك موطن مصالحها واصل هويتها وحقيقة انتمائها. فبعد كل ما قدمته هذه الدولة العملاقة طوال سبعين عاما من فواتير باهظة لاجتثاث شأفة. الاسلام والتبرؤ من كل مقدماته ونتائجه في بلادها تبدو وكأنها عاجزة عن فتح نافذة تتسلل من خلالها الى اوروبا وليس بابا تدخل منه في وضح النهار.

وهي في نفس الوقت تصر على اعطاء ظهرها لعمقها الحقيقي والاستراتيجي شرقا نحو العالم الاسلامي، وتؤكد في كل يوم رغبتها فقط في القفز على الحبال من أجل مصالح ضيقة ومحدودة القيمة والمدى.

نرجو ان يكون تزامن العزلة التركية اسلاميا واوروبيا. وفي هذه الظروف بالذات بمثابة علاج بالصدمة يعيد لأنقرة الوعي بأن الحيرة في الاختيار لا تولد الا ضياعا. بل ان الموقف الاوروبي لم يترك للاتراك مجالا للاختيار.

عادل محمد الراشد



منظر لميناء فيتر لصيد الاسماك باسطنبول على البحر الاسود- وفيما أعلن العام القادم عاما للبحار يعتقد ان هناك صعوبة حقيقية في اعادة التوازن البيئي لهذا البحر

## البحر يصرع العوام!

■ لقي اثنان من الامريكيين ومواطن نمساوي السبت الماضي مصرعهم فيما كانوا يقفزون بالمظلة فوق القطب الجنوبي، حسب ما اكد متحدث باسم جمعية «ادفنتشور نيتوراك انترناشيونال» لوكالة فرانس بريس امس الاول. واكد ماكدوال الذي تقوم جمعيته بتنظيم رحلات الى القطب الجنوبي منذ عام ١٩٨٨ ان الضحايا الثلاثة كانوا ضمن مجموعة من ستة اشخاص «جميعهم مظليون محترفون ذوي خبرة طويلة وكان كل منهم قام بنحو ١٠٠ قفزة، قسم منها في القطب الشمالي».

واوضح المتحدث ان مظلة اثنين من الضحايا لم تفتح بينما فتحت المظلة الثالثة جزئيا. اما المظليون الثلاثة الاخرون فقد هبطوا على الارض من دون اي مشكلة.

## لم يسعه الباب فأخرج عبر النافذة

■ ذكر مصدر طبي امس الاول ان شابا في العشرين من عمره يزن ٣٠٠ كيلوجرام يعاني من مشكلات في التنفس، اخرج من شقته عبر النافذة لينقل الى المستشفى بعدما ضاق به الباب. اضاف المصدر ان ١٣ عنصرا من الاطفائيين في برشلونة شاركوا في العملية ووضعوا على الارض تحت النافذة شباكا لاخراج هذا الشاب. واستغرقت العملية ساعتين. واتصل طبيب هذا الشاب برجال الاطفاء ليخرجوه وينقلوه الى المستشفى نظرا الى وضعه الصحي.

## الاعدام لصينيين سرقا آثارا

■ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان محكمة في مدينة كسانيانج حكمت على اثنين من مهربي الآثار بالاعدام بعدما قطعا رؤوس خمسة تماثيل لسلالة تانج التي حكمت الصين بين ٦١٨ و ٩٠٢ في مقبرة في اقليم شانكسي (وسط).

وقالت الوكالة ان هان هوامين وسون جووبين دخلا ليل الثالث من مايو الماضي المقبرة الواقعة في منطقة سانيون وقطعا خمسة رؤوس لتماثيل. باعوا اربعا واضاعوا الخامس. لقاء ٤٠ الف يوان (٤١٢٠ دولارا) في مقاطعة جواندونج (جنوب) التي تعتبر مركزا لتهريب الآثار الى هونج كونج وماكاو.

وحكم على شريك لهما بالسجن ثمانية اعوام لانه وفر للصين دراجة بثلاثة عجلات لنقل القطع الاثرية.

يذكر ان الصين تحوي في الاقاليم الشمالية والوسطى خصوصا التي قامت فيها عواصم عدد من الاسر الحاكمة، كنوزا موضوعة في قبور كبار شخصيات الحقبة الامبراطورية.

### وزنها ٥٠٠ كيلوجرام..

## اخلاء قرية فرنسية بسبب قنبلة بريطانية

■ اخلت الشرطة سكان بلدة دوجني الفرنسية امس لابطال مفعول قنبلة متخلفة عن الحرب العالمية الثانية وزنها ٥٠٠ كيلوجرام.

وقالت الشرطة ان عمال بناء عثروا على قنبلة بريطانية اثناء بنائهم لجراج سيارات تحت الارض.

وتعرضت بلدة دوجني بشمال باريس التي يقطنها الان نحو ٩ الاف مواطن لقصف ثقيل بالقنابل فيما بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ من قبل قوات الحلفاء اثناء محاولتهم تدمير مطار لو بورجيه الذي كان تحت سيطرة النازي.

## صاروخ صيني يضع قمرين امريكيين في المدار

■ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين وضعت امس في المدار قمرين صناعيين امريكيين اطلقا بواسطة صاروخ من طراز «لونج مارش ٢ سي» من قاعدة تاييوان في اقليم شانكسي (شمال).

واوضحت الوكالة الرسمية الصينية ان القمرين تملكهما الشركة الامريكية العملاقة للاتصالات «موتورولا».

وبهذه العملية التي تشكل الاطلاق التاسع والاربعين بواسطة هذا النوع من الصواريخ، تنتهي عمليات الاطلاق الصينية للسنة الحالية.

وتنوي موتورولا تكليف شركة «تشاينا غريت وال اينداستري» في السنوات المقبلة اطلاق عشرة اقمار.

### بـ ٧ ملايين دولار

## لوحة «شواطيء تروفيل» معروضة للبيع بلندن

■ عرض للبيع في المزاد العلني بلندن امس لوحة للرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه وهي منظر جميل للشاطيء ويعتقد بأنها ستباع بسبعة ملايين دولار.

وقد رسم مونيه اللوحة (على شواطيء تروفيل) في يوليو من عام ١٨٧٠.

وكان الفنان الفرنسي مونيه وقتذاك فقيرا الى درجة انه لم يكن قادرا على شراء القماش والفرشاة اللازمين للرسم وكان مضطرا لتمديد اقامته في منتجع ترفيل بمنطقة النورماندي لانه لم يكن قادرا على دفع فاتورته في نهاية فصل الصيف.

واليوم تعرض دار كريستيز اللوحة التي لم تشاهد في اي مكان عام منذ مائة عام على الاقل.

وتعتبر لوحة (على شواطيء تروفيل) من افضل الامثلة على اعمال مونيه التي تباع في مزاد علني بلندن منذ أكثر من عشر سنوات ويتوقع البعض ان تشترى بمبلغ ستة ملايين ونصف مليون دولار.



الممثل سيلفستر ستالون يحيي الجموع المحتشدة بمناسبة الافتتاح الرسمي لمطعم «بلانيت هوليوود» في دبلن بحضور عدد من نجوم السينما والشخصيات المرموقة.

... في تقاليد وتاريخ المؤسسة العسكرية

## زرع كبد لطفلة عمرها ٥ أيام

■ اجرى اطباء بريطانيون قبل بضعة اشهر عملية ناجحة لزراعة جزء من كبد لدى طفلة في اليوم الخامس من عمرها في عملية هي الاولى من نوعها.

واكد مصدر طبي امس ان الطفلة التي تبلغ من العمر حاليا خمسة اشهر كانت تعاني من مرض نادر في الكبد يصيب الاطفال ويرجح ان يكون وراثيا. وادى المرض الى وفاة اثنين من اشقائها وكان يخشى ان يؤدي الى وفاتها خلال بضعة ايام.

واستمرت العملية التي اجراها جراحون من مستشفى «كنغز هوسبيتال» في لندن ست ساعات وقامت على زرع جزء اخذ من طفل اكبر عمرا.

واكد الاطباء ان الطفلة التي خرجت من المستشفى بعد اربعة اسابيع هي الآن في صحة ويأملون ان تتعافى تماما. ولا تتسبب زراعة الاعضاء في ردود فعل خطيرة من قبل جهاز المناعة في عمر مبكر.

وكان جراحو المستشفى اجروا زراعات كبد على ١٣ طفلا في الشهر الثالث من عمرهم. وهم رواد تجزئة الكبد بحيث يمكنهم اجراء عمليات زرع لاطفال صغار جدا.

